بسم الله

بدأت القراءة السَّاعة .... يوم ....

البَيَانُ المُفَصَّلُ

الكُتُبُ المُكَوِّنَة

لِلْفِكْرِ الإِسْلَامِيِّ السُّنِّيِّ

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا

الطبعة الأولى

2017 / 21976 م

رقم الإيداع

1439 هـ / 2018 م

دار الصالح

8 ش أبي البركات الدردير - خلف الأزهر الشريف - القاهرة

هاتف 00201120747478-00201068307973

E-Mail: darassaleh88@yahoo.com

البيان المفصل

الكتب المكونة

للفكر الإسلامي السني

تأليف

أ.د. علي جمعة

نيات قراءة الكتاب

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ.

أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ..

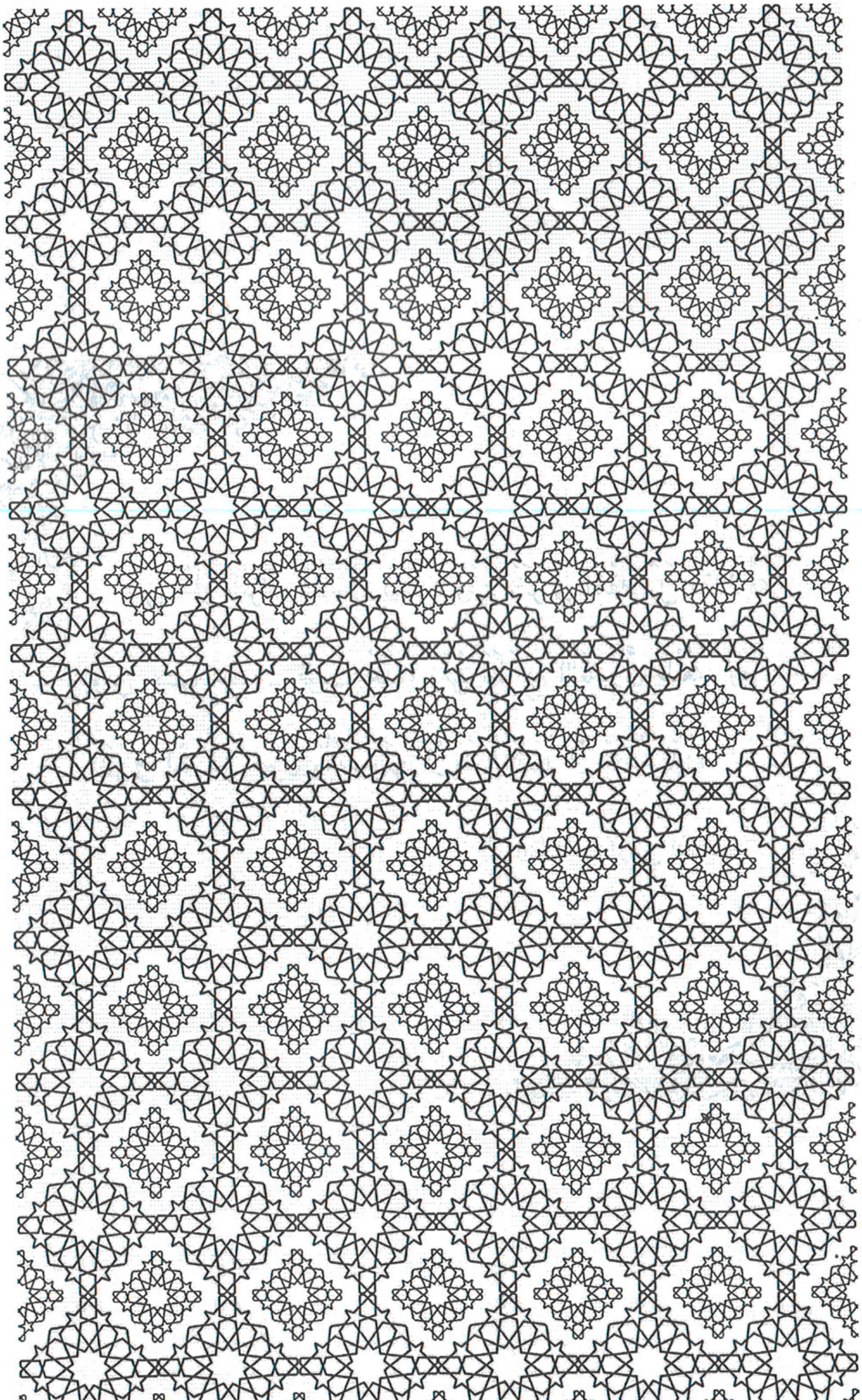
نَوَيْتُ بِالتَّعَلُّمِ وَجْهَ اللهِ تَعَالَى، وَنَشْرَ العِلْمِ، وَتَعْلِيْمَهُ، وَبَثَّ الفَوَائِدِ الشَّرْعِيَّةِ، وَتَبْلِيْغَ أَحْكَامِ اللهِ تَعَالَى، وَالازْدِيَادَ مِنَ العِلْمِ، وَإِحْيَاءَ الشَّرْعِ الشَّرِيْفِ، وَدَوَامَ ظُهُوْرِ الحَقِّ، وَخُمُوْلِ البَاطِلِ، وَإِظْهَارَ الصَّوَابِ، وَالرُّجُوْعَ إِلَى الحَقِّ، وَالاجْتِمَاعَ عَلَى ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى، وَالدُّعَاءَ لِلْمُسْلِمِيْنَ، وَلِلسَّلَفِ الصَّالِحِيْنَ، وَدَوَامَ خَيْرِ الأُمَّةِ، بِكَثْرَةِ عُلَمَائِهَا، واغْتِنَامَ ثَوَابِهِمْ، وَتَحْصِيلَ ثَوَابِ مَنْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ هَذَا العِلْمِ، وَبَرَكَةَ دُعَائِهِمْ لِي وَتَرَحُّمِهِمْ عَلَيَّ، وَدُخُوْلِي فِي سِلْسِلَةِ العِلْمِ بَيْنَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَبَيْنَهُمْ، وَعِدَادِيْ فِي جُمْلَةِ مُبَلِّغِي الوَحْيِ، وَأَحْكَامِهِ، وَإِزَالَةَ الجَهْلِ عَنْ نَفْسِيْ وَعَنْ غَيْرِيْ للهِ تَعَالَى.

وَشُكْرَ اللهِ عَلَى نِعْمَةِ: الصِّحَّةِ، وَالعَقْلِ، وَالمَالِ، و............و............،

و............، و............

«مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرآنَ عَظُمَتْ قِيمَتُهُ، وَمَنْ نَظَرَ فِي الْفِقْهِ نَبُلَ مِقْدَارُهُ، وَمَنْ كَتَبَ الْحَدِيثَ قَوِيَتْ حُجَّتُهُ، وَمَنْ نَظَرَ فِي اللُّغَةِ رَقَّ طَبْعُهُ، وَمَنْ نَظَرَ فِي الْحِسَابِ جَزَلَ رَأْيُهُ، وَمَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسَهُ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ»

الإمام الشافعي (رضي الله عنه)



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين سيد الخلق أجمعين.

وبعد، فإن الأزهر الشريف هو منارة الهداية لعموم المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بما لعبه من دور على مدار قرون في تعليم المسلمين أصول دينهم وفروعه، وهو على مدار حقب تاريخية كان يمثل بوصلة إرشاد تُقَوِّم ما انحرف في أفكار المسلمين وسلوكياتهم، ولا يجحد فضل الأزهر ومكانته إلا جاحد جاهل.

وفكرة جمع المقررات الأزهرية والتعريف بها هي فكرة البحث عن الأصول والمناهج والمعلومات التي شكلت وكونت العقلية الأزهرية، تلك العقلية التي يتعلق بها المسلمون عندما يواجهون انحرافات أو تطرفات في الأفهام والتصورات الدينية.

والتعريف بأصول المراجع والمصادر التراثية والمعاصرة والتي درسها طلاب الأزهر خلال القرنين الماضيين ليحقق لنا عدة غايات ومقاصد، منها المحافظة على دائرة تربط المسلم المعاصر بتراثه الديني والأدبي والتاريخي والفقهي، وتجعل من دائرة المعرفة التراثية موجها له ومرشدا في الانطلاق نحو المعاصرة بأصول ثابتة تمكنه من التمييز بين الصالح والطالح في المستجدات التي تطرأ على عالم الفكر والسلوك ، ومن المقاصد أيضا من وراء التعرف على المناهج والمقررات الأزهرية هو تقويم العملية الدراسية داخل الأزهر وبقية المدارس الدينية المنبثقة عنه ، وتقييم ما آلت إليه حالة معاهد التعليم من خلال مقارنة ما كان يدرسه الطالب فيما مضى وما يدرسه الآن.

ولأول وهلة سيتبين لنا أن أجدادنا القريبين خلال القرنين الماضيين كانوا يتعرضون خلال دراستهم بالأزهر من ناحية الكم لكثير من المؤلفات التراثية المليئة بالمعارف

والمعلومات والمناهج الفكرية، مما أكسبهم رصانة في أفكارهم ولغتهم وسلوكياتهم، فلم يظهر بينهم وفي أجيالهم النابتةُ المنحرفة التي نراها الآن، والتي التمست الرشد بعيدا عن الأزهر ومناهجه المستقمية المعتدلة المستنبطة من الإسلام قرآنا وسنة ، فتميزت باعوجاج في اللسان وركاكة في اللغة وضحالة في التفكير وسطحية في المعرفة وتطرف في السلوك . وما نصبو إليه هو إعادة التأهيل والتخريج لأجيال من أبنائنا الأزهريين شدي البأس والقوة، يستطيعون مجابهة ما نعانيه ويعانيه الإسلام من انحراف المبطلين وتنطع الغالين وتأويل الجاهلين.

ونهاية نرجو الله عز وجل أن ينفعنا وينفع المسلمين بما جاء في هذا العمل ، والحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد في الأولين والآخرين .

أ.د. علي جمعة

عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر

منهج العمل

تتجلى أبرز النقاط التي تم انتهاجها في تحضير وتجهيز مادة العمل في المقررات الدراسية للأزهر الشريف والتي كونت العقلية الأزهرية الألمعية عبر القرنين الهجريين الأخيرين، في النقاط الآتية:

(أ) **تعيين الكتب**، وروعي فيها:

- المرحلة الزمنية، بأن تكون دُرِّسَت في القرنين الأخيرين.

- الاقتصار على الكتب التي باتت مصدرًا أصيلا في كل فرع من فروع العلوم الشرعية.

- الاهتمام بالمتون المشتهرة في كل فن وأهم الكتب الخادمة لها والمتعلقة بها.

- تم إدراج كتب لم تدرس، لكونها مراجع قيمة يَقبح على المشتغل بالفن عدم الرجوع إليها.

- لم نرى فائدة في الترجمة لغالب المقررات الحديثة؛ لصعوبة تعيينها من مصدر موثوق به، وكذا الترجمة لها، ولكون الغالب منها روعي عند تصنيفه أنه كمفتاح للعلم، ومن ثَمَّ يرشد الأشياخ تلاميذهم بالرجوع والنظر في المتون وشروحها وحواشيها.

(ب) **بطاقات الكتب**، وروعي فيها:

- التعريف اختصارًا بالمؤلف والكتاب، وذكر أهم طبعاته، وكذا الكتب المتعلقة به؛ شروحه.. حواشيه.. منظوماته.. مختصراته.. ترجماته إلى اللغات إن كانت، مع ذكر مراجع التعريف.

- روعي في ترتيب طبعات الكتب وكذا الكتب المتعلقة بها التسلسل الزمني تنازليا.

- الاعتماد بشكل كبير على تقديمات المحققين التي صدروا بها الكتب، وكذا الكتب ذات الصلة بالكتاب صاحب البطاقة أو مؤلفه.

- لم نهتم بذكر بيانات ما هو مخطوط، بل نكتفي بالإشارة إلى اسم الكتاب ومصنفه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،

***

الفصل الأول

تفسير القرآن الكريم

علم التفسير علم يختص بتفسير آيات الذكر الحكيم.

والتفسير لغة: تدور مادته حول معنى الكشف مطلقا سواء أكان هذا الكشف لغموض لفظ أم لغير ذلك، يقال: فسرت اللفظ فسرا من باب ضرب ونصر، وفسرته تفسيرا شدد للكثرة إذا كشفت مغلقه.

واصطلاحا: كشف معانى القرآن وبيان المراد منه، وهو أعم من أن يكون بحسب اللفظ المشكل وغيره، وبحسب المعنى الظاهر وغيره، والمقصود منه.

أقسام علم التفسير:

تتنوع أقسامه بحسب اعتبارات متعددة، وهي تتمثل فيما يلي:

أولا: من حيث إمكان تحصيله: وهو بهذا الاعتبار ينقسم إلى أربعة أقسام:

- وجه تعرفه العرب من كلامها.
- وتفسير لا يعذر أحد بجهالته.
- وتفسير يعلمه العلماء.
- وتفسير لا يعلمه إلا الله.

ثانيا: من جهة استمداده: وتكون من القرآن، أو من السنة، أو من كلام الصحابة، أو التابعين، أو كان رأيا أو اجتهادا، أو من غير هذا الطريق بأن يكون بطريق الإلهام والفيض، ومن ثَمَّ فينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- تفسير بالرواية، ويسمى التفسير بالمأثور.
- تفسير بالدراية، ويسمى التفسير بالرأي.
- تفسير بالفيض والإشارة، ويسمى التفسير الإشاري.

ثالثا: من جهة كونه شرحا لمجرد معنى اللفظ في اللغة: وهو بهذا الاعتبار ينقسم إلى قسمين:

- إجمالي.
- تحليلي.

رابعا: من جهة خصوص تناوله لموضوع ما من الموضوعات: وهو بهذا الاعتبار ينقسم إلى:

- تفسير عام.
- تفسير موضوعي.

طرق التفسير:

- طريقة المتقدمين: وهي تشمل الأنواع التي سبق ذكرها سالفا في أقسام التفسير.
- طريقة المتأخرين: وتشمل عدة أنواع، منها: التفسير العددي، والتفسير العلمي، والتفسير التاريخي، وغيرها.

1 / (1) الكشاف

المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الحنفي المعتزلي، الملقب بـ "جار الله" المتوفى سنة (538هـ).

اسم الكتاب: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل.

التعريف به: هو تفسير متين لآيات الذكر الحكيم، اعتمد فيه مؤلفه على لغة العرب وأساليبهم في الخطاب، مبيناً من خلاله أسرار الإعجاز البياني القرآني بطريقة فنية قائمة على الذوق الأدبي، مُقِلًّا من ذِكْر المسائل الفقهية مع عدم الانتصار لمذهبه الحنفي في بعض ما ذَكَر.

وقد اتبع في تقريره المعاني طريقة السؤال: "فإن قلتَ - بتاء الخطاب"، ويقول في الجواب: "قلتُ- بتاء التكلم"، ولا غرو فهي طريقة مُشوِّقة للتعليم وترسيخ المعاني في النفس.

وجاء خاليا من الحشو والتطويل، ومن القصص الإسرائيلي غالبا، ويُعاب عليه أنه نحا فيه منحى الاعتزال، وقد تصدى للرد عليه غير واحد من أهل السنة والجماعة، قال مصنفه في مدحه:

إن التفاسير في الدنيا بلا عدد ... وليس فيها لعمري مثل كشافي

إن كنت تبغي الهدى فألزم قراءته ... فالجهل كالداء والكشاف كالشافي

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الأميرية بولاق مصر سنة (1281هـ)، وبهامشه القرآن الكريم.

2. في كلكتا - الهند، سنة (1276هـ/ 1856م)، بعناية المستشرق وليم ناسُو ابن السير هاركورت ليس، والمولوي خادم حسين والمولوي عبد الحي باسم: القرآن مع تفسيره الكشاف عن حقائق التنزيل.

3. في المطبعة الشرفية سنة (1307هـ)، وبهامشه كتاب الانتصاف لابن المنير، وحاشية السيد الجرجاني.

4. في مطبعة محمد مصطفى سنة (1308هـ)، وبهامشه كتاب الانتصاف لان المنير وحاشية السيد الجرجاني.

5. المطبعة الاميرية بولاق سنة (1318هـ)، وبهامشه كتاب الانتصاف المذكور وحاشية السيد الجرجاني وتنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات لمحب الدين أفندي.

6. في مطبعة مصطفى محمد سنة (1354هـ)، الأولى، وعليه كتاب الانتصاف لابن المنير وحاشية الشيخ محمد عليان.

7. في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1392 هـ / 1972م)، ومعه حاشية الشريف الجرجاني، وحاشية ابن المنير.

8. في دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى سنة (1397هـ/ 1977م).

9. في المكتبة التجارية الكبرى، سنة (1354هـ)، وبذيله أربعة كتب: الأول: الانتصاف لابن المنير، والثاني: الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف للحافظ ابن حجر، والثالث: حاشية المرزوقي على تفسير الكشاف، والرابع: مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف للمرزوقي أيضا، بضبط وترتيب مصطفى حسين أحمد، ثم صورتها مطبعة الاستقامة سنة (1953م)، ودار الكتاب العربي - بيروت سنة (1406هـ/1986م).

10. في دار الكتاب العربي - بيروت، سنة (1407هـ)، بضبط وتوثيق أبي عبد الله الداني.

11. في دار الريان للتراث، القاهرة سنة (1407هـ).

12. في دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1997م)، بتحقيق الأستاذ/ عبد الرزاق المهدي.

13. في مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة الأولى سنة (1418هـ)، تحقيق وتعليق ودراسة الأساتذة: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، فتحي عبد الرحمن أحمد.

14. في دار المعرفة - بيروت، الطبعة الثانية سنة (1426هـ).

حواشيه: حشّى عليه جمع، منهم:

- العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي المتوفى سنة (710هـ).

- العلامة فخر الدين أحمد بن حسن الجار المتوفى سنة (746هـ).

- العلامة شرف الدين الحسين بن محمد الطيبي" المتوفى سنة (743هـ)، في "فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب"، وهي أجلُّ حواشيه، صدر عن جائزة دبي الدولية للقرآن

الكريم، الطبعة الأولى سنة (1434هـ/ 2013م)، في سبعة عشر مجلدًا، بإشراف الدكتور محمد عبد الرحيم سلطان العلماء.

كما حقق الكتاب في عدة رسائل أكاديمية في قسم التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، منها:

(1) من أول الكتاب إلى نهاية ص130، للباحث صالح بن عبد الرحمن بن صالح الفايز، رسالة دكتوراه، سنة (1414هـ).

(2) من ص131 إلى ص206 عند نهاية سورة البقرة، للباحث علي بن حميد بن مسلم السناني ، رسالة ماجستير، سنة (1415هـ).

(3) تفسير سورة آل عمران مع المقارنة بحاشية الإمام ناصر الدين أحمد بن المنير الإسكندري، للباحث حسن بن أحمد بن بلغيث العمري، رسالة ماجستير، سنة (1415هـ).

(4) سورة النساء والمائدة مع مقارنته بكتاب زاد المسير لابن الجوزي، بمعدل 112 لوحة، للباحث صالح بن ناصر الناصر، رسالة دكتوراه، سنة (1416هـ).

(5) سورة الأنعام، للباحث أمجد علي شاه، رسالة ماجستير، سنة (1415هـ).

(6) من أول سورة يونس إلى نهاية سورة إبراهيم مع مقارنته بتفسير البيضاوي، للباحث طاهر محمود محمد يعقوب، رسالة ماجستير، سنة (1416هـ).

(7) من سورة الحجر إلى نهاية سورة طه، مع المقارنة بتفسير أبي المظفر السمعاني، للباحث محمد بن الأمين بن الحسين أحمد، رسالة دكتوراه، سنة (1407هـ).

(8) من أول سورة الأنبياء إلى نهاية سورة الشعراء ، مع مقارنته بتفسير الخازن، للباحث عبد القدوس راجي محمد موسى الأفغاني، سنة (1416هـ).

- العلامة السعد التفتازاني المتوفى سنة (792هـ)، وهي ملخصة من حاشية الطيبي، ولم يتمها، وصل فيها إلى سورة "الفتح".

- العلامة قطب الدين محمد بن محمد التحتاني الرازي المتوفى سنة (766هـ).

- الشريف على بن محمد الجرجاني المتوفى سنة (816هـ)، وقف في أواسط سورة "البقرة". طبع بهامش الكشاف في عدة طبعات.

وعلى حاشية الشريف الجرجاني كتب المولى محيي الدين محمد بن الخطيب المتوفى سنة (901هـ) حاشية.

تهذيبه واختصاره: اختصره جمع، منهم:

- قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي في "تقريب التفسير"، وعليه حاشية لطيفة مفيدة مسماة بـ "توضيح مشكلات التقريب" لعلي بن عمر الأرز نجاني.

- القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي في "أنوار التنزيل"، وهو سيد مختصراته، سنفرده بالتعريف.

كتب متعلقة به:

أ-انتقاده:

- الإمام ناصر الدين ابن المنير المالكي المتوفى سنة (683هـ) في كتابه "الانتصاف"، طبع مع الكشاف عدة مرات كما تقدم.

- الإمام تقي الدين السبكي الشافعي في "الانكفاف عن قراءة الكشاف"، تعقبه في موضعين، في قوله تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ﴾، وفي قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾.

أورد هذه الورقة بنصها الجلال السيوطي في كتابه "تحفة الحبيب في نحاة مغني اللبيب"، في ترجمة الزمخشري (جزء 2/ ص 376- 411)، حقق كتاب السيوطي الدكتور/ حسن الملخ، والدكتورة سهى نعجة، ونشرته دار عالم الكتب الحديث، وجدارا للكتاب العالمي – بالأردن، الطبعة الثانية سنة (2008م).

- وكذلك انتقده أبو حيان في "بحره"، والشهاب أحمد بن يوسف الحلبي، والبرهان إبراهيم السفاقسي في "إعرابيهما"، وقد لخص تاج الدين أحمد بن مكتوم المتوفى سنة (749هـ) مناقشات أبي حيان في تأليف مفرد، سماه "الدر اللقيط من البحر المحيط"، طبع بهامش البحر المحيط، في دار الفكر ببيروت، الطبعة الثانية سنة (1403هـ/ 1983م)، وفي دار إحياء التراث العربي ببيروت، سنة (1411هـ).

ب- الموازنة بينه وبين غيره:

- علم الدين أبو محمد عبد الكريم بن علي أبي الحسن بن عمر العراقي الشافعي المتوفى سنة (704هـ) في كتابه "الإنصاف مختصر الانتصاف من الكشاف"، وقد جعله حكمًا بين الكشاف والانتصاف، حققه الباحث إبراهيم أحمد إبراهيم علي، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة سوهاج، سنة (1433هـ/ 2012م).

ج-تخريج أحاديثه:

- "تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري"، لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي المتوفى سنة (772هـ)، حققه عبد الله بن عبد الرحمن السعد، ونشرته دار ابن خزيمة – الرياض، الطبعة الأولى سنة (1414هـ).

- "الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف"، للحافظ ابن حجر العسقلاني وهو ملخص من تخريج الزيلعي، طبع مع الكشاف في عدة طبعات.

د- شرح شواهده:

- مشاهد الانصاف على شواهد الكشاف للشيخ محمد عليان المرزوقي، طبع مع الكشاف في دار الكتاب العربي، كما تقدم.

هـ - الانتصار له:

- عبد الكريم بن عبد الجبار في "المحاكمات" رد فيها على اعتراضات جمال الدين محمد بن محمد الأقسرائي في شرحه على الكشاف، وقد أجاب عن المحاكمات ابنُ سماونة.

- المولى برهان الدين حيدر محمد الهروي (ت: 830هـ) تلميذ السعد التفتازاني له حاشية على حاشية السعد أجاب فيها عن اعتراضات السيد.

و- شرح خطبته:

- الإمام مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي المتوفى سنة (817هـ)، وسماه "نغبة الخشاف لِحَلِّ خطبة الكشاف"، ثم كتب ثانيًا، وسماه "نغبة الرشاف من خطبة الكشاف".

ز- أخرى:

- منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان إعجازه لمصطفى الصاوي الجويني دار المعارف، القاهرة، سنة (1967م).

- البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية، للأستاذ الدكتور/ محمد محمد أبي موسى، ط. دار الفكر العربي - القاهرة، دون تاريخ.

- الزمخشري للدكتور/ أحمد محمد الحوفي، ط. دار الفكر العربي سنة (1966م).

- الكشاف للزمخشري -دراسة صرفية، لمها إبراهيم عبيد الديلمي.

- أثر معاني القرآن للفراء ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج في الكشاف للزمخشري - دراسة نحوية، لسعدون أحمد علي، وهي جزء من متطلبات رسالة دكتوراه من كلية التربية- جامعة بغداد، سنة (2002م).

- تفسير الكشاف للزمخشري - دراسة لغوية، للدكتور/ لدار غفور حمد أمين، ط. دار دجلة - الأردن، الطبعة الأولى سنة (2007م).

- القياس النَّحوي عند الزّمخشريّ وأثره في مواقفه من القراءات القرآنّية بحث للدكتور/ يوسف دفع الله أحمد، نشره في مجلة جامعة القرآن الكريم، عدد 17، سنة 1429هـ.

- القراءات المتواترة في تفسير الزمخشري ـ دراسة نقدية للدكتور/ محمد محمود الدومي، رسالة دكتوراه - جامعة اليرموك بالأردن.

-الزمخشري ومنهجه في توظيف القراءات القرآنية للباحث عبد الرحيم مرزوق، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، سنة (1990م).

مراجع التعريف:

• كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة- مكتبة المثنى - بغداد.

• التفسير والمفسرون، للدكتور محمد حسين الذهبي، ط. مكتبة وهبة دون تاريخ.

• الزمخشري للدكتور/ أحمد محمد الحوفي، ط. دار الفكر العربي سنة (1966م)، الطبعة الأولى.

• مقدمة تحقيق طبعة مكتبة العبيكان للكشاف.

2 / (2) التبيان في إعراب القرآن

المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الْحُسَيْن بن عبد الله بن الْحُسَيْن العكبري الحنبلي، المتوفى سنة (616هـ).

اسم الكتاب: التبيان في إعراب القرآن، أو إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب.

التعريف به: هو من أوسع كتب إعراب آيات القرآن الكريم وتوجيه القراءات، يذكر المصنف فيه آيات السورة على ترتيبها في المصحف، ثم يعربها آية آية بادئًا كلامه بجملة "قوله تعالى"، لا يترك منها إلا قليلًا أو ما سبق له إعراب مثله، موردًا أهم وجوه القراءات مع بيان وجه إعرابها.

ناقش آراء الكوفيين والبصريين، مرجحًا بينهما مع الميل إلى الانتصار للآراء البصريين كثيرًا، مستشهدًا بالشعر، وآثرًا الصنعة النحوية على المعنى في توجيه الإعراب مع ذكر

القواعد النحوية التي استند إليها. كما ضمنه مباحث مهمة كالحروف التي افتتحت بها بعض السور، وأصل "مهما"، ووزن "أشياء".

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة شرف سنة (1303هـ)، بهامشه أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل لمحمد بن بي بكر الرازي، والأنموذج هذا هو تفسير للآيات الغامضة القرآنية ويعرف أيضًا بكتاب الأسئلة فيه الف ومائتان سؤال وجواب.
2. في المطبعة الميمنية سنة (1306هـ)، بهامش الفتوحات الإلهية لسليمان الجمل.
3. في طهران سنة (1860م)، بهامش تفسير الجلالين.
4. في مطبعة عيسى الحلبي سنة (1976م)، بتحقيق علي البجاوي.
5. في دار الجيل ببيروت، الطبعة الثانية سنة (1407هـ)، بتحقيق علي البجاوي.
6. في دار الشام للتراث، ببيروت، سنة (1976م)، بتحقيق علي البجاوي.
7. في دار الكتب العلمية بيروت سنة (1399هـ) بعنوان "إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب".
8. في المكتبة العلمية بلاهور بتحقيق: إبراهيم عطوه عوض بعنوان "إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب".

كتب متعلقة به:

-"التبيان في إعراب القرآن للعكبري.. دراسة وصفية نحوية"، الباحثة زينب علي حجازي سيد أحمد، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية التربية.، جامعة الخرطوم، سنة 2010م.

-"جهود أبي البقاء العكبري في كتابيه في إعراب القرآن وإعراب الحديث"، للباحث صادق محمد سليم، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية- كلية الآداب، جامعة الموصل العراق.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

• مقدمة تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي لطبعته.

3 / (3) تفسير البيضاوي

المؤلف: القاضي ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي، المتوفى سنة (685هـ).

اسم الكتاب: أنوار التنزيل وأسرار التأويل.

التعريف به: هو كتاب عظيم الشأن غني عن البيان لخص فيه المؤلف من كشاف الزمخشري ما يتعلق بالإعراب والمعاني والبيان، ومن التفسير الكبير للإمام الرازي ما يتعلق بالحكمة والكلام، ومن تفسير الراغب الأصفهاني "المفردات" ما يتعلق بالاشتقاق وغوامض الحقائق ولطائف الإشارات، وضم إليه ما رواه زناد فكره من الوجوه المعقولة والتصرفات المقبولة، فكان تفسيره يحتوي فنونًا من العلم وعرة المسالك وأنواعًا من القواعد مختلفة الطرائق، مما جعله يلقى قبولًا وشهرةً واسعة.

طبعاته: طبع هذا التفسير عدة طبعات منها:

1- في بمباي سنة (1277هـ).

2- في مطبعة بولاق بمصر سنة (1282هـ).

3- في فارس سنة (1283هـ).

4- في لايبسك سنة (1844 - 1848م) بعناية فلايشر الألماني، وقد عني بوضع فهاس مستوفية لهذه الطبعة فل الألماني، طبعت أيضا في لايبسك سنة (1878م).

5- في استانبول سنة (1285هـ) وسنة (1305هـ).

6- في لكناو سنة (1282هـ)، في مجلدين، وعلى هامشه حاشية.

7- في دار الكتب العربية الكبرى (مصطفى البابي الحلبي وأخويه بكري وعيسى) سنة (1330هـ)، بتحقيق لجنة التصحيح بها برئاسة الشيخ محمد الزهري الغمراوي، وبهامشها حاشية العلامة الفاضل أبي الفضل القرشي الصديقي الخطيب المشهور بالكازروني، في أربعة أجزاء، وقد قرر المجلس الأعلى للأزهر آنذاك تدريس الجزء الأول على طلاب السنة السادسة، والثاني على طلاب السابعة، والثالث على طلاب الثامنة ، والرابع على طلبة السنة التاسعة.

8- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1358هـ) وسنة (1375هـ).

9- في مطبعة المشهد الحسيني بمصر سنة (1380هـ) مراجعة الأستاذ/ عبد العزيز سيد الأهل، جزءان في مجلد ضخم على هامش القرآن الكريم.

10- في دار إحياء التراث العربي سنة (1998م)، بعناية الأستاذ/ محمد عبد الرحمن المرعشلي.

حواشيه:

- حاشية الشيخ مصطفى بن إبراهيم المشهور بابن التمجيد المتوفى سنة (880هـ) طبعت في استانبول سنة (1827م) في سبع مجلدات.

- "نواهد الأبكار وشوارد الأفكار" جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة (911هـ)، حقق هذه الحاشية مجموعة من الباحثين في جامعة الأزهر الشريف، منهم:

1- الباحث محمد إبراهيم عبد الحليم محمد من سورة (آل عمران) إلى سورة (الأعراف) .

2- الباحث عبد الله رفاعي محمد أحمد أول سورة (الأنفال) إلى قوله تعالى: ﴿وما أبرئ نفسي﴾ من سورة (يوسف).

3- الباحث عبد التواب حسن محمد إبراهيم من سورة (المؤمنون) حتى آخر القرآن.

كما حققها أيضًا مجموعة من الباحثين لنيل درجة الدكتوراه من كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى - مكة المكرمة، منهم:

1- الباحث أحمد حاج محمد عثمان، من أول سورة الفاتحة إلى الآية رقم (19) من سورة البقرة، للعام الجامعي (1423هـ/ 1424هـ).

2- الباحث محمد كمال علي من الآية (20) من سورة البقرة إلي نهاية الآية (112) من سورة آل عمران.

3- الباحث أحمد عبد الله علي الدروبي من (113) من سورة آل عمران الي الآية (48) من سورة التوبة.

وكذا حقق الباحث صبحي قصاب من أول سورة الأنعام إلى سورة الناس، في أطروحته للماجستير من قسم النحو والصرف من كلية اللغة العربية بجامعة البعث بحمص، سنة (2003م).

كما حقق الباحث أياد مظفر الرمضاني من بداية سورة البقرة إلى الآية (46) منها، في أطروحته للدكتوراه، من كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد، سنة (1422هـ/ 2002م).

وقد قام الباحث أحمد فاروق أحمد الهلباوي، باستخراج منهج الإمام السيوطي في هذه الحاشية، في رسالته للماجستير، وهي بعنوان "منهج الإمام السيوطي في كتابة "نواهد الأبكار وشوارد الأفكار"، من كلية اللغة العربية وآدابها بجامعة عين شمس للبنات، سنة (2008م).

- "فتح الجليل ببيان خفي أنوار التنزيل" لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري المتوفى سنة (926هـ)، حقق الباحث الحسن خلوي حسن موكلي من أول الكتاب إلى نهاية سورة النساء، في رسالته للماجستير، المقدمة إلى كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة (1405هـ).

- حاشية أبي الفضل القرشي الصديقي المشهور بالكازروني المتوفى سنة (940هـ)، طبعت سنة (1330هـ) في دار الكتب المصرية بالقاهرة في أربعة أجزاء، وقد سبقت إليها الإشارة بالتفصيل.

- حاشية سعد الله ابن أمير خان المعروف بسعدي جلبي أو سعدي أفندي المتوفى سنة (945هـ).

- حاشية محيي الدين محمد بن مصطفى القوجوي الحنفي المعروف بـ "شيخ زاده" المتوفى سنة (951هـ)، طبع عدة مرات، منها: في المطبعة السلطانية في تركيا سنة (1282هـ) في أربع مجلدات، ثم أعادت نشرها دار إحياء التراث العربي في بيروت دون تاريخ، وفي مكتبة الحقيقة - استانبول، سنة (1419هـ/ 1998م).

- حاشية عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفرايني المتوفى سنة (955هـ)، حقق الباحث عقيل رسمي خميس الهيتي، سورة آل عمران، ضمن متطلبات نيله درجة الدكتوراه، في فلسفة علوم القرآن، من كلية الآداب بالجامعة العراقية، سنة (1434هـ/ 2013م).

- حاشية عبد الحكيم السيالكوتي المتوفى سنة (1060هـ)، طبعت في استانبول سنة (1271هـ).

- حاشية الشهاب المسماة "عناية القاضي وكفاية الراوي على تفسير البيضاوي" لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي المتوفى سنة (1069هـ)، طبعت في استانبول سنة (1854هـ) وقامت دار صادر بإعادة نشرها دون تاريخ.

- حاشية إسماعيل بن محمد القونوي المتوفى سنة (1195هـ)، طبعت على هامش حاشية ابن التمجيد سابقة الذكر.

كتب متعلقة به:

أ-شرح شواهده:

- "الإسعاف في شرح أبيات القاضي والكشاف" تأليف الشيخ خضر بن عطا الله الموصلي المتوفى سنة (100هـ).

ب- تخريج أحاديثه:

- "الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي" لزين الدين عبد الرؤوف بن علي المناوي المتوفى سنة (1031هـ)، طبع بتحقيق ودراسة الشيخ أحمد مجتبي بن نذير عالم، نشرته دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى، سنة (1409هـ).

- "تحفة الراوي في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي" لمحمد بن حسن المعروف بابن همات الدمشقي المتوفى سنة (1175هـ)، حقق في عدة رسائل ماجستير بجامعة الشارقة، منها:

(1) من أول سورة الفاتحة إلى سورة آل عمران، للباحثة منى يوسف محمد، سنة (2008م).

(2) من سورة آل عمران إلى آخر سورة الأنفال، للباحثة حمدة عمير أحمد المهيري، سنة (2008م).

(3) من سورة المائدة إلى آخر سورة الأنفال، للباحثة آمنة علي محمد الشريف، سنة (2009م).

- فيض الباري في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي للشيخ عبد الله بن صبغة المدراسي المتوفى سنة (1288هـ) وصل فيه إلى سورة مريم.

ج- مختصراته:

- مواهب الجليل من تفسير البيضاوي أنوار التنزيل وأسرار التأويل للشيخ محمد أحمد كنعان طبع في بيروت نشر دار العلم للملايين ودار لبنان للطباعة والنشر سنة (1404هـ) في مجلد ضخم على هامش القرآن الكريم.

د- أخرى:

1- "الإتحاف بتمييز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف" لجمال الدين يوسف بن عبد الله بن الحسين الأرميوني الشافعي، المتوفى سنة (958هـ)، حققه أ. د/ نشأن صلاح الدين حسين، في مجلة كلية التربية الأساسية- جامعة المستنصرية، عدد [53]، سنة (2008م)، من ص (109) إلى ص (128).

2- البيضاوي ومنهجه في التفسير للأستاذ/ يوسف أحمد علي، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة أم القرى- مكة المكرمة.

مراجع التعريف:

• كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة- مكتبة المثنى - بغداد.

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، سنة 1896م.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

• التفسير والمفسرون، للدكتور محمد حسين الذهبي، ط. مكتبة وهبة دون تاريخ.

• الإمام السيوطي وجهوده في علوم القرآن للدكتور/ يوسف الشربجي، ط. دار المكتبي، سنة 1421هـ، وهو في الأصل أطروحته للدكتوراه من جامعة الزيتونة بتونس.

4 / (4) تفسير النسفي

المؤلف: أبو البركات حافظ الدين عبد الله بن أَحْمَد بن مَحْمُود النسفي الحَنَفِي، المتوفى سنة (710هـ).

اسم الكتاب: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، المشهور بـ تفسير النسفي.

التعريف به: هو تفسير لكتاب الله العزيز وسط في التأويلات، انتخبه المصنف من تفسير البيضاوي ومن كشاف الزمخشري، جمع فيه وجوه الإعراب، لا يستطرد فيها كثيرًا، والقراءات المتواترة والشاذة والموضوعة مع التوجيه والترجيح بينها، وضمنه ما اشتمل عليه الكشاف من النكت البلاغية، وأورد فيه ما أورد الزمخشري في تفسيره من الأسئلة والأجوبة، لكن على غير طريقته، حيث جعل ذلك في الغالب كلامًا مدرجًا في شرحه للآية، لم يغفل جانب التفسير بالمأثور، مهتمًا بذكر أسباب النزول، غير مميز للأحاديث من حيث الصحة والضعف، ولم يَحْشِهِ بالإسرائيليات، وإذا ذكر خبرًا منها أشار إليه وعقب عليه، وقد يسكت عنه أحيانًا.

يتعرض قليلًا للمسائل الفقهية، مكتفيًا بذكر آراء الفقهاء أحيانًا، وأخرى يرجح بينهم منتصرًا لمذهبه الحنفي، قرر فيه أقاويل أهل السنة والجماعة (الماتريدية)، وعرض مذاهب المخالفين ورد عليها.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في الهند سنة (1279هـ).
2. في مصر سنة (1306هـ).
3. في دار الطباعة الأميرية بالأستانة، سنة (1317هـ)، ضمن مجموع التفسير، وكتب عليه: المجلد الأول من التفسيرين العجيبين المسبوك عليها سطوره الذهب سبك اللجين الأول المسمى بأنوار التنزيل الخ، والثاني المسمى بلباب التأويل الخ - وحلى هامشه بالتفسيرين النيرين - الأول المسمى بمدارك التنزيل، والثاني تنوير المقباس.
4. في مطبعة السعادة سنة (1326هـ).
5. في المطابع الأميرية بالقاهرة، سنة (1943م)، بأعلى الصفحات القرآن الكريم، وفيها تفسير النسفي على شكل تعليقات مفصولا بينها وبين آيات القرآن بجدول (يعني بخط فاصل) وعند كل موضع من الآيات المفسرة جعلوا رقما يطابق الرقم.

6. في دار النفائس ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/1996م)، بتحقيق : مروان محمد الشعّار، اعتنى بتخريج النصوص، والتعريف بالأعلام، وموازنة النسخ المخطوطة، وتخريج الشواهد الشعرية.

كما طبع بهامش تفسير الخازن عدة مرات، منها:

7. في مطبعة إبراهيم المويلحي سنة (1287هـ).
8. في بولاق سنة (1298هـ)، و سنة (1300هـ).
9. في المطبعة الأزهرية سنة (1300هـ).
10. في المطبعة الخيرية سنة (1309هـ).
11. في المطبعة الميمنية سنة (1312هـ)، و سنة (1319هـ).

كتب متعلقة به:

-"الإكليل على مدارك التنزيل وحقائق التأويل"، لعبد الجواد الأصمعي محمد عبد الحق الهندي، وهي حاشية، طبع بهامشه مدارك التنزيل في الهند (1336هـ)، وفي دار الكتب العلمية، سنة (1432هـ/ 2011م)، بعناية محيي الدين أسامة البيرقدار.

-"النسفي نحويا من خلال تفسيره مدارك التنزيل وحقائق التأويل"، لحامد عبدالمحسن كاظم، بإشراف د. نبهان ياسين حسين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، سنة (1990م).

-"النسفي ومنهجه في التفسير"، لمحمد مجيد الكبيسي، بإشراف د. مسلم آل جعفر، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، جامعة بغداد، سنة (1990م).

-"منهج الإمام النسفي في تفسير القرآن الكريم ومقارنته بمنهج الزمخشري والبيضاوي وأبي السعود"، لمحمود عبد العاطي، رسالة دكتوراه، كلية أصول الدين بالقاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1412هـ/ 1992م).

-"القراءات في تفسير النسفي"، لعبدالستار فاضل خضر النعيمي، مجلة آداب الرافدين عدد (25)، سنة 1993م.

-"منهج الإمام النسفي في القراءات وأثرها في تفسيره"، للباحثة سحر محمد فهمي كردية، استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية بغزة، سنة (1422هـ/ 2001م).

مراجع التعريف:

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة- مكتبة المثنى - بغداد.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس.
- التفسير والمفسرون، للدكتور محمد حسين الذهبي، ط. مكتبة وهبة دون تاريخ.

5 / (5) تفسير الجلالين

المؤلف: له مؤلفان:

الأول: جلال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المحلي، المتوفى سنة (846هـ).

والثاني: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي المتوفى سنة (911هـ).

اسم الكتاب: الجلالين.

التعريف به: هو تفسير لآيات الذكر الحكيم في غاية الاختصار والإيجاز، يمتاز بسلاسة في العبارة، وسلاسة في اختيار الألفاظ، وحسن تحرير للأقوال، وتقرير للمسائل، وتنقيح للإشكالات.

وترجع تسميته بـ "الجلالين" نسبة إلى مؤلِّفيه الجليلين: جلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي؛ حيث قام الجلال المحلي بالتفسير من أول سورة الكهف إلى آخر سورة الناس ثم فسر الفاتحة وبعد أن أتمها توفي إلى رحمة الله تعالى، فقام الجلال السيوطي فابتدأ بتفسير سورة البقرة إلى آخر سورة الإسراء.

ورغم ذلك فلا يكاد القارئ فضلا عن المدقق المتأمل يلمس فرقًا واضحًا بين طريقة الشيخين، فيما فسراه، بل لا يكاد يشعر بمخالفة بينهما -لا شكلًا ولا مضمونًا- في ناحية من نواحي التفسير المختلفة، اللهم إلا في مواضع قليلة جدًا.

اعتمد الجلالان على قراءة أبي عمرو ابن العلاء البصري المتوفى سنة (154هـ)، وما خالف ذلك كان فيه أشياء من قراءة عبد الله بن كثير المكي المتوفى سنة (120هـ)، ثم من قراءة نافع مقرئ المدينة المتوفى سنة (169هـ)، ثم من قراءة ابن عامر الدمشقي المتوفى سنة (118هـ)، وما خالف ذلك فنادر ومعظمه عند جلال الدين المحلي في الجزء الذي فسره.

منهج المؤلِّفين في هذا التفسير: كان يقوم على ذِكْرِ ما تدل عليه الآيات القرآنية، وما يُفهم منها، ومن ثَمّ اختيار أرجح الأقوال وأصحها. ويقوم كذلك على إعراب ما يحتاج إلى إعراب، دون توسُّع أو تطويل يُخرج عن القصد، بل في حدود ما يفي بالغرض، ويوضح المقصود والمطلوب، مع التنبيه على القراءات القرآنية المشهورة على وجه لطيف، وبتعبير وجيز، والإعراض عن القراءات الشاذة غير المرضيّة.

طبعاته: طبع هذا التفسير طبعات كثيرة، منها:

1- في مطبعة بولاق بمصر سنة (1280هـ) وأعادت طباعته ثانية سنة (1298هـ).

2- في المطبعة البهية بالقاهرة سنة (1302هـ).

3- في المطبعة الميمنية بمصر سنة (1313هـ).

4- في مطبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة (1342هـ) ومعه أربع رسائل: لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي، ومعرفة الناسخ والمنسوخ لابن حزم، وألفية في تفسير ألفاظ القرآن لأبي زرعة العراقي، وما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل لأبي عبيد القاسم بن سلام.

5- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في القاهرة، سنة (1345هـ) وسنة (1386هـ).

6- في مطبعة المشهد الحسيني بالقاهرة سنة (1392هـ).

7- في دار المعارف في مصر دون تاريخ، بتصحيح ومراجعة الشيخين: أحمد محمد شاكر وأخيه علي محمد شاكر.

8- في المكتب الإسلامي ببيروت، نشر إدارة إحياء التراث الإسلامي بقطر، الطبعة الأولى سنة (1402هـ/ 1982م)، والطبعة الثالثة سنة (1408هـ/ 1988م). بعناية عبد الله إبراهيم الأنصاري، ومعه "قرة العينين على تفسير الجلالين" للقاضي محمد أحمد كنعان.

9- في مكتبة النهضة الحديثة في مكة المكرمة، سنة (1406هـ)، بتعليق الشيخ محمد مصطفى الشنقيطي، ومراجعة وتصحيح الشيخ طه عبد الرؤوف سعد، طبع بإشراف وتنسيق الشيخ عبد الشكور عبد الفتاح فدا.

10- في الإدارة العامة للكليات والمعاهد العلمية بالرياض، دون تاريخ، بتعليق الشيخ عبد الرزاق عفيفي من سورة غافر إلى سورة الناس.

11- في مكتبة لبنان، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2003م)، بتحقيق أ. د/ فخر الدين قباوة، جعله المحقق على مرحلتين، الأولى : تفسير الجلالين الميسر، لم يتوسع فيه كتوسعه في المرحلة التالية، في مجلد بلغت صفحاته 633 صفحة من القطع الكبير

والثانية: المفصل في تفسير القرآن الكريم المشهور بتفسير الجلالين، توسع فيه، وتعقب الإسرائيليات والأخبار الموضوعة وأوهام التفسير والنحو وأتم أسباب النزول والإعراب والصرف ومعاني الأدوات، تعرض في دراسته للكتاب إلى نقد كل النشرات السابقة للكتاب نقدًا علمياً، وعرض كل الحواشي والتقريرات التي كتبت حول تفسير الجلالين.

وجعل كتابة الآيات في التفسير بالرسم الإملائي لا العثماني تسهيلاً على القراء ، ما عدا الأحرف المقطعة في أوائل السور، فقد أبقاها بالرسم العثماني.

كما ختمه بفهارس متنوعة للأحاديث والآثار، ولمسائل العربية، وللمفردات الصرفية التي حللت صرفياً، ولأوهام المفسرين التي تعقبها المحقق.

جاء متن تفسير الجلالين في مربع في أعلى الصفحة على اليمين، وبقية أجزاء الصفحة تعليقات للمحقق، مجلد ضخم بلغت صفحاته 2272 صفحة من القطع الكبير.

حواشيه: عليه حواش كثيرة، منها:

1- "الكوكبين النيرين في ألفاظ الجلالين" لعطية الله بن عطية الأجهوري المتوفى سنة (1190هـ)، حققت هذه الحاشية في عدة رسائل أكاديمية بجامعة الأزهر الشريف، منها:

-من أول قوله تعالى: "سيقول السفهاء من الناس" الآية :142من سورة البقرة إلى آخر السورة، للباحثة فاطمة علي سيد أحمد الجوهري، رسالة ماجستير، سنة (2009م).

-من أول تفسير سورة آل عمران إلى قوله تعالى: (كل الطعام كان حلا)، للباحثة أمل محمد الحسن إسماعيل، رسالة ماجستير، سنة (2009م).

-من أول قوله تعالى: "كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل" الآية 93 من سورة آل عمران إلى آخر السورة، للباحثة رشا بسيوني يوسف الدسوقي، رسالة ماجستير، سنة (2010م).

-سورة النساء، للباحثة همت السيد الشربيني الباز، رسالة دكتوراه، سنة (2009م).

-سورة المائدة، للباحثة أمورة السيد إبراهيم السيد، رسالة ماجستير، سنة (2010م).

-سورة الأنعام، للباحثة فاطمة رأفت فوزي حسين، رسالة ماجستير، سنة (2008م).

-سورة الأنفال وسورة التوبة، للباحثة شيماء حسن أحمد بصل، رسالة ماجستير، سنة (2009م).

-سورة الأعراف، للباحث محمد عطا الله العزب علي، رسالة دكتوراه، سنة (2010م).

-سورة يونس وسورة هود وسورة يوسف، للباحثة إيمان المغربي ناصف المحسني، رسالة دكتوراه، سنة (2010م).

-من أول تفسير سورة الأنبياء إلى آخر تفسير سورة النور، للباحث محمد جبر محمد حسن، سنة (2008م).

-من أول تفسير سورة الفرقان إلى نهاية تفسير سورة لقمان، للباحث مجدي حامد محمد سعيد، رسالة دكتوراه، سنة (2009م).

-من أول سورة السجدة إلى آخر سورة الزمر، للباحث شريف عبد الله معوض شريف، رسالة دكتوراه، سنة (2010م).

-من أول سورة غافر إلى آخر سورة الفتح، للباحث عيد إبراهيم علي مصطفى، رسالة دكتوراه، سنة (2009م).

-من أول سورة(الحجرات) إلى آخر سورة التحريم، للباحث حسن عطية حافظ عطية، رسالة دكتوراه، سنة (2009م).

-من أول سورة الملك إلى آخر سورة الناس، للباحث مجدي محمد محمد أحمد عبد الله، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر الشريف، سنة (2009م).

2- "الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية" لسليمان بن عمر العجيلي الشهير بالجمل، المتوفى سنة (1204هـ) المسماة طبعت في أربع مجلدات عدة مرات، منها:

أ-في المطبع المرتضوي لمحمد مرتضى خان بدهلي سنة (1284هـ).

ب- في دار أكبر المطابع دلهي سنة (1285هـ).

ج- في المطبعة الشرفية بالقاهرة سنة (1303هـ).

د- في مطبعة عيسى البابي الحلبي دون تاريخ.

هـ - في دار الفكر في بيروت سنة (1415هـ).

3- "حاشية الصاوي على تفسير الجلالين"، للعلامة أحمد بن محمد الصاوي المالكي المتوفى سنة (1241هـ)، طبعت عدة مرات، منها:

أ-في المطبعة الشرفية سنة (1318هـ).

ب- في المكتبة التجارية بمصر سنة (1375هـ) في أربع مجلدات.

ج-في مطبعة المشهد الحسيني بمصر سنة (1381هـ) في أربع مجلدات.

د - في مطبعة دار الفكر في بيروت سنة (1393هـ) في أربع مجلدات.

4- "حاشية الكمالين على الجلالين"، لسلام الله بن فخر الدين الدهلوي المتوفى سنة (1229هـ أو 1233هـ)، طبعت في دهلي سنة (1381هـ)، وفي بمبئ سنة (1282هـ).

5- حاشية السباعي لمحمد صالح أبو السعود الحفناوي المتوفى سنة (1276هـ).

6- "قرة العين ونزهة الفؤاد" لعبد الله بن محمد النبرواي المتوفى سنة (1275هـ).

7- "قرة العينين على تفسير الجلالين" للقاضي محمد أحمد كنعان، طبع في المكتب الإسلامي كما تقدم، ثم طبع في دار البشائر الإسلامية - بيروت سنة (1411هـ) في مجلد ضخم، وعلّق على بعض تعليقاته الشيخ محمد جميل زينو في كتاب سماه بـ "تنبهات مهمة على قرة العينين وتفسير الجلالين"، طبع في مطبعة مرامر للطباعة الإلكترونية في الرياض دون تاريخ، ومعه بعض تعليقات الشيخ عبد الرزاق عفيفي.

تخريج أحاديثه:

1- الرواية في تفسير الجلالين ونقد ما فيه من روايات باطلة وإسرائيليات، للأستاذ الدكتور/ نور الدين عتر، بحث نشر في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية - الإمارات المتحدة، عدد 6، سنة 1414هـ / 1993م.

2- تخريج الأحاديث المرفوعة في تفسير الجلالين للشيخ إبراهيم بن محمد أبو سليمان، وهو رسالة ماجستير مقدمة لجامعة أم القرى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة سنة (1403هـ).

ترجماته:

- ترجم إلى الأردية.

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، البيلاوي، ط. مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، سنة 1896 م

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة- مكتبة المثنى - بغداد.

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي، ط. دار إحياء التراث العربي- بيروت.

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1346هـ.

- جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (2004م).

6 / (6) تفسير التحرير والتنوير

المؤلف: العلامة محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور المالكي التونسي، المتوفى سنة (1393 هـ/ 1973م).

اسم الكتاب: له عنوانان:

الأول مُطَوَّل: تحرير المعنى السديد، وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد.

والثاني، مختصر: التحرير والتنوير من التفسير.

التعريف به: سلك الإمام الطاهر في هذا التفسير منهجًا متميزًا، فجاء محتويًا على مزايا عظيمة وفوائد جمة، متضمنًا علومًا كثيرة، صدره بمقدمة بيَّن فيها منهجه بإجمال، وهو اختصارًا كما يلي:

1. بدأ تفسيره بمقدمات عشر؛ لتكون -كما قال- عونًا للباحث في التفسير.
2. بيان وجوه الإعجاز، والنكات البلاغية، وأساليب الاستعمال.
3. بيان تناسب اتصال الآي بعضها ببعض.
4. بيان مقاصد كل سورة ولو بالإجمال.
5. تحليل الألفاظ، وتبيين معاني المفردات.
6. عُنِي باستنباط الفوائد، وبرطها بحياة المسلمين.
7. حرص على استلهام العبر من القرآن الكريم؛ لتكون سببا في النهوض بالأمة.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في دار الكتب الشرقية.
2. في الدار التونسية سنة (1884م) في ثلاثين مجلداً.
3. في دار سحنون للنشر والتوزيع - تونس سنة (1997م).

كتب متعلقة به:

1- التحرير والتنوير ومنهج ابن عاشور فيه، للشيخ محمد الحبيب بن الخوجة، صدر ضمن الأصالة- ملتقى القرآن الكريم- وزارة الشؤون الدينية- الجزائر سنة 1983م.

2- اعتراضات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور في التحرير والتنوير، للباحث علي عبد الحميد عيسى، رسالة دكتوراه من كلية اللغة العربية بأسيوط- جامعة الأزهر الشريف.

3- توظيف القراءات في تفسير التحرير والتنوير، للباحث محمد علي الرابطي، رسالة ماجستير من مركز البحوث والدراسات العليا - جامعة السابع من أبريل -ليبيا.

4- دراسة أساليب القصر في تفسير التحرير والتنوير، للباحث حفني محمد عبد الرحيم، رسالة ماجستير من كلية اللغة العربية بأسيوط - جامعة الأزهر الشريف.

5- المناسبات وأثرها في تفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور من أول سورة النساء إلى آخر سورة الأعراف، جمعًا ودراسةً وموازنةً للباحث عبد الرحمن الفضلي، رسالة ماجستير جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

6- المناسبات وأثرها في تفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور من أول سورة الرعد إلى آخر سورة مريم، جمعًا ودراسةً وموازنةً، للباحث يوسف السلمي، رسالة ماجستير - جامعة أم القرى.

7- الاتجاه المقاصدي في تفسير بن عاشور للباحث سامر الرشواني، بحث منشور بمجلة إسلامية المعرفة، 23/ 200.

8- الاستعارة التمثيلية في التحرير والتنوير للباحث علي محمد العطار، رسالة دكتوراه من كلية اللغة العربية – جامعة الأزهر الشريف، سنة 1991م.

9- الدراسات اللغوية في "التحرير والتنوير": تفسير الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، للباحث أحمد نبري، رسالة ماجستير بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة - الجزائر، سنة 1994م.

10- دراسة الاستفهام في تفسير التحرير والتنوير، للباحث ربيع حسن المنياوي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية بأسيوط، جامعة الأزهر الشريف.

11- الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور مفسرًا، للباحث إبراهيم الوافي، رسالة دكتوراه بجامعة محمد الخامس – المغرب، سنة 1996م.

12- خصائص بناء الجملة القرآنية ودلالاتها البلاغية في تفسير التحرير و التنوير للباحث إبراهيم الجعيدة، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، سنة 1999م.

13- الإصلاح الفكري والاجتماعي في تفسير بن عاشور (دراسة موضوعية) للأستاذ/ عبد الرحمن الكردي، رسالة ماجستير بماليزيا، سنة 2001م.

14- انسجام النص القرآني، دراسة نصية في تفسير ابن عاشور التونسي للأستاذ/ عبد الوهاب يحي المؤيد، رسالة دكتوراه بجامعة اليمن، سنة 2005م.

15- البلاغة وأثرها في تفسير الطاهر بن عاشور للأستاذ/ محمود عبد الرزاق الغثوثاني، مركز الدعوة – بيروت، سنة 2007م.

16- أثر السياق في توجيه المعنى في تفسير التحرير و التنوير – دراسة نحوية دلالية للباحث إبراهيم سيد أحمد، رسالة دكتوراه بجامعة عين شمس سنة 2008م.

17- العلامة محمد الطاهر بن عاشور مفسراً، بحث محكم منشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة - العدد الخامس عشر – سنة 2009م.

18-استدراكات ابن عاشور على ابن العربي وابن عطية جمعا ودراسة، للباحث نادي صبرا، رسالة دكتوراه بالجامعة الوطنية - ماليزيا، سنة 2009م.

19-الطاهر بن عاشور وجهوده البلاغية في ضوء تفسير التحرير و التنوير (المعاني والبديع ، رانية الشوبكي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، سنة (2009م).

20-استدراكات ابن عاشور على الرازي و البيضاوي وأبو حيان، للباحث أحمد مذكور، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، سنة 2011م.

***

الفصل الثاني

علوم القرآن الكريم

التعريف: علوم القرآن لفظ مركب إضافي، له جزءان، مضاف وهو «علوم»، ومضاف إليه وهو «قرآن».

فيراد بكلمة «علوم»: كل علم يخدم القرآن الكريم، ويتصل به، ويستند إليه، وينتظم ذلك علم التفسير، وعلم أسباب النزول، وعلم إعجاز القرآن، وعلم الناسخ والمنسوخ، وعلم إعراب القرآن وعلم القراءات، وعلم عد الآي وفواصلها، وعلم الرسم العثماني، وعلم الدين من فقه وتوحيد وغيرهما، وعلم العربية من نحو وبلاغة وسواهما.

ويراد بكلمة «القرآن» وهو المضاف إليه: الكتاب المقدس، المنزل على سيدنا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر.

وأما المراد به، كعَلَمٍ على عِلْمٍ، فهو علوم تتألف من مباحث، هذه المباحث تتعلق بالقرآن الكريم، من ناحية نزوله، كمعرفة أول ما نزل منه وآخر ما نزل، أو من حيث أسباب نزول بعض آياته، أو ما نزل منه قبل الهجرة، ويسمى بالقرآن المكي، أو ما نزل بعد الهجرة ويسمى بالقرآن المدني، أو من ناحية كتابته، وجمعه، ورسمه، أو من جهة إعجازه، وأسلوبه، وأمثاله، وقصصه، أومن ناحية تفسيره، وتوضيح ألفاظه، ومعانيه. وكل مبحث من هذه المباحث المتنوعة، قد ألفت فيها مؤلفات بعضها مختصر، وبعضها مفصل تفصيلا واسعا.

***

1 / (7) مقدمة أصول التفسير

المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، المتوفى سنة (728هـ).

اسم الكتاب: مقدمة في أصول التفسير.

التعريف به: هو من أوائل المصنفات في علم أصول التفسير، وهو مدخل غير مستوعب يتضمن قواعد كلية تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه والتمييز في منقول ذلك و معقوله، مع التنبيه على دليل الترجيح بين الأقاويل، ولقد استطرد المؤلف فيها استطرادات كثيرة ليست من صلب الموضوع، وكذا افتقرت المقدمة إلى الترتيب والتنظيم للموضوعات ترتيباً منطقياً يعين على الفهم والاستيعاب.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في دار الآثار في دمشق بعناية الشيخ جميل الشطي.
2. في المطبعة السلفية في مصر سنة (1371هـ) ، (1372هـ) ، (1385هـ) ، (1397هـ) بتعليق الشيخ محب الدين الخطيب.
3. في مطابع الرياض، الطبعة الأولى سنة (1381 هـ)، ضمن مجموع فتاوى ابن تيمية المجلد 13 من 329 - 375. جمع الشيخ عبدالرحمن بن قاسم النجدي.
4. في دار القاع ببيروت، سنة (1391هـ/1971م).
5. في دار القرآن الكريم الكويتية ومؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية سنة (1972م)، بتحقيق عدنان زرزور.
6. في دار مكتبة الحياة ببيروت الطبعة الأولى سنة (1400هـ/ 1980م).
7. في دار الصحابة بطنطا، الطبعة الأولى سنة (1409هـ) بتحقيق إبراهيم بن محمد.

8. في دار عمار بالأردن، سنة (1418هـ) بتحقيق عصام فارس الحرستاني، ومحمد شكور حاجي.

9. في دار البصائر بالقاهرة سنة (2007م).

10. في دار البداية سنة (2010م).

11. في مكتبة المعارف بالرياض، سنة (1431)، بتحقيق الشيخ محمد صبحي بن حسن حلاق.

12. ضمن دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية، بتحقيق الدكتور/ محمد السيد الجليند، الجزء الأول، من ص 103 إلى ص 133.

كتب متعلقة به:

-شرح (مقدمة التفسير) لابن تيمية، للشيخ محمد بن صالح بن محمد العثيمين المتوفى سنة (1421هـ)، إعداد وتقديم: الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار، نشر دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1415 هـ/ 1995م).

-مقدمة أصول التفسير لشيخ الإسلام، تحليل وتعقيب، لأحمد سعد إبراهيم عبد الرحمن، نشر دار البصائر - القاهرة، وأصله رسالة ماجستير.

-النكت المتممة لمقدمة ابن تيمية، تحقيق عبد المنعم إبراهيم. نشر مكتبة نزار مصطفى الباز.

-أصول التفسير بين شيخ الإسلام ابن تيمية وبين غيره من المفسرين، للباحث /عبد الله ديرية أبتدون، رسالة ماجستير، قسم التفسير، كلية القرآن الكريم، الجامعة الإسلامية، سنة (1403هـ).

مراجع التعريف:

- مقدمة الدكتور عدنان زرزور لتحقيقه.
- مقدمة أصول التفسير لشيخ الإسلام، تحليل وتعقيب، لأحمد سعد إبراهيم عبد الرحمن.

2 / (8) البرهان

المؤلف: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي، المتوفى سنة (794هـ).

اسم الكتاب: البرهان في علوم القرآن.

التعريف به: جمع الإمام الزركشي في هذا الكتاب علوم القرآن التي كانت مفرقة في مصنفات مستقلة، كأسباب النزول، ومعرفة المناسبات بين الآيات، وعلم القراءات، وإعجاز القرآن، والناسخ والمنسوخ، وإعراب القرآن، والوجوه والنظائر، وعلم المتشابه، وعلم المبهمات، وأسرار فواتح السور وخواتمها، ومعرفة المكي والمدني.

وهو يقتصر من كل نوع على أصوله والرمز إلى بعض فصوله؛ مؤرخًا بذلك لكل علم، ومحصياً للمؤلفات المصنفة فيه، ومشيرًا إلى العلماء الذين تدارسوه، ثم يذكر مسائله، ويبين أقوال العلماء فيه، وينقل آراء علماء التفسير والمحدثين والفقهاء والأصوليين وعلماء العربية وأصحاب الجدل، ويثير الآراء الفقهية إن كان احتاج الأمر ذلك.

ولقد قسم كتابه إلى سبعة وأربعين نوعا، ويذكر في النوع الواحد فصولا وفوائد وتنبيهات، مع رشاقة الأسلوب، ووضوح العبارة، وكثرة الاستشهاد بالآيات الكريمة، وأبيات الشعر، ونسبة الأقوال إلى أصحابها؛ فجاء الكتاب من أجمع الكتب التي صنفت في علوم القرآن وأكثرها فائدة، واعتمد عليه كل من جاء بعده، خاصة الجلال السيوطي.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1- في مطبعة عيسى البابي الحلبي في مصر بتحقيق الشيخ محمد أبي الفضل إبراهيم سنة (1376هـ/1957م)، الطبعة الأولى، في أربعة مجلدات، ثم صورتها دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، سنة (1391هـ/1972م)، ودار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، سنة (1400هـ/1980م). ودار التراث العربي - القاهرة. والمكتبة العصرية- بيروت.

2- في دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1408هـ)، بتحقيق: الدكتور يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي والشيخ جمال حمدي الذهبي والشيخ إبراهيم بن عبد الله الكردي.

3- في مطابع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة.

4- في دار الحديث - القاهرة، سنة (1427هـ/ 2006م)، بتحقيق أبي الفضل الدمياطي.

اختصاره:

- اختصره الشيخ يحيى بن علي الحجوري، في "إفادة القارئ المبتدي بتلخيص كتاب البرهان في علوم القرآن"، مطبوع دون طبعة أو تاريخ.

كتب متعلقة به:

1- "ثقافة المفسر عند الزركشي من خلال كتابه "البرهان في علوم القرآن"، للباحثة ليلى محمد مسعود عبد المنعم، رسالة ماجستير، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، دون تاريخ.

2- علوم القرآن بين البرهان والإتقان.. دراسة مقارنة، للدكتور/ حازم سعيد حيدر، ط. دار الزمان- المدينة المنورة، سنة (1420هـ).

مراجع التعريف:

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، ط. مكتبة المثنى - بغداد.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف (الهلال)، سنة 1896م
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928 م.
- الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، ط. دار الصميعي -الرياض.

3 / (9) الإتقان

المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة (911هـ).

اسم الكتاب: الإتقان في علوم القرآن

التعريف به: هو من أجمع ما صنف في باب علوم القرآن الكريم، استفاد المصنف فيه من مؤلفات السابقين، خاصة البرهان الزركشي وزاد عليها.

تناول علوم القرآن الكريم وما يلحق بها في ثمانين نوعا، أولها معرفة المكي والمدني وآخرها طبقات المفسرين، وأشبع كل نوع بحثا وبيانا.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في كلكتا سنة (1849م) ضمن سلسلة مطبوعات تعرف بالمكتبة الهندية.

2- في كلكتا سنة (1852م)، ومعه شروح للأستاذ سبرنغر.

3- في مصر سنة (1278هـ).

4- في المطبعة الكاستلية في مصر سنة (1279هـ) بتصحيح وتعليق الشيخ نصر أبي الوفا الهوريني.

5- في مطبعة عثمان عبد الرازق في مصر سنة (1306هـ)، وبهامشه إعجاز القرآن لأبي بكر الباقلاني.

6- في المطبعة الميمنية - مصر سنة (1317هـ).

7- في المطبعة الأزهرية - مصر سنة (1318هـ).

8- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1370هـ).

9- في مطبعة المشهد الحسيني في مصر سنة (1387هـ) بتحقيق الشيخ محمد أبو الفضل إبراهيم.

10- في دار ابن كثير في دمشق، سنة (1407هـ) بتعليق الشيخ مصطفى ديب البغا.

11- في دار التراث، سنة (1985م)، بتحقيق العلامة محمد أبو الفضل إبراهيم.

12- في مكتبة نزار بن مصطفى الباز ب الرياض، سنة (1417هـ) وبتحقيق وتخريج مركز الدراسات والبحوث في المكتبة المذكورة في أربع مجلدات.

13- في مطبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، سنة (1426هـ)، بعناية مركز الدراسات القرآنية بالمجمع.

14- في مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008م)، وعليها تخريجات لأحاديثه للشيخ شعيب الأرناؤوط، وتعليق الأستاذ/ مصطفى شيخ مصطفى.

كتب متعلقة به:

أ- تعقبه:

1- "الإحسان في تعقب الإتقان" لأبي الفضل عبد الله بن الصديق الغماري المتوفى سنة (1413هـ) في بعض المواضع من الكتاب المذكور، طبعت في دار الأنصار في مصر دون تاريخ في (40) صفحة.

2- "الجواب الواضح المستقيم في التحقيق في كيفية إنزال القرآن الكريم" للشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المتوفى سنة (1389هـ)، ألفها جوابًا عن سؤال عما وقع في بحث في كيفية إنزال القرآن الكريم، طبعت في مطبعة الحكومة في مكة المكرمة سنة (1369هـ).

ب- تهذيبه وترتيبه:

- هذبه الشيخ محمد بن عمر بن سالم بازمول، ونشرته دار الهجرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى سنة (1421هـ).

ج-اختصاره:

- اختصره الشيخ صلاح الدين أرقه دان، طبعته دار النفائس سنة (1405هـ/ 1985م)، الطبعة الأولى، والثانية سنة (1407هـ/ 1987م).

د- الموازنة بينه وبين غيره:

- "علوم القرآن بين البرهان والإتقان دراسة مقارنة"، للدكتور/ حازم سعيد حيدر، ط. دار الزمان- المدينة المنورة، سنة (1420هـ).

مراجع التعريف:

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد، ط. مطبعة التأليف (الهلال)، سنة 1896 م
• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس.
• الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، ط. دار الصميعي -الرياض.

4 / (10) مراصد المطالع

المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي المتوفى سنة (911 هـ).

اسم الكتاب: مراصد المطالع الطالع، في تناسب المطالع والمقاطع.

التعريف به: هو كتاب يعالج فيه المصنف بابًا مهمًا من أبواب الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم، حيث تناول موضوع مناسبة فاتحة السورة لخاتمتها، بدأه بمقدمة ذكر فيها أهمية هذا النوع من علوم القرآن، ثم ذكر مصادره فيه، ولم يقتصر على النقل عن المتقدمين، بل أمعن فكره ونظره، غير أنه لا يتوسع كثيرا في بيان العلائق والمناسبات بين أوائل السور وأواخرها.

ترك المصنف الكلام عن اثنتين وعشرين سورة؛ ست سور منها ذكر أسماءها وترك فراغًا أمامها، وهي 86 الطارق، 87 الأعلى، 89 الفجر، 91 الشمس، 92 الليل، 93 الضحى.

والباقي: 16 سورة أغفلها، وهي 1 الفاتحة، 94 الشرح، 95 التين، 98 البينة، 99 الزلزلة، 100 العاديات، 101 القارعة، 103 العصر، 105 الفيل، 106 قريش، 107

الماعون، 108 الكوثر، 109 الكافرون، 110 النصر، 111 المسد، 113 الفلق. فهذه السور لم تناولها السيوطي.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مجلة الأحمدية، عدد 4، جمادى الأولى سنة (1420هـ)، بتحقيق د. محمد يوسف الشربجي.
2. في المكتبة المكية، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م)، بتحقيق د. محمد بن عمر بن سالم بازمول، ومعه كتاب المؤلف "علم المناسبات في السور والآيات"، ومعه ملحق في السور التي لم يتكلم عليها السيوطي.
3. في مجلة كلية اللغة العربية بالأزهر الشريف، عدد 21، لسنة (1424هـ).
4. في مكتبة دار المنهاج بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1426هـ)، بعناية الدكتور عبد المحسن عبد العزيز العسكر، ضمن سلسلة منشورات مكتبة درا المنهاج [21].

5 / (11) منظومة الزمزمي

المؤلف: عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد السلام الشيرازي الأصل، المكيّ الشافعيّ، المعروف بالزمزمي، المتوفى سنة (963هـ).

اسم الكتاب: منظومة التفسير.

التعريف به: هو منظومة على بحر الرجز نظم فيها المصنف ما أودعه جلال الدين السيوطي كتابه النقاية مما يتعلق بعلم التفسير وأصوله، ضمنها خمسة وخمسين نوعًا تبعًا للسيوطي.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة الجمالية سنة (1332هـ).
2. في المطبعة الماجدية بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة (1352هـ).

شروحه وحواشيه: شرحه جمع، منهم:

- العلامة محمد بن علي بن عبد الرحمن المساوي الحضرمي المتوفى سنة (1354هـ)، في "نهج التيسير شرح منظومة الزمزمي في أصول التفسير".

حشّى على شرح الحضرمي العلامة علوي بن عباس المالكي المتوفى سنة (1391هـ) حاشية، أسماها "فيض الخبير وخلاصة التقرير على نهج التيسير شرح منظومة التفسير".

وكذا حشّى عليه العلامة محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي المتوفى سنة (1411هـ).

وقد طبع الأصل مع شرحه وحواشيه في مؤسسة خالد للتجارة والطباعة بالرياض، دون تاريخ، مرتبة كالآتي: منظومة الزمزمي بأعلى الصفحة، ويليها شرح السيد المساوي، ثم حاشية السيد علوي المالكي، فتعليقات السيد الفاداني، مفصولا بين كل بجدول، عني بتصحيحه العلامة محمد عبد الله الديوي الأزهري، وطبع في دار الصالح بالقاهرة سنة (1437هـ) .

- العلامة محمد يحيى بن الشيخ أمان في "التيسير شرح منظومة التفسير"، طبع في المكتبة التجارية الكبرى في مصر سنة (1355هـ).

مراجع التعريف:

• كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة- مكتبة المثنى - بغداد.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، 1928م.

6 / (12) التبيان

المؤلف: العلامة طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ ، المتوفى سنة (1338 هـ/1920م).

اسم الكتاب: التبيان لبعض مباحث القرآن على طريق الإتقان .

التعريف به: هو كتاب انتخب فيه المصنف بعض مباحث علوم القرآن، من كتاب «الإتقان» للسيوطي، مع زيادات، أراد أن يكون كتابه هذا مقدمة للتفسير الذي كان قد عزم على تأليفه.

أوجز المصنف خطبته إيجازًا تامًا، فلم يشر فيها إلى شيء من التفصيل في مضمون كتابه أو عدد فصوله، أو تنوع مباحثه أو جملة مزاياه، وقد جرت عادة المصنف أن إذا نقل نصًا من كتاب أنه يهم في ذكر اسمه غالبًا، كما أنه لا يلتزم نقل عبارته كما هي، بل يتصرف فيها إما بالحذف أو التبديل أو الاختصار ولا ينبه على ذلك.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة المنار، سنة (1334هـ).

2. في دار البشائر الإسلامية - بيروت، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة الثانية سنة (1411هـ)، والطبعة الثالثة سنة (1412هـ)، بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبي غدة.

مراجع التعريف:

• مقدمة تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبي غدة للكتاب.

7 / (13) منهج الفرقان

المؤلف: الأستاذ الدكتور/ محمد علي سلامة، من علماء الأزهر الشريف، المتوفى سنة (1362هـ/ 1941م).

اسم الكتاب: منهج الفرقان في علوم القرآن.

التعريف به: هو كتاب هذب فيه المصنف بعض مباحث علوم القرآن من "الإتقان" و"البرهان"، وأوضح العبارة للطلاب بأسلوب السهل الممتنع، تضمن بجزأيه خمسة عشر مبحثا من أهم مباحث علوم القرآن، وهي المقررة على طلاب تخصص الدعوة والإرشاد

بكلية أصول الدين بالأزهر الشريف آنذاك، اعتمد فيه على الاتقان للسيوطي، ومذكرة الأستاذ الشيخ محمود أبي دقيقة، والبرهان للزركشي، ومقدمات تفاسير الطبري والألوسي والقرطبي، وكتب الأصول وعلم الكلام.

والمنهج العام للكتاب يتميز بالوضوح مع دقة التعبير والإيجاز غير المخل وللمؤلف فيه ترجيحات بين الآراء مع حسن العرض وعزو الأقوال لمصادرها.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1- في مطبعة شبرا بالقاهرة سنة (1355هـ/ 1936م) الجزء الثاني، وهو مقرر مادو "علوم القرآن" للسنة الثانية من قسم تخصص الوعظ والإرشاد، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر الشريف.

ثم أسند إليه في عام تالٍ تدريس مادة "علوم القرآن" للسنة الأولى، فكتب الجزء الأول، الذي صدر بعد الثاني بعامين (1357هـ/ 1938م).

2- في دار نهضة مصر، الطبعة الثانية سنة (1400هـ)، في جزأين الأول يقع في 187 صفحة والثاني في 171 صفحة.

3- في دار نهضة مصر، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2002م)، بتحقيق، وتقديم أ.د/ محمد سيد أحمد المسير.

مراجع التعريف:

- مقدمة تحقيق أ.د/ محمد المسير للكتاب.

8 / (14) مناهل العرفان

المؤلف: العلامة محمد عبد العظيم الزرقاني، من علماء الأزهر الشريف، المتوفى سنة (1367هـ/ 1948م).

اسم الكتاب: مناهل العرفان في علوم القرآن.

التعريف به: هو كتاب شرح فيه المصنف مباحث علوم القرآن المقررة على طلاب تخصص الدعوة والإرشاد بكلية أصول الدين بالأزهر الشريف، تناول فيه تاريخ علوم القرآن ثم بسط هذه العلوم، فتكلم في تنزيل القرآن وأسباب النزول، وبيَّن معنى نزول القرآن على سبعة أحرف، كما بين المكي والمدني وضوابط كل منهما، وتكلم في جميع القرآن الكريم في عهده صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وفي عهد الصديق وعثمان رضي الله عنهما، وناقش شبهات حول ذلك وفندها بالأدلة القوية، وتكلم في ترتيب السور والآيات وفي كتابة القرآن ورسمه ومصاحفه، كما تكلم في القراءات والقراء وفي التفسير والمفسرين ومناهج المفسرين وكتبهم، وفي ترجمة القرآن وحكمها، وبين مذاهب العلماء فيها، ثم تكلم عن النسخ، وأردفه بمحكم القرآن ومتشابهه، وناقش بعض الشبهات وفندها بالحجج القوية الدامغة، ثم تكلم في أسلوب القرآن الكريم وخصائصه وإعجازه وما يلحق به ورد بعض الشبهات حول ذلك.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي.
2. في دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى (1409هـ/ 1988م).
3. في دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية سنة (1417هـ/ 1996م) بتحقيق فواز زمرلي.
4. في دار ابن عفان بالخبر - السعودية سنة (1418هـ) بدراسة وتقويم الشيخ خالد بن عثمان السبت.
5. في دار الحديث سنة (1998م).
6. في دار الفكر العربي سنة (1998م).
7. في دار المعرفة للطباعة والنشر سنة (1999م).
8. في دار المدار الاسلامي سنة (2001م).
9. في دار قتيبة للطباعة والنشر سنة (2001م).

10. في دار ابن عفان للنشر والتوزيع سنة (2011م).

مراجع التعريف:

- لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، لمحمد عجاج بن محمد تميم، ط. مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة عشر (1422هـ/ 2001م).

9 / (15) النبأ العظيم

المؤلف: الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الله دراز، من علماء الأزهر الشريف، المتوفى سنة (1377هـ/1958م).

اسم الكتاب: النبأ العظيم عن القرآن الكريم والطريقة المثلى في دراسته، أو النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن الكريم.

التعريف به: هو كتاب اشتمل على مباحث في علوم القرآن، حفل "النبأ العظيم" بالحديث عن الجمال التوقيعي في توزيع الحركات والسكنات، والجمال التنسيقي في وصف الحروف وتآليفها على جهة ذات توافق وانسجام، كما أجاد الحديث عن خصائص الأسلوب القرآني في الفقرة التي تتناول شأنًا واحدًا، وفي السورة التي تتناول شئونًا شتى، ثم فيما بين سورة وسورة، وفي القرآن بنوع عام.

وقد بسط ذلك أتم بسط وأوفاه، فلم يفُته أن يتحدث عن الإيجاز والإطناب في ضوء تعريف جديد، متنقلًا إلى فنون من البيان كان جل اعتماده فيها على نفسه دون التقيد بما سبق من الآراء.

طُبع كتاب النبأ العظيم لأول مرة في عام 1352هـ =1933م كمذكرات لمحاضرات كان يلقيها المصنف على طلبته نجوما متفرقة في فترات متلاحقة أو غير متلاحقة في الحرم الجامعي لكلية أصول الدين بجامع الأزهر الشريف، ثم بعد ذلك توالت طبعاته.

وبالمقارنة بين أول طبعة له، وبين الطبعة الثانية، يلاحظ الملاحظات الآتية:

• عنوان الكتاب مختلف، حيث كان في الطبعة الأولى باسم: "النبأ العظيم عن القرآن الكريم.. والطريقة المثلى في دراسته"، وفي الطبعة الثانية كان باسم: "النبأ العظيم: نظرات جديدة في القرآن الكريم".

• زيادة مباحث في الطبعة الثانية عن الطبعة الأولى، حيث ينتهي الكتاب في الطبعة الأولى عند قول المؤلف:" ومن هناك اتصل ببيان تلك الشرائع التي وصلت إلينا عن طريق النبوة"[1] اهـ.

ثم تلت هذه الجملة مباحث في الطبعة الثانية، وتمثل في العناصر الآتية: المقصد الثالث من مقاصد السورة، والمقصد الرابع، والخاتمة[2].

• وجود مقدمتين بخط المؤلف في الطبعة الثانية.

• وجود خاتمة للكتاب بخط المؤلف في الطبعة الثانية.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في القاهرة، سنة 1933م.
2. في سنة 1957م.
3. في مطبعة السعادة سنة (1960م).
4. في دار القلم، الكويت، الطبعة الثانية سنة (1390هـ/ 1970م)، والطبعة الرابعة سنة (1397هـ).
5. في دار الثقافة، بالدوحة الطبعة الأولى سنة (1405هـ/1985م.)
6. في دار القلم، طبعة مزيدة ومحققة سنة (1426هـ/ 2005م)، بعناية الشيخ أحمد مصطفى فضلية، قدم له: أ. د. عبد العظيم إبراهيم المطعني.
7. في دار طيبة بالرياض، سنة (1417هـ)، بتحقيق عبد الحميد الدخاخني.

---

(1) الطبعة الأولى للنبأ العظيم، بدون دار نشر، سنة 1933م (ص: 224)، وتقع هذه الجملة في طبعة دار الثقافة - الدوحة سنة 1985م في (ص: 195).

(2) راجع في ذلك ط. دار الثقافة للكتاب من (ص: 195-211).

10 / (16) المدخل لأبي شهبة

المؤلف: الأستاذ الدكتور/ أبو عمر محمد بن محمد أبو شهبة، المتوفى سنة (1403هـ/ 1983م).

اسم الكتاب: المدخل لدراسة القرآن الكريم .

التعريف به: هو كتاب تناول المصنف فيه مباحث علوم القرآن المقررة على طلاب قسم الدراسات العليا، شعبة "التفسير وعلومه، والحديث وعلومه"، بكلية أصول الدين ، جامعة الأزهر الشريف.

بدأه بالتعريف بالقرآن الكريم، وختمه بكتابة القرآن ورسمه وبرد بعض الشبه الوارادة على جمع القرآن الكريم، وبين هذين البحثين موضوعات كثيرة جدًا ومناقشات علمية طيبة، وتفنيد لبعض الشبهات.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1- في مطبعة الأزهر سنة (1377هـ/ 1958م)، الجزء الأول.

2- في دار اللواء بالرياض، الطبعة الثالثة سنة (1407هـ/ 1987م).

3- في دار الجيل، سنة (1992م).

***

الفصل الثالث
علم التجويد والقراءات والرسم

التجويد في اللغة هو: "التحسين"، و"الإحكام"، و"الإتقان"، يقال... جوّدت الشيئ إذا حسنته، وأتقنته، والجودة مقابل الرداءة.

أما اصطلاحًا: فهو إخراج كل حرف من حروف القرآن من مخرجه دون تغيير، وقراءتُه قراءةً صحيحةً وفق قواعد التجويد التي وضعها علماء التجويد.

ويقال هو: إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من المخارج والصفات.

وتجويد القرآن الكريم، إتقان تلاوته، وتحسين نطق حروفه، بالتلقى والمشافهة، وله معنيان هما:

- معنىً صناعي: (تطبيقى، عملى)، هو: إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من الصفات الذاتية، والعرضية، مثل: الجهر، والغنة، والمد.
- معنىً علمى: (نظري)، بمعنى: دراسة أحكام (علم التجويد، التى صاغه علماء القراءة، للتعليم في المراحل التأسيسية، والمتوسطة.

فائدته:

تعد أهم فائدة لتعلم التجويد هي حفظ اللسان من الخطأ (أو ما يسمى باللحن) عند قراءة القرآن.

واللحن في القرآن نوعان:

(1) جلى: وهو الخطأ الذي يطرأ على الألفاظ ويخلّ بالمعنى المقصود للآية ومثاله استبدال حرف مكان آخر أو تغير حركة بأخرى. وهذا اللحن محرّم باتفاق العلماء.

(2) خفي: وهو الخطأ الذي لا يغير المعنى ولكن يخالف قواعد التجويد مثل ترك الغنة أو تقصير المدّ وغيره. وحكم هذا اللحن أنّه مكروه.

أما علم القراءات، فهو يختص ببيان مذهب كل إمام من أئمة القراء، مخالفا به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها. هذا التعريف يعرف القراءة من حيث نسبتها للأمام المقرئ كما ذكرنا من قبل، أما الأصل في القراءات فهو النقل بالإسناد المتواتر إلى النبي. والمقرئ هو العالم بالقراءات، التي رواها مشافهة بالتلقي عن أهلها إلى أن يبلغ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

وأما علم الرسم فيُعْنَى بمخالفة المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسى حيث يُبْحَثُ فيه عما يعرض لحروف الكلمة من الحذف والزيادة والفصل والوصل ونحو ذلك من قواعد الرسم الستة.

1 / (17) ناظمة الزهر

المؤلف: أبو محمد قاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي المالكي، المتوفى سنة (590هـ).

اسم الكتاب: الرائية أو ناظمة الزُّهر في عدِّ آي القرآن.

التعريف به: هو منظومة على روي الراء المكسورة، عدة أبياتها 297 بيتا، تكلم فيها الناظم عن أحوال سور القرآن الكريم، من حيث عدد آياتها وبدايتها ونهاياتها، متتبعا به تأليف الفضل بن شاذان، وتأليف ابن عمار، وما جمعه أبو عمرو الداني في كتابه البيان في عد آي القرآن.

واتبع في عد آيات القرآن طريقة الكوفيين عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وآي القرآن على طريقتهم 6236 آية.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده سنة (1354هـ)، باعتناء العلامة علي بن محمد الضباع، ضمن مجموع " إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد".

2. في مطبعة محمد علي صبيح، الطبعة الأولى سنة (1397هـ/ 1977م)، بتحقيق وضبط محمد الصادق القمحاوي، ثم طبع على نفقة قطاع المعاهد الأزهرية، سنة (1428-1429ه-/ 2007- 2008م)، ليكون مقرر مرحلة التخصص في معاهد القراءات الأزهرية.

3. في مكتبة الإمام البخاري، الطبعة الثانية سنة (2013م)، بعناية الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- عبد الله بن إسماعيل بن صالح الأيوبي، المتوفى سنة (1252هـ)، في "لوامع البدر في بستان ناظمة الزهر"، وصل فيه إلى سورة الحديد، حققه الباحث أحمد علي حيان حريصي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، سنة (1430هـ).

- أبو عيد رضوان بن محمد بن سليمان المعروف بالمخللاتي، المتوفى سنة (1311هـ)، في "القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز"، يذكر في أول كل سورة اختلاف مكيها ومدنيها، ثم يتبع ذلك بترتيب نولها ثم بنظيرتها في عدد آياتها، ثم بعَدِّ كلماتها وحروفها، ثم قاعدة الفواصل، ثم بكمية عددها وما وقع الاختلاف فيه بين العادِّين الأفاضل، ثم بمشبه الفاصلة مذيِّلاً بالشواهد من الأبيات، ثم يذكر المتفق عليه من خواتيم الآيات.

طبع عدة مرات، منها: في مطابع الرشيد، بإذن من وزارة الإعلام فرع المدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة (1412هـ/ 1992م)، بعناية عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، وفي المكتبة الأزهرية للتراث سنة (2007م).

- موسى جار الله رستوفدوني الروسي، التركستاني القازاني، المتوفى سنة (1369هـ/ 1949م)، نشرته دار الصحابة للتراث، طنطا، بتحقيق عمر مالم أبه المراطي النيجري.

- نور الدين علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الضباع المتوفى سنة (1380هـ/ 1961م)، في "قطف الزهر من ناظمة الزهر".

- العلامة عبد الفتاح عبد الغني القاضي المتوفى سنة (1403هـ)، بالاشتراك مع الشيخ محمود دعبيس، في "معالم اليسر".

ثم اختصره الشيخ القاضي في "بشير اليسر"، طبع في مطابع الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، الطبعة الثانية سنة (1395هـ/ 1975م)، على نفقة الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية، وهو مقرر مرحلة التخصص بمعاهد القراءات بالأزهر الشريف، ثم نشرته دار السلام، القاهرة سنة (2008م).

2 / (18) التمهيد في علم التجويد

المؤلف: شمسُ الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي الشهير بابن الجزري، المتوفى سنة (833 هـ).

اسم الكتاب: التمهيد في علم التجويد.

التعريف به: هو مجموع مختصر في علم التجويد، ذكر المصنف فيه علوما جليلة، تتعلق بالقرآن العظيم، يحتاج القارئ والمقرئ إليها، اقتصر فيه على محل الشاهد من الآيات.

وقد جعله على عشرة أبواب: الباب الأول: في صفة قراءة أهل زمانه، والباب الثاني: في معنى التجويد والتحقيق والترتيل، وفيه فصول: في أصول القراءة الدائرة على اختلاف

القراءات. والباب الرابع: في ذكر معنى اللحن وأقسامه والحض على اجتنابه، وفيه فصلان، والباب الخامس: في ذكر ألفات الوصل والقطع، والباب السادس: في الكلام على الحروف والحركات، والباب السابع: في ذكر ألقاب الحروف وعللها، والباب الثامن: في ذكر مخارج الحروف مجملة والكلام على كل حرف بما يختص به من التجويد وغيره.

والباب التاسع: في أحكام النون الساكنة و التنوين، ثم أتبعه بالمد و القصر، والباب العاشر: في ذكر الوقف والابتداء، ثم ختم الباب بفصل في أحكام المشدد ومراتبه، ثم ختمه باب للظاء، وتمييزها من الضاد في القرآن الكريم، أقامه على شرح الأبيات الأربعة التي نظم فيها أبو عمرو الداني "الظاءات".

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في القاهرة سنة (1326هـ/ 1908م)، بحرف غير مشكول.

2. في مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1405هـ/ 1985م)، بتحقيق الدكتور علي حسين البواب.

3. في مؤسسة الرسالة، لبنان، الطبعة الأولى سنة (1407هـ/ 1986م)، والطبعة الرابعة سنة (1418هـ)، وسنة (1421هـ/ 2001م)، كتب عليها الطبعة الأولى، بتحقيق الدكتور غانم قدوري حمد.

4. في دار ابن الهيثم، سنة (2009م)، بعناية فارس بن محمد بن إبراهيم.

3 / (19) منار الهدي في الوقف والابتداء

المؤلف: العلامة أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم الشافعي المقرئ المتوفى نحو سنة (1100هـ).

اسم الكتاب: منار الهدي في الوقف و الابتداء.

التعريف به: هو كتاب في فن الوقف والابتداء من علوم القرآن والقراءات، بيّن المصنف فيه العلماء الذين اشتهروا بهذا العلم، ومعنى الوقف وأنواعه ومراتبه، مع ذكر تنبيهات مفيدة في المقطوع والموصول، وحكم التكسب بالقرآن، والجمل التي كالكلمة الواحدة والابتداء بعد الوقف الاضطراري، وترتيب السور وتسميتها، والقراءات السبع، وعدّ الآي، والحروف المتقطعة أوائل السور، وثواب القارئ، ثم بيّن أوجه الوقف والابتداء في الآيات بترتيب السور.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1286هـ)، بهامشه التبيان في آداب حملة القرآن للإمام النووي، عني بتصحيحه الشيخ إبراهيم الدسوقي، ثم صورتها المطبعة الميمنية سنة (1306هـ)، وفي المطبعة الخيرية سنة (1307هـ).

2. في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى سنة (1934م)، والطبعة الثانية سنة (1393هـ/ 1973م).

3. في دار المصحف بدمشق، سنة (1983م).

4. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2002م)، على الهامش المقصد لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، بعناية شريف أبي العلاء العذوي.

5. في دار الحديث سنة (2008م)، بتحقيق عبد الرحيم الطهروني.

6. في المكتبة التوفيقية سنة (2011م)، بتحقيق محمد هاشم عبد العزيز.

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

4 / (20) تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين

المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد النوري بن سليم الصفاقسي، المتوفى سنة (1118هـ).

اسم الكتاب: تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين.

التعريف به: هو كتاب في علم التجويد، رمى منه المصنف بيان قواعد اتقان تلاوة آيات القرآن الكريم كما أنزل، ليتجنب التالي اللحن في كتاب الله تعالى.

بدأه بالكلام على مخارج الحروف وصفاتها مجملة، ثم أتبعه بالكلام على الحروف مفصلة، ومواضع المد والقصر والتشديد والتنوين وما إلى ذلك من أحكام تلاوة القرآن.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في المطبعة الرسمية، للجمهورية التونسية، نشر مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، بطريقة مونوتيب، سنة (1974م)، بعناية محمد الشاذلي النيفر، وعثمان العياري، ثم صورته دار سحنون، ودار الصحابة للتراث، ودار ابن حزم.

2. في مكتبة الثقافة الدينية، بيروت، سنة (1986م).

5 / (21) شرح الضباع على تحفة الأطفال

المؤلف: شيخ القراء والمقارئ بالديار المصرية نور الدين علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله المصري الملقب بالضباع المتوفى سنة (1380 هـ).

اسم الكتاب: منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال.

التعريف به: هو شرح بسيط على متن تحفة الأطفال للعلامة الجمزوري، قصد به المصنف تبعًا للناظم تيسير علم التجويد على المبتدئين، وقد اختص بأحكام النون الساكنة والتنوين والمدود، ضمنه فوائد نور الدين بن علي بن عمر الميهي المتوفى سنة (1229هـ).

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة دار التأليف، على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء بمصر.
2. في مكتبة أضواء السلف بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1997م)، بتحقيق وتعليق أشرف عبدالمقصود، اعتمد فيها على طبعة دار التأليف، ثم قام بتنسيقها وتقسيمها، وعمل بعض العناوين لفقراتها، ثم صورتها مكتبة الإمام البخاري بالقاهرة، سنة (1435هـ/ 2014م).
3. في سنة (1429هـ/ 2008م)، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ضمن مجموع "الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع" جمع الدكتور ياسر المزروعي.

مراجع التعريف:

- العلامة علي محمد الضباع شيخ القراء وعموم المقاري بالديار المصرية جهوده ومؤلفاته في علوم القرآن، للدكتور/ أشرف محمد فؤاد طلعت، نشر جامعة بروني دار السلام، الطبعة الثانية سنة (1423هـ/ 2002م).
- جهود الشيخ علي بن محمد الضباع في علم القراءات شيخ عموم المقارئ المصرية سابقا، للدكتور/ محمد فوزان العمر، نشر جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية سنة (1424هـ/ 2003م).

6 / (22) هداية المريد إلي رواية أبي سعيد

المؤلف: نور الدين علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله المصري الملقب بالضباع، شيخ القراء والمقارئ بالديار المصرية، المتوفى سنة (1380 هـ).

اسم الكتاب: هداية المريد إلى رواية أبي سعيد.

التعريف به: هو شرح للمقدمة المنظومة في رواية ورش من طريق الشاطبية التي نظمها خاتمة القراء المحققين العلامة محمد بن أحمد الشهير بالمتولي المتوفى (1313هـ).

لخصه المصنف من شرح الناظم عليها، مقتصرًا فيه على المأخوذ به الآن، حسبما اختاره العلماء أحمد سلطان المزاحي وأتباعه، والشيخ حسن الكتبي، والشيخ عبد الرحمن الخطيب.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في مطبعة عبد الحميد حنفي، الطبعة الثانية سنة (138هـ/ 196م).
2. في مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده.
3. في مكتبة التراث والعلوم العربية، سنة (2001م).
4. في سنة (1429هـ/ 2008م)، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ضمن مجموع "الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع" جمع الدكتور ياسر المزروعي.

مراجع التعريف :

- العلامة علي محمد الضباع شيخ القراء وعموم المقاري بالديار المصرية جهوده ومؤلفاته في علوم القرآن، للدكتور/ أشرف محمد فؤاد طلعت، نشر جامعة بروني دار السلام، الطبعة الثانية سنة (1423هـ/ 2002م).
- جهود الشيخ علي بن محمد الضباع في علم القراءات شيخ عموم المقارئ المصرية سابقا، للدكتور/ محمد فوزان العمر، نشر جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية سنة (1424هـ/ 2003م).

* * *

7 / (23) تاريخ القراء العشرة

المؤلف: العلامة عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي المتوفى سنة (1403هـ).

اسم الكتاب: تاريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءتهم ومنهج كل في القراءة من الشاطبية والدرة.

التعريف به: هو كتاب في تراجم وتاريخ القراء العشرة للقرآن الكريم، وهم الأئمة: نافع وأبو جعفر المدنيان، وأبو عمرو ويعقوب البصريان، وابن كثير المكي، وابن عامر الدمشقي، وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون، وخلف البغدادي.

ترجم المصنف فيه بإيجاز لكل قارئ من هؤلاء العشرة، ذاكرًا لكل إمام شيوخه الذين نقل عنهم، ورواته الذين رووا عنه، وأشهر من روى قراءته ومنهج كل إمام في القراءة.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1.في المكتبة الأزهرية للتراث سنة (1423هـ).

2.في مكتبة القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م)، بتقديم وتعليق صفوت جودة أحمد.

مراجع التعريف:

• مجلة كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد الأول، سنة (1402-1403هـ)، القسم الثاني: التراجم والشخصيات، بقلم فضيلة الدكتور عبد العزيز القارئ.

• تقديم الشيخ صفوت جودة أحمد لطبعة مكتبة القاهرة.

***

الفصل الرابع
متون الحديث الشريف

علم الحديث، هو: العلم المشتمل على نقل ما أضيف إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أو إلى صحابي أو إلى من دونه من الأقوال والأفعال، والتقارير والأحوال، والسير والأيام، حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام، وأسانيد ذلك وروايته وضبطه وتحرير ألفاظه وشرح معانيه.

أما علم مصطلح الحديث فيهتم بالنظر في ثبوت الحديث عن رسول الله ، يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القَبول والرد، والنظر في دلالة النص على الحكم.

ومن أجل النظر الأول احتيج إلى وضع قواعد يميّز بها المقبول من المردود فيما ينسب إلى النبي ، وقد قام العلماء بذلك وسموه: (مصطلح الحديث) وفائدته معرفة ما يقبل ويرد من الراوي والمروي. لتمييز وتدقيق وتوثيق الروايات المختلفة من طبقة لأخرى ومن جيل لجيل. والجدير بالذكر أن علماء مصطلح الحديث المسلمين لهم السبق في هذا العلم فلا يوجد ممن سبق من اعتنى بدراسة رجال إسناد روايات الأنبياء بهذا الإتقان والضبط للرجال ومعرفة الثقة والضعيف المدلس وغيره.

1 / (24) صحيح البخاري

المؤلف: أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه البخاري الجعفي مولاهم المتوفى سنة (256هـ).

اسم الكتاب: الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وسننه وأيامه.

التعريف به: هو أول كتاب أُلف في الصحيح المجرد من حديث الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، اتفق الجمهور من العلماء على أنه أصح الكتب بعد القرآن الكريم، وكما يدل اسمه فهو كتاب جامع ومختصر، لم يقصد المؤلف منه جمع كل الحديث الصحيح الذي يحفظه.

يذكر المصنف الحديث في أبواب مختلفة، مكررا لطرقه ومقطعا لها، ليستدل به في كل موقع على حكم معين، فإن الحديث قد يتضمن أحيانا عدة أحكام، لذا فإنه يقطع الحديث ويورده في أكثر من موقع وتحت أكثر من عنوان.

وفي الكتاب أحاديث معلقة، والمعلق مشترك بين الصحيح والحسن، والضعيف، وعدد هذه المعلقات إحدى وأربعون وثلاثمائة وألف، وصلها البخاري في مواقع أخرى، وفاته بعضها فلم يصلها، ووصلها جمع من العلماء بعده أبرزهم الحافظ ابن حجر العسقلاني.

ومجموع الكتب في صحيح البخاري سبعة وتسعون كتابا، ومجموع أبوابه خمسون وأربعمائة وثلاثة آلاف بابًا، وعدد أحاديثه ثلاث وستون وخمسمائة وسبعة آلاف حديثًا حسب ترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بمبي سنة (1269هـ).
2. في دهلي سنة (1270هـ) و(1309هـ).
3. في مصر سنة (1279هـ)، طبع حجر، وبهامشها "النور السارى من فيض صحيح البخاري" وهو شرح الشيخ حسن العدوي الحمزاوي.
4. في بولاق سنة (1280هـ) في أربعة أجزاء.
5. في بولاق سنة (1286هـ) مضبوطة بقلم محمد بك المكاوي في أربعة أجزاء.
6. في بولاق سنة (1829م) في جزأين.
7. في بولاق سنة (1296هـ) في ثمانية أجزاء.

8. في مصر سنة (1299هـ)، وسنة (1309هـ)، وبهامشها حاشية السندي في أربعة أجزاء.

9. في مطبعة محمد مصطفى سنة (1299هـ) و (1300هـ) و (1320هـ)، وبهامشها حاشية السندي وتقريرات من شرحي القسطلاني وشيخ الاسلام زكريا الانصاري، في أربعة أجزاء.

10. في المطبعة الخيرية سنة (1304هـ) في أربعة أجزاء.

11. في مطبعة شرف سنة (1305هـ) في أربعة أجزاء.

12. في المطبعة الميمنية سنة (1306هـ) و (1309هـ) في أربعة أجزاء.

13. في بولاق سنة (1311هـ- 1313هـ)، صدرت الطبعة السلطانية وبهامشها تقييدات جمال الدين محمد بن مالك صاحب الألفية المشهورة في النحو المتوفى سنة (672هـ)، وشرف الدين علي بن محمد اليُونيني المتوفى سنة (701هـ) في تسعة أجزاء.

14. في بولاق سنة (1314هـ- 1315هـ)، وهي الطبعة الفكهانية، روعي فيها الملاحظات التي دونها المصححون بالأميرية كمحمد بك بن علي المكاوي، ومحمد الحسيني ومحمود مصطفى وآخرين.

15. في المطبعة البهية، القاهرة، سنة (1312هـ).

16. في ليدن سنة (1862م- 1868م)، في ثلاثة أجزاء بعناية باعتناء الاستاذ كرهل.

16. في بطرسبرج سنة (1876م) قطعة منه في جزء واحد.

17. في المطبعة العامرة - الأستانة سنة (1325هـ) مشكولا.

18. في مطبعة البابي الحلبي سنة (1958م)، قدم لها الشيخ أحمد شاكر.

19. في دار القلم- بيروت سنة (1401هـ/1981م) بتحقيق مصطفى ديب البُغا.

20. في دار ابن كثير- بيروت، الطبعة الثالثة سنة (1407هـ/ 1987م) بتحقيق مصطفى ديب البغا.

21. في بيت الأفكار الدولية، سنة (1419هـ/ 1998م) بعناية أبي صهيب الكرمي.

22. في جمعية المكنز الإسلامي -القاهرة سنة (1421هـ).

23. في دار طوق النجاة، الطبعة الأولى سنة (1422هـ)، بعناية محمد زهير بن ناصر الناصر.

شروحه: هناك شروحا للكتاب كثيرة جدًّا، وقد ذكر صاحب كشف الظنون منها اثنين وثمانين شرحًا، نذكر منها.

1) "شرح ابن بطال" للإمام أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي البَلَنْسِي المتوفى سنة (449هـ)، نشرته مكتبة الرشد بالرياض، سنة (1420هـ)، بتحقيق إبراهيم بن سعيد الصبيحي، وياسر بن إبراهيم، في عشر مجلدات.

2) "شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح" للإمام محمد بن عبد الله بن مالك صاحب الألفية المشورة في النحو، طبع في حيدر آباد سنة (1319هـ)، ثم نشره الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي في القاهرة سنة (1957م).

3) "الكوكب الدراري" للإمام محمد بن يوسف بن علي الكرماني المتوفى سنة (786هـ)، طبع في القاهرة سنة (1935م- 1945م) في خمسة وعشرين مجلدًا.

4) "التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح" للعلامة محمد بن بهادر الزركشي المتوفى سنة (794هـ)، طبع في القاهرة سنة (1351هـ)، وعليه حواشي لأحمد بن نصر بن أحمد البغدادي.

5) "فتح الباري بشرح صحيح البخاري" للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (852هـ) وله مقدمة سماها "هدي الساري إلى فتح الباري"، طبع عدة مرات، منها: في بولاق (1300هـ- 1301هـ) وبهامشها صحيح البخاري في أربعة عشر مجلدًا، وطبع على الحجر في دهلي (1890م) موسوما بصحيح البخاري مع شرحه فتح الباري، وفي المطبعة الخيرية سنة (1325هـ- 1329هـ)، وبهامشها صحيح البخاري في ثلاثة عشر مجلدًا، وفي المكتبة السلفية، أدخل فيها ترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، وقرئت تصحيحًا على الشيخ عبد العزيز بن باز إلى نهاية كتاب الحج بالمجلد الثالث، ثم أوكل

الإشراف على بقيتها إلى الأستاذ محب الدين الخطيب. الطبعة الأولى سنة (1380هـ) الطبعة الثالثة سنة (1407هـ)، في ثلاثة عشر مجلدًا سوى المقدمة، وهذه الطبعة نشرتها دار المعرفة - بيروت، وفي مكتبة الكليات الأزهرية في خمسة عشر مجلدً، وصورت دار طيبة طبعة المكتبة السلفية، الطبعة الأولى سنة (1426هـ/ 2005م)، بتحقيق نظر محمد الفاريابي، وعليها تعليقات للشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك.

6) "عمدة القاري في شرح صحيح البخاري" للعلامة أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العينى المتوفى سنة (855هـ)، طبع في الأستانة سنة (1308هـ) في أحد عشر جزءًا، وفي القسطنطينية سنة (1310هـ). وفي مصر سنة (1348هـ) في خمسة وعشرين مجلدًا، وفي دار إحياء التراث العربي - بيروت، وفي دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2001م) بضبط وتصحيح عبد الله محمود محمد عمر.

7) "إرشاد الساري في شرح صحيح البخاري" للإمام أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن علي القسطلاني الشافعي المتوفى سنة (923هـ)، طبع عدة طبعات، منها: في بولاق بعناية العلامة قطة العدوي سنة (1267هـ)، (1275هـ)، (1285هـ)، (1304هـ)، (1305هـ)، و(1323هـ)، وفي المطبعة الميمنية سنة (1307هـ) وبهامشها متن صحيح الإمام مسلم وشرح الإمام النووي عليه، وفي مصر (1276هـ) في عشرة أجزاء، وفي سنة (1304هـ) في عشرة أجزاء، و(1306 هـ)، مع شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصاري "تحفة الباري لشرح صحيح البخاري"، وكتاب "سبيل الأماني في توضيح مقدمات القاري" لعبد الهادي الإبياري المتوفى سنة (1305هـ)، على الهامش.

كما نشر في دهلي سنة (1891م)، وفي لكهنؤ (1869م)، وفي نوال كشور (1284هـ)، وفي رامبور (1284هـ).

8) "تحفة أو منحة الباري شرح صحيح البخاري" لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، طبع عدة طبعات، منها في المطبعة الميمنية سنة (1325هـ) على هامش "إرشاد الساري"

وبهامشها صحيح الامام مسلم ومعه شرح الإمام محيي الدين يحيى النووي في ستة أجزاء، وطبعته منفردًا مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1426هـ/ 2005م) بتحقيق وتعليق سليمان بن دريع العازمي، بالتعاون مع مركز الفلاح للبحوث العلمية.

كما طبع منه "مختصر" مع هوامش لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندي المتوفى سنة (1136هـ) في مصر سنة (1300هـ).

9) "فيض الباري على صحيح البخاري" للعلامة محمد أنور شاه الكشميري المتوفى سنة (1352هـ)، نشره المجلس العالمي في الهند، وقد طبع في مصر سنة (1357 هـ) في أربعة مجلدات، وطبع مع حاشية "البدر الساري إلى فيض الباري" للعلامة محمد بدر عالم الميرتهي، ثم صورت دار الكتب العلمية هذه الطبعة في سنة (1426هـ/ 2005م)، الطبعة الأولى.

10) "تيسير القاري في شرح صحيح البخاري" للشيخ نور الحق بن عبد الحق البخاري الشاهجهاتابادي، وهو شرح بالفارسية، طبع في لكهنؤ سنة (1305هـ).

11) "كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري" للعلامة محمد الخضر بن عبد الله ما يأبى الجكني الشنقيطي المتوفى سنة (1353 هـ)، طبع في مكتبة المؤيد في الرياض، ومؤسسة الرسالة في بيروت، (1415هـ) في أربعة عشر مجلدا، وصل فيه إلى نهاية كتاب الحج ولم يكمل.

12) "فيض الباري في شرح صحيح البخاري" للدكتور أحمد عمر هاشم الأزهري، نشرته دار الشعب - القاهرة سنة (2001م).

مختصراته: اختصره كثيرون، منهم:

- أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن عبيد الله اليزدي المتوفى سنة (448هـ) في "إرشاد الساري إلى اختصار صحيح البخاري".

- العلامة عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة المتوفى سنة (699هـ) في "جمع النهاية ببعض الخير والغاية"، طبع على الحجر بالقاهرة سنة (1286هـ) و(1302هـ) و(1321هـ)، و(1349هـ).

وعلي هذا المختصر شروح، منها:

• شرح المصنف المسمى "بهجة النفوس وتحليها ومعرفة ما عليها وما لها"، طبع في مطبعة الصدق الخيرية سنة (1353هـ)، ثم كتب المصنف على شرحه هذا شرحًا سماه "المرائي الدالة على فضل مختصر البخاري المسمى ببهجة النفوس وتحليها ومعرفة ما عليها وما لها"، طبع في مصر أيضًا سنة (1936م).

• شرح العلامة علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري المتوفى سنة (1066هـ).

• شرح العلامة أحمد بن أحمد بن محمد السِّجاعي المتوفى سنة (1197هـ).

• شرح العلامة محمد بن علي الشنواني المتوفى سنة (1233هـ)، طبع في مصر سنة (1274هـ)، و(1285هـ)، و(1286هـ)، و(1304هـ)، و(1314هـ)، و(1317هـ)، و(1325هـ)، و(1326هـ)، و(1327هـ)، و(1332هـ)، و(1347هـ)، و(1353هـ).

• شرح العلامة محمد عباس علي خان المسمى "التعليق الفخري" طبع في الهند سنة (1314هـ).

- العلامة أبو العباس أحمد بن أحمد الشرجي الزبيدي المتوفى سنة (893هـ) في "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح"، ويعرف بمختصر الزبيدي، طبع في بولاق سنة (1287هـ)، وفي مصر سنة (1312هـ)، (1322 هـ)، (1323 هـ)، (1325هـ).

وعليه شرح شيخ الإسلام عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي المتوفى سنة (1227هـ)، المسمى بـ "فتح المبدي شرح مختصر الزبيدي"، وهو شرح متوسط، اعتنى المصنف فيه بتحرير ألفاظه، وبيان وجوه الإعراب، مع ذكر الفوائد والنكات، والإجابة عن الاشكالات باختصار، واستخرج للأحكام، مع إيراد آراء الفقهاء، وهو مقرر مادة "الحديث الشريف" على طلاب الثانوية الأزهرية بقسميها الأدبي والعلمي، وبسنواتها.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها

4. في بولاق سنة (1287هـ) حواش منتخبة منه، مع "التجريد الصريح"، وحواش منتخبة من شرح ابن قاسم الغزي، في جزأين، ثم أعيد تصويرها في المطبعة الميمنية سنة (1307هـ)، وفي المطبعة الخيرية سنة (1322هـ)، وفي الكتب العربية الكبرى سنة (1330هـ)، وفي مطبعة حجازي، سنة (1948م).

5. في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1374هـ).

6. في القاهرة سنة (1375هـ)، بتحقيق جماعة من علماء الأزهر الشريف، ومراجعة الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، تحت عنوان "المختار من التجريد لأحاديث الجامع الصحيح".

7. في مكتبة محمد علي صبيح سنة (1384هـ)، بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

8. في مكتبة الكليات الأزهرية سنة (1396هـ)، بتعليق وشرح محمد سليم زيدان.

9. في دار ابن الجوزي سنة (1417هـ)، بتحقيق: طارق عوض الله.

10. في دار الكتب العلمية سنة (2008م)، بتحقيق عبد القادر محمد علي.

ثم اختصر العلامة الشرقاوي هذا المختصر في "المختار" طبع في مصر سنة (1954م)، و(1958م).

وعلى مختصر الزبيدي أيضًا شرح للشيخ صديق حسن خان المتوفى سنة (1307هـ) المسمى "عون الباري لحل أدلة صحيح البخاري"، طبع في قطر بعناية الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري سنة (1401هـ/ 1981م)، في ستة مجلدات.

- مفتي الآلاي التاسع بالمملكة العثمانية العلامة عمر ضياء الدين (أفندي) الداغستاني، في "سنن الأقوال النبوية أو زبدة البخاري" جمع فيه جميع ما في صحيح البخاري من الأحاديث القولية النبوية محذوفة المكررات، طبع في الأستانة سنة (1318هـ)، وفي مصر سنة (1330هـ)، ثم طبع مع ترجمة تركية في ثلاثة مجلدات في إستانبول سنة (1341هـ).

- الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في "مختصر صحيح الإمام البخاري"، نشرته مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2002م).

ترجمته:

- نقل معانيه إلى الإنجليزية الدكتور محمد محسن خان، نشرتها دار الفكر - بيروت سنة (1391هـ).

- نقله إلى الإنجليزية أيضًا إبراهيم حسن الموجي، طبع الجزء الأول بمجلة الأزهر الشريف.

فهرسته:

• "هدية الباري إلى ترتيب أحاديث البخاري" للشيخ عبد الرحيم عنبر الطهطاوي، وهو مرتب وفق الرواة ترتيباً هجائيًا، طبع بمعرفة الرغائب - القاهرة سنة (1340هـ)، في مجلدين.

• "دليل فهارس البخاري للكتب والأبواب الأساسية"، للشيخ مصطفى بن علي بن محمد بن مصطفى البيومي، وهو فهرس لمتن الجامع الصحيح وعدد من شروحه، طبع في القاهرة سنة (1352هـ) وقد سبق طبعه في الأميرية والحلبي، والمنيرية وإستانبول.

• "الأبواب والتراجم لصحيح البخاري" للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي، قدم له أبو الحسن الندوي، طبع الجزء الأول منه في سهارنفور، والجزأين الثاني والثالث بندوة العلماء في لكهنؤ سنة (1393هـ).

• "مفتاح الصحيحين للبخاري ومسلم" للشيخ محمد الشريف بن مصطفى التوقادي، وفهرس فيه إلى متن الصحيحين: فتح الباري، إرشاد الساري، عمدة القاري، شرح الإمام النووي على صحيح مسلم، طبع في الشركة الصحافية العثمانية، الطبعة الأولى سنة (1313هـ)، ثم صورت هذه الطبعة دار الكتب العلمية - بيروت سنة (1395هـ).

إلى ما هنالك من كتب خدمت كتاب الجامع الصحيح من جوانب عدة، تستعصى على العد والحصر.

مراجع التعريف:

• مدرسة الحديث في مصر، للدكتور/ محمد رشاد خليفة، ط. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة.

• الإمام البخاري وجامعه الصحيح، للأستاذ الدكتور/ علي جمعة، مفتي جمهورية مصر العربية سابقًا، ط. دار الفاروق، الطبعة العربية الأولى سنة (2007م).

• دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، محمد هير رمضان سيف، ط. دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

2 / (25) صحيح مسلم

المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ، القشيري، النيسابوري، الخرساني، المتوفى سنة (261هـ/ 875م).

اسم الكتاب: الجامع، أو الصحيح، أو المسند الصحيح، أو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، أو صحيح مسلم.

التعريف به: هو أحد دواوين الإسلام، ألفه الإمام مسلم في الحديث الصحيح المجرد، موردًا الأحاديث كاملة فلم يقطعها أو يوزعها على الأبواب، وجعل لكتابه مقدمة نافعة، أبان فيها عن منهجه: أنه يقسم الأحاديث ثلاثة أقسام: الأول ما رواه الحفاظ المتقنون. والثاني ما رواه المستورون المتوسطون في الحفظ والاتقان. والثالث ما رواه الضعفاء المتروكون، وأنه إذا فرغ من القسم الأول، أتبعه الثاني. وأما الثالث فلا يعرج عليه.

ومقتصرًا على الأحاديث النبوية المرفوعة، ولم يتعرض لأقوال الصحابة رضي الله عنهم إلا نادرا، فليس في الصحيح حديث معلق إلا واحد في باب التيمم.

ولقد رتب كتابه على أبواب الفقه ولم يذكر لها تراجم، وبلغت أحاديثه بالمكرر مع المتابعات والشواهد اثنى عشر حديثا، وقيل ثمانية آلاف، ولا تعارض بينهما إذ أحدهما يعتبر تعدد الشيوخ في الحديث الواحد، والآخر لا يعتبر ذلك.

وبلغت عند الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بدون المكرر ثلاثة وثلاثين وثلاثة آلاف حديثًا.

طبعاته: طبع عدة طبعات، منها:

1. في كلكتا سنة (1265هـ).
2. في بولاق سنة (1290هـ)، في جزأين، بعناية الشيخ إبراهيم الدسوقي.
3. في دلهي سنة (1319هـ) في مجلدين.
4. في الأستانة سنة (1320هـ)، في ثمانية أجزاء.
5. في المطبعة الميمنية سنة (1325هـ)، ومعه شرح الإمام النووي، وهما على هامش "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري" للقسطلاني، ومعه كتابان: الأول نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني للشيخ عبد الهادي نجا الإبياري، والثاني تحفة الباري على صحيح البخاري للشيخ زكريا الانصاري.
6. في المطبعة الميمنية سنة (1327هـ)، في مجلدين، وبهامشها شرح ترجمة الأبواب.
7. في دار الطباعة العامرة سنة (1329هـ)، صححه وحشاه أبو نعمة الله محمد بن حسن الأنقري، وأحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري، ومحمد عزة عثمان الزعفرانبولي، في أربعة مجلدات، ثم صورتها دار التحرير بالقاهرة سنة (1409هـ) باسم "كتاب الجمهورية".
8. في بولاق سنة (1329هـ)، في ثمانية أجزاء.

9. في المطبعة العامرة سنة (1330هـ)، بعناية الأستاذ محمد ذهني وآخرين، في أربعة أجزاء.

10. في المطبعة المصرية سنة (1347هـ)، مع شرح الإمام النووي، في ستة مجلدات، وفي المطبعة المصرية سنة (1348هـ)، في سبعة عشر جزءًا، ثم صورتها دار إحياء التراث العربي ببيروت سنة (1392هـ)، ودار الفكر ببيروت سنة (1401هـ).

11. في دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى سنة (1375هـ/ 1955م)، بتحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي في خمسة مجلدات، الخامس منها فهارس.

12. في مكتبة محمد علي صبيح سنة (1380هـ) في أربعة مجلدات، وبهامشه شروح وتعليقات.

13. في مطبعة دار الشعب سنة (1390هـ).

14. في دار الإفتاء بالرياض سنة (1400هـ)، بتحقيق وتعليق وتلخيص شرح الإمام النووي للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.

15. في مؤسسة عز الدين - بيروت سنة (1407هـ)، بتحقيق وتعليق الدكتور أحمد عمر هاشم، والدكتور موسى لا شين، في خمسة مجلدات.

16. في دار الحديث - القاهرة سنة (1412هـ).

17. في دار الخير سنة (1414هـ)، بعناية مجموعة من الأساتذة المتخصصين، بإشراف علي عبد الحميد بلطة جي، تقديم وتقريظ وتعريف الدكتور وهبة الزحيلي، معه شرح الإمام النووي.

18. في دار الوفاء بالمنصورة سنة (1419هـ)، مع شرحه إكمال المعلم، بتحقيق الدكتور يحيى إسماعيل.

19. في بيت الأفكار الدولية سنة (1419هـ/ 1998م)، بعناية أبو صهيب الكرمي، ومعه "صيانة صحيح مسلم" لابن الصلاح، وعلل أحاديث" لابن عمار الشهيد، وهي مزودة بفهارس للأبواب، وفهارس للصحابة، وفهارس للأقوال النبوية.

20. في دار السلام- الرياض، سنة (1420هـ/ 1999م)، ومعه شرح الشيخ صفي المباركفوري "منة المنعم".

21. في جمعية المكنز بالقاهرة، سنة (1421هـ)، ضمن الكتب الستة.

22. في دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى سنة (1426هـ)، بعناية أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، وفي طليعته "غاية الابتهاج" للسيد محمد مرتضى الزبيدي، وبهامشه "علل الأحاديث في كتاب الصحيح" لأبي الفضل بن عمار، و"الإلزامات والتتبع" لأبي الحسن الدارقطني، و"الأجوبة عما أشكل الشيخ الدارقطني" لأبي مسعود الدمشقي، و"التنبيه على الأوهام الواقعة في صحيح مسلم" لأبي علي الجياني، و"غرر الفوائد" لأبي الحسن يحيى بن علي العطار، و"تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم" لأبي ذر ابن سبط ابن العجمي.

23. في دار الكتب العلمية، مع إكمال إكمال المعلم لأبي عبد الله محمد بن خليفة الوشتاني الأبي المتوفى سنة (827هـ).

شروحه: شرحه جمع من العلماء، منهم:

- العلامة أبو عبد الله محمد بن علي المازري، المتوفى سنة (536هـ)، في "المعلم بفوائد كتاب مسلم"، حققه محمد الشاذلي النيفر، نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية سنة (1412هـ).

- القاضي عياض بن موسى اليحصبي، المالكي، المتوفى سنة (544هـ)، في "الإكمال في شرح مسلم" كمل به المعلم للمازري.

- الإمام محيي الدين النووي المتوفي سنة (676هـ) في "منهاج المحدثين وسبيل تلبية المحققين"، طبعه محمود توفيق بمصر سنة (1349هـ) ، وطبع مع الصحيح عدة طبعات كما تقدم.

- الإمام أبو عبد الله محمد بن خليفة الوشتاني، الآبي، المالكي، المتوفى سنة (827هـ) في "إكمال إكمال المعلم" ذكر فيه أنه ضمنه كتب شراحه الأربعة المازري، وعياض، والقرطبي، والنووي، مع زيادات مفيدة من شيخه ابن عرفة وغيره، نشرته مطبعة السعادة

سنة (1328هـ)، ومعه متن "الجامع الصحيح"، ومكمل إكمال الإكمال لأبي عبد الله محمد بن محمد السنوسي، ثم أعادت تصويرها دار الكتب العلمية.

- جلال الدين السيوطي المتوفى سنة (911هـ)، في "الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج". حققه أبو إسحاق الحويني، نشرته دار ابن عفان - الخُبَر الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1996م).

ولخصه علي بن سليمان الدمنتي البُجُمْعِوِي المتوفى سنة (1306هـ) في "وشي الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج"، نشرته المطبعة الوهبية (1299هـ).

- العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني، الشافعي، المتوفى سنة (923هـ)، في "منهاج الابتهاج بشرح مسلم بن الحجاج" بلغ إلى نحو نصفه في ثمانية أجزاء كبار.

- العلامة علي القاري الهروي، المتوفى سنة (1016هـ).

- العلامة شَبِّير أحمد العثماني رحمه الله تعالى المتوفى سنة (1369هـ) في "فتح المُلْهِم بشرح صحيح مسلم" طبع في المطبعة الشهيرة، بهاندة – الهند، الطبعة الأولى سنة(1350هـ)، ثم طبعته المكتبة الرشيدية في كراتشي - باكستان -، (1405 هـ) ، (3) مج، ولم يكمل فأكملها العلامة محمد تقي العثماني في "تكملة فتح المُلْهِم بشرح صحيح مسلم"، نشرته مكتبة دار العلوم، كراتشي - باكستان، الطبعة الرابعة (1414هـ).

- الدكتور موسى شاهين لاشين الأزهري في "فتح المنعم شرح صحيح مسلم"، نشرته دار الشروق، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م).

مختصراته:

• تلخيص صحيح الإمام مسلم، لأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي المتوفى سنة (656هـ)، حققه الدكتور/ رفعت فوزي، وأحمد محمود الخولي، نشرته دار السلام بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1409هـ).

وله عليه شرح أسماه "المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم"، ذكر فيه أنه لما لخصه ورتبه وبوبه شرح غريبه، ونبه على نكت من إعرابه، وعلى وجوه الاستدلال بأحاديثه، حققه الدكتور الحسيني أبو فرحة الأزهري وآخرون، نشرته دار الكتاب المصري بالقاهرة، ودار الكتاب اللبناني ببيروت سنة (1413هـ)، في ثلاثة مجلدات.

وكذا حققه وعلق عليه محيي الدين ديب مستو ويوسف علي بديوي وأحمد محمد السيد ومحمود إبراهيم بزال، نشرته دار ابن كثير ودار الكلم الطين بدمشق- بيروت، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1996م).

• مختصر زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، المتوفى سنة (656هـ)، نشرته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت سنة (1389هـ)، بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ثم أعيد تصويره في المكتب الإسلامي والدار العربية ببيروت سنة (1393هـ)، الطبعة الثالثة سنة (1397هـ)، الطبعة السادسة سنة (1407هـ).

وكذا نشرت هذا المختصر دار ابن خزيمة بالرياض سنة (1414هـ)، ضمن السلسلة الذهبية لتيسير حفظ السنة النبوية، رقم [5].

وشرح هذا المختصر عثمان بن عبد الملك الكردي، المصري، المتوفى سنة (738هـ)، وشرحه أيضا أبو الطيب محمد بن علي صديق حسن خان المتوفى سنة (1307هـ)، طبع في المطبع الصديقي- بهوبال، سنة (1301هـ)، في مجلدين.

كتب متعلقة به:

- "علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج" لأبي الفضل بن عمار الشهيد المتوفى سنة (317هـ)، حققه وعلق عليه علي بن حسن ابن عبد الحميد الحلبي الأثري، نشرته دار الهجرة بالرياض، سنة (1412هـ).

- "الأجوبة" للحافظ ابي مسعود بن محمد بن عبيد الدمشقي المتوفى سنة (401هـ)، وهو أجوبة عما أشكل الحافظ الدارقطني على صحيح مسلم، حققه الدكتور إبراهيم علي محمد آل كليب، ونشرته دار الوراق بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م).

- " المستخرج على صحيح مسلم" للحافظ أبي نعيم الأصبهاني المتوفى سنة (430هـ)، حققه محمد حسن محمد حسن الشافعي، وقدم له الدكتور/ كمال عبد العظيم العناني ونشرته دار الكتب العلمية ببيروت سنة (1996م).

- "المفهم في شرح غريب مسلم" للإمام: عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، المتوفى سنة (529هـ).

- "صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط" لابن الصلاح. حققه الدكتور/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر. نشرته دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى سنة (1404هـ).

- "الرواة عن مسلم" للضياء المقدسي المتوفى سنة (643هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه أبو يحيي عبد الله الكندري وأبو أحمد هادي المري، نشرته دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1996م)، ومعه "ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه، للحافظ الذهبي، تحت عنوان "جزءان عن الإمام مسلم بن الحجاج".

- "ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه" للحافظ شمس الدين الذهبي المتوفى سنة (784هـ)، طبع مع "الرواة عن مسلم" للضياء المقدسي.

- "عوالي الإمام مسلم" انتقاه ابو الفضل ابن حجر العسقلاني، حققه محمد المجذوب، نشرته الدار التونسية للنشر، سنة (1393هـ)، وكذا حققه كمال يوسف الحوت، وقدم له محمد كنعان، نشرته مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت سنة (1405هـ).

- "الوقوف على ما في صحيح مسلم من الموقوف" لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني، حققه عبد الله الليثي الأنصاري، نشرته مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، سنة

(1406هـ)، وحققته أم عبد الله بنت محروس، بإشراف وتقديم أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد، نشرته مكتبة المعلا بالكويت.

- "غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأسانيد المقطوعة" للحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله العطار، المتوفى سنة (662هـ)، حققه الدكتور سعد بن عبد الله آل حميد، ونشرته مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2001م).

- "إفراد القاري غلى أفراد مسلم عن البخاري" لعبد الله بن صالح العبيلان، راجعه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشرته دار غراس- الكويت، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م).

- "مفتاح صحيح مسلم" للسيد محمد الشريف بن مصطفى التوقادي طبع ضمن مجموعة بالأستانة سنة (1313هـ).

- "تنبيه المسلم إلى تعدي الألباني على صحيح مسلم" للدكتور محمود سعيد ممدوح، نشرته مكتبة الإمام الشافعي بالرياض، الطبعة الثانية سنة (1408هـ)، وردَّ عليه الشيخ علي حسن بن علي الحلبي في "كشف المعلم بأباطيل كتاب تنبيه المسلم"، نشرته دار الهجرة بالرياض، دون تاريخ.

- "منهج الإمام مسلم في ترتيب كتابه الصحيح ودحض شبهات حوله، للدكتور ربيع بن هادي المدخلي، نشرته مكتبة الدار بالمدينة المنورة سنة (1408هـ).

- "رواية المدلسين في صحيح مسلم: جمعها – تخريجها- الكلام عليها" إعداد عواد حسين الخلف، نشرته دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2000م).

مراجع التعريف:

• دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، محمد هير رمضان سيف، ط. دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

• صحيح الإمام مسلم أسانيده ونسخه ومخطوطاته وطبعاته لنزار عبد القادر ريان، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، العدد الأول سنة 2003م، المجلد الحادي عشر من ص 309 إلى 353.

3 / (26) سنن أبي داود

المؤلف: مُحَدِّث البصرة الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر، وقيل سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد، الأزدي السجستاني المتوفى سنة (275هـ).

اسم الكتاب: السنن.

التعريف به: هو من دواوين الإسلام، انتخبه أبو داود من خمس مئة ألف حديث، وقال كاشفًا عن منهجه الذي اختطه فيها - في (رسالته) التي أرسلها إلى من سأله عن اصطلاحه في كتابه-: ذكرت فيه الصحيح، وما يشبهه، ويقاربه، وما فيه وهن شديد بينته، وما لا يفهم منه، بعضها أصح من بعض.

وعدد كتبه 35 كتابًا، وكل كتاب ينقسم إلى عدة أبواب عدا كتاب اللقطة وفيه عشرون حديثًا، وكتاب الحروف والقراءات وفيه تسعة وثلاثون حديثًا، وكتاب المهدي وفيه اثنا عشر حديثًا، وبلغ مجموع أبوابه تسعة وثمانين وثماني مئة وألف، وبلغ عدد أحاديثه ثماني مئة وأربعة آلاف حديث، ونحو ستة مئة حديث من المراسيل كما ذكر أبو داود، غير أن ترقيم السنن في الطبعات الحديثة قد ربى على خمسة آلاف حديث، حيث بلغت (5274) في ترقيم الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد، وعزت الدعاس، وفي ترقيم الشيخ محمد عوامة بلغت (5232) حديثًا.

طبعاته: طبع عدة طبعات، منها:

1. في دلهي سنة (1271هـ)، و(1272هـ)، و(1283هـ).

2. في المطبعة الكاستيلية - مصر، سنة (1280هـ)، بعناية الشيخ نصر الهوريني، على هامش شرح الزرقاني على الموطأ.

3. في مطبع نولكشور- الهند سنة (1312هـ)، و(1305هـ)، بهامشه تعليقات من شرح "معالم السنن" للخطابي.

4. في المطبعة الخيرية- القاهرة، سنة (1310هـ)، بهامش شرح الزرقاني على الموطأ.

5. في مطبع أصح المطابع- لكهنو سنة (1318هـ)، بهامشه عون الودود لأبي الحسنات الفنجابي، في مجلدين.

6. في الهند، طبعة حجرية، سنة (1323هـ)، اعتمد في إخراجها على رواية اللؤلؤي، ورواية ابن داسة، مع الاستفادة من كلام المزي في الروايات الأخرى.

7. في المكتبة السلفية – المدينة المنورة، سنة (1388هـ)، بضبط عبد الرحمن بن محمد عثمان، مع "عون المعبود، وضع في الأعلى "متن السنن"، وفي الأسفل "عون المعبود" في أربعة عشر جزءًا.

8. في المكتبة التجارية بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1354هـ) بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

9. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية سنة (1369هـ)، بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، في أربعة أجزاء، في مجلدين، وتمتاز عن سابقتها بأن مرقمة الأحاديث ومخرجة، ومضافاً إليها تعليقات اعتمد في أكثرها على اختصار المنذري للسنن، وعلى معالم السنن للخطابي، وهذه الطبعة طبعت مراراً.

10. بتحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، صدر الجزء الأول سنة (1388هـ)، وصدر الجزء الخامس سنة (1394هـ)، وعمل المحققان على تخريج أحاديثها وذكر مقتطفات من شرح أبي سليمان الخطابي، ومزيلا بفهرس عاما لجميع الأحاديث مرتبا على حروف المعجم بالنظر لأول كلمة في الحديث، كما نشرت هذه الطبعة دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1997م).

11. في دار الدعوة، إستانبول، سنة (1401هـ).

12. في دار سحنون – تونس، الطبعة الثانية (1413هـ)، ضمن موسوعة الكتب الستة وشروحها.

13. في دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة، ومؤسسة الريان- بيروت، الطبعة الثانية سنة (1425هـ/ 2004م) بتحقيق الشيخ محمد عوامة، في ستة مجلدات، منها مجلد للفهارس.

14. في دار السلام- الرياض، سنة (1420هـ)، بعناية الشيخ صالح آل الشيخ، في مجلد.

15. في بيت الأفكار الدولية، سنة (2004م)، ذكر فيها فريق العمل أحكام الشيخ الألباني على الأحاديث، وحواشي المنذري وابن القيم، وزيل آخرها بفهرس للأحاديث.

16. في مكتبة المعارف- الرياض، بعناية الشيخ مشهور حسن آل سلمان، وضع فيها أحكام الشيخ الألباني على الأحاديث، وذيله بفهرس للأحاديث.

17. في دار ابن حزم – بيروت، سنة (1419هـ).

18. في جمعية المكنز الإسلامي – القاهرة سنة (1420هـ).

شروحه: شرحه جمع من العلماء، منهم:

-أبو سليمان: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، المتوفى سنة (388هـ) في "معالم السنن)، طبع عدة مرات، منها: في المطبعة العلمية- حلب سنة (1351هـ / 1932م) بتحقيق العلامة محمد راغب الطباخ، وفي مطبعة أنصار السنة المحمدية بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي سنة (1367هـ- 1369م)، ومعه "مختصر السنن" للمنذري، و"مختصر السنن" لابن القيم، وفي دار الكتب العلمية سنة (1416هـ).

كما قام عدد من الباحثين بتحقيقه ودراسته وتخريج أحاديثه، في قسم الكتاب السنة – كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى.

ولخص "معالم السنن" شهاب الدين أحمد ين محمد بن إبراهيم المقدسي المتوفى سنة (765هـ) في "عجالة العالم من كتاب المعالم".

- شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي المتوفى سنة (765)، في "انتحاء السنن واقتفاء السنن".

- الإمام محيي الدين النووي المتوفى سنة (676هـ)، في "الإيجاز في شرح سنن أبي داود السجستاني" ولم يتمه، نشرته مكتبة ابن تيمية بالشارقة، ودار الكيان بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1427هـ)، بتحقيق أبي عبد الله حين عكاشة رمضان، ونشرته الدار الأثرية - الأردن، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م)، قام الشيخ مشهور بن حسن آل سليمان بالتقديم له والتعليق عليه وتخريج أحاديث.

- سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة (804هـ) شرح زوائده على: (الصحيحين) في مجلدين.

- أبو زرعة: أحمد بن عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة (826هـ)، كتب منه: سبع مجلدات. إلى أثناء سجود السهو، وأطال فيه.

- شهاب الدين أحمد بن حسين بن حسن ابن رسلان الرملي المتوفى سنة (844هـ)، حقق في رسائل علمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- بدر الدين محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة (855هـ)، شرح قطعة منه، طبع الموجود منه في سبع مجلدات مع الفهارس، نشرته مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الأولى سنة (1420هـ)، بعناية خالد بن إبراهيم المصري.

- جلال الدين السيوطي في "مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود"، اختصره العلامة علي بن سليمان الدمنتي البُجُمْعِوِي المتوفى سنة (1306هـ) في "درجات مرقاة الصعود"، طبع في المطبعة الوهبية سنة (1398هـ).

- أبو الحسن محمد بن عبد الهادي السندي المتوفى سنة (1138هـ)، في "فتح الودود على سنن أبي داود"، ذكر في مقدمته أنه نقل فيه غالب حاشية السيوطي، وزاد عليه غالب ما يحتاج إليه الإنسان وقت الدرس، طبع في دار لينة بالقاهرة، ومكتبة أضواء المنار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة (1421هـ).

- أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي المتوفى سنة (1329هـ)، في "غاية المقصود في حل سنن أبي داود" ولم يكمل، طبع منه ثلاثة مجلدات في دار الطحاوي- الرياض، الطبعة الأولى سنة (1414هـ)، بتحقيق محمد عزيز شمس، أبي القاسم الأعظمي.

- شرف الحق محمد أشرف بن أمير بن علي الصديقي العظيم آبادي المتوفى بعد سنة (1329هـ)، في "عون المعبود على سنن أبي داود" وهو شرح متوسط، اختصر فيه مقاصد "غاية المقصود" لشمس الحق العظيم، ألفه تلبية لطلب شمس الحق العظيم صاحب "غاية المقصود". طبع في الهند سنة (1322هـ)، وأعيد طبعه في مطابع المجد - القاهرة بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، وبهامشه "تهذيب السنن" لابن القيم، ونشر أيضًا المكتبة السلفية سنة (1389هـ).

- العلامة خليل بن أحمد الأنصاري السهانفوري الحنفي المتوفى سنة (1346هـ) في "بذل المجهود في حل أبي داود"، طبع في مطبعة ندوة العلماء في لكهنؤ - الهند، سنة (1392هـ)، بتحقيق وتعليق العلامة محمد زكريا بن يحيى الكاندهلوي، في عشرين مجلدًا.

- الشيخ محمود محمد خطاب السُّبكي المتوفى سنة (1352هـ)، في "المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود"، وصل فيه إلى كتاب الحج ولم يكمل، نشرته مطبعة الاستقامة، القاهرة، سنة (1353 هـ) في عشرة أجزاء.

ثم قام الشيخ أمين محمود خطاب السبكي بمحاولة لإكمال الكتاب، فأصدر منه أربعة أجزاء وسماه "فتح الملك المعبود تكملة المنهل العذب المورود"، نشرته مطبعة السعادة سنة "1384هـ"، ولم يكمل.

ثم صورت مؤسسة التاريخ العربي ببيروت الكتاب وتكملته مع الفهارس، الطبعة الثانية سنة (1394هـ).

مختصراته: اختصر سنن أبي داود جمع من العلماء، منهم:

• زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة (656هـ)، طبع هذا المختصر في حيدر آباد سنة (1342هـ)، وفي دلهي سنة (1342هـ)، وطبع مع "معالم السنن" للخطابي، كما سبق الإشارة إلى ذلك.

كما أنه كتب حاشية على هذا المختصر في "العد المورود في حواشي سنن أبي داود"، طبعت مع المختصر.

• ابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر المتوفى سنة (751هـ) في "تهذيب السنن"، زاد فيه على اختصار المنذري من الكلام على علل سكت عنها أو لم يكملها، وتعرض إلى تصحيح أحاديث لم يصححها، والكلام على متون لم يفتح مغلقها، مع زيادة أحاديث صالحة في الباب لم يشر إليها، طبع في دلهي سنة (1891م)، وطبع مع عون المعبود، ومع مختصر المنذري، ومع "معالم السنن" للخطابي، وطبع مفردًا في مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007)، بتحقيق الدكتور إسماعيل بن غازي مَرحَبا.

• الدكتور مصطفى ديب البُغَا في "إفادة المقصود باختصار وشرح سنن أبي داود"، نشرته دار اليمامة للطباعة والنشر، سنة (1417هـ)، في (788) صفحة.

كتب متعلقة به:

- "السنن المستخرج على سنن أبي داود" للحافظ محمد بن عبد الملك بن أيمن القرطبي المتوفى سنة (330هـ).

- "المستخرج على السنن" للحافظ قاسم بن أصبغ القرطبي المتوفى سنة (340هـ)، واختصره المؤلف في "المجتنى"، خرَّج فيه من الحديث المسند تسعين وأربعمائة وألفين حديثًا.

- "إنجاز الوعود بزوائد أبي داد على الكتب الخمسة" للدكتور/ سيد كسروي حسن، وصل عدد الزوائد فيه على الكتب الخمسة إلى (1763) حديثًا.

- "تسمية شيوخ أبي داود" للحافظ أبي علي حسين بن محمد الجياني الغساني المتوفى سنة (498هـ)، نشرته دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1998)، معه "التعريف بشيوخ حدث عنهم البخاري" للمؤلف، بتحقيق محمد سعيد بسيوني زغلول، ونشرته أيضًا دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م)، بعناية الدكتور/ زياد محمد منصور.

- "المتركون والمجهولون، مروياتهم في سنن أبي داود السجستاني"، رسالة علمية أعدها الباحث محمد صبران الأندونيسي، جامعة أم القرى.

- "تغليق التعليق على سنن أبي داود"، للدكتور علي بن إبراهيم بن سعود عجين.

- "بذل المجهود في ختم السنن لأبي داود" للحافظ السخاوي، حققه الدكتور عبد اللطيف بن محمد الجيلاني، نشرته مكتبة أضواء السلف بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2003م).

- "ختم سنن الإمام أبي داود" للعلامة عبد الله بن سالم البصري المتوفى سنة (1134هـ)، حققه الدكتور محمد محمدي بن محمد جميل النورستاني، نشرته مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

- "صحيح سنن أبي داود" للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشرته مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م).

- "ضعيف سنن أبي داود" للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشرته مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م).

- "حروف المعاني العاملة في سنن أبي داود، معانيها وأحكامها واستعمالاتها"، للباحث عبد العزيز بن عبد الله الرومي، رسالة دكتوراه ، كلية اللغة العربية- جامعة أم القرى، العام الجامعي (1423هـ/ 1424هـ)

مراجع التعريف:

• "الإمام أبو داود ومكانة كتابه السنن" للدكتور تقي الدين الندوي المظاهري، طبع في المكتبة الإمدادية - مكة المكرمة سنة (1393هـ).

• "أبو داود حياته وسننه" للدكتور محمد لطفي الصباغ، طبع في مجلة البحوث الإسلامية، العدد الأول، سنة (1395هـ)، من 261- 340.

• المدخل إلى سنن أبي داود، للدكتور محمد محمدي بن محمد جميل النورستاني، نشره مكتب الشؤون الفنية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، الطبعة الأولى سنة

(1429هـ/ 2008م)، ضمن مشروع قراءة وسماع الكتب السبعة، المشروع الرابع "سماع وختم سنن الإمام أبي داود".

• أبو داود السجستاني وأثره في علم الحديث، للأستاذ/ معوض بلال العوفي، رسالة ماجستير من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الملك عبد العزيز- مكة المكرمة، العام الجامعي (1400هـ- 1980م).

4 / (27) جامع الترمذي

المؤلف: الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي المتوفى تقريبًا سنة (279هـ).

اسم الكتاب: الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، أو المسند الصحيح، أو الجامع، أو الجامع الصحيح، أو الجامع الكبير، أو جامع الترمذي، أو سنن الترمذي، والاسمان الآخران هما اللذان اشتهر بهما على ألسنة العلماء.

التعريف به: هو من أجمع كتب الحديث وأغزرها، رتبه مؤلفه على أبواب الفقه، وأخرج فيه الصحيح، والحسن، والضعيف، والغريب، والمعلل، كاشفًا عن العلل، ومبينًا لأحوال الرواة ومنازلهم، وما ذكر حديثا إلا مما عمل به بعض الفقهاء، وفي غالب الأبواب يبدأ بأحاديث غريبة الإسناد، ويبين ما فيها من العلل ثم يبين الصحيح في الإسناد، ويتكلم على كل حديث تقريبا بما يقتضيه صحة أو ضعفا، ذاكرًا مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار، منبها مع كل حديث على من احتج به من أهل المذاهب، مختصرًا لطرق الحديث؛ حيث يذكر منها واحدا، ويومئ إلى ما عداه.

كما ألحق في آخر الكتاب كتاب العلل (الصغير) جعله كالخاتمة له، بيّن فيه مقاصده، ومصادره ورجاله ومصطلحاته. وقد بلغت كتبه 51 كتابًا، وبلغت أبوابه 2231 بابًا، وبلغت أحاديثه 3956 حديثًا عدا أحاديث كتاب العلل.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1292هـ) باعتناء إبراهيم الدسوقي، في مجلدين، وعليها تعليقات العلامة أحمد الرفاعي المالكي الأزهري.

2. في دلهي سنة (1302هـ)، ضمن مجموعة طبعت على الحجر وفيها ثلاثة كتب: "رسالة في فن أصول الحديث للسيد علي الجرجاني المتوفى سنة (816هـ) صاحب التعريفات، والسنن للترمذي ، والشمائل) وعلى هامش هذه المجموعة شروح كثيرة.

3. في لكنو – الهند سنة (1310هـ/ 1892م)، وبحاشيتها "قوت المغتذي" للسيوطي.

4. في دلهي سنة (1328هـ)، وبحاشيتها "نفع قوت المغتذي".

5. في دلهي سنة (1341هـ)، ومعها "تحفة الأحوذي"، في أربعة مجلدات كبار، ثم ألحق به مجلدًا احتوى على المقدمة، ثم أعيد تم تصويرها من قِبل دار الكتاب العربي، سنة (1984م).

6. في المطبعة المصرية سنة (1350هـ)، ومعه "عارضة الأحوذي"، طبع منه 7 أجزاء، وطبع الباقي (6) في مطبعة الصاوي سنة (1352هـ).

7. في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1382هـ/ 1962م)، الطبعة الثالثة سنة (1398هـ/1978م)، حقق الجزأين الأولين العلامة أبو الأشبال أحمد محمد شاكر، وحقق الجزء الثالث الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، وحقق الرابع والخامس الأستاذ الشيخ إبراهيم عطوة عوض الأزهري.

8. في دار الدعوة، إستانبول، سنة (1401هـ).

9. في دار الكتب العلمية، بيروت، (1408هـ).

10. في دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى سنة (1996م)، والطبعة الثانية سنة (1998م)، بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف.

11. في مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولى سنة (1417هـ)، بعناية أبي عبيدة مشهورة بن حسن آل سلمان، وهي مذيلة أحكام الشيخ محمد بن ناصر الألباني على الأحاديث والآثار.

12. في جمعية المكنز الإسلامي سنة 1421هـ.

13. في دار الفكر - بيروت، الطبعة سنة (1425هـ/ 2005م)، بترقيم وتخريج وضبط صدقي جميل العطار.

14. في المكتبة السلفية بتحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف.

شروحه: شرحه جمع من العلماء، منهم:

1. القاضي ابن العربي أبو بكر محمد بن عبد الله الإشبيلي المتوفى سنة (543هـ) في "عارضة الأحوذي بشرح الترمذي"، طبع في دار الكتب العلمية بتحقيق جمال مرعشلي، في 13 مجلدًا.

2. الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس محمد بن محمد اليعمري المتوفى سنة (734هـ) في "النفح الشذي في شرح جامع الترمذي"، شرح نحو ثلثيه في عشرة مجلدات ولم يتمه، ثم أكمله الحافظ عبد الرحيم بن حسين العراقي المتوفى سنة (806هـ).

قام بدراسة شرح ابن سيد الناس وتحقيقه والتعليق عليه الدكتور/ أحمد معبد عبد الكريم الأزهري، ونشرته دار العاصمة -الرياض، الطبعة الأولى سنة (1409هـ).

كما تم تحقيق تكملة العراقي في [17] رسالة جامعية ما بين ماجستير ودكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

3. الحافظ عمر بن علي بن أحمد ابن عبد الله السراج الشافعي المعروف بـ "ابن الملقن" في "إنجاز الوعد الوفي بشرح جامع الترمذي"، وهو شرح على زوائده على الصحيحين وأبي داود.

4. الحافظ سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني الشافعي المتوفى سنة (805هـ) في "العرف الشذي على جامع الترمذي"، شرح فيه قطعة من الجامع ولم يكمله.

5. الحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة (911هـ) في "قوت المغتذي على جامع الترمذي"، واختصره علي بن سليمان الدمنتي البُجُمْعَوِي المتوفى سنة (1306هـ) في "نفع قوت المغتذي"، وهو المطبوع في هامش جامع الترمذي.

وقام بتحقيق ودراسة "قوت المغتذي" الأستاذ/ ناصر بن محمد بن حامد المغربي، لنيل درجة الدكتوراه - قسم الكتاب والسنة- كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى، سنة (1424هـ)، نشرته المكتبة الشاملة في جزأين.

6. العلامة محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن بهادر المباركفوري المتوفى سنة (1353هـ) في "تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي"، طبع في دار الفكر، بتحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف وصل فيه إلى المجلد السادس، ثم أتمه عبد الرحمن محمد عثمان، وفي بيت الأفكار بتحقيق الأستاذ/ رائد بن أبي علفة.

7. العلامة محمد يوسف بن السيد محمد زكريا الحسيني البنوري المتوفى سنة (1397هـ) في "معارف السنن في شرح السنن"، توفي قبل إتمامه، وقد صدر منه ستة مجلدات في كراتشي - الباكستان، سنة (1399هـ) و(1413هـ).

8. العلامة محمد يحيى بن محمد إسماعيل الكاندهلوي المتوفى سنة (1334هـ) في "الكوكب الدري على جامع الترمذي"، وفيه جمع المؤلف إفادات وتحقيقات شيخه العلامة رشيد أحمد الكنكوهي المتوفى سنة (1323هـ)، قام بتحقيقها والتعليق عليها ابن المؤلف محمد زكريا، وقدَّم لها العلامة أبو الحسن الندوي، نشرته مطبعة ندوة العلماء لكهنؤ - الهند، سنة (1395هـ/ 1975م).

9. العلامة محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري المتوفى سنة (1352هـ / 1933م)، في "العرف الشذي شرح سنن الترمذي"، طبع بتحقيق الشيخ محمود أحمد شاكر، نشرته دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

مختصراته: اختصره جمع من العلماء، منهم:

- نجم الدين سليمان بن عبد القوي المعروف بـ "ابن الصرصري" المتوفى سنة (716هـ) في "مختصر الجامع".

- العلامة محمد بن عقيل البالسي الشافعي المتوفى سنة (729هـ) في "مختصر الجامع".

- العلامة يحيى بن حسن ابن أحمد ابن عثمان المتوفى سنة (769هـ) في "الكوكب المضي المنتزَع من جامع سنن الترمذي".

- أبو الفضل تاج الدين محمد بن عبد المحسن القلعي المتوفى سنة (1147هـ) في "مختصر سنن الترمذي".

- الدكتور مصطفى ديب البُغَا في "مختصر سنن الترمذي"، نشرته دار اليمامة للطباعة والنشر، سنة (1418هـ).

مستخرجاته: والاستخراج هو أن يعمد المصنف إلى كتاب من كتب السنة، فيُخَرِّج أحاديثه بأسانيد نفسه من غير طريق مصنف الكتاب، فيجتمع إسناد صاحب المستخرج مع إسناد صاحب الكتاب في شيخه، أو من فوقه، ويستفاد من ذلك فوائد كثيرة أوصلها بعضهم خمس عشرة فائدة، وممن استخرج على جامع الترمذي:

- أسد السنة، صاحب الزبير[1] أبي علي الحسن بن نصر الطوسي الملقب بـ "مُكردش"، المتوفى سنة (308 أو 312 أو 358هـ)، المسمى "مختصر الأحكام"، بلغ فيه الطوسي إلى كتاب الإيمان، حققه ودرسه أنيس أحمد طاهر الأندونيسي، مقدم لنيل درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية، نشرته مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة (1415هـ). أربعة مجلدات، ثم نشرت دار المؤيد، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2003م)، الثلاثة الباقية.

---

(1) المقصود به: الزبير بن بكار المتوفى سنة (256هـ).

- الحافظ أبي بكر أحمد بن علي ابن محمد بن إبراهيم بن منجوي الأصبهاني المتوفى سنة (428هـ) في "المستخرج على جامع الترمذي".

ختمه: ألف في ختمه الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي المتوفى سنة (902هـ) "اللفظ النافع في ختم كتاب الترمذي الجامع".

مراجع التعريف:

- الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين للدكتور نور الدين عتر، ط. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر، سنة (1390هـ/1970م).
- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، محمد هير رمضان سيف، ط. دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).
- المدخل إلى جامع الترمذي للدكتور/ الطاهر الأزهر حذيري، ضمن مشروع قراءة وسماع الكتب السبعة (المشروع الثالث)، نشره مكتب الشؤون الفنية بقطاع المساجد - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المملكة العربية السعودية، سنة (1428هـ/ 2007م).

5 / (28) سنن النسائي

المؤلف: الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سفيان بن بحر بن دينار الخرساني النسائي المتوفى سنة (303هـ)، كما حقق ابن الأثير وابن كثير والعراقي والسخاوي وغيرهم.

وليس لابن السني المتوفي (سنة 364هـ) كما زعم الذهبي وتبعه ابن ناصر الدين الدمشقي والدكتور سعد بن عبد الله آل حميد.

اسم الكتاب: المجتبى، السنن الصغرى، سنن النسائي، وهو المراد عند الإطلاق كما حقق التاج السبكي والجلال السيوطي وغيرهم.

التعريف به: هو تنقيح ملخص من كتاب "السنن الكبرى" للمؤلف، وهو أقل الكتب الستة بعد الصحيحين حديثا ضعيفا، حيث إن المصنف كان أشد انتقادا للرجال، وشرطه أشد من شرط أبي داود والترمذي وغيرهما، وكان رحمه الله جامعًا بين طريقتي البخاري ومسلم مع حفظ كثير من بيان العلل، ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم أو فحش خطؤه وكثر.

يبدأ في سرده للأحاديث بالعالي ويردف بالعالي وأحيانا يبدأ بالنازل ثم يردف بالعالي، مع الإقلال من استعمال "حاء" للإشارة إلى تحويل الإسناد، فلا يمل أن يسوق كل إسناد على حدة.

وقد رتب كتابه على أبواب الفقه، وقسم كتبه إلى 53 كتابا، بدأ بكتاب الطهارة وانتهى بكتاب الأشربة، مفتتحا كتبه بآية أو أكثر من كتاب الله الكريم؛ بلغ الآيات التي صدر بها بعض أبواب الكتاب بعشرين آية، ومشيرا باستفهام عند ترجمة بعض الأبواب إلى خلاف بين الفقهاء، وكذا بلغت أبوابه 2572 بابا، وبلغت أحاديثه بالمكرر 5758 حديثًا كما في إحصاء الشيخ عبد الفتاح أبو غدة.

وانفرد المجتبى عن السنن الكبرى بكتاب الإيمان وشرائعه وهو الكتاب السابع والأربعون فيه، ومجموع أحاديثه 55 حديثا بالمكرر وقيل كتاب الصلح، أما الأبواب التي زادت بها الصغرى على الكبرى فكثيرة.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في دهلي سنة (1281هـ)، ومعه زهر الربي للجلال السيوطي، وحاشية السندي.
2. في كانبور سنة (1847م)، و (1882م)، ومعه شرح السيوطي.
3. في المطبعة الميمنية، سنة (1312هـ)، ومعه شرح السيوطي وحاشية السندي.
4. في المطبع المجتبائي - دلهي، سنة (1315هـ).

5. في المطبعة المصرية بالقاهرة سنة (1348هـ/ 1930م)، ثم أعيد تصويره بعناية وفهرسة الشيخ عبد الفتاح أبي غدة في سنة (1406هـ/1986م)، نشرته دار البشائر الإسلامية في بيروت. وكذا نشره مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة الثانية سنة (1406هـ/1986م).

6. في المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة، سنة (1349هـ)، ومعه شرح السيوطي وحاشية السندي، روجعت على الأستاذ الكبير الشيخ حسن محمد المسعودي الأزهري.

7. في المطبعة السلفية- باكستان سنة (1376هـ)، بعناية الأستاذ محمد عطا الله الفوجياني.

8. في مصطفى البابي الحلبي سنة (1383هـ)، ومعه شرح السيوطي، ومع تعليقات مقتبسة من حاشية السندي.

9. في دار الحديث- القاهرة، الطبعة الأولى(1420هـ)، بتحقيق الدكتور السيد محمد، وعلي محمد، وسيد عمران، وضبط: الدكتور مصطفى الذهبي.

10. في دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى سنة (1930م)، مع شرح السيوطي.

11. في جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة، سنة (1421هـ)، ضمن الكتب الستة.

12. في مؤسسة الرسالة، سنة (1421هـ).

13. في دار المعرفة، الطبعة الأولى سنة (1411هـ/1991م)، ومعه شرح السيوطي وحاشية السندي، في خمسة مجلدات، أفرد الخامس منها للفهارس.

14. في مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى (1408هـ/ 1998م)، بعناية أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سليمان، وفيها أحكام الشيخ محمد ناصر الدين الألباني على الأحاديث والآثار، مع فهارس للأطراف والكتب والأبواب.

شروحه: شرحه جمع من العلماء، منهم:

- أبو العباس أحمد بن أبي الوليد بن رشيد المتوفى سنة (563هـ).

- أبو الحسن علي بن عبد الله بن النعمة المتوفى سنة (567هـ)، في "الإمعان في شرح مصنف النسائي أبي عبد الرحمن".

- سراج الدين عمر بن علي ابن الملقن الشافعي المتوفى سنة (804هـ) شرح زوائده على الصحيحين وأبي داود والترمذي.

- جلال الدين السيوطي في "زهر الربى على المجتبى"، طبع مع السنن عدة مرات كما تقدم.

ولخصه علي بن سليمان الدمنتي البُجُمْعِوي المتوفى سنة (1306هـ) في "عرف زهر الربى على المجتبى"، نشرته المطبعة الوهبية سنة (1299هـ).

- العلامة محمد بن عبد الهادي السندي المتوفى سنة (1138هـ)، طبع عدة مرات مع السنن كما تقدم.

- العلامة أبو عبد الرحمن محمد الفنجابي الدهلوي المتوفى سنة (1315هـ) ، له "تعليقات على سنن النسائي"، ولم يتمها، وقد وصل فيها إلى كتاب عِشْرَةُ النساء، ثم أتمها أبو يحيى محمد كفاية الله الشاهجهانفوري المتوفى سنة (1338هـ).

- العلامة محمد بن علي بن آدم الأثيوبي الولوي المكي في "ذخيرة العقبى في شرح المجتبى"، نشرته دار آل بروم، مكة المكرمة، (1424 هـ/ 2003م)، في 26 مجلداً، والمجلدات الخمسة الأول منه نُشرت في دار المعراج الدولية في الرياض، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1996م).

- العلامة محمد المختار بن محمد بن أحمد مزيد الجكني الشنقيطي المتوفى سنة (1405هـ) في "شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية"، نشر في الرياض سنة (1425هـ) على نفقه بعض المحسنين.

كتب متعلقة به:

• "بغية الراغب المتمني في ختم النسائي رواية ابن السني" لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، حققه عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف، نشرته مكتبة العبيكان بالرياض، سنة (1414هـ).

• "ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث" للعلامة عبد الغني النابلسي المتوفى سنة (113هـ).

• "فهارس سنن النسائي" للمرحوم الشيخ عبد الفتاح أبو غُدَّة المتوفى سنة (1417هـ)، وهو الجزء "التاسع" والأخير من "سنن النسائي" التي اعتنى بها الشيخ، وصدرت عن مكتب المطبوعات الإسلامية في حلب سورية سنة (1406هـ)، وقد تضمن "ثمانية أنواع" من الفهارس الدقيقة.

• "صحيح سنن النسائي" للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشره مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الأولى سنة (1409هـ / 1988م) بتعليق زهير الشاويش، ونشرته أيضًا مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م).

• "ضعيف سنن النسائي، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشرته مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م).

• "مختصر سنن النسائي" للدكتور مصطفى ديب البغا، نشرته دار اليمامة، الطبعة الأولى سنة (1997م).

• "بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن" للشيخ أبي إسحاق الحويني، نشرته مكتبة التربية الإسلامية للإحياء التراث الإسلامي سنة (1413هـ).

• "إسعاد الرائي بأفراد وزوائد النسائي على الكتب الخمسة، إعداد سيد كسروي حسن، نشرته دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م).

مراجع التعريف:

• دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، محمد هير رمضان سيف، ط. دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

• المدخل إلى سنن النسائي، للدكتور محمد محمدي بن محمد جميل النورستاني، نشره مكتب الشؤون الفنية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008م)، ضمن مشروع قراءة وسماع الكتب السبعة، المشروع السادس "سماع وختم سنن الإمام النسائي".

6 / (29) سنن ابن ماجه

المؤلف: الحافظ محمد بن يزيد الربعي مولاهم، أبو عبد الله ابن ماجه القزويني المتوفى سنة (273هـ).

اسم الكتاب: السنن.

التعريف به: هو أحد دواوين الإسلام وأصول السنة، قوي تبويبه في الفقه، قصد به المصنف جمع أحاديث الأحكام التي يحتج بها الفقهاء على شبيل الاختصار من غير اشتراط للصحة.

ويمتاز بكثرة زوائده على ما ورد في الكتب الخمسة[1]، وسرد الأحاديث باختصار من غير تكرار في الغالب، ضمنه المصنف الأحاديث المجردة، وأخلاه من الموقوفات والمقطوعات إلا في المقدمة.

---

(1) وصلت في زوائد البوصيري إلى 1552 حديثا، وفي ترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي إلى 1339 حديثًا، وبلغت في إحصاء المحققين لطبعة دار الرسالة العالمية إلى 1213 حديثًا بالمكرر، انظر للتوسع " مقدمة "جامع الأصول" لعبد السلام علوش (1/ 33).

رتب الإمام ابن ماجه الكتاب على الكتب والأبواب، بدأه بمقدمة ضمنها ما يجب على المسلم، خاصة طالب الحديث أن يعتقده ويعمل به، ثم ختمه بكتاب الزهد.

وقد بلغت كتبه اثنين وثلاثين كتابًا، فيها خمسمائة وألف بابًا، لكن أحصى الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي كتبه فكانت سبعة وثلاثين كتابًا، وعدد أبوابه فكانت خمسة عشر وخمسمائة وألف بابًا، وعدد أحاديثه فكانت واحدًا وأربعين وثلاثمائة وأربع آلاف حديثًا.، وهو ما أثبت خلافه محمد مصطفى الأعظمي، حيث بلغ عدد الأحاديث عنده سبعًا وتسعين وثلاثمائة وأربع آلاف حديثًا بما فيها زيادات أبي الحسن القطان.

طبعاته: طبع عدة طبعات، منها:

1. في دهلي سنة (1282هـ)، وعلى هامشه شرحان الأول إنجاح الحاجة لعبد الغني الدهلوي، والثاني مصباح الزجاجة للجلال السيوطي.

2. في دهلي سنة (1289هـ)، ومعه شرح للفخر الحسن.

3. في دهلي سنة (1905م)، ومعه الشروح المذكورة في البندين السابقين، ثم يليها الموطأ للإمام مالك بن أنس، ثم إسعاف المبطأ برجال الموطأ ويليها متن نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني.

4. في المطبعة العلمية بمصر سنة (1313هـ)، وبهامشه حاشية أبي الحسن السندي، في جزأين.

5. في دار إحياء الكتب العربية سنة (1372هـ/ 1953م)، الطبعة الثانية سنة (1395هـ) بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، وقد جعل له عدة فهارس تسهل الاستفادة منه والرجوع إليه.

6. في دار الدعوة، إستانبول، سنة (1401هـ)، ضمن الكتب الستة.

7. في دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثالثة سنة (1409هـ/ 1988م)، بعناية الشيخ عبد الفتاح أبي غدة، وبهامشها حاشية السندي.

8. في شركة الطباعة العربية السعودية بالرياض ، الطبعة الأولى سنة (1403هـ/ 1983م) بتحقيق الأستاذ الدكتور/ محمد مصطفى الأعظمي..

9. في دار سحنون - تونس، الطبعة الثانية (1413هـ)، ضمن موسوعة الكتب الستة وشروحها.

10. في دار الفكر- بيروت، الطبعة سنة (1415هـ/ 1995م)، بتحقيق صدقي العطار.

11. في دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1996م)، بعناية الشيخ خليل مأمون شيحا، ومعه شرح السندي، وبحاشيته تعليقات مصباح الزجاجة للإمام البوصيري.

12. في دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1998م)، بتحقيق الدكتور/ بشار عواد معروف.

13. في جمعية المكنز الإسلامي سنة (1421هـ)، ضمن الكتب الستة.

14. في مكتبة المعارف بالرياض، بعناية مشهور حسن آل سليمان.

15. في بيت الأفكار الدولية، الطبعة الأولى سنة (2007م)، قدم له وحققه رائد بن صبري ابن أبي علفة، ومعه ستة شروح.

16. في دار السلام بالرياض، الطبعة الأولى سنة (2007م)، بإشراف الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ.

17. في دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى سنة (1430هـ/ 2009م)، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، محمد كامل قره بللي.

18. في دار النوادر - الكويت، الطبعة الأولى سنة (1434هـ/ 2013م).

شروحه: شرحه جمع من العلماء، منهم:

- أبو الحسن علي بن عبد الله بن خلف الأنصاري المالكي ابن النعمة المتوفى سنة (567هـ).

- علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي المتوفى سنة (762هـ) في "الإعلام بسنته عليه السلام" ولم يكمله، طبع في مكتبة نزار مصطفى الباز- مكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1999م) بتحقيق كامل عويضة، وحقق جزءًا منه الدكتور عبد العزيز محمد الماجد، رسالة دكتوراه بقسم السنة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- كمال الدين أبي البقاء محمد بن موسى بن عيسى الدميري الشافعي المتوفى سنة (808هـ)، في "الديباجة على سنن ابن ماجه"، حقق في عدة رسائل علمية، شعبة الحديث وعلومه كلية الدعوة وأصول الدين جامعة أم القرى.

- الحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي سبط ابن العجمي، المتوفى سنة (841هـ).

- جلال الدين السيوطي في "مصباح الزجاجة"، طبع عدة مرات مع السنن كما تقدم.

واختصره العلامة علي بن سليمان الدمنتي البُجُمْعَوِي المتوفى سنة (1306هـ) في "نور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه"، طبع في المطبعة الوهبية سنة (1299هـ) بعناية محمد البلبيسي محمد، في 92 صفحة.

- نور الدين أبو الحسن محمد بن عبد الهادي التتوي السندي المتوفى سنة (1138هـ) في "كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه"، أو "حاشية السندي على سنن ابن ماجه"، طبعت مع السنن عدة مرات.

- العلامة محمد بن اسمعيل بن عبد الغني الدهلوي المتوفى سنة (1247 هـ) في "إنجاح الحاجه"، طبع مع السنن.

- الشيخ صفاء الضوي أحمد العدوي، في ""إهداء الديباجة بشرح سنن ابن ماجه"، نشرته دار اليقين بالبحرين، الطبعة الأولى سنة (1422 هـ) في خمس مجلدات.

كتب متعلقة به:

- "المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه" للحافظ الذهبي، رتبه على عشرة طبقات، جمع فيه ما لم يُخرِّج له البخاري ومسلم، طبع في دار الراية بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1409هـ/ 1988م)، بتحقيق وتعليق الدكتور باسم فيصل الجوابرة.

- "جزء فيه غرائب الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بين يزيد بن ماجه القزويني" انتقاء الحافظ أبي عبد الله الذهبي، حققه ودرسه وخرج احاديثه د/ احمد بن عبد الله الباتلي، نشر بمجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج 16، ع 28، شوال 1424هـ، ص 1062- 1171.

- "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" للعلامة أحمد بن أبي بكر الكناني البوصيري المتوفى سنة (840هـ)، طبع في دار الكتب العربية- بيروت الطبعة الأولى سنة (1404هـ) بتحقيق محمد المنتقى الكشناوي، وفي دار الكتب الحديثة بتحقيق موسى محمد، وعزت علي، وفي دار الجنان سنة (1406 هـ)، وفي الجامعة الإسلامية بتحقيق الدكتور عوض بن أحمد الشهري، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م)، رقم الإصدار [63].

- "ختم سنن الحافظ ابن ماجه" للعلامة عبد الله بن سالم البصري، تحقيق الدكتور بدر بن محمد العماش، مجلة الحكمة، العدد (31)، (ص 486- 489).

- "صحيح سنن ابن ماجه" للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشرته مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1997م).

- "ضعيف سنن ابن ماجه" للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشرته مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1997م).

- "مختصر سنن ابن ماجه" للدكتور مصطفى ديب البُغَا، نشرته دار اليمامة للطباعة والنشر، سنة (1418هـ).

- "الإمام ابن ماجه في سننه"، للباحث حسين قاسم محمد، رسالة دكتوراه - كلية أصول الدين – جامعة الأزهر الشريف سنة (1974م).

- "المتروكون الذين انفرد بهم ابن ماجه"، للباحث عبد الله مراد علي الباكستاني، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى سنة (1393هـ).

- "محمد بن يزيد ابن ماجه ومنهجه في سننه"، للباحث هشام فارس يعقوب حسونة، رسالة ماجستير في جامعة آل البيت – أربد- الأردن، سنة (200م).

- "آراء الإمام ابن ماجه الأصولية من خلال تراجم أبواب سننه" لسعد بن ناصر عبد العزيز الشثري، بحث منشور بمجلة البحوث الإسلامية، العدد (63)، سنة (1422هـ).

- " دراسة حول قول أبي زرعة في سنن ابن ماجه" للدكتور سعدي الهاشمي، بحث منشور بمجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، نشر الجزء الأول مه في العدد (47-48)، سنة (1423 هـ / 2002م)، من ص 229 إلى 275، ونشر الجزء الثاني منه في العدد (55-56)، سنة (1423 هـ / 2002م)، من ص 190 إلى 243.

مراجع التعريف:

• مدرسة الحديث في مصر، للدكتور/ محمد رشاد خليفة، ط. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة.

• "الإمام ابن ماجه وكتابه السنن"، لمحمد عبد الرشيد النعماني، ط. مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبي غدة، (1419 هـ).

• دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، محمد هير رمضان سيف، ط. دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

• المدخل إلى سنن الإمام ابن ماجه، لنور الدين بن عبد السلام مسعي، نشره مكتب الشؤون الفنية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008م)، ضمن مشروع قراءة وسماع الكتب السبعة، المشروع السابع "سماع وختم سنن الإمام ابن ماجه".

7 / (30) الموطأ

المؤلف: إمام دار الهجرة الذي ضربت إليه أكباد الإبل، أبو عبد الله، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث ابن غيمان بن خُثَيل ابن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري، المتوفي سنة (179هـ).

اسم الكتاب: الموطأ.

التعريف به: هو من أوائل الكتب المدونة في الحديث الشريف، وهو أشهر الكتب المصنفة في المائة الثانية، رتبه المصنف على الأبواب الفقهية، جامعًا فيه من أحاديث أهل الحجاز ما كان قويًّا، ثم شرحها بمراسيل وبلاغات أقوال الصحابة رضي الله عنهم، وفتاوى التابعين، ثم يردفها بموافقة عمل أهل المدينة أو مخالفته، وكثيرا ما يذكر ملخص ما يراه في المسألة.

وكان رضي الله عنه يزيد وينقص منه حسب ما يبدو له، وكان الرواة عنه يختلفون في ملازمتهم له، ويتفاضلون بكثرة الملازمة وقلتها، مما نتج عنه اختلاف روايات الموطأ ترتيبا وتبويبًا، زيادة ونقصا، إسنادًا وإرسالا، على اختلاف مجالس المستَملين، ومن ثم أصبح رواتها على اختلاف الختمات، هم مدونوها.

طبعاته: طبع حسب رواياته عدة مرات، وبيان ذلك كالآتي:

1. في مجموعة الفرقان التجارية- دبي، برواياته الثماني المشتهرة، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2003م)، بتحقيق سليم عيد الهلالي.

- **برواية محمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة (189هـ):**

2. في دهلي سنة (1216هـ).
3. في المطبع الفاروقي بالهند سنة (1291هـ).
4. في كراتشي سنة (1304هـ)، ، ومعه التعليق الممجد لأبي الحسنات اللكنوي.

5. في المطبعة الإصطفائية سنة (1306هـ).

6. في المطبعة المحمدية بلوديانج، سنة (1292هـ).

7. في المطبع المجتبائي - دهلي سنة (1307هـ).

8. في المطبع العلوي سنة (1310هـ)، ومعه "النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير" لأبي الحسنات اللكنوي.

9. في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- القاهرة، سنة (1382هـ)، و(1397هـ)، و(1414هـ)، بتحقيق وتعليق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف.

• **برواية الإمام يحي بن يحي الليثي المتوفى سنة (243هـ):**

10. في المطبعة العلمية بإستنابول سنة (1280هـ/ 1863م)، على نفقة الصادق باشا، بعناية الشيخ محمود الشريف، وسالم أبي الحاجب، ومحمد البشير التواني، وأحمد الورتاني، ثم صورتها مطبعة الدولة التونسية سنة (1280هـ).

11. في مطبعة الحلبي سنة (1339هـ)، موسومًا بموطأ إمام الأئمة، وبآخره "إسعاف المبطأ برجال الموطأ" للسيوطي.

12. في مطبعة عيسى الحلبي سنة (1359هـ)، بتحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.

13. في دار إحياء الكتب العربية سنة (1370هـ/ 1951م)، بترقيم وتخريج الأحاديث للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، معتمدًا على تصحيح الشيخ نصر الهوريني لشرح الزرقاني على الموطأ المنشور سنة (1280هـ)، وترقيم الأستاذ فنستك في كتابيه "مفتاح كنوز السنة"، و"المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي".

14. في مطابع دار الشعب - القاهرة سنة (1371هـ).

15. في دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى سنة (1405هـ/ 1984م)، وبآخره "إسعاف المبطأ" للسيوطي.

16. في دار إحياء العلوم- بيروت سنة (1408هـ)، بعناية مصطفى قصاص، وبآخره "إسعاف المبطأ" للسيوطي.

17. في دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية سنة (1417هـ/ 1997م)، بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف.

18. في جمعية المكنز الإسلامي- القاهرة سنة (1421هـ).

19. في مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م)، بعناية محمد مصطفى الأعظمي، في ثمانية مجلدات، الأول جعله مقدمة، والثاني والثالث والرابع والخامس، لنص الموطأ كاملا، والسابع والثامن للمعجم المفهرس لألفاظ الموطأ.

20. في بيت الأفكار الدولية، سنة (2004م)، بعناية حسان عبد المنان، وزيد عليها زيادات ثمانٍ وعشرين رواية على رواية الإمام يحيى، مع عمل فهارس للآيات القرآنية والأحاديث والآثار وأقوال الإمام مالك والإمام محمد بن الحسن في نحو ستة آلاف طرف، مرتبة على الترتيب الهجائي.

21. في دار النفائس- الرياض، الطبعة الأولى سنة (1391هـ)، و(1404هـ)، بعناية أحمد راتب عرموش.

22. في دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثالثة سنة (1401هـ)، بتحقيق محمد الشاذلي النيفر، قطعة منه برواية ابن زياد.

23. في سنة (1426هـ/ 2005م)، بتحقيق الدكتور عبد الله بن محسن التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث، والدراسات العربية والإسلامية، مع شرحي ابن عبد البر "التمهيد" و"الاستذكار"، وشرح أبي بكر ابن العربي "القبس"، تحت عنوان "موسوعة شروح الموطأ للإمام مالك بن أنس".

- **برواية أبي مصعب الزهري:**

24. في مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية سنة (1413هـ/ 1993م)، الطبعة الثالثة سنة (1418هـ/ 1998م)، بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف، ومحمود محمد خليل.

• **رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي:**

25. في دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى سنة (1999م)، بتحقيق عبد المجيد تركي.

26. في الدار التونسية للنشر- تونس، سنة (1396هـ)، بتحقيق عبد الحفيظ منصور.

• **رواية سويد بن سعيد الحدثاني:**

27. في دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى سنة (1994م)، بتحقيق عبد المجيد تركي.

• **رواية عبد الرحمن ابن القاسم:**

28. في دار الشروق - جدة، الطبعة الأولى سنة (1405هـ)، والطبعة الثانية سنة (1408هـ)، تلخيص علي بن محمد القابسي، تحقيق وتعليق العلامة الدكتور محمد بن علوي المالكي المكي.

• **رواية محمد ابن تومرت، ويعرف بموطأ الإمام المهدي:**

29. في الجزائر سنة (1323هـ).

شروحه: شرحه جمع من العلماء، منهم:

1. أبو عبد الله محمد ابن فقيه المغرب عبد السلام سحنون ابن سعيد التنوخي القيرواني، المتوفى سنة (265هـ).

2. أبو مروان عبد الملك بن حبيب السلمي العباسي القرطبي المالكي، المتوفى سنة (239هـ) في "تفسير غريب الموطأ"، حققه عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، نشرته مكتبة العبيكان بالرياض سنة (1421هـ)، في مجلدين.

3. الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد البر القرطبي، المتوفى سنة (463هـ)، في "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، نشرته وزارة الأوقاف الإسلامية بالمغرب في (26) مجلدا، الطبعة الأولى سنة (1397هـ)، والطبعة الثالثة سنة (1408هـ/1988م)، بتحقيق الأستاذ: مصطفى بن أحمد العلوي، والأستاذ: محمد عبد الكبير البكري، ثم في دار الكتب

العلمية - بيروت سنة (1999هـ) في (10) مجلدات مع آخر للفهارس بتحقيق محمد عبد القادر عطا، وفي دار إحياء التراث العربي في(9) مجلدات بتحقيق (عبد الرزاق المهدي)، وفي مكتبة الفاروق بمصر سنة (1423هـ) في (18) مجلدا بتحقيق (أسامة إبراهيم)، وطبع في القاهرة سنة (1426هـ)، ضمن موسوعة جمعت بين (التمهيد والاستذكار والقبس لابن العربي)، بتحقيق الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي، في (25) مجلدا.

واختصر المؤلف كتابه "التمهيد" في "الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار مما رسمه مالك في موطئه من الرأي و الآثار"، طبع منه جزآن بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سنة (1390هـ/) بتحقيق علي النجدي ناصف، وفي مؤسسة الرسالة ببيروت في (30) مجلدا بتحقيق وترقيم وفهرسة عبد المعطي قلعجي، ثم صورتها دار الوعي بالقاهرة سنة (1414هـ)، وفي دار الكتب العلمية ببيروت سنة (2000م) بتحقيق سالم محمد عطا ومحمد علي عوض، وهو على ترتيب الأبواب الفقهية (للموطأ) بخلاف (التمهيد) الذي هو علي ترتيب أسماء شيوخ الإمام مالك.

وللحافظ أبي طاهر السلفي الأصبهاني رسالة مسماة بـ "مقدمة إملاء الاستذكار، طبعت في دار البشائر ببيروت. ولأبي الوليد هشام بن أحمد المعروف (بابن العواد)، المتوفى سنة (509هـ)، جمع فيه بين (الاستذكار) و (التمهيد)، ولم يتم.

وجمع بين (الاستذكار) و(المنتقى) العلامة أبو الحسن علي بن عبدالله بن داود اللمائي القيرواني المالكي، المتوفى سنة (537هـ).

4. الحافظ العلامة أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي، المتوفى سنة (474هـ)، له ثلاثة شروح على (الموطأ): الأول سماه: (الاستيفاء في شرح الموطأ) لم يتمه. والثاني: سماه: (المنتقى)، طبع في مطبعة السعادة بالقاهرة سنة (1331هـ) في (4) مجلدات تتضمن (7) أجزاء، وفي دار الكتاب العربي سنة (1403هـ)، وفي دار الكتب العلمية سنة (1999م) في (9) مجلدات بتحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا.

والثالث: اختصر فيه (المنتقى) وسماه: (الإيماء) وهو قدر ربع أصله، وله أيضا كتاب: "اختلاف الموطأ".

5. الحافظ العلامة أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الأندلسي، المتوفى سنة (543هـ)، في "القبس في شرح موطأ مالك بن أنس"، طبع في دار الغرب الإسلامي بيروت في (3) مجلدات، ثم في دار الكتب العلمية سنة (1998م) بتحقيق أيمن الأزهري و علاء إبراهيم الأزهري، وحققه أيضًا محمد ولد عبد الكريم، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى- مكة المكرمة سنة (1406هـ).

وله أيضا كتاب "المسالك في شرح موطأ مالك"، حققه محمد بن الحسين السليماني، وعائشة بنت الحسين السليماني، نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م).

6. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في "كشف المغطى في شرح الموطأ"، وله "تنوير الحوالك على مالك الموطأ الأمام، نشرته دار إحياء التراث العربي سنة (1343هـ)، ومعه "إسعاف المبطأ"، و مطبعة محمد علي صبيح، ومكتبة المشهد الحسيني سنة (1353هـ)، وفي المكتبة التجارية سنة (1356هـ)، وفي دار الفكر العربي- بيروت سنة، ودار المكتبة الثقافية – بيروت سنة (1408هـ)، وله أيضا "تجريد أحاديث الموطأ".

7. العلامة محمد سلطان القاري الهروي الحنفي، المتوفى سنة (1014هـ) في "فتح المغطى شرح الموطأ" وهو على رواية الإمام محمد بن الحسن الشيباني، حققه الباحث محمد هادي عبد الله جزء منه (من باب المرآة تقدم مكة بحج أو عمر)، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، بالجامعة العراقية، سنة (1434هـ/ 2013م).

8. العلامة محمد بن عبد الزرقاني المالكي المتوفى سنة (1122هـ)، في "أنوار كواكب أبهج المسالك بشرح موطأ الإمام مالك" استمد فيه كثيرا من "فتح الباري" للحافظ ابن حجر حين كان يشرح الموطأ في ساحات الأزهر الشريف، طبع في المطبعة الكاستيلية سنة (1280هـ) في (4) أجزاء، وفي المطبعة الخيرية بمصر سنة (1310هـ) وبهامشه "سنن أبي

داود"، وفي مطبعة مصطفى محمد سنة (1355هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى سنة (1382هـ)، والثانية (1389هـ)، بتحقيق إبراهيم عطوة عوض، وفي دار المعرفة سنة (1398هـ)، وفي مكتبة الكليات الأزهرية سنة (1399هـ).

9. العلامة شاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي الهندي المتوفى سنة (1176هـ) في "المسوَّى شرح الموطَّا"، طبع قديما في دهلي سنة (1293هـ)، على هامش (المصفى) وهو شرح له بالفارسية، ثم سنة (1347هـ)، ثم في المطبعة السلفية – مكة المكرمة، ثم في دار الكتب العلمية سنة (1403هـ)، بتحقيق وتعليق جماعة من العلماء.

10. العلامة أبو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي، المتوفى سنة (1302هـ) في "التعليق الفاتح"، طبع على الحجر في فاس في مطبعة العربي الأزرق سنة (1311هـ)، جزآن في (794) صفحة.

11. العلامة عبد الحي بن محمد عبد الحليم اللكنوي الهندي، المتوفى سنة (1304هـ) في (التعليق الممجد على موطأ الإمام محمد)، طبع عدة مرات مع موطأ الإمام محمد كما تقدم.

12. العلامة عبد الله محمد التهامي كنون الإدريسي المغربي، المتوفى سنة (1331هـ) في "أقرب المسالك إلى موطأ الإمام مالك"، طبع بوزارة الأوقاف بالمغرب سنة (1408هـ).

13. العلامة محمد زكريا الكندهلوي الهندي، المتوفى سنة (1402هـ) في "أوجز المسالك إلى موطأ مالك"، طبع في المكتبة الإمدادية بمكة المكرمة، والمكتبة اليحيوية بشهارنفور سنة (1400هـ- 1408هـ)، وفي دار الكتب العلمية، سنة (1431هـ/ 2010م) بتحقيق أيمن صالح شعبان، وفي دار القلم بدمشق سنة (1424هـ)، باعتناء وتعليق تقي الدين الندوي في (17) مجلدا، ونشرت مقدمة المؤلف باسم "مقدمة أوجز المسالك" سنة (1348هـ)، والطبعة الثانية (1384هـ)، وفي مطبعة ندوة العلماء- لكهنؤ.

كتب متعلقة به:

-"عوالي الإمام مالك" للعلامة محمد بن محمد المعروف بالحاكم الكبير، المتوفى سنة (378هـ)، حققه محمد الشاذلي النيفر، ونشرته عالم النشر بتونس، سنة (1406هـ)، في (184) صفحة.

-"ملخص الموطأ" للحافظ أبي الحسين علي بن محمد بن خلف المعافري، المتوفى سنة (403هـ)، وهو تلخيص جمع فيه ما اتصل إسناده من أحاديث الموطأ برواية عبد الرحمن بن القاسم، حققه علي إبراهيم مصطفى، ونشرته دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008م).

-"التعريف برجال الموطأ" لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن الحذاء المالكي، نشرته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب في (3) أجزاء.

- "غرائب حديث الإمام مالك بن أنس" للإمام الحافظ أبي الحسين محمد بن المظفر البزاز المتوفى سنة (379هـ)، طبع في دار السلف بالرياض سنة (1418هـ)، بتحقيق أبي عبد الله الباري رضا بن خالد الجزائري)، وعدد أحاديثه (1484) حديثا. وله أيضا كتاب (فيما وصله مالك مما ليس في الموطأ)

- "مسند الموطأ" لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري المصري المتوفى سنة (381هـ)، طبع في دار الغرب الإسلامي سنة (1994م) بتحقيق لطفي بن محمد الصغير، وطه بو سريح، وفيه جملة الأحاديث التي اتفقت فيها روايات الموطأ 427، والتي اختلفت فيها 97، والمرسلة 27، والموقوفة 15، والبلاغات 5، وحققه الباحث حمد أحمد أبو بكر، رسالة دكتوراه من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى – مكة المكرمة، سنة (1413هـ).

- "أطراف الموطأ" لأبي العباس أحمد بن طاهر بن علي الأنصاري الداني، المتوفى سنة (532هـ)، طبع في دار المعارف بالرياض بتحقيق الشيخ رضا بن خالد الجزائري.

- " أحاديث الموطأ وذكر اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيه وزيادتهم ونقصانهم" للحافظ أبي الحسن الدارقطني، طبع في مكتبة عزت العطار الحسيني سنة (1366هـ)، بتحقيق وتعليق العلامة محمد زاهد الكوثري في 32 صفحة، ثم في المكتبة الأزهرية للتراث مصر سنة (1419هـ)، ونشرته مكتبة أهل الحديث - الشارقة / الإمارات بتحقيق: أبو الوليد هشام بن علي.

- "التقصي في مسند حديث الموطأ ومرسله" للحافظ ابن عبد البر، وسماه أيضا: "التجريد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، ألفه بعد كتابه (التمهيد)، ونبه فيه على اختلاف الرواة فيما أرسلوه أو وصلوه، و ذكر في آخره بابا فيما لم يذكر في (رواية يحيى) من الأحاديث المرفوعة مما ذكره غيره، نشره الأستاذ حسام الدين القدسي سنة (1350هـ)، وألحق به "مالم يذكر في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى عن الإمام مالك"، ثم صورته دار الكتب العلمية عن طبعة القدسي بدون تحقيق، وكذا مكتبة المعارف بالرياض.

- "كشف المغطى في فضل الموطا" للحافظ أبي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر المتوفى سنة (571هـ)،، نشره عزت العطار الحسيني، ونشره مكتب نشر الثقافة الإسلامية بالقاهرة سنة (1373هـ) ضمن "كتب نادرة"، ومكتبة الخانجي سنة (1374هـ)، ونشرته دار الفكر – بيروت، سنة (1415هـ/1995م)، بتحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر العمروي.

- تقريب المدارك في وصل المقطوع من حديث مالك" للعلامة علي بن محمد الحصار الفاسي المتوفى سنة (611 هـ).

- "بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس" للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، المتوفى سنة (761هـ)، حققه وعلق عليه عبد المجيد السلفي، نشرته عالم الكتب – بيروت سنة (1405هـ).

-"إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك" للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، المتوفى سنة (840هـ)، طبع في دار الكتب العلمية سنة (1415هـ) بتحقيق سيد كسروي، ثم في مصر بتحقيق نشأت بن كمال، وعددهم عنده (79) رجلا.

- " إسعاف المبطأ في رجال الموطأ " لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، طبع في حيدر آباد الهند سنة (1320هـ)، وفي دهلي بالهند مع كتاب (سنن ابن ماجة)، وطبع عدة طبعات بذيل (الموطأ)، وفي المكتبة التجارية الكبرى - مصر سنة (1389هـ/ 1969م) ومفردا في دار الهجرة بسوريا بتحقيق موفق فوزي جبر، وعدد رجاله [392].

- "ختم الموطأ" لأبي الفضل جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الكتاني، المتوفى سنة (1323هـ).

- "ختم الموطأ" لأبي عبد الله محمد بن جعفر الحسني الإدريسي الكتاني المتوفى سنة (1341هـ).

- "البيان والتفصيل لما في الموطأ من البلاغات والمراسيل" للعلامة أحمد بن الصديق الغماري المتوفى سنة (1380هـ).

- "كشف المغطى في المعاني والأفاظ الواقعة في الموطأ" للعلامة محمد الطاهر بن عاشور، نشرته الشركة التونسية للتوزيع بتونس، والشركة الوطنية للنشر بالجزائر سنة (1396هـ).

- "دليل السالك إلى موطأ الإمام مالك" لمحمد حبيب الله بن مايابى الجكني الشنقيطي المتوفى سنة (1363هـ/ 1944م)، وهو نظم للموطأ، نشرته دار إحياء الكتب العربية سنة (1340هـ) في (74) صفحة،، ونشرها محمد بن علي بن حسين ضمن مجموعة ثلاث رسائل علمية، وللمؤلف عليه شرح سماه: "إضاءة الحالك من ألفاظ دليل السالك إلى موطأ الإمام مالك" حققه محمد صديق الشنقيطي، نشرته دار الفضيلة، دون تاريخ.

- "فضل الموطأ وعناية الأمة الإسلامية به" للعلامة الدكتور محمد علوي بن عباس المالكي المكي، نشرته مطبعة السعادة سنة (1398هـ)، في (318) صفحة.

- "الموطأ ومنهج الإمام مالك الفقهي فيه" للأستاذ سليمان الصادق البيرة، رسالة ماجستير من قسم اللغة العربي- كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، سنة (1394هـ).

- "يحيى بن يحيى الليثي وروايته الموطأ"، للأستاذ محمد شرحبيلي، وهي دبلومة من دار الحديث الحسنية بالرباط، سنة (1398هـ).

مراجع التعريف:

• الموطآت للإمام مالك للدكتور نذير حمدان، ط. دار القلم- دمشق، دون تاريخ.

• دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، محمد هير رمضان سيف، ط. دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

• أنوار المسالك إلى روايات موطأ مالك، للسيد محمد بن علوي المالكي المكي، نشرته دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة سنة (1431هـ/ 2010م)، ونشره المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية- الدوحة، ويليه كتاب "إمام دار الهجرة مالك بن أنس".

8 / (31) مسند الإمام أحمد

المؤلف: شيخ الإسلام، وأحد الأئمة المتبوعين أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، البغدادي المتوفى سنة (241هـ).

اسم الكتاب: مسند الإمام أحمد، أو المسند الحنبلي.

التعريف به: هو ديوان الإسلام، حوى معظم الحديث النبوي الشريف، جمعه مؤلفه وانتقاه ليكون مثابة للناس إماما إذا اختلف الناسُ في سنة رسول الله صلى الله رُجع إليه،

ولم يكن يرمي إلى أن يرتب كتابه على أبواب الفقه، وإنما رتبه على مسانيد الصحابة، وابتدأ بالعشرة المبشرين بالجنة، ثم بالصحابة، وقد انتقاه من أكثر من خمسين ألف حديث، ومن ثَم فغايته هو جمع ما اشتهر من الحديث على امتداد الرقعة الإسلامية بسند متصل إلى سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ حسب رواته من الصحابة، وهي طريقة غايتها الاستيعاب، فقد اشتمل على ما يقارب أربعين ألف حديث تكرر منها نحو عشرة آلاف، وتنقسم أحاديث المسند من حيث راويها إلى ستة أقسام:

الأول: رواه أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه سماعًا منه وهو المسمى بمسند الإمام أحمد، وهو كبير جدًا يزيد عن ثلاثة أرباع الكتاب.

والثاني: سمعه عبد الله من أبيه، ومن غيره، وهو قليل جدًّا.

والثالث: رواه عن غير أبيه، وهو المسمى عند المحدثين بزوائد عبد الله، وهو كثير بالنسبة للأقسام كلها عدا القسم الأول.

والرابع: قرأه "عبد الله" على "أبيه"، ولم يسمعه منه، وهو قليل.

والخامس: لم يقرأه ولم يسمعه، ولكنه وجده في كتاب أبيه بخط يده.

والسادس: رواه الحافظ أبو بكر القطيعي عن غير عبد الله وأبيه -رحمهما الله تعالى- وهو أقل الجميع.

طبعاته: طبع عدة طبعات، منها:

1. في المطبعة الميمنية بالقاهرة، سنة (1307هـ)، وسنة (1313هـ)، في ستة مجلدات، وعلى هامشه منتخب كنز العمال للتقي الهندي، وقد أصبحت هذه الطبعة بعد ذلك، بمثابة الأصل الذي ترجع إليه كل الطبعات، وعليها إحالات أهل العلم في كتبهم وتخاريجهم، وقد صورها المكتب الإسلامي ببيروت بعدما أضاف إلي أوله "فهرس للصحابة المخرج لهم في المسند"، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى سنة (1385هـ)، الطبعة الثانية (1398هـ)، والطبعة الرابعة سنة (1403هـ)، والطبعة الخامسة

(1405هـ)، كما صورتها أيضًا مؤسسة قرطبة بالقاهرة، ودار الراية بالرياض، سنة (1410هـ).

2. في المطبعة الحيدرية- بمبي بالهند سنة 1308هـ وصلت إلى مسند سعيد بن زيد.

3. في دار المعارف بمصر سنة (1950م)، وصدرت الطبعة الرابعة سنة (1373هـ/ 1954م)، بتحقيق المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر، مع ترقيم أحاديثه وتخريج بعضها ووضع فهارس علمية دقيقة وقد أنجز منها سبعة عشر جزءًا، واخترمته المنية قبل أن يتمه.

4. ثم قام الدكتور الحسيني عبد المجيد هاشم الأزهري بتتمة هذا العمل فأصدر أربعة أجزاء من الجزء السابع عشر إلى الجزء العشرين، ونشرته دار المعارف؛ السابع عشر سنة 1394هـ والثامن عشر سنة 1397هـ والتاسع عشر بدون تاريخ، والعشرون سنة 1404هـ واشترك معه في الجزء العشرين الدكتور أحمد عمر هاشم الأزهري.

5. وأيضًا قام الأستاذ عبد القادر أحمد عطا بالتعاون مع الدكتور محمد أحمد عاشور، ولم يكمل، نشرته دار الاعتصام سنة (1396هـ).

6. وكذا أكمله الأستاذ حمزة أحمد الزين، نشرته دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

7. في إستنابول، شجري يايينلاري، سنة (1402هـ).

8. في دار الكتب العلمية سنة (1413هـ)، رقم أحاديثه محمد عبد السلام عبد الشافي.

9. في مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م)، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، وعادل مرشد إبراهيم الزيبق محمد رضوان العرقسوسي كامل الخراط، والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي.

10. في بيت الأفكار الدولية بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/1998م).

11. في جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة سنة (1421هـ).

الكتب المتعلقة به:

-"غريب الحديث على مسند أحمد ابن حنبل لأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بغلام ثعلب المتوفى سنة (345هـ).

-"خصائص المسند" لأبي موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى المديني الأصفهاني الشافعي المتوفى سنة (581هـ)، طبع في مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة (1347هـ)، و(1368هـ)، ويليه "المصعد الأحمد" للجزري، وحققه المرحوم شاكر في مقدمة تحقيق "المسند" (من ص 19- 27)، وحققه مكتب تحقيق مكتبة التوبة – الرياض، ونشرته ذات المكتبة سنة (1410هـ)، ضمن "سلسلة الرسائل النادرة".

-"ترتيب أسماء الصحابة الذي أخرج حديثهم أحمد ابن حنبل في "المسند" للحافظ أبي القاسم ابن عساكر المتوفى سنة (571هـ)، حققه الدكتور عامر حسن صبري، ونشرته دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى سنة (1409هـ).

-"ترتيب المسند" للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله الصامت ابن المحب المتوفى سنة (789هـ).

-"غاية المقصد في زوائد المسند" للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة (807هـ)، حقق في عدة رسائل جامعية في جامعة أم القرى سنة (1409هـ).

-"ترتيب مسند أحمد على حروف المعجم" لأبي بكر محمد بن عبد الله بن عمر المقدسي الحنبلي المتوفى سنة (820هـ)0

-"إعراب الحديث النبوي" لأبي البقاء العكبري، أورد فيه أحاديث كثيرة من المسند، طبع ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق بتحقيق الأستاذ عبد الإله نبهان.

-"المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد" لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري المتوفى سنة (833هـ)، حققه المرحوم شاكر في مقدمة تحقيق "المسند" (من ص28- 55)، ونشرته مطبعة السعادة سنة (1347هـ) ومكتبة التوبة بالرياض سنة (1410هـ/ 1990م)، ضمن "سلسلة الرسائل النادرة".

-"نفثات صدر المكمد وقرة عين الأرمد لشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد" لأبي العون شمس الدين محمد بن احمد بن سالم السفاريني الحنبلي المتوفى سنة (1188هـ)، شرح فيه الثلاثيات التي خرجها الحافظ محب الدين أبو إسحاق إسماعيل بن عمر بن أبي بكر المقدسي المتوفى سنة (613هـ)، وضمن ما خرج الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة (643هـ) في مواضعه، طبع في المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى سنة (1380هـ)، والثانية (1392هـ/ 1972م)، والثالثة (1399هـ)، والخامسة (1426هـ/ 2005م)، بعناية الشيخ عبد القادر الأرنؤوط.

وعمل عنه دراسة وتقييم الأستاذ حلمي عبد الهادي، في قسم أصول الدين بكلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية - فلسطين، سنة 2000م، ونشرته مجلة جامعة النجاح الأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 14، سنة 2000م، من ص 271 إلى ص 322.

- "الإكمال في تراجم من له رواية في مسند الإمام أحمد ممن ليس لهم ذكر في تهذيب الكمال" لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي المتوفى سنة (765هـ)، طبع بتحقيق عبد المعطي قلعجي ضمن سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية بكراتشي باكستان سنة (1989م) رقم 3، ثم سنة (1992م) بتحقيق عبد الله السرور، وللحافظ ابن حجر في الاستدراك عليه "التعريف الأجود بأوهام من جمع رجال المسند".

-"إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي" للحافظ ابن حجر، حققه وعلق عليه الدكتور زهير بن ناصر الناصر، نشرته دار الكلم الطيب- دمشق، الطبعة الأولى سنة (1414هـ/ 1913م).

-"القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد" للحافظ ابن حجر، بتحقيق عبد الله محمد الدرويش، طبع في دائرة المعارف النظامية- حيدر آباد، الطبعة الأولى سنة (1389هـ)، الطبعة الثانية سنة (1371هـ)، وفي عالم الكتب- بيروت سنة (1404هـ)، وفي دار اليمامة- دمشق، الطبعة الأولى سنة (1405هـ/ 1985م)، وألف عليه ذيلا

العلامة محمد صبغة الله المدارسي الهندي أسماه "ذيل المسدد" طبع مع "القول المسدد" في المكتبة الإمدادية بمكة المكرمة، وإدارة ترجمان السنة بلاهور، سنة (1402هـ)، وفي مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد، سنة (1404هـ).

-"عقود الزبرجد على مسند أحمد" لجلال الدين السيوطي، شرح لغوي، حققه الدكتور حسن موسى الشاعر، نشره تباعا في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العددين 63، 64: رجب - وذي الحجة 1404هـ، وطبع في لبنان سنة 1407هـ بتحقيق أحمد عبد الفتاح وسمير حلبي.

-"حاشية على مسند الإمام أحمد ابن حنبل" للسندي، حققه نور الدين الطالب صاحب دار النوادر ببيروت ودمشق، ونشر ضمن إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2008م).

-"الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد ابن حنبل الشيباني" للمرحوم الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البنا الأزهري الشهير بالساعاتي المتوفى سنة (1378هـ/ 1958م)، وذيله بشرح لطيف "بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني"، وكان البدء بطبعه سنة (1353هـ)، لكن اخترمته المنية فلم يتمه وصل فيه إلى صفحة (212). من الجزء الثاني والعشرين، ثم أكمله العلامة محمد عبد الوهاب بحيري الأزهري، ثم كونت لجنة من أبناء المرحوم البنا (عبد الرحمن، ومحمد، وجمال) مع الشيخ الفاضل حامد إبراهيم، والعالم الجليل محمد الحسيني العقبي، ومراجعة الحافظ محمد التيجاني، فأكملوا الجزء الثالث والعشرين والرابع والعشرين، كما شارك في تخريج أحاديث الجزء الرابع والعشرين الأستاذ الفاضل أحمد مختار رمزي الحنفي المتوفى سنة (1433هـ/ 2012م).

-"تحقيق جزء من أحاديث فاطمة بنت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ حتى حديث فاطمة بنت قيس من مسند الإمام أحمد ابن حنبل"، أعدَّه الأستاذ عاطف أحمد أمان الدقن، وإشراف الدكتور موسى شاهين لا شين، والدكتور عبد الموجود محمد عبد اللطيف، سنة (1402هـ).

-"صلة المسند الساقط من نشرة مسند الإمام أحمد: مسند أبي سعيد الخدري من مسند أحمد" (قطعة منه)، جمعه وتحققيه أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد، نشرته مؤسسة قرطبة سنة (1412هـ).

-"الذب الأحمد عن مسند الإمام أحمد" للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشرته دار الصديق- السعودية، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 1999م).

-"معجم شيوخ الإمام أحمد ابن حنبل في المسند" للدكتور عامر حسن صبري، نشرته دار البشائر الإسلامية.

-"مرشد المحتار إلى ما في المسند من الأحاديث والآثار" للشيخ حمدي السلفي، وهو فهرس لأطراف أحاديث المسند.

-"مختصر مسند الإمام أحمد" لخالد عبد الرحمن العك، ومحمد إدريس إسلام، نشرته دار الحكمة- بيروت، ودمشق، سنة (1409هـ).

-"المنهج الأسعد في ترتيب أحاديث مسند الإمام أحمد" لعبدالله ناصر الرحماني، في أربعة مجلدات، وهو فهرس لثلاث طبعات للمسند: طبعة الميمنية، وطبعة المرحوم الساعاتي، وطبعة المرحوم الشيخ أحمد شاكر.

-"فهارس مسند الإمام أحمد"، أعده فريق البحث بدار بيت الأفكار الدولية، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 1999م)، وفيه استيعاب لأكثر من ثمانين ألف طرف من الأحاديث وفهرسة الآيات من أطرافها وفهرسة سلسلة الرواة المذكورين في الإسناد، مع إحالة ذلك إلى طبعة هذه الدلة للمسند وطبعة الميمنية.

-"فهرس الأعلام في مسند الإمام أحمد ابن حنبل"، نشرة لمعهد اللغات الشرقية ببرلين سنة 1906م.

- حققت معظم مسانيده معنونة بأسماء أصحابها في رسائل جامعية عديدة.

مراجع التعريف:

• الإمام أحمد ابن حنبل الشيباني ومسنده لأحمد عبد الرحمن بن سليمان الصويان، نشر في مجلة البحوث الإسلامية العدد 25، من ص: 221 إلى 302.

• دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، محمد هير رمضان سيف، ط. دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

9 / (32) الشمايل المحمدية

المؤلف: الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي، المتوفى تقريبًا سنة (279هـ).

اسم الكتاب: الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية أو شمائل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

التعريف به: هو مؤلف يشتمل على صفات المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ السَّنِية، ونعوته البهيَّة، وأخلاقه الزكية، التي هي وسيلةٌ إلى امتلاء القلب بتعظيمه ومحبته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وذلك سبب لاتباع هديه وسنته، ووسيلةً إلى تعظيم شرعه وملته، وتعظيم الشريعة واحترامها وسيلة إلى العمل بها والوقوف عند حدودها، والعمل بها وسيلة إلى الفوز برضا رب العالمين.

اهتم مؤلفه فيه بجمع أحوال الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، في عبادته وخلقه، وهديه، ومعاملته مع كل شيء حوله في الطعام، والشراب، واللباس، والأدوات، والدواب، والسلاح، والكبير، والصغير، وعلى عدّ صفاته وأحواله جانبًا من جوانب سنته الشريفة، وهو أحسن الكتب المؤلفة في هذا الباب كثير الميامن والبركات وقراءته للمهمات مجربة للأكابر الثقات.

وقد قسَّم المؤلف أحاديث الكتاب إلى 56 أو 60 بابًا وجعل لكل باب عنوانًا يتضمن إشارة مختصرة إلى اندرج تحته من أحاديث، التي بلغت 415 نصًا مسندًا، وواحدًا معلقًا، وهي متنوعة بين أحاديث مرفوعة قولية وفعلية، وآثار موقوفة على الصحابة والتابعين.

كما أن الإمام الترمذي يعقب على بعض النصوص التي أوردها بالشرح والبيان تارة، وبالكلام على الأسانيد تارة تصحيحًا وتضعيفًا، وترجيحًا لوجه على آخر أو بيانًا لاسم راو ورد في السند مبهما، وتارة أخرى يجمع بين الشرح والكلام على الأسانيد.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في كلكتا سنة (1262هـ).

2. في الهند بخط حجري جميل سنة (1264هـ).

3. في الأستانة سنة (1264هـ).

4. في دلهي سنة (1302هـ)، ضمن مجموعة طبعت على الحجر وفيها ثلاثة كتب: "رسالة في فن أصول الحديث للجرجاني صاحب التعريفات، والسنن للترمذي ، والشمائل) وعلى هامش هذه المجموعة شروح كثيرة.

5. في فاس (1310هـ) في 155 صفحة.

6. في الأستانة مشكولا دون ذكر تاريخ الطبع.

7. في مطبعة الحلبي سنة (1350هـ)، وعلى هامشه حاشية شيخ الإسلام إبراهيم البيجوري.

8. في دار الحديث- حمص، الطبعة الأولى سنة (1388هـ/ 1968م)، ودار الحديث - بيروت، الطبعة الثانية سنة (1405هـ/ 1985م)، والطبعة الثالثة سنة (1408هـ/ 1988م) بتحقيق عوت عبيد الدعاس.

9. في دار العلم للطباعة والنشر- جدة، الطبعة الأولى (1402هـ/1983م) بتحقيق محمد عفيف الزعبي.

10. مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى سنة (1412هـ/ 1992م). بتحقيق: سيد عباس الجليمي.

11. في المكتبة التجارية - مكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة (1413هـ/ 1993م)، بتحقيق سيد عباس الجليمي.

12. في مكتبة التوفيقية بالقاهرة سنة (1418هـ)، بتحقيق أحمد فريد المزيدي.

13. في دار الغرب الإسلامي - بيروت سنة (2000هـ)، بتحقيق ماهر ياسين الفحل، ومراجعة بشار عواد معروف.

14. في سنة (1421هـ/2001م)، الطبعة الأولى، تحقيق محمد عوامة، مع حاشية البيجوري.

15. في دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة سنة (1427هـ/ 2006م)، بتحقيق محمد عبد العزيز الخالدي.

16. في مكتبة العلوم والحكم، و مكتبة عباد الرحمن، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008م)، بتحقيق السيد أحمد حمودة.

شروحه: شرحه جمع من العلماء، منهم:

- شهاب الدين أحمد بن حجر المكي، الهيتمي المتوفى سنة (973هـ) في "أشرف الوسائل إلى فهم الشمايل".

- مصلح الدين محمد بن صلاح بن جلال اللاري المتوفى سنة (979هـ)، له شرحان، عربي، وآخر فارسي.

- عصام الدين إبراهيم بن محمد الأسفراييني المتوفى سنة (943هـ)، وهو: شرح ممزوج.

- جلال الدين السيوطي في "زهر الخمايل على الشمايل" حققه مصطفى عاشور، ونشرته مكتبة القرآن، دون تاريخ.

- نور الدين علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة (1016هـ) في "جمع الوسائل شرح الشمائل" وهو شرح ممزوج. طبع في القسطنطينية سنة 1290هـ، وطبع وبهامشه

شرح العلامة زين الدين عبد الرؤوف المناوي على الشمائل في الأستانة سنة (1290هـ) في جزأين، وفي المطبعة الأدبية بمصر سنة (1317هـ)، وفي المطبعة الشرفية- مصر سنة (1318هـ) بتصحيح الشيخ إبراهيم حسن الفيومي.

- العلامة زين الدين عبد الرؤوف محمد بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري الشافعي - لخص فيه شرحي عصام الدين الإسفرائيني وابن حجر الهيتمي ضاما إليها بعض الفوائد - طبع مع جمع الوسائل شرح الشمائل لملا علي القاري، كما تقدم.

- العلامة محمد بن قاسم جاسوس في "الفوائد الجلية البهية على الشمائل المحمدية"، طبع في بولاق سنة (1296هـ)، وفي مطبعة محمد مصطفى سنة (1306هـ) و(1316هـ) في 398 صفحة، وعلى الهامش كتاب لوامع أنوار الكوكب الدري في شرح همزية البوصيري لمحمد بن أحمد بنيس، في جزأين.

- العلامة أبو المكارم زين الدين السيد بير محمد دده بن السيد المصطفى بن حبيب محمد بن بير محمد (من علماء القرن الحادي عشر للهجرة) في "الوسيلة العظمى في شمائل المصطفى خير الورى"، طبعت في بولاق سنة (1301هـ)، في 160 صفحة0 وكذا طبعت بهامش مكارم الاخلاق للطبرسي في مصر (1311هـ).

- شيخ الإسلام العلامة إبراهيم الباجوري المتوفى سنة (1276هـ) في حاشية مسماة بـ "المواهب الدينية على الشمائل المحمدية"، طبعت وبهامشها متن الشمائل في بولاق سنة (1276هـ) و(1280هـ) في 324 صفحة و (1302هـ) في 204 صفحة، وفي مطبعة محمد مصطفى سنة (1301هـ) في 240 صفحة، وفي المطبعة الميمنية (1309هـ) في 228 صفحة، وسنة (1330هـ) في 212 صفحة، وفي مطبعة الحلبي سنة (1350هـ)، وفي مطبعة الاستقامة سنة (1353هـ)، وبتحقيق محمد عوامة، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2001م).

- الشيخ أنور علي (من علماء القرن الثالث عشر للهجرة) في "أنواري محمدي"، طبع في كلكته سنة 1836م وهو شرح للشمائل باللغتين العربية والهندية.

مختصراته: له عدة مختصرات، منها:

• "مختصر كتاب الشمائل المحمدية" للعلامة عبد المجيد الشرنوبي الأزهري (أحد مصححي دار الطباعة المصرية الاميرية) كان موجودا سنة (1322هـ)، طبع وبهامشه الشرح المسمى بالعطر الشذي في بولاق (1318هـ) في 129صفحة.

• "المختصر في الشمائل المحمدية وشرحها" للعلامة محمود سامي بك، طبع في مطبعة مصر سنة (1369هـ/1950م) بتقريظ العلامة محمد زاهد الكوثري.

• "مختصر الشمائل المحمدية" للشيخ محمد نار الدين الألباني، طبع في المكتبة الإسلامية - الأردن، الطبعة الأولى سنة (1405هـ)، والطبعة الثانية سنة (1406هـ).

• "أوصاف النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ" للشيخ سميح عباس، نشرته دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى سنة (1404هـ/ 1986م).

نظمه موفق الدين ابن يعيش الحلبي مولوي عبد الحفيد النحوي الخزرجي الأنصاري في "نظم الشمائل المحمدية والسيرة المصطفوية"، طبع في فاس سنة (1328هـ) طبع حروف في 84 صفحة.

ترجمته:

• ترجمه إلى التركية أحمد بن خير الدين الأيديني، المشهور: بخواجه إسحاق أفندي المتوفى سنة (1120هـ).

• وترجمه إلى التركية نظمًا الأديب مصطفى بن الحسين الحلبي الأصل، المعروف: بمظلوم زاده، على البحور الستة عشر، أتمه: سنة (1158هـ).

مراجع التعريف:

• مدرسة الحديث في مصر، للدكتور/ محمد رشاد خليفة، ط. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة.

• دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، محمد هير رمضان سيف، ط. دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

10 / (33) رياض الصالحين

المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة (676هـ).

اسم الكتاب: رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين.

التعريف به: هو كتاب حديثي، انتخب فيه المصنف طائفة صحيحة - أي المقبولة على اصطلاح المتقدمين- من أحاديث الرقائق والزهد وفضائل الأعمال، يذكر في كل باب ما ورد فيه من الآيات القرآنية، ثم يعقب بالأحاديث النبوية محذوفة الإسناد مع الاكتفاء بذكر الصحابي الراوي الأعلى، والعزو إلى الكتب المسندة، وبيان درجتها وتوشيح الأحاديث بضبط ما يحتاج إلى ضبط أو شرح معنى خفي.

كما يقتصر في بعض الأبواب على آيات من الكتاب العزيز، للدلالة على مضمون الباب، دون أن يذكر أحاديث، اكتفاء بالإشارة أنها قد أوردها في باب سابق، كما فعل في باب التفكير في عظيم مخلوقات الله.

كما أنه يُعرب الحديث الذي يتوقف فهم معناه على الإعراب، بلغ مجموع أحاديثه خمس وتسعمائة وألف حديث، موزعة على تسعة عشر كتابا، تحتوي على تسعة وثمانين ومائتي باب، والكتب مسبوقة بثلاثة وثمانين بابا من فضائل شتى، لا تدخل تحت كتاب من الذي يليها.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الأميرية سنة (1302هـ)، و سنة (1312هـ) بحروف على القاعدة الإسلامبولية.

2. في مكتبة الجمهورية العربية، القاهرة، سنة (1379هـ)، بتحقيق رضوان محمد رضوان.

3. في مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة، سنة (1375هـ).

4. في دار إحياء الكتاب العربي، سنة (1375 هـ/ 1956م)، أوضح معاني أحاديثه الدكتور مصطفى محمد عمارة.

5. في دار المأمون للتراث بدمشق، الطبعة الأولى سنة (1396هـ/ 1976م)، والطبعة الرابعة سنة (1981م)، بتحقيق وتخريج عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدقاق، ومراجعة شعيب الأرناؤوط.

6. في المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى سنة (1399هـ/ 1979م)، بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

7. في المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، سنة (1404هـ/ 1984م).

1. في دار عالم الكتب بالرياض، الطبعة الحادية عشرة، سنة (1409هـ/ 1989م)، بتحقيق وتخريج عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدقاق، ومراجعة شعيب الأرناؤوط.

2. في دار الفكر ببيروت، الطبعة الثالثة سنة (1421هـ/2000م).

3. في دار غراس، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م)، بتحقيق سليم بن عيد الهلالي، وبذيله حواشٍ الشيخ محمد ناصر الدين الألباني المتوفى سنة (1420هـ).

4. في دار المنهاج بجدة، الطبعة الأولى سنة (1427هـ/ 2006م)، والطبعة الثالثة (1435هـ/ 2014م) وإتماماً للفائدة اصطفت الدار حواشي وتعليقات مفيدة من شرح ابن علان الصديقي عليها، مع إحالة نقولات الإمام النووي إلى مظانها من المصادر.

5. على نفقة شركة الراجحي للصرافة والتجارة، بتحقيق محيي الدين الجراح.

كتب متعلقة به:

- "دليل الفالحين شرح رياض الصالحين" لابن علان الصديقي، اهتم المؤلف بشرح أحاديثه، مترجمًا للرواة ضابطًا لأسمائهم، مع بيان الوجوه البلاغية، وإعراب المشكل والشواهد، واستخراج ما تضمنته تلك الأحاديث من أحكام فقهية وعقدية، وآداب رفيعة وأخلاق حميدة، معتمدًا على القرآن الكريم والسنة النبوية وما ورد عن السلف الصالح، وما نقل عن اللغويين، مما يسهل على المطالع الاستفادة والاستيعاب.

طبع عدة مرات، منها:

(1) في مطبعة الأنوار بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1347هـ - 1928م).

(2) وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي، وأشرف على تصحيح الأجزاء السادس والسابع والثامن والتعليق عليها الشيخ محمود حسن ربيع المدرس بالأزهر.

(3) في دار الحديث سنة (1997م)، بتحقيق عصام الدين الصبابطي.

(4) في دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى سنة (2000م)، الطبعة الرابعة سنة (1425هـ - 2004م) بتحقيق: خليل مأمون شي.

(5) في دار بن حزم سنة (2004م)، بتحقيق صالح بن عثمان اللحام

(6) في دار الكتب العلمية، سنة (2006م)، بتحقيق زكريا عميرات.

(7) في المكتبة العصرية سنة (2007م).

- "مختصر رياض الصالحين" للعلامة يوسف النبهاني المتوفى سنة (1350هـ)، رتبه ترتيبًا منهجيًّا، حيث جعله في أربعة وعشرين بابًا، متضمنة لمائة وعشرين درسًا، نشرته مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت سنة (1405هـ).

- "شرح رياض الصالحين" للدكتور الحسيني عبد المجيد هاشم، يشرح المصنف غريب الحديث، ثم يوضح المعنى ثم يذكر ما يستفاد من الحديث بطريقة تربوية، نشرته مطبعة الكيلاني بمصر، سنة (1390هـ)، ودار الكتب الحديثة بالقاهرة سنة (1390هـ)، في مجلدين.

-"نزهة المتقين شرح رياض الصالحين" لمجموعة من العلماء، الدكتور مصطفى ديب البغا، والدكتور محيي الدين مستو بالاشتراك مع السادة الشيوخ مصطفى سعيد الخن، وأمين لطفي، وعلي الشربجي، وهو شرح وسط روعي فيه تسهيل العبارة وتوضيحها مع التعريف بالرواة من الصحابة.

-"منهل الواردين شرح رياض الصالحين" للدكتور صبحي الصالح، وهو بمثابة تعليق لطيف لما تدعو الحاجة إليه، طبع في دار العلم للملايين ببيروت سنة (1390هـ) في مجلدين.

-"إتحاف المسلمين في تسهيل اختصار رياض الصالحين" لمحمد عبد الحميد مرداد، أضاف إلى اختصاره تفسير الآيات القرآنية الواردة في الأبواب، وشرحًا موجزًا للأحاديث، نشر بمصر، الطبعة الثانية سنة (1384هـ).

-"شرح رياض الصالحين" للشيخ ابن عثيمين المتوفى سنة (1421هـ)، نشرته دار الثريا، سنة (1424هـ) بإشراف من مؤسسة الشيخ ابن عثيمين الخيرية.

-"مختصر رياض الصالحين للنووي" لمحمد خير محمد حمصي، نشرته دار الألباب، دمشق، (1406هـ).

- "الدفاع عن رياض الصالحين" لعلي بن نايف الشحوذ، صدر سنة (2008م)، وهو رد على ما ضعفه الشيخ الألباني من الأحاديث.

- "كنوز رياض الصالحين" لفريق من الباحثين برئاسة أ. د/ حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، برعاية ودعم الأمير بندر بن عبد العزيز آل سعود، نشر كنوز إشبيليا، بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1430هـ/ 2009م).

ترجمته:

-"فقه الحديث في الترجمة الأمازيغية لرياض الصالحين" لعبد الله بن علي الدرقاوي المتوفى سنة (1415هـ)، راعى في الترجمة عنصر اللغة من بيئة اللغة العربية إلى بيئة لغة يومية شفاهية، ينقل بها بيان معاني الحديث إلى عامة الناس بشرح مبسط، مستحضرا انفعالاته كواعظ يربط النص الحديثي بعامة الناس.

- ترجمه إلى الإنجليزية ظفر الله خان.

-نقله من اللغة العربية إلى لغة الهوسا الشيخ تجاني إمام.

مراجع التعريف:

• الإمام النووي وأثره في الحديث وعلومه للدكتور أحمد عبد العزيز الحداد (ص: 252- 270)، وهو رسالة ماجستير المؤلف قدمت إلى قسم الكتاب والسنة- كلية أصول الدين- جامعة أم القرى سنة 1409هـ.

• دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، محمد هير رمضان سيف، ط. دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

11 / (34) الأربعون النووية

المؤلف: محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسين النووي، المتوفى سنة (676هـ).

اسم الكتاب: الأربعون في مباني الإسلام وقواعد الأحكام.

التعريف به: هو متن مشهور، اشتمل على اثنين وأربعين حديثًا محذوفة الإسناد مع الاقتصار بذكر الصحابي، والإحالة على مخرجيها من أصحاب الكتب الحديثية المسندة.

التزم المصنف أن تكون صحيحة، بالمعنى الأعم الذي كان عليه العمل عند المتقدمين، ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم، وكل حديث منها يمثِّل قاعدة عظيمة من قواعد الدين، لما اشتمل عليه من المهمات، واحتوى عليه من التنبيه على جميع الطاعات.

ثم ضم المصنف إلى المتن بابًا في الإشارات إلى ضبط الألفاظ المشكلة.

وأصل هذا المتن مجلس أملاه الحافظ أبو عمرو عثمان ابن الصلاح المتوفي سنة (643هـ)، سماه: "الأحاديث الكلية"، جمع فيه (26) حديثًا عليها مدار الدين، ثم إن الإمام النووي أخذ هذه الأحاديث وزاد عليها تمام (42) حديثًا.

ولله در ابن الديبع الشيباني إذ يقول:

أيها الطالبون علم الحديث ... هذه أربعون حقًا صحيحة

كلها غير سبعة حسان ... فاتبعها فإنها نصيحة

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1294هـ)، وبالأسفل شرح الشيخ هاشم بن محمد الشحات الشرقاوي، باسم " الأحاديث الصحيحة النبوية" للإمام محيي الدين النووي.
2. في الميمنية سنة (1326هـ)، وبأسفل كل صحيفة شرح الشيخ هاشم الشرقاوي.
3. في مطبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة (1395هـ)، ومعها الأحاديث التي زادها الحافظ ابن رجب الحنبلي.
4. في دار الكتب العلمية ببيروت سنة (1401هـ)، شرح غريبها ومشكل ألفاظها وحققها الشيخ رضوان محمد رضوان.
5. في مؤسسة الرسالة ببيروت سنة (1402هـ) ضبط ألفاظها وشرح معانيها الشيخ محيي الدين مستو.
6. في دار الرائد العربي ببيروت سنة (1404هـ) باعتناء الشيخ عبد العزيز السيروان.
7. في مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت سنة (1416هـ) .
8. في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر دون تاريخ، وعليها تقرير للشيخ هاشم بن محمد الشرقاوي.
9. في دار السلام بالقاهرة، الطبعة الرابعة سنة (1428هـ/ 2007م)، خرَّج أحاديثه وشرح غريبه الشيخ أحمد عبد الرازق البكري.

10. في جمعية آل البيت للتراث والعلوم الشرعية بفلسطين، سنة (1428هـ/ 2007م)، بعناية قسم البحوث والدراسات بالجمعية.

11. في دار المنهاج بجدة، الطبعة الثالثة سنة (1432هـ/ 2013م)، بعناية قصي الحلاق وأنور الشيخي الداغستاني.

شروحه: شرحه جمع من العلماء، منهم:

- المؤلف، طبع عدة مرات، منها:

(1)ضمن مجموعة الحديث النجدية بالمطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة سنة (1379هـ) وعليه تعليقات لطيفة للشيخ محب الدين الخطيب.

(2)في مطابع قطر الوطنية، الطبعة الثانية سنة (1973م)، وألحق بالشرح المذكور بعض الأفكار والاستنباطات ومقدمة لكل حديث أحد المخلصين ولم يذكر اسمه.

(3)بتحقيق الشيخ محيي الدين الجراح سنة (1393هـ) دون ذكر اسم المطبعة.

(4)في دار المطبوعات الحديثة في جدة سنة (1405هـ).

(5)في دار المجتمع في جدة سنة (1413هـ).

(6)في مكتبة النهضة الحديثة في مكة المكرمة، باعتناء صاحبها الشيخ عبد الشكور بن عبد الفتاح فداء.

(7)في مطبعة آمون للطباعة والتجليد بالقاهرة، نشر الدار المصرية اللبنانية، بتحقيق الشيخ أحمد عبد الله باجور، دون تاريخ.

(8) في المكتبة العصرية ببيروت، سنة (1402هـ/ 1982م)، بتحقيق وتعليق الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري .

(9) في مكتبة دار الفتح بدمشق، الطبعة الرابعة سنة (1404هـ/ 1984م).

- تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب المصري القشيري الشهير بابن دقيق العيد، المتوفى سنة (702هـ)، وهو شرح موجز، طبع عدة مرات، منها:

(1) في المطبعة المنيرية في مصر دون تاريخ.

(2) في مكتبة القاهرة في مصر دون تاريخ بتصحيح الشيخ طه محمد الزيني.

(3) في مؤسسة دار العلوم في بيروت سنة (1400هـ) .

(4) في مطابع المدينة المنورة نشر مكتبة التراث الإسلامي في مصر.

(5) في دار الأرقم بالرياض سنة (1416هـ).

- نجم الدين سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الحنبلي، المتوفى سنة (716هـ) في "التعيين في شرح الأربعين"، نشرته مؤسسة الريان في بيروت والمكتبة المكية في مكة المكرمة سنة (1419هـ) بتحقيق الشيخ أحمد حاج محمد عثمان في مجلد.

- سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، المتوفى سنة (792هـ)، طبع في المطبعة العامرة في مصر سنة (1326هـ)، وفي مطبعة الرسمية بتونس سنة (1882م)، وعلى هامش شرح البركوي والأفكرماني المطبوع في تركيا سنة (1323هـ)، وفي دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م)، بتحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل.

- زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الشهير بابن رجب، المتوفى سنة (795هـ) في "جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم "، وهو شرح حافل، مليء بالفوائد الحديثية والأحكام الفقهية، وخرَّج أحاديثها من مظانها وتتبعها في الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، فأراح من بعده في طلب تخريج هذه الأحاديث، واستدرك على الإمام النووي ثمانية أحاديث، هي من جوامع الكلم، وقواعد الدين، لم يضمنها كاتبه، فأتى بها، وشرحها، طبع عدة مرات، منها:

(1) في الهند في آمر تسر دون تاريخ، بتصحيح الشيخين عبد الغني الغزنوي وعبد الواحد الغزنوي.

(2) في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1346هـ).

(3) في المطبعة المذكورة الطبعة الثالثة سنة (1382هـ).

(4) في مطابع الأهرام في مصر بتحقيق الأستاذ الدكتور/ محمد الأحمدي أبو النور دون تاريخ، صدره بمقدمة مهمة عن الشرح المذكور، صدر منه جزءان اشتمل كل جزء على شرح عشرة أحاديث ولم يكمل نشره.

(5) في المؤسسة السعيدية في الرياض في ثلاث مجلدات.

(6) في مؤسسة الرسالة في بيروت، الطبعة الثانية سنة (1412هـ) بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط والشيخ إبراهيم باجس، جزءان في مجلد واحد.

(7) في دار الفرقان في الأردن باعتناء الشيخ محمد بن عبد الرزاق الرعود.

(8) في دار الصحابة للتراث في طنطا سنة (1415هـ) بتحقيق ودراسة الشيخ طارق أحمد محمد عبد المنعم في مجلدين، توسع في تخريج الأحاديث.

وقد قام الشيخ سليم بن عيد الهلالي باختصار الشرح المذكور وسماه "إيقاظ الهمم المنتقى من جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم "، نشرته دار ابن الجوزي في الدمام الطبعة الأولى سنة (1412هـ).

- العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي، المتوفى سنة (974هـ) في "الفتح المبين بشرح الأربعين"، وهو شرح نفيس كبير ممزوج بالمتن، طبع في المطبعة الميمنية في مصر سنة (1317هـ) وعليه حاشية للشيخ حسن بن علي المدابغي المتوفى سنة (1170هـ)، ثم قامت بتصويره دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1398هـ) .

- العلامة أحمد بن حجازي الفشني المتوفي سنة (978هـ) في "المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية"، طبع في القاهرة سنة (1299هـ)، وسنة (1303هـ)، وعلى الهامش السبعيات في مواعظ البريات للإمام أبي نصر الهمذاني. ونشرته مطبعة دار إحياء الكتب العربية في مصر دون تاريخ، كما طبع على هامش شرح الشبرخيتي الآتي.

- شهاب الدين أبو الفضل محمد ولي الدين أحمد الشرجي الميمني الشبشيري[1]، المتوفى سنة (1019هـ) في "الجواهر البهية في شرح الأربعين النووية"، طبع على هامش " مصباح الظلام وبهجة الأنام في شرح نيل المرام من أحاديث خير الأنام" للشيخ محمد بن عبد الله الجرداني في المطبعة العامرة الشرفية بمصر سنة (1309هـ)، و(1317هـ)، كما طبع في مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية بالقاهرة، نشر نزار مصطفى الباز الطبعة الأولى دون تاريخ، في مجلد.

وعلى هذا الشرح حاشية لخليل بن محمد الرشيدي المصري الشهير بـ "الخضيري" المتوفى سنة (1186هـ).

وأخرى للعلامة عبد الله بن محمد النبرواي المتوفى سنة (1255هـ)، المسماة "عروس الأفراح" طبعت في مطبعة بولاق بمصر سنة (1291هـ)، كما طبعت في المطبعة الكستلية سنة (1329هـ).

برهان الدين إبراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي، المتوفى سنة (1106هـ) في "الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثًا النووية "، طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الأزهرية سنة (1280هـ).
2. في مصر سنة (1304هـ)، وعلى الهامش كتاب المحاسن السنية في الكلام عن الربعين النووية لأحمد بن حجازي الفشني.
3. في مطبعة محمد أفندي مصطفى بمصر سنة (1307هـ)، وعلى الهامش كتاب المحاسن السنية في الكلام عن الربعين النووية لأحمد بن حجازي الفشني.
4. في المطبعة المحمدية سنة (1316هـ).
5. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1955م).
6. في دار الصميعي بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1428هـ)، بتحقيق أحمد الحداد.

---

(1) أو الشبشري، كما اختلف في ضبطه المراجع التي ذكرته.

- ملا علي بن سلطان بن محمد القاري الهروي المكي الحنفي، المتوفى سنة (1114هـ) في "المبين المعين لفهم الأربعين"، نشرته المطبعة الجمالية في مصر سنة (1328هـ).

- العلامة محمد حياة السندي المتوفى سنة (1163هـ) في "تحفة المحبين بشرح الأربعين"، نشرته دار رمادي للنشر بالدمام الطبعة الأولى سنة (1415هـ) بتحقيق الشيخ حكمت بن أحمد الحريري. وكذا دار المعالي بالأردن سنة (1419هـ)، وحقق في جامعة السند جامشور.

- العلامة أحمد بن محمد بن علي الحسني القلعاوي، الشهير بـ "السحيمي" المتوفى سنة (1178هـ) في "أزهار الطالبين بشرح الأربعين".

ـ محمد بن عبد الله الجرداني الدمياطي الشافعي المتوفى سنة (1331هـ) في "الجواهر اللؤلؤية في شرح الأربعين النووية"، نشر اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق، الطبعة الأولى سنة (1417هـ) باعتناء الشيخ يوسف بن علي بديوي، ونشرته دار المنهاج بجدة، الطبعة الأولى سنة (1434هـ/ 2013م)، بتحقيق: اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والبحث العلمي.

- العلامة عبد المجيد الشرنوبي الأزهري المالكي كان موجوداً سنة (1322هـ)، في "شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية"، نشرته بولاق، مع ضبط المؤلف للأحاديث بالقلم، ونشرته مكتبة القاهرة بالقاهرة.

- أربعة من علماء فاس وهم المشايخ: أحمد بن محمد التاودي ابن سودة، عبد القادر بن أحمد بن شقرون، محمد بن أحمد بنيس، الطيب بن عبد المجيد ابن كيران، في "الشروح الأربعة على الأربعين النووية" نشرته مطبعة حاضرة فاس بتنميق العربي الأزرق في المغرب سنة (1309هـ).

- العلامة إسماعيل بن محمد الأنصاري المتوفي سنة (1317هـ) في " التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية "، نشرته المكتبة السلفية بمصر سنة (1380هـ)، ومعه شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب.

كتب متعلقة به:

- " تخريج الأربعين النووية، بالأسانيد العالية" للحافظ ابن حجر العسقلاني.

- "مؤلف في رجال الأربعين النووية" لابن علان الصديقي الشافعي، المتوفى سنة (1057هـ).

- "ختمة كتاب الأربعين النووية" للعلامة محمد بن عبد الحي بن عبد الكبير الكتّاني، المتوفى سنة (1382هـ).

- "شرح الألفاظ الغريبة في الأربعين النووية" للشيخ محيي الدين مستو، نشرته مؤسسة الرسالة سنة (1397هـ).

- "شرح الأربعين حديثًا النووية وملحقاته: الإشارات إلى ضبط الألفاظ المشكلات"، تحقيق ودراسة ال شيخ عبد العزيز عز الدين السيروان، نشر دار قتيبة في بيروت الطبعة الأولى سنة (1411هـ).

ترجمته:

- ترجم مع زيادات ابن رجب الحنبلي في عام (2005م) إلى ثلاث عشرة لغة، هي: الأسبانية، الألبانية، الألمانية، الإنجليزية، الإندونسية، الإيطالية، التركية، الروسية، السويدية، الفرنسية، الفنلندية، الهولندية، اليابانية.

- ترجمه إلى لغة الهوسا الشيخ أبو بكر محمود جومي في عام (1959م)، جاءت بناءً على طلب من وكالة الإقليم الشّمالي للشؤون الأدبية (Northern region literature Agency) المعروفة اختصاراً باسم (NORLA)، وطبعته شركة شمال نيجيريا للطّباعة (NNPC)، جعل الكتاب في عمودين متوازيين، واضعا النص العربي في العمود الأيمن، والترجمة في العمود الأيسر موازية تماما لنص الحديث.

مراجع التعريف:

• الإمام النووي وأثره في الحديث وعلومه للدكتور أحمد عبد العزيز الحداد (ص: 252- 270)، وهو رسالة ماجستير المؤلف قدمت إلى قسم الكتاب والسنة- كلية أصول الدين- جامعة أم القرى سنة 1409هـ.

• دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، محمد هير رمضان سيف، ط. دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

• "إتحاف الأنام بذكر جهود العلماء على الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام"، جمع وترتيب: راشد بن عامر بن عبد الله الغفيلي، نشر دار الصميعي بالرياض، الطبعة الأولى، سنة (1422هـ/ 2001م).

12 / (35) الجامع الصغير

المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، المتوفى سنة (911 هـ).

اسم الكتاب: الجامع الصغير من حديث البشير النذير.

التعريف به: هو من أجمع ما صنف في معاجم الحديث، لخصه المصنف من كتابه "جمع الجوامع"، مرتبًا لأطراف الأحاديث على حروف المعجم، مراعيًا في ذلك أول الحديث وما يليه، مشيرًا إلى درجة كل حديث، ورامزًا إلى المخرجين برموز ذكرها في أول الكتاب، وقد بلغ عدد أحاديثه عشرة آلاف وواحدا وثلاثين حديثا.

ثم استدرك فجعل للجامع الصغير ذيلًا سماه "زيادة الجامع"، ثم جاء من بعده العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني فضم هذه الزيادة إلى الجامع الصغير وأحسن ترتيب أحاديثهما، وسمى هذا المجموع "الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير".

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

(1) في مرسيليا سنة (1268هـ)، وبهامشه "كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق" للعلامة عبد الرؤوف المناوي، ومعها ترجمة باللغة الفرنسية.

(2) في بولاق سنة (1286هـ)، وبهامشه "كنوز الحقائق".

(3) في المطبعة الخيرية سنة (1321هـ)، و(1323هـ)، وبهامشه كنوز الحقائق".

(4) في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1358هـ)، و(1374هـ)، والطبعة الخامسة سنة (1402هـ)، وبهامشه "كنوز الحقائق".

(5) في دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الرابعة سنة (1373هـ)، وبهامشه "كنوز الحقائق".

(6) في دار القلم بالقاهرة، سنة (1386هـ).

(7) في المكتبة التجارية الكبرى، ودار خدمات القرآن، سنة (1352هـ) بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

(8) في دار الفكر- بيروت، الطبعة الأولى سنة (1401هـ/ 1981م).

كتب متعلقة به:

- "الكوكب المنير" لشمس الدين محمد بن العلقمي الشافعي المتوفى سنة (929هـ)، طبع مع "فيض القدير" للمناوي.

- "الاستدراك النضير على الجامع الصغير" لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد المتبولي الشافعي، المتوفى سنة (1003هـ)، استدرك فيه على شرح ابن العلقمي، وقدم له بمقدمة في أصول الحديث في مجلد.

- "فيض القدير شرح الجامع الصغير" للشيخ زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي القاهري المتوفى سنة (1031هـ)، شرح الجامع شرحًا وافيًا واستدرك علي السيوطي في بعض الأحاديث وذكر فوائد جليلة، طبع في مطبعة الجمالية سنة (1329هـ)،

ومعه بأسفل الصفحات "الكوكب المنير" للعلقمي، وفي دار المعرفة ببيروت، الطبعة الثانية سنة (1391هـ).

ثم اختصر المناوي "فيض القدير" في "التيسير بشرح الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير"، نشرته مكتبة الإمام الشافعي بالرياض سنة (1408هـ).

- "السراج المنير في شرح الجامع الصغير" للعلامة علي بن أحمد بن محمد المشهور بالعزيزي البولاقي الشافعي المتوفى سنة (1045هـ/1635م)، طبع في القاهرة سنة (1278هـ)، وفي بولاق سنة (1292هـ)، وفي المطبعة الخيرية سنة (1304هـ)، وبهامشه حاشية الشيخ الحفني عليه، وفي الميمنية سنة (1305هـ) و(1312هـ)، وفي المطبعة العامرة الشرقية (1304هـ)، وفي مطبعة مصطفى الحلبي سنة (1357هـ)، وفي مطبعة مصطفى الحلبي، الطبعة الثالثة سنة (1377)، وبهامشه حاشية الحفني.

- "كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال" للعلامة علاء الدين علي المتقي المتوفى سنة (975هـ)؛ كان المؤلف قد جمع الجامع الصغير وزياداته ورتبه على أبواب الفقه، وسمى هذا المؤلف "منهج العمال في سنن الأقوال"، ثم بوب ما بقي من قسم الأقوال من الجامع الكبير على أبواب الفقه وسماه "الإكمال لمنهج العمال"،. ثم مزج بين هذين المؤلفين، وميز بين أحاديث الإكمال لمنهج العمال؛ لأن أحاديث الجامع الصغير وزياداته أصح وأخصر وأبعد من التكرار وسمي الكتاب "غاية العمال في سنن الأقوال"، ثم بوب قسم الأفعال على أبواب الفقه وجمع بين أحاديث الأقوال والأفعال وسمي مجموع ذلك "كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال"، طبع في الهند سنة (1364هـ)، وفي مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد الدكن، سنة (1387هـ)، وفي مكتبة التراث الإسلامي سنة (1393هـ)، بتحقيق بكري حياني، وحسن رزق، مع فهارس ومفتاح صنعها صفوة السقا، وفي المكتبة العربية الإسلامية بحلب سنة (1395هـ- 1975م)، وطبع "منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال"؛ لعلي المتقي الهندي على حواشي مسند الإمام أحمد، وفي مؤسسة الرسالة سنة (1399هـ)، و(1401هـ)، والطبعة الخامسة سنة (1405هـ).

- "ثلاث أراجيز في رموز الجامع الصغير" للسيوطي، حققه محمد باقر علوان، نشرته في مجلة معهد المخطوطات العربية سنة (1377هـ)، المجلد الخامس من 349 378 صفحة، وسنة (1392هـ)، المجلد الثامن عشر من ص 151 إلى 158.

- "حاشية الحنفي على الجامع الصغير"، لمحمد بن سالم الحنفي أو الحفناوي المتوفى سنة (1181هـ)،، وهو حاشية على شرح العزيزي، طبع في المطبعة الأميرية سنة (1290هـ)، وعلى اصله كما هو مبين في موضعه.

- "الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير" تخريج وترتيب العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني المتوفى سنة (1350هـ)، طبع في دار إحياء الكتب العربية سنة (1350 - 1351هـ)، وفي المكتب الإسلامي سنة (1389هـ).

- "المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي" لأبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الحسني، المتوفى سنة (1380هـ)، نشرته دار الكتبي، الطبعة الأولى سنة (1996م).

- "المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير" لأبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، نشرته دار الرائد العربي - بيروت، الطبعة الأولى سنة (1402هـ/ 1982م).

- "ضوء القبس المنير لرموز رجال الجامع الصغير"، للعلامة أحمد مكي الحسيني الحموي المتوفى سنة (1056هـ)، حققه محمد باقر علوان، نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية، سنة (1395هـ)، المجلد 21.

- "صحيح الجامع الصغير وزياداته (الفتح الكبير)" للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشره المكتب الإسلامي سنة (1388هـ)، و(1392هـ)، و(1402هـ)، و(1406هـ).

- "ضعيف الجامع الصغير وزياداته (الفتح الكبير" للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشره المكتب الإسلامي سنة (1392هـ)، و(1398- 1399هـ).

-"ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير وزياداته على الأبواب الفقهية"، رتبه وبوبه عوني نعيم الشريف، وشرح غريب ألفاظه علي حسن علي عبد الحميد، نشرته مكتبة المعارف بالرياض، سنة (1406هـ).

-"تبويب وترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير وزياداته على أبواب الفقه"، لزهير الشاويش، نشره المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى سنة (1406هـ/ 1986م).

مراجع التعريف :

• مدرسة الحديث في مصر، للدكتور/ محمد رشاد خليفة، ط. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة.

• دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، محمد هير رمضان سيف، ط. دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

***

الفصل الخامس
أحاديث الأحكام

1 / (36) عمدة الأحكام

المؤلف: أبو محمد تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة (600 هـ).

اسم الكتاب: العمدة في الأحكام في معالم الحلال والحرام، أو عمدة الأحكام من كلام خير الأنام محمد عليه الصلاة والسلام.

التعريف به: هو كتاب مرتب على الأبواب الفقهية، انتخب فيه المصنف جملة من أحاديث الأحكام مما اتفق عليه الشيخان، البخاري ومسلم، وقد عمد المصنف إلى حذف أسانيد الأحاديث، مقتصرًا على إثبات اسم الصحابي الراوي للحديث، وأثبت إلى جانب الصحابة الرواة أسماء عدد قليل من التابعين الذين ورد ذكرهم في أسانيد عدد من الأحاديث استكمالا للفائدة، وضمنه كل ما يحتاج إلى معرفته المسلم من العبادات والمعاملات، وفي الكتاب عدد قليل من الأحاديث التي انفرد بها أحد الشيخين عن الآخر، وعلى الغالب يورد المصنف عقب الحديث رواية أخرى له، وفي بعض المواضع أكثر من رواية مُعوِّلا في إيراد تلك الروايات على صحيح الإمام مسلم إلا قليلا، بلغت أحاديثه 430 حديثًا - حسب ترقيم الشيخ محمود الأرناؤوط، موزعة على أربعة وستين بابًا في ستة عشر كتابا.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في المطبع الأنصاري بدهلي في الهند ضمن مجموعة الحديث النجدية، ثم أعيد تصويرها سنة (1342هـ).

2. في مطبعة المنار بمصر باعتناء الشيخ محمد رشيد رضا المتوفى سنة (1354هـ).

3. في مطبعة السنة المحمدية سنة (1371هـ)، بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي المتوفى سنة (1379هـ).

4. في دار المعارف في مصر سنة (1373هـ) بتصحيح الشيخ أحمد محمد شاكر.

5. في المطبعة السلفية، سنة (1376هـ)، بعناية الأستاذ محب الدين الخطيب المتوفى سنة (1389هـ).

6. في دار المأمون للتراث، سنة (1405هـ/ 1985م)، الطبعة الثانية سنة (1408هـ/ 1988م)، بتحقيق الشيخ محمود الأرناؤوط، مع فهارس علمية.

7. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1406هـ/ 1986م) بعناية مصطفى عبد القادر عطا.

8. في سنة (1415هـ)، الطبعة الثامنة، بتحقيق محمد صبحي حسن حلاق، ضمن تحقيقه "تيسير العلام شرح عمدة الأحكام" لعبد الله البسام.

9. في سنة (1422هـ)، الطبعة الأولى، بتحقيق الشيخ سليم بن عيد الهلالي.

10. في دار طيبة، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م)، بتحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.

11. في دار الأثار بصنعاء، الطبعة الثانية (1426هـ/ 2005م)، بتحقيق عبد الكريم بن أحمد بن حسين المجوري العمري.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المشهور بابن دقيق العيد المتوفى سنة (702هـ)، في "إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام"، طبع في المطبع

الأنصاري بدهلي سنة (1313هـ) في مجلد. وفي مصر سنة (1342هـ) في مجلدين بعناية الشيخ محمد منير الدمشقي، وفي مطبعة السنة المحمدية في مجلدين بتحقيق ومراجعة الشيخين محمد حامد الفقي، وأحمد محمد شاكر.

وقد حشّى السيد محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني المتوفى سنة (1182هـ) على هذا الشرح، في "العدة"، طبع في المطبعة السلفية في مصر، سنة (1379هـ)، باعتناء الشيخ علي بن محمد الهندي.

- أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن المتوفى سنة (804هـ) في "الإعلام بفوائد عمدة الأحكام". طبع بتحقيق وتخريج وتعليق الشيخ عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، نشر دار العاصمة في الرياض، الطبعة الأولى سنة (1417هـ)، في عشر مجلدات.

- شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي المتوفى سنة (1118هـ)، في "كشف اللثام شرح عمدة الأحكام"، نشرته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م)، بعناية نور الدين طالب.

- الشيخ فيصل بن عبد العزيز آل مبارك المتوفى سنة (1376هـ) في "خلاصة الكلام على عمدة الأحكام"، طبع في مجلد أكثر من مرة منها الطبعة الثانية نشر مكتبة النهضة، والمكتبة الأهلية بالرياض، وفي مطابع شركة الشمرلي للطبع والنشر بالقاهرة سنة (1379هـ)، ونشرته مكتبة الرياض سنة (1392هـ) وسنة (1400هـ) .

- العلامة حسن بن سليمان بن عبد المعطي النوري المكي المتوفى سنة (1394هـ)، والسيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني المكي المتوفى سنة (1391هـ) في "نيل المرام شرح عمدة الأحكام"، نشر مكتبة الاقتصاد في مكة المكرمة الطبعة الثالثة سنة (1388هـ) .

- الشيخ محمد بن صالح العثيمين المتوفى سنة (1421هـ)، في "تنبيه الأفهام بشرح عمدة الأحكام"، طبعته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عدة مرات.

- الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام المتوفى سنة (1423هـ) في "تيسير العلام شرح عمدة الأحكام"، نشرته مطبعة المدني بالقاهرة، سنة (1380هـ)، والطبعة الثالثة سنة (1393هـ) في مجلدين.

ترجمة رجاله: ألف في ترجمة رجاله جمع، منهم:

- أبو محمد الصعبي عبد الغني بن محمد بن أبي الحسين، المتوفى سنة (686هـ) في "رجال عمدة الأحكام".
- أبو إسحاق إبراهيم بن موسى ابن أيوب الأبناسي المتوفى سنة (802هـ) في "العدة من رجال العمدة".
- ابن الملقن المتوفى سنة (804هـ) في " العدة في معرفة رجال العمدة".

نظمه:

نظمه الشيخ عبد الله بن محمد الأمين، في "فتح السلام نظم عمدة الأحكام"، وشرح النظم في "الإلمام شرح فتح السلام نظم عمدة الأحكام".

ترجمته:

نقله إلى لغة الهوسا الشيخ ناصر محمد ين أوا كي.

2 / (37) بلوغ المرام

المؤلف: أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المتوفى سنة (852هـ).

اسم الكتاب: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

التعريف به: هو مختصر يشتمل على أصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية، مرتب على الأبواب الفقهية، انتخب فيه المصنف أصح أحاديث الأحكام وأقواها دليلا، واختصر الطوال اختصارا بديعا، واهتم ببيان درجة كل حديث من الصحة والحسن والضعف، مع

عزو الأحاديث للكتب المسندة التي بين مصطلحه في الرمز إليها في مقدمته، مع الإشارة إلى كثير من العلل. بلغ مجموع أحاديث هذا المتن (1596) حديثًا، موزعة على ستة عشر كتابًا.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

(1) في لكناو طبع حجر سنة (1253هـ).

(2) في حجر لاهور سنة (1305هـ).

(2) في الهند (1312هـ).

(3) في مطبعة التمدن الصناعية (1320 هـ).

(4) في دار السلام للنشر والتوزيع سنة (2010م)، بتحقيق أحمد عبد الرازق البكري.

(5) في دار العطاء بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2003م)، بتحقيق طارق بن عوض الله بن محمد.

(6) في دار الصديق، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م)، بتحقيق عصام موسى هادي، أضاف المحقق أحكام الشيخ محمد ناصر الألباني على الأحاديث.

(7) في دار أطلس بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1416هـ)، والطبعة الثالثة سنة (1421هـ/ 200م)، بتحقيق سمير بن أمين الزهيري.

(8) في مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2003م)، بتحقيق خالد بن ضيف الله الشلاحي.

(9) في مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1426هـ/ 2005م)، ضبطه وعلق عليه أحمد بن سليمان.

كتب متعلقة به:

-"البدر التمام شرحُ بلوغ المرام من أدلة الأحكام، للقاضي حسين بن محمد المغربي، المتوفى سنة (1119هـ)، نشرته دار الوفاء بالمنصورة، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م)، بتحقيق محمد شحوذ خرفان.

- "سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام" لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني المتوفى سنة (1182هـ)، وهو كتاب جامع يتناول مذاهب الفقهاء، خاصة أهل البيت، ويرد على بعض المسائل، إلا أنه كثير الاجتزاء والاقتضاب، وكثيرًا ما يرد على مسائل لا تظهر أصولها للقارئ، كما أنه قد يستطرد أحيانًا في ذكر بعض المسائل طبع عدة مرات، منها، في دهلي (1302هـ) و سنة (1311هـ)، ويليه "فض الوعاء في أحاديث رفع اليدين في الدعاء"، ثم "عقود الجمان في جواز تعليم الكتابة للنسوان"، وفي دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى سنة (1418هـ) والطبعة الثانية سنة (1421هـ)، بتحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق.

- "فقه الإسلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام" لعبد القادر شيبة الحمد المتوفى سنة (1340هـ)، نشرته مطابع الرشيد بالمدينة المنورة، الطبعة الاولى دون تاريخ.

- شرح بلوغ المرام للعلامة محمد ياسين الفاداني المتوفى سنة (1411هـ)

- حاشية الشيخ عبد العزيز بن باز، اعتنى بها القاضي عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، نشرتها دار الامتياز للنشر بالرياض، الطبعة الثانية سنة (1425هـ/ 2004م).

- "فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام" للشيخ محمد بن عثيمين المتوفى سنة (1421هـ)، طبع في المكتبة الإسلامية بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1427هـ/ 2007م)، بعناية صبحي محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة بيومي، في ست مجلدات.

- "توضيح الأحكام من بلوغ المرام"، لعبد الله بن عبد الرحمن البسام المتوفى سنة (1423هـ)، نشرته مكتبة الأسدي بمكة المكرمة، الطبعة الخامسة سنة (1423هـ/ 2003م).

- "التبيان في تخريج وتبويب أحاديث بلوغ المرام وبيان ما ورد في الباب"، لخالد بن ضيف الله الشلاحي، نشرته مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2000م).

الفصل السادس
مصطلح الحديث

1 / (38) الإلماع

المؤلف: القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي المتوفى سنة (544هـ).

اسم الكتاب: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع.

التعريف به: هو كتاب في علم مصطلح الحديث الشريف أراد مؤلفه أن يوضح من خلاله أصول رواية الأحاديث وتقييد السماع. وذكر فيه جملًا من فضائل علم الحديث وأهله، ونكتًا من آداب حملته، وقد ضمنه فصولًا مفيدة، منها: معرفة أدب الطلب والأخذ والسماع، ثم معرفة علم ذلك ووجوهه وعمن يؤخذ، ثم الإتقان والتقييد، ثم الحفظ والوعي، ثم التمييز والنقد بمعرفة صحيحه وسقيمه وحسنه ومقبوله ومتروكه وموضوعه وغير ذلك.

وهو كتاب غير شامل لجميع أبحاث المصطلح، وإنما هو مقصور على ما يتعلق بكيفية التحمل والأداء، وما يتفرع عنهما، لكنه جيد في بابه، حسن التنسيق والترتيب.

طبعاته: طبع بتحقيق الأستاذ/ السيد أحمد صقر، ونشرته دار التراث بالقاهرة، والمكتبة العتيقة بتونس، الطبعة الأولى، سنة (1389هـ- 1970م).

مراجع التعريف:

• مقدمة الأستاذ/ السيد أحمد صقر.

2 / (39) المقدمة أو مقدمة ابن الصلاح

المؤلف: الإمام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهرزوري الشافعي المتوفى سنة (643هـ).

اسم الكتاب: معرفة أنواع علم الحديث، المشهور بـ "علوم الحديث" أو " مقدمة ابن الصلاح".

التعريف به: هو أشهر كتاب في علم مصطلح الحديث على الإطلاق، وهو الأصل والمرجع لمن جاء بعده، اعتنى فيه بتصانيف الخطيب البغدادي المتفرقة، فجمع شتات مقاصدها، وضم إليها من غيرها نخبًا وفوائد، فجاء تنسيقه على 65 نوعًا من علوم الحديث، وقد وضع فهرسًا بهذه الأنواع في مقدمة الكتاب، وقال: إنه ليس بآخر الممكن في ذلك، فإنه قابل للتنويع إلى ما لا يحصى؛ إذ لا تحصى أحوال رواة الحديث وصفاتهم، ولا أحوال متون الحديث وصفاتها.

وقد جرى الحفاظ على تسميته بمقدمة ابن الصلاح؛ لأن علوم الحديث قد اختص كل علم منها بمصنفات مفردة، فجاء ابن الصلاح واستصفى خلاصتها وقدمها في كتاب واحد.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في الهند طبعة حجرية سنة (1304هـ)، بعناية أبي الحسنات عبد الحي اللكنوي ومعه ظفر الاماني، وسنة (1357)، وسنة (1413هـ)، في جزأين، وقد صورتها مكتبة الحلبي سنة (1350هـ).

2. في مطبعة السعادة سنة (1326هـ)، بتصحيح الشيخ محمود السمكري الحلبي، في (164) صفحة من القطع المتوسط.

3. في المطبعة العلمية بحلب، بعناية العلامة الشيخ محمد راغب الطباخ، سنة (1350هـ)، وعلى هامشها شرح زين الدين العراقي المسمى بـ "التقييد والإيضاح"، وبذيله "المصباح على مقدمة ابن الصلاح" لطابعه "محمد راغب الطباخ" في (423) صفحة.

4. في المطبعة القديمة- بومباي، سنة (1357هـ)، بعناية شرف الدين الكتبي، وعلى هوامشها تعليقات العلامة الطباخ، في (202) صفحة

5. في المكتبة العلمية - المدينة النبوية بتحقيق وتعليق الدكتور نور الدين عتر، سنة (1386هـ)، في (432) صفحة

6. في المكتبة السلفية - المدينة النبوية بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، مع شرح العراقي التقييد والإيضاح سنة (1389هـ)، في (489) صفحة.

7. في دار الحكمة بدمشق عام 1392هـ.

8. في مطبعة دار الكتب في مصر سنة (1974م)، بتوثيق وتحقيق الدكتورة/ عائشة بنت عبد الرحمن المعروفة بـ "بنت الشاطئ"، ومعه محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح لسراج الدين البلقيني، في مجلد كبير.

9. في دار الكتب العلمية - بيروت سنة (1978م).

10. في دار الفكر- سوريا، ودار الفكر المعاصر - بيروت، بتحقيق وتعليق الدكتور نور الدين عتر، سنة (1406هـ/1986م).

11. في دار المعارف - مصر، بتحقيق الدكتورة بنت الشاطئ، سنة (1409هـ/ 1989م)، ضمن سلسلة ذخائر العرب رقم (64).

12. نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، بتحقيق الدكتور ربيع بن هادي المدخلي، الطبعة الأولى عام (1404هـ).

شروحه وحواشيه: شرحه وعلق عليه جمع من العلماء، منهم:

- العلامة برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي المتوفى سنة (802هـ) في كتابه "الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح" طبع بتحقيق الشيخ صلاح فتحي هلل، ط. مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى سنة (1418هـ) في مجلدين.

- العلامة سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير البلقيني الشافعي المتوفى سنة (805هـ)، في "محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح"، طبع مع المقدمة كما تقدم.

- الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي المتوفى سنة (806هـ)، في "التقييد والإيضاح"، طبع عدة طبعات مع الأصل بعناية العلامة محمد راغب الطباخ، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك، ونشرته مطبعة العاصمة سنة (1389هـ).

وقد قام الأستاذ/ أسامة عبد الله خياط بدراسة وتحقيق الشرح المذكور في رسالته للدكتوراه المقدمة إلى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة أم القرى سنة (1408هـ) تحت عنوان "الحافظ العراقي وكتابه التقييد والإيضاح... دراسة وتحقيق.

- الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (852هـ) في "النكت على كتاب ابن الصلاح"، قام بتحقيقه ربيع بن هادي عمير، لنيل درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنور، وقد طبع ونشر سنة (1404هـ) في مجلدين.

كما نشرته دار الراية – الرياض، الطبعة الثالثة سنة (1415هـ/ 1994م).

- الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي المتوفى سنة (794هـ) في "النكت على ابن الصلاح"، قام بتحقيق ودراسة (83) لوحة من مخطوطة له الأستاذ/ زين العابدين بيلا فريج في رسالته الماجستير التي تقدم بها إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة (1405هـ)، نشرته مكتبة أضواء السلف - الرياض في (3مجلدات) مع مجلد رابع للدراسة والفهارس، الطبعة الأولى سنة (1419هـ).

منظوماته: نظمه جماعة من العلماء، منهم:

1. الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي في ألفيته المشهورة، مفردة بالتعريف.

2. الشهاب أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خليل الخويي الشافعي المتوفى سنة (693هـ) في "أقصى الأمل والسول في علوم أحاديث الرسول".

3. الجلال السيوطي في ألفيته "نظم الدر".

مختصراته: اختصره جماعة من العلماء، منهم:

- الإمام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي المتوفى سنة (676هـ) في "إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق"، طبع بتحقيق ودراسة الشيخ عبد الباري بن فتح الله السلفي، نشرته مكتبة الإيمان في المدينة المنورة سنة (1408هـ) في مجلدين.

وكذا حققه الأستاذ الدكتور/ نور الدين عتر، نشرته دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثانية سنة (1411هـ)، ودار اليمامة، سنة (1422هـ/ 2002م)، ودار السلام، الطبعة الأولى سنة (1434هـ/ 2013م).

كما اختصر الإمام النووي "الإرشاد" في "التقريب والتيسير في معرفة سنن البشير النذير"، طبع جزء منه مع ترجمة فرنسية وشرح للأستاذ مرسه في باريس سنة (1902م)، وكذا نشرته مكتبة الحلبوني في (48) صفحة كبيرة.

كما نشرته دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى سنة (1405هـ/ 1985م)، بتحقيق محمد عثمان الخشت.

وعلى التقريب شرح جليل للإمام السيوطي اسمه "تدريب الراوي"، أفرد بالتعريف في بطاقة مستقلة.

- قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة الشافعي المتوفى سنة (733هـ)، في "مختصر مقدمة ابن الصلاح في شرح علوم الحديث، نشرته مجلة معهد المخطوطات العربية - جامعة الدول العربية، بتحقيق الدكتور محيي الدين عبد الرحمن رمضان، في جمادى الآخرة سنة (1375هـ) (الجزء الأول من المجلد الحادي والعشرين).

- قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان الحنفي، المعروف بـ "ابن التركماني، المتوفى سنة (750هـ)، في "المنتخب من علوم الحديث"

-الحافظ أبو الفدا عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة (774هـ) في "اختصار علوم الحديث"، طبع في مكة المكرمة بتحقيق الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة.

كما طبع ثانية بشرح العلامة المحدث أحمد محمد شاكر، أسماه "الباعث الحثيث"، نشرته مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده في مصر في (287) صفحة. ثم نشرته دار العاصمة للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1415هـ) بتعليق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وتحقيق وتعليق الأستاذ/ علي بن حسن الحلبي في مجلدين.

-الإمام سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري المشهور بابن الملقن المتوفى سنة (804هـ) في "المقنع في علوم الحديث" طبع بتحقيق الشيخ عبد الله بن يوسف الجديع، نشرته دار فواز للنشر بالأحساء ـ المملكة العربية السعودية، سنة (1413هـ) في مجلدين.

كما حقق هذا الكتاب الأستاذ جاويد أعظم عبد العظيم الهندي، لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة (1403هـ).

مراجع التعريف:

• مقدمة العلامة عبد الفتاح أبي غدة للطبعة الثانية من كتاب "قفو الأثر في صفوة علم الأثر" لرضي الدين محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي الشهير بابن الحنبلي (ص: 18- 24).

• مقدمة الدكتورة/ بنت الشاطئ لتحقيق "مقدمة ابن الصلاح".

• مدرسة الحديث في مصر، للدكتور/ محمد رشاد خليفة، ط. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة.

• دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، محمد هير رمضان سيف، ط. دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

3 / (40) ألفية العراقي

المؤلف: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي الشافعي المتوفى سنة (806هـ).

اسم الكتاب: ألفية الحديث، أو ألفية العراقي، أو التبصرة والتذكرة في علم الحديث، أو التبصرة والتذكرة، أو الألفية في أصول الحديث.

التعريف به: هو منظومة في بيتين وألف بيت من بحر الرجز، لخص فيها المصنف مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث الشريف، وزاد عليها بعض المسائل والأقوال والتعقبات، قال في أولها:

لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه ... وزدتها علماً تراه موضعه

طبعاته: طبعت عدة مرات، منها:

1. في المطبع الفاروقي بدهلي سنة (1300هـ) بعناية الأستاذ أبي سعيد محمد حسين الهزاوري.
2. في سنة (1372هـ) بتحقيق اشيخ محمد حامد الفقي، ضمن مجموع أسماه "النفائس".
3. في دار المعارف بمصر سنة (1372هـ)، بتصحيح ومراجعة الشيخين أحمد شاكر وأخيه علي شاكر مع رسائل أخرى، والألفية آخرها من ص (307) إلى ص (371).
4. في جمعية النشر والتأليف الأثرية- باكستان، سنة (1968م)، باسم "المقاصد المهمة" المسمى بـ"ألفية الحديث"، ومعه تعليقات لأبي الشفيق محمد رفيق الأثري، سماها "التعليقات الأثرية".
5. في دار عالم الكتب سنة (1408هـ)، بأوله، مع شرح المؤلف "التبصرة والتذكرة".
6. في دار المعالي سنة (1415هـ)، بتحقيق عبد الله محمد الحكمي.

7. في دار المنهاج - جدة، الطبعة الأولى سنة (1426هـ)، والطبعة الثانية سنة (1428هـ)، بتحقيق العربي الدايز الفرياطي.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- المؤلف، وله عليه شرحان: مطول لم يكمله، ومتوسط، نشر باسم شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة، طبع عدة مرات، منها:

(1) في المطبعة الجديدة - فاس سنة (1354هـ) في ثلاث مجلدات، ومعه شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، بتصحيح الشيخ محمد بن الحسين العراقي الحسيني.

(2) في جمعية النشر والتأليف الأزهرية بمصر سنة (1355هـ)، بتحقيق وتعليق الأستاذ محمود ربيع، تحت عنوان "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث".

(3) في دار الكتب العلمية، سنة (1423هـ) بتحقيق: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين الفحل، تحت عنوان "شرح التبصرة والتذكرة".

وعلى هذا الشرح عدة حواشٍ، منها:

(أ) "النكت على شرح الألفية" للحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ب) حاشية للشيخ قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله الحنفي، المتوفى سنة (879هـ).

(ج) "النكت على الألفية وشرح ناظمها " للسخاوي.

كما اختصر شرح العراقي المذكور كل من:

(أ) الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد العسقلاني المصري، المتوفى سنة (876هـ).

(ب) السيد الشريف محمد أمين بن محمود البخاري الشهير بأمير باد المتوفى حوالي سنة (987هـ).

- شمس الدين محمد بن عمار بن محمد بن أحمد المصري المالكي المعروف بابن عمار، المتوفى سنة (844هـ)، في "مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية" حققه شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، نشره مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث

والترجمة، بصنعاء - اليمن، الطبعة: الأولى سنة (1432 هـ/2011م)، ضمن «مشروع سلسلة أعمال حديثية تنشر لأول مرة».

- الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، زين الدين المعروف بابن العيني الحنفي، المتوفى سنة (893هـ)، في "شرح ألفية العراقي في علوم الحديث"، حققه شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، نشره: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، بصنعاء- اليمن، الطبعة الأولى سنة (1432 هـ/2011م)، ضمن «مشروع سلسلة أعمال حديثية تنشر لأول مرة».

- أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي المتوفى سنة (903هـ) في "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث"، هو شرح ممزوج قصد به المبالغة في إظهار المعنى. طبع عدة مرات منها:

(1) في مطبع أنوار المحمدي بالهند سنة (1303هـ)، بعناية محمد تبغ بهادر اللكنوي.

(2) في مطبعة العاصمة بالقاهرة، نشر المكتب السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية سنة (1388هـ/ 1968م)، ضَبْط وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان.

(3) في دار الإمام الطبري، سنة (1412هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ علي بن حسين بن علي.

(4) في مطبعة الأعظمي بالهند، نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، بتصحيح وتعليق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ولم يصدر منها إلا الجزء الأول في (572) صفحة من أول الكتاب إلى نهاية المقابلة، وهو نصف الكتاب تقريباً.

(5) في المكتبة السلفية ببنارس الهند، سنة (1407 - 1411هـ)، بتحقيق وتعليق الشيخ علي حسين علي.

(6) في دار الكتب العلمية ببيروت، سنة (1414هـ)، بتعليق صلاح محمد محمد عويضة.

(7) في دار المنهاج للنشر والتوزيع- جدة، سنة (1426هـ) بتحقيق الشيخين: عبد الكريم بن عبد الله الخضير، ومحمد بن عبد الله آل فهيد، وهو في الأصل رسالة نالا كلهما بها درجة الدكتوراه من كلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- جلال الدين السيوطي المتوفى سنة (911هـ) في "شرح ألفية الحديث"، وهو شرح مختصر على طريقة المزج، طبع في دار ابن حزم ببيروت سنة (1429هـ)، بتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان.

- زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري الشافعي المتوفى سنة (926هـ) في "فتح الباقي على ألفية العراقي" طبع مع شرح الناظم كما تقدم.، وفي طالعة فاس بالمغرب سنة (1354هـ)، وفي دار ابن حزم ببيروت، عام (1420هـ)، بتحقيق حافظ ثناء الله الزاهدي، وفي دار الكتب العلمية ببيروت، عام (1423هـ)، بتحقيق عبد اللطيف الهميم وماهر الفحل.

وعلى شرح الشيخ زكريا هذا عدة حواشٍ، منها:

(أ) حاشية العلامة منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي المصري الشافعي المتوفى سنة (1090هـ).

(ب) حاشية العلامة علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي المالكي، المتوفى سنة (1189هـ).

(ج) حاشية العلامة عطية الله بن عطية الأجهوري المصري الشافعي المتوفى سنة (1194هـ).

(د) حاشية القاضي محمد بن إدريس القادري الفاسي، المتوفى سنة (1350هـ). أسماها "أقوم المراقي على شرح الفية العراقي".

(هـ) حاشية أبي الإرشاد نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري المصري المالكي المتوفى سنة (1066هـ)، وهي حاشية على مبحث الضعيف من الألفية، حققها شادي بن محمد بن سالم آل نعمان.

(و) حاشية العلامة علي المجدولي المالكي الأزهري، وهي حاشية على مبحث الضعيف من الألفية كسابقتها، أسماها «فتح اللطيف على قسم الضعيف»، نشرتها دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1432 هـ/2011م)، بتحقيق محمد محمود دحروج.

- برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المتوفى سنة (885هـ) في "النكت الوفية بما في شرح الألفية"، وأصله من نتاج الحافظ ابن حجر العسقلاني شيخ المؤلف، وأضاف عليه، وكذا أضاف عددًا من الأبيات على الألفية في أماكن متفرقة من نظمه ومن نظم غيره، نشرته مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1428هـ / 2007م) بتحقيق ماهر ياسين الفحل.

كما حقق في عدة رسائل ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، منها:

(1) من بداية الكتاب إلى نهاية قسم الحسن، للباحث خبير خليل عبد الكريم، وإشراف: أ.د: سعدي الهاشمي، رسالة ماجستير، سنة (1406هـ).

(2) من بداية قسم الضعيف إلى نهاية قسم المقلوب، للباحث: يحيى بن عبد الله بن ناصر الأسدي، وإشراف: أ.د: سعدي الهاشمي، سنة (1414هـ).

(3) من بداية من تقبل روايته ومن ترد إلى نهاية الإشارة بالرمز، للباحث: عبد الرحمن بن عبد اللطيف، وإشراف: أ.د: سعدي الهاشمي، سنة (1416هـ).

(4) من بداية كتاب التسميع إلى نهاية غريب ألفاظ الحديث، للباحث: جمعان بن أحمد الزهراني، وإشراف: أ.د: حافظ بن محمد الحكمي، سنة (1417هـ).

- العلامة محمد المكي بن علي البطاوري، المتوفى سنة (1355هـ) في "معراج الراقي إلى شرح ألفية العراقي" وهو شرح غير كامل يقف عند نوع "زيادة الثقات"، حقق في رسالة لنيل شهادة الدراسات العليا في جامعة "محمد الأول" في مدينة "وَجْدة".

حواشيه:

- حشّى على الألفية أبو سعيد محمد بن حسين بن عبد الستار الإسرائيلي الهزراوي، من علماء الهند في القرن الثالث عشر، وأسماها "تحفة الباقي"، جمع في حاشيته هذه تعليقات شتى وقف عليها في بعض نسخ الألفية المخطوطة وكذلك من شروحات الألفية، ثم ضم إليها تعليقات من بعض كتب المصطلح، نشرها المطبع الفاروقي في دلهي بالهند في (162) صفحة من القطع الكبير.

ختمه:

- ألف في ختمه العلامة المحدث محمد المدني بن الغازي بن الحُسني، المتوفى سنة (1378هـ)، وهو المسمى "حلية التراقي بختم ألفية العراقي".

مراجع التعريف:

- الحافظ العراقي وأثره في السنة، للدكتور أحمد معبد عبد الكريم.

4 / (41) تدريب الراوي

المؤلف: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري السيوطي المتوفى سنة (911هـ).

اسم الكتاب: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي.

التعريف بالكتاب: هو شرح على كتاب "التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير" للإمام النووي المتوفى سنة (676هـ)، الذي اختصر فيه كتابه "إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق" وهو مختصر لكتاب "علوم الحديث" لابن الصلاح.

وهو من أجمع الكتب في علم أصول الرواية، وقد أورد الإمام السيوطي الباعث على تأليفه لهذا الكتاب مع بيان قيمته في تقدمته له، فقال: طالما قيدت في هذا الفن فوائد

وزوائد، وعلقت فيه نوادر وشوارد، وكان يخطر ببالي جمعها في كتاب ونظمها في عقد لينتفع بها الطلاب، فرأيت كتاب "التقريب والتيسير" لشيخ الإسلام الحافظ ولي الله أبي زكريا النواوي.

ثم أطنب في وصف الكتاب ومؤلفه إلى أن قال: "فقوي العزم على كتابة شرح عليه، كافل بإيضاح معانيه، وتحرير ألفاظه ومبانيه، مع ذكر ما بينه وبين أصله من التفاوت في زيادة أو نقص أو إيراد أو اعتراض، مع الجواب عليه إن كان. مضافًا إليه زوائد عملية، وفوائد جلية.

ثم قال: "إنه جعله شرحًا لهذا الكتاب خصوصًا، ثم لمختصر ابن الصلاح ولسائر كتب الفن عمومًا ثم أورد بعد ذلك عدة فوائد:

الأولى: في حد علم الحديث وما يتبعه، ثم ذكر الحد بعبارات مختلفة، وتناول الكلام على كل من السند والمتن، وعلى معنى الحديث.

والثانية: خصصها لحد كل من الحافظ والمحدث والمسند، واستطرد فيها إلى عدة بحوث ونقول مختلفة على عادته المعروفة في الاستطراد.

والثالثة: في بيان من ألف في المصطلح ابتداء من القاضي أبي محمد الرامهرمزي إلى مقدمة ابن الصلاح، وساير في ذلك تصوير شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر، ولم يزد عليه أكثر من قوله وقد تبعه "يريد ابن الصلاح" على ترتيبه جماعة منهم المصنف "النووي" وابن كثير والعراقي والبلقيني، وغيره جماعة كابن جماعة والتبريزي والطيبي والزركشي.

والرابعة: في أنواع علوم الحديث، وبيان عددها على النحو الذي بيناه في صدر هذا التمهيد.

وتميز طريقته الأساسية في شرح هذا الكتاب أنه يلتزم متابعة الإمام النووي فيما أورده في كتاب التقريب، جاعلًا مقصوده الأول أن يشرح عباراته، ويبين المراد بها، ويوضح الغامض منها -إن وجد- ثم يتبع ذلك بذكر تنبيهات أو فوائد مما وصل إليه بالتنقيب

والبحث، مما يقيم أكبر البرهان على أنه استوعب هذا العلم، ووصل فيه إلى أعلى الدرجات، وكثيرًا ما ينص على ما يخالف فيه المختصر "التقريب" أصله "مقدمة ابن الصلاح".

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1) في المطبعة الخيرية بمصر (1307 هـ).

2) في المطبعة الميمنية، القاهرة، (1924م).

3) في مطبعة السعادة - القاهرة (1385هـ).

4) مكتبة القاهرة – مصر، سنة (1379هـ/ 1959م)، بتحقيق وتعليق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف، أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين -جامعة الأزهر الشريف، نشرتها ، وهي أكثر الطبعات رواجًا وانتشارًا، وقد صورت تلك الطبعة عدد من دور النشر، منها:

5) المكتبة العلمية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى (1379هـ/1959م). الطبعة الثانية (1392هـ/1972م)، ومعه متن التقريب.

6) دار الكتب الحديثة، الطبعة الثانية (1385 هـ/1966م).

7) دار التراث- القاهرة، الط2بعة الثانية (1972م).

8) دار إحياء السنة النبوية، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية 1399هـ / 1979م.

9) دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية (1399 هـ/ 1979م)، الطبعة الثالثة (1409هـ/ 1989م).

ثم تتالت العناية بهذا الكتاب، فطبع:

10) في دار الكتاب العربي، سنة (1993م)، بتحقيق الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم.

11) في دار الكتب الحديثة القاهرة (1980م)، ومؤسسة الرسالة- بيروت، بتحقيق الدكتور/ عزت عطية، والأستاذ/ موسى محمد علي.

12) في مكتبة الكوثر - الرياض، الطبعة الأولى، سنة (1414هـ). والطبعة الثانية (1415هـ)، والطبعة الثالثة (1417هـ)، بتحقيق نظر الفاريابي، في مجلدين. وكذا طبعتها دار طيبة، الطبعة الخامسة سنة (1422هـ).

13) في دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2003م)، بتحقيق طارق عوض الله، وتقديم ومراجعة الأستاذ الدكتور/ أحمد معبد الكريم، في مجلدين، ويتلوه مختصر التدريب للمحقق "المختصر الحاوي" في مجلد.

14) دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1423هـ)، بتحقيق محمد أيمن شبراوي، في مجلد.

مراجع التعريف:

- مدرسة الحديث في مصر، للدكتور/ محمد رشاد خليفة، ط. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة.

***

الفصل السابع

علم التوحيد

يُعَدُّ علم التوحيد أو علم الكلام أحد أبرز العلوم الإسلامية الذي يهتم بمبحث العقائد الإسلامية وإثباتها بالأدلة العقلية والنقلية.

وهو علم يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية بإيراد الحجج ودفع الشبه.

ويُعَرَّف أيضًا بأنه: ملكة يقتدر بها الإنسان على نصرة الآراء والأفعال التي صرح بها واضع الملة (الدين) وتزييف كل ما خالفها بالأقاويل.

غاية هذا العلم تتلخص فيما يلي:

1. معرفة ذات الله وصفاته وأفعاله.
2. تقوية اليقين بالدين الإسلامي عن طريق إثبات العقائد الدينية بالبراهين القطعية ورد الشبه عنها.
3. أن يصير الإيمان والتصديق بالأحكام الشرعية متقنا محكما.
4. الرقي بالمسلم من التقليد إلى اليقين.

استمداده: يستمد من:

- الأدلة العقلية: وهي استخدام العقل عن طريق النظر في العالم الخارجي، للتعرف على وجود الله وعلى ما يجب له من الصفات وما يستحيل، وما يجوز عليه من الأفعال. وكذا ما يجب للأنبياء من الصفات وما يستحيل وما يجوز.

- الأدلة النقلية: وهي ما ورد عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ.

وكلا المصدرين اليقينيين (النقلي والعقلي) يستخدمان في إثبات العقائد بلا تقديم أحدهما على الآخر، ولا يجوز القول بأن المتكلمين من أهل السنة والجماعة يقدمون العقل على النقل، ولا أنهم يقدمون النقل على العقل، لأن كلا من القولين إنما يبنى على تسليم

أمر ممنوع، وهو: وجود تعارض بين العقل والنقل، وهذا باطل قطعا كما يفهمه النبيه، وإذ لا تعارض فلا تقديم.

أسماء هذا العلم:

سمي هذا العلم بتسميات عدة، منها: علم العقائد وعلم التوحيد وعلم أصول الدين وعلم الأسماء والصفات والفقه الأكبر. ووجه تسميته بهذه الأسماء يتجلى فيما يلي:

• سمي هذا العلم عقائد، أخذا من عقد الحبل وغيره إذا أحكم بشدة، لأن العقائد جمع عقيدة بمعنى معقودة، وهي الأمور التي يجب على المكلف أن يصدق بها تصديقا جازما يطمئن إليه قلبه، وترتاح إليه نفسه، حتى تكون عنده يقينا لا يخالجه فيه شك ولا يتسرب إليه أدنى وهم، كأن المؤمن أحكم ربطها وعقدها بقلبه، حتى صارت عنده معقودة لا سبيل إلى حلها بأي طريق من طرق التشكيك.

•وسمي هذا العلم توحيدا، لأن أصل معنى التوحيد اعتقاد أن الله واحد لا شريك له في ذاته ولا في صفاته، ولا في أفعاله، ثم جعل علما على هذا العلم تسمية له بأهم مباحثه وأشرف قضاياه، وهي إثبات الوحدة لله تعالى في الذات والصفات والأفعال العبودية؛ لأن التوحيد هو المقصود الأعظم كما يقال: الحج عرفات.

•وسمي هذا العلم علم الأسماء والصفات، لأن هذا المبحث يعد من أهم المباحث التي كثر فيها الاختلاف، وتعددت بسببه الفرق وتشعبت.

•وسمي هذا العلم أصول الدين، لأن الأصول جمع أصل، وهو لغة ما يبنى على غيره، وجعل الإيمان باعتبار متعلقاته أصولا للدين، لأن العقائد هي أساس الدين وعليها مبنى الإسلام.

• وسمي هذا العلم بالفقه الأكبر، وقد سماه بذلك الإمام أبو حنيفة.

1 / (42) مقالات الإسلاميين

المؤلف: إمام أهل السنة والجماعة أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري المتوفى سنة (324 هـ) تقريبا.

اسم الكتاب: مقالات المسلمين[1] واختلاف المصلين.

التعريف به: هو مصنف مستوعب في مقولات الفرق والمذاهب الإسلامية المتعلقة بقضايا الاعتقاد، استهله المصنف بتقسيم المسلمين إلى عشرة أصناف، هي: الشيع، والخوارج، والمرجئة، والمعتزلة والجهمية، والضرارية، والحسينية، والبكرية، والعامة، وأصحاب الحديث، والكلابية أصحاب عبد الله بن كلاب القطان، موردًا آراءهم المختلفة في جليل الكلام، مع تفصيل دقيق لأقوال شيخه أبي علي الجبائي، وإجمال في أقوال أهل الحديث.

سلك فيه المصنف المنهج الموضوعي أو التقريري في عرض الآراء والمقالات دون توجيه منه أو تعقيب أو مناقشة، مع عدم تعيين أصحابها كثيرًا مكتفيا بقوله "ذهب بعضهم.. زعم بعضهم.. قال قائلون".

وقد خلط في سرد الأقوال بين طريقتين، أولهما: تتمثل في جعل أصحاب الأقوال وزعماء المذاهب أصولا، ثم يورد كلامهم تحتها مسألة مسألة، والثانية تتمثل في جعل المسائل أصولا، ثم يورد في كل مسالة مذاهب طائفة وفرقة فرقة.

---

(1) كما رجح الدكتور عبد الرحمن بدوي وغيره، انظر للتوسع: تبيين كذب المفتري لابن عساكر، ط. دار الفكر (ص: 131)، مذاهب الإسلاميين للدكتور عبد الرحمن بدوي، ط. دار العلم للملايين (1/ 527)، كتب تاريخ الفرق دراسة نقدية مقارنة (ص: 142).

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في إستنبول سنة (1320هـ- 1321هـ/ 1929م- 1930م)، بعناية وتقديم هلموت ريتر، ثم أعيد نشرها في فرانز شتاينر بفيسبادن- ألمانيا سنة (1353هـ/ 1963م)، والطبعة الثالثة سنة (1400هـ/ 1980م)، ضمن سلسلة النشرات الإسلامية الصادرة عن جمعية المستشرقين الألمانية، وفي دار إحياء التراث العربي ببيروت سنة (1400هـ/ 1980م).

2. في مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى سنة (1369هـ/ 1950م)، الطبعة الثانية سنة (1389هـ/ 1969م) بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، ثم أعيد تصويرها في المكتبة العصرية ببيروت، سنة (1411هـ/ 1990م)، و(1419هـ/ 1999م)، وقد كتب الشيخ محيي مقدمة علمية رائقة ألم بتاريخ دقيق لعلم الكلام، منذ بدت أصوله حتى اكتمل وتشعب وتعددت فرقه بعد الإمام الأشعري، في وضوح خالص.

3. في المكتبة العصرية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1426هـ/ 2005م)، بتحقيق نعيم زرزور.

4. في دار الحديث بالقاهرة سنة (1430هـ)، بتحقيق أحمد جاد.

2 / (43) الإبانة

المؤلف: إمام أهل السنة والجماعة أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري المتوفى سنة (324هـ/ 936م) تقريبا.

اسم الكتاب: الإبانة عن أصول الديانة.

التعريف به: هو كتاب يهدف إلى بيان الأصول الراسخة لموقف السلف في المباحث العقدية، وهي التي اتخذها المصنف منطلقًا وأساسًا لدفاعه عن الديانة، قدَّم له بمقدمة أعلن فيه تخليه عن مذهب الاعتزال والتزامه بمذهب السلف الصالح، مثبتاً أسس التوحيد الخالص، ومهاجماً لمواقف المذاهب والفرق الكلامية الأخرى، ومورداً شبههم على شكل

مناظرات كلامية، حيث يعرض أقوال تلك الفرق، ثم يثبت أصول وقفته، ثم يفصل القول في كل أصل من أصول تلك الوقفة في أبواب وفصول، داحضًا لتلك الأقوال.

ولقد اعتمد في ذلك طريقة وسطية تجمع بين الأدلة النقلية والبراهين العقلية، مع إعطاء الأولوية للنص، مع حرصه على تفسيره تفسيرًا صحيحًا وفق الأسس التي اتبعها مفسرو السلف، حيث نجده يورد الأحاديث الشريفة للاستشهاد، ويعرض وجوه استعمال اللفظ في النصوص؛ وفي ذلك رفع من شأن النقل على الوقفة العقلية الجافة القائمة على عدم الإلمام بحقيقة دلالة النصوص الشريفة.

ويشتمل الكتاب على مقدمة وعدة أبواب وفصول، تنقسم إلى مسائل وردود، فيما عدا البابين الأول والثاني، ففيهما حرص المصنف على حصر أقوال الفرق والمذاهب، وبيان عوارها، من أجل أن تمحو الأبواب التالية ما يمكن أن يكون له من أثر سيء على من تعلق بذهنه. وتفصيل هذه المسائل والفصول، على النحو التالي: فصل في قول أهل الزيغ والبدع. وفصل في إبانة قول أهل الحق والسنة. وفصل في إثبات رؤية الله سبحانه بالأبصار في الآخرة. وفصل في أن القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق. وذكر الرواية في القرآن. والكلام على من توقف في القرآن، وقال: «لا أقول إنه مخلوق ولا أنه غير مخلوق». وذكر الاستواء على العرش. والكلام في الوجه والعينين والبصر واليدين. والرد على الجهمية في نفيهم علم الله تعالى وقدرته وجميع صفاته. والكلام في الإرادة والرد على المعتزلة في ذلك. والكلام في تقدير أعمال العباد والاستطاعة والتعديل والتجوير. وذكر الروايات في القدر.والكلام في الشفاعة والخروج من النار. والكلام في الحوض. والكلام في عذاب القبر. والكلام في إمامة أبي بكر الصديق.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في مطبعة دائرة المعارف النظامية بالهند، الطبعة الأولى سنة (1321هـ/ 1903م)، ضمن مجموع، به: شرح الفقه الأكبر للماتريدي، وشرح الفقه الأكبر لأبي المنتهى المغنيساوي، والجوهرة المنيفة شرح وصية أبي حنيفة والإبانة ورسالة ابن درباس في الذب

عن الأشعري، وضميمتان تتعلقان بما جاء في صفحة 35 من الإبانة لمولاي محمد علي عنايت الحيدر أبادي الحنفي.

2. في مطبعة الجمل المصرية، الطبعة الأولى سنة (1348هـ/ 930م)، بعناية إدارة الطباعة المنيرية.

3. في دار الأنصار بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1397هـ/ 1977م)، بتحقيق ودراسة الدكتورة/ فوقية حسين محمود.

4. في مكتبة دار البيان بسوريا، ومكتبة المؤيد بالسعودية، الطبعة الأولى سنة (1400هـ/ 1980م)، الطبعة الثالثة سنة (1411هـ/ 1990م)، حققه بشير محمد عون، بمشاركة حسن السماحي، وخرَّج أحاديثه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، وقد قدَّم للطبعة الثانية الشيخ حماد بن محمد الأنصاري.

5. ضمن مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الخامسة سنة (1409هـ/ 1989م)، بتحقيق مع الشيخ حماد بن محمد الأنصاري، وتقديم الشيخ عبد العزيز بن باز، ثم صورتها دار البصيرة، سنة (1413هـ/ 2002م)، مع ترقيم للمسائل العقدية وتخريج الأحاديث.

6. في دار البصيرة بمصر، الطبعة الأولى سنة (1413هـ/ 2002م)، بتحقيق نبيل صلاح سليم، وبذيله (صريح السنة) للطبري وفي مقدمتها مقدمة الشيخ حماد الأنصاري.

7. في دار النفائس ببيروت سنة (1414هـ)، بتحقيق عباس صباغ.

8. في دار العلياء بالقاهرة سنة (1428هـ)، بتحقيق أبي النصر محمد بن عبد الهادي الأثري، وعليها تعليقات لابن تيمية.

9. في دار الفضيلة، الطبعة الأولى سنة (1432هـ/2011م)، بتحقيق ودراسة صالح بن مقبل بن عبد الله العصيمي، وهي في الأصل أطروحته للدكتوراه من كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى.

10. في دار الإمام النووي بالأردن، بتحقيق وتعليق حسن بن علي السقاف.

11. في مكتبة الإبانة بالقاهرة، بتحقيق محمد علي ريحان.

ترجمته:

نقل جزءًا منه إلى الإنجليزية الأستاذ كلاين، وألحقه بدراسته عن الإمام الأشعري، ونشرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة (1940م).

مراجع التعريف :

• أبو الحسن الأشعري للدكتور حموده غرابة، ط. الهيئة العامة للمطابع الأميرية، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، سنة (1393هـ/ 1973م).

• مذاهب الإسلاميين للدكتور عبد الرحمن بدوي، ط. دار العلم للملايين ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1996م).

• مقدمة العلامة زاهد الكوثري لتبيين كذب المفتري لابن عساكر، ط. مكتبة الخانجي.

• نظرة علمية في نسبة كتاب الإبانة جميعه إلى الإمام الجليل ناصر السنة أبي الحسن الأشعري، للشيخ وهبي سليمان غاوجي، ط. دار ابن حزم ببيروت.

3 / (44) التوحيد

المؤلف: إمام الهدى أبو منصور محمد بن محمد بن محمود، الماتريدي السمرقندي المتوفى سنة (333هـ/ 944م).

اسم الكتاب: التوحيد أو التوحيد وإثبات الصفات.

التعريف به: هو ديوان من دواوين الاعتقاد عند أهل السنة والجماعة خاصة كثير من أتباع مذهب الحنفية، سلك المصنف في تقسيم كتابه الخطة التقليدية لعلم الكلام، حيث يسرد المسائل سردًا دون تبويب، مستخدمًا تعبير (وبعد) كثيرا في الانتقال من كلام إلى آخر.

وقد استهله الكلام عن المعرفة وأسبابها، ثم ينتقل للكلام على حدوث العالم، وأنه له محدثا، ثم مسائل متعلقة بالإلهيات عن حدوث العالم ووجوب محدثه، ثم تكلم عن صفات الله تعالى، ثم الكلام على أن أفعال الله اختيارية، ثم الكلام عن أسماء الله تعالى، ثم الكلام عن رؤية الله، ثم الكلام عن شيئية العدم عند المعتزلة وإطلاق لفظ الشيء على الله، ثم اختلاف البشر في العالم، ثم الرد على الطبائعيين والرد على السمنية والسوفسطائية والثنوية والمجوس وعدد من الفرق، ثم الكلام عن مسائل النبوات، ثم اختتم بالكلام في الإيمان والإسلام.

وربما عاد عند كلامه في بعض المسائل إلى مسألة سبق حديثه عن بعض أطرافها فيعود للكلام عنها من ناحية أخرى، مثلا: هل يجوز إطلاق لفظ الشيء على الله، أسماء الله، وغير ذلك.

اهتم المصنف بدراسة الفرق ومناقشة آرائهم، مع ذكر أسماء أصحاب الأقوال كثيرا، وقد يجهل بعضم فيقول: "وقيل"، وقال بعضهم، وفي رواية، وهو في جدله للفرق يطلب الحق والدليل الصحيح، ولا يقبل التشغيب عليهم وإن كان فيه انقطاعهم، ومع هذا فله موقف حازم من السوفسطائية، حيث يرى أنهم لا يناظروا بل يؤدبوا، وربما وقف المصنف أمام بعض الأدلة الكلامية كما فعل في دلالة الشاهد على الغائب.

ومن خصائص منهجه أنه متى استوفى الكلام عن المسألة وأدلتها، اقتصر على ذلك ولم يوغل، كما أنه توسع في حجية دليل السمع، فلم يقصره في خصوص (القرآن والسنة)، بل أرجعه إلى الإخبار والسماع مطلقا، وكثيرا ما يستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، مكتفياً بموضع الاستشهاد، أو موردًا معنى الحديث.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1.في دار المشرق العربي ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1970م)، وطبع عن طريق الأوفست في المكتبة الإسلامية بإستنابول سنة (1979م)، وفي دار الجامعات المصرية بالأسكندرية، سنة (1390هـ)، بعناية د. فتح الله خليف.

2.في دار صادر بيروت، ومكتبة الإرشاد بإستانبول سنة (1422هـ/ 2001م)، بعناية د. بكر طوبال أوغلي ود. محمد آروشي.

3.في دار الكتب العلمية بيروت، سنة (1427هـ/ 2006م)، بعناية د. عاصم إبراهيم الكيالي.

مراجع التعريف:

• عقيدة الإسلام والإمام الماتريدي، لأبي الخير محمد أيوب علي، طبع في المؤسسة الإسلامية - باكستان، الطبعة الأولى سنة (1403هـ/ 1983م).

• إمام أهل السنة والجماعة أبو منصور الماتريدي وآراؤه الكلامية لعلي عبد الفتاح المغربي، طبع في مكتبة وهبة، الطبعة الثانية (2009م)، وهو في أصله رسالة دكتوراه من كلية الآداب بجامعة القاهرة.

• مناهج التصنيف في الفلسفة الإسلامية، لعصام الدين أنس الزفتاوي، رسالة ماجستير بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، سنة (1430هـ/ 2009م).

4 / (45) الإنصاف

المؤلف: سيف السنة ولسان الأمة القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم الباقلاني البصري، المتوفى سنة (403هـ)

اسم الكتاب: الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، أو رسالة الحرة.

التعريف به: هو كتاب في مسائل العقيدة، ذكرها المصنف بإجمال أولا، ثم فصلها، وقد توسع كثيرًا في مسألة خلق القرآن وكلام الله وما يتعلق بذلك، وفي مسائل القدر والكسب، ثم ذكر مسائل الشفاعة والرؤية.

بدأه بتقسيم العلم إلى قسمين: علم الله، وعلم الخلق، وأن علم الخلق ينقسم إلى ضروري ونظري ووضح القول فيهما.ثم بين بعد ذلك أنواع الاستدلال العقلي والنقلي. وأشار إلى

المُحْدَث وبين أنه لابد له من محدث، ممهدا بذلك لإثبات وجود الله، ثم بين الطرق التي يدرك بها الحق والباطل، ثم تحدث عن بعض صفات الله عز وجل، وفي إثبات توحيد الله عز وجل، وإثبات رؤيته يوم القيامة بإيجاز. وبعدها تحدث بإيجاز عن بعض المغيبات مثل إثبات عذاب القبر، وسؤال منكر ونكير، ورجوع الروح إلى الميت، ونصب الصراط والميزان والحوض والشفاعة والجنة والنار.ثم انتقل إلى تعريف الإيمان والإسلام، وبين بعدها جواز إرسال الله للرسل والأنبياء ثم أقام الدليل على إثبات نبوة سيدنا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ.

كما أنه أثبت إمامة الخلفاء الراشدين، ثم عقد فصلا مطولا بعد ذلك في الكلام على خلق القرآن ورد فيه على المعتزلة القائلين بذلك. وعقد فصلا مطولا أيضا في الرد على المعتزلة في قضية خلق الله لأفعال العباد، ثم رد على المعتزلة بعد ذلك في مسألة الشفاعة.

وقد ختم الكتاب بفصل مطول في إثبات رؤية الله عز وجل يوم القيامة، رادًّا فيه أيضا على المعتزلة في إنكارهم لذلك.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في المكتبة المصرية بالقاهرة، سنة (1369هـ/ 1950م)، بتحقيق وتعليق وتقديم العلامة محمد زاهد بن الحسن الكوثري، عني بتصحيحه ووضع فهارسه السيد عزت العطار الحسيني.

2. في مطبعة السنة المحمدية، الطبعة الثانية سنة (1382هـ)، مصورة عن طبعة المكتبة المصرية.

3. في عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1407هـ/1986م)،بتحقيق: عماد الدين أحمد حيدر.

4. في المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الثانية سنة (1421هـ/ 2000م)، ضمن سلسلة تراث الكوثري [21]، وهي مصورة عن طبعة المكتبة المصرية.

5 / (46) الإرشاد

المؤلف: أبو المعالي ركن الدين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني الملقب بإمام الحرمين المتوفى سنة (478هـ).

اسم الكتاب: الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد.

التعريف به: هو كتاب ضمنه المصنف أصول العقائد الإسلامية، عرض فيه لآرائه وآراء الأشاعرة بطريقة تقريرية، مستمداً أصوله من ثلاثة على وجه الخصوص، وهم: إمام أهل السنة والجماعة أبو الحسن الأشعري رامزًا له عادة بقوله: "شيخنا"، وسيف السنة القاضي أبو بكر الباقلاني مشيرًا إليه بقوله: "القاضي" كثيرا، والإمام أبو إسحاق الإسفراييني ويشير إليه بقوله: "الأستاذ"، وقد افتتح بحوث الكتاب بالكلام على أحكام النظر ثم قسمه إلى عدة أبواب تشتمل على فصول.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

(1) في الجزائر، سنة (1930م).

(2) في مطبعة السعادة سنة (1369هـ)، بتحقيق د. محمد يوسف موسى وعلي عبد المنعم عبد الحميد.

(3) في مكتبة الخانجي سنة (1950م)، بتحقيق كل من الدكتور محمد يوسف موسى، والشيخ علي عبد المنعم عبد الحميد.

(4) في مؤسسة الكتب الثقافية سنة (1985م)، بتحقيق أسعد تميم.

(5) في دار الكتب العلمية ببيروت سنة (1995م)، بتحقيق زكريا عميرات.

(6) في مكتبة الثقافة الدينية القاهرة سنة (2009م)، بتحقيق: أحمد عبد الرحيم السايح، ووهبة توفيق علي.

شروحه: من أبرزها:

-"شرح الإرشاد" لأبي القاسم سليمان (وفي بعض تراجمه "سلمان") بن ناصر بن عمران النيسابوري الأرغياني الأنصاري، تلميذ إمام الحرمين، المتوفى سنة (512هـ).

- "المهاد في شرح الإرشاد إلى تبيين الاعتقاد" لأبي عبد الله محمد بن مسلم بن محمد بن أبي بكر القرشي المازري المتوفى سنة (530 هـ) .

- "منهاج السداد في شرح الإرشاد" لأبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك الفزاري ويعرف بابن المقري ، المتوفى سنة (557هـ).

- "شرح الإرشاد لأبي المعالي الجويني" لأبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن محمد بن دهاق الأوسي المالكي ويعرف بابن المرأة، المتوفى سنة (611هـ).

- "الإسعاد (ويسمى أيضا المقترح) شرح الإرشاد في علوم الدين"، لتقي الدين أبي الفتح مظفر بن عبد الله بن علي بن الحسين المعروف بالمقترح، المتوفى سنة (612هـ).

- "الإسعاد في شرح الإرشاد"، لأبي فارس عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد القرشي التميمي المعروف بابن بزيزة، المتوفى سنة (662هـ).

- "كفاية الطالب بعلم الكلام في شرح إرشاد الإمام (إمام الحرمين)، لأبي يحيى زكرياء الإدريسي (من أهل القرن السابع الهجري).

- "شرح الإرشاد" لأبي بكر بن ميمون القرطبي، حققه الدكتور أحمد حجازي أحمد السقا، ونشرته مكتبة الأنجلو المصرية بمصر سنة (1407هـ/ 1987م).

مراجع التعريف:

• مذاهب الإسلاميين للدكتور عبد الرحمن بدوي، ط. دار العلم للملايين، الطبعة الأولى سنة 1996م.

• مقدمة الدكتور أحمد حجازي السقا لكتاب "شرح الإرشاد" لأبكر بن ميمون القرطبي.

• مقدمة تحقيق أحمد السايح، وتوفيق علي وهبة للكتاب.

6 / (47) العقيدة النظامية

المؤلف: إمام الحرمين أبو المعالي ركن الدين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني المتوفى سنة (478هـ).

اسم الكتاب: النظامية في الأركان الإسلامية أو العقيدة النظامية.

التعريف به: هو كتاب ضمنه المصنف أصول عقائد الإسلام وأحكام الصلاة والصيام والزكاة والحج، ثم فصل القاضي أبو بكر بن العربي المتوفى سنة (543هـ) مباحث العقيدة من هذا الكتاب عن مباحث الأحكام، وجعلها في كتاب مستقل سماه "عقيدة النظامية في الأركان الإسلامية".

وقد سمى الجويني قسم العقيدة من الكتاب: "القول فيما يجب معرفته في قاعدة الدين"، بدأه بباب "القول في حدث العالم" واختتمه بالكلام عما اعتبره عظيم الموقع في صحة التوبة عن ذنب مع الإصرار على غيره من الذنوب.

ثم اعتذر في آخر فصول العقيدة عن عدم الوفاء بوعده في ذكر فصول في الإمامة، لما بدا له من أهمية إفراد ذلك في كتاب يسميه "الإمامة الكبيرة" ويجعله مصدرا بالإمامة، مختتما بالأحكام السلطانية، وقد وافته المنية رحمه الله فحالت دون إنجاز ما وعد به.

ولقد انتظم الكتاب في أبواب وفصول وأركان، ابتدأها بالتعريف بالمقدمات العقلية التي عنها تتشعب جميع قواعد الدين، وهي العلم بجواز الجائز، ووجوب الواجب واستحالة المستحيل. ثم أتبعه بالباب الأول: وفيه القول في حدث العالم، ثم الباب الثاني: في الإلهيات، ثم الباب الثالث: في العبودية، والصفات المرعية في ثبوت الطلبات التكليفية، ثم الباب الرابع: في النبوات، ثم خاتمة في السمعيات.

والنظامية نسبة إلى الوزير "نظام الملك": قوام الدين أبو علي الحسين بن علي بن إسحاق بن العباس الطوسي، الملقب بـ "خواجة بزك"، أي: نظام الملك، المتوفى سنة (485هـ).

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في مطبعة الأنوار بمصر سنة (1367هـ/ 1948م)، بتحقيق العلامة محمد زاهد الكوثري، ثم صورتها المكتبة الأزهرية للتراث، سنة (1412هـ/ 1992م).

2. في مطبعة دار الشباب، نشر مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الأولى سنة (1398هـ/ 1978م)، بتقديم وتحقيق الدكتور أحمد حجازي السقا.

ترجمته:

- نقله إلى اللغة الألمانية المستشرق كلوبفر.

كتب متعلقة به:

- "هوامش على العقيدة النظامية لإمام الحرمين الجويني" للأستاذ الدكتور محمد عبد الفضيل القوصي، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، ووزير الأوقاف المصرية سابقًا، نشرته دار الطباعة المحمدية، الطبعة الأولى سنة (1405هـ/ 1984م).

7 / (48) الشامل

المؤلف: أبو المعالي ركن الدين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني الملقب بإمام الحرمين المتوفى سنة (478هـ).

اسم الكتاب: الشامل في أصول الدين.

التعريف به: هو دائرة معارف في علم الكلام، طرق فيها المصنف شتى فروع العلم والمعرفة، مع التوسع في الأدلة والمناقشات، بادئًا موضوعاته بسؤال، قسمه المصنف إلى كتب، وهي: كتاب النظر، كتاب التوحيد، كتاب العلل، كتاب الصفات، كتاب الإرادة، كتاب القدرة، كتاب النبوات، كتاب إبطال القول بالتولد، كتاب الرد على الطبائعيين، كتاب العلل و التجوير.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في دار العرب للبستاني، الجزء الأول سنة (1381هـ/ 1961م)، بعناية المستشرق الألماني هلموت كلوبفر.

2- في منشأة المعارف بالإسكندرية، الطبعة الأولى سنة (1389هـ /1969م)، الجزء الأول منه وهو يحتوي على ثلاثة كتب فقط، هي: النظر والتوحيد والعلل، بتحقيق دكتور علي سامي النشار، وسهير محمد مختار، وفيصل بدير عون، ضمن سلسلة مكتبة علم أصول الدين [1].

3- في دار الكتب العلمية سنة (1999م)، الجزء الأول منه وهو يحتوي على ثلاثة كتب فقط، هي: النظر والتوحيد والعلل، بتحقيق عبد الله محمود محمد عمر.

مختصراته:

اختصره ابن أمير الحج المتوفى سنة (736هـ) في "الكامل في أصول الدين"، حققه جمال عبد الناصر عبد المنعم، ونشرته دار السلام، الطبعة الأولى سنة (1431هـ /2010م).

8 / (49) الاقتصاد في الاعتقاد

المؤلف: حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة (505هـ).

اسم الكتاب: الاقتصاد في الاعتقاد.

التعريف به: هو كتاب يلمُّ في أبوابه وأقطابه بأصول العقيدة وأدلتها وبراهينها على مذهب أهل السنة والجماعة، رتبه المصنف على أربع تمهيدات تجري مجرى التوطئة والمقدمات، وعلى أربع أقطاب تجري مجرى المقاصد والغايات.

أما التمهيدات، فالأول: في بيان أن هذا العلم من المهمات في الدين. والثاني: في بيان أنه ليس لجميع المسلمين بل لطائفة منهم مخصوصين. والثالث: في بيان أنه من فروض الكفايات لا من فروض الأعيان. والرابع: في تفصيل مناهج الأدلة التي أوردها في هذا الكتاب.

وأما الأقطاب، فالأول: في النظر في ذات الله تعالى. والثاني: في صفات الله تعالى. والثالث: في أفعال الله تعالى. والرابع: ضمنه أربعة أبواب: الأول: في إثبات نبوة محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ. والثاني: في بيان وجوب التصديق بأمور ورد بها الشرع وقضى بجوازها العقل. والثالث: في الإمامة، والرابع: بيان ما يجب تكفيره من الفرق.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في مطبعة جريدة الإسلام سنة (1320هـ)، ويليه حدائق الفصول لابن هبة المكي.

2- في مطبعة السعادة سنة (1327هـ)، ويليه حدائق الفصول لابن هبة المكي.

3- في المطبعة الأدبية بمصر، سنة (1320هـ) عني بتصحيحه مصطفى القباني الدمشقي، ويليه حدائق الفصول لابن هبة المكي.

4- في نور مطبعاسي، نشر كلية الإلهيات بجامعة آنقرة سنة (1962م)، بعناية الدكتور/ إبراهيم آكاه جوبوقجي، والدكتور حسين آتاي.

5- في دار الأمانة ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1969م)، بتحقيق الدكتور عادل العوا.

6- في دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1403هـ/ 1983م)، بعناية عبد الله محمد الخليلي.

7- في مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة (1414هـ)، بتحقيق وتعليق أحمد بن عطية بن علي الغامدي.

8- في دار الحكمة بدمشق، الطبعة الأولى سنة (1415هـ/ 1994م)، عني بضبطه، مع التقديم له موفق فوزي الجبر.

9- في دار قتيبة بدمشق، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2003م)، بتحقيق وتعليق الدكتورة إنصاف رمضان.

10- في دار البصائر، الطبعة الأولى سنة (1430هـ/ 2009م)، بتحقيق الأستاذ الدكتور مصطفى عبد الجواد عمران، ومعه حاشية المحقق "السداد في الإرشاد إلى الاقتصاد في الاعتقاد".

11- في دار المنهاج، الطبعة الثانية سنة (1432هـ/ 2012م)، بعناية أنس محمد عدنان الشرفاوي.

حواشيه:

- حاشية الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد إبراهيم حريبة مدرس العقيدة والفلسفة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بجامعة الأزهر الشريف، ويتمثل منهجها في عرض مسائل كتاب الاقتصاد نصا كما ذكرها الإمام الغزالي، ثم يتبعها بالشرح، وتفصيل ما تضمنته من آراء وحقائق، وصياغة أدلتها بأسلوب منطقي، طبع الجزء الأول في سنة (1404هـ/ 1983م).

- "السداد في الإرشاد إلى الاقتصاد في الاعتقاد" للأستاذ الدكتور/ مصطفى عبد الجواد عمران، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف المتوفى سنة (1434هـ/ 2013م)، طبعت مع الأصل في دار البصائر، وقد سبقت الإشارة إليها.

ترجمته:

- نقل إلى الأسبانية، ونشرت الترجمة في مدريد سنة (1926م).

مراجع التعريف :

• معجم المطبوعات العربية ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر سنة (1928م).

• مؤلفات الغزالي للدكتور عبد الرحمن بدوي، ط. وكالة المطبوعات بالكويت، الطبعة الثانية، سنة 1977م.

9 / (50) قواعد العقائد

المؤلف: حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة (505هـ).

اسم الكتاب: قواعد العقائد أو الرسالة القدسية بأدلتها البرهانية.

التعريف به: هو كتاب ضمنه المصنف جملة من أصول الاعتقاد، قاصداً تعليم النشء المسلم، وهو في أصله الكتاب الثاني من ربع العبادات من كتاب "إحياء علوم الدين".

قسمه المصنف على عدة فصول، هي: الأول: في ترجمة عقيدة أهل السنة في كلمتي الشهادة، والثاني: في وجه التدريج إلى الإرشاد وترتيب درجات الاعتقاد، والثالث: في لوامع الأدلة للعقيدة المترجم بالقدس المراد به "الرسالة القدسية"، والرابع: في قواعد العقائد في الإيمان والإسلام وما بينهما من الاتصال.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

(1) ضمن كتاب إحياء علوم الدين، بطبعاته المتعددة، وهو الكتاب الثاني من ربع العبادات.

(2) في المكتبة التوفيقية، ضمن مجموعة رسائل الغزالي، بتحقيق إبراهيم أمين محمد.

(3) في القاهرة، سنة (1960م)، بتحقيق سعيد زايد.

(4) في دار اقرأ للنشر والتوزيع، سنة (1403هـ/ 1983م)، بتقديم رضوان السيد.

(5) في عالم الكتب ببيروت، الطبعة الثانية سنة (1405هـ/1985م)، بتحقيق موسى محمد علي.

(6) في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1419هـ/ 1998م).

(7) في دار الحديث، القاهرة، سنة (1425هـ/ 2005م).

(8) في دار الكتب العلمية سنة (1427هـ/ 2006م)، ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي.

(9) في شركة كتاب للوسائط المتعدد(IKITAB) ، سنة (1433هـ/2012م).

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- ركن الدين حسن بن محمد الاستراباذي المتوفى سنة (713هـ).

- سيدي أحمد زروق المتوفى سنة (896هـ)، في "اغتنام الفوائد شرح قواعد العقائد"، طبع عدة مرات، منها: في دارة الكرز بمصر سنة (2007م)، بعناية د. محمد عبد القادر نصار، وفي دار الآفاق العربية سنة (2011م)، بعناية د.شريف المرسي، وحققه الباحث محمد رفاعي محمد أمين، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، الأزهر الشريف.

- المولى محمد بن أمين بن صدر الدين الشرواني الحنفي المتوفى سنة (1036هـ) في "شرح قواعد عقائد الغزالي".

مختصراته:

- اختصره كمال الدين محمد بن عبد الواحد، ابن الهمام الحنفي المتوفى سنة (861هـ)، ثم زاد عليهما، ولم يزل يزداد، حتى خرج التأليف عن القصد الأول، فلم يبق إلا كتابا مستقلا، وهو "المسايرة".

ترجمته:

- نقله إدورد بوكوك إلى اللاتينية، ضمن كتابه "Specimen Historiae Arabum"، نشر في إكسفورد سنة (1650م).

- نقل إلى اللغة الفرنسية، ضمن "مجموع رسائل الغزالي"، نشر المجموع في دار الكتب العلمية سنة (1419هـ/ 1999م).

مراجع التعريف:

• كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، ط. مكتبة المثنى.

• مؤلفات الغزالي للدكتور عبد الرحمن بدوي، ط. وكالة المطبوعات بالكويت، الطبعة الثانية، سنة 1977م.

• مقدمة تحقيق الدكتور محمد عبد القادر نصار لكتاب "اغتنام الفوائد في شرح قواعد العقائد" لسيدي زروق، ط. دارة الكرز، سنة 1428هـ.

• قواعد العقائد في التوحيد للإمام حجة الاسلام الغزالي.. دراسة نصية، للسيد محمد عقيل بن علي المهدلي، ط. دار الحديث القاهرة، الطبعة الثانية، سنة 1996م.

• أحمد زروق والزروقية دراسة حياة وفكر ومذهب وطريقة لعلي فهمي خشيم، ط. دار المدار الإسلامي، الطبعة الثالثة، سنة 2002م.

10 / (51) الملل والنحل

المؤلف: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني الشافعي المتوفى سنة (548هـ).

اسم الكتاب: الملل والنحل.

التعريف به: هو دائرة معارف مختصرة للأديان والملل والنحل والمذاهب والفرق، جيدة الترتيب والتنظيم، ضمنها المصنف أغلب مقالات الإسلاميين، والمهمات من مقالات العالم من لدن أبينا آدم عليه السلام حتى عصر المؤلف، مقسماً أهل العالم إلى قسمين: الأول: أهل الديانات والملل كالمجوس واليهود، والثاني: أهل الأهواء والنحل مثل الفلاسفة والدهرية.

اعتمد في تقسيمه على حديث افتراق الأمة المحمدية، متكلفا في حصر الفرق وتحديدها ليطابق العدد الوارد في الحديث، جاعلا أصحاب المقالات وزعماء الفرق أصولا ثم يورد تحت كل منهم آراءه في مسألة مسألة، ثم يذكر بعدها آراء الفرق التي تقابلها تقابل تضاد، مع التعليق والمناقشة في أغلب الأحيان، معتنياً ببيان المصطلحات وأصحاب المقولات.

طبعاته: طبع عدة مرات منها

• في المطبعة العنانية، دون تاريخ.
• في بمباي بالهند سنة (1214هـ).
• في روما سنة (1223هـ) بعناية جبريللي.
• في مصر، حجر سنة (1261هـ).
• في بولاق سنة (1288هـ)، في جزأين.

• في المطبعة الأدبية بمصر سنة (1317هـ- 1320هـ)، على هامش الأجزاء الثلاثة الأول من أجزاء الفصل لابن حزم.

• في مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده- القاهرة سنة (1347هـ- 1348هـ)، على هامش الأجزاء الأربعة الأول من أجزاء الفصل لابن حزم.

• في مطبعة الأزهر، الطبعة الأولى (1366هـ/ 1947م) بتحقيق الدكتور محمد بن فتح الله بدران، أستاذ الملل والنحل لقسم التخصص بكلية أصول الدين، جامعة الأزهر الشريف، في جزأين كبيرين، وهي أصل أصيل اعتمد عليه من حقق هذا الكتاب بعده.

• في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1368هـ)، والطبعة الثانية سنة (1413هـ/ 1992م) بتحقيق الأستاذ محمد أحمد فهمي، في ثلاثة أجزاء.

• في مطبعة الأزهر أيضًا، سنة (1370هـ/ 1951م)، مصورة عن طبعة مطبعة الأزهر، بعد تجريد الكتاب من فوارق النسخ، شارك المحقق في ذلك الأستاذ الحجة عبد الحليم بسيوني المصحح والمراقب بالأزهر.

• في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1387هـ/1967م)، و(1396هـ)، بتحقيق عبد العزيز محمد الوكيل.

• في دار المعرفة ببيروت، الطبعة الثانية سنة (1395هـ/ 1975م)، بتحقيق محمد سيد كيلاني.

• في سنة (1977م) بتحقيق وتقديم الدكتور عبد اللطيف محمد العبد.

• في مؤسسة ناصر للثقافة ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1981م) تحت عنوان "موسوعة الملل والنحل".

• في دار المعرفة ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1408هـ/ 1988م)، والطبعة الثالثة سنة (1414هـ/ 1993م)، بتحقيق: عبد الأمير علي مهنا، وعلي حسن فاعور.

ترجمته: ترجم إلى عدة لغات، منها:

- **اللغة الفارسية:**

نقله إلى الفارسية أفضل الدين، نشرت في أصفهان سنة (843هـ)، ومصطفى خالق واد الهاشمي، نشرت في لاهور بالهند سنة (1021هـ)، وكذا ترجمه أثامي محمد جلالي نانيني، طبعت مع مقدمة فيها إحدى مجالس الشهرستاني، قبل سنة (1335هـ)، ثم أعيد تصويرها في سنة (1335هـ).

- **اللغة التركية:**

نقله إلى التركية نوح بن مصطفى، نشرت في مصر سنة (1236هـ)، ثم تصويرها في إستنبول سنة (1279هـ).

- **اللغة الإنجليزية:**

نقله إلى الإنجليزية ويليام كيورتن في لندن، نشر الجزء الأول منه في سنة (1258هـ)، والجزء الثاني في سنة (1263هـ)، ثم أعيد تصويرها في ليبزج سنة (1342هـ).

- **اللغة الألمانية:**

نقله إلى الألمانية تيودور هاربروكر، نشرت الترجمة في هال بألمانيا سنة (1267هـ).

مراجع التعريف :

• نص لم يعرف للشهرستاني، مقال للدكتور محمد فتح الله بدران، نشر بمجلة الأزهر، عدد ربيع أول سنة (1366هـ)، (18/ 289- 296).

• الشهرستاني وآرائه الكلامية والفلسفية للباحثة سهير محمد مختار، رسالة دكتوراه كلية الآداب، جامعة عين شمس بالقاهرة، سنة ١٩٧٦م.

• منهج الشهرستاني في كتابه الملل والنحل ، عرض وتقويم لمحمد السحيباني، ط. دار الوطن بالرياض، سنة 1417هـ.

• الملل والنحل عرض وتقديم، مقال لمعالي عبد الحميد حمودة، نشر بمجلة الفيصل، عدد 29 بتاريخ ذي القعدة سنة 1399هـ.

• منهج الشهرستاني في دراسة الأديان والفرق، مقال للدكتور محمد خليفة حسن، نشر مجلة الفيصل عدد 107 بتاريخ جمادى الأولى سنة 1406هـ.

• مقدمة تحقيق الدكتور محمد فتح الله بدران للكتاب.

11 / (52) نهاية الإقدام

المؤلف: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني الشافعي المتوفى سنة (548هـ).

اسم الكتاب: نهاية الإقدام[1] في علم الكلام.

التعريف به: هو مصنف في علم الكلام جمع فيه مؤلفه مسائل الكلام، قصدًا إلى جمع مشكلات الأصول وحَلِّ ما انعقد من غوامضها على أرباب العقول.

ضمنه عشرين قاعدة، وهي كالتالي: الأولى: في حدوث العالم، والثانية: في حدوث الكائنات بأسرها بإحداث الله، والثالثة: في التوحيد، والرابعة: في إبطال التشبيه، والخامسة: في إبطال مذهب التعطيل وبيان وجوه التعطيل، والسادسة: في الأحوال بين المثبتين والنافين، والسابعة: في المعدوم هل هو شيء أم لا؟ والثامنة: في إثبات العلم بإحكام الصفات العلى، والتاسعة: في إثبات العلم بالصفات الأزلية، والعاشرة: في العلم الأزلي، والحادية عشرة: في الإرادة، والثانية عشرة: في كون الباري متكلما بكلام أزلي. والثالثة عشرة: في أن كلام الباري واحد، والرابعة عشرة: في حقيقة الكلام الإنساني، والخامسة عشرة: في العلم بكون الباري تعالى سميعا بصيرا، والسادسة عشرة: في جواز رؤية الباري تعالى عقلا ووجوبها سمعا، والسابعة عشرة: في التحسين والتقبيح، والثامنة عشرة: في

---

1) اختلف المتأخرون في همزة "إقدام" هل هي بالفتح أم بالكسر؟، والمثبت جريًا على ما رجحه أكثر المحققين.

إبطال الغرض والعلة في أفعال الله تعالى، والتاسعة عشرة: في إثبات النبوات، والعشرون: في إثبات نبوة نبينا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وبيان معجزاته وبيان سؤال القبر والحشر والبعث والميزان والحساب والحوض والشفاعة والصراط والجنة والنار، وإثبات الإمامة وبيان كرامات الأولياء من الأمة.

طبعاته: طبع عدة مرات منها

(1) في لندن سنة (1931م)، بعناية ألفرد جيوم، مع ترجمة ملخصة باللغة الإنجليزية.

(2) في أوكسفورد سنة (1934م)، مصورة عن طبعة لندن السابقة.

(3) في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م)، بعناية أحمد فريد المزيدي.

مراجع التعريف:

• الشهرستاني وآرائه الكلامية والفلسفية للباحثة سهير محمد مختار، رسالة دكتوراه كلية الآداب، جامعة عين شمس بالقاهرة، سنة ١٩٧٦م.

12 / (53) العقائد النسفية

المؤلف: نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لُقْمَانَ النَّسَفِيُّ الحنفيُّ، المتوفى سنة (537هـ).

اسم الكتاب: العقائد النسفية.

التعريف به: هو متن نثري موجز، ضمنه المصنف قواعد وأصول الدين على مذهب الماتريدية، وهو عبارة عن مختصر أو فهرس لتبصرة الأدلة لأبي المعين النسفي.

ويحتوي الكتاب على مباحث كثيرة، منها: القول في حقائق الأشياء، أسباب العلم، العالم بجميع أجزائه محدث، صفاته تعالى القائمة بذاته، صفاته تعالى الأزلية، القول في رؤيته

تعالى، الله تعالى خالق لأفعال العباد كلها، القول في أن للعباد أفعالا اختيارية، المقتول ميت بأجله،

الحرام رزق، القول في الإيمان، الإيمان والإسلام وهل يتغايران، القول في إرسال الرسل.

- أول الأنبياء وآخرهم، الأدلة على نبوة سيدنا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، بيان عدة الأنبياء عليهم السلام، القول في الملائكة، الكتب التي أنزلت على الأنبياء، القول في المعراج، كرامات الأولياء، نصب الإمام واجب، الصلاة خلف كل بر وفاجر وعلى كل بر وفاجر.

ثم ختمها بمسألة: رسل البشر أفضل من رسل الملائكة ورسل الملائكة أفضل من عامة البشر وعامة البشر أفضل من عامة الملائكة.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في لندن سنة (1843م)، باعتناء العلامة كبورتون.
2. في كلكته سنة (1260هـ)، مع شرح السعد التفتازني.
3. في لكاهور سنة (1286هـ)، مع شرح السعد التفتازني.
4. في بولاق سنة (1259هـ) مع حاشية الخيالي.
5. في المطبعة الخيرية سنة (1306هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.
6. في مطبعة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة سنة (1369هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.
7. في المكتبة التجارية الكبرى - مطبعة الاستقامة، سنة (1368هـ/ 1955م)، ضمن مجموع المتون الكبير، وهو يشتمل 63 متناً من مهمات المتون في مختلف العلوم والفنون.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- السعد التفتازاني، سنفرده بالتعريف.

- سعد بن محمد بن عبد الله الديري المقدسي المتوفى سنة (867هـ).

- أحمد بن عثمان الهروي الخيرزياني المعروف بملا زاده المتوفى سنة (900هـ)، في "حل المعاقد في شرح العقائد".

- جلال الدين محمد بن أسعد الدواني المتوفى سنة (918هـ)، وعليه حواش، منها:

(أ) يوسف بن محمد جان قراباغي محمد شاهي المتوفى سنة (1035هـ)، طبع في لكنؤ سنة (1292هـ).

(ب) محمد عبد الحليم اللكنوي المتوفى سنة (1285هـ)، في "حل المعاقد في شرح العقائد للدواني"، طبع المطبعة اليوسفية بلكنؤ سنة (1312هـ).

- علي بن صالح بن إسماعيل الأيوبي، طبع في استنابول سنة (1306هـ).

- أبو محمد عبد القادر رئيس سلهت، في "الجوامع القادرية في شرح العقائد النسفية"، طبع بكانبور سنة (1304هـ).

- صديق بن حسن خان القنوجي المتوفى سنة (1307هـ)، في "بغية الرائد شرح العقائد"، وهو شرح بالفارسية.

- العلامة عبد المتعال الصعيدي المتوفى سنة (1971م)، في "زبدة العقائد النسفية"، طبع في المطبعة الرحمانية بمصر، لخص فيه أحسن تلخيص ما وضع على متن العقائد من شروح وحواش وتقارير.

نظمه: نظمه جمع، منهم:

- المولى سعدي بن ناجي بك الحنفي المتوفى سنة (922هـ/ 1516هـ).

- العلامة محمد بن علي بن علان الصديقي المتوفى سنة (1057هـ)، في "الوفي لنظم عقيدة النسفي".

- مفتي طرابلس عمر بن مصطفى كرامة المتوفى بعد سنة (1160هـ/ 1747م)، في "القلائد الدرية"، ثم شرحه.

- منصور سبط ناصر الدين الطبلاوي المتوفى سنة (1014هـ) في "صيانة العقائد" طبع في مطبعة الجمالية سنة (1332هـ/ 1806م).

من شروح العقائد النسفية:

13 / (54) شرح السعد التفتازاني

المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى المتوفى سنة (793 هـ).

اسم الكتاب: شرح العقائد النسفية.

التعريف به: هو شرح متوسط على متن العقائد النسفية، حوى غالب مسائل العقائد والكلام، مشفوعة بالأدلة النقلية والبراهين العقلية، مع تناول آراء المخالفين ومناقشتها.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها

(1) في كلكتا سنة (1244هـ)، و(1260هـ).

(2) في الأستانة، طبع حجر سنة (1271هـ)، ويتلوه حاشية الخيالي على شرح عقائد التفتازاني مرشحة أطرافها بترسيم حاشية المولى ابن أبي شريف وحاشية المولى الكفوي على الخيالي.

(3) في الأستانة سنة (1297م)، مع شرح خيالي وحواشي قرة خليل على الشرح.

(4) في استانبول وجنيف سنة (1790م).

(5) في دلهي سنة (1870م)، و(1904م).

(6) في لكهنو سنة (1876م)، وفي (1890 ـ 1894م)، بهامشه حواش للمولوي خادم حسين العظيم آبادي.

(7) في مصر سنة (1321هـ)، وفي مطبعة شاكر سنة (1331هـ/ 1913م)، وفي قازان سنة (1897م)، مذيلا بحاشية الخيالي.

(8) في الأستانة سنة (1313هـ)، و(1323هـ)، بهامشه حاشية المولى مصطفى الكستلي، ثم يتلوه حاشية الخيالي، وبهامشه حاشية بهشتي، وبآخره متن العقائد.

(9) في كوينور سنة (1330هـ/ 1903م).

(10) في مطبعة عيسى الحلبي، بدون تاريخ.

(11) في مطبعة كردستان العلميّة، مصر، سنة (1329هـ)، ضمن مجموعة الحواشي البهية، وهي تشتمل على شرح العقائد النسفية للتفتازاني، وعلى الهامش المحقق ملا أحمد الجندي عليه مع منهواته، وعلى حاشية العلامة الخيالي عليه، وعلى حاشية الفاضل عبد الحكيم السيالكوتي على الخيالي، وعلى جامع التقارير على عبد الحكيم، وهي مرتبة كالآتي: في الصلب الشرح لحاشية ملا أحمد فنهواته عليها مفصولا بين كل منهما بجدول وفي الهامش حاشية الخيالي، مع ملاحظة في كل صحيفة موافقة البحث، وبعد إتمام ما ذكر تأتي حاشية السيالكوتي وبهامشها جامع التقارير، هذا في الجزء الأول.

أما في الجزء الثاني تأتي حاشية قول أحمد على الخيالي مع منهواته وحاشية المرعشي على قول أحمد والخيالي والشارح مع منهواته عليها، وكذا حاشية العصام في الصلب مع حاشيتي ولي الدين في أول الهامش والكفوي تليها في الهامش مفصولتين بجدول عليها وكذا حاشية شجاع الدين والمحقق كلاهما على الخيالي.

(12) في مطبعة مورافتلي، نشر مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1407هـ/ 1987م) بتحقيق الدكتور أحمد حجازى السقا.

(13) في مكتبة دار البيروتي، الطبعة الأولى سنة (2005م).

(14) في المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الأولى سنة (2000م)، ومعه متن العقائد النسفية.

(15) في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1434هـ/ 2013م)، ضمن مجموعة الحواشي البهية، بعناية أحمد فريد المزيدي.

حواشيه: من أبرزها:

- حاشية عز الدين محمد بن أبي عبد العز بن جماعة المتوفى سنة (819 هـ).

- حاشية شمس الدين أحمد بن موسى الخيالي الحنفي، المتوفى سنة (861هـ/ 1458م)، طبعت في بولاق سنة (1254هـ)، وفي دار سعادات تركيا سنة (1326هـ).

ولهذه الحاشية حواش عدة:

(1) القول الوفي في شرح عقائد النسفي للعلامة محمد بن قاسم بن محمد بن محمد الغزي المعروف بابن الغرابيلي، المتوفى سنة (918هـ).

(2) حاشية إسماعيل القرماني المعروف بقره كمال المتوفى سنة (920هـ).

(3) حاشية لطف الله بن إلياس الرومي، المتوفى بعد سنة (930هـ).

(4) حاشية رمضان بن محمد الحنفي المعروف ببهشتي المتوفى سنة (979هـ)، وهي مشهورة بـ "حاشية رمضان أفندي"، المتوفى سنة (979هـ)، طبع في دهلي سنة (1327هـ)، وفي الأستانة سنة (1397هـ)، مع خيالي وكَلي، وفي دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1433هـ/ 2012م)، بتحقيق محمد هادي الشمروخي المارديني.

(5) حاشية كمال الدين يوسف بن محمود بن المنلا الصوفي الشاهوي الشافعي الكردي المتوفى نحو سنة (1000هـ).

(6) زبدة الأفكار لعبد الحكيم بن محمد السيالكوتي، المتوفى سنة (1067هـ/ 1656م)، طبع الأستانة سنة (1235هـ)، و(1257هـ)، و(1289هـ)، و(1314هـ)، وفي مصر سنة (1297هـ)، وفي دهلي سنة (1870م)، وفي قازان سنة (1901م)

وعليه الحواشي الآتية:

1. حاشية محمد أمين بن محمد الأسكداري المعروف بقصيري زاده المتوفى سنة (1151هـ).

2. حاشية ضياء الدين أبي البها خالد بن أحمد بن حسين النقشبندي المحمدي السليماني العثماني، المتوفى سنة (1242هـ)، طبع في استانبول سنة (1259هـ).

3. تقرير على حاشية السيالكوتي، لمحمد بن رسول الذكي المشهور بابن رسول الشافعي الأشعري المتوفى سنة (1246هـ)، طبع في استانبول سنة (1203هـ).

(7) حاشية عبد الله بن حسن الأسكداري الأنصاري الكانقري المتوفى سنة (1239هـ)، طبع في بولاق سنة (1254هـ).

(8) التحفة التملية على الحاشية الخيالية، لعاصم بن إبراهيم الحيدري الصفوي الحسين آبادي.

- الفرائد في حل شرح العقائد، لكمال الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي شريف المقدسي المتوفى سنة (906هـ)، طبعت في الأستانة سنة (1271هـ)، مع مجموعة، سبقت الإشارة إليها.

- القول الوفي لشرح عقائد النسفي، لأبي عبد الله محمد بن زين الدين بن أبي العدل قاسم الغزي الشافعي المتوفى سنة (918هـ).

- فتح الإله الماجد لإيضاح شرح العقائد، لشيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري المتوفى سنة (926هـ).

- حاشية علي شرح عقائد النسفي، لإبراهيم بن محمد بن عربشاه الأسفرايني المعروف بعصام المتوفى سنة (944هـ)، سبقت الإشارة إلى بعض طبعاتها، وطبعت في دار الطباعة العامرة سنة (1270هـ) مع حاشية ولي الدين وحاشية الكفوي.

- حاشية على شرح السعد، شجاع الدين الرومي، طبع في مصر سنة (1329هـ).

- حاشية على شرح العقائد، لملا علي بن سلطان محمد القاري الهروي المتوفى سنة (1014هـ).

- حاشية اللقاني على شرح العقائد، إبراهيم بن إبراهيم بن ناصر الدين اللقاني المتوفى سنة (1041هـ).

- حاشية العلامة محمد بن أحمد البهوتي الخلوتي الحنبلي المتوفى (1088هـ).

- حاشية على شرح السعد، لولي الدين جار الله المتوفى سنة (1151هـ)، طبع بالأستانة سنة (1274هـ)، وفي مصر سنة (1329هـ) مع حاشية العصام.

- حاشية على شرح العقائد، لأبي هادي محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الجوهري الخالدي المتوفى سنة (1215هـ).

- حاشية محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المتوفى سنة (1230هـ).

- حاشية شيخ الإسلام إبراهيم بن محمد الباجوري المتوفى سنة (1276هـ).

- نظم الفرائد محمد بن حسن بن محمد ظهور حسن الكنعاني السنبهلي الدهلوي المتوفى سنة (1305هـ)، طبع في القاهرة سنة (1254هـ)، وفي لكنو سنة (1888م).

- أحسن الفوائد في تخريج شرح العقائد، وحيد الزمان بن مسيح الزمان الحيدر آبادي المتوفى سنة (1338هـ)، طبع في كانبور سنة (1284هـ).

تخريج أحاديثه: خرَّج أحاديثه جماعة، منهم:

- زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا الحنفي، المتوفى سنة (879هـ)، في "بغية الراشد في تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية".

- جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي في "تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في شرح العقائد النسفية"، حققه صبحي السامرائي، ونشر بالرياض سنة (1404هـ).

- أبو الحسن نور الدين الملا علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة (1014هـ) في "فرائد القلائد علي أحاديث شرح العقائد"، حققه مشهور حسن سلمان، ونشره المكتب الإسلامي، ودار عمان، الطبعة الأولى سنة (1410هـ/ 1990م).

- وحيد الزمان بن مسيح الزمان الحيدر آبادي المولوي المتوفى سنة (1338هـ) في "أحسن الفوائد في تخريج أحاديث شرح العقائد"، طبع في المطبع العلوي بالهند سنة (1284هـ).

ترجمته:

- نقل دوسون مقتطفات منه إلى اللغة الفرنسية.

- نقله إلى التركية السيد محمد راسم الملطى، في "كشف العقائد في شرح وترجمة العقائد النسفية".

مراجع التعريف:

• مقدمة تحقيق الدكتور أحمد حجازي السقا، لشرح العقائد للتفتازاني، ط. مكتبة الكليات الأزهرية، سنة 1408هـ - 1988م.

• التفتازاني ومنهجه في شرح النسفية، للباحث وليد جبار إسماعيل نعمان العبيدي، رسالة ماجستير، جامعة صدام للعلوم الإسلامية، سنة (1998م).

•جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

• مواقف التفتازاني الاعتقادية في كتابه شرح العقائد النسفية، للباحث محمد النورستاني، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة (1426هـ).

14 / (55) بدء الأمالي

المؤلف: سراج الدين أبو محمد علي بن عثمان بن محمد بن سليمان التيمي الأوشي - بضم الهمزة وسكون الواو- الفرغاني الحنفي المتوفى بعد سنة (569هـ/ 1173م).

اسم الكتاب: بدء الأمالي أو القصيدة اللامية أو يقول العبد.

التعريف به: هو منظومة في سبعة وستين بيتا شملت الأصول الكبيرة في علم التوحيد حيث تكلم الناظم رحمه الله عن الإلهيات وصفات الله صفات الذات وصفات الأفعال ونزه الرب عن الشبيه والمثيل ثم تكلم عن رؤية الله في الآخرة ثم تكلم عن النبوات وما

يتعلق بها ثم عن كرمات الأولياء ثم أفضل الصحابة ثم إيمان المقلد ثم عن بعض مسائل السمعيات ثم اختتمه بوصية للطلاب بحفظه.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في كونغسبرغ سنة (1825م).
2. في مصر سنة (1273هـ)، و(1276هـ)، و(1297هـ)، و(1303هـ)، و(1304هـ)، و(1306هـ)، و(1323هـ)، ضمن مجموع من مهمات المتون.
3. في المكتبة التجارية الكبرى - مطبعة الاستقامة، سنة (1368هـ/ 1955م)، ضمن مجموع المتون الكبير، وهو يشتمل 63 متناً من مهمات المتون في مختلف العلوم والفنون.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- المؤلف في "تحفة الأعالي على شرح بدء الأمالي"، طبع في المطبعة الميمنية سنة (1309هـ).
- محمد بن أبي بكر الرازي المتوفى: سنة (666هـ)[1]، في "هداية من الاعتقاد"، جمعه من الفقه الأكبر، ومن الطحاوي، والكسائي، ومن (الدر الأزهر)، وموجز التأليف، وغير ذلك، حققه الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، ونشرته دار الكتب العلمية بعنوان "شرح بدء الأمالي"، الطبعة الأولى سنة (2001م).
- عز الدين، محمد بن أبي بكر بن جماعة، المتوفى سنة (819هـ)، في "درج المعالي شرح بدء الأمالي"، حققه وعلق عليه مجدي غسان معروف، ونشرته مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى سنة (1432هـ/ 2011م) بتقديم العلامة محمد صفوة الله حافظ مجددي، ضمن سلسلة إحياء علوم الدين [2]، بدأه المحقق بنظم له أسماه "النظم الجوهري في اعتقاد الإمامين الماتريدي والأشعري"، ثم أتبعه بسنده المسلسل إلى المؤلف.

---

(1) نسب هذا الشرح إلى رضي الدين أبي القاسم بن الحسين البكري، وأورد صاحب كشف الظنون [2/ 1349] أن الاثنين "الرازي، والبكري" كلاهما له شرح على المنظومة، والاختلاف آت من النسخ، وقد غلط بعضهم بنسبته إلى أبي بكر الجصاص المتوفى قبل الناظم بمائتي سنة!

وله شرح آخر كبير، وهو "مطلع المثال في العقائد الإسلامية ومنبع الكمال في المسائل الكلامية في شرح القصيدة اللامية".

- شمس الدين محمد النكساري، المتوفى سنة (901هـ)، في "شرح بدء الأمالي".

- علي بن سلطان: محمد القاري، المتوفى سنة (1014هـ)، في "ضوء المعالي"، طبع في مطبعة أختر سنة (1308هـ)، على هامش "تحفة الأعالي"، ويليه متن المنظومة.

- أحمد عاصم العينتابي في "مرح المعالي شرح الأمالي"، طبع في الأستانة سنة (1304هـ).

- محمد بن سليمان الحلبي الريحاوي الحنفي، في "نخبة اللآلي"، طبع في مكتبة الحقيقة بإستنابول، سنة (1417هـ/ 1996م)، ويليه متن المنظومة.

مراجع التعريف :

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.
• هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل البغدادي.
• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس.
• كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، ط. مكتبة المثنى بغداد.
• مقدمة تحقيق مجدي غسان معروف لدرج المعالي.

15 / (56) مناهج الأدلة

المؤلف: أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الاندلسي المعروف بابن رشد الحفيد المتوفى سنة (595 هـ).

اسم الكتاب: الكشف عن مناهج الادلة في عقائد الملة وتعريف ما وقع فيها بحسب التأويل من الشبه المزيفة والبدع المظلة.

التعريف به: هو كتاب تصدى فيه المصنف لآراء المتكلمين ونقد مذاهبهم الكلامية، خاصة مذهب المعتزلة وأهل السنة والجامعة الأشاعرة، ثم برهن على مذهبه وآرائه، استمرارًا وتتمة لكتابه "فصل المقال".

تناول فيه بعض المسائل الفلسفية والكلامية كوجود الباري سبحانه وصفة الوحدانية وصفات الله وما يتعلق بها من متعلقات وآراء المتكلمين فيها، ورؤية الباري جل وعلا وآراء المتكلمين فيها، والقضاء والقدر.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في ميونخ سنة (1859م) باعتناء الموسيو ملر، ضمن مجموع "فلسفة ابن رشد".

2- في المطبعة العلمية سنة (1313هـ)، مصورة عن طبعة مللر.

3- في المطبعة الجمالية سنة (1328هـ)، مصورة عن طبعة مللر.

4- في القاهرة سنة (1959م)، بتحقيق الدكتور محمود قاسم.

5- في مطبعة مخيمر، نشر مكتبة الأنجلو المصرية سنة (1964م)، بتحقيق الدكتور محمود قاسم، طبعة ثانية اعتمد فيها على مخطوط الإسكوريال رقم [632]، ضمن سلسلة في الدراسات الفلسفية والأخلاقية [6].

6- في مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1998م)، بتحقيق مصطفى حنفي، مع مدخل ومقدمة تحليلية وشروح لمحمد عابد الجابري، المشرف على مشروع سلسلة التراث الفلسفي، مؤلفات ابن رشد [2].

7- في دار الكتب العلمية بيروت سنة (2002م).

ترجمته:

- نقله مرقس جوزيف مللر إلى الألمانية، نشرت بعد وفاته سنة (1875م).

- نقله الأب مانويل ألونسر إلى الأسبانية، نشرت سنة (1947م).

-نقله الباحث عبد المجيد الغنوشي إلى الفرنسية، في أطروحته للدكتوراه من السلك الثالث، جامعة السوربون سنة (1967م).

16 / (57) الأربعين في أصول الدين

المؤلف: فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري الرازي المتوفى سنة (606هـ).

اسم الكتاب: الأربعين في أصول الدين.

التعريف به: هو كتاب ألفه المصنف لأكبر أولاده محمد، ضمنه أربعين مسألة من أمور العقائد بطريقة أهل الكلام، قسمة على قسمين: الأول فيه ست وعشرون مسألة منها ما يتعلق بذات الإله، وما ينبغي له، وما يمتنع عليه على مذهب المتكلمين وطريقتهم في الاستدلال.

والثاني: فيه أربع عشرة مسألة كالكلام عن حقيقة النفس، والقيامة، والنبوات، وعصمة الأنبياء، وتفضيلهم على الملائكة، والكرامات، وجزاء الأعمال، والشفاعة والإمامة.

أورد فيه شبه المخالفين، وناقشها عقلا ونقلا منتصرًا لرأي أهل السنة والجماعة.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، سنة (1353هـ).

2. في مطبعة دار التضامن بالقاهرة، نشر مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الأولى سنة (1406هـ)، بتحقيق أحمد حجازي السقا، ضمن سلسلة تراث الرازي [11].

مراجع التعريف:

- مقدمة تحقيق الدكتور أحمد حجازي السقا للكتاب.

17 / (58) أساس التقديس

المؤلف: أبو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري الرازي المتوفى سنة (606 هـ).

اسم الكتاب: تأسيس التقديس، أو أساس التقديس.

التعريف به: هو رسالة كتبها المصنف وأهداها للسلطان أبي بكر بن أيوب في الرد على الحشوية والمجسمة، عمد فيها إلي حكاية مذهب السلف في بيان وجه الحق في الإضافات الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية المضافة إلى ذات الله تعالى مما يوهم التشبيه والتمثيل، وأنه مذهب التنزيه الواجب في حقه تعالى، حاشدًا لأدلة المعقول والمنقول المؤيدة، ومفندًا لجماع حجج المجسمة ومنبهًا على فسادها عقلا ونقلا.

وقد رتبه على أربعة أقسام: الأول: في الدلائل على أنه تعالى منزه عن الجسمية، والثاني: في تأويل المتشابهات من الأخبار والآيات، والثالث: في تقرير مذهب السلف، والرابع في بقية الكلام في هذا الباب.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في مطبعة كردستان العلمية بالقاهرة، سنة (1318هـ)، مع كتاب "الدرة الفاخرة في تحقيق مذهب الصوفية والمتكلمين والحكماء في وجود الله تعالى وصفاته ونظام العالم" للعلامة عبد الرحمن الجامي.

2. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1354هـ)، مصورة عن طبعة مطبعة كردستان العلمية.

3. في مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، سنة (1406هـ/ 1986م) بتحقيق أحمد حجازي السقا، ضمن سلسلة "تراث الرازي" [9].

4. في دار الفكر اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1993م).
5. في مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1415هـ/ 1995م).

كتب متعلقة به:

- "تخليص التلبيس من كتاب التأسيس" أو "بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية" للشيخ أحمد بن عبد الحليم بن تيمية المتوفى سنة (728هـ)، نشر عدة مرات، منها: في مطبعة الحكومة بمكة المكرمة سنة (1391هـ)، بتحقيق الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، قسم كبير منه، في مكتبة العلوم والحكم سنة (1425هـ) بتحقيق موسى بن سليمان الدويش.

كما حقق في كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بالرياض، في ثمانية رسائل للدكتوراه، نشرت كاملة ومجمعة في مطبعة مجمع الملك فهد للطباعة المصحف الشريف، سنة (1426هـ).

- "تأويل صفات الله تعالى بين اليهودية والإسلام"، للدكتور أحمد حجازي السقا محقق الكتاب، كتبه ضمن بيان قضية "أساس التقديس" تقوية وانتصاراً لما جاء فيه، وقد راجعه ورتب عناصره الشيخ الجليل محمود مصطفى بدوي، نشر ملحقًا بالتأسيس في مكتبة الكليات الأزهرية.

18 / (59) محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين

المؤلف: أبو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري الرازي المتوفى سنة (606 هـ).

اسم الكتاب: محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين .

التعريف به: هو مختصر جامع في علم الكلام، مشتمل على أحكام الأصول والقواعد، ضمنه

المصنف حصيلة أفكار المتقدمين والمتأخرين من الفلاسفة والمتكلمين، قصدًا إلى تهذيبها بأصول الإسلام، ومستفيدًا في ذلك ممن سبقه.

وقد رتبه على أركان أربعة، هي:

- الركن الأول: التمهيدات، وتناول فيها العلوم الأولية، وأحكام النظر، والدليل وأقسامه.

- الركن الثاني، وفيه مباحث في الوجود العام، ويقسم الموجودات إلى واجبة وممكنة، وبعد هذا التقسيم ينظر في آراء المذاهب التي تتعلق بالطرفين، ويناقش بشكل خاص مذاهب الفلاسفة ومذاهب المتكلمين، ثم ينتقل بعد ذلك إلى طرح مسائل تتعلق بالبرودة والرطوبة والثقل وغيرها، وهي كالممهدات للمسائل التي تليها كالأعراض والأجسام والهيولي والصورة، ثم ختم هذا الركن بلوازم الحق العامة، وهي الواحد وذو الكثرة والعلة والمعلول.

- الركن الثالث: في الإلهيات وفيها مباحث في الذات وفي الصفات والأفعال والأسماء.

- الركن الرابع: في السمعيات، يستند في هذا القسم على مجرد النقل، ويتناول فيه مسائل النبوة والمعاد والأسماء والأحكام، والإيمان والكفر، ثم يختم بالإمامة.

وفيه يبني المصنف قواعد علم الكلام وأصوله من خلال عرض منطلقات المذاهب الفكرية المختلفة ونقدها، ومن ثَمَّ يوظف حاصل ما أداه الفكر الإنساني في استخراجه قواعد علم الأصول، ولا يتوسع في شرح أنواع التعريف ومباحث الألفاظ من حيث صلتها بالمعاني.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

(1) في المطبعة الحسينية المصرية سنة (1323هـ)، مذيلًا بتلخيص المحصل للطوسي، وبالحاشية معالم أصول الدين للفخر، بعناية أبو فراس محمد بدر الدين النعماني الحلبي.

(2) في مكتبة الكليات الأزهرية، دون تاريخ أو طبعة، وبذيله تلخيص المحصل للطوسي، بتحقيق الدكتور/ طه عبد الرؤوف سعد، ضمن سلسلة من تراث الرازي [4].

(3) في دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى سنة (1404هـ)، وبذيله تلخيص المحصل للطوسي، بتحقيق: طه عبد الرؤوف سعد.

(4) في مكتبة التراث بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1991م)، بتحقيق حسين أتاي.

(5) في مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة (1429 هـ) بعناية عز الدين ضلي، وكتب عليها: طبعة جديدة منقحة ومزيدة مع الحكم للشيخ شعيب الأرناؤوط.

كتب متعلقة به:

- "تلخيص المحصل" لنصير الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة (672هـ)، وهو ليس تلخيصًا بالمعنى المفهوم، إذ هو شرح لبعض ألفاظ المحصل، أو زيادة شيء غفل عنه الرازي، أو نقد في بعض الأحوال، طبع مع المحصل عدة مرات، كما نشرته مفردًا دار الأضواء ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1980م)، الطبعة الثانية سنة (1405هـ/ 1985م)، بعناية عبد الله نوراني.

- "لباب المحصل" للعلامة ابن خلدون المتوفى سنة (808هـ) وهو ملخص للمحصل استفاد فيه المصنف من الطوسي ومن شرح شيخه الآبلي، حققه الأب لوسيانو ربيو الأوغسطيني، رسالة دكتوراه من كلية الفلسفة والآداب بمدريد، طبع في دار الطباعة المغربية، سنة (1952م)، ضمن منشورات معهد الملك الحسن.

وحققه رفيق العجم، نشرته دار المشرق ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1995م).

وكذا حققه الدكتور عباس محمد حسن سليمان، مع مقدمة نقدية بين علم الكلام الخلدوني ولباب المحصل للأستاذ الدكتور محمد علي أبي ريان، وتصدير الأستاذ الدكتور فتحي محمد أبي عيانة، طبع في دار المعرفة الجامعية سنة (1996م)، ضمن منشورات مركز التراث القومي والمخطوطات بكلية الآداب جامعة الإسكندرية [2].

مراجع التعريف:

- المنطلقات الفكرية عند الإمام الرازي، للدكتور محمد العريبي، ط. دار الفكر اللبناني، الطبعة الأولى سنة (1992م).

• الإمام فخر الدين الرازي ومصنفاته للدكتور طه جابر العلواني، ط. دار السلام بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (2010م).

• فخر الدين الرازي وآراؤه الكلامية والفلسفية، للدكتور محمد صالح الزركان، ط. دار الفكر، دون تاريخ.

19 / (60) أبكار الأفكار

المؤلف: سيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي الحنبلي ثم الشافعي المتوفى سنة (631هـ).

اسم الكتاب: أبكار الأفكار في أصول الدين.

التعريف به: هو موسوعة كلامية حافلة، عمدة في علم الكلام، حوت آراء السابقين، واعتمد عليها معظم من بعده من المتكلمين، ضمنها المصنف ثماني قواعد، هي جامعة لقضايا أصول الدين: الأولى: في العلم وأقسامه. والثانية: في النظر وأقسامه وما يتعلق به. والثالثة: في الطرق الموصلة إلى المطلوبات النظرية، وقد خصص هذه الثلاثة للمنهج، واعتبرها من علم الكلام، إذ يحتاج إليها في إثبات العقائد.

والرابعة: في انقسام المعلوم إلى الموجود والمعدوم، وما ليس بموجود ولا معدوم. والخامسة: في النبوات. والسادسة: في المعاد وما يتعلق به من السمعيات، وأحكام الثواب والعقاب. والسابعة: في الأسماء والأحكام. والثامنة: في الإمامة ومن له الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

وفيه اعتمد المصنف على النظر العقلي، والدليل الشرعي، محددًا مجال كل منهما، انطلاقا من كونهما معًا موصلين لليقين في كل المسائل الكلامية، ولم يمنعه الوثوق في المنطق الصوري من مناقشة الفلاسفة والوقوف منهم موقف الخصومة في مسائلهم المتعارضة مع القطعيات.

ومما يميز منهجه حكايته عن مذاهب السابقين وعنايته البالغة بتحقيقها، حيث يعرضها عرضا تاريخيا بحسب التسلسل التاريخي وقيمتها العلمية، مع تحرير النزاع أو الترجيح بينها، وإيراد شبه الخصوم مع الجواب عنها.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

- في دار الكتب والوثائق القومية، الطبعة الثانية سنة (1424هـ/ 2004م)، بتحقيق أحمد محمد المهدي.

- في دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1424هـ)، بعناية أحمد فريد المزيدي.

مراجع التعريف :

• الآمدي وآرؤه الكلامية، الدكتور حسن الشافعي، ط. دار السلام، الطبعة الأولى سنة (1418هـ).

20 / (61) غاية المرام في علم الكلام

المؤلف: سيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي الحنبلي ثم الشافعي المتوفى سنة (631هـ).

اسم الكتاب: غاية المرام في علم الكلام.

التعريف به: هو كتاب في علم الكلام، رتبه المصنف على ثمانية قوانين: الأول: في إثبات الواجب بذاته. والثاني: في إثبات الصفات وإبطال تعطيل من ذهب إلى نفيها من أهل المقالات. والثالث: في وحدانية الباري تعالى رأي الفلاسفة الإلهيين. والرابع: في إبطال التشبيه وما يجوز عليه تعالى وما لا يجوز. والخامس: في أفعال واجب الوجود. والسادس: في المعاد وبيان ما يتعلق بحشر الأنفس والأجساد. والسابع: في النبوات والأفعال الخارقة للعادات. والثامن في الإمامة.

وقد نزع فيه إلى آراء جديدة عن السائد في المذهب الأشعري[1].

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في مطابع الأهرام التجارية، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1391هـ/ 1971م)، بتحقيق الأستاذ الدكتور/ حسن محمود عبد اللطيف الشافعي، وهو في الأصل رسالة جامعية بكلية دار العلوم بالقاهرة.

وهي مقسمة إلى قسمين، الأول دراسة نظرية، والثاني تحقيق "غاية المرام"، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الجزء الثاني كما قدمنا.

ثم نشر الجزء الأول منها فيما بعد بعنوان "الآمدي وآراؤه الكلامية" في دار السلام بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1998م).

2. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2004م) بتحقيق أحمد فريد المزيدي.

3. في مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008م)، بتحقيق: أحمد عبد الرحيم السايح و توفيق علي وهبة.

في مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م)، بتحقيق فهيم محمد.

21 / (62) الطوالع

المؤلف: القاضي ناصر الدين أبو سعيد أو أبو الخير عبد الله بن أبي القاسم عمر بن محمد بن أبي الحسن ابن البيطار البيضاوي الشيرازي الشافعي المتوفى سنة (685هـ).

اسم الكتاب: طوالع الأنوار من مطالع الأنظار.

---

(1) من الأمور التي استند عليها الأستاذ الدكتور/ حسن الشافعي في تفنيد مزاعم القائلين بأن غاية المرام مختصر من الأبكار، ينظر للتوسع : الآمدي وآراؤه الكلامية (ص: 91- 97).

التعريف به: هو متن مختصر في علم الكلام، عرض المصنف من خلاله تفصيلا لما أشكل من علم الكلام، وقد تميز عرض موضوعات الكتاب بالطابع الشمولي مع الإيجاز والدقة في تحديد المصطلحات الكلامية والفلسفية.

صدره بمقدمة في "نظرية العلم" وتضم المقدمات الضرورية لعلم الكلام وهي: النظر، الحجج وأنواعها، القياس، أحكام النظر. ثم قسمه إلى ثلاثة كتب، تضم أبوابًا، وفصولا يعالج فيها الإشكالات المتعلقة بموضوع بابها، فيبدأ بتعريف عام للإشكالية ثم يورد الآراء في القضية التي يتعرض لها، قاطعًا السياق في كثير من الأحيان، ليدلي برأيه الذي عادة ما يبداه بقوله: قلت.. واعلم أن.. وأجيب بأن.. إلخ.

وتفصيل الكتب والأبواب كالآتي: الكتاب الأول في الممكنات ويشتمل على ثلاثة أبواب: الأول في الأمور الكلية، والثاني في الأعراض، والثالث في الجواهر، اهتم المؤلف في هذا الكتاب بإيراد أقوال الفلاسفة في الجوهر والرد عليها بالحجج النقلية من الكتاب والسنة.

والكتاب الثاني في الإلهيات ويشتمل على ثلاثة أبواب: الأول في ذات الله تعالى، الثاني في صفاته تعالى، والثالث في أفعاله تعالى، توسع فيه في الرد على المعتزلة والمجسمة.

والكتاب الثالث في النبوات، ويشتمل على ثلاثة أبواب: الأول في النبوة، والثاني في الحشر والجزاء، والثالث في الإمامة، توسع فيه بإيراد شبه الشيعة والرد عليهم.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

(1) في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1339هـ).

(2) في مطبعة المؤيد بالقاهرة.

(3) في دار الجيل ببيروت، والمكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1411هـ/1991م)، بتحقيق أ.د/ عباس سليمان.

(4) في دار الاعتصام بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1998م)، بتحقيق ودراسة أ.د/ محمد ربيع محمد الجوهري، وهو في الأصل رسالته للدكتوراه، من كلية أصول

الدين - جامعة الأزهر الشريف، سنة (1976م)، اعتمد فيها على ست عشرة مخطوطة، قسمها إلى خمس مجموعات، وفى مقدمته الموسعة قدم دراسة عن البيضاوى وكتابه وشروحه.

شروحه: شرحه جمع منهم:

- شمس الدين أبو الثناء محمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد الأصفهاني الشافعي، المتوفى سنة (749هـ) في "مطالع الأنظار على طوالع الأنوار"، طبع في الأستانة سنة (1305هـ)، بآخرها حاشية السيد الشريف الجرجاني، وفي المطبعة الخيرية بالقاهرة سنة (1323هـ)، بآخرها حاشية السيد الشريف الجرجاني، عني بتصحيحها عبد الجواد خلف، ثم صورتها دار الكتبي، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2008م).

وعلى هذا الشرح أكثر الحواشي، ومنها:

(1) حاشية السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة (816هـ)، طبعت مع الأصل عدة مرات.

(2) حاشية أبي القاسم الليثي السمرقندي المتوفى سنة (888هـ).

(3) حاشية محيي الدين محمد المعروف بطبل باز المتوفى سنة (906هـ).

(4) حاشية حميد الدين الرومي المتوفى سنة (908هـ).

(5) حاشية أفضل زاده المتوفى سنة (908هـ).

(6) حاشية حسين بن معين المبيدي اليزدي المتوفى سنة (910هـ).

(7) حاشية جلال الدين محمد بن أسعد الدين الدواني المتوفى سنة (918هـ).

(8) حاشية صدر الدين الشيرازي المتوفى سنة (1050هـ).

- برهان الدين عبيد الله بن محمد العبيدلي الشريف الفرغاني، المعروف بالعبري، المتوفى سنة (743هـ)، في "شرح الطوالع".

- العلامة محمد بن أسعد اليمني الملقب ببدر الدين التستري المتوفى سنة (732هـ) في "كاشف الأسرار عن معاني طوالع الأنوار".

-شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا بن محمد الأنصاري في "لوامع الأفكار شرح طوالع الأنوار"، هو شرح ممزوج ، اقتصر المصنف على حل بعض الألفاظ دون التوسع في دقائق الكتاب.

-العلامة محمد بن أبي بكر المرعشي الحنفي، الشهير بـ "ساجقلي زاده"، المتوفى سنة (1145هـ)، في "نشر الطوالع"، طبع ضمن موسوعة راغب باشا[1] الموسومة بـ "سفينة الراغب ودفينة الطالب"، طبعت في بولاق سنة (1255هـ)، و(1282هـ)، ثم نشر منفردًا في مكتبة العلوم العصرية ومطبعتها بالقاهرة، على نفقه الهلالي، الطبعة الأولى سنة(1342هـ/ 1924م)، كتب على طرته أنه كان مقررا على طلاب الأزهر الشريف والمعاهد الدينية آنذ، وفي دار النور المبين، بالأردن، الطبعة الأولى سنة (1432هـ/ 2011م)، بتحقيق محمد يوسف إدريس، وتقديم الدكتور سعيد فودة.

ومن المرجح أن هذا الكتاب عمل مستقل اعتمد المصنف فيه على "الطوالع"، وسار على خطته، وأضاف إليه مسائل مهمة مما ذكر في شرحه للأصفهاني، وفي حاشية ذلك الشرح للسيد الجرجاني، وكثيرا من إلهيات المواقف وشرحه، وبعضا من مواضعها الأخر، ونبذة من بعض الكتب، ومن ثمَّ فلم يقدم المصنف متنا مختصرا منفصلا للطوالع ولا قام بشرح أي منهما بالطريقة المعتادة، بل اختصر وشرح معا وخلط الجميع في كتاب واحد، وعليه فيصعب توصيفه بأنه شرح للطوالع، كما يصعب توصيفه بأنه مختصر له!

مختصراته:

-اختصره العلامة سليمان العبد الشبراوي الشافعي في "يانع الأزهار مختصر طوالع الأنوار"، فرغ منه سنة (1325هـ)، وطبع بمطبعة أمين هندية بالموسكي - مصر، دون تاريخ، وعليه تقاريظ لأكابر علماء الأزهر الشريف، ذكر فيه (ص: 3) أن كتاب الطوالع

---

(1) هو الوزير محمد باشا المعروف براغب، حضر واليا إلى مصر سنة (1159هـ)، ثم رجع إلى الديار الرومية، توفي سنة (1176هـ).

كان مقررا على طلبة دار العلوم، ولما كان الزمن المحدد لا يسعه، قام المصنف باختصاره بلا إخلال ولا تعقيد، ثم نشرته دار الصالح بالقاهرة سنة (1439 هـ) دراسة وتحقيق محمد محمود فكري.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر سنة (1928م).

• مناهج التصنيف في الفلسفة الإسلامية، لعصام الدين أنس الزفتاوي، رسالة ماجستير بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، سنة (1430هـ/ 2009م).

22 / (63) المواقف

المؤلف: عضد الدين أو الملة، القاضي، أبو الفضل، عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضي الإيجي، المتوفى سنة (756 هـ).

اسم الكتاب: المواقف في علم الكلام.

التعريف به: هو موسوعة نفيسة تمثل الصياغة النهائية لمذهب أهل السنة والجماعة (الأشاعرة)، منذ عصر المؤلف حتى الوقت الحاضر.

قسمه المصنف إلى ستة مواقف، ينقسم كل موقف إلى مراصد، وكل مرصد إلى مقاصد، وهي إجمالا كالآتي:

الموقف الأول: في المقدمات، وفيه تعريف علم الكلام، وموضوعه، وفائدته، وتعريف النظر وما يتعلق به، ثم أتبعه بذكر بمباحث التصور والتصديق، والقياس المنطقي.

الموقف الثاني: في الأمور العامة، وهي الأصول الميتافيزيقية الأولى؛ كمسائل الوجود والعدم، ومسائل الماهية، ومباحث الواجب لذاته.

الموقف الثالث: في الأعراض وما يتعلق بها.

الموقف الرابع: في الجواهر وأقسامه، والأفلاك والبحوث الطبيعية والنفس والعقل.

الموقف الخامس: في الإلهيات وما يتعلق بها.

الموقف السادس: في السمعيات، وفيه مباحث النبوة، والمعاد، والإمامة والأسماء والأحكام، وما يتعلق بذلك، ثم ختمه ببيان للفرق.

يهتم المصنف بدراسة الفرق والآراء المخالفة لمذهب الأشاعرة، مناقشًا لها، وقد تابع الرازي كثيرًا في قضايا الكتاب.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

(1) في لايبسك سنة (1848م)، بعناية الأستاذ سوارتزن، قسم منه، ومعه قسم من الإلهيات والسمعيات والتذييل من شرح الجرجاني عليه، مع ملحوظات لاتينية للمحقق.

(2) في لكناو، الهند، سنة (1262هـ).

(3) في بولاق سنة (1841م)، مع شرح الجرجاني، وحاشية حسن الفناري، وتعليقات عليها لعبد الله بن حسن الكنغري.

(4) في القسطنطينية سنة (1239هـ)، و(1242هـ)، مع شرح الجرجاني وحاشية حسن الفناري، وتعليقات عليها لعبد الله بن حسن الكنغري.

(5) في مطبعة السعادة بمصر، سنة (1325هـ/ 1907م)، بعناية السيد محمد بدر الدين النعماني الحلبي، ومعه شرح المواقف للمحقق الجرجاني، وحاشية السيالكوتي، وحاشية الفناري، مرتبة في أعلى الصحيفة المواقف بشرحها، ودونها حاشية السيالكوتي، ودونهما حاشية الفناري، مفصولا بين كل واحد منها بجدول، وإذا انفردت إحدى الحاشيتين في صحيفة نبه على ذلك.

(6) في دار الجيل ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1997م) بتحقيق د. عبد الرحمن عميرة.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

(1) العلامة محمد بن يوسف بن علي الكرماني المتوفى سنة (786هـ).

(2) السيد الشريف أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة (816هـ)، في "شرح المواقف أو شرح السيد على المواقف"، طبع في دار الطباعة العامرة في القسطنطينية سنة (1239هـ)، وفي مطبعة محرم أفندي البوسنوي بالأستانة سنة (1239هـ)، وسنة (1286هـ) مع شرح الجرجاني، وحاشية حسن جلبي الفناري، وتعليقات عليها لعبد الله بن حسن الكنغري.

وطبع في مصر سنة (1327هـ)، مع حاشية السيالكوتي وحسن جلبي، مرتبة على النحو الآتي: المواقف وشرحها في أول الصحيفة، مع تمييزها بعلامة فاصلة، ومزج حاشية المولى جلبي بحاشية السيالكوتي على ترتيب الشرح، وفرق بين الحاشيتين بعلامة قوله خالية عن جانبها الأيمن عن علامة "("، ووسم حاشية السيالكوتي هكذا " (قوله)"، وجعل ديباجة حاشية جلبي على هامش ثلاثة صحايف، وفي هامش صحيفة الرابع "مطالع الأنظار للأصبهاني على طوالع الأنوار للبيضاوي، وفي هامش المجلد الثاني شرح التجريد للقوشجي.

وزيد بهامش الجزء الثالث حاشية الشرواني.

كما طبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م)، بتحقيق محمود عمر الدمياطي، ومعه حاشيتا السيالكوتي وحسن جلبي.

وقد خرَّج أحاديثه جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، حققه الدكتور/ يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي، ونشرته دار المعرفة، الطبعة الأولى سنة (1406هـ/ 1986م).

وعلى هذا الشرح أغلب ما كتب على المواقف من حواش، ومنها:

- حاشية محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم البساطي، المتوفى سنة (842هـ).

- حاشية علي بن يحيى السمرقندي القرماني، المتوفى سنة (860هـ).

- حاشية حسن جلبي بن محمد شاه بن علاء الدين علي بن يوسف الفناري، المتوفى سنة (886هـ)، طبعت بهامش الأصل عدة مرات كما سبق.

وعلى هذه الحاشية تقريران:

• حاشية علي جلبي بن أمر الله الحنائي، المتوفى سنة (979هـ).

• تعليقات عبد الله بن حسن الكنغري.

- حاشية محمد شاه بن علي بن يوسف بن بالي الفناري، المتوفى سنة (929هـ).

- حاشية أحمد بن سليمان ابن كمال باشا، المتوفى سنة (940هـ).

- حواش على شرح المواقف، محيي الدين جلبي محمد بن علي بن يوسف الفناري الإسلامبولي المتوفى سنة (954هـ).

- حاشية على شرح المواقف للجرجاني، عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتي، المتوفى سنة (1067هـ)، طبعت مع الأصل عدة مرات كما سبق.

- حاشية محمد (مير زاهد) بن محمد أسلم الحسيني الهروي، المتوفى سنة (1101هـ)، في المطبع العالي بلكنو سنة (1293هـ)، حاشية مير زايد، وهي حواش متعلقة على فن الأمور العامة من شرح المواقف.

وعلى هذه الحاشية عدة حواش:

• حاشية محمد مبارك بن محمد أدهم الفاروقي الجونبوري العمري، المتوفى سنة (1162هـ).

• حاشية أحمد بن عبد الحق بن محمد سعيد الأنصاري اللكنوي الهندي، المتوفى سنة (1187هـ).

• حاشية أحمد علي بن فتح الله الحسيني السنديلي، المتوفى سنة (1200هـ)، طبع في الهند سنة (1303هـ).

• حاشية عبد العلي محمد بن نظام الدين محمد اللكنوي الهندي، المتوفى سنة (1225هـ).

• حاشية عبد العزيز شاه بن ولي الله الدهلوي، المتوفى سنة 1239هـ

• المعارف في حواشي شرح المواقف، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي، المتوفى (1304هـ).

(3) محمد بن حمزة بن محمد شمس الدين الفناري، المتوفى سنة (834هـ).

(4) وجيه الدين العلوي الكجراتي، المتوفى سنة (998هـ)، وعلى هذا الشرح حواش منها:

- حاشية على شرح العلوي، قطب الدين عبد الحليم السهالوي.
- حاشية على شرح المواقف، أمان الله بن نور الله البنارسي.
- حاشية على شرح المواقف، نور الله بن محمد صالح الكجراتي.

مختصراته:

- عيون الجواهر، للمصنف، حققه الدكتور أبو العلا عفيفي، باسم "جواهر الكلام"، ونشرته مجلة كلية الآداب بالقاهرة، المجلد الثاني، الجزء الثاني، سنة (1934م)، وقد شرحه جماعة، منهم:

- علي بن محمد البخاري المعروف بالعلاء التنبيهي، المتوفى سنة (770هـ).
- أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي الحسني التلمساني، المتوفى سنة (895هـ).
- إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي أبو الصفاء الحنفي، المتوفى سنة (1190هـ).

- مختصر المواقف، محمد بن محمد الأماسي الرومي المعروف بيسكو كويلي زاده، المتوفى سنة (1187هـ).

- مختصر المواقف، للطف الله محمد الأرضرومي، المتوفى سنة (1202هـ).

كتب متعلقة به:

- رسالة على تصريف الكلام من المواقف، جلال الدين محمد أسعد الدواني، المتوفى سنة (918هـ).

- رسالة في الجواب عن سبع إشكالات على شرح المواقف للمولى مصلح الدين مصطفى.

- رسالة في أسئلة عن مباحث الجواهر من شرح المواقف للمولى سيدي الحميدي، المتوفى سنة (914هـ/ 1508م)، أجاب عنها نور الدين سيف في "رسالة في الأجوبة عن إشكالات الحميدي".

- مباحث الوجود والماهية من كتاب المواقف.. عرض ودراسة، للإمام الأكبر، أ.د/ أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، طبع في القاهرة سنة (1402هـ/ 1982م).

وله أيضًا "مباحث العلة والمعلول من كتاب المواقف.. عرض ودراسة، طبع في القاهرة سنة (1407هـ/ 1987م).

مراجع التعريف :

• جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

23 / (64) المقاصد

المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة (793هـ).

اسم الكتاب: المقاصد، أو مقاصد الكلام، أو مقاصد الطالبين في علم أصول الدين.

التعريف به: هو متن مختصر في علم الكلام، متين العبارة، جيد السبك مع صعوبة فيه، ضمنه المصنف غالب المسائل والفروع بإيجاز، تداركًا لما فات من كتب من سبقه، خاصة "المواقف"، و"المطالب العالية".

رتبه المصنف على ستة مقاصد: الأول في المبادئ، والثاني: في الأمور العامة، والثالث في الأعراض، والرابع في الجواهر، والخامس في الإلهيات، والسادس في السمعيات.

وهذه المقاصد مقسمة إلى فصول، والفصول إلى مباحث، ولكنه أغفل كثيرًا أن يضع عناوين للفصول والمباحث.

طبعاته: طبع بهامش شرح المؤلف عدة مرات، منها:

(1) في دار الطباعة العامرة سنة (1277هـ).

(2) في مطبعة محرم أفندي سنة (1305هـ).

(3) في دار المعارف النعمانية بباكستان، الطبعة الأولى سنة (1401هـ/ 1981م).

شروحه:

- شرحه المصنف شرحًا جامعًا حوى غالب مسائل العقائد والكلام؛ الأصلية والفرعية بدقائقها وجزيئاتها، مشفوعة بالأدلة النقلية والبراهين العقلية، مع تناول آراء المخالفين من الفرق وأدلتهم، والمقارنة بينها وبين أدلة أهل السنة والجماعة، ثم مناقشتها وفق قواعد المنطق والنظر، وطرائق الاستدلال وآداب المناظرة وفن الجدل، معتمدًا على كتب المتقدمين، خاصة مواقف شيخه الإيجي، وكتب الفخر الرازي، والمحقق نصير الدين الطوسي، والرئيس ابن سينا.

وقد غلب عليه أسلوب الألغاز، ومنها مسألة الجذر الأصم، وهي مسألة عويصة من مسائل الحسن والقبح، حاول أن ينفصل عنها بجواب يشفي الغليل.

طبع بهامشه المتن عدة مرات، وفي عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1409هـ/ 1989م)، والطبعة الثانية سنة (1419هـ/ 1998م)، بتحقيق وتعليق مع مقدمة لعلم الكلام للدكتور عبدالرحمن عميرة الأستاذ بكلية اصول الدين بجامعة الأزهر الشريف فرع أسيوط، وتصدير صاحب الفضيلة العلامة صالح موسى شرف.

وفي دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2001م)، بتحقيق الدكتور إبراهيم شمس الدين.

وعلى هذا الشرح حواش، منها:

- حاشية خضر شاه المنتشاوي المتوفى سنة (853هـ).

- حاشية العلامة إلياس بن إبراهيم السينوبى ثم البرسوى الحنفي المتوفى سنة (891هـ).

- حاشية الملا علي القاري المتوفى سنة (1014هـ).

- حاشية أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب المكاسي المالكي المتوفى سنة (1128هـ) المسماة "أشرف المقاصد في شرح المقاصد"، طبع المجلد الأول منه في المطبعة الخيرية سنة (1325هـ)، بهامشه شرح السعد.

- حاشية أبي عبد الله ولى الدين بن مصطفى القسطنطيني الرومي الحنفي الملقب بجار الله، المتوفى سنة (1151هـ).

مختصراته:

- اختصره محمد بن محمد الدلجي المتوفى سنة (947هـ) في مقاصد المقاصد، ثم شرحه في شرح مقاصد المقاصد

مراجع التعريف:

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، ط. مكتبة المثنى بغداد.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل البغدادي.
- مقدمة تحقيق الدكتور عبد الرحمن عميرة لشرح المقاصد، ط. عالم الكتب.
- تصدير العلامة الشيخ صالح موسى شرف لطبعة عالم الكتب.
- مقدمة تحقيق الدكتور إبراهيم شرف الدين لشرح المقاصد، ط. دار الكتب العلمية.
- التفتازاني وموقفه من الإلهيات.. عرض ونقد، للباحث عبد الله علي حسين الملا، رسالة دكتوراه، من قسم العقيدة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، العام الجامعي (1416هـ - 1417هـ/ 1995م- 1996م).

24 / (65) صغرى الصغرى

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني المتوفى سنة (895هـ).

اسم الكتاب: صغرى الصغرى، أو صغيرة الصغرى.

التعريف به: هو جملة مختصرة فيما يجب على المكلف اعتقاده في حق الله تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام على وجه يخرج به المكلف من ظلمات الجهل والتقليد، بعبارة عذبة، وأدلة مختصرة خالية عن التعقيد، مع لفت الأنظار إلى القواعد الكلية والدقائق العقلية، والطرق الاستدلالية، وضرب أمثلة لطيفة أقرب إلى بيان المقصود، والتنبيه على منشأ الغلط في مذاهب الخصوم.

ثم شرحه بشرح متوسط.

طبعاته: طبع مع شرح المؤلف عدة مرات، منها:

1- في المطبعة الميمنية سنة (1324هـ)، بهامشه المواهب اللدنية على المقدمات السنوسية لأبي إسحاق بن إبراهيم الأندلسي.

2- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأخيرة سنة (1373هـ، 1953م)، بتصحيح أحمد سعد علي، بهامشه: المواهب اللدنية على المقدمات السنوسية لأبي إسحاق بن إبراهيم الأندلسي.

3- في دار الرازي بالأردن، سنة (1427هـ/ 2006م)، بتعليق سعيد عبد اللطيف فودة، ثم صورتها دار البيروتي بدمشق، الطبعة الثانية (2009م)، باسم "حاشية على شرح صغرى الصغرى".

25 / (66) أم البراهين

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني المتوفى سنة (895هـ).

اسم الكتاب: عقيدة أهل التوحيد، أو الصغرى، أو أم البراهين.

التعريف به: هو مختصر مفيد يشتمل على العقائد الواجب معرفتها، بعبارة عذبة، مؤيدة بالأدلة الواضحة الخالية من التعقيد، ختمه المصنف بشرح كلمتي الشهادة وإعرابها.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في لايبسك سنة (1848م)، مع ترجمة ألمانية باعتناء وولف.

2. في المطبعة الخيرية سنة (1306هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.

3. في جاوه سنة (1318هـ).

4. في مطبعة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة سنة (1369هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.

5. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2009م)، بعناية الدكتور خالد الزهري، ويليه شرح أم البراهين للمصنف.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

(أ) المصنف، طبع عدة مرات، منها:

- في بولاق سنة (1283هـ) مع حاشية إبراهيم الباجوري.

- في بولاق سنة (1290هـ)، و(1297هـ)، و(1305هـ) على هامش حاشية الدسوقي، ثم أعيد تصويرها في المطبعة الخيرية سنة (1305هـ)، وفي المطبعة الميمنية سنة (1306هـ).

- في تونس سنة (1293هـ).

- في مطبعة الاستقامة، الطبعة الأولى سنة (1351هـ).

- في المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، سنة (1989م)، بتحقيق وتعليق مصطفى محمد الغماري.

- في دار الكتب العلمية، الطبعة الاولى سنة (2006م)، بعناية الدكتور عاصم إبراهيم الكيالي، مع الإعلام بمناقب الإسلام للعامري، وثلاث رسائل في العقيدة.

وعلى هذا الشرح شروح وحواش، منها:

▪ شرح العلامة محمد بن منصور الهدهدي (عاش في القرن الحادي عشر)، طبعت ضمن حواشيها عدة مرات، وفي دارة الكرز، الطبعة الأولى سنة (2011م)، بعناية محمد

عبد القادر نصار، وعبد الله جمال حمدنا الله، يبدأ الكتاب بالمتن، ثم يليه شرح الهدهدي مع فصل المتن داخل الشرح في جمل تامة، ثم يلي ذلك الحاشية التي فصل فيها شرح الهدهدي بما يتضمنه من متن السنوسي في جمل تامة يعقبها شرح الشرقاوي بحيث يكون الشرح جامعا بين طريقة قال أقول وطريقة المزج.

وعلى هذا الشرح عدة حواش منها:

- حاشية العلامة حسين بن محمد بن علي النماوي المتوفى سنة (1060هـ)، طبعت في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2013م)، بتحقيق بشير برمان.
- حاشية العلامة علي بن خضر بن أحمد العمروسي المالكي المتوفى سنة (1173هـ).
- حاشية العلامة أحمد بن محمد بن علي السحيمي المتوفى سنة (1178هـ) المسماة "المقتدى بشرح شرح أم البراهين للهدهدى"، طبعت في مكة المكرمة سنة (1304هـ).
- حاشية العلامة علي بن أحمد العدوي الصعيدي المتوفى سنة (1189هـ).
- حاشية العلامة سيدي أحمد بن محمد الدردير المتوفى سنة (1201هـ).
- حاشية العلامة أحمد بن موسى بن أحمد البيلي المتوفى سنة (1213هـ)، طبعت في مصر سنة (1292هـ).
- حاشية شيخ الإسلام عبدالله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي المتوفى سنة (1227هـ)، بيّن فيها عبارات شرح شيخه علي الصعيدي، مع فوائد منتخبة من الشروح والحواشي، طبعت في مصر على الحجر سنة (1281هـ)، وفي مصر أيضًا طبع حروف سنة (1302هـ)، وفي المطبعة الميمنية سنة (1310هـ)، و(1321هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1238هـ)، و(1344هـ)، الطبعة الرابعة سنة (1374هـ/ 1955م).

▪ حاشية العلامة محمد عرفة الدسوقي المالكي المتوفى سنة (1230هـ)، ركز فيها إلى جانب العقيدة على النحو والإعراب والمنطق، وأطال فيها النفس وأفاد بيانا للتعريفات وتوضيحا للمبهمات وحلًّا للمشكلات، طبعت مع الأصل عدة مرات، وطبعت في بولاق

سنة (1281هـ)، و(1290هـ)، وفي دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1435هـ/ 2014م)، بتحقيق عبد اللطيف حسن عبد الرحمن.

▪ حاشية شيخ الإسلام إبراهيم الباجوري، طبعت مع الأصل عدة مرات، وطبعت بهامشها تقريرات للعلامة أحمد الأجهوري في بولاق سنة (1293هـ)، ثم صورت في سنة (1300هـ)، وسنة (1301هـ)، و(1302هـ).

وطبعت بهامشها تقريرات العلامة الإنبابي في مصر سنة (1279هـ)، و(1283هـ)، و(1289هـ)، و(1298هـ)، و(1304هـ)، و(1307هـ)، و(1310هـ)، و(1318هـ).

▪ حاشية أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف، الملوي المتوفى سنة(1181هـ).

▪ حاشية أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف ابن كريم الدين الكريمى الخالدي الأزهرى الشهير بالجوهري الشافعي المتوفى سنة (1182هـ)، المسماة "هداية الراشدين والمسترشدين لحل شرح السنوسى على أم البراهين".

▪ حاشية علي بن أحمد بن مكرم العدوي المتوفى سنة (1189هـ).

▪ تعليق العلامة سليمان بن عمر بن منصور، الجمل المتوفى سنة (1204هـ).

(ب) تلميذه محمد بن عمر الملالي التلمساني، وهو شرح بالقول.

(ج) شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري، المتوفى سنة (1044هـ) في "بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين"، وهو شرح بالقول.

(د) أبو العباس أحمد المقري صاحب "نفح الطيب" المتوفى سنة (1041هـ)، في "إفادة المغرم بتكميل شرح الصغرى".

(هـ) العلامة أحمد بن محمد الرهوني التطواني في "الغنيمة الكبرى بشرح مقدمة السنوسي الصغرى".

(و) العلامة محمد بن عمر نووي الجاوي المتوفى سنة (1316هـ) في "ذريعة اليقين على أم البراهين"، طبع في مطبعة عبد الرازق سنة (1303هـ)، وفي مكة المكرمة سنة (1317هـ).

(ز) عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، في "الأنوار الإلهية في المقدمة السنوسية (أم البراهين)"، طبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1434هـ/ 2013م)، ويليه كتاب النفحة الزكية لنظم العقيدة السنوسية لبرهان الدين الناشري.

(ح) العلامة أحمد عيسى الأنصاري، طبع في دار العهد الجديد للطباعة، بالقاهرة، على نفقة السيد مضوي الحاج سنة (1377هـ/ 1957م). بالهامش تعليقات مفيدة للمؤلف.

نظمه: نظمه جماعة، منهم:

- العلامة محمد بن علي ابن علان الصديقي المكي المتوفى سنة (1057هـ) في " العقد الثمين في نظم أم البراهين".

- العلامة محمد بن موسى بن محمد الحجاري الحسيني المالكي المتوفى سنة (1065) في "الحجة في نظم أم البراهين".

- العلامة محمد بن أحمد بن علي البهوتي الحنبلي الشهير بالخلوتي المصري المتوفى سنة (1088هـ) في " الحجة في نظم أم البراهين".

- العلامة علي بن محمد الحاج المدراسي.

- العلامة عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة (1096هـ).

ترجمته:

- نقله إلى الألمانية وولف، كما تقدم الإشارة إلى ذلك.

- نقله إلى الفرنسية لوشياني، نشرت في الجزائر سنة (1896م).

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة ، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس ، سنة 1928م.

• جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

26 / (67) السنوسية الكبرى

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني المتوفى سنة (895هـ).

اسم الكتاب: عقيدة أهل التوحيد المخرجة بعون الله من ظلمات الجهل وربقة التقليد المرغمة بفضل الله تعالى أنف كل مبتدع وعنيد أو السنوسية الكبرى.

التعريف به: هو أول مصنف للمؤلف في العقيدة، ضمنه ما يجب على المكلف اعتقاده في حق الله تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام على وجه يخرج به المكلف من ظلمات الجهل والتقليد، بعبارة عذبة، وأدلة مختصرة خالية عن التعقيد، مع لفت الأنظار إلى القواعد الكلية والدقائق العقلية، والطرق الاستدلالية، وضرب أمثلة لطيفة أقرب إلى بيان المقصود، مع مناقشة آراء الفرق والمذاهب المخالفة.

ولقد سرد المصنف مادة الكتاب بغير تقسيم إلى فصول أو فقرات، أو عناوين، وهو ينتظم في ثمانية فصول[1]، صدرها بمبحثين: الأول في النظر، والثاني في التقليد ومكانة علم الكلام.

الأول: وفيه مقدمتان، أولهما في مبادئ علم الكلام، وثانيهما في أضرب الاستدلال، والثاني: في صفات المعاني والمعنوية والنسبة بينهما.

---

(1) مستفاد من تحقيق الأستاذ الدكتور عبد الفتاح عبد الله بركة، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، لشرح المؤلف "عمدة أهل التوفيق والتسديد"، حيث عمل المحقق تقسيمًا للكتاب وعناوين لفصوله وفقراته.

والثالث: في الأحكام الثابتة لصفات المعاني، والرابع: في الوحدانية: مقدمًا له بتعريف الوحدة وأقسامها ووجه التقسيم إليها، ثم ذكر في الفصل ثلاثة مطالب، أولها في إقامة البرهان على وحدة الذات، والثاني: في نفي نظير له تعالى، والثالث: في مخالفته للحوادث.

والخامس: في ما يجوز في حقه تعالى، الرؤية، والسادس: في أنه لا يجب على الله شيء، والسابع: في النبوات: وفيه الكلام عن المعجزة، ووجه دلالتها، والقول في تأخير المعجزة لما بعد الموت، وعصمة الأنبياء، وإثبات رسالة نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، والأدلة على نبوته.

والثامن: في السمعيات: وفيه الكلام عن وجوب الإيمان بكل ما جاء به نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ جملة وتفصيلا، والحشر والنشر، والصراط، والوزن والميزان، والجنة والنار، وسؤال القبر وعذابه، والبرزخ، والشفاعة والحوض، والقول في نفوذ الوعيد، وأصول الأحكام الشرعية.

ثم شرحه المؤلف في "عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد"، طبع عدة مرات منها:

1. في المطبعة الوهبية، سنة (1292هـ)، بعناية محمد البلبيسي محمد.
2. في مطبعة جريدة الإسلام، بمصر، سنة (1317هـ)، على نفقة أحمد علي الشاذلي.
3. في دار القلم بالكويت، الطبعة الأولى سنة (1402هـ/ 1982م) بتحقيق أ.د/ عبد الفتاح عبد الله بركة، ثم صورته دار البصائر بالقاهرة، سنة (1434هـ/ 2013م).

وعلى هذا الشرح معظم الشروح والحواشي، منها:

-حواشي اليوسي لأبي المواهب علي نور الدين الحسن بن مسعود المعروف باليوسي المراكشي المتوفى سنة (1111هـ)، حققه الدكتور حميد حماني اليوسي، نشرته دار الفرقان بالدار البيضاء، الطبعة الأولى سنة (2008م).

-حاشية الدسوقي للعلامة محمد بن أحمد بن عرفه الدسوقي المتوفى سنة (1230هـ)، طبعت في بولاق سنة (1281هـ).

- هداية المريد لعقيدة أهل التوحيد لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد عليش المالكي المتوفى سنة (1299هـ)، طبع في مطبعة محمد مصطفى بمصر سنة (1306هـ)، ثم صورتها جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية - ليبيا، سنة (1388هـ/ 1968م)، بهامشها شرح المؤلف المسمى "الفتوحات الإلهية الوهبية بشرح إضاءة الدجنة".

- حواشي الحامدي للعلامة إسماعيل بن موسى بن عثمان بن محمد بن جوده الحامدي المالكي الأزهري المتوفى سنة (1316هـ)، طبعت في مطبعة الحلبي سنة (1355هـ/ 1936م)، بتصحيح أحمد سعد علي.

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة ، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس ، سنة 1928م.
- جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

27 / (68) جوهرة التوحيد

المؤلف: أبو الأمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي المصري، المتوفى سنة (1041هـ/ 1632م).

اسم الكتاب: جوهرة التوحيد، أو الجوهرة في علم الكلام.

التعريف به: هو منظومة شعرية على بحر الرجز، تتألف من 144 بيتاً، انتهى ابنه عبد السلام من تبييضها بعد موت أبيه سنة (1048هـ).

وقد شملت أصول العقائد الإسلامية: الإلهيات وما يتعلق بها من أحكام، ثم النبوات وما يتعلق بها من أحكام، ثم السمعيات وما يتعلق بها من أحكام، ثم ذيلها بخاتمة في التصوف ووجوب اتباع أحد الأئمة في الفقه والسلوك.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة بولاق سنة (1241هـ).
2. في القاهرة سنة (1209هـ)، مع شرح ابن الناظم وحاشية الأمير.
3. في القاهرة سنة (1304هـ)، مع حاشية الباجوري.
4. في المطبعة الخيرية سنة (1306هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.
5. في مطبعة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة سنة (1369هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.
6. في المكتبة التجارية الكبرى - مطبعة الاستقامة، سنة (1368هـ/ 1955م)، ضمن مجموع المتون الكبير، وهو يشتمل 63 متناً من مهمات المتون في مختلف العلوم والفنون.

شروحه: ذاع صيت تلك المنظومة حتى عكف العلماء على شرحها، ووضع الحواشي والتقريرات على شروحها؛ لما وجدوا فيها من السهولة والجمع والاختصار، ومن هؤلاء الشراح:

(أ) المؤلف، وله عليها ثلاثة شروح:

(1) كبير، واسمه: "عمدة المريد لجوهرة التوحيد".

(2) وسط، واسمه: "تلخيص التجريد لعمدة المريد".

(3) صغير، واسمه: "هداية المريد لجوهرة التوحيد"، طبع في دار البصائر بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1430هـ/ 2009م)، بتحقيق مروان حسن عبد الصالحين البجاوي.

(ب) العلامة عبد البر بن عبد الله الأجهوري، المتوفى سنة (1070هـ) في "فتح القريب المجيد بشرح جوهرة التوحيد".

(ج) ابن المؤلف العلامة عبد السلام اللقاني، المتوفى سنة (1078هـ)، له عليها شرحان؛ صغير، واسمه "إرشاد المريد"، ومتوسط واسمه: "إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد"، طبع هذا الأخير عدة مرات، منها:

(1) في بولاق سنة (1282هـ)، مع متن الجوهرة.

(2) في المطبعة الازهرية سنة (1300هـ) مصورة عن طبعة بولاق.

(3) في مكتبة دار الفلاح ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1411هـ/ 1990م)، بعناية وتقديم محمد علي أدلبي، ومعه "النظام الفريد" لمحيي الدين عبد الحميد.

وقد حشَّى على "إتحاف المريد" جمع، منهم:

- العلامة محمد بن محمد السنباوي الأزهري، والشهير بـ "الأمير الكبير"، المتوفى سنة (1232هـ)، وهي حاشية على هيئة تقييدات على "إتحاف المريد" شرح منظومة "جوهرة التوحيد"، ضمنها المصنف فوائد وتحقيقات فريدة، مع نقل الأقوال وسرد الأدلة وإيضاح اللفظ والمعنى، طبعت بهامش "إتحاف المريد" عدة مرات، منها: في بولاق سنة (1282هـ)، وفي المطبعة الأزهرية سنة (1300هـ)، و(1309هـ)،، وفي مطبعة مصطفى الحلبي سنة (1368هـ)، وفي دار الكتب العلمية ببيروت سنة (1422هـ/ 2001م)، بعناية أحمد فريد المزيدي.

- العلامة أحمد بن محمد بن علي الحسني السحيمي، المتوفى سنة (1178هـ)، في "المزيد على إتحاف المريد بشرح جوهرة التوحيد".

- العلامة أحمد بن عبد الفتاح الملَّوي، المتوفى سنة (1181هـ).

- العلامة علي بن أحمد العدوي المالكي، المتوفى سنة (1189هـ).

- العلامة أحمد بن محمد المالكي الصاوي، المتوفى سنة (1241هـ)، وهو حاشية انتخب فيها فوائد شروح الناظم، وتقريرات النفرواي عليها، وحواش العلامة الأمير، والسحيمي، والملوي ، طبعت عدة مرات، منها: في المطبعة الحليمية بمصر سنة (1307هـ)، وبعناية لجنة إحياء الكتاب الإسلامي بدمشق، وفي دار ابن كثير دمشق ببيروت، الطبعة الأولى

سنة (1417هـ/ 1997م)، والطبعة الثانية سنة (1419هـ/ 1999م)، بتحقيق د. عبد الفتاح البزم، وفي دار الكتب العلمية سنة (2010م)، بعناية أحمد فريد المزيدي.

- العلامة محمد بن علي الشنواني، المتوفى سنة (1233هـ).

- العلامة محمد محيي الدين عبد الحميد المتوفى سنة (1393هـ) في "النظام الفريد في تحقيق جوهرة التوحيد"، طبع مع الأصل كما سبقت الإشارة.

- الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد إبراهيم حريبة الأزهري، واسمه "الرأي السديد في شرح جوهرة التوحيد" القسم الثاني، وهو يبدأ من مسألة "قِدَم أسمائه تعالى"، وهو مقرر على طلاب الفرقة الثانية بنين - كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة - جامعة الأزهر الشريف، الطبعة الثانية سنة (1405هـ/ 1985م).

(د) شيخ الإسلام إبراهيم الباجوري، المتوفى سنة (1277هـ)، في "تحفة المريد على جوهرة التوحيد"، وهو شرح على هيئة الحواشي، انتخب فيه فوائد من سبقه بشرح النظم، ولقد سار المصنف فيه على سنة شيخه الفضالي في تبسيط العلم للناس، ومراعاة جانب الدعوة في الدرس، فنرى عبارته سهلة يسيرة، وفوائده منتشرة مبثوثة خلال الكتاب، مع ضبط الكلام بقواعد كلية وضوابط متعددة، والاستشهاد بالشعر والنظم الخفيف اللطيف ليحفظه المبتدئ، طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة بولاق سنة (1293هـ)، بهامشه متن الجوهرة.
2. في مطبعة وادي النيل سنة (1279هـ)، بهامشه متن الجوهرة.
3. في المطبعة العامرة سنة (1293هـ)، وبهامشه تقريرات العلامة أحمد الأجهوري، بعناية إبراهيم عبد الغفار.
4. في المطبعة الميمنية سنة (1306هـ)، بهامشه متن الجوهرة.
5. في المطبعة الأزهرية سنة (1310هـ)، بهامشه متن الجوهرة.
8. في دار الكتب العلمية سنة (1403هـ/ 1983م).

9. في دار الثائر بدمشق، الطبعة الأولى سنة (1415هـ/ 1994م) بتحقيق: أديب الكيلاني، وعبد الكريم تتان، وتقديم: عبد الكريم الرفاعي.

10. في دار السلام، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2002م)، وعليها تعليقات مفيدة للأستاذ الدكتور/ علي جمعة مفتي الديار المصرية سابقًا، وقد صدرها بسنده دراية ورواية إلى الإمام البيجوري.

(هـ) العلامة علي محمد التميمي الصفاقسي، في "تقريب البعيد إلى جوهرة التوحيد"، حققه الشيخ الحبيب بن طاهر، نشرته مؤسسة المعارف ببيروت، سنة (1429هـ/ 2008م).

- العلامة محمد بن محمد خير آغا الحنيفي الحلبي المتوفى سنة (1342هـ)، في "المنهج السديد في شرح جوهرة التوحيد"، وهو شرح وسط، اقتصر فيه على شرح مواقع الفائدة، تاركًا ما وراء ذلك إلى الطالب؛ إعمالا لفكرته، طبع في دار ابن حزم - بيروت.

- العلامة إبراهيم المارغني المفتي بالمجلس الشرعي بالديار التونسية المتوفى سنة (1349هـ)، في "بغية المريد لجوهرة التوحيد"، طبع في المطبعة التونسية سنة (1938م).

- العلامة بكري بن عبدو رجب البابي الحلبي المتوفى سنة (1980م) في "هداية المريد إلى جوهرة التوحيد"، وهو شرح متوسط.

- العلامة نوح القضاة، مفتي الأردن سابقًا في "المختصر المفيد في شرح جوهرة التوحيد".

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

•جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

28 / (69) الخريدة

المؤلف: أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد العدوي المالكي الأزهري الخلوتي، الشهير بالدردير المتوفي سنة (1201هـ).

اسم الكتاب: الخريدة البهية.

التعريف به: هو منظومة على بحر الرجز في أحد وسبعين بيتًا، قدَّم فيها المصنف الصياغة النهائية لأقوى الأدلة العقلية البرهانية على قاعدة أهل السنة والجماعة (الأشاعرة) في صورتها الفنية المنطقية الأخيرة بعد مناقشات القرون السابقة.

اقتصر فيها المصنف على ما يجب وما يجوز وما يستحيل في حق الله تعالى ورسله كما هي خطة أم البراهين، مفتتحًا كلامه عن أقسام الحكم العقلي، ثم ختمه بخاتمة في التصوف والآداب الإسلامية.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في مصر سنة (1279هـ).
2. في الإسكندرية سنة (1281هـ).
3. في المطبعة الخيرية سنة (1306هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.
4. في مطبعة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة سنة (1369هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.
5. في المكتبة التجارية الكبرى - مطبعة الاستقامة، سنة (1368هـ/ 1955م)، ضمن مجموع المتون الكبير، وهو يشتمل 63 متنًا من مهمات المتون في مختلف العلوم والفنون.

شروحه:

- شرحه الناظم، وطبع هذا الشرح عدة مرات، منها:

(1) في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1366هـ/ 1947م)، بتصحيح أحمد سعد علي، على هامش حاشية الصاوي.

(2) في مكتبة دار البيروني سنة (2004م)، بتحقيق وتعليق عبد السلام بن عبد الهادي شنَّار، في أولها متن الخريدة.

(3) في دار البصائر، سنة (2010م)، بعناية مصطفى أبو زيد، ومحمود رشوان.

(4) في مطابع قطاع المعاهد الأزهرية سنة (2012م)، بعناية أ.د/ فتحي أحمد عبد الرازق، أستاذ العقيدة والفلسفة ورئيس قسم أصول الدين بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين - جامعة الأزهر بالقاهرة، ومعه متن النظم.

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

- حاشية أبي الخيرات مصطفى بن أحمد العقباوي المتوفى سنة (1221هـ)، طبع في مكتبة الحلبي سنة (1368هـ/ 1949م).

- حاشية العلامة أحمد بن محمد الصاوي، المتوفى سنة (1241هـ) طبع في مصر. طبع حجر، سنة (1285هـ)، وفي مصر طبع حروف سنة (1291هـ)، وفي مطبعة عبد الرازق سنة (1307هـ)، وفي مطبعة أحمد علي المليجي سنة (1322هـ/ 1902م)، المطبعة الأزهرية المصرية، على نفقة سيد أفندي مسلم، سنة (1347هـ/ 1928م)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1366هـ).

- حاشية ابن أبي السعود محمد صالح أبي السعود السباعي المتوفى سنة (1268هـ)، طبع في المطبعة المليجية على نفقة عبد الحميد راغب السباعي (حفيد المؤلف)، الطبعة الأولى سنة (1331هـ)، ثم صورتها دار البصائر بالقاهرة سنة (2010م)، وفي دار هجر للطباعة والنشر سنة (1994م)، بتحقيق علي بن عبد الرحمن آل هاشم، وفي دار الكتب العلمية سنة (2006م)، بتحقيق أحمد فريد المزيدي.

- حاشية العلامة محمد بخيت المطيعي المتوفى سنة (1354هـ)، طبعت في مطبعة الإسلام بمصر، على نفقة المؤلف، سنة (1314هـ)، ثم صورته المكتبة الأزهرية للتراث، والجزيرة للنشر والتوزيع، ودار البصائر وفي دار الكتب العلمية سنة (2010م)، بعناية أحمد فريد المزيدي.

- حاشية حسين عبد الرحيم مكي المسماة "توضيح العقد المفيد في علم التوحيد لشرح الخريدة للدردير"، طبع على نفقة المعاهد الأزهرية، الطبعة الرابعة (1383هـ/ 1963م)، والطبعة الخامسة (1384هـ/ 1964م)، بتصحيح موسى أحمد اللباد، وهو مقرر المرحلة الإعدادية بالمعاهد الأزهرية.

وقد اختصر شرح الناظم الشيخ سعيد فودة وعلق عليه بعض التعليقات النافعة، انتهى منه في سنة (1411هـ).

29 / (70) كفاية العوام

المؤلف: العلامة محمد بن شافع الفضالي الشافعي المتوفى سنة (1236هـ).

اسم الكتاب: كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام.

التعريف به: هو رسالة مختصرة في علم التوحيد، نحا فيها نحو السنوسي في تقرير أم البراهين، مع ذكر الدليل بجانب المدلول، في عبارة سهلة سلسة بعيدة عن البحوث الكلامية، والمسائل العويصة، متعرضا لبعض مسائل الخلاف بإيجاز.

وقد ضمنها خمسين عقيدة، ابتدأها بمطلب في اختلاف المتكلمين في جهة دلالة المخلوقات عليه سبحانه وتعالى، ثم مقدمة أبان فيها أن فهم العقائد الخمسين الآتية يتوقف على أمور ثلاثة، هي: الواجب والمستحيل والجائز.

طبعاته: طبع مع شرح العلامة إبراهيم البيجوري عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1285هـ)، و (1291هـ)، و(1309هـ).

2. في المطبعة الأزهرية سنة (1298هـ).

3. في المطبعة الوهبية سنة (1298هـ).

4. في المطبعة الخيرية سنة (1303هـ).

5. في مطبعة عبد الرازق سنة (1306هـ).

6. في المطبعة الميمنية سنة (1328هـ).

7. في مطبعة مصطفى الحلبي سنة (1341هـ).

8. في دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م)، بعناية أحمد فريد المزيدي.

شروحه:

- شرحه شيخ الإسلام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري أو البيجوري، المتوفى سنة (1277هـ)، في "تحقيق المقام على كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام"، وهو شرح على هيئة الحواشي.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس ، سنة 1928م.

30 / (71) شرح الجاوي على عقيدة العوام

المؤلف: أبو عبد المعطي محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني التناري الشافعي المتوفى سنة (1316هـ).

اسم الكتاب: نور الظلام شرح عقيدة العوام.

التعريف به: هو شرح مختصر على المنظومة المسماة "عقيدة العوام" للسيد أحمد المرزوقي المالكي المتوفى سنة (1262هـ)، بيّن فيها تبعًا للناظم ما يجب لله من صفات وما يستحيل وما يجوز في حقه تعالى وما يجب وما يجوز وما يستحيل في حق الرسل عليهم الصلاة

والسلام ثم أفرد الخاتمة لسيدنا ومولانا محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ ذكر فيها نسبه الشريف وآل بيته الكرام ثم اختتمها بالدعاء.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة عبد الرازق سنة (1303هـ)، بهامشه النظم.

2. في مطبعة الجمالية سنة (1329هـ).

3. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1344هـ).

4. في دار الحاوي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1996م)، ضمن سلسلة طلاب العلوم [2]، مصدرة بالنظم.

31 / (72) تيجان الدراري في شرح الباجوري

المؤلف: أبو عبد المعطي محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني التناري الشافعي المتوفى سنة (1316هـ).

اسم الكتاب : تيجان الدراري في شرح رسالة الباجوري.

التعريف به: هو شرح مختصر على رسالة شيخ الإسلام إبراهيم الباجوري في التوحيد، وهي رسالة تشتمل على صفات المولي وأضدادها وما يجوز في حقه تعالى وعلى ما يجب في حق الرسل وما يستحيل في حقهم وما يجوز، ثم ختمها بتعريف موجز بالنبي وأولاده، وخلفائه الراشدين.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

(1) في مصر سنة (1301هـ)، ومعه رسالة البيجوري في الأعلى مفصولا بينهما بخط، ثم أعيد تصويرها في:

(2) في المطبعة الميمنية سنة (1309هـ).

(3) في مكة سنة (1309هـ).

(4) في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1342هـ).

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل البغدادي.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس.

***

الفصل الثامن

علم أصول الفقه

علم أصول الفقه: هو علم يبحث في أدلة الفقه الإجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد.

أما الأصول فهي مفرد أصل وهو ما يبنى عليه غيره، وأما الفقه فلغةً هو الفهم، واصطلاحا هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المستنبطة من الأدلة التفصيلية.

والمراد بالإجمالية: أي القواعد العامة مثل قولهم الأمر للوجوب والنهي للتحريم والصحة تقتضي النفوذ فيخرج بذلك الأدلة التفصيلية فلا تذكر في أصول الفقه إلا على سبيل التمثيل على القاعدة.

و المراد بكيفية الاستفادة منها: أي معرفة كيف يستفيد الأحكام من أدلتها بدراسة أحكام الألفاظ ودلالاتها من عموم وخصوص وإطلاق وتقييد وناسخ ومنسوخ وغير ذلك فإنه بإدراكه يستفيد من أدلة الفقه أحكامها.

و المراد بحال المستفيد: معرفة حال المستفيد وهو المجتهد وسمّي مستفيدا لأنه يستفيد (يستنبط) بنفسه الأحكام من أدلتها لبلوغه مرتبة الاجتهاد فمعرفة المجتهد وشروط الاجتهاد وحكمه ونحو ذلك يبحث في أصول الفقه.

ويمكن تعريف علم (أصول الفقه): أنه علم يبحث في القواعد العامة (الكلية أو الإجمالية) التي يقع في طريقتها استنباط الأحكام الشرعية.

موضوعه:

يبحث في أدلة التشريع الكلية وأحوالها الموصلة إلى الأحكام، كما يبحث هذا العلم في أقسام هذه الأدلة وإقامة الحجة على مصدر للأحكام الشرعية، كما يبحث في ترتيب هذه الأدلة وجعلها على مراتب مختلفة وفي كيفية استنباط الأحكام منها على وجه كلي.

طرق التأليف فيه:

سلك العلماء ثلاثة طرق في التأليف في علم الأصول، وهي:

1- طريقة المتكلمين (الشافعية):

وتهتم بتحرير المسائل و تقرير القواعد، فالأصل أو القاعدة - في منطق هذه الطريقة - هو ما أيده العقل وسانده البرهان، بغض النظر عن مدى موافقة ذلك للفروع المذهبية أو مخالفتها.

والأصول في نظر أصحابها فن مستقل يبني عليه الفقه، وذلك منهج علماء الكلام، لذا سميت هذه الطريقة بطريقة المتكلمين، كما اشتهرت أيضا بطريقة الشافعية.

2- طريقة الفقهاء (الحنفية):

اتجه جهد أصحاب هذه الطريقة إلى تقرير القواعد الأصولية على ضوء الفروع الفقهية، ونجدهم يصوغون قواعد أصولية تتفق مع الاستنباطات الفقهية للأئمة الأحناف، وسميت بطريقة الفقهاء والحنفية لأن اليد الطولى في تأسيسها تعود لفقهاء الحنفية.

3- الطريقة الجامعة بين الطريقتين السابقتين:

وهي تجمع بين مزايا الطريقتين بحيث أنها تتجه إلى تقرير القواعد الأصولية وفق ما تقتضيه طريقة الشافعية، كما تهتم بتطبيقها على الفروع بمعنى استخراج الأحكام الفقهية من القواعد الأصولية.

(أ)
أصول الفقه (الحنفية)

1/ (73) المنار

المؤلف: أبو البركات حافظ الدين عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، المتوفى سنة (710 هـ).

اسم الكتاب: منار الأنوار.

التعريف به: هو متن مختصر جامع عمدة عند الحنفية، جمع فيه المصنف بين مسائل أصول فخر الإسلام البزدوي وأصول شمس الأئمة السرخسي، وسار في ترتيبه على ترتيب البزدوي.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة أحمد كامل بالأستانة سنة (1326هـ).
2. في المطبعة العثمانية سنة (1325هـ)، مع حاشية مصطفى أفندي.
3. في دار سعد الدين ، بتحقيق أحمد عبد الملك عبد الرحمن السعدي .
4. في دار غار حراء ، بتحقيق شامل شاهين .

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-المؤلف في "كشف الأسرار شرح المصنف على المنار"، طبع مع "نور الأنوار على المنار" لملا جيون، نشرته المطبعة الأميرية، سنة (1316هـ)، ودار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1406هـ).

كما نشرته دار سعادة بالأستانة سنة (1315هـ)، وعليه حاشيتا الإمامين: عزمي زاده وابن الحلبي.

-سعد الدين أبو الفضائل الدهلوي المتوفى سنة (891هـ) في (إفاضة الأنوار، في إضاءة أصول المنار)، وهو شرح بالقول، حققه الدكتور/ خالد بن محمد عبد الواحد الحنفي، ونشرته مكتبة الرشد بالرياض، سنة (1426هـ/ 2005م).

- شجاع الدين هبة الله بن أحمد التركستاني المتوفى سنة (733هـ) في (تبصرة الأسرار، في شرح المنار).

- أكمل الدين محمد بن محمود البابرتي، الحنفي المتوفى سنة (786هـ) في (الأنوار).

- جمال الدين يوسف بن قوماري العنقري الخراطي في (اقتباس الأنوار، في شرح المنار)، أخذه من: (التنقيح)، و (المغني)، مع حواشيه، وفوائده المنتخبة وبالغ في تهذيبه.

- قوام الدين محمد بن محمد بن أحمد الكاكي، المتوفى سنة (749هـ) في (جامع الأسرار)، وهو شرح بالقول، وهو منتخب من فوائد شيخه علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري التي التقطها من فوائد حافظ الدين النسفي.

- العلامة زين الدين بن نجيم المصري المتوفى سنة (970هـ) في "فتح الغفار بشرح المنار أو مشكاة الأنوار في أصول الأنوار"، وهو شرح جليل متوسط بين المختصرات و المطولات، حل به ألفاظه و بيَّن معانيه، معتمدًا على كلام جماعة من محققي المتأخرين كصدر الشريعة و السعد التفتازاني و ابن الهمام و الأكمل ، ذاكرًا فيه الأصح المعتمد، مفصحًا عما هو وجه التحقيق من مسائل المتن.

طبع عدة مرات، منها: في مصطفى البابي الحلبي سنة (1355هـ/ 1936م)، مع حاشية البحراوي، بعناية العلامة محمود أبي دقيقة، ثم في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2001م)، بعناية عبد الرحمن المصري.

وعلى شرح ابن نجيم حاشية العلامة عبد الرحمن البحراوي الحنفي المصري، المتوفى سنة (1322هـ)، طبعت بهامش الشرح عدة مرات.

-عبد اللطيف بن عبد العزيز بن فرشتا (هو الملَك) الكرماني المعروف بابن ملَك بفتح اللام، المتوفى سنة (801 هـ)، في "شرح منار الأنوار"، وهو شرح مختصر على متن المنار، أكثر المصنف فيه من الفوائد والفرائد، طبع عدة مرات، منها:

1. في الأستانة سنة (1316ه)، مع حاشية الرهاوي و في الهامش حاشية عزمي زادة.
2. في المطبعة النفيسة العثمانية سنة (1308ه)، بهامشه شرح ابن العيني على المنار.
3. في دار الكتب العلمية، وهي مصورة عن طبعة المطبعة النفيسة .

وعلى شرح ابن ملك عدة حواش، منها:

o حاشية العلامة قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة (879هـ).

o حاشية شرف الدين يحيى بن قراجا سبط الرهاوي.

o حاشية العلامة مصطفى بن بير محمد، المعروف: بعزمي زاده، المتوفى سنة (1040هـ)، المسماة بـ (نتايج الأفكار)، وعلى هذه الحاشية حاشية ليحيى الأعرج المتوفى بعد سنة (1130هـ).

o حاشية رضي الله محمد بن ابراهيم الشهير بابن الحلبي، المسماة بـ"أنوار الحلك على شرح ابن ملك"، طبع في الأستانة سنة (1306هـ)، وسنة (1315هـ).

-العلاء الحصكفي محمد بن علي الدمشقي صاحب الدر المختار في إفاضة الأنوار في شرح المنار، وعلى إفاضة الأنوار حاشية لمحمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي، المتوفى سنة (1252هـ)، وهي مسماة بـ "نسمات الأسحار على شرح إفاضة الأنوار على متن أصول المنار"، وضح فيها ما أجمله الحصكفي، وذكر فيها ما أهمله، مراعيًا التحقيق التام، ومن ثَمَّ صارت عمدة من بين الشروح والحواشي المتعلقة بمتن المنار في أصول الحنفية.

طبعت، وبهامشها شرح الحكفي عدة مرات، منها:

1. في مطبعة وكتبخانه محمد أحسد بالأستانة سنة (1300هـ) في مجلد.
2. في المطبعة الميمنية بالقاهرة سنة (1328هـ)، وطبع بأسفل الحاشية تقريرات أحمد الطوفي.

3. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية سنة (1399هـ)، وعليهما تقييدات للعلامة محمد أحمد الطوخي، علقها حين تلقيه لهما بالجامع الأزهر الشريف.

4. في إدارة القرآن والعلوم الإسلامية في باكستان سنة (1418هـ) في مجلد.

-العلامة أحمد الصديقي الهندي المعروف بملا جيون الحنفي المتوفى سنة (1130هـ) في "نور الأنوار على منار الأنوار"، طبع في كلكته عام (1819م)، وأيضا فيها سنة (1293هـ).

وعليه حاشية لمحمد عبد الحليم اللكنوي الهندي صاحب التعليقات السنية سماه "قمر الأقمار على نور الأنوار"، طبعت بهامش كشف الأسرار في بولاق سنة (1316هـ)، وفي لكنو سنة (1877هـ) ضمن مجموع، فيه: نور الأنوار، وقمر الأقمار، وتنوير المنار ودائر الوصول.

مختصراته: اختصره جماعة، منهم:

-زين الدين أبو العز طاهر بن حسن، المعروف: بابن حبيب الحلبي المتوفى سنة (808هـ).

شرحه العلامة قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة (879 هـ)، سنفرده بالتعريف.

-القاضي أبو الفضل محمد بن محمد بن الشحنة المتوفى سنة (890هـ)، في (تنوير المنار).

-الفاضل خضر بن محمد الأماسي المتوفى سنة (1100هـ)، في :(غصون الأصول)، وشرحه شرحًا ممزوجا سمَّاه (تهييج غصون الأصول)، حققه الباحث خالد محمد ملحان (من أول الكتاب الى بداية قسم المشروعات)، رسالة ماجستير، الدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى.

وحققه الباحث عباد عبد ربه الجدعاني (من بداية قسم المشروعات الى آخر المخطوط)، رسالة ماجستير، الدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى.

-علي بن محمد في (أساس الأصول) ثم شرحه شرحا ممزوجا.

-ناصر الدين، ابن الربوة محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي، الدمشقي المتوفى سنة (764هـ) في (قدس الأسرار في اختصار المنار).

نظمه: نظمه جمع، منهم:

- فخر الدين أحمد بن علي، المعروف بابن الفصيح الهمداني المتوفى سنة (755هـ).

- الفاضل الأديب محمد بن حسن بن أبي يحيى الكواكبي الحلبي الحنفي المتوفى سنة (1096هـ) في "منظومة الكواكبي في أصول فقه السادة الحنفية"، طبع في المطبعة العلمية، سنة (1317 هـ).

-العلامة طه بن أحمد بن قاسم الكوراني، المعروف بـ "سنه لي زاده"، المتوفى سنة (1300هـ)، في مائة وسبعة وسبعين بيتًا من الرَّجز، ثم شَرَح هذه الأبياتَ شرحًا موجزًا على طريقة الحنفيَّة، تكلَّم فيه عن دلالاتِ الألفاظ والأحكام الشرعيَّة والأدلة والاجتهاد، طُبِع في إستانبول سنة (1316هـ)، وفي مصر سنة (1408هـ).

ترجمته:

-نقله إلى الفارسية أبو العياش عبد العلى مُحَمَّد بن نظام الدِّين مُحَمَّد اللكنوى الْهِنْدِيّ السهالوى المتوفى سنة (1225هـ).

مراجع التعريف:

- كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون، دار إحياء التراث العربي.
- معجم المطبوعات العربية و المعربة، طبعة سركيس مصر .
- جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

2/(74) التلويح على التوضيح

المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الحنفي، المتوفى سنة (792هـ).

اسم الكتاب: التلويح إلى كشف حقائق التنقيح.

التعريف به: هو شرح بالقول على شرح على التوضيح في حل غوامض التنقيح كلاهما لصدر الشريعة المحبوبي الحنفي (747هـ)، استهله بأبحاث نحوية في معاني الحروف والأدوات.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في دلهي سنة (1267هـ).

2. في لكنو سنة (1281هـ)، و(1287هـ).

3. في الهند سنة (1292هـ)، ضمن مجموع، وفيه: التوضيح في حل غوامض التنقيح، والتلويح، وحاشية الفنارى على التلويح، وحاشية ملا خسرو على التلويح، وحاشية الشيخ زكريا الأنصاري علي التلويح.

4. في كازان سنة (1883م).

5. في القسطنطينية سنة (1304هـ).

6. في المطبعة الخيرية سنة (1322هـ).

7. في المطبعة الميمنية سنة (1327هـ).

8. في مطبعة مكتب صنايع في تركيا سنة (1310هـ).

9. في المطبعة الكريمية في قزان سنة (1331هـ)، ومعه "التوضيح"، و"شرح الشرح"، ثم صورته مطبعة نور محمد بكراتشي سنة (1400هـ).

10. في مكتبة محمد علي صبيح سنة (1377هـ).

11. في دار المعهد الجديد بالقاهرة، سنة (1377هـ/1957م).

12. في دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1416هـ)، بتحقيق زكريا عميرات.

حواشيه: حشّى عليه جمع، منهم:

-العلامة حسن بن محمد شاه الفناري المتوفى سنة (886هـ)، طبعت في الهند سنة (1292هـ)، ضمن مجموع.

-السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني الحنفي المتوفى سنة (816هـ)، وهي: على أوائله.

-العلامة محمد بن فرامرز، الشهير بملا خسرو المتوفى سنة (885هـ)، طبعت في الهند سنة (1292هـ)، ضمن مجموع.

-العلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتي، طبعت في الهند سنة (1279هـ).

-برهان الدين أحمد بن عبد الله السيواسي، المتوفى سنة (800هـ) حاشية في (الترجيح).

-العلامة أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة (940هـ) له تعليقة على أوائله.

- أبو السعود بن محمد العمادي المتوفى سنة (983هـ) في (غمزات المليح) وهو تعليقة على (مباحث قصر العام).

مراجع التعريف:

- الأعلام للزركلي ، دار العلم للملايين.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون، دار إحياء التراث العربي.
- معجم المطبوعات العربية و المعربة، طبعة سركيس مصر .
- الدليل إلى المتون العلمية، دار الصميعي للنشر و التوزيع الرياض.

3/(74) التحرير

المؤلف: المحقق كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود، السيواسي ثم الإسكندري، المعروف بابن الهمام، المتوفى سنة (861 هـ).

اسم الكتاب: التحرير في أصول الفقه.

التعريف به: هو مختصر موجز، جمع فيه المصنف بين طريقتي الفقهاء وطريقة المتكلمين في التأليف في علم أصول الفقه، رتبه على مقدمة وثلاث مقالات، بعبارات منقحة، وبالغ في الإيجاز حتى كاد يعد من الألغاز.

لم يستطرد في موطن الخلاف والترجيح، بل يبين مذاهب العلماء باختصار، مع إيراد الأدلة لكلا الفريقين غالبا، ثم يأتي بالاعتراضات و يجيب عنها، متبعًا ذلك بالأمثلة الموضحة من النصوص الشرعية، ويدع الاستدلال في مواضع قليلة، وقد وقع له اختيارات أصولية خالف فيه مذهب الحنفية.

طبعاته: طبع مع شرحه "تيسير التحرير" عدة مرات، منها:

1- في بولاق، سنة (1316هـ).

2- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1350هـ).

شروحه: شرحه جمع، منهم:

تلميذه محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبي، الحنفي المتوفى سنة (879هـ)، في "التقرير والتحبير"، وهو شرح وسط ممزوج، قرر فيه المصنف تحقيقاته ونبه على تدقيقاته، وحَلَّ مشكلاته وإبهاماته.

طبع عدة مرات، منها:

1- في بولاق سنة (1316هـ)، بهامشه "نهاية السول" للإسنوي.

2- في دار الفكر ببيروت، سنة (1417هـ/ 1996م).

3- في دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1999م)، بتحقيق عبد الله محمود محمد عمر.

4- حقق في عدة رسال ماجستير، قسم أصول الفقه، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، منها:

• (من بداية الفصل الثاني: في انقسام اللفظ المفرد باعتبار الدلالة وضهورها وخفائها، إلى نهاية الفصل الثالث في المفرد باعتبار مقايسته إلى مفرد آخر)، للباحث جميل يوسف زريوا، للعام الجامعي (1429هـ/ 1430هـ).

• (من المقالة الثانية الفصل الرابع في المحكوم عليه إلى نهاية مسألة تخصيص الكتاب بخبر الواحد)، للباحث محمد بن عاطي بن عطية الرفاعي، سنة (1433هـ).

-المحقق محمد أمين المعروف بأمير بادشاه البخاري المتوفى نحو سنة (972هـ) في "تيسير التحرير"، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1348هـ/ 1930م)، ثم صورته دار الكتب العلمية.

مختصراته: اختصره جماعة، منهم:

-زين العابدين بن نجيم المصري، الحنفي المتوفى سنة (970هـ) في "لب الأصول".

-أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي، الروداني، المغربي، المالكي المتوفى سنة (1094هـ) في "مختصر التحرير"، ثم شرحه.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس ، سنة 1928م.

• معجم الأصوليين، للدكتور محمد مظهر بقا، نشر معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى.

• جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

4/(75) المرآة شرح المرقاة

المؤلف: الإمام محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا - أو منلا أو المولى - خسرو، المتوفى سنة (885هـ).

اسم الكتاب: مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول.

التعريف به: هو شرح لطيف على متن (مرقاة الوصول) للمؤلف، وهو جامع للفوائد المنقولة عن المتقدمين مع زوائد، أورد المصنف مصادره في الخطبة، بلغت أربعة عشر كتب الأصول، وأربعة عشر من كتب الفروع.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1262ه) الجزء الأول.
2. في الأستانة سنة (1302ه)، و سنة (1309ه) مع حاشية الأزميري.
3. في مطبعة الحاج محرم أفندي البسنوي بإستنبول سنة (1285ه)، مع حاشية الأزميري.
4. في المكتبة الأزهرية للتراث مصورا عن طبعة الحاج محرم أفندي السابقة سنة (2005م).
5. في دار صادر، سنة (2011م)، بتحقيق إلياس قبلان.

حواشيه: حشّى عليه جماعة، منهم:

-العلامة مصطفى ابن يوسف الموستاري الرومي الحنفي المتوفى سنة (1110هـ)، في "مفتاح الحصول على مرآة الأصول".

-العلامة سليمان بن عبد الله الأزميري المتوفى سنة (1102هـ) له تعليقة عليه، طبعت مع الأصل عدة طبعات.

-أبو نعيم أحمد بن مصطفى الخادمي الرومي الحنفي المتوفى سنة (1165هـ).

مراجع التعريف:

- كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون، مكتبة المثنى بغداد.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- معجم المطبوعات العربية و المعربة، طبعة سركيس القاهرة .

5/ (76) فواتح الرحموت

المؤلف: بحر العلوم، أبو العباس، عبد العلي محمد بن نظام الدين الهندي محمد اللكنوي الأنصاري الحنفي، المتوفى سنة (1225هـ).

اسم الكتاب: فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت.

التعريف به: هو شرح نفيس لكتاب "مسلم الثبوت" لمحب الدين بن عبد الشكور المتوفى سنة (1119ه)، جمع فيه تبعًا لأصله بين منهج المتكلمين، ومنهج الفقهاء، حيث يذكر القاعدة الأصولية ويقيم الأدلة عليها، ثم يقارن بين ما قاله المتكلمون وما قاله الفقهاء، مع المناقشة والترجيح، مع ذكر بعض الفروع المخرجة عليها.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في لكنو بالهند سنة (1878م).
2. في بولاق سنة (1324هـ) مع المستصفى للغزالي.
3. في مطبعة الانتظار سنة (1315هـ).
4. في مطبعة كردستان العلمية سنة (1326هـ)، ويليه مختصر ابن الحاجب والمنهاج للبيضاوي.
5. في دار الأرقم بن أبي الأرقم بلبنان، دون تاريخ، باعتناء الشيخ إبراهيم محمد رمضان في مجلدين.

6. في دار إحياء التراث العربي ببيروت، سنة (1993م)، مع المستصفى.

7. في مكتبة المثنى ببغداد، سنة (1970م)، مع المستصفى.

8. في دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية سنة (1983م)، مع المستصفى.

9. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1423ه/2002م)، بتحقيق: عبد الله محمود محمد عمر.

كتب متعلقة به:

-أصدرت الموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت فهرسًا له ولأصله، حيث تم استخراج المصطلحات الأصولية منهما بقراءتهما والوقوف عند المصطلحات والمطالب الأصولية التي وردت فيهما مهما كانت دقيقة، وتقييدها وتجميع مواطنها المتفرقة فيهما وترتيبها على الحروف المنطوق بها.

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس ، سنة 1928م.
- مجلة المقتبس، عدد 24 بتاريخ 1/ 1/ 1908م.

(ب)
أصول الفقه (الجمهور)

1(77) الرسالة

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبي، المتوفى سنة (204هـ).

اسم الكتاب: الرسالة في أصول الفقه[1].

التعريف به: هو أول ما صُنف في علم أصول الفقه، قصد به الإمام معالجة القضية المنهجية التي أثيرت في عصره، والتي منها قضية المرجعية التشريعية، كمفهوم النص الشرعي، وحدود حجيته، وحجية السنة النبوية، ومنهج التعامل مع القرآن الكريم، ومنهج التعامل مع السنة النبوية عموما، وخبر الآحاد على وجه الخصوص.

لم يعتمد أسلوبا واحدا في الاستدلال وعرض الأحكام ومناقشة الخصوص، بل اعتمد أساليب متنوعة، فتارة يطرح المسألة بأسلوب خبري تقريري، وأخر بأسلوب طلبي: استفهامي أو تعجبي أو إنكاري، وكثيرا ما يلجأ إلى أسلوب الحوار الهادئ، حيث يعرض المسألة بطريقة الحوار والمناظرة، مع مُنَظِّر آخر مفترض، وهو ما يُعرف بالجواب عن السؤال المقدر، حيث يفترض مناظرا أو محاروا يسمعه، ويناقشه، فيرد عليه مبينا دليله، ذاكرا ما يلزم من قول الخصم لو فرضت صحته.

يؤصل للقواعد الأصولية من النصوص الشرعية، حيث يُعْنِون للأبواب ثم يستدل عليها بنصوص القرآن والسنة، ويبدأ في الاستدلال على المسائل بالقرآن الكريم، مبينا وجه الدلالة منه، ثم السنة النبوية المطهرة، فإن لم يجد حديثا مرفوعا إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ، نقّل من آثار الصحابة أو التابعين، ثم يعمد إلى دليل من القياس على الأصل الذي ذكره من الكتاب أو السنة، مؤيدًا المعاني التي ذهب إليها بالاستشهاد بالشعر، كما يُعرِّف بعض المصطلحات الأصولية كالقياس والبيان.

وقد كتب الإمام الشافعي فصول الرسالة في مكة المكرمة بعد تجواله في الأقطار، وعندما قدم بغداد في المرة الثانية طلب منه الفقيه الحافظ عبد الرحمن بن المهدي، المتوفى

---

(1) كان الإمام الشافعي رضي الله عنه يسمي "الرسالة": "الكتاب" أو "كتابي" وسميت الرسالة، واشتهرت في عصره، لأنه أرسلها إلى عبد الرحمن بن مهدي، فغلبت هذه التسمية على "الكتاب"، وبقي هذا العنوان حتى الآن.

سنة (198هـ)، أن يضع كتابا في معاني القرآن والسنة والناسخ والمنسوخ، وحجية الإجماع، فأجابه الإمام، فوضع له "الرسالة"، ولما استقر الإمام الشافعي رحمه الله تعالى في مصر أعاد كتابة "الرسالة" وأملاها على الربيع بن سليمان، وجعلها مقدمة لكتابه "الأم" وهي النسخة الأخيرة والصحيحة التي وصلت إلينا.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

(1) في المطبعة العلمية، سنة (1312هـ/ 1895م)، بعناية يوسف صالح محمد الجزماوي.

(2) في المطبعة الشرفية، سنة (1315هـ/ 1898م).

(3) في بولاق، سنة (1321هـ)، على نفقة السيد أحمد بك الحسيني.

(4) في مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي، الطبعة الأولى سنة (1358هـ/ 1939م)، بتحقيق العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر، ثم صورتها دار الكتب العلمية، سنة (1990م)، ودار النفائس، بيروت، سنة (1419هـ/ 1999م).

(5) في دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2001م)، بتحقيق الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، الجزء الأول ضمن موسوعة الأم.

(6) في دار الكتب العلمية، سنة (2009م)، بعناية ماهر الفحل و عبد اللطيف الهميم.

(7) في دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى سنة (1435هـ/ 2014م)، بعناية اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي بإشراف محمد غسان نصوح عزقول الحسيني، مصورة من أصل الربيع المرادي تلميذ الإمام الشافعي، وعلى نسخة مقابلة على ثلاث نسخ، ومقابلة أيضا على نسخة ابن جماعة، وما خالف أصل الربيع، جعل في النص باللون الأزرق طباعة، وما نسب للإمام الشافعي مثل: (قال الشافعي، قال، أخبرنا)، جعل باللون الأحمر، كما استفادوا مما قدمه العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر لطبعته، بحيث تم وضع مقدماته أول الكتاب، وأرقام الفقرات وضعت بالهامش مربوطة بنسخة الشيخ شاكر، وكذلك الفهارس العلمية آخر الكتاب.

(8) في دار الآثار، صنعاء، بعناية كمال بن ثابت العدني، وتقديم أبي عبد الرحمن يحي بن علي الحجوري.

شروحه: شرحه كبار الشافعية، منهم:

- أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي -بفتح الصاد نسبة إلى بيع الذهب - البغدادي، المتوفى سنة (330هـ).

- أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد الصيرفي، البغدادي، المتوفى سنة (335هـ).

- الحافظ حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القزويني الأموي النيسابوري، المتوفى سنة (349هـ).

- أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير، الشاشي، المتوفى سنة (365هـ).

مراجع التعريف:

• أثر الشافعي في منهج التفكير الإسلامي قديما وحديثًا، للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي ، بحث مقدم لمؤتمر "الإمام الشافعي فقيها مجتهدا، المنظمة الإسلامية للتربية، إيسيسكو، سنة (1422هـ/ 2001م).

• الآراء الأصولية لأبي بكر الصيرفي، المتوفى (330هـ)، جمع دراسة تحقيق، للباحث توفيق عقون، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، جامعة الجزائر، للعام الجامعي (1422هـ/ 2001م).

2/(78) الورقات

المؤلف: أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ابن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، المتوفى سنة (478هـ).

اسم الكتاب: الورقات في أصول الفقه.

التعريف به: هو متن مختصر جدا، يشتمل على أغلب أبواب الأصول، حيث ضمنه خمسة عشر بابًا من أبواب علم أصول الفقه، وهي: أقسام الكلام، الأمر، النهي، العام والخاص، المجمل والمبين، الظاهر والمؤول، الأفعال، الناسخ والمنسوخ، الإجماع، الأخبار، القياس، الحظر والإباحة، ترتيب الأدلة، المفتي، أحكام المجتهدين.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في مطبعة عثمان عبد الرزاق سنة (1303هـ).

2. في المطبعة الميمنية سنة (1332هـ).

3. في مطابع الرياض سنة (1375هـ/ 1954م).

4. في مركز توعية الفقه الإسلامي، الهند، الطبعة الثالثة سنة (1374هـ/ 1955م)، الطبعة الرابعة سنة (1419هـ/ 1998م)، معه شرح المحلي، وحاشية الدمياطي.

5. في دار التراث، سنة (1397هـ/ 1977م)، باعتناء الدكتور عبد اللطيف بن محمد العبد.

6. في مطبعة سفير، نشر مكتبة ابن خزيمة بالرياض سنة (1412هـ)، بتقديم وتعليق الدكتور فريد مصطفى سلمان.

7. في دار الصميعي، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1996م)، ويليه نظم الورقات للعمريطي الشافعي.

8. في مكتبة نزار بن مصطفى الباز، مكة المكرمة، سنة (1417هـ)، في أول شرح المحلي، من ص (35) إلى ص (49)، بعناية الشيخ عبد المنعم إبراهيم.

9. في المكتبة الهاشمية، دمشق، دون تاريخ بتعليق الشيخ جمال الدين القاسمي، ضمن "متون أصولية في المذاهب الأربعة"، من ص (28) إلى ص (40).

10. في دار السلام، القاهرة، الطبعة السادسة سنة (1427هـ/ 2006م)، ومعه نظم العمريطي.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم الفركاح، المتوفى سنة (690هـ)، وهو شرح مبسوط اعتنى مؤلفه بضرب الأمثلة والإشارة إلى الأدلة وإيضاح المشكل وتقييد المهمل والمغفل، قام بتحقيقه ودراسته الباحث عبد الحكيم مالك، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، للعام الجامعي (1416- 1417هـ).

وحققته سارة شافي الهاجري، نشرته دار البشائر الإسلامية، دون تاريخ، وهو في الأصل رسالة ماجستير للمحقق، قسم أصول الفقه، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، سنة (1418هـ/ 1997م)، وطبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2003م)، معه شرح المحلي، بعناية محمد حسن محمد حسن إسماعيل.

-جلال الدين أبي عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعي، المتوفى سنة (864هـ)، طبع عدة مرات، منها:

1- في المطبعة الجمالية بمصر سنة (1329هـ) في (14) صفحة.

2- في مطبعة محمد علي صبيح، معه حاشية الدمياطي، وفي أوله متن الورقات مفردا

3- في المطبعة السلفية سنة (1379هـ) في (32) صفحة.

4- في مكتبة نزار بن مصطفى الباز سنة (1417هـ)، سبق الإشارة إليها.

5- في جامعة القدس، فلسطين، الطبعة الأولى سنة (1420هـ)، بعناية الدكتور حسام الدين بن موسى عفانة.

6- في دار الفارابي للمعارف سنة (1999م)، بعناية عبد الله محمد الدرويش.

7- في دار البيروتي، سنة (2006م)، بتحقيق عبد السلام عبد الهادي شنار، ومعه حاشية الدمياطي.

وعلى شرح المحلي عدة شروح وحواش، منها:

o"الشرح الكبير على الورقات وشرحها للمحلي"، لشهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي المصري الشافعي المتوفى سنة (992هـ)، حققه الباحث محمد صالح بن عبيد النامي، رسالة

دكتوراه، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1410هـ/ 1989م)، ونشرته مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م)، في مجلدين؛ الأول بتحقيق عبد الله ربيع عبد الله، والثاني بتحقيق سيد عبد العزيز بن محمد شعبان، وطبع في دار الكتب العلمية، سنة (2012م)، بعناية محمد حسن محمد حسن إسماعيل.

ثم لخصه في "الشرح الصغير على الورقات وشرحها للمحلي"، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الأولى سنة (1356هـ)، بهامش كتاب "إرشاد الفحول للشوكاني"، ثم صورته دار المعرفة، بيروت، سنة (1399هـ/ 1979م).

وعلى شرح العبادي حاشية لنور الدين علي بن علي الشبراملسي، المتوفى سنة (1087هـ).

○"التعبيرات الواضحة عن شرح الورقات" لمحمد عبد رب الرسول همام، طبع في سنة (1385هـ) وهو شرح ميسر في (86) صفحة.

○"الثمرات على الورقات"، لخضر بن محمد اللجمي، طبعت في مطبعة الدباغ بحماة نشر وتوزيع مكتبة الغزالي ومكتبة ابن الفارض بحماة دون تاريخ.

○"شرح البخاري"، لعلي بن أحمد البخاري الشعراني الشافعي المتوفى بعد سنة (970هـ).

○حاشية القليوبي، لأحمد بن سلامة القليوبي المتوفى سنة (1069هـ).

○"حاشية الدمياطي على شرح الورقات"، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي المتوفى سنة (1117هـ) طبعت في مطبعة مصطفى محمد، وفي مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الثالثة سنة (1374هـ)، بهامشها الشرح المذكور.

○ "حاشية النفحات على شرح الورقات"، لأحمد بن عبد اللطيف الخطيب الجاوي الشافعي، طبعت في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1357هـ) وهي حاشية مطولة بلغت صفحاتها (184) صفحة، وبهامشها الشرح المذكور، وطبعت في دار الكتب العلمية سنة (2013م)، بعناية محمد سالم هاشم.

○حاشية محمد بن عبادة العدوي المالكي المتوفى سنة (1193هـ).

-شمس الدين محمد بن عثمان بن علي المارديني الشافعي، المتوفى سنة (871هـ)، في "الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات في أصول الفقه"، قدم له وحققه وعلق عليه د. عبد الكريم بن علي النملة، نشرته دار الحرمين، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1415هـ)، وطبع في دار الكتب العلمية، سنة (2013م)، بعناية محمد السيد عثمان.

- كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن إمام الكاملية المتوفى سنة (874هـ)، حققه عمر غني سعود العاني، نشرته دار عمار، العراق، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2001م)، وحققه أحمد فتحي عبد الرحمن حجازي، نشرته دار الكتب العلمية، سنة (2010م).

-الحسين بن أحمد بن محمد الكيلاني الشافعي المكي المعروف بابن قاوان، المتوفى سنة (889هـ)، في "التحقيقات في شرح الورقات"، طبع في دار النفائس بالأردن، بتحقيق ودراسة الدكتور الشريف سعد بن عبد الله بن حسين الشريف، الطبعة الأولى سنة (1419هـ).

- أحمد بن عمر بن زكريا التلمساني الشافعي المتوفى سنة (899هـ)، في "غاية المرام في شرح مقدمة الإمام"، حققه الباحث خالد بن شجاع العتيبي، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة (1415هـ).

-محمد بن محمد الرعيني المعروف بالحطاب، المتوفى سنة (954هـ)، في "قرة العين في شرح ورقات إمام الحرمين"، طبع بهامش "لطائف الإشارات" في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1343هـ/ 1924م)، وطبع في مطابع الرياض سنة (1375هـ) على نفقة الشيخ عبد العزيز بن محمد الشثري، ثم طبع ثانية في مطبعة سفير، نشر دار ابن خزيمة سنة (1413هـ)، وطبع بهامش حاشية السوسي عليه في المطبعة التونسية، كما سيأتي.

وعلى شرح الحطاب حاشية محمد بن حسين الهده السوسي التوني، طبعت في المطبعة التونسية، تونس، الطبعة الثالثة سنة (1351هـ)، الطبعة الرابعة سنة (1368هـ)، بهامشها شرح الحطاب، وزينت هوامش الكتاب بكتاب "الإشارات" لأبي الوليد الباجي، وضع

المعتني بالكتاب خطا فاصلا بين الكتابين بالهامش من صحيفة 5، بأعلاه، الشرح وأسفله كتاب الإشارات، ثم في دار البصائر، سنة (2009م)، وشركة دار المشاريع سنة (2007م)، ومؤسسة الكتب الثقافية سنة (2013م).

-شهاب الدين أبي العباس أحمد بن حمزة الرملي المتوفى سنة (957هـ)، في "غاية المأمول في شرح ورقات الأصول"، حقق في رسالة ماجستير، من كلية الشريعة والقانون، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1403هـ/ 1983م)، وطبع في مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة (1426هـ/ 2005م)، بتحقيق عثمان يوسف حاجي أحمد.

-إبراهيم بن أحمد بن محمد الملا الحلبي الشافعي، المتوفى سنة (1030هـ)، له ثلاثة شروح، الأول مطول، "جامع المتفرقات من فوائد الورقات"، والثاني متوسط "تحارير الملحقات وتقارير المحققات"، والثالث مختصر "كفاية الرقاة إلى معرفة غرف الورقات".

-عبد الرحمن بن حمد بن محمد الجطيلي، المتوفى سنة (1406هـ)، في "التعليقات على متن الورقات"، طبع في المكتب الإسلامي، بيروت، ومكتبة الحرمين بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1403هـ/ 1983م).

-الدكتور السيد محمد بن علوي المالكي، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (2011م).

-عبد الله بن صالح الفوزان، في "شرح الورقات في أصول الفقه"، نشر دار المسلم، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1413هـ)، والطبعة الثانية سنة (1414هـ)، ثم طبعته مرة أخرى سنة (1414هـ) طبعة مزيدة منقحة، ثم طبعة ثالثة سنة (1417هـ) وفيها زيادات كثيرة.

-الدكتور أحسن لحساسنة، في "الموافقات في شرح الورقات في أصول الفقه"، طبع في دار السلام، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (2011م).

نظمه: نظمه جماعة، منهم:

▪ شهاب الدين أحمد بن محمد الطوخي، المتوفى سنة (893هـ).

▪شرف الدين يحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة الشهير بالعمريطي الشافعي، المتوفى سنة (890هـ)، في "تسهيل الطرقات في نظم الورقات"، يقع في (211) بيتا، طبع عدة مرات منها:

1. في مطبعة مصطفى محمد سنة (1357هـ).

2. مقدمة كتاب "الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات"، للمارديني، بتحقيق الدكتور عبد الكريم النملة، كما تقدم.

3. في آخر شرح المحلي على الورقات، بتحقيق وتعليق الشيخ عبد السلام شنار، تقدم.

4. في مطابع ابن تيمية في القاهرة الطبعة الثانية سنة (1415هـ).

5. في دار الصميعي الرياض سنة (1416هـ) مع متن الورقات.

6. في دار السلام، الطبعة الأولى سنة (1427هـ/ 2006م)، ملونة.

وقد شرح هذا النظم جمع، منهم:

-عبد الحميد بن محمد علي قدس الشافعي المتوفى سنة (1325هـ)، في "لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات لنظم الورقات في الأصول الفقهية"، طبع في المطبعة الميمنية سنة (1330هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى سنة (1343هـ/ 1924م)، وفي دار البصائر (سنة 2013م)، وفي مؤسسة الكتب الثقافية.

ثم اختصره وائل بن حمدي بن محمد غيث، في "الفتوحات في اختصار شرح نظم الورقات" نشرته مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1417هـ).

▪أبو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن زاكور الفاسي، المالكي، المتوفى سنة (1120هـ).

▪محمد بن عبد الرحمن الديسي المسيلي الجزائري المتوفى سنة (1339هـ)، في "سلم الوصول إلى الضروري من علم الأصول"، نشرته دار المجتمع في جدة، الطبعة الأولى سنة (1414هـ) بعناية عبد الرحمن السنوسي.

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، ط. مكتبة المثنى.
- خزانة التراث لعبد القادر بن عمر البغدادي، ط. دار الكتب العلمية، سنة 1998م.
- الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، ط. دار الصميعي، سنة 1420هـ.

3/ (79) البرهان

المؤلف: ركن الدين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني الملقب بإمام الحرمين، المتوفى سنة (478هـ).

اسم الكتاب: البرهان في أصول الفقه.

التعريف به: هو كتاب من مفتخرات الشافعية، في علم أصول الفقه، لم يقتد المصنف فيه بأحد، وهو يُعَدُّ لغز الأمة، لما فيه من مصاعب الأمور، وأنه لا يخلي مسألة عن إشكال.

ضمنه آراء كثير من الأصوليين كالباقلاني وابن فورك والقاضي عبد الجبار والأشعري وغيرهم، ومهّد بمقدمات موجزة لفصوله وأبوابه، يذكر فيها ما سيتناوله في الباب أول الفصل، ويربط بين المسائل بعضها ببعض، بل يُذكر القارئ بالمسائل السابقة.

وقد قسمه إلى مقدمة وخمسة كتب، رتب فيها المسائل وقسم القضايا العامة إلى صورها الجزئية، مع تقرير القواعد الأصولية وفقه رأيه، ويذكرها أحيانا على صيغة الاستفهام إذا كانت مما يكثر الخلاف حولها، ثم يردف بسرد أقوال العلماء فيه، مُحررا محل النزاع، ومبينا رأيه.

ويعتني بالربط الموضوعي، حيث يضع ملخصا مناسبا في نهاية بعض المباحث، عندما يتشعب به القول ويطول النقاش، مع التمهيد للموضوع اللاحق، ويحدد معاني الألفاظ والمصطلحات، مع الإشارة إلى الاختلاف فيها.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في دار إحياء التراث، قطر، الطبعة الأولى سنة (1399هـ)، على نفقة الشيخ خلفية بن حمد آل ثان، بعناية الدكتور عبد العظيم الديب المتوفى سنة (1431هـ/ 2010م)، وهو في الأصل رسالة الدكتوراه للمحقق، وهي بعنوان: "إمام الحرمين: حياته وعصره، آثاره وفكره، مع تحقيق كتابه: البرهان في أصول الفقه"، من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، وقدَّم للكتاب فضيلة الشيخ عبدالله الأنصاري، مدير الشؤون الدينيَّة بوزارة التربية، وتمَّ توزيع الكتاب في المؤتمر العالمي الثالث للسِّيرة والسنَّة النبويَّة المنعقد في الدوحة في محرَّم سنة (1400هـ/ 1980م)، ثم في دار الأنصار، القاهرة، الطبعة الثانية سنة (1400م/ 1980م)، ثم في دار الوفاء سنة (1412هـ/1992م).

وقد أضاف المحقق إلى الكتاب ملحقان، كتاب الاجتهاد، استغرق بحثه من الفقرة (1454- 1481)، وكتاب الفتوى وصفات المفتين، استغرق بحثه من الفقرة (1482- 1553).

2. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1997م)، بعناية صلاح محمد عويضة.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر بمن محمد التميمي المازري، المتوفى سنة (536هـ)، في "إيضاح المحصول من برهان الأصول"، طبع الموجود منه بعناية الدكتور عمار الطالبي، نشرته دار الغرب الإسلامي، سنة (2000م).

- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن علي بن عطية الإبياري، المتوفى سنة (618هـ)، في "التحقيق والبيان في شرح البرهان"، افتتحه بخطبة مسجوعة، سجل فيها اعتقاده، ثم بين

ضرورة تحصيل علم الأصول، يأتي بنص البرهان، فيذكر جملة أو جملتين، ثم يختصره فيقول: إلى قوله كذا، وقد يتراوح هذا الاختصار بين السطر الواحد إلى ستة أسطر أو أكثر، وربما الصفحة إلى الصفحتين من نص البرهان، يبدي احتمالات في فهم غرض الإمام ومراده أحيانا، وقد يلجأ إلى شرح البرهان بالبرهان أحيانا أخرى.

حقق الجزء الأول منه علي بن عبد الرحمن بسام، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، سنة (1409هـ)، ثم أكمله، ونشرته دار الضياء بالكويت، الطبعة الأولى سنة (1434هـ/ 2013م)، على نفقة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، قدَّم لهذه الطبعة الدكتور شعبان محمد إسماعيل.

وحقق الباحث محمد البوقاعي، كتاب التأويل وكتاب الأخبار، رسالة ماجستير، جامعة محمد الخامس، سنة (1998م).

- أبو يحيى زكريا ابن يحيى المغربي المالكي، في "كفاية الطالب شرح البرهان"، جمع فيه بين شرح المازري والإبياري.

- تقي الدين أبو العز مظفر بن عبد الله الشافعي، في "النكت على البرهان"، حققه الدكتور طاهر بلخير، كلية الحضارة والعلوم الإسلامية، جامعة وهران، سنة (1435هـ).

مختصراته: اختصره جمع، منهم:

- ناصر الدين أحمد بن محمد ابن المنير المتوفى سنة (683هـ).
- زين الدين علي بن محمد ابن المنير المتوفى سنة (695هـ).
- تاج الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عطاء الله الجذامي، المتوفى سنة (709هـ).

كتب متعلقة به:

- "منهج الإمام عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني في الأصول من خلال كتابه البرهان في أصول الفقه"، للباحث بسام إسماعيل محمود ملكاوي، الجامعة الأردنية، سنة (1996م).

- " الموازنة بين البرهان لإمام الحرمين والقواطع للسمعاني في مباحث الأدلة الأربعة المتفق عليها"، للباحث سماكي قاسم، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1424هـ).

- "المسائل الأصولية التي خالف فيها الجويني الإمام الشافعي في كتاب البرهان، دراسة مقارنة"، للباحث حسن عمر طفا علمي، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1429هـ- 1430هـ).

- "الآراء والاجتهادات الأصولية للمازري من خلال كتابه إيضاح المحصول من برهان الأصول"، للباحث الوالي عبد الرازق، رسالة ماجستير، قسم الشريعة والقانون، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر، الجزائر، للعام الجامعي (2010م- 2011م).

- "المسائل الأصولية المختلف فيها بين إمام الحرمين الجويني في البرهان والغزالي في المستصفى - جمعا ودراسة"، للباحث سلمان بن صمايل بن صمويل السلمي، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1433هـ).

مراجع التعريف :

- نوادر المخطوطات وأماكن وجودها، للعلامة أحمد تيمور باشا، مقالة منشورة بـ"مجلة الهلال"، سنة 1929م.
- فقه إمام الحرمين خصائصه وآثاره ومنزلته، للدكتور عبد العظيم الديب، طبع في دار الوفاء بالقاهرة سنة 1409هـ / 1988م.

4/(80) المستصفى

المؤلف: حجة الاسلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة (505هـ).

اسم الكتاب: المستصفى من علم الأصول.

التعريف به: هو ركن من أركان التأليف في فن أصول الفقه على طريقة المتكلمين، حاول المصنف كما سبقه في ذلك شيخه الإمام الجويني تنقية المباحث الأصولية من بعض المسائل الاعتزالية كالتحسين والتقبيح والصلاح والأصلح ونحوها، ومورداً تعريفات لبعض المصطلحات غير الأصولية؛ لورودها في الكتب الأصولية.

وأطلق مسمى "الأصول الموهومة"، وهو يُعدُّ من العناوين المستجدة في علم أصول الفقه، ويقصد بها ما يظن أنه من أصول الأدلة وليس منها، وتتضمن شرع من قبلنا، وقول الصحابي، والاستحسان، والاستصلاح، موظفًا هذا المدخل في تحليل قضية الاستصلاح في الكشف عن مفاهيم معينة، تعد ضوابط علمية في هذه القضية، حيث تتبع أنواع المصالح تحليلا واستدلالا، مبيناً العلاقة بينها بشكل قطعي، مما جعل هذه القضية المهمة ممهدة بشكل واسع لمن جاء من بعده.

أبدع في ترتيب الموضوعات، فقد تلى المقدمة بأربعة أقطاب، وهي تشمل المباحث الأصولية جميعها، مُطلقا كلمة "الثمرة" على الأحكام، و"المثمر" على الأدلة، و"طرق الاستثمار" على وجوه دلالة الأدلة، و"المستثمر على المجتهد".

وجعل الأدلة قائمة على أصولها الكتاب والسنة والإجماع، بل أضاف أصلا رابعًا، هو "دليل العقل والاستصحاب".

ومن ثَمَّ فترتيب الأقطاب الأربعة، الأول في الثمرة وهو الحكم، والثاني في أدلة الأحكام وهي أربعة أصول (الكتاب والسنة والإجماع، والاستصحاب)، والثالث في كيفية الاستثمار وفيه صدر ومقدمة وثلاثة فنون، وأما الرابع والأخير في حكم المستثمر ويشتمل على ثلاثة فنون في الاجتهاد والتقليد والاستفتاء والترجيح.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

(1) في بولاق، سنة (1324هـ)، معه كتاب "فواتح الرحموت"، وضع المستصفى في صدر الصحيفة ثم فواتح الرحموت، وفصل بنهما بجدول، بعناية محمد البلبيسي الحسيني.

(2) في المكتبة التجارية، مفردًا، سنة (1356هـ).

(3) في شركة الطباعة المتحدة، نشر مكتبة الجندي، القاهرة، سنة (1391هـ/ 1971م)، بتحقيق الشيخ محمد مصطفى أبي العلا.

(4) في مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1997م)، بعناية الدكتور محمد سليمان الأشقر.

(5) في دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، سنة (1999م)، معه "فواتح الرحموت"، بعناية إبراهيم محمد رمضان.

(6) في شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر، سنة (1413هـ)، بتحقيق الدكتور حمزة زهير حافظ، في أربعة مجلدات، ثم في دار الفضيلة سنة (1434هـ/ 2013م)، في مجلدين.

(7) في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1413هـ)، بتحقيق محمد عبد السلام عبد الشافي.

(8) في دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1431هـ/ 2010م)، بعناية الدكتور محمد يوسف نجم.

(9) في المكتبة التوفيقية، سنة (1434هـ/ 2013م)، بعناية طه الشيخ.

(10) في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1435هـ/ 2014م)، بعناية عبد الله محمود محمد عمر.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي غالب العبدري المتوفى سنة (626هـ)، في "المستوفى في شرح المستصفى".

- أحمد العامري الغرناطي المتوفى سنة (699هـ).

- زين الدين سريجا بن محمد الملطي المتوفى سنة (788هـ)، في "مستقصى الوصول إلى مستصفى الأصول".

مختصراته: اختصره جماعة، منهم:

- علي التلمساني المشهور بابن أبي قنون المتوفى سنة (577هـ)، في "المقتضب الأشفى في اختصار المستصفى".

- أبو الوليد محمد بن رشد، الحفيد، المتوفى سنة (595هـ)، في "الضروري في أصول الفقه"، حققه جمال الدين العلوي، طبع في دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة (1994م)، صدّر له الدكتور محمد علال سيناصر، وزير الشؤون الثقافية، ضمن سلسلة المتن الرشدي [1]، التي يصدرها مركز "الدراسات الرشدية"، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس.

- ابن شاس المصري المالكي المتوفى سنة (616هـ).

- أبو عبد الله محمّد بن عيسى بن محمّد بن أصبغ الأزدي القرطبي، المعروف بـ"ابن مناصف"، المتوفى سنة (620هـ)، اختصره نظما، حققه عبد الله بن الحسن المراكشي.

- أبو محمد موفق الدين عبد الله بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، المتوفى سنة (620هـ)، في "روضة الناظر وجنّة المناظر"، ويُعَدُّ اختصارا أو تهذيبا "للمستصفى"؛ ذلك أنّه نقل كثيرا من نصوص الغزالي وألفاظه وبنى كتابه عليها؛ لكنّه حذف منه بعض الاعتراضات الجدلية والأدلة العقلية واختصر بعضا آخر، وأضاف إليه فوائد أخرى خالف فيها الحنابلة وغيرهم، طبع عدة طبعات، منها:

2- في المطبعة السلفية بالقاهرة سنة (1378هـ) .

3- في مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة (1397هـ)، بتحقيق الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن عثمان السعيد، ضمن "ابن قدامة وآثاره الأصولية".

4- في مؤسسة الريان، سنة (1998م)، بتحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل.

5- في دار إحياء التراث العربي، سنة (2002م) بتحقيق فاتن محمد لبون.

6- في دار ابن حزم، سنة (2005م).

7- في دار الكتب العلمية، سنة (2007م)، بتحقيق عبد الله محمود محمد عمر.

8- في مكتبة الرشد، الرياض، سنة (2009م)، بتحقيق الدكتور عبد الكريم بن علي بن محمد النملة.

9- في مؤسسة الرسالة، سنة (2009م)، بتحقيق محمد مرابي.

وعلى روضة الناظر شروح، منها:

• "نزهة الخاطر العاطر شرح روضة الناظر"، لعبد القادر بن أحمد بن مصطفى بدران الدومي ثم الدمشقي المتوفى سنة (1346هـ)، في المطبعة السلفية، القاهرة سنة (1342هـ)، باعتناء الشيخ محب الدين الخطيب، ثم نشرته مكتبة المعارف في الرياض سنة (1404هـ).

• "مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر"، لمحمد الأمين بن المختار الشنقيطي المتوفى سنة (1393هـ)، وهو على جميع مباحثه عدا المقدمة المنطقية، نشر في المكتبة السلفية في المدينة المنورة في مجلد دون تاريخ، ثم في عالم فوائد، الطبعة الأولى سنة (1426هـ)، على نفقة مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية، بإشراف الدكتور بكر عبد الله أبي زيد.

• "إتحاف ذوي البصائر بشرح روضة الناظر"، للدكتور عبد الكريم بن علي النملة، جعل متن الروضة بين قوسين مسبوقا بـ "قوله"، قم يبدأ شرحه بـ "أقول"، مسبوقة بالحرف "ش"، نشرته دار العاصمة في الرياض، الطبعة الأولى سنة (1417هـ).

• "كشف الساتر شرح غوامض روضة الناظر"، للدكتور أبي الحارث محمد صدقي أحمد محمد البورنو الغزي، طبع في مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م).

كما اختصر روضة الناظر، جماعة، منهم:

○ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي، المتوفى سنة (716هـ)، في "البلبل في أصول الفقه"، أتى ببعض الفوائد والزوائد مع تقريبها للأفهام في أقل من شطر حجمها، وخالف ترتيبها في بعض المواضع، طبع في مؤسسة النور، الرياض، سنة (1383هـ)، ثم أعادت نشره مكتبة الإمام الشافعي بالرياض سنة (1410هـ).

ثم شرحه جمع، منها:

▪ المؤلف، حقق فيهما فن الأصول، وأبان فيه عن باع واسع في هذا الفن واطلاع وافر، وبالجملة فهو أحسن ما صنف في هذا الفن وأجمعه وأنفعه، حققه الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشرته مؤسسة الرسالة سنة (1410هـ).

كما حقق الجزء الأول الباحث إبراهيم بن عبد الله آل إبراهيم، من أول الكتاب إلى مسألة الظاهر، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، سنة (1404هـ)، ثم نشر في مطابع الشرق الأوسط، سنة (1409هـ).

وحقق الجزء الثاني الباحث بابا بن بابا آدو، من أول الكلام حتى النسخ، رسالة دكتورا، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، سنة (1408هـ).

▪ علاء الدين علي بن محمد الكناني العسقلاني الحنبلي المتوفى سنة (777هـ)، في "سواد عين الناظر وشقائق الروض الناضر"، حققه الباحث حمزة حسين حمزة الفعر، القسم الأول منه إلى نهاية الكلام على الإجماع، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، سنة (1399هـ/ 1979م).

▪ عبد القادر بن شيبة الحمد، في "إمتاع العقول بروضة الأصول"، حذف المقدمة المنطقية، واختصر الخلاف والجدل، وتصرف بعض التصرف، وقدَّم بعض المباحث وأخَّر بعضها، خاصة مبحث القياس، طبع في دار الهنا للطباعة، سنة (1381هـ).

○ محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي الحنبلي المتوفى سنة (709هـ)، حققه الدكتور أحمد محمد السراج، نشرته دار التدمرية، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1426هـ/ 2005م).

- الحسين بن رشيق المصري المالكي المتوفى سنة (632هـ)، في "لباب المحصول في علم الأصول"، لم يقتصر ابن رشيق على تلخيص المستصفى فحسب؛ بل أتى بنقود وردود كثيرة على الغزالي وعلى غيره من الأصوليين، حقّقه محمّد غزالي عمر جابي، ونشرته دار

البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2001م)، ضمن سلسلة الدراسات الأصولية [6].

التنكيت والتعليق عليه: علّق على بعض مسائلة جمع، منهم:

- أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الفهري المشتهر بالأصولي، المتوفى سنة (612هـ).
- سهل بن محمد الأزدي الغرناطي المالكي المتوفى سنة (639هـ).
- سليمان بن داود الغرناطي المتوفى سنة (832هـ).

تخريج أحاديثه: خرّج أحاديثه جمع، منهم:

- أبو الحجاج يوسف البياشي المتوفى سنة (653هـ)، جمع - بطلب من تلميذه الأمير أبي زكريا الحفصي - أحاديث "المستصفى"، وخرّجها من أُمهات كتب الحديث النبوي، ونبّه على الصحيح منها والسقيم.
- أبو عمرو عثمان بن عتيق المهدوي، المعروف بـ "ابن عربية"، المتوفى سنة (659هـ)، في "المستوفى في رفع أحاديث المستصفى".

كتب متعلقة به:

- "المسائل الأصولية المتعلقة بالأدلة الشرعية التي خالف فيها ابن قدامة الغزالي"، للباحث عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن السديس، رسالة ماجستير، قسم أصول الفقه، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، سنة (1407هـ).
- "مخالفات الإمام الغزالي الأصولية للإمام الشافعي من خلال كتابه المستصفى"، للباحث عزيز محمّد علي ناجي الخطري، رسالة ماجستير، سنة (2003م).
- "المسائل الأصولية التي رجحها الإمام الغزالي في المستصفى مخالفا ترجيحه لها في المنخول، للباحثة أريج بنت هند عايد الجابري، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، سنة (2008).

- "المعنى والتأويل في المستصفى من علم الأصول لأبي حامد الغزالي"، للباحثة نضيرة بن زايد، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، للعام الجامعي (2009م- 2010م).

- "القواعد الأصولية عند الغزالي من خلال كتابه المستصفى"، للباحث عبد الإله صالح، رسالة ماجستير، سنة (2010م).

- "المستصفى للغزالي وأثره في أصول الفقه"، للدكتور حمادي ذويب، مقال منشور بمجلة التفاهم، عدد 37، سنة (1433هـ/ 2012م).

- "الدرس اللغوي الاجتماعي عند الإمام الغزالي في المستصفى"، للدكتور مهدي أسعد عرار، بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد 78، الجزء 2، ص (313-353).

مراجع التعريف:

- أبو حامد الغزالي، دراسات في فكره وعصره وتأثيره، لعبد المجيد التركي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سنة (1988م).

- الإمام الغزالي وكتبه الأصولية، لعلي حمداني مشيش، منشور بمجلة كلية الآداب، فاس، عدد خاص 7، سنة (1412هـ/ 1992م).

5/ (81) المحصول

المؤلف: فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري الرازي، المتوفى سنة (606 هـ).

اسم الكتاب: المحصول في علم الأصول، أو المحصول في أصول الفقه.

التعريف به: هو كتاب شامل في علم أصول الفقه، هذَّب فيه المصنف مسائله، ومهَّد قواعده، وجمع فيه شتات ما تفرق في أمهات علم أصول الفقه الأربعة على طريقة المتكلمين، وهي: البرهان للجويني، والعمد للقاضي عبد الجبار، والمعتمد لأبي الحسين البصري، والمستصفى للغزالي، مهتمًا بجانب الاستدلال والمعارضات.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في سنة (1980م)، عن مركز البحث العلمي وإحياء التراث، جامعة الإمام محمد بن سعود، بتحقيق الدكتور طه جابر العلواني، ثم نشرته مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية سنة (1412هـ)، الطبعة الثالثة سنة (1418هـ/ 1997م).

2. في دار الكتب العلمية، سنة (1988م)، بتحقيق صلاح محمد عويضة.

3. في مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة (1429هـ)، بعناية عز الدين ضلي.

4. في دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى سنة (1999م)، بتحقيق وعناية محمد عبد القادر عطا.

5. في المكتبة العصرية، الطبعة الأولى سنة (1999م)، بتحقيق عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي القرافي المتوفى سنة (684هـ)، في "نفائس الأصول في شرح المحصول"، وهو شرح موسوعي، استمد مادته مما يزيد على ثلاثين كتابا، وأكثر فيه من الإيرادات، طبع مكتبة نزار الباز، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م)، والطبعة الثانية سنة (1418هـ)، بتحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، قرظه الدكتور عبد الفتاح أبو سنة، وفي دار الكتب العلمية سنة (2000م)، بتحقيق محمد عبد القادر عطا، كما حقق في ثلاث رسائل علمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (الأولى للدكتور عياض السلمي، والثانية للدكتور عبدالكريم النملة، والثالثة للدكتور عبدالرحمن المطير).

- شمس الدين الأصفهاني المتوفى سنة (672هـ)، في " الكاشف عن المحصول في علم الأصول "، وقف على شرح القرافي، وأودعه الكثير من محاسنه، لكنه أوردها على أحسن أسلوب، وأجود تقرير، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (1998م)، بتحقيق علي معوض

وعادل عبد الموجود، وحقق أيضًا في عدة رسائل ماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وبيان ذلك كالآتي:

(أ) الباحث سعيد غالب كامل المجيدي، القسم الخاص بالمقدمات، سنة (1406هـ).

(ب) الباحث إبراهيم نورين إبراهيم، القسم الخاص بالأوامر والنواهي، سنة (1406هـ).

(ج) الباحث مصطفى كامل خليل، الأفعال والنسخ والإجماع، سنة (1406هـ).

(د) الباحث محمد صالح عبيد النامي، القسم الخاص بالعموم والخصوص والمطلق والمقيد والمجمل والمبين، سنة (1406هـ).

(هـ) الباحث سعد محمد محمد إبراهيم، الجزء الخاص باللغات، سنة (1407هـ).

(و) الباحث عبد القيوم محمد شفيع، من أول القياس إلى نهاية الكتاب، سنة (1406م).

كما حقق الباحث محمد يحيى محمد علي يحيى كتاب القياس منه، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والقانون، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1416هـ/ 1996م).

- سراج الدين الأرموي المتوفى سنة (682هـ)، في "مقاصد العقول من معاقد المحصول".

مختصراته: اختصره جماعة، منهم:

- المؤلف في «منتخب المحصول»، حققه الباحث عبد المعز بن عبد العزيز حريز، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- أمين الدين المظفر التبريزي المتوفى سنة (621هـ) في «تنقيح محصول ابن الخطيب في أصول الفقه»، حققه الباحث حمزة زهير حافظ، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.

- نجم الدين النقشواني المتوفى نحو سنة (651هـ) في «تلخيص المحصول لتهذيب الأصول»، حققه الباحث صالح بن عبدالله الغنام، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة (1413هـ).

- تاج الدين الأرموي المتوفى سنة (656هـ) في «الحاصل من المحصول»، نشرته جامعة قاريونس، ليبيا، سنة (1994م) بتحقيق الدكتور عبدالسلام محمود أبي ناجي، ثم طبع في دار المدار الإسلامي، الطبعة الأولى سنة (2002م).

ثم شرحه أبو عبد الله محمد بن عبد الله القفصي المالكي المتوفى سنة (736هـ)، في "تحفة الواهل في شرح الحاصل".

ومن الحاص اختصر البيضاوي كتابه «منهاج الوصول إلى علم الأصول"، أفرد بالتعريف.

- سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي المتوفى سنة (682هـ)، في «التحصيل من المحصول»، التزم باختصار كتاب المحصول، ولم يذكر فيه آراء لعلماء لم ينقل عنهم الرازي، وإنما كان ينبه على أدلة لم يرتضها، وقد يضيف دليلا ارتضاه، أو يدمج مسألة في مسألة أخرى، طبع في مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة (1408هـ/ 1988م) بتحقيق الدكتور عبدالحميد علي أبي زنيد.

وقد شرح ما وقع في التحصيل من غموض بدر الدين التستري في «حَل عُقَد التحصيل» وقد حقق لنيل الدكتوراه في جامعة الأزهر الشريف.

- القرافي (ت684) في «تنقيح الفصول في اختصار المحصول»، وهو ليس مجرد اختصار، بل نقل المؤلف فيه نصوصًا كثيرة، كما أن القرافي خالف فيه الإمام كثيرًا إلى حد يجعل تسميته مختصرًا للمحصول لا تصح إلا بشيء من التسامح، وقد طبع الكتاب عدة طبعات مفردة كما طبع ضمن كتاب «الذخيرة» في الفقه للقرافي (يبدأ من ص/55 من الجزء الأول إلى ص161 من نفس الجزء) بتحقيق الدكتور محمد حجي، طبعة دار الغرب الإسلامي؛ إذ أصل «التنقيح» مقدمة لكتاب «الذخيرة» حيث قال (55/1): «المقدمة الثانية فيما يتعين أن يكون على خاطر الفقيه من أصول الفقه.. وسميتها تنقيح الفصول في علم الأصول لمن أراد أن يكتبها وحدها خارجة عن هذا الكتاب».

ثم اختصر مؤلف مجهول، طبع هذا المختصر في مكتبة ابن تيمية، سنة (1413هـ) مع ثلاثة متون أصولية أخرى بعنوان: «متون أصولية مهمة في المذاهب الأربعة»، وعليه تعليقات الشيخ جمال الدين القاسمي.

ثم شرح تنقيح الفصول جمع، منهم:

• المؤلف، طبع في المطبعة التونسية بتونس سنة (1328هـ/ 1910م)، وبهامشها التوضيح شرح التنقيح لأبي العباس حلولو، وفي مطبعة النهضة بتونس سنة (1340هـ/ 1921م)، الجزء الأول منه، على هامش حاشية محمد جعيط المسمَّاة بـ: منهج التحقيق والتوضيح لحلِّ غوامض التنقيح.، ثم طبع الجزء الثاني سنة (1345هـ/ 1926م). وفي مطبعة النهضة بتونس سنة (1341هـ/ 1922م)، على هامش حاشية الشيخ محمد الطاهر بن عاشور المسمَّاة: حاشية التوضيح والتصحيح لمشكلات كتاب التنقيح، وفي مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الأولى سنة (1393هـ/ 1973م)، والطبعة الثانية سنة (1414هـ/ 1993م) بتحقيق الدكتور طه عبد الرؤوف سعد، وفي دار عالم الكتب، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1998م)، والثانية سنة (1424هـ/ 2004م)، بعناية مكتب البحوث والدراسات، وتقديم صدقي جميل العطار، وفي دار الكتب العلمية سنة (2007م)، بعناية أحمد فريد المزيدي، وحقق في ثلاث رسائل بجامعة أم القرى (الأولى لسعد صالح عفيف، الثانية لحسن بن إبراهيم خلوفة، والثالثة لناصر بن علي الغامدي).

ثم لخص أبو زكريا يحيى المِسطاسي الفاسي (المتوفى في أول القرن الثامن)، شرح التنقيح للقرافي، وأضاف عليه إضافات من شرح المحصول للقرافي وكتاب الإحكام لسيف الدين الآمدي وكتاب إحكام الفصول في أحكام الأصول للباجي.

• أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن اليزليتي المالكي المعروف بـ"حلولو"، المتوفى سنة (898هـ)، في "التوضيح شرح التنقيح"، وهو شرح نفيس، طبع في المطبعة التونسية بتونس سنة (1328 هـ/ 1910م) على هامش شرح التنقيح للقرافي، وحقق الباحث بلقاسم بن ذاكر بن محمد الزبيدي، من أول الكتاب إلى نهاية الباب الخامس في النواهي، رسالة

ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، سنة (1425هـ/ 2004م)، وحقق الباحث غازي بن مرشد بن خلف العتيبي، من بداية أقل الجمع إلى نهاية الكتاب، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، سنة (1425هـ/ 2004م).

• الحسين الشوشاوي المتوفى سنة (899هـ)، في "رفع النقاب عن تنقيح الشهاب"، حرص على التمهيد للأبواب والفصول والمسائل واعتنائه اعتناء كبيرًا بالأمثلة والتطبيقات الفقهية، وتحرير محل النزاع وبيان سبب الخلاف وثمرته»، طبع في مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م)، بتحقيق الدكتور أحمد السراح والدكتور عبدالرحمن الجبرين.

• أحمد بن عبدالرحمن التادلي، في "تقييدات على تنقيح الفصول".

• محمد جعيط المتوفى سنة (1337هـ)، في " منهج التحقيق والتوضيح لحل غوامض التنقيح"، قد طبع في مطبعة النهضة بتونس سنة (1345هـ)، كما تقدم.

• محمد الطاهر بن عاشور، المتوفى سنة (1393هـ)، في "حاشية التوضيح والتصحيح لمشكلات كتاب التنقيح"، طبع في مطبعة النهضة بتونس سنة (1341هـ)، كما تقدم.

- علاء الدين علي بن محمد الباجي المتوفى سنة (714هـ) في «غاية السول في اختصار المحصول»، حققته الباحثة أريج بنت فهد الجابري في رسالة بجامعة أم القرى وعنوانها: «غاية السول من علم الأصول».

- نجم الدين الغيطي الشافعي المتوفى سنة (981هـ).

كتب متعلقة به:

- "المآخذ على المحصول"، لسيف الدين أبي الحسن الآمدي المتوفى سنة (631هـ)، نقد فيه مواضع من المحصول، وقد حقق في جامعة الأزهر.

- "المسائل الأصولية المتعلقة بالأدلة الشرعية التي اختلاف فيها الإمامان الرازي في المحصول والآمدي في الإحكام"، للباحثة لطيفة بنت حامد بن عبد اللطيف السلمي، رسالة

ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، سنة (1430هـ/ 2009م)، بلغت مجموع هذه المسائل ستا وثلاثين.

- "القضايا الحديثية في كتاب المحصول للإمام فخر الدين الرازي"، للباحث محمد حسن محمد قنديل، كلية أصول الدين، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (2004م).

مراجع التعريف :

• الإمام فخر الدين الرازي ومصنفاته، للدكتور طه جابر علواني، ط. دار السلام، الطبعة الأولى سنة (1431هـ/ 2010م).

• المحصول في علم الأصول للرازي، لمحمد طارق الفوزان، مقال منشور بمجلة الوعي الإسلامي، عدد 564، يونيو- يوليو 2012م.

6/(82) منتهى السول للآمدي

المؤلف: سيف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي المتوفى سنة (631هـ).

اسم الكتاب: منتهى السول في علم الأصول.

التعريف به: هو مختصر لكتاب المؤلف "الأحكام في أصول الأحكام"، نهج فيه نفس خطة كتابه الأول، مع اختصار في العبارة، والمحافظة على الاستقصاء لجميع مباحثه؛ ليسهل تناوله وقد جاء الكتاب في أربعة أقسام: الأول في المبادئ، والثاني في الدليل وأقسامه وأحكامه، والثالث في أحوال المجتهدين والمفتين والمستفتين، والرابع في ترجيحات طرق المطلوبات.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1.في سنة (1320هـ)، على نفقة الجمعية الأزهرية المصرية المالاوية بالقاهرة، في ثلاثة أجزاء، وكان الجزء الأول منه مقررًا على طلاب السنة الثانية بالقسم العالي بالأزهر

الشريف، والجزء الثاني مقررا على طلاب السنة الثالثة بنفس القسم، كما أفاده مصححه في خاتمة الجزأين.

2. في دار الكتب العلمية سنة (1424هـ/ 2003م) بتحقيق: أحمد فريد المزيدي، ويليه تحصيل المأمول مختصر إرشاد الفحول لصديق حسن خان.

3. في مطبعة محمد على صبيح الطبعة الأولى بدون تاريخ بعناية الشيخ عيد الوصيف محمد.

مسودة آل تيمية (83) 7

المؤلف: تتابع علي تأليفها ثلاثة[1] من آل تيمية:

الأول: مجد الدين، أبو البركات عبد السَّلام بْنُ عبد الله بن الخضر، المتوفى سنة (652هـ).

والثاني: شهاب الدين، أبو المحَاسن عبد الحَلِيم بْن عَبد السَّلام المتوفى سنة (682هـ).

والثالث: تَقِيُّ الدين، أبو العباس أحمد بنُ عبد الحليم بن تيمية، المتوفى سنة (728هـ).

اسم الكتاب: المسوَّدة في اصول الفقه.

التعريف به: كتاب في أصول الفقه على هيئة مسائل، جمع فيه مصنفوه أصول الحنابلة، مع ذكر أقوال غيرهم من المذاهب الأخرى، والأدلة، وبعض الفروع الفقهية المخرجة على القواعد الأصولية.

واهتموا فيه بتحرير محل النزاع، حيث يذكرون مسألة ويبينون فيها مذاهب العلماء بإيجاز، ثم لا يزالون يضعون المسألة تلو المسألة في نفس الموضوع، وفي كل مسألة يوضحون فرقا بين قول وقول، حتى إذا تمت مسائل الموضوع يكون الفرق بين الأقوال قد اتضح.

---

(1) كتب كل واحد من هؤلاء العلماء ما كتبه وتركه مسودة، حتى جمع أبو العباس أحمد بن محمد ابن عبد الغني الحنبلي المتوفى سنة (745هـ) مسوَّداتهم ورتبها وبيضها، ووضع علامة تميز كلام كل واحد منهم.

لم يهتموا كثيرا ببيان المعاني اللغوية للمصطلحات الأصولية، بل وقعت تعريفات كثيرة في أواخر الكتاب.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في مطبعة المدني، القاهرة، سنة (1384هـ/ 1964م)، بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ثم صورتها دار الكتاب العربي.

2- في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م)، بتحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل.

3- في دار الفضيلة، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2011م)، بتحقيق الدكتور أحمد بن إبراهيم بن عباس الذروي، ضمن سلسلة الرسائل الجامعية [14]، وهي رسالته في الدكتوراه، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، سنة (1405هـ).

منهاج الوصول (84) 8

المؤلف: ناصر الدين أبو الخير عبد الله ابن عمر بن محمد بن علي الشيرازي البيضاوي المتوفى سنة (685هـ).

اسم الكتاب: منهاج الوصول في علم الأصول.

التعريف به: هو مختصر، موجز العبارة، مرتب على مقدمة وسبعة كتب، أخذه المصنف من "الحاصل" للأرموي، الذي أخذ مصنفه من "المحصول" للفخر الرازي.

ذكر فيه أهم الآراء الأصولية، مقرونة بالدليل النقلي والعقلي مع الرد على الآراء الضعيفة.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة كردستان العلمية سنة (1326هـ) في (107) صفحة.

2. في المطبعة الحسينية في مصر سنة (1326هـ) معه، مسلم الثبوت للبهاري، ومختصر ابن الحاجب.

3. في مطبعة السعادة، سنة (1370هـ) نشر محمد علي صبيح، بعناية الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، في (124) صفحة متوسطة.

4. في مطبعة محمد صبيح بالاشتراك مع المطبعة المحمودية سنة (1389هـ)، في (77) صفحة.

5. في دار البيروتي، سنة (1410هـ) بتحقيق سليم فهد شعبانيه، ومعه "تخريج احاديث المنهاج".

6. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2010م)، بتحقيق إلياس قبلان.

7. في مؤسسة الرسالة، معه تخريج الحافظ العراقي، بعناية مصطفى شيخ أحمد.

شروحه: شرحه جمع ، منهم:

-محمد بن أبي بكر الأيكي الشيرازي الشافعي المتوفى سنة (697هـ)، في "معراج الوصول في شرح منهاج الأصول"، وهو شرح مختصر، حققه الباحث عبد المنعم النجار، رسالة دكتوراه، سنة (1979م).

-شمس الدين محمد بن يوسف الجزري الشافعي المتوفى سنة (711هـ)، في "معراج المنهاج شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول"، طبع في مطبعة الحسين الإسلامية بالقاهرة الطبعة الأولى سنة (1413هـ/ 1993م)، بتحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل.

-برهان الدين عبد الله بن محمد بن غانم العبري الحنفي المتوفى سنة (743هـ)، قارن فيه بين مذهبه الحنفي ومذهب الماتن، وأكثر فيه عن الفاضل المراغي والجاربردي والخنجي والتعقيب عليهم، حققه الباحث حمد بن حمدي الصاعدي (أول هذا الشرح إلى باب الأوامر والنواهي)، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، سنة (1406هـ)، ثم أكمله الباحث ضويعن الأحمدي، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة (1407هـ).

وكذا حقق مناصفة في أطروحتين للماجستير بين كل من الباحث محمد عبد السميع فرج، والباحث محمود حامد محمد عثمان، كلية الشريعة والقانون، القاهرة، جماعة الأزهر الشريف، سنة (1991م).

-فخر الدين أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي المتوفى سنة (746هـ)، في "السراج الوهاج في شرح المنهاج"، طبع في دار المعراج الدولية للنشر في الرياض الطبعة الأولى سنة (1416هـ) بتحقيق الدكتور أكرم بن محمد بن حسين أوزيقان.

-شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني المتوفى سنة (749هـ)، حقق في أطروحتين للماجستير مناصفة بين الباحث عبد السلام عبد الفتاح محمد، والباحث ماهر أحمد إبراهيم، كلية الشريعة والقانون، القاهرة؟، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1991م)، ونشرته مكتبة الرشد بالرياض الطبعة الأولى سنة (1410هـ) بتحقيق د. عبد الكريم بن علي النملة في مجلدين.

-تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الانصاري الخزرجي السبكي المتوفي سنة (756هـ) رحمه الله تعالى، شرح قطعة يسيرة وصل فيها إلى مقدمة الواجب، وهي المسألة الرابعة من مسائل الفصل الثالث في أحكام الحكم في بداية الكتّاب، ثم أكمله ولده تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي المتوفي سنة (774هـ)، في "الإبهاج في شرح المنهاج"، وهو شرح أقرب إلى الطول منه إلى الاختصار، بين فيه أصحاب الأقوال الذين يحكي البيضاوي مذاهبهم وفصّل أدلتهم وأجرى الإيرادات والأجوبة التي أشار إليها الماتن، طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة التوفيقية، القاهرة.

2. في مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الأولى سنة (1401هـ/ 1981م) بتحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل، ثم في دار ابن حزم سنة (2004م)، ثم في دار الكتب العلمية سنة (1416هـ).

3. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1404هـ)، بتحقيق محمود أمين سيد.

4. في دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، سنة (1424هـ) بتحقيق الدكتور أحمد جمال الزمزمي والدكتور نور الدين عبدالجبار صغير.

ـ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي الشافعي المتوفي سنة (772هـ)، في "نهاية السول في شرح منهاج الوصول"، اهتم بذكر زيادات محصول الرازي وإحكام الآمدى ومختصر ابن الحاجب، وما يرد على الشرح من أسئلة وأجوبة، والتنبيه على الغلط في النقل ونسبة الأقوال مع تحقيق مذهب الشافعية، طبع هذا الشرح عدة مرات، منها:

1. في القاهرة سنة (1316هـ)، على هامش التقرير والتحبير.

2. في المكتبة السلفية في القاهرة سنة (1345هـ) ومعه حاشية الشيخ بخيت.

3. في مطبعة التوفيق الأدبية، القاهرة، وبهامشه "الإبهاج" للسبكي في مجلدين.

4. في عالم الكتب في بيروت سنة (1982م)، عنيت بنشره جمعية نشر الكتب العلمية في القاهرة في أربع مجلدات، وهي مصورة عن طبعة المكتبةالسلفية.

5. في مطبعة محمد علي صُبيح وأولاده، سنة (1389هـ/ 1969م)، مع شرح البدخشي، بأعلى الصحيفة شرح الإسنوي ثم بعده شرح البدخشي، مفصولا عنه بخط أفقي، مع شكل نصوص متن "المنهاج" الواردة في شرح الإسنوي، ثم صورته دار الكتب العلمية، سنة (1993م).

6. في دار الكتب العلمية، سنة (1999م)، بعناية عبد القادر محمد علي.

7. في دار الكتب العلمية أيضا، سنة (2009م)، على الهامش حاشية المطيعي، بعناية محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي.

وعلى شرح الإسنوي عدة حواش، منها:

○ "سلم الوصول على نهاية السول"، محمد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي: مفتي الديار المصرية سابقًا، المتوفى سنة (1354هـ)، وهو تعليقات على بعض مسائل الشرح، تكفلت بفتح مغلقه، وتذليل ما صعب من مباحثه، مع إجابة الأسئلة التي أوردها الشارح، ولم

يجب عنها، طبعت مع الشرح عدة مرات، كما تقدم، وطبعت في دار الفاروق للاستثمارات الثقافية بالقاهرة، سنة (2009م).

○ " بغية المحتاج "، للعلامة يوسف بن موسى المرصفي المتوفي سنة (1370هـ)، طبع في مطبعة السعادة في القاهرة سنة (1346هـ).

○ "أصول الفقه"، للعلامة الأستاذ الدكتور محمد أبي النور زهير المتوفى سنة (1407هـ)، أملاه المؤلف في الخمسينيات من القرن العشرين على طلبة كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف بسنواتها الأربع، طبع في المكتبة الأزهرية للتراث، دون تاريخ، بعناية الأستاذ الدكتور علي جمعة مفتي الديار المصرية سابقًا، وفي دار البصائر بالقاهرة، سنة (2007م)، بعناية الدكتور محمد سالم أبي عاصي.

○ "تهذيب شرح الإسنوي على منهاج الوصول"، للدكتور شعبان محمد إسماعيل، نشرته المكتبة الأزهرية للتراث في القاهرة دون تاريخ في ثلاثة أجزاء.

-كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن، المعروف بـ "ابن إمام الكاملية"، المتوفى سنة (874هـ)، في "تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول"، ثم اختصره في "مختصر تيسير الوصول"، حقق المختصر الدكتور عبد الفتاح أحمد قطب الدخميسي، نشرته الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م)، وهو في الأصل رسالة المحقق للدكتوراه، كلية الشريعة والقانون، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1414هـ/ 1993م).

-ولى الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقى، المتوفى سنة (826هـ)، في "التحرير لما في منهاج الأصول من المنقول والمعقول"، اقتصر فيه على بعض عبارات المتن، وترك مسائل كاملة دون التعرض لها، وجمع فيه نكتًا تحل مشكلات المنهاج، وتوضح معضلاته، وتبين ما عليه من إيرادات، حققه الدكتور أسامة محمد عبد العظيم حمزة، رسالة الدكتوراه، كلية الشريعة، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1981م)، وحققه عبد الله رمضان موسى، نشرته مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة، سنة (2013م).

-العلامة محمد بن الحسن البدخشي الحنفي المتوفى سنة (922هـ)، في "منهاج العقول"، وهو شرح دقيق، طبع في مطبعة محمد بن علي صبيح وأولاده بمصر في مجلدين، كما طبع بهامش شرح الإسنوي كما تقدم.

-العلامة يس سويلم طه من علماء الأزهر، في "صفوة البيان"، ثم اختصره في " مختصر صفوة البيان"، طبع في مكتبة الكليات الأزهرية.

تخريج أحاديثه: قام بتخريج أحاديثه جماعة من العلماء منهم:

1 ـ محمد بن عبد الواحد بن بهادر الزركشي الشافعي المتوفى سنة (794هـ)، وأضاف إلى تخريج أحاديث المنهاج تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب في كتابه "المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر"، طبع بتحقيق وتعليق الشيخ حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر دار الأرقم للنشر والتوزيع - الكويت الطبعة الأولى سنة (1404هـ)، كما قام بتحقيقه الدكتور عبد الرحيم قشقري، رسالته دكتوراه، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

2 ـ الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة (806هـ)، طبع عدة مرات، منها:

1) في مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي التي يصدرها مركز البحث العلمي في كلية الشريعة في جامعة أم القرى في مكة المكرمة بتحقيق الشيخ صبحي البدري السامرائي، العدد الثاني سنة (1399هـ)، ثم نشرته دار الكتب السلفية في القاهرة دون تاريخ، باسم "تخريج أحاديث مختصر المنهاج في أصول الفقه".

2) في دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة (1409هـ)، بتحقيق وتعليق الشيخ محمد بن ناصر العجمي، باسم "تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البيضاوي".

3 ـ سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن المتوفى سنة (804هـ)، في "تذكرة المحتاج في تخريج أحاديث المنهاج"، نشره المكتب الإسلامي في دمشق الطبعة الأولى سنة (1415هـ)، بتحقيق وتعليق حمدي بن عبد المجيد السلفي.

4ـ أبو الفيض عبد الله بن محمد الصديق الغماري المتوفى سنة (1413 هـ) في "الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج"، نشرته عالم الكتب في بيروت، باعتناء سمير طه المجذوب، الطبعة الأولى سنة (1405هـ/ 1985م)، ومعه متن المنهاج.

زوائده:

- قام جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي المتوفى سنة (772هـ) بعد شرحه للمنهاج بشَفْعه بجمع ما خلا عنه المنهاج من المسائل الأصولية المذكورة في الأصول الثلاثة المعتمدة في فن الأصول، وهي المحصول للإمام، والأحكام للآمدي، والمختصر لابن الحاجب مع ما تيسر من أدلتها في كتابه: "زوائد الأصول على منهاج الوصول إلى علم الأصول"، طبع بتحقيق محمد سنان سيف الجلالي، نشرته مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت، الطبعة الأولى سنة (1413هـ) في مجلد، وهو في الأصل أطروحة المحقق لنيل درجة الماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1405هـ). كما طبع بتحقيق وتعليق الدكتور حسين مطاوع الترتوري، نشرته كلية التربية، جامعة الملك سعود، سنة (1413هـ).

ثم شرحه برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي الشافعي المتوفى سنة (802هـ) في "الفوائد شرح الزوائد".

نظمه: نظمه جمع، منهم:

• الإمام محمد بن عثمان بن فرمود الزرعى المتوفى سنة (779هـ).

• الحافظ العراقي في "النجم الوهاج في نظم المِنْهَاج" طبع في مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (2013م)، بتحقيق عبد الله رمضان موسى، ومعه متن المنهاج.

ثم شرحه ابنه ولي الدين أحمد، حقق في عدة رسائل ماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، وبيان ذلك كالآتي:

أ. الباحث ثامر عبد الرحمن نصيف، القسم الأول، للعام الجامعي(1429هـ-1430هـ).

ب. الباحث فهد مسلم الرحيلي، القسم الثاني، للعام الجامعي (1429هـ- 1430هـ).

ج. الباحث بدر خضير تركي المخلفي، من أول الكتاب الثالث الإجماع إلى نهاية الكتاب، للعام الجامعي (1430هـ- 1431هـ).

وحققه عبد الله رمضان موسى، نشرته مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (2013م)، مع النظم.

• شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الله القرافي الشافعي، المعروف بابن الشيخ يوسف العجمي المتوفى سنة (810هـ).

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.

• معجم المؤلفات الأصولية الشافعية المبثوثة في كشف الظنون وإيضاح المكنون وهدية العارفين، للأستاذ/ ترحيب بن ربيعان الدوسري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة السادسة والثلاثون، العدد (112)، سنة 1424هـ/2004م.

• القاضي ناصر الدين البيضاوي وأثره في أصول الفقه، للدكتور جلال الدين عبد الرحمن، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1396هـ)، طبع في دار الكتاب الجامعي في سنة (1401هـ/ 1981م).

9/ (85) جمع الجوامع

المؤلف: تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، المتوفى سنة (771هـ).

اسم الكتاب: جمع الجوامع.

التعريف به: هو متن مختصر، جزم المصنف بتعذر اختصاره بعده مرة أخرى، تحرّى فيه استيعاب مسائل الأصلين (أصول الدين وأصول الفقه)، مستمداً مادته من زهاء مائة مصنف، استقصى فيه الأقوال في المسائل الخلافية، مُطوياً في ذكر تلك الأقوال بذكر ثانيها، وذكر الأول إذا لم ينص على المختار، ثم إذا صرح بالأول وكان الثالث مفصلا، فتارة يشير إلى قيد في الأول، وتارة إلى قيد في الثاني، مبيناً كون الخلاف فيها لفظيا أو معنويًّا، ومشيراً إلى خلاف ضعيف بلفظ: "لو"، مع ذكر اختياره وترجيحه.

وأهمل ذكر القضايا المنطقية، ولم يورد الأدلة إلا لفائدة، فإن كان موجوداً في الكتاب أو السنة أو كلام العرب أو جملة الشريعة يطلقه، وإن كان غير موجود أشار إليه بلفظ: "كقولك، أو "كما لو قيل"، ونحوه. ولا ينسب الأقوال لأصحابها غالبا.

وقد نظمه على مقدمة، ذكر فيها تعريفات الأصول والفقه والأحكام الشرعية ومتعلقاتها، وسبعة كتب، الأول في الكتاب ومباحث الأقوال، والثاني في السنة وما يلحق بها من مباحث الأخبار، والثالث في الإجماع وأنواعه، والرابع في القياس وتوابعه، والخامس في الاستدلال، والسادس في التعادل والتراجيح، والسابع في الاجتهاد، ثم خاتمة في السلوك والتصوف.

وبذلك تدارك ما في المتون السابقة من قصور، وتحاشى تعقيداتها، وابتعد عما فيها من الغموض، فكان كتابه لؤلوة وهاجة بين سائر متون أصول الفقه.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في بولاق سنة (1285هـ)، و(1297هـ)، مع حاشية البناني على شرح المحلي.

2. في القاهرة سنة (1309هـ)، على الهامش شرح جلال الدين المحلي مع تقريرات لعبد الرحمن الشربيني.

3. في دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية سنة (1424هـ/ 2003م)، بعناية عبد المنعم خليل إبراهيم.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- أبو حفص عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي الهندي ثم المصري، المتوفى سنة (773هـ)، في "اللوامع في شرح جمع الجوامع".

- بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، المتوفى سنة (794هـ)، في "تشنيف المسامع بجمع الجوامع"، شرح فيه غريب الألفاظ، وعرَّف بالمصطلحات من أي فن كانت، وحرر محل النزاع، وفصَّل في المسائل التي تحتاج إلى تفصيل، يورد الفقرة من "جمع الجوامع"، ويشرحها شرحا مفصلا، مع حرصه على بيان ما تحويه المسألة من خلاف، محاولا نسبة كل رأي لقائله غالبا، ثم يقوم بمناقشة ما يبدو له من خلاف، مبينا رأيه موافقا لابن السبكي أو مخالفا له، اعترض على ابن السبكي في مواضع سواء في اختياره أو في عبارته التي تخل بالمقصود، أو تنبيهه على مخالفته للجمهور، طبع مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1998م)، والطبعة الثانية سنة (2006م)، بتحقيق الأستاذ الدكتور سيد عبد العزيز، والمرحوم الأستاذ الدكتور عبد الله ربيع، وفي دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 2000م)، بتحقيق أبو عمرو الحسيني بن عمر عبد الرحيم.

- محمد بن محمد الغزي الأسدي، المتوفى سنة (808هـ)، في "البروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع"، ضمنه عدداً من الإشكالات على جمع الجوامع، وقد أجاب عنه ابن السبكي في "منع الموانع".

- محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة الكناني، المتوفى سنة (819هـ)، في "الغرر اللوامع شرح جمع الجوامع".

- ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، المتوفى سنة (826هـ)، في "الغيث الهامع شرح جمع الجوامع"، ضمنه شرح الزركشي، طبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م)، بتحقيق الدكتور محمد تامر حجازي.

- أحمد بن حسين بن حسن بن أرسلان الرملي، المتوفى سنة (844هـ)، في "لمع اللوامع شرح جمع الجوامع"، حققه الباحث يوسف بن سليمان العاصم، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة (1425هـ).

- جلال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد المحلي، المتوفى سنة (864هـ)، في "البدر الطالع شرح جمع الجوامع"، وهو شرح مختصر، التزم بشرح عبارة ابن السبكي حرفيًّا، كما يقتضيه لفظها، دافع عن المصنف ما أمكنه، وإن عثر على شيء لا يمكن توجيهه بفهم أصولي سليم، قال عنه: "إنه سهو من المصنف"، ولم يطلق إي كلمة تخدش المصنف بخلاف الزركشي. طبع عدة مرات، منها:

4- في بولاق، سنة (1285هـ)، وسنة (1297هـ)، على هامشه حاشية البناني.

5- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (سنة 1937م)، معه حاشية البناني.

6- في القاهرة، سنة (1309هـ)، مع تقريرات لعبد الرحمن الشربيني.

7- في دار الكتب العلمية، سنة (2006م)، وسنة (2009م)، معه حاشية العطار، بعناية محمد محمد تامر.

8- في دار البصائر، سنة (2009م)، مع حاشية العطار عليه.

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

- حاشية شيخ الإسلام زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري المتوفى سنة (926هـ).
- حاشية ناصر الدين محمد بن حسن بن علي، اللقاني المتوفى سنة (958هـ).
- حاشية شهاب الدين أحمد البرلسي، الملقب بعميرة، المتوفى سنة (975هـ).

○ "الآيات البينات على اندفاع أو فساد ما وقفت عليه مما أورد على جمع الجوامع وشرحه للمحقق المحلي من الاعتراضات"، لأحمد بن قاسم العبادي، المتوفى سنة (992هـ)، طبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1417هـ)، بتحقيق زكريا عميرات.

○ حاشية عبدالرحمن بن جاد الله البناني، المتوفى سنة (1198هـ)، وعليها تقريرات لعبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني المتوفي سنة (1326هـ)، طبعت في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، سنة (1356هـ)، وبأسفل الصلب والهامش تقريرات لمحمد بن علي المالك المتوفي سنة (1367هـ)، كما طبعت في دار الكتب العلمية، سنة (2012م)، بتحقيق محمد عبد القادر شاهين.

○ حاشية شيخ الإسلام حسن بن محمد بن محمود، العطار، المتوفى سنة (1250هـ)، طبعت مع شرح المحلي عدة مرات، كما تقدم.

- أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الأزليتني المغربي، المعروف بـ "حلولو"، المتوفى سنة (898هـ)، في "الضياء اللامع في شرح جمع الجوامع"، حققه الدكتور عبد الكريم النملة، نشرته مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 1999م).

- خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري، المتوفى سنة (905هـ)، في "الثمار اليوانع على أصول جمع الجوامع"، حققه الباحث محمد مشهوري محمد نعيم، من أول الكتاب إلى نهاية الكتاب الأول، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى سنة (1417هـ/ 1996م).

وحقق الباحث محمد بن ناصر بن أحمد بن محمد مريّح، من أول كتاب السنة إلى آخر العلة من كتاب القياس، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى سنة (1419هـ).

- عبد الوهاب ابن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد الشعراني، المتوفى سنة (973هـ).

- أبو المواهب الحسن بن مسعود اليوسي، المتوفى سنة (1102هـ)، في "البدور اللوامع في شرح جمع الجوامع"، حققه الدكتور حميد حماني اليوسي، نشرته مطبعة دار الفرقان،

الدار البيضاء، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2003م)، ضمن سلسلة الأعمال الكاملة للإمام الحسن اليوسي في الفكر الإسلامي [3].

- أبو بكر بن عبد الرحمن بين محمد باعلوي الحسيني، المتوفى سنة (1341هـ)، في "الترياق النافع بإيضاح وتكميل مسائل جمع الجوامع"، اختصر عبارة ابن السبكي، ولم يشرحها، ووضع منها عنوانًا بين قوسين؛ لشرحه، ثم يبدأ شرحه بـ "قول المصنف"، أي قوله كذا، طبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، سنة (1317هـ).

- محمد بخيت المطيعي، مفتي الديار المصرية سابقا، المتوفى سنة (1354هـ)، في "البدر الساطع على جمع الجوامع"، التزم فيه بجمع خلاصة مواد "جمع الجوامع"، اهتم بحلِّ ما أشكل من "تقرير" الشربيني على "حاشية البناني"، كما اهتم بتخريج الفروع على الأصول، مع التنبيه على ما اختلف فيه الحنفية والشافعية منها، طبع في مطبعة التمدن، القاهرة، سنة (1322هـ).

حواشيه ونكته: حشَّى عليه جماعة، منهم:

- الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (852هـ)، في "التعليق النافع على جمع الجوامع".

- كمال الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن أبي شريف المقدسي، المتوفى سنة (906هـ)، في "الدرر اللوامع في تحرير جمع الجوامع"، طبع في مطبعة النحاس، القاهرة سنة (1312هـ).

- جلال الدين السيوطي، في "النكت اللوامع على المختصر والمنهاج وجمع الجوامع".

- أبو الأمداد إبراهيم اللقاني، المتوفى سنة (1041هـ)، في "البدور اللوامع من خدور جمع الجوامع".

- تقرير شيخ الإسلام العلامة محمد بن محمد حسين الإمبابي المتوفي سنة (1313هـ).

مختصراته: اختصره جمع، منهم:

1- شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، المتوفى سنة (926هـ)، في "لب الأصول"، ثم شرحه في "غاية الوصول إلى شرح لب الأصول"، طبع عدة مرات، منها:

(1) في مصر سنة (1310هـ)، ومعه حواشي للعلامة محمد الجوهري.

(2) في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1955م).

(3) في دار الكتب العلمية، بيروت، بعناية محمود عبد الإله سعد.

(4) في دار الفكر الإسلامي الحديث سنة (2000م).

وعليه شرح آخر لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف، المعروف بابن الحنبلي، المتوفى سنة (971هـ)، أسماه "سرح اللب في شرح اللب"، حققه الباحث أحمد مطلق حمود الفارسي الحربي، (من بداية الكتاب إلى نهاية مبحث الأمر والنهي) رسالة ماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1434هـ)، وحقق الباحث ماجد معتق عتقه المحمدي، (من بداية مبحث العام إلى نهاية الكتاب) رسالة ماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1435هـ).

2- محمد بن عمر بن محمد بن هبة الله النصيبي الحلبي، المتوفى سنة (916هـ).

3- محمد أفندي عمر الباجوري، في "الفصول البديعة في أصول الشريعة"، طبع في مطبعة التمدن، سنة (1323هـ).

نظمه:

- "نظم ابن رجب"، لأحمد بن محمد بن عبد الرحمن الطوخي، المتوفى سنة (893هـ).
- "الكوكب الساطع"، لجلال الدين السيوطي، المتوفى سنة (911هـ)، يقع في (1450) بيتا، طبع في مكتبة المنار، سنة (1332هـ)، معه جمع الجوامع، وطبع منفردًا في مطبعة البوسفور سنة (1332هـ)، وعليه شروح، منها:
  - شرح الناظم.
  - شرح البطاوري المكي المتوفى سنة (1355هـ).
  - شرح مولد بن أحمد الجواد، المتوفى سنة (1343هـ).

○ شرح محمد ياسين الفاداني المتوفى سنة (1410هـ).

○ "الجليس الصالح النافع بتوضيح معاني الكوكب الساطع"، لمحمد بن علي آدم الأثيوبي، نشرته مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م)، معه متن الكوكب الساطع.

▪ "الدرر اللوامع"، لعبد الله بن أحمد باكثير الحضرمي، المتوفى سنة (925هـ).

▪ "لمع اللوامع أو البدر اللامع"، لأبي الحسن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف الأشموني، المتوفى سنة (920- 930هـ)، طبع في مطبعة السعادة، القاهرة، سنة (1332هـ)، على نفقة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز.

ثم شرحه في "همع الهوامع"، كما شرحه محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي المكي الشافعي، المتوفى سنة (1338هـ)، في "إسعاف المطالع بشرح البدر اللامع نظم جمع الجوامع"، حقق في عدة رسائل دكتوراه، شعبة أصول الفقه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، وبيانه كالآتي:

(1) الباحث علي صالح المحمادي، من بداية الكتاب إلى نهاية مبحث الحروف.

(2) الباحث عبد الوهاب بن عايد بن عويضة الأحمدي، من بداية الكتاب الثاني في السنة إلى نهاية الكتاب الثالث في الإجماع، سنة (1426هـ/ 2005م).

(3) الباحث عبد الله بن علي بن محمد المزم (من أول كتاب القياس إلى آخره)، ، سنة (1428هـ).

(4) الباحث إبراهيم بن يحيى بن عبد الله الزهراني، من أول الكتاب الخامس في الاستدلال إلى نهاية الكتاب السابع في الاجتهاد"، سنة (1424هـ/ 2003م).

▪ "الدرر اللوامع"، لمحمد بن محمد بن عبد الله الغزي الدمشقي، المتوفى سنة (935هـ)، شرحه ابنه أبو البركات محمد المتوفى سنة (984هـ)، في "العقد الجامع"، حققه الباحث عبد الله زيد مبارك الرشود، من بداية الكتاب السادس في التعادل والتراجيح إلى نهاية

الكتاب، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1435هـ).

▪ "مراقي السعود"، لعبد الله بن إبراهيم العلوي الشنقيطي المالكي، المتوفى سنة (1230هـ).

▪ "الجواهر اليوانع في نظم جمع الجوامع"، للسلطان أبي المواهب عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد بن الحسن العلوي، سلطان المغرب الأقصى المتوفى سنة (1356هـ)، طبع في فاس سنة (1327هـ).

كتب متعلقة به:

- "منع الموانع"، للمؤلف، وهو جواب عما أورده تلميذه ابن الخضر الأسدي، في "البروق اللوامع"، طبع في دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 1999م)، بتحقيق سعيد بن علي محمد الحميري، وهو في أصله أطروحة المحقق للدكتوراه، فرع الفقه والأصول، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، سنة (1410هـ/ 1990م).

- "شرح عقيدة جمع الجوامع"، لأبي الفضل الغزي المتوفى سنة (935هـ).

- "الكلم الجوامع في بيان مسألة الأصولي من جمع الجوامع"، لإسماعيل بن غنيم الجواهري، كان حيا سنة (1165هـ).

- "شرح خطبة جمع الجوامع"، لمحمد بن قاسم بن محمد المتوفى سنة (1182هـ).

- "القول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع"، للعلامة محمد حسنين بن محمد مخلوف العدوي المالكي المتوفى سنة (1355هـ)، طبع في مطبعة السعادة، القاهرة سنة (1341هـ).

- "فهرس تحليلي ألفبائي لجمع الجوامع وشرحه لجلال الدين المحلي"، اعتنت به وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ونشرته سنة (1409هـ).

- "منهج الإمام تاج الدين السبكي في أصول الفقه"، للباحث أحمد إبراهيم حسن الحسنات، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية، سنة (2002م).

- "الاستدراكات الأصولية على جمع الجوامع لابن السبكي من خلال شروحه (المقدمات)، جمعا ودراسة"، للباحث هشام سونة، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1435هـ).

مراجع التعريف :

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.
- معجم المؤلفات الأصولية الشافعية المبثوثة في كشف الظنون وإيضاح المكنون وهدية العارفين، للأستاذ/ ترحيب بن ربيعان الدوسري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة السادسة والثلاثون، العدد (112)، سنة 1424هـ/2004م.

10 (86) مختصر التحرير

المؤلف: تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار المتوفى سنة (972هـ)

اسم الكتاب: الكوكب المنير مختصر التحرير، أو مختصر التحرير.

التعريف به: هو مختصر في أصول الفقه، اختصر فيه المصنف متن "التحرير، أو تحرير المنقول في تهذيب علم الأصول"، لعلاء الدين أبي الحسن علي المرداوي المتوفي سنة (885هـ)، جامع لمعظم أحكامه، حاوٍ لقواعده وضوابطه وأقسامه، واقتصر فيه على قول الأكثر عند الحنابلة، دون غيره من الأقوال، وربما يذكر قولا آخر في المسألة، لفائدة تزيد

على معرفة الخلاف، وربما يترك الترجيح، ويطلق القولين أو الأقوال، إذا لم يطلع على مصرح بتصحيح أحد القولين أو الأقوال.

طبعاته: طبع باسم "مختصر التحرير في أصول السادة الحنابلة" في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى سنة (1367هـ)، ثم نشرته مكتبة ابن تيمية في القاهرة سنة (1413هـ).

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- المؤلف، في "المختبر المبتكر شرح المختصر"، أطال فيه في بعض المواضع، وترك أخرى بلا حل معانيها، ورجع فيه إلى معظم الكتب الأصولية، خاصة الحنابلة، وأكثر فيه من أقوال العلماء، مع نسبة القول إلى قائله، ومن ذكر الفوائد والتنابيه والتذانيب، بعبارة سلسة وأسلوب سهل واضح، مستشهدًا بالآيات والأحاديث، في معرض الاستدلال، وفي سياق التمثيل والتوضيح.

طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1372هـ/ 1953م) باعتناء الشيخ محمد حامد الفقي وفيها نقص، ثم طبع المحقق النقص بعد العثور على نسخة أخرى.
2. في دار الفكر بدمشق، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة (1400هـ)، بتحقيق الدكتور محمد الزحيلي، والدكتور نزيه حماد، ثم في مكتبة العبيكان بالرياض، الطبعة الثانية سنة (1413هـ).
3. في دار الأرقم، الطبعة الأولى سنة (1420هـ) بعناية محمد مصطفى محمد رمضان.
4. في دار الكتب العلمية، سنة (2007م) بعناية محمد حسن إسماعيل الشافعي.

- عبد الباقي بن محمد الإسحاقي المتوفى سنة (1066هـ)، في "لوامع التنوير في شرح الكوكب المنير".

- محمد بن عبد الرحمن بن عفالق الأحسائي، المتوفى سنة (1163هـ).

-أحمد بن عبد الله بن أحمد الحلبي البعلي الحنبلي المتوفى سنة (1189هـ) في "الذخير الحرير شرح مختصر التحرير"، حقق في عدة رسائل ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، وبيانها كالآتي:

(أ) من أول الكتاب إلى باب الأمر، للباحث محمد بن مسعود بن راشد الحربي، سنة (1423هـ).

(ب) من باب الأمر إلى نهاية باب النسخ، للباحث سلمان بن صمايل العلياني، سنة (1425هـ).

(ج) من باب القياس الي نهاية الكتاب، للباحث ناصر بن عثمان بن معيض الزهراني.

-عبد الرحمن بن محمد الدوسري، في "مشكاة التنوير على شرح الكوكب المنير"، وهي تصحيحات على طبعة المطبعة السلفية.

11/ (87) الموافقات

المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي، المتوفى سنة (790هـ).

اسم الكتاب: عنوان التعريف بأسرار التكليف المتعلقة بالشريعة الحنيفة"، ثم الموافقات في أصول الشريعة، أو الموافقات في أصول الأحكام.

التعريف به: هو كتاب في أصول الفقه، تكلم فيه المصنف عن المقدمات الأصولية وعن الأحكام، والأدلة الشرعية والاجتهاد، وأفرد جزءا خاصا أسماه المقاصد.

تميز الإمام الشاطبي بنظرةٍ خاصة لم يعتبرها كثيرٌ من الأصوليين والفقهاء، وتمثلَ ذلك باعتبار عدة أمور تجلى في منهجه الأصولي وهي:

- من جهة النصوص: وذلك بإثبات الكلية والجزئية، وإثبات الاستقراء كدليل لتقرير الحكم بمجموع الصور لا بعضها، وربط أطراف المسائل النقلية بقرينتها العقلية، واستنباط الأحكام منها.

- من جهة المعاني: أخذ بالمصالح وضبطها بضوابط سليمة، ثم قسمها، ثم نظر إلى علاقتها بالتعليل.

- من جهة المصادر وضوابط الاستدلال: والتي تحتوي على عدة أمور مهمة، مما نلمس فيه الكثير من المسائل التي تُؤثر في علم أصول الفقه.

والكتاب مقسم من حيث موضوعاته إلى خمسة أقسام: أولا: المقدمات، وعددها ثلاث عشرة مقدمة، جعلها الشاطبي تمهيدا لمباحث كتابه، حيث ضمنها المبادئ العامة التي يحتاج إليها في فهم مباحث الكتاب.

ثانيا: الأحكام: تناول فيه الأحكام الخمسة التكليفية والأحكام الخمسة الوضعية، بحيث أحاط بالأحكام كلها مبينا ارتباطها بمقاصد الشريعة من تحقيق للمصالح ودرءٍ للمفاسد.

ثالثا: المقاصد: وقد قسمها إلى أربعة أنواع، فصَّل كل نوع منها إلى فصولا ومسائل.

وعليه فجملة مباحث علم المقاصد تسعة وأربعون مبحثا واثنتان وستون فصل، بيَّن فيه المصنف نظريته التي تتلخص في أن الشريعة نظام شامل لكل زمان ومكان.

رابعا: الأدلة: وقد اقتصر الشاطبي منها على دليلين، جاء الكتاب والسنة. فتناول كل ما يتعلق بالكتاب والسنة من الموضوعات والمسائل، مبيناً عوارضهما من الأحكام والتشابه والنسخ والأمر والنهي والعموم والخصوص.

ثم انتقل إلى أحكام العلوم المضافة إلى القرآن الكريم وبيَّن ما يحتاج إليه المجتهد منها في الاستنباط، كما تناول مسائل متفرقة تتعلق بالقرآن أيضا.

خامسا: الاجتهاد: والتعليل: وتتعلق الجوانب التي بحثها المصنف في هذا القسم والأخير من كتابه بأحكام الاجتهاد والتعليد والمتصفين بكل واحد منهما، وما يتعلق بذلك من التعارض والترجيح والسؤال والجواب.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

(1) في مطبعة الدولة التونسية، تونس سنة (1302هـ/ 1884م) بتصحيح ثلاثة من علماء جامعة الزيتونة في ذلك الوقت، هم: الشيخ علي الشنوفي، والشيخ أحمد الورتاني، والشيخ صالح قايجي.

(2) في قازان سنة (1327هـ/ 1909م)، الجزء الأول.

(3) في المطبعة السلفية، سنة (1341هـ/ 1922م)، بتعليق الشيخ محمد الخضر حسين على الجزء الأول والثاني، وتعليق الشيخ محمد حسين مخلوف على الجزء الثالث والرابع.

(4) في المكتبة التجارية الكبرى، سنة (1968م)، الطبعة الثانية سنة (1972م)، بعناية الشيخ عبد الله دراز، رقمه ووضع تراجمه الدكتور محمد عبد الله دراز، ثم صورته دار الفكر العربي، ودار الكتب العلمية، مع تخريج لآياته وفهْرَسة لموضوعاته لعبدالسلام عبدالشافي محمد، ودار الحديث، ودار المعرفة.

(5) في مطبعة المدني، سنة (1969م)، بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، ثم صورته دار الطلائع سنة (2013م)، والمكتبة العصرية سنة (2011م).

(6) في دار ابن عفان، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1997م)، بتحقيق مشهور حسن آل سليمان.

(7) في المكتبة العصرية، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2000م)، بتحقيق محمد عبدالقادر الفاضلي.

(8) في دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م)، بتحقيق محمد الإسكندراني، وعدنان درويش.

مختصراته:

- اختصره محمد حسين الجيزاني، في "تهذيب الموافقات"، نشرته دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى سنة (1421هـ).

نظمه: نظمه جمع، منهم:

- أخو المؤلف أبو بكر محمد بن عاصر المتوفى سنة (829هـ)، في "نيل المنى من الموافقات".

- أبو الأنوار مصطفى بن محمد فاضل بن محمد مامين الشنقيطي، الملقب بماء العينين، المتوفى سنة (1328هـ)، في "المرافق على الموافق"، حققه مشهور حسن آل سليمان، نشرته دار ابن عفان، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م)، ونشره المنتدى الإسلامي، الشارقة، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008م)

كتب متعلقة به:

- "الإعلام لمخالفات الموافقات والاعتصام للشاطبي، لناصر بن حمد الفهد، طبع في مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 1999م).

- "القواعد الأصولية عند الإمام الشاطبي من خلال كتابه الموافقات"، للدكتور الجيلالي المريني، طبع في دار ابن القيم - دار ابن عفان، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م).

- " علوم القرآن عند الشاطبي من خلال كتابه الموافقات"، للدكتور محمد سالم أبي عاصي، طبع في دار البصائر، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1426هـ).

- " الاستقراء في مناهج النظر الإسلامي: نموذج "الموافقات" للإمام الشاطبي"، ليونس صوالحي، مجلة إسلامية المعرفة، عدد 4.

- "نظرية التربية عند الشاطبي دراسة تحليلية لكتاب الموافقات"، لجويير ماطر نجم الثبيتي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

مراجع التعريف:

• موافقات أبي إسحاق الشاطبي واستمرارية تأثيرها في مؤلفات العصر الحديث، للمرحوم محمد المنوني، مجلة الموافقات، الجزائر، العدد الأول، سنة (1992م)، ص (121- 123).

12/ (88) البحر المحيط

المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، المتوفى سنة (794هـ/ 1392م).

اسم الكتاب: البحر المحيط في أصول الفقه.

التعريف به: هو موسوعة جامعة في علم أصول الفقه، جمع فيه المؤلف آراء المتقدمين في الأصول والعقائد واللغة، لا يذكر أدلة المسائل، بل يكتفي بذكر الأقوال، كل قول معزو لصاحبه غالبا، عارضًا لكل في كل مسألة، مرتبة، مع بيان ما جاء منها مطلقا أو مقيدًا، خاصة أقوال الأئمة والعلماء المشهورين كالأئمة الأربعة وكبار تلاميذهم و أتباعهم، مبينًا سبب ومنشأ الخلاف، وموازنًا بين الأقوال، محررًا محل النزاع بينها، مع ذكر التفريعات على المسألة سواء كانت تلك الفروع لغوية أو عقدية أو فقهية أو أصولية.

بل يربط بين المسائل الأصولية المتشابهة، ويبين الفروق الدقيقة بينها، مع بيان تعريفات المصطلحات والحدود، ذاكرًا الفروق بينها، وما يترتب على ذلك من خلاف، كما يهتم بإيراد الإشكالات الواردة على المسائل، والإجابة عنها.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

(1) حقق في عدة رسائل أكاديمية، بكلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1405هـ/ 1985م).

(2) في دولة الكويت بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بعناية الشيخ عبد القادر بن عبد الله العاني، الطبعة الأولى سنة (1409هـ/ 1988م)، ثم في دار الصفوة، الغردقة-

مصر، الطبعة الثانية سنة (1413هـ/ 1992م)، بتحرير مجموعة: الشيخ عبد القادر عبد الله خلف العاني، الجزءان الأول والثاني، والدكتور عمر سليمان الأشقر، الجزءان الثالث والرابع، والدكتور عبد الستار عبد الكريم أبو غدة، الجزءان الخامس والسادس.

(3) في دار الكتبي، الطبعة الأولى سنة (1414هـ/ 1994م)، بعناية لجنة من علماء الأزهر.

(4) في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2007م)، بعناية محمد محمد تامر.

(5) حقق الباحث محمد عبد الرزاق الدويش، الجزء الأول منه، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولم يكتمل المشروع؛ اكتفاء بتحقيق جامعة الأزهر له.

كتب متعلقة به:

- "حروف المعاني بين النحاة والأصوليين من خلال كتاب البحر المحيط للزركشي"، للباحث محمد عبد المجيد عون، رسالة ماجستير، جامعة القديس يوسف، سنة (2000م).

- "الاختيارات الأصولية للإمام الزركشي في مباحث الاجتهاد من خلال كتابه: البحر المحيط"، للباحث علي أحمد بابكر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، سنة (1426هـ/ 2005م).

- "الأحاديث و الآثار الواردة في كتاب: البحر المحيط للزركشي، تخريجا ودراسة، للباحث سجاد إلهي فضل إلهي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة (1427هـ/ 2006م)، وطبعت الرسالة في نفس السنة، وتقع في 938 صفحة.

- "الفروق الأصولية في كتاب البحر المحيط للإمام بدر الدين الزركشي، من بداية الكتاب إلى نهاية مباحث النهي - جمعا ودراسة أصولية تطبيقية"، للباحث خالد محمد عبد الله المجيدلي الحربي، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1435هـ).

- " الفروق الأصولية من خلال كتاب البحر المحيط للإمام بدر الدين الزركشي، من بداية مباحث العام والخاص إلى نهاية مباحث الإجماع دراسة أصولية تطبيقية"، للباحث محمد سليمي أقدم، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1435هـ).

-"تخريج الفروع على الأصول في البحر المحيط للزركشي، من بداية الكتاب إلى نهاية مباحث البيان والمبين - جمعا ودراسة"، للباحث فهد مسلم قبل ماطر الرحيلي، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1435هـ).

- " المسائل النحوية والتصريفية في البحر المحيط للزركشي - جمعا ودراسة"، للباحث شبيب بن محمد بن عبد الله الحقباني، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

13/ (89) أصول الفقه

المؤلف: محمد بن أحمد بن مصطفى الخضري الشافعي، المتوفى بعد سنة (1288هـ).

اسم الكتاب: أصول الفقه.

التعريف به: هو كتاب في علم أصول الفقه، اتبع فيه طريق التجديد في الأسلوب والعرض، حيث صاغ فيه مصطلحات هذا العلم وتعريفاته وقضاياه ومباحثه بأسلوب سهل العبارة قريب المأخذ واضح البيان خاليا من الألغاز والإعجاز.

يذكر لقاعدة أولا، ثم يتبع ذلك ببيان شاف لها، ثم يبرهن على صحتها، ثم يذكر قول المخالفين إن رأى لخلافهم وجها، مع التمثيل، بل سرد خلافًا طويلًا في مسألة التحسين والتقبيح العقليين.

وقد بدأه المصنف بمقدمة تاريخية عن العلم ذكر فيها أن الإمام الشافعي أول من صنف فيه، وتحدث عن مباحث العلم وكيف انقسمت إلى أبواب أربعة: الحكم، والأدلة،

وطرق الاستنباط، وأحكام المجتهد، ثم بين طرق التأليف التي سلكها العلماء في هذا العلم، وهي طريقة المتكلمين، وطريقة الحنفية، وطريقة تجمع بين المتكلمين والحنفية، وذكر مصنفات لكل طريقة تمثيلا لها.

ثم قسم موضوعاته إلى قسمين: القسم الأول منه، رتبه في أربعة كتب: الكتاب الأول: في الأحكام، والكتاب الثاني: طريق الاستنباط، والكتاب الثالث: في الأدلة، والكتاب الرابع : في الاجتهاد.

والقسم الثاني جعله في بيان سر التشريع.

وأصل هذا الكتاب دروس أملاها على طلبة كلية غردون، المزمع تأهيلهم ليكون قضاة محاكم السودان الشرعية، وقد عرض ما أملاه على الإمام محمد عبده فأثنى عليه وأشار عليه بأن يستفيد من الموافقات للشاطبي.

ثم توسع مع مزيد عناية في دروسه لطلبة مدرسة القضاء الشرعي بمصر، ابتداء من سنة (1906م)، وخطر بباله أن يجمع هذا وذاك ليكون منه كتاب "أصول الفقه".

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في مطبعة الجمالية سنة (1329هـ/ 1911م).

2- في المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة السادسة سنة (1389هـ/ 1969م).

3- في دار الحديث سنة (1998م).

4- في دار الفاروق للاستثمارات الثقافية سنة (2009م).

5- في دار ابن رجب سنة (2012م)، بتحقيق أحمد سالم.

6- في دار الكتاب العربي، بتحقيق عبد الرزاق المهدي.

7- في المكتبة التوفيقية، بعناية خيري سعيد.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

الفصل التاسع
القواعد الأصولية والفقهية

القواعد، هي أصول فقهية كلية في نصوص موجزة تتضمن أحكاما تشريعية عامة في الحوادث التي تدخل تحت موضوعها، فهي تمتاز بمزيد من الإيجاز في صياغتها على عموم معناها وسعة استيعابها للفروع الجزئية، فتصاغ القاعدة بكلمتين أو ببضع كلمات محكمة من ألفاظ العموم.

اصطلاحات هذا العلم:

- القاعدة: وهي القانون الكلي المنطبق على الفروع الفقهية بلا اختصاص، كقولهم: "اليقين لا يزول بالشك"، "الأمور بمقاصدها"، فتدخل تحت هذا كثير من الفروع الفقهية هي لا تختص بباب من أبواب الفقه بعينه.

- الضابط: وهو قانون كلي ينطبق على فروع فقهية بشرط الاختصاص وهو ما عم صورا متشابهة واختص بباب بعينه كباب البيع مثلا أو الكفارات، كقولهم: (كل كفارة سببها معصية فهي على الفور)، فالصور في هذا الضابط هي كفارة الظهار وكفارة القتل وكفارة جماع نهار رمضان.

- الصورة، وهي الجزئية الفقهية المختصة بباب بعينه ومثالها في ما تقدم من الكفارات.

- المدرك، وهو بضم الميم المشترك الذي به اشتركت الصور في الحكم، ومثاله: القدر المشترك بين الكفارات هو (المعصية).

أقسام القواعد الفقهية:

تنقسم هذه القواعد إلى قسمين

1- قسم عام لا يختص بمذهب بعينه، بل اتفقت عليه المذاهب الإسلامية.

2- قسم خاص بكل مذهب خاضع لمقاييس أئمة المذهب في الاستنباط.

1 / (90) قواعد الأحكام

المؤلف: سلطان العلماء عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي الشافعي، المتوفى سنة (660هـ/ 1262م).

اسم الكتاب: القواعد الكبرى، أو قواعد الأحكام في مصالح الأنام.

التعريف به: هو من أعظم كتب قواعد الفقه، التي عنيت بمقاصد الشريعة وأحكامها، اعتنى فيه المصنف بنفائس وتحقيقات ونظريات فقهية، وبتجديدات تشريعية نفيسة، نثرها في ثناياه، أثبت من خلالها أن كل الأحكام الشرعية تدور حول قاعدة: "جلب المصالح، ودرء المفاسد"، فجاء كتابه نمطا فريدا بين كتب القواعد والمقاصد.

وقد ضمنه أبحاثا تمهيدية، لتكون مدخلا أو مقدمة للقواعد التي بنى كتابه عليها، حيث جاءت الافتتاحية تشير ببراعة الاستهلال إلى الأمر بتحصيل مصالح الطاعات ودرء مفاسد المخالفات، ثم تلا ذلك فصول في بيان جلب مصالح الدارين ودرء مفاسدها على الظنون، وما يستثنى في تحصيل المصالح ودرء المفاسد لما عارضه أو رجح عليه، ثم ما تعرف به المصالح والمفاسد، وفي تفاوتها عامة، ثم ما تعرف به مصالح والمفاسد وفي تفاوتها عامة، ثم ما تعرف به مصالح الدارين ومفاسدهما.

ثم عقد فصلا لبيان مقاصد الكتاب، ثم بين حقيقة المصالح والمفاسد وأنواعها، وفصلا في الحث على جلب المصالح ودرء المفاسد، وبعد هذه الآيات التمهيدية عرض من القواعد ما يقارب العشرين قاعدة، منها: قاعدة في الموازنة بين المصالح والمفاسد، وقاعدة في تعذر العدالة في الولايات، وقاعدة في الشبهات الدارئة للحدود، وقاعدة في المستثنيات من القواعد الشرعية.

ثم عقد عددًا من الفصول التي تتعلق بمباحث أخرى غير القواعد، وهي فصل في الأذكار، وفصل في البدع، وفصل في بيان أحوال الناس، وفصل في الاقتصاد في المصالح والخيور، وفصل في معرفة الفضائل، وفصل في تعرف ما بطن من معارف الأولياء وأحوالهم، وفصل في معرفة تفضيل بعض الموجودات الحادثات على بعض، وفصل في السعادات، وفصل في أسباب الفضائل، وفصول في الإحسان القاصر، والمتعدي والإساءة القاصرة والمسيء والمتعدية لغيره، ثم تبع ذلك جملة من الفوائد المتفرقة.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في المكتبة التجارية، دون تاريخ.

2- في المطبعة الحسينية المصرية، سنة (1353هـ/ 1934م)، في جزأين.

3- في مطبعة دار الشرق، نشر مكتبة الكليات الزهرية، سنة (1388هـ/ 1968م)، بعناية طه عبد الرؤوف سعد.

4- في دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية، سنة (1400هـ/1980م)، بعناية طه عبد الرؤوف سعد.

5- في دار الطباع، سوريا، الطبعة الأولى سنة (1412هـ/ 1992م)، بتحقيق عبد الغني الدقر.

6- في دار المعارف، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1413هـ/ 1992م)، بعناية محمود بن التلاميد الشنقيطي.

7- في دار الفكر العربي، سنة (1998م).

8- في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 1999م)، بتحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن.

9- في دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2000م)، بتحقيق: الدكتور نزيه كمال حماد، والدكتور عثمان جمعة ضميرية، باسم "القواعد الكبرى، المسمى بقواعد الأحكام في إصلاح الأنام".

10- في دار ابن حزم، سنة (2003م).

11- في دار عمان، بتحقيق عصام الحرستاني، ومحمد أبي صعيليك.

كتب متعلقة به:

- "الفوائد الجسام على قواعد ابن عبد السلام"، لأبي حفص عمر بن رسلان البلقيني الشافعي المتوفى سنة (805هـ) تعقب فيه بعض ما كتبه ابن عبد السلام، حققه الباحث عبد الستير محمد ولي، رسالة ماجستير، قسم أصول الفقه، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1431هـ).

- "الفكر المقاصدي للعز بن عبد السلام من خلال كتابه: قواعد الأحكام في مصالح الأنام"، للدكتور حسن محمد البندوزي، بحث ضمن أعمال الندوة العلمية "مقاصد الشريعة والسياق الكوني المعاصر"، الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط، سنة (1433هـ/ 2012م).

- "القواعد الفقهية من خلال كتاب قواعد الأحكام في مصالح الأنام"، لمحمد الأنصاري، طبع في دار السلام، الطبعة الأولى سنة (1433هـ/ 2012م).

مراجع التعريف:

- العز ابن عبد السلام سلطان العلماء، للدكتور فاروق عبد المعطي، ط. دار الكتب العلمية، سنة (1993م)، سلسلة أعلام الفقهاء [29].

2 / (91) الفروق

المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي القرافي، المتوفى سنة (684 هـ).

اسم الكتاب: أنواء البروق في أنواع الفروق، أنوار البروق في أنواع الفروق، أو الأنوار والأنواء.

التعريف به: هو كتاب في القواعد الفقهية الكُلية، الكاشفة عن أسرار الشرع وحِكَمِه، والمُوضِحة لمناهج الفتاوى، والمُحقِّقة للوحدة والتناسب بين الجزئيات الفقهية بما يرفع ما قد يقع بينها من تناقض أو تعارض.

وقد نظم القرافي مادة كتابه بأسلوب علمي رصين محكم، يقوم على انتقاء أجود العبارات، واستعمال اصطلاحات دقيقة ومختصرة.

قدَّم له بمقدمة عن علم أصول الفقه وفائدة القواعد ومعنى الفروق لغة واصطلاحا، ثم بدأ بقاعدة الفرق بين الشهادة والرواية، وختم بالفرق بين قاعدة ما هو مكروه في الدعاء وقاعدة ما ليس بمكروه.

استهدف المصنف بيان الفرق بين قاعدتين، مع تفسير كل واحدة منها بالشرح والإيضاح وبما يناسبها من الفروع، كما أنه لا يكتفي فقط بذكر القواعد الفقهية والأصولية؛ بل يعمد إلى التطبيق العملي لهذه القواعد عن طريق تناول بعض النوازل التي وقعت في عصره، وذكر ما يتعلق بها من أحكام فقهية وقواعد أصولية، وفي بعض المواطن يتعرض لذكر الفرق الواقع بين مسألتين من المسائل، وأهم ما يميز هذه القواعد كونها لا تختص بباب أو أبواب من الفقه بل تشمل الفقه كله.

ومن معالم منهجه أيضا توظيفه للأسلوب الحجاجي في عرض الفروق، من قبيل قوله: «فإن قلتَ.. قُلتُ..»، و«فإن قيل..، قيل..»، و«سؤال..، جوابه..»، و«إذا تقرر..، فإن..»، وغيرها، وفي معرض بيان قواعده يستدل كثيرا بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، ثم يورد أقوال مالك أو ما تقرر في المذهب، ثم يأتي برأي بعض المذاهب الأخرى إن كان لأحدهم رأي مخالف لما عليه المذهب المالكي، وإذا لم يكن هناك مخالف فإنه يستعمل لفظ «الإجماع».

وقد يقوم بمناقشة بعض الأقوال والترجيح بينها، أو الرد عليها، ولم يغفل في كتابه ذكرَ بعض الفروق اللغوية والشرعية، وشرح ما أشكل منها، والمعارضة بين الأقوال وأدلتها، والترجيح بينها، مثل قوله: «والجواب الصحيح عندي...»، و«فهذا هو مدرك هذه المسألة على التحرير والتحقيق» وغير ذلك.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

(1) في المطبعة التونسية، تونس، سنة (1302هـ)، بهامشه أدرار الشروق على أنواء الفروق.

(2) في دار إحياء الكتب العربية، سنة (1344هـ)، على نفقة العلامة محمد علي حسين المالكي.، عليها تعليقات ابن الشاط، وبهامشه تهذيب الفروق، أثبت في هامشها بعض التصويبات اللغوية، ثم صورته دار النوادر، دمشق، سنة (1434هـ/ 2013م).

(3) في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/1998م)، بعناية خليل المنصور، ومعه "إدرار الشروق على أنواء الفروق" لابن الشاط، وبحاشية الكتابين "تهذيب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية" لمحمد علي حسين المكي، وضع نص الفروق في أعلى الصفحات، وأسفل منه نص إدرار الشروق، وفي أسفل الصفحات تهذيب الفروق.

(4) في دار السلام، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2001م)، بتحقيق الأستاذ الدكتور محمد أحمد سراج، الأستاذ الدكتور علي جمعة، مفتي جمهورية مصر العربية سابقا، ضمن سلسلة دراسات مركز الدراسات الفقهية، أضيف إليها تعليقات من "إدرار الشروق" لابن الشاط، سواء المؤيدة للقرافي، أو المعارضة أو التي أضافت جديدا على نص الفروق، وكذا تم إضافة تعليقات للبقوري، مع توثيق الأحكام الفقهية من كتب الفقه المعتمدة.

(5) حققه الباحث محمد سعد خليل العصيمي، من الفرق (124-162)، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1423هـ- 1434هـ).

(6) حققه الباحث أحمد عبد الكريم عامر القرشي، من الفرق الثالث والستين بعد المائة إلى نهاية الفرق الثامن عشر بعد المائتين، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى.

(7) في دار السلام، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008م)، بعناية عمر حسن القيام.

كتب متعلقة به:

- "مختصر الفروق"، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن عبد السلام التونسي، المتوفى سنة (715هـ)، حققه الباحث جمعة سمحان هلباوي، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1983م)، ونشره مركز التراث الثقافي المغربي، سنة (2009م).

- "إدرار الشروق على أنواء الفروق في الأصول"، لأبي محمد قاسم بن عبد الله بن محمد بن الشاط الأنصاري، الأشبيلي، المالكي، المتوفى سنة (723هـ)، تتبع فيه فروق القرافي واحدا بعد الآخر، فيصحح ما يصححه منها، ويعدل بعض النتائج التي انتهى إليها تعديلات ذات مغزى أحيانا، طبع مع الفروق كما تقدم.

- "ترتيب الفروق واختصارها" لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البقوري، المتوفى سنة (707هـ)، ذكر فيه إحدى وعشرين ومائتين قاعدة، وقد لخص الفروق بين القواعد، ورتب الكتاب ترتيباً جديدًا، فجعله في أربع تراجم، الترجمة الأولى في القواعد الكلية، الترجمة الثانية في القواعد النحوية، الترجمة الثالثة في القواعد الأصولية، الترجمة الرابعة في القواعد الفقهية، ونبه على مواطن الانتقاد فيه، وألحق بعض القواعد المناسبة له. طبع في مطبعة فضالة، نشره وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، الطبعة الأولى، الجزء الأول سنة (1414هـ/ 1994م)، والجزء الثاني سنة (1416هـ/ 1996م)، بتحقيق عمر عباد، ثم في مؤسسة المعارف، الطبعة الأولى سنة (2003م)، بتحقيق الميلودي بن جمعة.

- "ترتيب مباحث الفروق للقرافي"، لعبد العزيز بوعتور المتوفى سنة (1325هـ) جد الشيخ الطاهر بن عاشور التونسي.

- "تهذيب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية"، لمفتي المالكية محمد علي بن حسين المكي، المتوفى سنة (1327هـ)، وضح إشكالاته، ومثّل لقواعده، مبديا ملاحظات حول ما ذكره القرافي وابن الشاط، مع بيان ما اتفقا فيه وما لم يتفقا، متعرضا أحيانا لأصل قواعد القرافي من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، طبع مع الفروق عدة مرات، كما تقدم.

- "تعليقات على فروق القرافي"، للحاج الحسين الإفراني المتوفى سنة (1328هـ).

- "نظم الفروق"، للشيخ المسعودي المعذار البونعماني المتوفى سنة (1330هـ).

- "فهرس كتاب الفروق"، للقاضي عبد العزيز إبراهيم قاسم، اعتمد في إعداده على طبعة دار إحياء الكتب العربية، وطبعتي دار السلام، طبع في دار أصالة الحاضر، الطبعة الثانية سنة (1431هـ/ 2010م).

- "الفكر الأصولي بين مصر والمغرب من خلال كتاب: إدرار الشروق على أنوار الفروق، لابن الشاط السبتي، دراسة نظرية تطبيقية تأصيلية"، للباحث محمد العمراني، رسالة دكتوراه، جامعة عبد المالك السعدي بتطوان، سنة (2001م).

- "قواعد المقاصد من خلال كتاب الفروق للإمام الشهاب القرافي"، للباحث جعواني محمد، رسالة، دبلوم الدراسات العليا المعمقة، مؤسسة دار الحديث الحسنية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، سنة (2003م).

- "قواعد المصلحة والمفسدة عند شهاب الدين القرافي من خلال كتابه الفروق"، لقندوز محمد ماحي، طبع في دار ابن حزم، سنة (2006م).

- " ترجيحات الإمام القرافي الفقهية في كتابه الفروق"، لجاسم الحديدي، طبع في دار ابن حزم، سنة (2011م).

3 / (92) الأشباه والنظائر

المؤلف: تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، المتوفى سنة (771هـ).

اسم الكتاب: الأشباه والنظائر.

التعريف به: هو أول كتاب محرر في فن القواعد، هذب فيه المصنف كتاب قواعد الأحكام للعز بن عبد السلام، فزاد عليه فوائد لم تكن فيه، وحذف منه شيئا آخر، وأوضح رأي القاضي حسين المتوفى سنة (462هـ) في أهم القواعد التي يرجع إليها الفقه فبين هذا الأمر غاية البيان، وأوضح كذلك رأي العز ابن عبد السلام في إرجاع الفقه كله إلى قاعدة المصلحة المشهورة.

يبدأ بذكر القاعدة تارة بصيغة التقرير، وأخرى بصيغة السؤال، مع عدم التعرض لأصول هذه القاعدة في الكتاب والسنة، غير ما جاء في القاعدة الخامسة من ذكر حديث "إنما الأعمال بالنيات"، على سبيل الصياغة للقاعدة وليس الاستدلال، ثم يناقش صياغة هذه القاعدة، ثم الأمثلة، مقتصرا فيها على المذهب الشافعي غالبا، ثم المباحث المتعلقة بالقاعدة، ثم يختم بالمستثنيات في الأغلب.

لم يعنون للمقولات الكلامية بـ "قاعدة"، أو "ضابط"، وإنما استخدم "أصل، أو "مسألة"، ولم يفصل فيها لا شرحا ولا استدلال في الغالب، بل يكتفي بالإحالة على تلك المسائل في مواضعها، ويكتفي أحيانا بإيراد عبارة: "وتحرير هذه المسألة في كتب الكلام، وقد ذكرناها محررة في كتاب منع الموانع".

وقد افتتح المصنف كتابه بمقدمة طويلة، ثم أتبعه بسبعة أقسام رئيسية، هي قسم القواعد الخمس المشهورة، وقسم في القواعد العامة، وهي أقل شمولا من القواعد التي قبلها، بلغت اثنتين وثلاثين قاعدة، وقسم في القواعد الخاصة لكل باب من أبواب الفقه، وهي في

الحقيقة ضوابط فقهية أكثر منها قواعد، وقسم في أصول كلامية ينبني عليها فروع فقهية، وقسم في كلمات نحوية يترتب عليها فروع فقهية، وقسم في المآخذ المختلف فيها بين الأئمة، وقسم في الألغاز، ثم ختمه بأدعية مأثورة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- حققه الدكتور عبد الفتاح أبو العينين، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والقانون، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1397هـ/ 1977م).

2- في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1411هـ/ 1991م)، بتحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد عوض.

مراجع التعريف :

• منهج الإمام السبكي في كتاب "الأشباه والنظائر"، للدكتور آدام نوح معابدة القضاة، والدكتور أسامة علي الفقير الربابعة، بحث منشور بمجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الثاني، سنة (2008م).

4 / (93) مفتاح الوصول

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الإدريسي الحسني، المعروف بالشريف التلمساني، المتوفى سنة (771هـ).

اسم الكتب: مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول.

التعريف به: هو كتاب مختصر في تخريج الفروع الفقهية على القواعد الأصولية، رسم فيه المصنف العلاقة بين تلك الفروع وقواعدها، وفق كليات مضبوطة لدى المذاهب الفقهية المختلفة، ولم يتقيد بمذهبه المالكي، مع بيان الأصل التي ترد عليه كل مسألة خلافية.

رتبه بحسب ترتيب القواعد الأصولية، وتجنب التكرار بإحالة المسائل إلى مظانها، وسلك في تقرير مباحثه طريقة الجدل غالبا، حيث يبين الفرع الفقهي المندرج تحت

القاعدة الأصولية، مدللا عليها بالأدلة الشرعية، ثم يعقب ذلك ببيان اعتراض المخالف، ثم يورد جواب المستدل عليه.

تعرض فيه بالحديث عن السند وأقسامه وما يتعلق به، والمتن وما يتعلق به، والأدلة الشرعية، وأمور أخرى تتعلق بعلم الأصول.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في المركز الثقافي الإسلامي، برعاية وزارة الشؤون الدينية بالجزائر، سنة (1346هـ/ 1927م)، مع مقدمة وجيزة.

2- في دار الكتاب العربي، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1382هـ/ 1962م)، على نفقة رئيس وزراء نيجيريا آنذاك الحاج أحمد وبيللو.

3- في مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى سنة (1905م)، والطبعة الثانية، سنة (1417هـ/ 1996م)، بتحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف، ثم في دار الكتب العلمية، سنة (1403هـ/ 1983م).

4- في مؤسسة الريان، المكتبة المكية، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م)، ويليه "مثارات الغلط في الأدلة"، كلاهما بتحقيق محمد علي فركوس، مع مقدمة وافية.

شروحه:

- شرحه أبو الطيب مولود بن الحسن السريري السوسي، طبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1432هـ/ 2011م).

نظمه:

- عبد الله بن محمد عثمان الفلاتي، في "ألفية الأصول وبناء الفروع عليها".

- أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الجكني الشنقيطي، المتوفى سنة (1413هـ)، في "نظم مفتاح الأصول"، يقع في 280 بيتًا تقريبًا.

5 / (94) التمهيد

المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، المتوفى سنة (772هـ).

اسم الكتاب: التمهيد في تخريج الفروع على الأصول.

التعريف به: هو كتاب في تخريج الفروع على الأصول، مهد المصنف به طريق التخريج لكل ذي مذهب وفتح به باب التفريع لكل ذي مطلب.

يذكر الدليل أو القاعدة الأصولية أولًا، ثم يبين وجهات النظر، ويكتفي بالاستدلال الموجز للمذهب الراجح أو الصحيح عنده، ثم يتبعها بذكر شيء مما يتفرع عليها من وجهة نظر الشافعية، قائلًا: "إذا علمت ذلك فمن فروع المسألة"، وهي في غالبها روايات، أو وجوه، أو طرق في المذهب، ليكون ذلك تنبيها على ما لم يذكره، وما يذكره على أقسام، فمنه ما يكون جواب للشافعية فيه موافقا للقاعدة، ومنه ما يكون مخالفا لها، ومنه ما لم يقف فيه على نقل بالكلية، فحينئذ يذكر فيه ما تقتضيه القاعدة الأصولية عند الشافعية، محاولًا أن يثبت انسجامها مع القاعدة.

غير أن معظم الفروع الفقهية التي يذكرها كأثر للقاعدة الأصولية، تدور حول الطلاق وألفاظه، وهو يتعرض لجميع جوانب المسألة، ويستطرد في تقريرها.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في المطبعة الماجدية، مكة المكرمة، سنة (1353هـ).

2- في مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة (1391هـ/ 1971م)، الطبعة الثانية سنة (1401هـ/ 1980م)، بتحقيق الدكتور محمد حسن هيتو.

3- حققه الباحث السيد عبد اللطيف كساب، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والقانون، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1398هـ/ 1979م).

4- في دار الكتب العلمية سنة (2009م)، بتحقيق محمد حسن إسماعيل.

مختصراته:

- اختصره شمس الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان الصرخدي، المتوفى سنة (792هـ).

6 / (95) قواعد ابن رجب

المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، المتوفى سنة (795هـ).

اسم الكتاب: القواعد الفقهية، أو تقرير القواعد وتحرير الفوائد.

التعريف به: هو كتاب في القواعد الفقهية، قصد به المصنف أن يعرض الفقه الحنبلي بصورة منضبطة، تجعل مسائله في عقد نظيم، ويقيد الشوارد حتى يقرب المتباعد منها.

وقد بناه على ستين ومئة قاعدة، وأردفها بفصل يحتوي على فوائد تلحق بالقواعد في مسائل مشهورة، فيها اختلاف في المذهب، وينبني عليه فوائد متعددة، بلغت تلك القواعد إحدى وعشرين قاعدة.

يسهب في النقل عن أئمة الحنابلة ومن كتبهم المعتمدة، مظهرا لاختياراتهم، خاصة أقوال الإمام أحمد، فينقل مسائله باختلاف الروايات عنه، على وجه في تحقيق وتحرير وتدقيق، وتفصيل، بحيث يذكر التعقبات أو المؤاخذات على النقل أو الفهم أو التخريج.

كما أنه لم يهمل مذاهب العلماء الأخرى، فيذكر فيه مذاهب بعض الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار، فضلا عن الأئمة المتبوعين، وكذا لم يهمل الأدلة النصية والآثار، وإن لم يكن من مقاصده، فذكر جملة من الآيات والأحاديث، مشيرا إلى درجة الحديث أحيانا، والغالب عليه فيها أنه يذكرها بإيماء وإيجاز، أو يشير إلى أصولها دون ذكر لمفرداتها.

ثم إنه رتب القواعد والفروع الفقهية حسب الترتيب الفقهي، حيث بدأ بقاعدتين في الطهارة، ثم بدأ بقواعد في العبادات، ثم في المعاملات ثم في الجنايات ثم في الأحوال الشخصية ثم جاء بقاعدة القرعة، وهي قاعدة شاملة لا يخلو منها باب من أبواب الفقه وهذا في العموم الغالب. وكما فعل بالقواعد فعل أيضا في الفوائد حيث بدأ بفوائد متعلقة بالعبادات، ثم بالمعاملات ونحو ذلك.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في مكتبة الخانجي، سنة (1352هـ/ 1533م)، و(1392هـ/ 1972م)، باسم "القواعد في الفقه الإسلامي"، بعناية طه عبد الرؤوف سعد.

2- في دار ابن عفان، الطبعة الأولى سنة (1419هـ)، بتحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، وبآخره "تقرير القواعد وتحرير الفوائد"، لأبي الفرج نصر الدين البغدادي، أثبت المحقق شرح الشيخ محمد الصالح العثيمين، موزعًا على موطنه في الكتاب، واضعا علامة (ع) عقب كلامه، كما أثبت في الحواشي رسالة بتمامها للإمام ابن رجب، هي "قاعدة في إخراج الزكاة على الفور"، وهي بتحقيق الدكتور الوليد آل فريال.

3- في بيت الأفكار الدولية، سنة (2004م)، بتحقيق إياد بن عبد اللطيف بن إبراهيم القيسي.

4- في المكتبة التوفيقية، سنة (2010م)، بتحقيق أبي مالك ابن السيد سالم.

مختصراته: اختصره جماعة، منهم:

- عبد الرزاق الحنبلي، المتوفى سنة (819هـ)، في "مختصر قواعد ابن رجب".

- أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد، المخزومي، المعروف بـ "المحب بن نصر الله"، المتوفى سنة (844هـ)، في "مختصر قواعد ابن رجب".

- عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين، المتوفى سنة (1121هـ)، في "مختصر قواعد ابن رجب".

- عبد الرحمن بن ناصر السعدي المتوفى سنة (1376هـ)، في "تحفة أهل الطلب في تجريد قواعد ابن رجب"، اعتني به الدكتور خالد علي محمد المشيقح، ونشر في سنة (1421هـ/ 2000م)، ثم شرحه الدكتور عبد الكريم اللاحم، طبع في دار إشبيليا، سنة (1427هـ).

ترتيبه وتهذيبه: رتبه جمع منهم:

- شمس اليدن محمد بن عثمان بن حسين الجزيري الحنبلي، المتوفى سنة (888هـ).

- زين الدين يوسف بن عبد الرحمن بن الحسن التافادي الحلبي الحنبلي، المتوفى سنة (900هـ).

- الشيخ محمد الصالح العثيمين في "نيل الأرب من قواعد ابن رجب"، نشرته مؤسسة الشيخ محمد صالح العثيمين الخيرية، الطبعة الأولى سنة (1434هـ)، ضمن سلسلة مؤلفات فضيلة الشيخ [85].

فهرسته: فهرس له:

- جلال الدين أبو الفرج نصر الدين البغدادي، المتوفى سنة (فهرست كتاب تقرير وتحرير الفوائد)، وهو ترتيب مسائله على الأبواب الفقهية المعتادة، طبع في دار ابن عفان، بآخر القواعد، كما تقدم.

- فوزان بن سابق بن فوزان آل عثمان البريدي، المتوفى سنة (1373هـ)، فهرسا فقهيا لفروعه.

7 / (96) القواعد والفوائد الأصولية

المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عباس بن شيبان البعلي ابن اللحام الحنبلي، المتوفى سنة (803 هـ).

اسم الكتاب: القواعد والفوائد الأصولية وما يتبعها من الأحكام الفرعية.

التعريف به: هو كتاب يبحث في قواعد الفقه وأصوله، فيذكر القواعد والفوائد الأصولية على كل قاعدة، مع ذكر المسائل الواردة فيه، مبرزًا رأي علماء الحنابلة بشكل أوضح، وإن كان يذكر آراء بعض المذاهب الأخرى.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في مطبعة السنة المحمدية، سنة (1375هـ/ 1956م)، بعناية محمد حامد الفقي.

2- في المكتبة العصرية، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 1999م)، بتحقيق عبد الكريم الفضيلي.

3- في دار الكتب العلمية، سنة (1995م)، بتحقيق محمد شاهين.

8 / (97) الأشباه والنظائر

المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، المتوفى سنة (911 هـ).

اسم الكتاب: الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية.

التعريف به: هو مصنف جليل في قواعد الفقه على طريقة الشافعية، رتبه على سبعة كتب، وأهم ما يميز منهجه الأمور التالية:

1- أرجع الفقه إلى قواعد خمس، عليها مدار الأحكام الشرعية، الأولى: الأمور بمقاصدها، والثانية: اليقين لا يزول بالشك، والثالثة: المشقة تجلب التيسير، والرابعة: الضرر يزال، والخامسة: العادة محكمة.

2- جمع كثيرا من القواعد الكلية التي يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية، كالاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد، وإذا اجتمع الحلال والحرام غلب الحرام، والتابع تابع، وعدتها أربعون قاعدة.

3- تضمن القواعد المختلف فيها ولا يطلق الترجيح فيها لاختلافه في الفروع، كالعبرة بصيغ العقود لا بمعانيها، وفرض الكفاية يتعين بالشروع أو لا يتعين.. إلخ.

4- تحدث عن أحكام يكثر دورها ويقبح بالفقيه جهلها، تناولت الأبواب الفقهية المختلفة كما تناولت الأهلية وعوارضها.

5- أفرد قسما: للنظائر، شملت أيضا الأبواب الفقهية من الطهارة إلى الكتابة وأحكام أمهات الأولاد.

6- خصص الكتاب السادس لذكر الفروق، كالفرق بين المس واللمس، والحيض والنفاس، والتمتع والقران، والقضاء والحسبة ، والشهادة والرواية ..الخ.

7- ختم كتابه بنظائر مختلفة لم يعرج عليها في باب النظائر.

8- ولع المصنف بالألغاز الفقهية، ونظم المسائل والقواعد الفقهية في أشعار تعليمية تسهل على الفقيه والمتفقه حفظ نظائر الأبواب وفروقها.

9- صدرت كل قاعدة بأصلها من الحديث والأثر، وحيث كان في إسناد الحديث ضعف أعمل جهده في تتبع الطرق والشواهد لتقويته على وجه مختصر.

10- نقل عن كتب الأصوليين والفروعيين كثيرًا، حتى حفل كتابه بأسماء جل فقهاء الشافعية، ولم يعرج على غيرهم إلا في القليل النادر. كما اشتمل على أسماء أمهات كتب المذهب.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في مكة سنة (1331هـ)، بهامشه المواهب السنية شرح الفوائد البهية.

2- في بيروت، سنة (1339هـ).

3- في دار الكتب العلمية سنة (1403هـ/ 1983م).

4- في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1411هـ/ 1990م)، بتحقيق محمد حسن إسماعيل الشافعي.

5- في دار الكتاب العربي، سنة (1414هـ/ 1993م)، بعناية محمد المعتصم بالله البغدادي.

6- في مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الثانية سنة (1418هـ/ 1997م)، بعناية مركز الدراسات والبحوث بالمكتبة.

7- في مؤسسة الكتب الثقافية، سنة (1419هـ/ 1999م)، بتحقيق خالد عبد الفتاح شبل أبي سليمان.

8- في المكتبة العصرية، سنة (2001م)، بتحقيق عبد الكريم الفضيلي.

9- في مؤسسة الرسالة، بتحقيق عبد العال سالم مكرم.

10- في دار السلام، سنة (2011م)، بتحقيق محمد محمد تامر، وحافظ عاشور حافظ.

كتب متعلقة به:

- "الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية"، لأبي بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الأهدل، المتوفى سنة (1035هـ).

وعليه شروح، منها:

• "المواهب السنية شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية"، للعلامة عبد الله بن سليمان الجرهزي الشافعي المتوفى سنة (1201هـ)، وهو شرح بسيط، طبع بهامش الأشباه في مكة، كما تقدم.

وعلى هذا الشرح حاشية لأبي الفيض محمد ياسين بن عيسى الفاداني، المتوفى سنة (1410هـ)، أسماها "الفوائد الجنية حاشية المواهب السنية شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية"، طبع في دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثانية سنة (1417هـ/ 1996م)، بعناية رمزي سعد الدين دمشقية، بأوله نظم الفرائد.

• "الأقمار المضيئة شرح القواعد الفقهية"، لتاج العارفين عبد الهادي ضياء الدين إبراهيم بن محمد بن القاسم الأهدل، طبع في مكتبة الإرشاد- صنعاء- الطبعة الأولى.

• "المواهب العلية شرح الفرائد البهية والقواعد الفقهية" ليوسف بن محمد البطاح الأهدل، طبع في مكتبة جدة، جدة، الطبعة الأولى سنة (1407هـ/1986م).

• "شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية"، لمحمد صالح موسى حسين، طبع في مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة (1430هـ/ 2009م)، وهو تعليقات على هيئة الحواشي، في أعلى الصفحات النظم.

- "الباهر في اختصار الأشباه والنظائر"، لأبي زيد بن عبد القادر بن علي بن أبي المحاسن يوسف الفاسي المغربي المالكي المتوفى سنة (1096هـ).

9 / (98) الأشباه و النظائر لابن نجيم

المؤلف: زين العابدين بن إبراهيم بن محمد، الشهير بابن نجيم الحنفي، المتوفى سنة (970هـ).

اسم الكتاب: الأشباه و النظائر الفقهية على مذهب الحنفية.

التعريف به: هو كتاب في فن الأشباه والنظائر الفقهية، قصد إلى تأليفه المصنف حينما لم ير كتاباً للحنفية يحكي كتاب الأشباه والنظائر لتاج الدين السبكي الشافعي مشتملا على فنون الفقه، وأنه لما وصل في شرح (الكنز) إلى البيع الفاسد، ألف مختصرا في الضوابط والاستثناءات منها وسماه: (بالفوائد الزينية)، وصل إلى خمسمائة ضابط، فأراد أن يجعل كتابا على النمط السابق، مشتملا على سبعة فنون، يكون هذا المؤلف النوع الثاني منها:

الأول: معرفة القواعد، والثاني: في الضوابط. والثالث: في الجمع والفرق ولم يتم هذا الفن، فأتمه أخوه: الشيخ عمر. والرابع: في الألغاز. والخامس: في الحيل. والسادس: في الأشباه والنظائر، وهو: فن الأحكام. والسابع: في المطارحات والمكاتبات والمراسلات والغريبات. وقد ذكر مراجعه في مقدمته.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة التعليمية سنة (1844م).
2. في كلكتا سنة (1241هـ)، بهامشه تقييدات للشيخ محمد علي الرافعي.
3. في مطبعة وادي النيل سنة (1298هـ) بهامشه تقييدات للشيخ محمد علي الرافعي.
4. في المطبعة الحسينية سنة (1322هـ)، و(1387هـ)
5. في مطبعة الحلبي بتحقيق وتعليق عبد العزيز محمد الوكيل.
6. في دار الكتب العلمية، ببيروت، سنة (1400هـ/1980م)، بتحقيق: زكريا عميرات.
7. في دار الفكر بيروت، الطبعة الأولى سنة (1403هـ/ 1983م)، بحاشيته "نزهة النواظر" لابن عابدين، بتحقيق محمد مطيع الحافظ.
8. في المكتبة العصرية للطباعة والنشر سنة (2007م)، بتحقيق: عبد الكريم الفضيلي.
9. في دار الفكر العربي سنة (1998م).

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بمصدّر بن خير الدين الرومي القاضي الحنفي في "تنوير الأذهان والضمائر".

-شرف الدين عبد القادر بن بركات بن إبراهيم الغزي الحنفي، ويقال له ابن حبيب، المتوفى سنة (1005هـ) في "تنوير البصائر على الأشباه والنظائر".

-صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الغزي التُّمُرْتاشي الحنفي، المتوفى سنة (1055هـ) في "زواهر الجواهر النضاير".

-إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بيري الحنفي المفتي بمكة المكرمة في "عمدة ذوي البصائر بحل مهمات الأشباه والنظائر".

-أبو السعود الحُسيني محمد بن علي بن علي بن إسكندر السيد الشريف في "عمدة النّاظر على الأشباه والنظائر".

-شهاب الدين أحمد بن محمد مكي الحسيني الحموي المتوفى سنة (1098هـ) في "غمز عيون البصائر"، وهو من أدق الشروح على الأشباه، طبع في لكناو سنة (1284هـ) و (1317)، وفي الأستانة سنة (1290هـ)، ومعها في أعلا الصحيفة الأشباه والنظائر، وبين الجزء الأول والثاني نزهة النواظر على الأشباه والنظائر لنجم الدين الرملي، ويلي الجزء الثاني الرسائل الزينية في المسائل الحنفية جمع العلامة أحمد بن زين بن نجيم الحنفي.

-العلامة محمد هبة الله بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين البعلي الحنفي، المتوفى سنة (1224هـ)، في "التحقيق الباهر شرح الأشباه والنظائر"، حققه الباحث مسلم بن بخيت بن محمد القزي الجهني (من أول الكتاب إلى نهاية قاعدة: اليقين لا يزول بالشك)، رسالة دكتوراه، قسم أصول الفقه، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، للعام الجامعي (1429هـ- 1430هـ).

وحققه الباحث شهاب الدين بن عظمة الله نيبالي (من بداية القاعدة الرابعة : المشقة تجلب التيسير إلى نهاية الفن الأول المتعلق بالقواعد الكلية)، رسالة دكتوراه، قسم أصول الفقه، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة (1432هـ).

حواشيه: من أبرزها:

-حاشية محمد بن عمر بن عبد القادر الكُفيري الدمشقي، المتوفى سنة (1130هـ)، المسماة «كشف السرائر على الأشباه والنظائر»، وصل فيها إلى كتاب الزكاة من الفن السادس "الفروق".

- حاشية محمد بن ولي بن رسول، القيرشهري، الإزميري من علماء الحنفية، المتوفى سنة (1165هـ)، المسماة "إبراز الضمائر على الأشباه والنظائر"، حققها الباحث

- حاشية العلامة محمد أمين عابدين المسماة "نزهة النواظر على الأشباه والنظائر"، طبعت مع الأصل.

التعليقات عليه: من أشهرها:

-تعليقة المولى محمد بن محمد المشهور بجوى زاده، المتوفى سنة (995هـ).

-تعليقة المولى علي بن أمر الله الشهير بقنالي زاده، المتوفى سنة (997هـ)

-ذخيرة الناظر شرح الأشباه والنظائر، لعلي بن عبد الله الطوري الحنفي، المتوفى سنة (1004هـ).

-تعليقة المولى مصطفى بن محمد الشهير بعزمي زاده.

- تعليقة المولى محمد بن محمد الحنفي الشهير بزيرك زاده.

-"رفع الاشتباه عن كلام الأشباه" للخطيب خير الدين إلياس زادة، طبعت في الأستانة، سنة (1290هـ)، بآخر حاشية غمز عيون البصائر.

-"رفع الاشتباه عن عبارة الأشباه" لمحمد أمين بن عابدين، طبعت ضمن مجموع "رسائل ابن عابدين"، وهي الرابعة عشرة في الجزء الأول.

ترتيب أبوابه: رتب أبوابه جمع، منهم:

-الولي محمد المعروف بالصوفي، في "هادي الشريعة"، جعله على قسمين: قسم في الأصول والوسائل، وقسم في الفروع والمسائل.

-مصطفى بن خير الدين المعروف بجلب مصلح الدين، في " العقد النظيم :".

-محمد أبو الفتح الحنفي في "إتحاف الأبصار والبصائر بتبويب كتاب الأشباه والنظائر"، وأضاف إلى الترتيب تكملة الشيخ عمر بن نجيم. طبع بالمطبعة الوطنية بثغر الإسكندرية، سنة (1289هـ).

نظمه:

نظم الحموي قواعد الفن الأول من كتاب الأشباه في بضعة وأربعين بيتا.

أخرى:

-تمة الفروق لعمر بن إبراهيم المعروف بابن نجيم، طبعت بآخر غمز عيون البصائر في الأستانة سنة (1290هـ).

مراجع التعريف:

• كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون، دار المثنى بغداد .

• إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي، ط. دار إحياء التراث العربي- بيروت.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

•جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

***

الفصل العاشر
علم الفقه

الفقه لغة: الفهم والفطنة. يقال: افقه عني ما أقول أي: افهمه وافطنه.

ولا يكفي التعريف اللغوي السابق لتصور حقيقة مصطلح: "الفقه الإسلامي"؛ وذلك لأن الفقه في اللغة هو الفهم مطلقًا، أي: الفهم لأي شيء في الوجود، وهذا المعنى عام لا يتميز به مصطلح الفقه عن غيره؛ لأن الفهم كما يكون لأحكام الفقه يكون لغيرها مما يدخل في علم التفسير والحديث مثلا، بل يتعدى علوم الشريعة إلى غيرها من العلوم والمعارف.

أما مصطلح "الفقه" عند علماء الشريعة فهو خاص بمعرفة نوع معين من المعلومات؛ لأنه يعني -ببساطة- معرفة الحكم الشرعي لكل عمل يصدر من الإنسان في حياته، من غير استثناء.

وأما التعريف العلمي الدقيق لمصطلح الفقه فنعرفه فيما يأتي:

تعريف علم الفقه:

يطلق علم الفقه في اصطلاح العلماء على معنيين هما:

1- العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبُ من أدلتها التفصيلية، وفي معناه قول ابن خلدون في مقدمته: "الفقه: معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكلفين: بالوجوب والحظر والندب والكراهة والإباحة، وهي متلقاة من الكتاب والسنة وما نصبه الشارع لمعرفتها من الأدلة، فإذا استُخرِجَت الأحكام من تلك الأدلة قيل لها: فقه".

وهذا التعريف هو الذي استقر عليه مصطلح الفقه بعد أن مر بعدة أطوار بدأت بمعنى واسع، يعم معرفة جميع علوم الشريعة تحت اسم: "الفقه الأكبر"، ثم أخذ المصطلح يضيق معناه -بسبب كثرة العلوم الشرعية التي دونت عبر العصور وظهور الحاجة إلى تمييز بعضها عن بعض- حتى انتهى الأمر إلى قصر مصطلح الفقه على: العلم بالأحكام الشرعية العملية؛

وذلك ليتميز عن علم العقيدة الذي يعتني بالأحكام الشرعية الاعتقادية، وليتميز عن علم الأخلاق أو التصوف الذي يعتني بالأحكام الشرعية الوجدانية، كما سيتضح من خلال شرح التعريف.

2- مجموعة الأحكام العملية المشروعة في الإسلام.

والفرق بين المعنيين: أن الفقه على المعنى الأول هو معرفة الأحكام، وعلى المعنى الثاني هو نفس الأحكام الشرعية لأفعال المكلفين.

والمعنى الثاني هو الشائع في العرف العلمي، وهو المتبادر إلى الأذهان، فمن يسمع لفظ الفقه يتبادر إلى ذهنه: الأحكام الشرعية لأفعال المكلفين: من حل وحرمة وغير ذلك.

وهذا المعنى هو المراد في نحو قولك: "درست الفقه الإسلامي".

وهو المراد بمادة "الفقه الإسلامي"، التي تدرس في كليات الشريعة وغيرها من الكليات الدينية.

موضوع علم الفقه:

مما سبق يتبين لنا أن علم الفقه يُبحث فيه عن الأوصاف الشرعية لأفعال المكلَّفين من: الحل والحرمة والوجوب والندب والكراهة وغير ذلك.

نشأة المذاهب الفقهية:

نشأت هذه المذاهب على أيدي أئمة عظام لا يختلف على علمهم وتمكنهم من أدوات النظر والاستدلال والاستنباط أحد، وقد قيَّض الله تعالى لهؤلاء الأئمة التلاميذ النجباء المخلصين الذين شاركوا أئمتهم في إقامة بنيان هذه المذاهب ونشرها في مختلف الأقطار والأرجاء، واستمرت هذه المذاهب حتى يومنا هذا تحفظ على الناس دينهم، وتحفظ علم الفقه حيًّا نابضًا متفاعلا مع مستجدات العصر وتطور الزمان وفق أصول شرعية وضوابط

علمية، ما كان لنا أن نحتفظ بها طيلة هذه القرون لولا وجود المذاهب الفقهية في الأمة وعلى مدى اتساعها.

ولقد تلقى الصحابة رضوان الله عليهم أحكام الشرع الشريف من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وكانوا يفهمون مراده ويطمئنون إلى ما يفعلون بسبب قربهم من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ووجود القرائن والأمارات الدالة على تحديد المراد من أقواله وأفعاله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ من غير التفات إلى طرق الاستدلال، ثم تفرق الصحابة في البلاد ونشروا العلم فيها، وكثرت الوقائع واستجدت حوادث، فاستفتوا فيها، فأجاب كل واحد حسب ما حفظه أو استنبطه، فإن لم يجد مما حفظه أو استنبطه ما يصلح للجواب اجتهد برأيه وعرف العلة التي أدار رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عليها الحكم فيما سمع من حديث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وقد اختلفت آراء الصحابة رضوان الله عليهم، وتعددت أسباب اختلافهم، ومنها سماع بعضهم دون آخرين، أو حمل التوجيه النبوي على الاستحباب أو الإباحة، أو تصور بعضهم تفسير فعل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بحسب المشهد الذي رآه منه، وقد يختلفون في علة تحديد الحكم، ثم جاء التابعون وساروا على مناهج الصحابة وآرائهم وجمعوا بينها، وصار لكل عالم من علماء التابعين مذهب، واشتهر منهم أئمة كبار، مثل: سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله بن عمر بالمدينة، وعطاء بن أبي رباح بمكة، وإبراهيم النخعي والشعبي بالكوفة، والحسن البصري بالبصرة، وغيرهم في مختلف البلاد.

وكان هؤلاء التابعون شيوخ من ظهر بعدهم من أئمة المذاهب الفقهية المشهورة، فأخذ أبو حنيفة [80 - 150هـ] عن إبراهيم النخعي وأقرانه ولا يكاد يخالفه إلا في مواضع يسيرة، وهذه المواضع اليسيرة لا يخرج فيها عما ذهب إليه فقهاء الكوفة، وقد جمع أبو حنيفة علوم هؤلاء ودوَّنها بعد أخذ وردٍّ سديدين في المسائل بينه وبين أفذاذ أصحابه في مجمع فقهي كيانه من أربعين فقيها من نبلاء تلاميذه المتبحرين في الفقه والحديث وعلوم القرآن والعربية، كما نص على ذلك الطحاوي وغيره، وكان أشهر أصحابه ذكراً أبا يوسف الذي تولى قضاء القضاة أيام هارون الرشيد، فكان سبباً لظهور مذهبه والقضاء به في

أقطار العراق وخراسان والهند وأفغانستان وتركستان وباكستان وغيرها من دول الاتحاد السوفيتي سابقًا.

ونشأ مالك [93 أو 95 - 179 هـ] في بيئة تشتغل بعلم الحديث فجده مالك بن أبي عامر من كبار التابعين وعلمائهم روى عن عمر وعثمان وطلحة وعائشة، وروى عن عامر بنوه ومنهم أنس أبو مالك، وربيع ونافع وهو من شيوخ ابن شهاب الزهري، وكان مالك لما لازم العلماء يعرف بأخي النضر لشهرة أخيه بمجالستهم حتى اشتهر مالك عنه، فهذه أسرة مالك وبيئته التي نشأ فيها، وممن جلس إليهم من علماء المدينة ينهل من علومهم ويأخذ عنهم حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ ربيعة الرأي وابن هرمز ونافع - مولى ابن عمر - وابن شهاب الزهري وتلقى فتاوى الصحابة عمن أدركهم ومن لم يدركهم من التابعين، وتابعي التابعين، فتلقى فتاوى عمر وابن عمر وعائشة وغيرهم من الصحابة، وتلقى فتاوى سعيد بن المسيب وغيره من كبار التابعين الذين لم يدركهم، فقد كان - رضي الله عنه - من أكثر الناس علمًا بحديث أهل المدينة وأقوال عبد الله بن عمر وعائشة وفقهاء المدينة السبعة، قال رحمه الله عن جلوسه للتدريس والإفتاء: ما جلست حتى شهد لي سبعون شيخًا من أهل العلم أني موضع ذلك، وينتشر مذهب مالك في معظم دول إفريقيا والمغرب العربي، وكان مذهبه مذهب أهل الأندلس.

وذهب الشافعي [150 - 204 هـ] بعد مولده في غزة أو اليمن على اختلاف في الروايات إلى مكة وهو ابن عشر سنين ليستقر هناك ويتثقف بثقافة أهله وذويه، وكان مغرمًا بالعلم منذ نعومة أظفاره، وروى الموطأ عن مالك ولزمه يتفقه عليه، ثم درس فقه العراقيين وقرأ كتب محمد بن الحسن - صاحب أبي حنيفة - وتلقاها عليه، وقد أخذت شخصية الشافعي تظهر بفقه جديد، حيث عاصر ظهور المذهبين الحنفي والمالكي وترتيب أصولهما وفروعهما فنظر في صنيع المذهبين فلم يتوافق مع بعض ما اشتمل عليه منهجهما في التعامل مع الأدلة وطرق الاستنباط فاختطَّ لنفسه منهجًا آخر يتوافق مع ما وصل إليه الوضع العلمي في زمنه من توثيق للأحاديث وجمع كثير من النقول عن الصحابة والتابعين،

فأسس الأصول الخاصة بمذهبه واجتمع عليه الفقهاء ونشروا بعد ذلك مذهبه في مختلف الأقطار، خصوصًا في جنوب شرق آسيا وغيرها من البلاد.

ونشأ الإمام أحمد بن حنبل [164-241 هـ] في بغداد وتتلمذ على يد الشافعي وتلقى العلم في البداية على يد أبي يوسف صاحب أبي حنيفة، وأخذ الحديث حين كان صغيرًا على يد هشيم بن بشير بن أبي خازم الواسطي، ثم عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني باليمن، ولعدم رغبة الإمام أحمد في تدوين مذهبه، لم يُحفظ بالقدر الكافي كما حدث مع المذاهب السابقة، وتعددت الآراء فيه كثيرًا، وتركز وجوده في الجزيرة العربية وبعض المناطق الأخرى، ولكن دون انتشار واسع.

إن كل هذه التسلسل من الأئمة والتابعين ثم الصحابة عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يؤكد مدى اتصال هذه المذاهب وتراثها الفقهي بالمنهج النبوي، وهذه الخلفية عن أئمة المذاهب الفقهية تؤكد لنا بما لا يدع للشك مجالا كيف أن تقليد مذاهبهم ليس فيه مخالفة للكتاب والسنة، بل إنه الطريق الصحيح للسير على منهج الكتاب والسنة، فهذه المذاهب حظيت بعناية علمية شديدة، ساهمت في تأصيل وحفظ علم الفقه وإثرائه باجتهادات علماء هذه المذاهب على مر العصور، كما سيأتي، فلا يجوز بحال أن يدَّعِي مُدَّعٍ بأن تقليد هذه المذاهب يُعَدُّ خروجًا عن الطريق الصحيح لتلقي علوم الشرع الشريف.

لقد اعتنى كثير من علماء المذاهب الفقهية بذكر أحاديث الأحكام التي استند إليها علماء المذاهب في الاستدلال على آرائهم واجتهاداتهم، وهذه المؤلفات أثبتت بما لا يدع مجالا للشك، أن كل هذه المذاهب لم تألُ جهدًا في تحري المنهج النبوي وما أطلق علماء المذاهب آراءهم واجتهاداتهم إلا بعد دراسة وتمحيص عن الآثار النبوية المروية في محل البحث، ووفقًا لمنهج صارم لا يتخلف عند كل إمام.

من هذه الكتب التي تتحدث عن أدلة الأحكام المستنبطة في المذاهب من السنة: (التمهيد لما في الموطَّأ من المعاني والأسانيد) لابن عبد البر في المذهب المالكي، (شرح معاني الآثار) لأبي جعفر الطحاوي و(إعلاء السنن) للتهانوي في المذهب الحنفي، (السنن

الكبرى) للبيهقي و(بلوغ المرام من أدلة الأحكام) لابن حجر العسقلاني في المذهب الشافعي، (منتقى الأخبار) لمجد الدين بن تيمية في المذهب الحنبلي، وغيرها.

تمذهب العلماء:

على التمذهب بهذه المذاهب كان عمل الأمة من نحو ثلاثة عشر قرنًا من الزمان، فلقد كان علماء الأمة على مَرِّ القرون وتطاول الأزمان أتباعًا لهؤلاء الأئمة الأعلام، حتى أهل الحديث الذين ينسب إليهم زورًا وكذبًا نبذ المذاهب كانوا من علمائها وأئمتها، فالإمام البخاري كان على رأي الشافعي في كثير من المسائل وكذا مسلم والترمذي وابن ماجة والدارقطني على أرجح الأقوال وأيضًا الإمام أبو حامد الغزالي حجة الإسلام والإمام السيوطي والعز بن عبد السلام والفخر الرازي كانوا من علماء المذهب الشافعي، والقاضي ابن العربي وابن عبد البر والقرطبي والقاضي عياض من أتباع مذهب الإمام مالك، ويحي بن معين ويحي بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح والطحاوي والموصلي والزيلعي كانوا من أتباع المذهب الحنفي، وابن الجوزي وابن قدامة وعبد القادر الجيلاني كانوا من أتباع المذهب الحنبلي، وغيرهم كثير.

فهؤلاء سلفنا الصالح رضي الله عنهم يقلدون مذاهب هؤلاء الأئمة وينتسبون لها ويبدعون على منوالها، وينسجون لنا وفق أصول هذه المذاهب تراثًا علميًا رصينًا، دون أن يحذرونا من اتباع المذاهب أو أخذ الأحكام الشرعية من طريق غير الكتاب والسنة؛ لإدراكهم أن الطريق الصحيح إلى الكتاب والسنة إنما يكون عن طريق المذاهب التي تحفظ لنا سبل الوصول إلى التفسير الصحيح لما في الكتاب والسنة وتوضح لنا المنهج العلمي الأصيل في التعامل مع ما في الكتاب والسنة، وكيف نتعامل مع الأدلة التي يبدو في ظاهرها التعارض، والأدلة التي تختلف درجات صحتها وضعفها، والتأويل الذي يتوافق مع مقتضيات اللغة العربية وقت أن نزل القرآن وتحدث الرسول بها، وليس بعد أن فسد اللسان العربي وضعف الاتصال بلغة القرآن.

من فوائد المذاهب وثمراتها:

إن التجربة أثبتت على مر القرون أن من يطالع الجهد الذي بذله هؤلاء الأئمة في بيان أحكام شرع الله ليدرك كم يجب علينا أن نحفظ مذاهبهم ونعتني بها وننتسب لها، ولماذا ندعو الناس إلى ذلك، إن هذه المذاهب حفظت لنا الدين وحملت عنا عبء طول النظر والاستدلال الذي يستغرق سنوات وسنوات من الجهد المضني والتعب الشديد، وحفظت علينا العبادات والمعاملات وكل شؤون الحياة نؤديها ونحن مطمئنين إلى صحة ما ورد إلينا من أقوالهم فيها مع ما اشتملت عليه من اختلاف في طرق الاستدلال وتباين وجهات النظر، وكل هذا لا يمنع من التفاعل مع ما يقع من حوادث ومستجدات، فهذه المذاهب تركت لنا المناهج التي تتيح لنا التعامل مع الواقع وفق مراد الشرع الشريف، إن عقلية المذاهب والمدارس الفكرية مهمة جدًّا، صغرت تلك المذاهب والمدارس أو كبرت؛ لأنها تنشئ فكرًا منتظمًا متسقًا له غايات واضحة على مدى زمني طويل، فتحقق تراكمًا وإنجازًا علميًّا، وتمكن من المراجعة والتقويم باستمرار، مما يمنح هذه المذاهب والمدارس مكانة وإمكانية في التعامل مع النصوص الشرعية والوقائع الحادثة بالمجتمع.

ومن العسير على النفس - فضلا عن الواقع العملي - التفريط بهذا التراث العلمي المتراكم عبر القرون بدعاوى حرية الرأي والتفكير وعدم الحجر على الآراء وانطلاق العقل من الجمود والتحجر، فما صلة هذه الدعاوى بأمر المذاهب الفقهية، إن التمذهب لا يعني انغلاق العقل وتحجر الفكر، بل يعني إطلاق العنان للعقل وتحرر الفكر، للسياحة في إنزال حكم الله الوارد في النصوص الشرعية على الوقائع الحادثة بضوابط علمية رصينة ومناهج واضحة وتسلسل موصول برسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ، في ظل إيمان المنتسبين للإسلام بأن المطلوب منهم في هذه الحياة هو اتباع مراد الله سبحانه وتعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦﴾ [الذاريات: 56].

وهناك أمور متعلقة بالتمذهب ينبغي التنبه إلى أنه لا خلاف فيها، وهي:

1- ليس ثمة ما يلزم المقلد شرعًا بالاستمرار على المذهب أو يمنع من التحول عنه إلى غيره، لكن عليه أن لا يُبَدِّلَ بين المذاهب بالهوى والتشهي، أو للتشديد على الآخرين فينتقي من كل مذهب ما يضيق به على الناس ويزيد عليهم رقعة الحرام، فهذا فيه تقليل من شأن الدين وعلم الفقه، وتاريخ هذه المذاهب وأئمتها، أما إن كان يفعل ذلك من باب الاحتياط وفي خاصة نفسه وحسب - لا من باب التشديد على الناس - فلا بأس به.

2- إذا ارتفع مستوى المقلد العلمي وجب عليه أن يُعْمِلَ نظره في الأدلة وألا يقتصر على مذهب إمامه، ما دام قد وصل إلى درجة صار معها يملك القدرة على النظر والتبصر بالأدلة في الكتاب والسنة وأصول الاجتهاد، معتمدًا على طاقته العلمية المتوفرة لديه.

3- جميع المذاهب على حق ما دام رائدها الكتاب والسنة والتقيد بأصول الاجتهاد وشروطه، وأن من أخطأ فيهم إصابة حكم الله في المسألة، فهو معذور عند الله عز وجل، وليس لمتبع مذهب أن يُخَطِّئَ المذاهب الأخرى.

ولو كان تقليد العلماء والأئمة المتبوعين على مر العصور باطلا لمنعه العلماء الذين قيضهم الله حماة للدين والعقيدة لكنهم كما رأينا اتبعوا هذه المذاهب وزانوها بآرائهم وتخريجاتهم على قواعد مذاهبهم التي يتبعونها.

***

(أ)

الفقه الحنفي

1/(99) الكتاب

المؤلف : أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حَمْدَان المعروف بالقُدُوريّ، المتوفى سنة (428هـ).

اسم الكتاب: مختصر القدوري.

التعريف به: هو مختصر في الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه جمع فيه القدوري رحمه الله أمهات مسائل المذهب دون تعرض للخلاف إلا قليلا كما فعل رحمه الله في كتاب الزكاة و الرهن و الشفعة و الوكالة و الصلح و الوقف على سبيل المثال ، فيذكر الخلاف بين أئمة المذهب؛ أبو حنيفة، وأبو يوسف، ومحمد، دون تعرض للخلاف مع المذاهب الأخرى، و قد عُدَّت مسائلُ القدوري فبلغت نحو 12000 مسألة و كان السادة الحنفية يتبركون بهذا المختصر المبارك فيقرأونه عند نزول النوازل بنية رفع البلاء ، و تتجلى أهمية هذا الكتاب في كونه أهم متن لدى السادة الحنفية من بين المتون الخمسة المعتمدة في المذهب، و هي القدوري والاختيار و الوقاية و المجمع "مجمع البحرين لابن الساعاتي" و الكنز، و قد اعتمد على هذا الكتاب كل من أتى بعد مصنفه.

وهو يمتاز بوضوح العبارة، وحسن الترتيب و التبويب، وتقريره للمعتمد في المذهب في كل مسألة حتى صار هذا المختصر مرجعا يعتمد عليه في الترجيح و التصحيح فإن كان ثمة خلاف بين أئمة الحنفية في المسألة فيتعرض لهذا الخلاف و يبين ما عليه الاعتماد غالبا.

طبعاته : طبع عدة طبعات منها :

1. في دلهي سنة (1847م).
2. في كازان سنة (1880م).
3. في مطبعة الترقي بدمشق سنة (1291 هـ).
4. في الأستانة سنة (1309هـ).
5. في مطبعة محمد صبيح وأولاده في القاهرة سنة (1372هـ) باسم متن القدوري على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان.
6. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الثالثة سنة (1373هـ) باسم:"متن القدوري في الفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة".
7. في مكتبة المثنى في بغداد، سنة (1377هـ).
8. في دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1418هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ كامل محمد محمد عويضة نشر مكتبة عباس بن أحمد الباز في مكة المكرمة.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- الإمام، أبو بكر بن علي، المعروف: بالحدادي، العبادي المتوفى: في حدود سنة (800هـ)، في "السراج الوهاج، الموضح لكل طالب محتاج"، ثم اختصر: هذا الشرح وسماه: (الجوهرة النيرة).

وجرَّد (السراج الوهاج) أحمد بن محمد بن إقبال وسماه: (البحر الزاخر).

- العلامة محمد بن إبراهيم الرازي المتوفى سنة (615هـ)، وهو المسمى: "النوري، في شرح مختصر القدوري".
- شمس الأئمة أحمد بن مظفر الرازي، المتوفى سنة (642هـ).
- أبو عبد الله: محمد بن رمضان الرومي في "الينابيع، في معرفة الأصول والتفاريع في شرح (القدوري)، وهو شرح للمبتدئ بالقول.

- عبد الغني بن طالب بن حمادة الغنيمي الميداني الحنفي المتوفى سنة (1289 هـ)، في " اللباب في شرح الكتاب، اختار فيه المصنف طريقة الشرح الممزوج بالمتن حيث يذكر سائر عبارة المتن و يشرحها شرحا شافيا كافيا دون إطناب ممل أو إيجاز مخل، مستفيداً من حاشية العلامة ابن عابدين على الدر المختار مما جعله أكثر فائدة للمبتدئين و المتوسطين من الطلاب.

و هو كتاب متوسط عدد صفحاته تقريبا 700 صفحة من القطع الصغير استوعب سائر أبواب الفقه الحنفي تبعا لأصله، طبع بهامش الجوهرة النيرة عدة طبعات منها:

1- في الأستانة سنة (1301هـ).

2- في دار الطباعة العامرة في تركيا سنة (1316هـ).

3- في المطبعة الخيرية - مصر سنة (1322هـ).

4- في مطبعة المدني - مصر، الطبعة الرابعة سنة (1383هـ).

5- في مكتبة محمد علي صبيح، الطبعة الثانية سنة (1371هـ/ 1952م) بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد.

6- في دار الكتب العلمية بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد في أربع أجزاء .

7- في دار الكتاب العربي، سنة (2012م)، خرج أحاديثه و علق عليه عبد الرزاق المهدي.

8- في دار الحديث في أربعة أجزاء؛ الجزء الأول بتحقيق الشيخ محمود النواوي و الأجزاء الثلاثة بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

9- في دار البشائر الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع، بتحقيق ساعد بكداش .

10- في دار الكتبة العمرية بدمشق بتحقيق بشار بكري العرابي.

- المحقق اللبيب العلامة محمد إعزاز علي الأمروهري في " التوضيح الضروري لمسائل القدوري"،و هو شائع بين العلماء في بلاد الهند و الباكستان .

33- العلامة محمد عاشق إلهي البرني في "التسهيل الضروري لمسائل القدوري"، و هو كتاب مبسط في صورة سؤال و جواب، نشرته مكتبة الشيخ بكراتشي - باكستان سنة (1408هـ).

مختصراته:

- الإمام، أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن يونس الموصلي المتوفى سنة (670هـ)، في (جوامع الكلم الشريفة، على مذهب الإمام أبي حنيفة).

نظمه: نظمه جماعة، منهم:

1- أبو المظفر محمد بن أسعد، المعروف بابن الحكيم المتوفى سنة (567هـ).

2- أبو بكر بن علي سراج الدين العاملي، الحنفي المتوفى سنة (769هـ).

أخرى:

جمع حسام الدين الرازي صاحب (الخلاصة) ما شذ من نظم (مختصر القدوري) من المسائل المنثورة في المختصرات: (كالجامع الصغير)، و(مختصر الطحاوي)، و(الإرشاد)، و(موجز الفرغاني). في مجلد سماه: (تكملة القدوري)

ترجمته: ترجم هذا الكتاب و شرح بعدة لغات من ذلك:

1- طبع من المختصر في لايبسك سنة (1825م)، فصل واحد، هو فصل الجهاد مع ترجمة لاتينية وشروح وضعها العلامة الألماني روزغولر.

2- شرح بالفارسية للصبح النوري.

3- شرح بالأردية للشرف النوري، نشرته قديمي كتبخانة.

مراجع التعريف:

- كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون، دار المثنى بغداد.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي، ط. دار إحياء التراث العربي- بيروت.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس ، سنة 1928م.

•جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

2/(100) الهداية

المؤلف: أبو الحسن بن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، المتوفى سنة (593 هـ).

اسم الكتاب: الهداية شرح بداية المبتدي .

التعريف به: هو شرح لمتن بداية المبتدي، الذي جمع فيه المصنف بين متن القدوري والجامع الصغير على وفق ترتيب الجامع الصغير، ومن عادته أن يذكر مسائل القدوري أولا ثم يذكر مسائل الجامع الصغير في آخر الباب، فإن كانت ثمة مخالفة بين عبارة القدوري وعبارة الجامع الصغير يصرح بلفظ و(في الجامع الصغير).

و قد شرحه أولا شرحا مطولا سماه كفاية المنتهي ثم عاد و شرحه شرحا متوسطا وسمه بالهداية، تعرض فيه المصنف للخلاف بين الإمام الأعظم و صاحبيه. وتميز طريقته في ذلك بأنه أن يحرر كلام الإمامين، من المدعي والدليل ثم يحرر مدعي الإمام الأعظم ويبسط دليله، بحيث يخرج الجواب من أدلتهما فإذا كان تحريره مخالفا لهذه العادة، يفهم منه الميل إلى ما ادعى الإمامان، و كذلك يتعرض كثيرا للمسائل الخلافية مع أئمة المذاهب الأخرى، خاصة الإمام الشافعي، مناصرًا مذهب الحنفية باستدلالات بديعة وحجج منيعة .

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1- في كلكته سنة (1334هـ).

2- في المطبعة الخيرية في مصر سنة (1326هـ).

3- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1355هـ) بتصحيح الشيخ عبد الرحيم بن مصطفى العدوي.

4- في دهلي سنة (1375هـ) باعتناء الشيخ محمد عبد الحي اللكنوي، وبهامشه وبين السطور حواش وتعليقات المؤلفين مختلفين.

5- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1384هـ) أربعة أجزاء في مجلدين.

6- في دار الكتب العلمية (1410 هـ/ 1990م).

7- في دار آل فرفور بدمشق.

شروحه: من أبرز شروحه:

- "مذيلة الدراية لمقدمة الهداية" للعلامة أبي الحسنات محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم اللكنوى الهندي الحنفي الأنصاري المتوفى سنة (1304 هـ)، وله "عمدة الرعاية لحل ما في شرح الهداية".

- "العناية" للعلامة أكمل الدين محمد بن محمود بن أحمد البابرتى المتوفى سنة (786هـ)، اختصره من كتاب النهاية شرح الهداية لشيخه السِّغنَاقِي، المتوفى سنة (710هـ)، فجاء به منقحا ومهذبا، ذكر فيه الدليل ورتبه ترتيبا فقهيا بالكتب والفصول، وذكر فيه آراء علماء مذهبه وبين الراجح منها، كما يذكر آراء علماء المذاهب الأخرى، ويتعرض لشرح بعض الألفاظ شرحا لغويا لبيان المعنى المراد.

طبع عدة مرات، منها:

1. في كلكتا سنة (1253هـ/ 1837م).
2. في كلكتا سنة (1831م)، بعناية متشي رمضون.
3. في مطبع أديوكشن- كلكتا سنة (1835م).

4. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1389هـ) في عشر مجلدات مع كتابة الهداية، وبهامش فتح القدير.

5. في المطبعة الأميرية سنة (1316هـ /1889م) بهامش فتح القدير.

- "البناية" للعلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني، المتوفى (855هـ)، طبع في دار الفكر سنة (1411هـ/ 1990م)، وكذا دار الكتب العلمية، وعليه تعليقات للمولوي محمد عمر الرامفوري، كما طبعته نفس الدار، سنة (1421هـ/ 2000م)، بعناية أيمن صالح شعبان.

- "فتح القدير للعاجز الفقير على الهداية" للعلامة محمد بن عبد الواحد المعروف بالكمال بن الهمام المتوفى سنة (861 هـ)، وعليه ذيل بعنوان(نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار) للعلامة شمس أحمد قاضي زاده المتوفى سنة (988 هـ)، وله تتمة للعلامة محمد بن عبد الرحمن الحنفي.

- "ترجيح الراجح بالرواية في مسائل الهداية" للعلامة المفتي غلام قادر النعماني.

- "نهاية الكفاية لدراية الهداية" للعلامة تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الأول، وعليه حاشيتان: الأولي للعلامة تقي الدين الحصني، والثانية (نهاية النهاية) للعلامة ابن الشحنة الحلبي المتوفى سنة (815هـ).

- "النهاية" للعلامة الحسين بن علي السغناقي المتوفى سنة (710 هـ)، وعليه "خلاصة النهاية في فوائد وقواعد النهاية" للعلامة محمود بن أحمد القونوي المتوفى (770هـ).

- "الكفاية" للعلامة محمود بن عبيد الله بن تاج الشريعة المحبوبي المتوفى سنة (745هـ)، وعليه (تسهيل الهداية وتحصيل الكفاية) للعلامة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن مليك.

نظمه: من منظوماته:

- "النظم المنثور أو در المهتدي وذخر المقتدي" للعلامة أبي بكر بن علي الهاملي المتوفى سنة (769 هـ)، وعليها شرح بعنوان "سراج الظلام وبدر التمام" للعلامة أبي بكر بن علي العبادي المتوفى سنة (800 هـ).

تخريج أحاديثه:

- "نصب الراية لأحاديث الهداية أو في تخريج أحاديث الهداية" للعلامة عبد الله بن إبراهيم الزيلعي المتوفى سنة (762هـ).

- "الدراية في تخريج أحاديث الهداية" للعلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى (852هـ).

- "تخريج أحاديث الهداية" للعلامة محمد بن أبي الوفاء المتوفى سنة (775 هـ).

ترجمته:

- ترجمه الأستاذ هاملتون إلى الإنجليزية، نشرت في لوندره سنة (1791م).

مراجع التعريف:

• كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون، دار المثنى بغداد .

• إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي، ط. دار إحياء التراث العربي- بيروت.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

• مذيلة الدراية لمقدمة الهداية للشيخ أبي الحسنات محمد عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي طبع مع شرح اللكنوي للهداية منشورات إدارة القرآن و العلوم الإسلامية كراتشي باكستان .

•جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

3 / (101) الوقاية

المؤلف: تاج الشريعة محمود بن أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم، المحبوبي، ينتهي نسبه رحمه الله إلى عبادة بن الصامت، من علماء القرن السابع الهجري، ولم يذكر المؤرخون سنة وفاته، إلا أن البغدادي صاحب هداية العارفين يرى أن وفاته كانت في حدود سنة (673هـ).

اسم الكتاب: وقاية الرواية في مسائل الهداية.

التعريف به: هو أحد المتون المعتمدة الخمسة المصنفة لنقل المذهب الحنفي صنفه تاج الشريعة لحفيده صدر الشريعة الثاني، اختصر فيه كتاب الهداية للمرغيناني اختصارا حسنا بما يسهل على الطلاب الحفظ و يقرب الفهم، له شروح كثيرة ذكرها العلامة أبو الحسنات اللكنوي في مقدمة " السعاية في كشف ما في شرح الوقاية".

طبعاته:

1- في الهند سنة (1315 هـ).

2- في قازان سنة (1330 هـ).

3- في مطبعة الإمبراطورية القازانية سنة (1318 هـ)، مع شرحه لصدر الشريعة.

4- في المطبعة الأدبية سنة (1318 هـ)، مع شرحه لصدر الشريعة بهامش كشف الحقائق في شرح كنز الدقائق، ثم صورتها دار النوادر بدمشق، سنة (1434هـ - 2013م).

5- في لاهور، الطبعة الأولى سنة (1396هـ)، والثانية سنة (1408هـ)، مع " السعاية في كشف ما في شرح الوقاية " للعلامة محمد عبد الحي اللكنوي المتوفى سنة (1304هـ).

شروحه: من أبرزها:

- شرح الوقاية أو "حل المواضع المغلقة من وقاية الرواية في مسائل الهداية"، لعبيد الله صدر الشريعة الأصغر ابن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأكبر أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي، المتوفى سنة (747 هـ)، وهو حفيد المؤلف الذي ألف من أجله المتن.

طبع هذا الشرح مع المتن كما تقدم، كما طبع مع " السعاية في كشف مافي شرح الوقاية " للعلامة محمد عبد الحي اللكنوي المتوفى سنة (1304هـ) في لاهور الطبعة الأولى سنة (1396هـ) وطبع ثانية سنة (1408هـ) .

كما طبع مع حاشية ذخيرة العقبى بالهند بكلكتا سنة (1295 هـ/ 1828م).

• طبع في مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع سنة (2006 هـ).

• طبع بدار الكتب العلمية بيروت - مع عمدة الرعاية على شرح الوقاية .

وعلى الشرح حاشية نفيسة للعلامة محمد عبد الحي اللكنوي المتوفى سنة (1304هـ)، أسماها: "السعاية في كشف ما في شرح الوقاية" طبعت في لاهور الطبعة الأولى سنة (1396هـ)، كما طبعت ثانية سنة (1408هـ).

نظمه:

نظمه القاضي يوسف بن دولت أوغلي الباليكسري، بالتركية في سنة (867هـ)، وذكر فيه: اسم السلطان: محمد بن مراد خان.

مراجع التعريف:

• كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون، دار المثنى بغداد .

• إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي، ط. دار إحياء التراث العربي.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

•جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

4/ (102) الاختيار لتعليل المختار

المؤلف: مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود الموصلي، المتوفى سنة (683هـ).

اسم الكتاب: الاختيار لتعليل المختار.

التعريف به: شرح بديع شرح فيه المصنف متن "المختار" الذي صنفه في الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه، وهو أحد المتون الخمسة المعتمدة لدى المتأخرين منهم، اختار المؤلف فيه قول الإمام: أبي حنيفة.

قصد منه تعلل مسائل المتن، وبيان معانيه، مع ذكر فروع يحتاج اليها، ناقلًا ما بين أصحاب المذهب من خلاف، ويعلله أيضا، رامزًا للفقهاء برموز بحيث يقف القارئ على اختلاف العلماء في المسألة بسهولة و يسر، كرمزه لأبي يوسف بحرف "س"، و لمحمد بحرف "م"، وللشافعي بحرف "ف"، وقد بدأ بكتاب الطهارة وانتهى بكتاب المواريث.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (1355هـ) وعليه تعليقات للشيخ محمود أبي دقيقة المتوفي سنة (1359هـ)، كما طبع ثانيةً في المطبعة المذكورة سنة (1370هـ) وجعل في خمسة أجزاء، وقرر على طلاب المرحلة الثانوية في الجامعة الأزهرية في كل سنة جزء، ثم صورتها دار البشائر في دمشق سنة (1996م)، في ثلاث مجلدات.

2. في مكتبة الجامعة الأزهرية في القاهرة سنة (1372هـ) بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

3. في مطبعة محمد علي صبيح سنة (1380هـ) بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله تعالى.

4. في دار المعرفة ببيروت، سنة (1395هـ) خمسة أجزاء في مجلدين.

5. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1434هـ/ 2013م)، بتحقيق عبد اللطيف محمد عبد الرحمن.

5/(103) كنز الدقائق

المؤلف: حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أَحْمد بن مَحْمُود النَّسَفِيّ المتوفى سنة (710هـ).

اسم الكتاب: كنز الدقائق.

التعريف به: هو أحد المتون الخمسة المعتمدة في المذهب الحنف، لخص فيه المصنف كتابه (الوافي) بذكر ما عم وقوعه، حاويا لمسائل الفتاوى والواقعات، وله رموز في الكتاب.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الأميرية ببولاق سنة (1285 هـ)، مع شرح العيني.

2. في القاهرة سنة (1309هـ).

3. في كنفور سنة (1882م) على الحجر، مع مستخلص الحقائق شرح كنز الدقائق.

4. في لوندره سنة (1843م) باعتناء العلامة كبورتون.

5. في مطبعة المجيدي في الهند سنة (1320هـ).

6. في الهند سنة (1328هـ) وعليه حاشية للشيخ محمد أحسن الصديقي النانوتوي، ثم أعادت نشره المكتبة الإمدادية في ملتان ـ باكستان.

7. في مطبعة النيل بمصر سنة (1328هـ).
8. في مكتبة محمد أفندي حسني الكتبي بمصر سنة (1328هـ).
9. في المطبع المجتبائي في دهلي سنة (1348هـ) .
10. في دار البشائر، بيروت لبنان، بتحقيق سائد بكداش.
11. في المكتبة العصرية للطباعة والنشر لبنان، بتحقيق راشد مصطفى الخليلي.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفي المتوفى سنة (743هـ) في "تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق"، وهو شرح جليل لمتن الكنز، حل فيه المصنف ألفاظ المتن وعلل أحكامه وزاد عليه زيادة يسيرة من الفروع ما يناسبه ، وينقل في شرحه عن أئمة المذهب الحنفي ويذكر الخلاف بينهم، كما يتعرض للمذاهب الأخرى أحيانا، ويذكر الأدلة على ما يقول من الكتاب والسنة والإجماع والقياس، ويحكم على الحديث بالصحة أو الضعف ويرجح ما يوافق دليل، وهو مرتب على الكتب والأبواب الفقهي، و قد تلقى العلماء هذا الشرح بالاعتماد و القبول و كتب له الانتشار و اعتمد عليه كل من شرح الكنز بعده ومنهم ابن نجيم (صاحب البحر الرائق) رحمه الله فهو المراد بقوله (قال الشارح).

طبع في المطبعة الأميرية ببولاق سنة (1313 هـ) و (1315 هـ)، ثم صورتها دار الكتاب الإسلامي.

ثم حشّى عليه شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشلبي المتوفى سنة (1021 هـ)، وهي المشهورة بحاشية الشلبي.

-معين الدين محمد بن عبد الله الهروي المعروف بمنلا مسكين المتوفى بعد سنة (811هـ)، في "شرح كنز الدقائق"، وهو شرح مختصر، حل به المؤلف عالي ألفاظه وأوضح مسائله ومشكلاته، ونبه فيه على الراجح من الأقوال والروايات، ويشير إلى خلاف الفقهاء دون تعرض للأدلة غالبا.

طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الوهبية بمصر سنة (1294 هـ).
2. في مطبعة بمصر عبد الرازق سنة (1303 هـ).
3. في المطبعة المحمودية بمصر (1312 هـ).
4. في المطبعة الخيرية في مصر سنة (1342هـ) وعليه حاشية فتح المعين لأبي السعود.
5. في دار الكتب العلمية سنة (2008م).
6. في دار المعرفة للطباعة والنشر - لبنان.

وعليه حشّى العلامة محمد أبو السعود بن علي الحسيني المصري في " الفتح المعين على شرح الكنز "، نشرتها مطبعة إبراهيم المويلحي، على نفقة جمعية المعارف المصرية، سنة (1287هـ) في ثلاث مجلدات كبار.

-بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني شارح البخاري المتوفى سنة (855هـ)، في "رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق" ، طبع عدة مرات، منها، في القاهرة سنة (1285هـ)، وفي المطبعة الميمنية بمصر سنة (1320هـ) وبهامشه شرح العلامة مصطفى بن محمد الطائي، وفي باكستان، من منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، وهي مصورة دون تاريخ عن المطبعة السابقة التي بهامشها " شرح الطائي " المذكور.

-زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن بكر الشهير بابن نجيم المتوفى سنة (970 هـ)، في "البحر الرائق شرح كنز الدقائق"، فصَّل المصنف فيه مذهب الحنفية، موردًا الأدلة على المسائل وآراء الإمام وصاحبيه وتلاميذه فيها، منتفعًا بكتب الشروح والفتاوى - ذكر بعضها في خطبة الكتاب- التي دونها علماء المذهب، وقد وصل فيه الشارح إلى الكلام على الإجارة الفاسدة، ثم أكمله العلامة محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري المتوفي بعد سنة (1138هـ)، وقد قيل فيه:

على الكنز في الفقه الشروحُ كثيرةٌ ... بحارٌ تفيد الطالبين لآليا

ولكن بهذا البحر صارت سواقيا ... ومن وَرَد البحر استقلَّ السواقيا

طبع مع تكملة الطوري، و حاشية ابن عابدين "منحة الخالق على البحر الرائق" عدة مرات، منها:

1. في المطبعة العلمية سنة (1311 هـ)، بعناية محمد الزهري الغمراوي،.
2. في المطبعة الميمنية سنة (1323 هـ).
3. في دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى (1418 هـ/ 1997م).
4. في دار الكتاب الإسلامي - القاهرة ، بدون تاريخ .

-العلامة عبد الحكيم الأفغاني المتوفى سنة (1326هـ) في " كشف الحقائق شرح كنز الدقائق"، طبع في المطبعة الأدبية في مصر سنة (1318هـ)، وأكملت طباعته في مطبعة الموسوعات بمصر سنة (1322هـ) في مجلدين.

-المولوي ولي محمد لجندي القندهاري في "مستخلص الحقائق في شرح كنز الدقائق"، نشرته المكتبة الرشيدية في باكستان في مجلد.

-العلامة مصطفى بن محمد بن يونس الطائي المتوفى سنة (192هـ) في "توفيق الرحمن بشرح كنز دقائق البيان".

وله أيضًا " كنز البيان مختصر توفيق الرحمن بشرح كنز دقائق البيان "، طبع عدة مرات منها: في المطبعة الأزهرية المصرية سنة (1308هـ)، وفي المطبعة المليجية بمصر سنة (1325هـ)، وفي دار الكتب العلمية سنة (1419هـ) بتعليق الشيخ محمد حسن محمد إسماعيل.

-العلامة محمد سعيد عبد الغفار المتوفى سنة (1329هـ) في "لطائف الرقائق على كنز الدقائق".

مراجع التعريف:

• كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون، دار المثنى بغداد .

• إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي، ط. دار إحياء التراث العربي- بيروت.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1346هـ - 1928م.

•جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

6/ (104) الدرر شرح الغرر

المؤلف: القاضي محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا - أو منلا أو المولى - خسرو المتوفى سنة (885هـ).

اسم الكتاب: درر الحكام في شرح غرر الأحكام.

التعريف به: هو شرح على متن غرر الأحكام للمؤلف، وهو من أعظم كتب الحنفية، المعول عليه في الواقعات الجليلة؛ فإنه جمع ما تفرق في غيره من المسائل المهمة وكشف النقاب عن مشكلاتها المدلهمة. حيث ضمنه خلاصة تتبعه لأحكام جزئيات الوقائع والنوازل، وعثوره على تقييد إطلاقات المتون في تقرير المسائل، مجافيا عن نقل الروايات الضعيفة، فجاء حاو للفوائد، خاو عن الزوائد.

طبعاته: طبع عدة مرات وبهامشه حاشية الشرنبلالي، منها:

1- في مطبعة مصطفى وهبي سنة (1294هـ).

2- في المطبعة الكاملية، سنة (1329هـ).

3- في مطبعة محمد مصطفى سنة (1307هـ).

4- في مطبعة شرف سنة (1304هـ).

5- في الأستانة سنة (1310هـ).

6- في الأستانة، في 767صفحة، مفردًا.

كتب متعلقة به:

- حاشية أبي البركات حسن بن عمار بن على أبو الاخلاص المعصري الشرنبلالي الوفائي المتوفى سنة (1069 هـ)، المسماة بـ "غنية ذوي الإحكام في بغية درر الحكام"، طبعت مع الأصل.

-"كشف رموز غرر الاحكام وتنوير درر الحكام" للعلامة عبد الحليم بن الشيخ بير قدم بن نصوح بن موسى بن مصطفى عبد الكريم بن حمزة (من علماء القرن الحادي عشر)، طبعت في الأستانة سنة (1270هـ)، وفي در سعادت بالأستانة سنة (1311هـ).

-نظم الدرر لسليمان بن ولي الأنقروي في ألفي بيت، ترجمه إلى التركية.

-شرح على خطبة كتاب درر الحكام شرح غرر الاحكام ليعقوب بن إبراهيم الجركسي.

-حاشية أبي سعيد محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي (من علماء القرن الثاني عشر للهجرة)، نشرت في الأستانة سنة (1310هـ).

مراجع التعريف:

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون مكتبة المثنى بغداد.
- معجم المطبوعات العربية و المعربة، ط. مطبعة سركيس.

7/(105) تنوير الأبصار

المؤلف: محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الخطيب الغزي التمرتاشي الحنفي المتوفى سنة (1004هـ).

اسم الكتاب: تنوير الأبصار وجامع البحار .

التعريف به: هو مختصر معتمد في المذهب الحنفي وضعه المصنف مشتملا على كثير من مسائل المتون المعتمدة، وأغلب شروحه وحواشيه عليها الفتوى عند متأخري الحنفية.

طبعاته:

1- في مطبعة الترقي بدمشق .

2- في دار الكتب العلمية، سنة (1423 هـ/ 2002م) مع شرحه (الدر المختار).

شروحه: من أبرز شروحه:

"الدر المختار شرح تنوير الأبصار" لعلاء الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد الحصني الدمشقي الشهير بالحصكفي، المتوفى سنة (1088 هـ)، وشرح معتمد انتخبه المؤلف من شرح آخر له مطول سماه (خزائن الأسرار و بدائع الأفكار في شرح تنوير الأبصار و جامع البحار)، فاق هذا الشرح غيره في التصحيح والضبط والاختصار، و لعل ذلك سبب انتقاء العلامة ابن عابدين هذا الكتاب من بين كتب المذهب ليضع عليه حاشيته الماتعة التي عليها الاعتماد في الفتوى عند الحنفية.

طبع عدة مرات، منها:

1. في الهند، طبع حجر، سنة (1223 هـ).
2. في كلكته سنة (1243 هـ).
3. في لكهنؤ سنة (1280)، باعتناء المولوي محمد آزاد علي.
4. في بمبي سنة (1309 هـ).
5. في دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى (1415هـ/ 1994م)، بتحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، وقدم له وقرظه الأستاذ الدكتور/ محمد بكر إسماعيل.

وعلى شرح الحصكفي عدة حواش، منها:

- حاشية ابن عابدين، لمحمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي، المتوفى سنة (1252هـ)، وهي المسماة بـ "رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار"، وهي حاشية ألفها المصنف بأمر من شيخه سعيد الحلبي، وتعد هذه الحاشية عمدة كتب الحنفية وعليها الاعتماد في الفتوى والتصحيح والترجيح في المذهب الحنفي؛ حيث راعى فيها الدقة والتحقيق على أتم وجه مما جعلها أحد أهم المراجع الأساسية في المذهب الحنفي.

ويمكن إجمال ما تنفرد به عن غيرها في النقاط الآتية:

- تحرير النقول تحريرا تاما، و مراجعة أصل المنقول عنه و غيره، مع عزو كل فرع إلى أصله وكل قول إلى قائله.

- اشتمالها على فروع كثيرة هامة و فوائد جمة و فتاوى على واقعات و مباحث و مطالب لم يسبق إليها المؤلف.

- حل ما أشكل في كتب المذهب الحنفي السابقة على المؤلف.

- دفع الإيرادات الواهية لأرباب الحواشي على شرح (الدر المختار).

- عناية المؤلف بالترجيحات و التصحيحات بين الأقوال و الآراء في المذهب.

- التأدب مع من سبقه ممن حشوا الكتاب فلا يصرح بالاعتراض عليهم بل يشير إلى ذلك بقوله (فافهم) مما يدل على عظيم أدبه.

وقد توفي قبل أن يتمه فأتمه ابنه علاء الدين محمد بن محمد أمين بن عمر عابدين المتوفى سنة (1306هـ)، في مجلدين، وسمى التكملة "قرة عيون الأخبار لتكملة رد المحتار"، طبعت في بولاق سنة (1299هـ) و سنة (1326هـ)، وفي المطبعة الميمنية سنة (1307هـ)، وسنة (1321هـ).

طبعت الحاشية عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1272هـ)، و (1286هـ)، و (1299هـ)، و (1323هـ)، مع فهرست مستوف.

2. في إستانبول سنة (1307 هـ).

3. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1386هـ/ 1966م).

4. في دار الكتب العلمية سنة (1412هـ/ 1992م).

5. في دار الفكر سنة (1415هـ/ 1995م).

6. في دار الثقافة و التراث، دمشق سوريا بتحقيق الشيخ حسام الدين بن محمد صالح الفرفور.

7. في دار عالم الكتب بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2003م)، بتحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي معوض، قدم له وقرضه الأستاذ الدكتور/ محمد بكر إسماعيل.

- حاشية العلامة أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوى أو الطهطاوي الحنفي المتوفى سنة (1231هـ)، جمع فيها المواد التي على الكتاب وضم إليها زيادات، طبعت في بولاق سنة (1254هـ)، و سنة (1269هـ)، وسنة (1283هـ).

نظمه:

نظمه السيد محمد منيب الهاشمي الجعفري في "حميد الآثار في نظم تنوير الأبصار"، نشرته المطبعة السلفية بمصر، سنة (1343هـ).

مراجع التعريف:

• كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون، دار المثنى بغداد .

• إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي، ط. دار إحياء التراث العربي- بيروت.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس ، سنة 1928م.

•جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

8/ (106) نور الإيضاح

اسم المؤلف: حسن بن عمار بن يُوسُف الوفائي المصري الشُرُنْبُلالي (بِضَم الشين وَالرَّاء وَسُكُون النُّون وَالْبَاء الْمُوَحدَة) الْمدرس بالأزهر، المتوفى سنة (1069هـ).

اسم الكتاب: نور الإيضاح ونجاة الأرواح .

التعريف به: هو متن صنفه المؤلف للمبتدئين في تعلم المذهب الحنفي، اقتصر فيه على كتاب الطهارة و الصلاة و الصوم ، أحسن فيه التبويب والترتيب والتقسيم بما يسهل على المبتدأ حفظ و فهم مسائل كل كتاب من الكتب الثلاثة التي اقتصر عليها في متنه من العبادات، كما امتاز هذا المتن بدقة العبارة وتحري الراجح و الصحيح بين الأقوال والروايات في المذهب .

طبعاته: طبع بهامش شرح المؤلف عليه "مراقي الفلاح"، منها:

1. في المطبعة الوهبية سنة (1276هـ)، و سنة (1281 هـ).
2. في المطبعة الأزهرية سنة (1301 هـ).
3. في المطبعة الخيرية سنة (1303 هـ).
4. في المطبعة الميمنية سنة (1305 هـ) .
5. في المطبعة الجمالية سنة (1329 هـ)..
6. في المطبعة الميمنية سنة (1330 هـ) في ثمانين صفحة، مفردا.
7. في مطبعة محمد علي صبيح بالقاهرة، مفرداً.

ثم شرحه المؤلف في "مراقي الفلاح بإمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح"، وهو شرح مختصر، جرده من الاستدلالات و التعليلات و ذِكر غير المنصور من الروايات و اقتصر فيه على ما يحتاج إليه المبتدأ للحفظ و الفهم.

ثم أتم شرحه المبارك بتتمة هامة بزيادة كتاب في الزكاة و الحج لتتم بذلك كتب العبادات الخمسة حيث إنه اقتصر في المتن على ثلاثة كتب هي الطهارة و الصلاة و الصوم.

وللمؤلف شرح مطول سماه "إمداد الفتاح"، تطرق فيه للاستدلال للمذهب و تعليل المسائل و ذِكر وجه ترجيحه لما اختاره في المتن من الأقوال و الروايات.

طبع مع المتن كما تقدم، وقد طبع مع حاشية الطحطاوي عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1279هـ).
2. في المطبعة الوهبية سنة (1276 هـ)، وسنة (1281 هـ).
3. في المطبعة الازهرية سنة (1301 هـ).
4. في المطبعة الخيرية سنة (1303 هـ).
5. في مطبعة عبد الرازق بالأستانة (1304 هـ).
6. في المطبعة الميمنية سنة (1305 هـ).
7. في المطبعة العلمية بمصر سنة (13130هـ).
8. في المطبعة الجمالية سنة (1329 هـ).
9. في المكتبة العصرية، الطبعة الأولى سنة (1425 هـ/ 2005م).
10. في دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1997م)، بتحقيق الشيخ محمد عبد العزيز الخالدي.

حواشيه:

- حاشية العلامة أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي، المتوفى سنة (1231هـ)، طبعت مع الأصل عدة مرات.
- حاشية للعلامة عبد الرحمن أفندي المعروف بالهلواتي الأزهري، المتوفى سنة (1205هـ).

نظمه:

نظمه العلامة عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن الحلبي الحنفي، الشهير بالبانقوسي، المتوفى سنة (1199 هـ).

مراجع التعريف:

- هدية العارفين أسماء المؤلفين و آثار المصنفين طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت .
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع الناشر مطبعة التآليف (الهلال) مصر .
- جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

(ب)

الفقه المالكي

1/ (107) الرسالة

المؤلف: مالك الصغير، أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي القيرواني، المتوفى سنة (386هـ).

اسم الكتاب: رسالة ابن أبي زيد أو الرسالة الفقهية.

التعريف به: هو كتاب جمع فيه المؤلف مسائل في العقيدة، وأصول الفقه وفنونه، وفرائض العبادات، وسننها، ونوافلها، ورغائبها، وشيء من الآداب كما هو مقرر في مذهب الإمام مالك، قصداً إلى تعليم الصغار، ومن احتاج إليه من الكبار.

وهو خامس خمسة كتب اعتمدها فقهاء المالكية شرقا وغربا كما ذكر ذلك العلامة القرافي في أوائل ذخيرته، وتتابعوا على دراستها وشرحها، والمناظرة حولها، وتتبع مسائلها

ونظائرها واصطلاحها، وإنما وقع الإقبال عليها لمعانٍ كثيرة، منها: جزالة لفظها، ودقة عبارتها وسهولتها ووضوحها، مع استيعابها لمعظم أبواب الشريعة، والاقتصار في إيراد المسائل على ما لا يسع المكلف جهله.

وتمتاز من الناحية المنهجية باقتصار مؤلفها على مشهور المذهب، وتضمين كلامه لمعانٍ من كتاب الله وسنة رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وبذا احتوت استدلالا بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

وكذلك اهتمامه بجانب التطبيق في إيراده لكثير من المسائل، وتذييله خاتمتها بكتاب جامع ذكر فيه ما ندّ من مسائل، وما حسن من أخلاق نبوية.

وقد أخذ بعض أهل العلم شيئا من المخالفة لمشهور المذهب في بعض مسائل الرسالة، أحصوها عددا فبلغت قرابة الأربعين مسألة فيما بيّنه العلامة ابن غازي في نظمه لنظائر الرسالة، وبما أتمه العلامة أبو عبد الله الحطاب في شرحه الماتع له "تحرير المقالة"، وقديما ألف الإمام ابن الفخار كتابا أسماه " التبصرة " انتقد فيه بعض مسائلها، وبعض مسائل نوادر ابن أبي زيد، حيث يراها غير محررة.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1) في فاس دون تاريخ.

2) في القاهرة سنة (1338هـ).

3) طبعة أحمد أبو السعود وعثمان الطيب ـ كانو نيجيريا ـ دون تاريخ.

4) في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية سنة (1386هـ).

5) في مطبعة فضالة في المغرب سنة (1405هـ)، نشر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في المغرب، ثم أعادت نشرها المكتبة الثقافية ببيروت.

6) في دار الغرب سنة (1406 هـ / 1986 م) في مجلد ومعها كتاب "تحرير المقالة في شرح غريب الرسالة" لأبي عبد الله محمد بن منصور بن حمامة المغراوي، بتحقيق الدكتورين/ الهادي حمُّو ومحمد أبو الأجفان.

7) في دار الفضيلة سنة (2005م)، ومعه "إيضاح المعاني على رسالة القيرواني" للشيخ/ أحمد مصطفى قاسم الطهطاوي.

شروحه: شرح بشروح عديدة، وصلت إلى أكثر من مائة، منها:

1) شرح أبي الفضل قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني المتوفى سنة (837هـ) رحمه الله تعالى، طبع سنة (1332هـ) في المطبعة الجمالية في مصر، جزءان في مجلد كبير، مع شرح العلامة زروق، وشهرته "ابن ناجي وزروق"، ثم أعادت نشرها دار الفكر في بيروت سنة (1402هـ).

2) كفاية الطالب الرباني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني لأبي الحسن علي بن محمد المنوفي المصري المالكي المتوفى سنة (939هـ)، طبع في مجلدين، ومعه حاشية الشيخ علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي المتوفى سنة (1189هـ) في القاهرة سنة (1310هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1338هـ)، ثم صورته دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت دون تاريخ.

كما طبع بتحقيق وعناية الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد في مطبعة المدني بالقاهرة سنة (1383هـ) أربعة أجزاء في مجلد واحد، وفي مطبعة المدني أيضًا، الطبعة الأولى سنة (1409هـ/ 1989م)، بتحقيق الأستاذ/ أحمد حمدي إمام، والمستشار/ السيد علي الهاشمي.

3) تنوير المقالة في حل ألفاظ الرسالة لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن خليل التتائي المالكي المتوفى سنة (942هـ). طبع الجزء الأول من هذا الشرح بتحقيق وتعليق وتخريج الدكتور محمد عايش عبد العال شبير في ثلاث مجلدات الطبعة الأولى سنة (1409هـ). وعليه حاشية لأبي الإرشاد نور الدين علي بن زين العابدين الأجهوري المتوفى سنة (1066هـ).

4) الفوا كه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني لأحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفراوي المالكي الأزهري المتوفى سنة (1120هـ)، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر في مجلدين الطبعة الثالثة سنة (1374هـ).

5) شرح الرسالة لأبي عبد الله محمد بن قاسم جسوس المتوفى سنة (1182هـ)، طبع في فاس سنة (1312هـ) في أربعة أجزاء.

6) الثمر الداني في تقريب المعاني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني للعلامة صالح بن عبد السميع الآبي الأزهري المتوفى سنة (1335هـ). طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1383 هـ) في مجلد.

7) مسالك الدلالة على مسائل الرسالة لأبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري المتوفى سنة (1380هـ)، صححه وراجعه أبو الفضل عبد الله بن الصديق الغماري، نشرته مكتبة القاهرة بمصر سنة (1374هـ).

8) غرر المقالة في شرح غريب الرسالة لأبي عبد الله محمد بن منصور بن حمامة، نشرته دار الغرب الإسلامي سنة (1406هـ) بتحقيق الشيخين/ الهادي حمو ومحمد أبو الأجفان.

9) معين التلاميذ على قراءة الرسالة المعروفة بذهب مالك للعلامة سيد عثمان بن عمر بن سداق بن عمر بن الأمين البونسي الرحموني، طبع قديماً ثم أعيد نشره في بيروت نشر دار الفكر سنة (1416هـ) في مجلد.

10) تقريب المعاني للعلامة عبد المجيد بن إبراهيم الشرنوبي الأزهري - أحد مصححي دار الطباعة المصرية "الأميرية" المتوفى سنة (1348هـ)، طبع في بولاق (1314هـ)، وفي مصر (1320هـ)، و(1331هـ)، وفي دار الكتب العلمية بضبط وتصحيح الأستاذ/ عبد الوارث محمد علي، الطبعة الأولى، سنة (1418هـ/ 1998م).

نظمه: نظمه جماعة، منهم:

- العلامة محمد بن أحمد بن الغازي العثماني المكاسي المتوفى سنة (919هـ) في "تنظيم مشكلات الرسالة"، ثم قام بشرحه العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد الحطاب المتوفى سنة

(993هـ) في "تحرير المقالة في شرح نظائر الرسالة"، نشرته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية سنة (1409هـ) في مجلد.

وقد قام يحيى بن الشارح المذكور بترتيب شرح والده، وعنوانه: "شرح الحطاب للرسالة".

- العلامة عبد الله بن أحمد الحاج الغلاوي الشنقيطي المتوفى سنة (1209هـ)، وعلى هذا النظم عدة شروح، منها:

أ) الفتح الرباني على نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني للعلامة محمد بن أحمد الملقب بالداه الشنقيطي المتوفى بعد سنة (1389هـ)، نشرته مكتبة القاهرة بالقاهرة دون تاريخ في ثلاث مجلدات. ثم نشرته دار الفكر، الطبعة الثالثة سنة (1399هـ)، ثلاثة أجزاء في مجلد واحد.

ب) فقه الرسالة متنًا ونظمًا وتعليقًا للدكتور الهادي الدرقاش، طبعته دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، الطبعة الأولى سنة (1409هـ) في مجلد، وفيها تم تقديم نظم الشيخ عبد الله بن الحاج الغلاوي المتوفى سنة (1209هـ)، ثم متن الرسالة، ثم تعليقه.

ترجمته:

1) نقله المستشرق فانيان إلى الفرنسية، طبعت في باريس سنة (1914م).

2) نقله المستشرق أ. درسل إلى الإنجليزية سنة (1906م).

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس، ط. مطبعة التأليف (الهلال)، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.
- معجم المؤلفين لعمر كحالة، ط. مكتبة المثنى - بغداد.
- مقدمة تحرير المقالة ص (39).
- مقدمة الرسالة طبعة دار الغرب ص (38).

2/ (108) إرشاد السالك

المؤلف: شهاب الدين عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المتوفي سنة (732هـ/ 1332م).

اسم الكتاب: إرشاد السالك إلى أشرف المسالك في فقه الإمام مالك.

التعريف به: هو مختصر من المختصرات الجامعة على طريقة مالكية العراق، ألفه المصنف لولده بناءً على طلبه، وقد ضمنه مسائل وفروع فقيهة كثيرة، منها لم تحوه المطولات، جمع فيه ما في الجلاب والرسالة والتلقين بزيادات، وربما استعاض بالتلميح عن التصريح في ذِكر مصادره.

تناول المصنف فيه غالب أبواب الفقه، بدأه بكتاب الطهارة، وختمه بكتاب المواريث، ثم كتاب الجامع الذي دأب كثير من المالكية على عقده في آخر كتبهم، جرياً على سنة إمام دار الهجرة في موطئه.

وقد عرض المصنف أحكام تلك الأبواب بإيجاز، ذاكرًا الفروض والمندوبات والمحرمات والمكروهات، والفضائل والمستحبات، والشروط والسنن والآداب وما إلى ذلك، حاكيًا خلاف علماء المذهب كثيرًا، وكذا يشير إلى ما ليس فيه خلاف بينهم، وبيان المشهور من أقوالهم.

وطريقته فيه أن يعقد فصولًا غير معنونة تحت كتاب واحد، ينفرد كل فصل منها بفرع أو فروع معينة، وقد يجمع بين كتب كثيرة تحت عنوان كقوله: "كتاب القراض والشركة والمساقاة"، وقوله: "كتاب الحجر والصلح والحمالة والحوالة"، ثم يخص كل واحد منها بفصل يجمع مسائله.

وتبعا لسبب التأليف وهدفه فإن الكتاب شبه خال من ذكر الأدلة بنصوصها، وهي مضمنة بمعانيها.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1- في مطبعة الاستقامة سنة (1936هـ).

2- في مكتبة القاهرة بمصر سنة (1392هـ/ 1972م) بتعليق وتصحيح العلامة المحدث أبي الفضل عبد الله الصديق الغماري المالكي.

3- في مطبعة مصطفى الحلبي، الطبعة الثالثة، وبهامشه: تقريرات مفيدة لإبراهيم بن حسن، في مجلد.

4- في دار الرشاد الحديثة سنة (1424هـ)، بعناية الأستاذ/ عبد الكريم قبُول.

5- في دار الفضيلة بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (2006م)، بتحقيق أحمد مصطفى قاسم الطهطاوي، وقد سمى تعليقاته خلال التحقيق "الإسعاد في مشكل الإرشاد".

شروحه: شرحه جماعة، منهم:

(1)القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد ولد المصنف، المتوفى سنة (776هـ).

(2)تاج الدين بهرام بن عبد الله الدميري المتوفى سنة (805هـ).

(3)سيدي أحمد بن محمد الفاسي الشهير بزروق المتوفى سنة (899هـ)، في "مفتاح السداد الفهمي شرح الإرشاد لابن عسكر البغدادي"، وقد أكثر العلامة الحطاب والخرشي والعدوي النقل عنه.

(4)أبو عبد الله محمد الحطاب المتوفى سنة (945هـ) له حاشية عليه.

(5)العلامة أبو بكر بن حسن الكشناوي المكي، كان حيًّا سنة (1383هـ)، في "أسهل المدارك شرح إرشاد السالك في فقه إمام الأئمة مالك". طبع في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر دون تاريخ، وفي دار الفكر - بيروت، وفي المكتبة العصرية - بيروت، دون تاريخ، وفي دار الكتب العلمية - بيروت، ضبط الأستاذ/ محمد عبد السلام شاهين، الطبعة الأولى، سنة (1416هـ/1995م).

مراجع التعريف:

• الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، ط. دار الصيميعي - الرياض.

• مقدمة الدكتور أحمد عبد الكريم نجيب لمختصر الشيخ خليل، ط. مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، سنة (1429هـ/ 2008م)، (1/ 15).

3/(109) المختصر أو مختصر العلامة خليل

المؤلف: ضياء الدين أبو محمد خليل بن إسحاق بن موسى بن شعيب المعروف بالجندي المتوفى سنة (767هـ) وقيل (776هـ).

اسم الكتاب: المختصر في فروع الفقه المالكي.

التعريف به: هو مختصر من نوع المختصرات الجامعة، ويراد منها جمع نصوص الأمهات في كتاب واحد يمتاز بالإيجاز، فلا يقتصر مؤلفه على اختصار كتاب بعينه، بل ينتقي من كتب المتقدمين ما يسلكه في عِقد الاختصار، وربما استعاض بالتلميح عن التصريح في ذِكر مصادره، وقد بين فيه ما به الفتوى، وما هو الراجح، فطرح الاختلافات باعتماد ما تحرر لديه، وكان في تعيينه للراجح المعتمد عليه موفقًا غاية التوفيق، وبذلك فهو عمدة الفتيا عند المالكية خاصة بالمغرب.

وهو تحفة في بابه إذ حوى مئة ألف مسألة من المنطوق ومثلها من المفهوم، وقد نهج المصنف في اختياراته الفقهية نهج ابن الحاجب، وكذلك تابعه في كثيرٍ من اصطلاحه كتعبير ابن الحاجب عن المدونة: "بفيها"، وهو نفس تعبير الشيخ خليل، وكذا اصطلاح "الأصح"، و"المشهور"، و"الأظهر" يعبر بها عن ترجيح يراه ابن الحاجب في المسألة، وهي نفس اصطلاحات الشيخ خليل غير أنه يختلف عنه قليلا فيما تطلق عليه، ولعل ذلك ما

دعا بعضهم (كالحجوي في الفكر السامي) أن يقول: إن الشيخ خليل اختصر مختصره من جامع الأمهات لابن الحاجب!

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في باريس أربع مرات بين سنة (1848م) و (1855م).

2- في باريس أيضًا سنة (1883م).

3- في المطبعة العامرة سنة (1288هـ).

4- في بولاق سنة (1293هـ).

5- في مطبعة شرف سنة (1309هـ).

6- في مطبعة الدولة الجمهورية في باريس سنة (1318هـ).

7- في دار الكتب العربية الكبرى في القاهرة سنة (1333هـ).

8- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1341هـ).

9- في دار إحياء الكتب العربية في القاهرة دون تاريخ، بتصحيح وتعليق الشيخ طاهر بن أحمد الزاوي، ثم طبعته ثانية دار المدار الإسلامي بليبيا، سنة (2004م).

10- في مطبعة المشهد الحسيني في القاهرة سنة (1392هـ) بتحقيق وتعليق الشيخين محمود بن أمين النواوي، ومحمود بن إبراهيم زايد.

11- في دار الفكر - بيروت، سنة (1415هـ)، بتحقيق الأستاذ/ أحمد علي حركات.

12- في دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1426هـ/ 2005م)، بتحقيق أحمد جاد.

13- في مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، سنة (1429هـ/ 2008م)، بعناية الدكتور/ أحمد عبد الكريم نجيب، ومعه "شفاء الغليل في حلِّ مقفل خليل" لمحمد بن غازي العثماني المتوفى سنة (919هـ)، في جزأين.

شروحه: كثرت شروحه، وحواشيه، حتى جاوزت المائة، منها:

-"تحبير المختصر" لأبي البقاء تاج الدين بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض بن عمر السلمي، الدّمِيري، المتوفى سنة (805هـ)، وهو الشرح الأوسط، حققه الدكتور/ أحمد عبد الكريم نجيب، والدكتور حافظ عبد الرحمن خير، نشره مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، الطبعة الأولى سنة (1434هـ/ 2013م)، في خمس مجلدات.

وقد ذكر المحققان في ختام المقدمة "وإننا إذ ندفع بعملنا هذا إلى المكتبة الإسلامية، لنستحضر ما وجدناه مقيدًا في غرة الجزء الثاني من نسخة الشرح الكبير لبهرام على مختصر شيخه، والمحفوظة في خزانة جامع القرويين بفاس تحت رقم (418) وفيه: "فائدة: وُجِد بخط سيدي أحمد زرُّوق ما نصُّه: الكُتّاب كالمكلّف لا يرتفع عنه القلَمَ ما لَم يهلِك، وقراءتُه بغير قلم ودواةٍ بطالةٌ".

-"التاج والإكليل لمختصر خليل" لأبي عبد الله محمد بن يوسف العبدري الشهير بالمواق المتوفي سنة (897هـ)، وهو شرح تميز طريقته بأن المصنف يستخرج نصوص فقهاء مالكية ليقابل بها مسائل المختصر، حتى يستعان بها على فهمه، وتكون شاهدة على نقله، لكنه لم يتعرض لحَلِّ كلام المصنف، طبع مع مواهب الجليل للحطاب، وسيأتي بيانه.

-"مواهب الجليل لشرح مختصر الشيخ خليل" لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي المعروف بالحطاب المتوفى سنة (954هـ)، وهو شرح أطال المؤلف في أوله، لكن عرضت له عوارض نتج عنها الاختصار في آخر الشرح، وقد اعتمد فيه مصنفه على الشروح التي ظهرت قبله لبهرام والحسن بن الفرات والأقفهسي والبساطي وابن غازي والتلمساني.

ومنهج المؤلف في شرحه أن يجعل المتن بين قوسين ويشرحه كلمة كلمة ويذكر الأدلة مع التوجيه ويتعرض لمذاهب غير المالكية مع أدلتها ومناقشتها، ويلتزم بعزو الأقوال لأصحابها، إلا ما ينقله من شروح بهرام والتوضيح وابن عبد السلام وابن عرفة فلا يعزو لهم غالبا إلا ما كان غريبا. وهو من الكتب المعتمدة في الفتوى والقضاء عند المالكية.

وقد خرَّجت أحاديثه الأستاذة الدكتورة إشراقة إبراهيم أحمد.

وقد طبع هذا الشرح عدة مرات وبهامشه شرح المواق "التاج والإكليل"، منها:

1. في مطبعة السعادة في مصر سنة، الطبعة الأولى (1329هـ)، في ست مجلدات.

2. في المطبعة الميمنية، سنة (1331هـ).

3. ثم نشرته بعد ذلك مكتبة النجاح بطرابلس - ليبيا دون تاريخ.

4. في دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، سنة (1398هـ/ 1978م)، والطبعة الثالثة، سنة (1412هـ /1992م).

5. في دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (1416هـ/ 1995م)، بتحقيق الشيخ زكريا عميرات.

-"شرح الزرقاني على مختصر خليل"، للعلامة عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المتوفي سنة (1099هـ)، وهو شرح أقرب إلى الطول، يفصل المؤلف المتن ويوضحه ولا يطيل بسرد النصوص، لم يَحُل بعض إشكالات المتن، أو لم يستوعب الكلام عليها، مما جعل المحشين يتوركون بها عليه. طبع عدة مرات، منها:

1. في فاس سنة (1294هـ)، ومعه حاشية العلامة الرهوني "أوضح المسالك وأسهل المراقي"، وبهامشها مختصرها لأبي عبد الله محمد بن المدني علي كنون.

2. في المطبعة البهية المصرية سنة (1304هـ)، بهامشها حاشية البناني.

3. في بولاق سنة (1303هـ) و (1310هـ)، وبهامشه حاشية البناني، 4 أجزاء.

4. في المطبعة الأميرية سنة (1306هـ) ، ومعه حاشية العلامة الرهوني، وبهامشها مختصرها لأبي عبد الله محمد بن المدني علي كنون، ثم صورتها دار الفكر - بيروت سنة (1398هـ /1978م).

5. في مطبعة محمد أفندي مصطفى بالقاهرة سنة (1307هـ)، ثمانية أجزاء في أربع مجلدات، بهامشه حاشية محمد البناني.

6. في دار الكتب العلمية، سنة (1423هـ/ 2002م)، وبذيله حاشية محمد البناني، بعناية عبد السلام محمد أمين.

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

• "الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني" لمحمد بن الحسن البناني المتوفى سنة (1194هـ)، طبعت مع الشرح عدة مرات، كما تقدم.

• "أوضح المسالك وأسهل المراقي إلى سبك إبريز الشيخ عبد الباقي" لأبي عبد الله محمد بن محمد -بفتح الميم الأولى- بن أحمد الرهوني المتوفى سنة (1230هـ).

وقد اختصر هذه الحاشية أبو عبد الله محمد بن المدني كنون المتوفي سنة (1302هـ)، حيث رأى وجود بعض الإشكالات في مختصر خليل أغفل الشيخ الزرقاني في شرحه حلَّها، أو لم يستوعب الكلام عليها، وكذلك ما وقع لبعض الشراح بعده من قصور في إزالة اللبس عنها، وتخطئتهم له بسبب عدم فهم كلامه، والمقصود هنا حاشيتا شيخيه العلامة محمد التاودي ابن سودة، والعلامة محمد بن الحسن بناني، طبع المختصر والحاشية مع الشرح كما تقدم.

• "البدر المنير" للعلامة محمد الأمير المتوفى سنة (1232هـ).

-"ميسر الجليل الكبير على مختصر الخليل"، للعلامة الشيخ محنض باب بن عبيد الديماني، قامت بطبعه الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت. ونشره سيد الأمين الجكني في مكة المكرمة سنة (1398هـ).

-"شرح الخرشي أو الشرح الصغير" لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن علي الخرشي - بفتح الخاء والراء من غير ألف- المتوفى سنة (1101هـ)، وهو شرح مختصر، قصد منه المصنف ألا يكون قاصرًا عن إفادة القاصرين، خاليًا من الإطناب، وعما يصعب فهمه من الإيجاز على المبتدئين.

وعليه حاشية للعلامة علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي المتوفى سنة (1189هـ)، طبع الشرح وبهامشه حاشية الصعيدي عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1299هـ)، وثانية سنة (1317هـ)، ثمانية أجزاء في أربع مجلدات.
2. في المطبعة الخيرية سنة (1307هـ).
3. في دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1997م)، بعناية زكريا عميرات، وهي مضبوطة ومخرجة الآيات والأحاديث، وفيها حاشية العدوي بأسفل الصفحات.

-"إتحاف المقتنع بالقليل في شرح مختصر خليل" أو "نور البصر في شرح المختصر" لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن الرشيد الهلالي السجلماسي المتوفى سنة (1175هـ)، لم يتجاوز فيه بداية باب الطهارة، ولكنه أسهب واستطرد كثيرا. طبع في المطبعة الفاسية بالمغرب سنة (1303هـ). وفي فاس، حجر، سنة (1309هـ)، في 288 صفحة من القطع الكبير.

-"الشرح الكبير" لأبي البركات أحمد بن محمد الدردير العدوي المتوفى سنة (1201هـ). وهو شرح مختصر، اقتصر فيه على فتح مغلقه، وتقييد مطلقه، وعلى المعتمد من أقوال أهل المذهب، منبهاً على كثير من مشكلات المختصر وعلى ما جرى عليه العلامة خليل خلافا لما تجب به الفتوى.

وعلى هذا الشرح حاشية لشمس الدين محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المتوفى سنة (1230هـ)، وهي عبارة عن تعليقات وتقييدات على الشرح، صرح المصنف أنه اقتبسها من كتب الأئمة والأعلام وذكر أسماءهم في المقدمة، ووضع لكل منهم رمزا يشير إليه في أثناء الكلام وتُعدُّ هذه الحاشية عمدة المذهب المالكي.

ثم قام العلامة محمد بن أحمد بن محمد الملقب بعليش المتوفى سنة (1299هـ) بكتابة تقريرات مفيدة على حاشية الدسوقي.

وقد طبع الشرح الكبير، بهامشه حاشية الدسوقي وتقريرات الشيخ عليش عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1282هـ) و(1287هـ).
2. في المطبعة الخيرية، الطبعة الأولى، سنة (1323هـ).

3. في مطبعة السعادة في مصر سنة (1328هـ) في أربع مجلدات.
4. في دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي وشركاه سنة (1345هـ).
5. في مطبعة مصطفى محمد - المكتبة التجارية الكبرى- مصر سنة (1355هـ/ 1936م)، وسنة (1373هـ) في أربع مجلدات.
6. في دار الفكر - بيروت، سنة (1998م).
7. في دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1417هـ/ 1996م).

-"الإكليل شرح مختصر خليل" لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر السنباوي المالكي الأزهري المشهور بالأمير الكبير المتوفى سنة (1232هـ)، وهو شرح مختصر ممزوج بالمتن، امتاز بكونه أكثر تحريرا، وأوجز عبارة من غير تقصير مُخلّ ولا تطويل مُملّ، عُني فيه المؤلّف ببيان الراجح من الخلاف والمعتمد من الأقوال، والظاهر من التأويلات؛ من غير دخول في الاختلافات والأقوال وتشعبها، مع الاحتفاظ باصطلاحات صاحب الأصل.

طبع بتصحيح وتعليق المحدث العلامة أبي الفضل عبد الله الصديق الغماري المتوفى سنة (1413هـ)، وتقديم مع ترجمة لصاحب المتن والشرح للشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف، نشرته مكتبة القاهرة بمصر في مجلد دون تاريخ.

-"منح الجليل على مختصر سيدي خليل" للعلامة محمد بن أحمد بن محمد الملقب بعليش المتوفي سنة (1299هـ)، وهو شرح، قصد منه المؤلف أن يكون تدريبا للمبتدئين، وإلحاقا لهم بالمنتهين، وهو شرح للألفاظ، وتوضيح للمعاني، مع بيان الأحكام الشرعية على مذهب المالكية مع بعض الأدلة والتعليل.

ثم قام المؤلف بكتابة حاشية على هذا الشرح، طبع الشرح والحاشية عدة مرات، منها:
1. في دار الطباعة الكبرى بالقاهرة سنة (1294هـ) في أربع مجلدات، ثم قامت بتصويره مكتبة النجاح بطرابلس ـ ليبيا ـ دون تاريخ.

2. في دار الفكر في بيروت سنة (1404هـ)، و (1409هـ) في تسع مجلدات وفي أعلى الصفحات "مختصر خليل".

-شرح خليل بن إسحاق المالكي رحمه الله تعالى المسمى " نصيحة المرابط " للعلامة محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني الشنقيطي المتوفي سنة (1325هـ)، قدم له وصححه وعلق عليه حفيد المؤلف الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأمين أحمد زيدان، طبع الطبعة الأولى سنة (1413هـ) ستة أجزاء في ثلاث مجلدات.

-"جواهر الإكليل على مختصر الإمام خليل" للعلامة صالح بن عبد السميع الآبي الأزهري المتوفى سنة (1335هـ)، وهو شرح مختصر، ممزوج بالمتن، قصد منه المصنف توضيح مسائله، وتضمينه فوائد وتقييدات بديعة. طبع عدة مرات، منها:

1. في سنة (1332هـ)، في مجلدين.

2. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية سنة (1366هـ/ 1947م) في مجلدين، ثم صورته دار الفكر في بيروت دون تاريخ، ودار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، والمكتبة الثقافية -بيروت، دون تاريخ.

3. في دار الكتب العلمية، سنة (1429هـ/ 2008م) بتحقيق الأستاذ/ محمد عبد العزيز الخالدي.

نظمه: من أبرز منظوماته:

1- "بغية الطالب النبيل بنظم قسم العبادات من مختصر سيدي خليل" للعلامة عبد العزيز بن صالح العلجي المالكي المتوفى سنة (1362هـ). طبع في سنة (1394هـ). ومع النظم المذكور أرجوزة للمؤلف في الأخلاق السامية يقع الجميع في (150) صفحة.

2- "جواهر الإكليل في نظم مختصر الشيخ خليل" لخليفة بن حسن السوفي القماري، طبع في المطبعة الهارونية على القاعدة المغربية سنة (1318هـ)، في (580) صفحة.

3- "نظم نضار المختصر للشيخ خليل بن إسحاق الأغر"، للعلامة مختار بن أمحيمدات المالكي الداودي الشنقيطي، طبع في دار يوسف بن تاشفين، ومكتبة الإمام مالك، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م)، على نفقة محمد بن حبروش السويدي.

كتب متعلقة به:

-"شرح الناصر اللقاني على مقدمة مختصر الشيخ خليل" لناصر الدين محمد بن الحسن اللقاني المتوفى سنة (958هـ)، طبع في دار البصائر بالجزائر، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م).

-"مواهب الجليل من أدلة خليل" تأليف الشيخ أحمد بن أحمد المختار الجكني الشنقيطي، عني بمراجعته الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، ونشرته دار إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر سنة (1403هـ) في أربع مجلدات.

-"نور البصر شرح خطبة مختصر خليل" لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن الرشيد الهلالي، طبع في فاس سنة (1309هـ) وبهامشه شرح الزرقاني على شرح اللقاني على الخطبة، وطبع في دار يوسف بن تاشفين ومكتبة الإمام مالك، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م)، بعناية محمد محمود ولد محمد الأمين.

-"ختمة المختصر الخليلي" لمحمد بن التهامي الوزاني الفاسي، طبعه الحاج أحمد بن الحاج الطيب الأزرق سنة (1313هـ) في المغرب مطبعة العربي الأزرق.

-"المنهل العذب السلسبيل شرح نظم أبي زيد الجشتيمي لما لم يذكره الشيخان ابن عاصم وخليل" للشيخ محمد بن أبي بكر الشابي البيضاوي، طبع سنة (1399هـ) في ثلاث مجلدات دون ذكر اسم المطبعة.

-"إعراب مختصر الشيخ خليل" للقاض عبد الرحمن بن محمد التطواني المتوفى سنة (1237هـ/ 1822م)، في أربعة مجلدات كبيرة.

-"التسهيل لمعاني مختصر خليل" للطاهر بن عامر، وهي سلسلة صدر منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة في جزأين، كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الحج، طبع في دار الحديث للكتاب بالجزائر، الجزء الأول (الطهارة) سنة (1418هـ/ 1997م).

ترجمته:

1- ترجم إلى الفرنسية.

2- ومن الفرنسية إلى الإيطالية، حيث أوكلت وزارة المستعمرات الإيطالية إلى «سانتلانا دافيد» و«انجنتسيو جويدي» بترجمة وشرح «مختصر الشيخ خليل» في الفقه المالكي عن اللغة الفرنسية إلى الإيطالية، حيث ترجم «جويدي» قسم العبادات، وتكلف «سانتلانا» بالباقي، وظهرت ضمن مطبوعات وزارة المستعمرات.

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس ط. مطبعة التأليف (الهلال)، سنة 1896 م.
- الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، ط. دار الصيمعي - الرياض.
- مقدمة الدكتور أحمد عبد الكريم نجيب لمختصر الشيخ خليل، ط. مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، سنة (1429هـ/ 2008م).

4 / (110) متن ابن عاشر

المؤلف: الإمام أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأندلسي، المتوفى سنة (1040هـ).

اسم الكتاب: المرشد المعين على الضروري من علوم الدين.

التعريف به: هو متن منظوم اشتمل على مقدمة عقدية تحكي السنوسية الصغرى، ومقدمة في أصول الفقه، ثم تكلم على كتاب العبادات، ثم خاتمة في مبادئ التصوف، بلغت أبياته (314) بيتًا، قال ابن عاشر مبينًا موضوعات منظومته إجمالًا:

وبعد فالعون من الله المجيد ... في نظم أبيات للأمي تفيد

في عقد الأشعري وفقه مالك ... وفي طريقة الجنيد السالك

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1- في فاس سنة (1262هـ)، وبهامشه تقريرات من شرح الشيخ محمد مياره الفاسي.

2- في مصر سنة (1300هـ).

3- في فاس سنة (1317هـ).

4- في مطبعة الكمال - مصر، الطبعة الأولى، سنة (1347هـ)، على هامش شرح "مورد الشارعين في قراءة المرشد المعين" للعلامة عبد الصمد كنّون المتوفى سنة (1352هـ / 1934م).

5- في المطبعة المصرية بالأزهر سنة (1349هـ) في (24) صفحة.

6- في مطبعة المنار في تونس بتصحيح العلامة الشاذلي النيفر.

7- في دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، سنة (1353هـ).

8- ضمن المجموع الكبير من المتون فيما يذكر من الفنون، المطبوع في مصر، وقد أعادت نشره دار الفكر في بيروت، في (37) صفحة.

شروحه: شرحه جماعة، منهم:

(1) العلامة محمد بن أحمد بن محمد المالكي الشهير بميارة المتوفى سنة (1072هـ) في "الدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين"، وهو يعرف بـ "بميارة الكبير" تمييزًا له عن مختصر له يسمى بـ "ميارة الصغير"، وسيأتي الحديث عنه لاحقًا.

طبع عدة مرات، منها:

1- في فاس سنة (1292هـ).

2- في تونس سنة (1293هـ)، وبهامشه خطط السداد والرشد على نظم مقدمة ابن رشد للعلامة محمد بن إبراهيم التتائي.

3- في مطبعة الميمنية سنة (1305هـ).

4- في المطبعة الخيرية سنة (1306هـ).

5- في مطبعة شرف سنة (1306هـ).

6- في مطبعة التقدم سنة (1330هـ).

7- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1373هـ).

ثم إن الشارح المذكور اختصر شرحه هذا، أسماه "مختصر الدرر الثمين والمورد المعين"، ويُعرف بـ "ميارة الصغير"، طبع في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1303هـ)، وفي مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر دون تاريخ في (88) صفحة.

وللشيخ محمد الطالب بن حمدون بن الحاج (ت: 1273هـ) حاشية على الشرح (الصغير) طبعت في بولاق سنة (1316هـ)، بعناية الشيخ/ صالح مراد الهلالي.

وكذلك اختصر ميارة الصغير الشيخ أحمد مصطفى قاسم الطهطاوي.

(2) العلامة محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك الفتحي المراكشي، في "الحبل المتين على نظم المرشد المعين على الضروري من علوم الدين في مذهب الإمام مالك"، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1367هـ) كما طبعته المكتبة الثقافية ببيروت دون تاريخ.

(3) العلامة الحسن فضل الله بن نور في "الفتح المتين على المرشد المعين على الضروري من علوم الدين "، فرغ من تأليفه 1300/1/16هـ، طبع في مطبعة محمد علي صبيح بمصر، الطبعة الأولى سنة (1375هـ) في (244) صفحة.

(4) العلامة أحمد البشير القلاوي الشنقيطي في "كتاب مفيد العباد سواء العاكف فيه والبادي على شرح المرشد المعين في الضروري من علوم الدين لابن عاشر في الفقه المالكي" وهو مطبوع في المجمع الثقافي - أبوظبي - الامارات العربية المتحدة.

الاستدلال لمسائله:

استدل لمسائله الأستاذ/ أحمد الوَرَايْني من خريجي دار الحديث الحسنية بالرباط في "التمكين لأدلة المرشد المعين".

مراجع التعريف:

- الأعلام للزركلي، ط. دار العلم للملايين.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، ط. مكتبة المثني – بغداد.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.
- معجم المؤلفين لعمر كحالة، ط. مكتبة المثنى – بغداد.
- الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، ط. دار الصيمعي – الرياض.

5/(111) أقرب المسالك

المؤلف: أبو البركات أحمد بن محمد الدردير العدوي المتوفي سنة (1201هـ).

اسم الكتاب: أقرب المسالك إلى مذهب الإمام مالك.

التعريف به: هو مختصر اقتطفه المصنف من ثمار مختصر الإمام خليل، اقتصر فيه على أرجح الأقاويل، مبدلًا غير المعتمد منه به مع تقييد ما أطلقه وضده للتسهيل، ويمتاز هذا المختصر بسهولة عباراته.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة (1375هـ).

2. في المكتبة التجارية الكبرى، سنة (1375هـ).

3. في مكتبة أيوب بنيجيريا، سنة (1420هـ/ 2000م).

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- المؤلف، شرحه شرحًا مختصرًا، أسماه "الشرح الصغير"، تمييزًا عن شرحه "الكبير" على مختصر العلامة خليل، وصل المصنف فيه إلى باب الجناية، ثم أكمله تلميذه العلامة مصطفى العقباوي وفرغ من تكميله سنة (1220هـ)، طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1281هـ).

2. في مطبعة محمد شاهين سنة (1282هـ).

3. في مطبعة محمد بن علي صبيح بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

4. في مطابع الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، نشر المعاهد الأزهرية في أربعة أجزاء.

5. في مطبعة دار المعارف بمصر سنة (1972م)، بتخريج لأحاديثه وفهرسة وترجمة لأعلامه في آخره للدكتور مصطفى كمال وصفي في أربع مجلدات، على هامش حاشية الصاوي، ثم أعيد تصويرها في مطابع وزارة العدل بدولة الإمارات العربية المتحدة، سنة (1410هـ/ 1989م).

6. في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (1372هـ) في مجلدين على هامش حاشية الصاوي، على نفقة الشيخ راشد بن سعيد المكتوم، ثم صورتها دار المعرفة - بيروت سنة (1398هـ).

7. في دار الكتبة العلمية، الطبعة الأولى سنة (1415هـ/ 1995م)، بتصحيح محمد عبد السلام شاهين، معه حاشية الصاوي، بأعلى الصفحة الشرح الصغير.

وقد حشّى شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الخلوتي الشهير بـ "الصاوي" المتوفى سنة (1241هـ) على هذا الشرح حاشية، وهي المسماة "بغية السالك لأقرب المسالك"، وهي حاشية متوسطة اهتم فيها العلامة الصاوي بشرح المعاني اللغوية والشرعية للحدود

الفقهية التي في أصله، واقتصر على الأقوال والروايات في المذهب مع بيان الراجح منها، وتعرضه لذكر الأدلة والبراهين قليل، ولا تعرض له للمذاهب الأخرى، وقد استفاد من حواشي الأئمة على الشرح الكبير كالشيخ الدسوقي، والشيخ محمد الأمير، والشيخ علي الصعيدي، والشيخ البناني، والشيخ الرماصي محشي التتائي، والشيخ الشبراخيتي، رامزًا لكلٍ برمز بينه في مقدمة الحاشية.

طبعت هذه الحاشية بهامشها الشرح الصغير عدة مرات، كما تقدمت الإشارة.

ثم قام العلامة محمد بن إبراهيم بن مبارك الأحسائي المالكي بالتعليق على هذه الحاشية بما سماه "التعليق الحاوي لبعض البحوث على شرح الصاوي"، طبعت مع الحاشية والشرح الكبير في مطبعة عيسى الحلبي وشركاه، في ست مجلدات، بدون تاريخ.

- العلامة محمد الشيباني بن محمد بن أحمد الشنقيطي الموريتاني في "تبيين المسالك لتدريب السالك إلى أقرب المسالك"، طبع في دار الغرب سنة (1407هـ) في أربع مجلدات، ثم طبع ثانية سنة (1995م).

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.
- الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، ط. دار الصيميعي - الرياض.

6 (112) مجموع الأمير

المؤلف: العلامة محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر السبناوي المالكي الأزهري المشهور بالأمير الكبير المتوفى سنة (1232هـ).

اسم الكتاب: مجموع الأمير أو مختصر الأمير.

التعريف به: هو مختصر نهج فيه مؤلفه نهج سيدي خليل في مختصره، إلا أنه اعتمد فيه على الآراء الراجحة في المذهب خلافًا لما ذكره العلامة خليل، وأضاف إليه فروعًا فقهية لم ترد في المختصر.

وسماه "المجموع" لما حواه من مضمون كتب متعددة.

طبعاته: طبع المتن المذكور مع شرح مؤلفه له عدة مرات منها:

1 ـ في مطبعة شاهين بمصر سنة (1281 هـ) .

2 ـ في المطبعة الشرقية بمصر سنة (1304هـ) في مجلدين.

شروحه: وضع العلامة الأمير حاشية على "مجموعه" سماها "ضوء الشموع على المجموع"، ثم حشى عليه العلامة محمد كامل حجاج (الشيخ) حجازي بن عبد المطلب العدوي المتوفى سنة (1232هـ)، نشرت هذه الحاشية مع حاشية الأمير "ضوء الشموع" في جزئين في مطبعة شاهين سنة (1281هـ)، في المطبعة الخيرية بمصر، وكذا بمطبعة شرف سنة (1304هـ) كلاهما بالصلب وبهامشها شرح المجموع، أما حاشية حجازي ففي أعلى الصحيفة وحاشية الأمير تليهما مفصولة بينهما بجدول، وعلى هوامش الجزأين تقارير لغوية وتفسيرية للشيخ أحمد مروان الأزهري الذي عني بتصحيح هذه الطبعة كلها.

كما شرحه الشيخ عبد الحافظ الصعيدي المتوفى سنة (1303هـ) في كتاب حافل سماه "التوضيح لمن رام المجموع بنظر صحيح"، وقد لخص هذا الشرح في شرح آخر صغير يُسمى بـ "الفجر المنير على مجموع الأمير"، طبع في المطبعة الخيرية سنة (1342هـ).

وكذا كتب عليه العلامة محمد عليش حاشية جيدة.

مراجع التعريف:

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.

• مقدمة الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف للطبعة المحققة، ط. مكتبة القاهرة (ص: ز، ح).

(ج)

الفقه الشافعي

1 / (113) التنبيه

المؤلف: جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي الشيرازي الشافعي المتوفى سنة (476هـ).

اسم الكتاب: التنبيه في الفقه على مذهب الإمام الشافعي.

التعريف به: هو مختصر في فقه السادة الشافعية، جمع فيه مؤلفه أصول المذهب، قصد منه تعليم المبتدي وتذكرة المنتهي، وقد أخذه من تعليقة أبي حامد المروزي، ذاكرًا فيه بعض الأدلة الشرعية، وموردًا فيه أقوال الامام الشافعي، وأقوال أئمة المذهب دون ذكر أصحاب الأقوال غالبا، مع عدم الترجيح بين الأقوال غالبا.

طبعاته: طبع هذا المتن عدة مرات منها:

(1) في ليدن سنة (1879م) بعناية المستشرق الهولندي جوينبو مع ترجمة لاتينية.

(2) في المطبعة الميمنية سنة (1329هـ)، بهامشها "تصحيح التنبيه" للإمام النووي، وفي أولها "مقصد النبيه في شرح خطبة التنبيه" لعز الدين محمد بن جماعة الشافعي المتوفى سنة (819هـ)، ثم صورتها مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة (1348هـ).

(3) في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1370هـ/ 1951م)، وبذيل صحائفه "مقصد النبيه في شرح خطبة التنبيه" لابن جماعة، وبالهامش "تصحيح التنبيه" للإمام النووي.

(4) في عالم الكتب في بيروت سنة (1403هـ) بعناية الأستاذ/ عماد الدين أحمد حيدر.

(5) في دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1405هـ) بعناية الأستاذ/ أيمن صالح شعبان، وبهامشه: "تحرير ألفاظ التنبيه".

(6) في دار الفكر في بيروت سنة (1417هـ) .

شروحه: شرحه جمع من فقهاء الشافعية، منهم:

- شرف الدين أبو الفضل أحمد بن موسى ابن مالك الأربلي الموصلي، المتوفى سنة (622هـ) في "غنية الفقيه في شرح التنبيه"، حققت بعض أجزائه كأطروحات لنيل رسائل جامعية، منها:

أ- من أول باب الطهارة الى آخر باب الربا بتحقيق عبد العزيز عمر هارون، حققه لنيل رسالة الماجستير من الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة.

ب- من باب بيع الأصول والثمار من كتاب البيوع الى نهاية كتاب النكاح بتحقيق مزباني محمد، حقق لنيل رسالة الماجستير من الجامعة الاسلامية أيضا.

- نجم الدين أحمد بن محمد بن علي المعروف بابن الرفعة، المتوفى سنة (716هـ) في "كفاية النبيه في شرح التنبيه"، حققه الدكتور مجدي محمد سرور باسلوم، ونشرته دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2009م)، ويليه "الهداية إلى أوهام الكفاية" للإسنوي، وكذا حقق عبر عدة رسائل الماجستير بكلية الشريعة بجامعة أم القرى، منها:

(1) من أول كتاب الصلاة إلى نهاية باب الأذان، للباحث أحمد عبد الله حسن مباركي.

(2) من أول باب ستر العورة إلى باب صفة الصلاة، للباحث حافظ محمد بن أبي شملة الجمي، للعام الجامعي (1429هـ- 1430هـ).

(3) من أول باب صلاة الجمعة إلى نهاية باب هيئة الجمعة، للباحث عمر سليم رزيق اللهيبي، للعام الجامعي (1428هـ- 1429هـ).

(4) من أول كتاب الجنائز غلى أول باب حمل الجنازة والدفن، للباحث سعيد أحمد الزهراني.

(5) من أول باب حد قاطع الطريق إلى نهاية باب أدب السلطان، للباحث أمين محفوظ محمد أمين الشنقيطي، للعام الجامعي (1429هـ/ 1430هـ).

(6) تتمة باب عقد الذمة من قول المؤلف: فرع لو دخل كافر الحرم، حتى نهاية باب خراج السواد، للباحث نايف بن زيد بن مبارك آل رشود، للعام الجامعي (1429هـ-1430هـ).

-مجد الدين أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلوني (الزنكلوني) المتوفى سنة (740هـ) في "تحفة النبيه بشرح التنبيه"، حققت الباحثة إيمان محمد أنور زهراء، كتاب الطهارة، في أطروحتها للماجستير، كلية الشريعة جامعة دمشق، كما حقق في عدة رسائل ماجستير بكلية الشريعة - جامعة أم القرى، منها:

- من أول الكتاب إلى نهاية باب التيمم، للباحثة هويدا بنت بخيت حميد اللهيبي الحربي، للعام الجامعي (1430هـ/ 2009م).
- من أول باب صلاة التطوع إلى نهاية باب هيئة الجمعة، للباحثة منى بنت سفران بن منير الحارثي، للعام الجامعي (1429هـ- 1430هـ).
- من أول باب صلاة العيدين إلى نهاية باب زكاة الناض، للباحثة رسمية بنت عبد الله عابد السالمي، للعام الجامعي (1432هـ/ 2011م).
- من باب زكاة العروض إلى نهاية باب المواقيت، للباحثة سميرة بنت محمد محمود، للعام الجامعي (1430هـ/ 2009م).

- كمال الدين أحمد بن عمر النشائي المتوفى سنة (757هـ)، في "نكت النبيه على أحكام التنبيه"، حقق الباحث محمد نايف مطر المطيري منه من أول باب الصلح إلى آخر باب شرط الطلاق ، رسالة ماجستير، كلية الشريعة - جامعة أم القرى، سنة (1425هـ).

- الإمام الحافظ أبو حفص عمر بن علي بن الملقن الشافعي، المتوفى سنة (804هـ)، في "إرشاد النبيه الى تصحيح التنبيه"، وله أربعة كتب أخر على "التنبيه"، وهي: الكفاية ، وأمنية النبيه فيما يرد على التصحيح والتنبيه، وغنية الفقيه في شرح التنبيه في أربع مجلدات، وهادي النبيه إلى تدريس التنبيه في مجلد، وله في أدلته "الخلاصة" مجلد، واختصره في جزء للحفظ سماه "إرشاد النبيه إلى تصحيح التنبيه".

- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، نشرته دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت سنة (1416هـ) في مجلدين.

كتب متعلقة به:

- "تحرير ألفاظ التنبيه" للإمام النووي، طبع بهامش "التنبيه" في مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة (1348هـ) باسم "تصحيح التنبيه" والواقع أنه "تحرير ألفاظ التنبيه" كما يعلم بالمقابلة مع الطبعة الثانية.

أما كتاب تصحيح التنبيه فهو كتاب آخر للإمام النووي على التنبيه اسمه " العمدة في تصحيح التنبيه " يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

وطبع ثانية على هامش التنبيه في مطبعة الحلبي بمصر سنة (1370هـ) بالاسم السابق.

ثم طبع باسم "تحرير ألفاظ التنبيه" أو "لغة الفقه" بتحقيق وتعليق الشيخ عبد الغني الدقر، نشرته دار القلم بدمشق سنة (1408هـ) في مجلد.

ثم طبع باسم " تحرير التنبيه " بتحقيق الشيخين فايز الداية، ومحمد رضوان الداية، نشر دار الفكر المعاصر في بيروت، ودار الفكر في دمشق سنة (1410هـ) .

- "تصحيح التنبيه أو العمدة في تصحيح التنبيه" للإمام النووي، طبع بتحقيق وتعليق الدكتور محمد عقلة الإبراهيم، نشر مؤسسة الرسالة في بيروت في ثلاث مجلدات، ويليه: "تذكرة النبيه في تصحيح التنبيه" للإمام الإسنوي، يبدأ من صفحة (389) من المجلد الثاني.

- "إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه" للحافظ عماد الدين ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة (774هـ)، طبع بتحقيق الشيخ بهجة يوسف حمد أبو الطيب، نشرته مؤسسة الرسالة في

بيروت الطبعة الأولى سنة (1416هـ) في مجلدين. وكذا حققه محمد بن إبراهيم السامرائي في أطروحة لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- "الروض النزيه في نظم التنبيه" لشهاب الدين أحمد بن بيليك المحسني المتوفى (753هـ).

- "النبيه في اختصار التنبيه" لتاج الدين عبد الرحيم بن محمد الموصلي المتوفى سنة (671هـ)، وله: (التنويه في فضل التنبيه).

ترجمته:

- ترجمه إلى اللاتينية أبراهام فيلم جوينبو المتوفى سنة (1882م)، نشرها المترجم مع الأصل العربي كما تقدم.

مراجع التعريف:

• الأعلام للزركلي، ط. دار العلم للملايين.

• معجم المؤلفين لعمر كحالة، ط. مكتبة المثنى - بغداد.

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس، ط. مطبعة التأليف (الهلال)، سنة (1313هـ/ 1896م).

• جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

• الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، ط. دار الصميعي -الرياض.

2 / (114) متن أبي شجاع

المؤلف: القاضي أبو الطيب، أبو شجاع، أحمد بن الحسين بن أحمد الأصفهاني العباداني الشافعي المعمر، المتوفى سنة (593هـ).

اسم الكتاب: متن الغاية والتقريب أو غاية الاختصار.

التعريف به: هو مختصر في غاية الاختصار ونهاية الإيجاز، ليقرب على المتعلم درسه، وليسهل على المبتدئ حفظه، وفيه كثرة من التقسيمات الفقهية وحصر الخصال، ولأهمية هذا الكتاب، قام بخدمته شرحًا وتعليقًا ونظمًا كثيرٌ من الأئمة الأعلام عبر العصور.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في بمباي سنة (1297هـ) في (29) صفحة، مع ترجمة له إلى الفرنسية بعناية الدكتور كيزر.

2- في ليدن سنة (1859م) في (32)، و(48)، و(117) صفحة.

3- في برلين (1897م)، مع ترجمة إلى الألمانية بعناية الأستاذ ساخو.

4- في الميمنية، دون تاريخ.

5- بهامش شرح ابن القاسم عليه، طبع حجر - مصر سنة (1278هـ)، وحروف (1281هـ) و(1285هـ) و(1301هـ) و(1304هـ) و(1305هـ) و(1306هـ) و(1307هـ) و (1319هـ) في (64) صفحة.

6- في بولاق سنة (1298هـ) على هامش شرح ابن القاسم، بعناية الأستاذ فان دنبرج.

7- في سنة (1925م)، بتحقيق شيخ المحققين الشيخ عبد السلام هارون.

8- في مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي بمصر في (48) صفحة دون تاريخ.

9- في مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت، الطبعة الأولى سنة (1414هـ).

10- في دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى سنة (1413هـ)، بعناية محمد لبيب.

11- في دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت، الطبعة الثالثة سنة (1413هـ)، بتحقيق وتعليق الشيخ ماجد الحموي.

12- في دار الإمام البخاري في دمشق بعناية الدكتور مصطفى ديب البغا.

13- في مكتبة الغزالي في دمشق، سنة (1405هـ)، قسم العبادات، بتحقيق وتعليق محمد رياض خورشيد.

14- في مركز توعية الفقه الإسلامي - حيدر آباد - الهند سنة (1419هـ)، مع ملخص بالأردية.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- شيخ الإسلام أبو الفتح ابن دقيق العيد المتوفى سنة (702هـ)، في "تحفة اللبيب في شرح التقريب"، طبع في دار أطلس للنشر والتوزيع، بتحقيق الأستاذ/ صبري سلامة شاهين، سنة (1419هـ).

- تقي الدين أبو بكر بن محمد الحصني الدمشقي الشافعي المتوفى سنة (829هـ)، في "كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار"، وهو شرح متوسط، اهتم المصنف بذكر التعريفات التي يقبح بطالب العلم جهلها، مع تدعيم الأحكام الفقهية بالدليل، وإن لم يكن فيشير إلى التعليل مع شيء من التفسير والتخريج لا يُخرج الكتاب عن مُراده وموضوعه، إضافةً إلى كثرة التفريعات الفقهية التي تهمُّ طلاَّب العلم، بأسلوب واضح بيِّن رصين. ومما زاده وضوحًا كثرةُ تقسيماته وتفريعاته.

طبع عدة مرات منها، منها:

1- في مطبعة دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، دون تاريخ.

2- في المكتبة التجارية بمكة المكرمة، سنة (1412هـ) بتحقيق وتعليق وتخريج الشيخين علي بن عبد الحميد بلطه جي ومحمد وهبي سليمان، ثم صورتها دار الخير - دمشق سنة (1412هـ/ 1991م)، وبهامشه متن "غاية الاختصار".

3- في دار الكتب العلمية - بيروت سنة (1415هـ)، تحقيق كامل محمد محمد عويضة.

4- في دار البشائر سنة (1422هـ)، بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط، وطالب عواد.

5- في مؤسسة المختار للنشر والتوزيع - القاهرة، سنة (2005م).

6- في دار المنهاج سنة (1428هـ)، بتحقيق عبد الله بن سميط، ومحمد شادي.

7- في مؤسسة الرسالة سنة (2009م).

8- في دار إحياء التراث الإسلامي - قطر، بعناية عبد الله إبراهيم الأنصاري.

- أحمد الأخصاصي المتوفى سنة (889) في "شرح مختصر أبي شجاع".

- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قاسم الغزي المعروف بابن قاسم الغزي وبابن الغرابيلي المتوفى سنة (918هـ)، في "فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب" أو "القول المختار في شرح غاية الاختصار"، وترجع سبب التسمية بهذين الاسمين؛ لاختلاف الاسم في النسخ؛ حيث يوجد في بعض نسخ المتن تسميته تارة بـ "التقريب"، وأخرى بـ "غاية الاختصار"، وهو شرح لطيف، ممزوج بمتن أبي شجاع، قصد منه مؤلفه تعليم المبدئين.

طبع عدة مرات، منها:

○ في مصر، حجر، سنة (1278هـ) بهامشه متن "غاية الاختصار".

○ في مصر، حروف، سنة (1281هـ) و(1285هـ) و(1301هـ) و(1304هـ) و(1305هـ) و(1306هـ) و (1307هـ) و (1319هـ)، بهامشه (متن غاية الاختصار)، في (64) صفحة.

○ في بولاق سنة (1298هـ)، بعناية الأستاذ فان دنبرج مع ترجمة إلى الفرنسية.

○ في ليدن سنة (1894م).

○ في دار الكتب العربية الكبرى بمصر، الطبعة الخامسة، سنة (1325هـ).

○ في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1343هـ) على هامش حاشية شيخ الإسلام إبراهيم البيجوري.

○ في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1420هـ) على هامش حاشية شيخ الإسلام إبراهيم البيجوري، بتحقيق الأستاذ/ محمد عبد السلام شاهين.

○ في دار المحبة بعناية الشيخ عبد الرحيم مارديني.

○ في دار الخير - دمشق، الطبعة الثالثة سنة (1419هـ) بتحقيق الدكتور/ بديع السيد اللحام.

○ في دار الفجر - دمشق، الطبعة الأولى سنة (2002م)، مع كتاب "نهاية التدريب" للعمريطي، بتحقيق حسن أومَري، وحسين الغالي، ومراجعة وتقديم عبد القادر الأرنؤوط.

○ في دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2005م)، بعناية الأستاذ/ بسام عبد الوهاب الجابي.

○ في دار البصائر- لقاهرة، بتحقيق الأستاذ/ وائل محمد.

وعلى شرح ابن القاسم عدة حواش، منها:

• حاشية أحمد بن سلامة القليوبي المتوفى سنة (918هـ).

• حاشية علي بن أحمد البولاقي الشافعي المتوفى سنة (1087هـ)، واسمها: "حاشية الرحماني على شرح أبي شجاع لابن القاسم الغزي".

• حاشية برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد البرماوي المتوفي سنة (1106هـ)، طبعت في المطبعة الأزهرية بمصر سنة (1319هـ)، وفي دار الطباعة في مصر سنة (1292هـ)، وعليها تقرير لشمس الدين محمد الإنبابي المصري الشافعي المتوفى سنة (1313هـ).

• "قوت الحبيب الغريب توشيح على فتح القريب المجيب"، للعلامة محمد نووي بن عمر الجاوي المتوفى سنة (1315هـ)، طبع في دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى سنة (1418هـ)، بتصحيح الشيخ محمد بن عبد العزيز الخالدي.

• حاشية شيخ الإسلام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري أو البيجوري، المتوفى سنة (1277هـ)، ضمنها حاشية شيخه العلامة برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد البرماوي المتوفى سنة (1106هـ)[1]، زاد المصنف في بيان معانيها وألفاظها، قصدًا إلى تذليلها للمبتدئين، مع إيضاح ما تضمنه المتن والشرح من أحكام ومسائل فقهية، موردا في ذلك الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة، مستشهدًا بآراء علماء المذهب غالبًا.

---

(1) طبعت في المطبعة الأزهرية بمصر سنة (1319هـ) وعليها تقرير للشيخ شمس الدين محمد الإنبابي المتوفى سنة (1313هـ)، وفي دار الطباعة في مصر سنة (1292)هـ.

طبعت هذه الحاشية عدة مرات، منها:

1- في حياة المؤلف في مطبعة بولاق سنة (1273هـ)، ثم في سنة (1285هـ)، و(1292هـ)، و(1298هـ).

2- في مطبعة شرف سنة (1303هـ).

3- في المطبعة الميمنية سنة (1303هـ)، و(1326هـ).

4- في مطبعة مصطفى الحلبي سنة (1343هـ).

5- في مطبعة دار الكتب العربية الكبرى بالقاهرة سنة (1331هـ) .

6- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1343هـ) في مجلدين.

7- في مطبعة محمد علي صبيح بمصر الطبعة الأولى سنة (1374هـ)، بتوضيح وتهذيب وتعليق لجنة من علماء الأزهر في كتاب سموه " توضيح البيجوري على شرح ابن قاسم لمتن أبي شجاع " طبع في ثلاث مجلدات.

8- في دار الفكر - بيروت، سنة (1414هـ).

9- في دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية سنة (1420هـ/ 1999م)، تحقيق الأستاذ/ محمد عبد السلام شاهين.

10- في دار إحياء التراث العربي، بتحقيق: رياض عبد الله عبد الهادي.

11- في دار الكتب الإسلامية بأندونيسيا، وهي تتضمن متن أبي شجاع مفردًا بأعلى الصفحة، ويليه شرح ابن قاسم، ثم حاشية البيجوري.

ولقد اختصر هذه الحاشية الفقيه الأديب عبد الهادي نجا بن السيد الأنباري المتوفى سنة (1305هـ) في "الثغر الباسم في مختصر حاشية البيجوري علي ابن قاسم".

- شهاب الدين أبو الخير أحمد بن محمد بن عبد السلام المعروف بـالمنوفي المتوفى سنة (931هـ) في "الإقناع"، وهو شرح كبير، ثم اختصر منه شرحًا آخر ومزجه بفقه منقح، وسمَّاه "تشنيف الأسماع بحل ألفاظ مختصر أبي شجاع".

- أبو عبد الله محمد ولي الدين البصير المتوفى سنة (972هـ) في "النهاية في شرح الغاية"، طبع في مطبعة حجازي في القاهرة في مجلد دون تاريخ. بتحقيق لجنة مكونة من ستة من علماء الأزهر الشريف، وراجعه ثلاثة آخرون برئاسة الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد، وقد كان مقررًا للفقه الشافعي بالقسم الابتدائي بمعاهد الأزهرية.

- شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، المتوفى سنة (977هـ)، في "الإقناع في حَلِّ ألفاظ أبي شجاع"، وهو شرح أقرب الى الطول إذ يعرف المصنف الكتب ثم يحلل الألفاظ شرحا وضبطا كما يبين مرجع الضمير في المتن، ويذكر معتمد المسألة من كتاب أو سنة معزوة الى مخرجها غالبا.

والكتاب غني أيضا بالتنبيهات والفوائد والفروع، وبالمسائل التي ظهرت في العصر الحديث أو يصح أن تخرج عليها، وهو شامل لأبواب الفقه من العبادات والمعاملات والجنايات والفرائض.

طبع عدة طبعات، منها:

(1) في بولاق سنة (1284هـ)، بهامشه حاشية البجيرمي "تحفة الحبيب".

(2) في المطبعة الأميرية سنة (1289هـ)، بهامشه حاشية الشيخ عبد الله النبراوي.

(3) في بولاق سنة (1291هـ)، بهامشه حاشية المدابغي "كفاية اللبيب".

(4) في القاهرة سنة (1294هـ)، وبهامشه حاشية البيجرمي.

(5) في بولاق، سنة (1293هـ)، وبهامشه تقريب الشيخ عوض[1]، وبعض تقريرات الباجوري.

(6) في المطبعة الميمنية سنة (1307هـ)، وبهامشه حاشية البيجرمي.

---

(1) الشيخ عوض هو أحمد أفندي حافظ ابن الشيخ عوض عبد الحافظ يتصل نسبهم بأشراف المغاربة نزلوا مصر في أوائل حكم المماليك، ولد أحمد سنة 1291هـ وهو من كتاب عصره، وصاحب جريدة المنبر، وكان محررًا في جريدة المؤيد.

(7) في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر في مجلدين سنة (1359هـ) ، وبهامشه تقرير الشيخ عوض، وبعض تقارير لأفاضل منهم شيخ الإسلام الباجوري.

(8) في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1370هـ) في أربع مجلدات، بهامشه حاشية البيجرمي، ثم صورتها دار المعرفة في بيروت سنة (1398هـ).

(9) في دار الفكر، سنة (1415هـ/ 1995م)، بتحقيق: مكتب البحوث والدراسات بالدار.

(10) في دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، سنة (1417هـ) بتحقيق وتعليق وتخريج الشيخين علي عبد الحميد أبو الخير ومحمد وهبي سليمان، وفي آخرها فهارس شاملة.

وعلى شرح الخطيب عدة حواش، منها:

1. حاشية أبي الفيض عبد الرحمن الأجهوري المتوفى سنة (1084هـ)، واسمها "فتح اللطيف المجيب بما يتعلق بكتاب إقناع الخطيب.

2. حاشية حسن المنطاوي الشهير بالمدابغي المتوفى سنة (1170هـ)، واسمها " كفاية اللبيب في حل شرح أبي الشجاع الخطيب " طبعت في مجلدين.

3. حاشية سليمان بن محمد بن عمر البيجرمي المتوفى سنة (1221هـ)، وهي المسماة بـ "تحفة الحبيب على شرح الخطيب"، أو "حاشية البيجرمي على الخطيب"، وهي حاشية اشتملت على نكات دقيقة وتحريرات شريفة نقلها من الحواشي المعتمدة وما تلقاه عن أشياخه. جمعها تلميذه الشيخ عثمان بن سليمان السويفي.

طبعت بهامش الإقناع عدة مرات، كما تقدم. عدة مرات، منها:

4. حاشية عبد الله النبراوي المتوفى سنة (1257هـ)، طبعت في المطبعة الأميرية سنة (1289هـ) على هامش الإقناع.

- العلامة أحمد بن قاسم العبادي المتوفى سنة (994هـ) في "فتح الغفار بكشف مخبأة غاية الاختصار".

(1) الدكتور مصطفى ديب البغا في "التهذيب في أدلة متن الغاية والتقريب"، طبع في دار الإمام البخاري - دمشق سنة (1398هـ)، وفي دار ابن كثير - دمشق سنة (1409هـ).

نظمه: نظمه جماعة من العلماء منهم:

1- الشيخ أحمد بن إسماعيل شهاب الدين الإبشيطي المصري المتوفى سنة (883هـ).

2- شرف الدين يحيى بن الشيخ نور الدين موسى بن رمضان ابن عميرة الشهير بالعمريطي، المتوفى (890هـ)، في "نهاية التدريب"، وهو مفرد بالتعريف.

3- تقي الدين ابن القاضي عجلون الزرعي الدمشقي المتوفى سنة (928هـ)، في "الكفاية في نظم الغاية".

4- شهاب الدين أبو الخير أحمد بن محمد بن عبد السلام الشافعي المعروف بالمنوفي المتوفى سنة (931هـ).

5- الدوسري، واسمه "نشر الشعاع على متن أبي شجاع".

ترجمته:

- نقله الدكتور كيزر إلى الفرنسية سنة (1859م).
- نقله الأستاذ ساخو إلى الألمانية سنة (1897م).
- ملخص بالأردية سنة (1419هـ).

مراجع التعريف:

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي، ط. دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

• جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

3 / (115) المنهاج

المؤلف: محيي الدين أبو زكريا يحي بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة (676هـ).

اسم الكتاب: منهاج الطالبين وعمدة المفتين.

التعريف به: هو مختصر من كتاب المحرر للإمام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي (ت: 623هـ أو 624هـ)، في نحو نصف حجمه، وزاد عليه نفائس، عُني هذا الإمام الجليل بتتبع كتب المتقدمين، والنظر في الأقوال والأوجه والاجتهادات والاختيارات، ووزن الأدلة وتقديرها، لتحديد ما هو المذهب منها، وهو كتاب انعقدت الخناصر على تقديمه على ما سواه من المتون ؛ لأن فيه من المسائل الفقهية والتحقيق والتدقيق ما يسر به الموفقون، لذا: كان واسطة عقد المتون.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1 ـ في ليدن سنة (1882م) مع ترجمة فرنسية بقلم فان دربرج.

2 ـ في شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1338هـ) وبهامشه مختصره المسمى بـ "منهج الطلاب" لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

3 ـ في مكتبة الثقافة في عدن، وبهامشه منهج الطلاب.

4 ـ في دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1417هـ) .

5- في دار البشائر الإسلامية سنة (1426هـ)، بتحقيق وتعليق: د. أحمد بن عبدالعزيز الحداد، وقد قدَّم له محققه مقدمة ذكر فيها النسخ التي اعتمد عليها في التحقيق، ثم اختصر رسالتي العلامة ابن سميط والعلامة شميلة الأهدل في بيان اصطلاح المنهاج وجعلها في

المقدمة، واقتصر في تحقيقه لمسائل المنهاج على بيان الدليل والتعليل دون أن يكون هناك تفريع عليها..

6- في دار المنهاج - جدة، الطبعة الثانية سنة (2011م)، بعناية محمد زياد محمد طاهر شعبان.

شروحه وحواشيه: أجمع المتأخرون من علماء الشافعية على تقدم هذا الكتاب وسبقه؛ حيث انتشر انتشار الضياء وتتابعت همم العلماء على شرحه ونظمه واختصاره وتهذيبه والعناية به من سائر الوجوه وحسبك أن شراحه فقط نافوا على المئة، ومنهم:

(1) البرهان إبراهيم ابن التاج عبد الرحمن المعروف بـ "ابن الفركاح"، المتوفى سنة (729هـ).

(2) نور الدين فرج بن محمد الأردبيلي المتوفى سنة (749هـ)، وصل فيه إلى أثناء بيع البيوع.

(3) تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة (756هـ)، في "الابتهاج في شرح المنهاج"، ولم يكمله؛ وإنما وصل إلى كتاب الطلاق، ثم أكمله ابنه بهاء الدين أحمد (ت: 773هـ)، حققا في عدة رسائل ماجستير بقسم الشريعة -جامعة أم القرى.

(4) جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسنوي المتوفى سنة (772هـ) في "الفروق" بلغ فيه إلى المساقاة".

وأكمل الشرح السابق البدر الزركشي المتوفى سنة (794هـ)، ثم استأنف فصار شرحه شرحًا مستقلا، وأسماه "الديباج في شرح المنهاج".

(5) أبو البقاء كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري المتوفى سنة (808هـ)، في "النجم الوهاج في شرح المنهاج"، نشرته دار المنهاج للنشر والتوزيع بجدة -المملكة العربية السعودية، بعناية اللجنة العلمية بها، سنة 2004م.

(6) عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة المتوفى سنة (819هـ)، في "النهج الوهاج في شرح المنهاج"، وله عليه حواشي أسماها "القصد الوهاج في حواشي المنهاج".

(7) تقي الدين وأبو الصدق ابن قاضي شهبة المتوفى سنة (851هـ)، في "بداية المحتاج في شرح المنهاج"، حقق في عدة رسائل ماجستير قدمت إلى قسم الشريعة بجامعة أم القرى.

(8) جلال الدين محمد بن أحمد المحلي المتوفى سنة (864هـ)، وهو شرح متوسط، خالٍ عن الحشو والتطويل، حاوٍ للدليل والتعليل، مترعٍ بالفوائد المهمة، كاشف عويص مسائله الشائكة.

وعليه عدة حواش، منها:

- حاشية الإمام محمد بن عبد الرحمن بن أحمد، الجلال البكري، المتوفى سنة (891هـ).
- حاشية الشيخ شهاب الدين أحمد البرلسي الملقب بعميرة، المتوفى سنة (957هـ)، طبعت مع الأصل عدة مرات.
- حاشية الشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي المصري، المتوفى سنة (1069هـ)، طبعت مع الأصل عدة مرات.
- حاشية الشيخ محمد بن خلف بن محمد الشاذلي.

وقد طبع مع حاشيتي قليوبي وعميرة عدة مرات، منها: في المطبعة الوهبية بمصر، سنة (1283هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثالثة سنة (1375هـ)، وفي دار الكتب العلمية - بيروت، و في دار الفكر- بيروت سنة (1995م).

كما طبع محققًا في دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1422هـ/ 2001م) بتحقيق الأستاذ/ عبد اللطيف عبد الرحمن، في مجلد، وفي دار المنهاج - جدة، الطبعة الثانية، سنة (1434هـ / 2013م)، باعتناء محمود صالح الحديدي، مجلدان.

(9) نجم الدين ابن قاضي عجلون المتوفى سنة (876هـ)، في "مغني الراغبين في منهاج الطالبين".

(10) جمال الدين خالد محمد الفرج محمد الفارقي الشافعي النهاري المتوفى سنة (893هـ)، في "مفتاح الارتاج في شرح المنهاج".

(11) شيخ الإسلام زكريا الأنصاري المتوفى سنة (926هـ)، في "نهج الطلاب في شرح منهاج الطالبين".

(12) شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي المتوفى سنة (974هـ)، في "تحفة المحتاج بشرح المنهاج"، وهو شرح متوسط، اعتمد المصنف فيه على الشروح المتداولة، وبين ألفاظه ومعانيه وأحكامه وأجاب عما فيه من الإيرادات المتطاولة، ونبّه على الآراء المرجوحة وناقش أدلتها ورد عليها.

وعليه عدة حواش، منها:

• حاشية أحمد بن القاسم العبادي، المتوفى سنة (994هـ).
• حاشية عمر بن عبد الرحيم البصري، المتوفى سنة (1037هـ).
• حاشية الشيخ عبد الحميد الشرواني.
• حاشية الحسين بن ابراهيم بن القائد (توفي قبل سنة 1235هـ).
• حاشية الشيخ الحسين بن علي بن محسن بن إبراهيم المفتي، الحبيشي ال أبي اليمني، المتوفى سنة (1256هـ)، واسمها: "بلوغ الإرادة".
• حاشية الشيخ فصيح الدين إبراهيم بن السيد صبغة الله بن محمد أسعد بن عبيد الله بن صبغة الله الحيدري البغدادي الشافعي، المتوفى سنة (1299هـ)، وهي على الجزء الأول من الشرح فقط.
• تعليقات الشيخ حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي المكي، المتوفى سنة (1330هـ).

طبع، وبهامشه حاشيتي، العبادي والشرواني عدة مرات، منها: في مطبعة محمد مصطفى بمصر، الطبعة الأولى سنة (1305هـ)، وفي المطبعة الميمنية بمصر سنة (1315هـ) في عشر مجلدات، وفي شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1375هـ)،

(13) شمس الدين محمد بن أحمد بن الخطيب الشربيني المتوفى سنة (977هـ)، في "مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج"، هو شرح، اعتمد المصنف فيه على الشروح

المتداولة، وبين ألفاظه ومعانيه وأحكامه وأجاب عما فيه من الإيرادات المتطاولة، وذكر ما عليه المعول من كلام المتأخرين والأصحاب، لذا فهو مرجع المتأخرين، وعمدة للمفتين.

طبع عدة مرات، منها: في الميمنية سنة (1308هـ)، وبهامشه متن منهاج الطالبين، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1352هـ) وسنة (1377هـ) في أربع مجلدات، وفي دار الكتب العلمية - بيروت سنة (1415هـ)، بتحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود في ست مجلدات، وفي دار المعرفة – بيروت، الأولى، سنة (1418هـ)، بعناية الأستاذ/ محمد خليل عيتاني، أربعة مجلدات.

(13) شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، الشهير بالشافعي الصغير المتوفى سنة (1004هـ)، في "نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج"، وهو شرح متوسط، وضح فيه المؤلف معاني متن "المنهاج"، وبين ألفاظه وأورد الأحكام مفصلة، والفروع مشروحة، وأطنب فيه أحيانا حيث يقتضي المقام، وذكر فيه بعض القواعد والفوائد الفقهية، واقتصر فيه على المعمول به في المذهب من الأقوال الراجحة تبعا للإمام النووي، وأردفه ببعض الفتاوى عن والده (الشهاب الرملي) وغيره من المفتين مع ذكر الأدلة مختصرة.

وعلى هذا الشرح حواش، منها:

- حاشية أبي الضياء نور الدين علي بن علي الشبراملسي المتوفى سنة (1087هـ).
- حاشية أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد المعروف بالمغربي الرشيدي المتوفى سنة (1096هـ).
- تقريرات محمد بن محمد بن حسين الإنبابي المتوفى سنة (1313هـ).

وقد طبع مع حاشيتي الشبراملي والرشيدي عدة مرات، منها: في بولاق سنة (1292هـ)، وفي المطبعة البهية بمصر سنة (1286هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1358هـ)، و(1386هـ)، في أربعة أجزاء كبيرة، وفي المكتبة الإسلامية- القاهرة سنة (1358هـ). وفي دار الفكر – بيروت سنة (1984م)، وفي

المكتبة الإسلامية -حلب، دون تاريخ، وفي دار الكتب العلمية - بيروت، سنة (1414هـ).

وهذه الشروح الثلاثة الأخيرة بالإضافة إلى شرح الجلال المحلي المتقدم ذكره آنفًا، هي التي يعول عليها متأخرو الشافعية، فإنها من أحسن الشروح المذكورة لا سيما التحفة لابن حجر، والنهاية للرملي.

(14) العلامة محمد الزهري الغمراوي المتوفى سنة (1337هـ)، في "السراج الوهاج شرح متن المنهاج". طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1352هـ) وهو شرح مختصر.

(15) العلامة عبد الله بن الشيخ حسن الحسن الكوهجي، في "زاد المحتاج بشرح المنهاج"، طبع في الكتب العصرية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1402هـ) بعناية الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، كما طبع على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر في أربع مجلدات.

كتب متعلقة به:

أـ الاستدلال لمسائله:

• " تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج " لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري المشهور بابن الملقن المتوفى سنة (804هـ). طبع في دار حراء بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة (1406هـ)، بتحقيق ودراسة الشيخ عبد الله بن سعاف اللحياني، في مجلدين.

• "دلائل المنهاج من كتاب رب العالمين وسنة سيد المرسلين" للشيخ عبد الملك بن المني الباري الحلبي المشهور بعبيد الضرير المتوفى سنة (839هـ). حققه الباحث قاسم بن محمد بن قاسم الأهدل، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، سنة (1410هـ).

ب ـ بيان مصطلحاته:

• "الابتهاج في بيان اصطلاح المنهاج" لأحمد بن أبي بكر بن سميط العلوي الحضرمي المتوفى سنة (1315هـ). وهو رسالة صغيرة، طبع في مطبعة لجنة البيان العربي الطبعة الثانية سنة (1380هـ)، في (17) صفحة ، ويليها فوائد أصولية، وتراجم لبعض أعلام الشافعية.

جـ ـ بيان رموزه:

• "سلم المتعلم المحتاج إلى معرفة رموز المنهاج"، لأحمد المَيْقَرِي شميلة الأهدل المتوفى سنة (1390هـ).

د ـ بيان لغته:

• دقائق المنهاج لمؤلفه رضي الله عنه، طبع في المكتبة المكية بمكة المكرمة، ودار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1416هـ)، بتحقيق إياد بن أحمد الفوج.

هـ - أخرى:

• "الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والمعاني واللغات" لابن الملقن.

• "عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج"، لسراج الدين ابن الملقن. وقد شرح العجالة الشيخ سراج الدين عمر بن محمد اليمني (ت: 887هـ) في كتاب سماه: "الصقالة في زوائد العجالة".

• " التاج في إعراب مشكل المنهاج " لجلال الدين السيوطي.

نظمه:

• محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان الموصلي الاصل، البعلي المولد، الشافعي (ت: 774هـ).

• أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد القاهري، الشافعي ويعرف بابن رجب، وفي القاهرة بالطوخي (ت: 893هـ).

• الجلال السيوطي، وأسماه "الابتهاج" إلا أنه لم يتم.

• نظم فرائضه ابن سويد ناصر الدين محمد بن محمد بن يوسف المبدلي.

اختصاره: عمد إلى اختصاره جماعة من العلماء، منهم:

• أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت: 745هـ)، أسماه "الوهاج في اختصار المنهاج".

• شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت: 926هـ) في " منهج الطلاب"، وضم إليه ما تيسر مع إبدال غير المعتمد به، وحذف منه الخلاف لتيسيره على الراغبين. سنفرده بالتعريف.

ترجمته:

• ترجمه فان دربرج إلى الفرنسية، ونشرت هذه الترجمة في ليدن سنة (1882م).

مراجع التعريف:

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، الببلاوي، ط. مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، سنة 1896 م

• كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة- مكتبة المثنى - بغداد.

• إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي، ط. دار إحياء التراث العربي- بيروت.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1346هـ.

• الإمام النووي وأثره في الحديث وعلومه للدكتور أحمد عبد العزيز الحداد (ص: 252- 270)، وهو رسالة ماجستير المؤلف قدمت إلى قسم الكتاب والسنة- كلية أصول الدين- جامعة أم القرى سنة 1409هـ.

4 / (116) البهجة الوردية

المؤلف: زين الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس ابن الوردي المتوفى سنة (749هـ).

اسم الكتاب: البهجة الوردية أو بهجة الحاوي.

التعريف به: هي منظومة في خمسة آلاف بيت وثلاث وستين بيتا، نظم فيها المؤلف "الحاوي الصغير في الفروع" لنجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي المتوفى سنة (665هـ).

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة أبي زيد، حجر، سنة (1311هـ)، وبهامشها كتاب "التيسير نظم متن التحرير"، ونظم متن أبي شجاع للعمريطي، في 236 صفحة.

2. في دار الكتب العلمية، سنة (1418هـ/ 1997م)، بتحقيق محمد عبد القادر عطا، في خاتمة شرح الشيخ زكريا الأنصاري عليها، في آخر المجلد العاشر.

شروحه: شرح هذه المنظومة كثير من علماء السادة الشافعية، منهم:

- أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة (826 هـ) في "النهجة المرضية في شرح البهجة الوردية".

- شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، في "الغرر البهية في شرح البهجة الوردية"، وهو من أهم وأجمع الشروح لمتن البهجة، عذب العبارة، واضح الإشارة، مناسب لسائر الطبقات. رتبه مؤلفه على حسب أبواب الفقه، وبيّن فيه الراجح عند علماء المذهب، ويأتي بالدليل في كثير من المسائل مع ذكر درجة الحديث المستشهد به ولا يتعرض لذكر المذاهب الأخرى بل يقتصر على الحكم داخل المذهب.

وعليه حواش، منها:

• حاشية ابن القاسم العبادي المتوفى سنة (922هـ)، وقد كتب العلامة محمد أحمد الشوبري تقريرات عليها.

• حاشية الإمام الأكبر الشيخ عبد الرحمن بن محمد الشربيني المتوفى سنة (1326هـ).

طبع الشرح وبهامشه الحواشي المتقدمة عدة مرات، منها:

1. في الميمنية سنة (1315هـ)، وسنة (1319هـ).

2. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1997م)، بتحقيق محمد عبد القادر عطا، مع منظومة البهجة، في عشرة مجلدات.

مراجع التعريف:

• كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة- مكتبة المثنى - بغداد.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1346هـ - 1928 م.

5 / (117) الإرشاد

المؤلف: شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم اليمني الحسيني الشافعي المشهور بشرف الدين ابن المقرئ المتوفى سنة (836هـ).

اسم الكتاب: إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي.

والحاوي: هو الحاوي الصغير لنجم الدين عبد الغفار ابن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني المتوفى سنة (665هـ).

التعريف به: هو مختصر اختصر فيه المصنف كتاب "الحاوي الصغير" سابق الذكر، حوى المذهب الشافعي نطقًا وضمنًا، خميص من اللفظ، بطين في المعنى.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة القاهرة سنة (1320هـ) .

2. في دار المنهاج بجدة، الطبعة الأولى سنة (1433هـ)، بعناية الوليد بن عبد الرحمن الربيعي.

شروحه: شرحه جماعة من العلماء منهم:

1- المؤلف في "إخلاص الناوي في إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي"، نشره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر سنة (1409هـ) في أربع مجلدات بتحقيق الشيخ عبد العزيز بن عطية زلط.

2- كمال الدين بن شريف المقدسي المتوفى سنة (903هـ)، في "الإسعاد شرح الإرشاد".

3- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المكي الشافعي، المتوفى سنة (974هـ)، شرحه شرحين، أولهما "فتح الجواد بشرح الإرشاد"، وثانيهما "الإمداد بشرح الإرشاد"، والأول شرح مختصر، ممزوج بالمتن، وجيز العبارة، اقتصر المؤلف على إيراد ما هو المعتمد، ولو من غير تبيين، مع طي ذكر اختلافات المتقدمين والمتأخرين، وقد زاد على الأصل فوائد، ونكات فرائد، لا يعلل للأحكام إلا إذا خفي مسائله، مقتصراً على أخصر العلتين، وله مصطلحات في الكتاب ذكر ما يقصد منها في المقدمة.

طبع عدة مرات، منها:

1- في القاهرة سنة (1305هـ)، وعلى الهامش حاشية للشارح.

2- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الثانية سنة (1391هـ) في مجلدين.

3- في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1426هـ/ 2005م)، بتحقيق عبد اللطيف حسن بن عبد الرحمن، في أعلى الصحائف نص "فتح الجواد"، وضمنه متن

"الإرشاد" محصورًا بين قوسين، وبذيل الصحائف حاشية "فتح الجواد" للمؤلف، ومعها تعليقات من شرح "الإمداد" للمؤلف وغيره.

وعلى هذا الشرح حاشية لوجيه الدين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الغمودى الشافعي، تلميذ المؤلف المتوفى سنة (967هـ).

نظمه: نظمه جماعة، منهم:

1- برهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي القباقبي الشافعي (ت: 850هـ).

2- العلامة أحمد بن صدقة بن الصيرفي المصري (ت: 905هـ).

اختصاره:

لخصه العلامة أبو العباس أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني (923هـ)، بلغ فيه إلى أثناء الطهارة، وسماه: (الإسعاد).

مراجع التعريف:

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، ط. مكتبة المثني - بغداد.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس، ط. مطبعة التأليف (الهلال)، سنة 1896م.
- معجم المؤلفين لعمر كحالة، ط. مكتبة المثنى - بغداد.
- جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

6/ (118) روض الطالب

المؤلف: شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله اليمني المقرئ، المتوفى سنة (836هـ) صاحب كتاب الإرشاد.

اسم الكتاب: روض الطالب.

التعريف به: هو مختصر لكتاب "روضة الطالبين" للإمام النووي، فاختصر فيه الاسم والمسمى، وهو من أوعب المتون في فقه مذهب الشافعية، وأصحها منطوقًا ومفهومًا، وأقربها تناولًا ، وأحسنها لفظا وإيجازًا، مع ما زاده من مستجدات روما لتكميله، فتألقى فيه وارتقى، ونال مرتبة لا ترتقى.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في دار البشائر، الطبعة الأولى سنة (1430هـ/ 2009م)، بتحقيق قاسم محمد آغا النوري.

2. في دار الضياء بالكويت، الطبعة الأولى سنة (1432هـ/ 2011م)، بتحقيق وتعليق خلف مفضي المطلق.

شروحه:

- شرحه شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا بن محمد الأنصاري المتوفى سنة (926هـ) في "أسنى المطالب شرح روض الطالب"، وهو شرح حل فيه المؤلف ألفاظ المتن، وبين مراده وذلَّلَ صِعابه مع فوائد لا بد منها ودقائق لا يستغني الفقيه عنها بطريقة سهلة خالية عن الحشو والتطويل، حاوية للدليل والتعليل، ورتبه على كتب الفقه وأبوابه، وينقل عن أئمة الشافعية ويعزو الأقوال إلى أصحابها والمراجع التي نقل عنها، ويرجح بين الأقوال في المسألة الواحدة من غير أن يتعرض لمذاهب الأئمة الأخرى.

وعلى هذا الشرح حاشية لأبي العباس أحمد بن حمزة الرملي الأنصاري المتوفى سنة (957هـ)، طبعت هذه الحاشية بهامش الشرح عدة مرات، منها:

1- في المطبعة الميمنية بمصر سنة (1313هـ) في أربع مجلدات، ثم صورته دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة دون تاريخ.

2- في المكتبة الإسلامية، سنة (1330هـ).

3- في دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1422هـ/ 2001م)، بتحقيق الدكتور/ محمد محمد تامر.

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل البغدادي.
- الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، ط. دار الصيمعي -الرياض.
- جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

7/ (119) متن الزبد أو زبد ابن رسلان

المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الفقيه أمين الدين حسين بن حسن بن على الرملي المقدسي الشافعي، المعروف بـ "ابن رسلان" المتوفى سنة (844هـ).

اسم الكتاب: صفوة الزبد.

التعريف به: هو منظومة على بحر الرجز بلغت أبياتها أربعين وألف، نظم فيها المؤلف كتاب الزبد لشيخ الإسلام شرف الدين هبة الله ابن عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي الشافعي المتوفى سنة (738هـ)، وقد جعل مقدمتها نظم أصول الدين من كتاب جمع الجوامع، وخاتمتها في التصوف منه.

وامتاز هذه النظم بسلاسته، ورقة ألفاظه، واعتماد على الصحيح في المذهب غالبا، وبعده عن الحشو المخل، والتطويل الممل، ولقد حوى دررا فقهية، ومهمات شرعية، مما سهّل حفظها على الأطفال، وجعلها مذكرة للعلماء.

طبعاته: طبع هذا المتن عدة مرات منها:

1- في بولاق سنة (1285هـ) في 55 صفحة مع شرح عليه.

2- في مصر سنة (1286هـ).

3- في مكة المكرمة سنة (1316هـ) في 108 صفحة.

4- في جاوه سنة (1318هـ).

5- في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه في مصر دون تاريخ في (119) صفحة.

6- في دار عالم الكتب - بيروت سنة (1404هـ).

7- في مكتبة الثقافة في مكة المكرمة سنة (1404هـ) .

8- في مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت سنة (1406هـ/ 1986م)، وقد أسقط المحقق ـ عمدا أو سهوا ـ من المتن البيت الحادي والثلاثين، وهو:

وما جرى بين الصحاب نسكت عنه وأجر الاجتهاد نثبت

في مطابع الخليج في قطر ضمن مجموعة المتون الفقهية والأحكام والفرائض الإسلامية جمع الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، دون تاريخ، من ص (7) إلى ص (136) وعليه حاشية لم يذكر مؤلفها.

9- في دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع، الأولى، سنة (1421هـ).

10- في دار المنهاج مشكولًا، الطبعة الأولى سنة (1426هـ) مع حاشية السيد محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل المتوفى سنة (1298هـ)، بعناية الأستاذ/ محمد شادي.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- المؤلف، له شرحان، أحدهما مطول، والآخر مختصر كالتوضيح له.

- شهاب الدين أحمد الرملي المتوفى سنة (957هـ)، في "فتح الرحمن"، حققه سيد بن شلتوت الشافعي ، بمساهمة اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والنشر برئاسة أنور بن أبي بكر الشيخي، محمد شادي مصطفى عربش، محمد جاسم المحمد، نشرته دار المنهاج بجدة، الطبعة الأولى سنة (1430هـ/ 2009م).

- شمس الدين محمد بن أحمد الرملي الأنصاري المشهور بالشافعي الصغير، المتوفى سنة (1004هـ)، في "غاية البيان شرح زبد ابن رسلان"، وهو شرح فيه تقيدات وضوابط مفيدة، رام من ذلك المؤلف أن ينتفع به المتوسطون؛ فتجده يورد دليلا أو اثنين فقط ولا

يتعرض للخلاف العالي اللهم إلا في المسائل المشهورة عن الشافعية ـأي فيها الخلاف مشهورـ كإبطال جميع الشركات إلا شركة الأموال عند تعرضه لمبحث الشركات.

طبع عدة مرات، منها:

1- في بولاق سنة (1291هـ)، وبهامشه شرح العلامة أحمد الفشني "مواهب الصمد"، جزءان، ثم صورتها الميمنية سنة (1305هـ)، و(1311هـ).

3- في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1379هـ/ 1938م).

4- في دار المعرفة - بيروت.

5- في مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت سنة (1411هـ) بتخريج وتعليق الشيخ خالد بن عبد الفتاح بن شبل أو سليمان.

6- في دار الكتب العلمية - بيروت سنة (1414هـ)، مراجعة وضبط الأستاذ/ أحمد عبد السلام شاهين.

- العلامة أحمد بن حجازي الفشني المتوفى سنة (978هـ)، في "مواهب الصمد في حل ألفاظ الزبد"، وهو شرح مختصر، قصد منه المصنف تقرير مسائلها، وبيان نصوصها، والكشف عن غامضها.

طبع عدة مرات، منها:

1- في بولاق سنة (1291هـ)، على هامش "غاية البيان" كما تقدم.

2- في مطابع علي بن علي - قطر، سنة (1400هـ/ 1980م)، على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر بمراجعة وتعليق الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري.

3- في دار البشائر الإسلامية - بيروت، بالاشتراك مع مكتبة دار الفيحاء - دمشق، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008 م)، بتحقيق الشيخ / قاسم محمد النوري.

- يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل المتوفى سنة (1246 هـ/ 1830م)، في "فيض المنان بشرح زبد ابن رسلان"، شرح فيه ربع العبادات.

- السيد محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل المتوفى سنة (1298هـ) في "إفادة العمد بتقرير معاني نظم الزبد"، طبعت مع متن الزبد كما تقدم.

- السيد أحمد بن زيني دحلان الحسني المتوفى سنة (1304 هـ/ 1886م).

مراجع التعريف:

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس فانديك.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس سنة (1346هـ/1928م).

•جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

• مقدمة تحقيق كتاب إفادة السادة العمد" للأهدل.

8 / (120) نهاية التدريب

المؤلف: شرف الدين يحيي بن الشيخ نور الدين موسى بن رمضان ابن عميرة الشهير بالعمريطي، المتوفى (890هـ).

اسم الكتاب: نهاية التدريب في نظم غاية التقريب.

التعريف به: هو منظومة عدد أبياتها 1220 بيتا، نظم فيها المصنف متن أبي شجاع.

طبعاته: طبع على هامش شرح الفشني عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الأدبية بيروت سنة (1307هـ).

2. في المطبعة الميمنية سنة (1314هـ).

3. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1347هـ)، على هامش شرح الفشني على النظم، ثم طبع ثانية في المطبعة المذكورة سنة (1399هـ).

4. كما طبع في دار إحياء الكتب العربية بمصر سنة (1351هـ)، على هامش بهجة الحاوي نظم لزين الدين أبي حفص عمر بن الوردي، من ص (163) إلى نهاية الكتاب.

5. في دار البشائر - بيروت، بتصحيح وتعليق العلامة حسن حبنكة الميداني المتوفى سنة (1398هـ)، ثم صورتها دار الوراد سنة (2004م).

شروحه:

شرحه العلامة أحمد بن الحجازي بن بدير الفشني، المتوفى سنة (978هـ)، في "تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب"، طبع مع النظم كما تقدم.

مراجع التعريف:

• إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي، ط. دار إحياء التراث العربي- بيروت.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر، سنة 1346هـ - 1928م.

•جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

9/ (121) المنهج

المؤلف: شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، المتوفى سنة (926هـ).

اسم الكتاب: منهج الطلاب.

التعريف به: هو مختصر اختصره المؤلف من كتاب "منهاج الطالبين" للإمام النووي، وضم إليه ما تيسر مع إبدال غير المعتمد به، وحذف الخلاف لتيسيره على الراغبين.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في بولاق سنة (1285هـ)، و(1294هـ).

2- في مصر، طبعة حجرية سنة (1287هـ).

3- في مطبعة الجمالية سنة (1329هـ).

4- في مطبعة القاهرة، على نفقة صاحب المكتبة الأدبية سنة (1344هـ)، اعتنى بضبطه وتصحيحه نخبة من كبار علماء الشافعية بالأزهر.

5- في بيروت، نشر دار الكتب العلمية سنة (1417هـ) بتعليق الشيخ صلاح بن محمد عويضة.

6- في مطبعة البابي الحلبي بمصر سنة (1338هـ)، على هامش منهاج الطالبين.

7- في مطابع دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه في مصر، دون تاريخ، على هامش شرحه "فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب" للشيخ زكريا الأنصاري.

8- في دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1418هـ).

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-شرحه المؤلف في "فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب"، وشرح مختصر، رام منه المصنف أن يبين مراده، ويحل ألفاظه، مقررًا لمسائله، مدللا عليها بالأدلة الشرعية، مع عزو الأحاديث إلى الكتب المسندة، مع زيادة تراجم لبعض الأبواب.

طبع عدة مرات، منها:

(1) في الميمنية سنة (1332هـ)، وبهامشه متن المنهج، ومعه الرسائل الذهبية في المسائل الدقيقة المنهجية للسيد مصطفى بن حنفي الذهبي الشافعي المتوفى سنة (1280هـ)، جزءان.

(2) في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1353هـ).

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

• "فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب" للعلامة سليمان بن عمر العجيلي المشهور بالجمل المتوفى سنة (1204هـ)، وهو شرح، نقل المصنف فيه ما زاد به الشمس الرملي في شرحه على شرح المنهج وما في حاشية الشبراملسي، والتزم بتلخيص ما في حاشية البرماوي وحاشية ابن قاسم وحاشية الشوبري، وينقل كثيرا من حاشية الزيادي، ومن شرح ابن حجر وحاشية وشرح الروض وشرح البهجة وشرح الجلال المحلي والقليوبي، ومن اللغة والتفاسير ومن حواشي التحرير والخطيب، ويعزو القول إلى صاحبه، ولم يتعرض لمناقشة أقوال المذاهب الأخرى.

طبعت باسم حاشية الجمل على شرح المنهج عدة مرات منها:

1 - في المطبعة الميمنية سنة (1305هـ)، بتصحيح الشيخ أحمد مكي وآخرين.

2 - في مطبعة مصطفى محمد - المكتبة التجارية الكبرى - سنة (1357هـ).

***

• "التجريد لنفع العبيد" للعلامة سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي الشافعي المتوفى سنة (1221هـ)، وهي حاشية جمع فيها المؤلف ما كتبه على شرح المنهج وحاشية الشبراملسي عليه بما تحرر من حواشيه، وقررته شيوخه في الدروس، تعرض فيها لذكر الآراء داخل مذهب الشافعية مرجحا ما يراه صحيحا، غير أنه لم يتعرض فيه لذكر المذاهب الأخرى، ويذكر أحيانا شرحا لبعض الكلمات لغة وإعرابا ليتضح المعنى المراد، ولا يتعرض لذكر الدليل من الكتاب والسنة إلا قليلا.

طبعت هذه الحاشية باسم "حاشية البيجرمي على شرح منهج الطلاب" عدة مرات منها:

1- في بولاق سنة (1309هـ).

2- في دار الكتب العربية الكبرى بمصر سنة (1330هـ) في أربع مجلدات.

2 - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر في أربع مجلدات.

3 - في دار الفكر في بيروت في أربع مجلدات دون تاريخ.

4 - في المكتبة الإسلامية- ديار بكر- تركيا دون تاريخ.

مختصراته:

اختصره الشيخ محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الشافعي الشهير بابن الجوهري المتوفى سنة (1215هـ) في "نهج الطالب في أشرف المطالب".

مراجع التعريف:

• الأعلام للزركلي، ط. دار العلم للملايين.

• معجم المؤلفين لعمر كحالة، ط. مكتبة المثنى - بغداد.

•جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

***

الفصل الحادي عشر
علم المواريث

علم الفرائض أو المواريث هو أحد أهم العلوم الإسلامية وهو العلم الذي يعنى بأحوال تركة الميت وميراثه من حيث قسمها على مستحقيها وهو أول العلوم التي ترفع من الأرض.

والفرائض جمع فريضة، وهي في اللغة مشتقة من الفرض والفرض يأتي لمعانٍ عدة منها التقدير والقطع والحز.

أما في الاصطلاح فهو علم يعرف به من يرث ومن لا يرث و نصيب كل وارث.

1 / (122) الرحبية

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي الشافعي المعروف بابن المتفننة، المتوفى سنة (577 هـ).

اسم الكتاب: بغية الباحث عن جمل الموارث، أو الرحبية.

التعريف به: هو نظم على بحر الرجز - وزنه "مستفعلن" ست مرات-، عدد أبياته 175 بيتًا، في علوم المواريث والفرائض على المذاهب الأربعة.

قسمه المصنف إلى أبواب، هي على التوالي كالآتي: أسباب الميراث، موانع الإرث، باب الوارثين من الرجال، الوارثات من النساء، الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى، النصف، الربع، الثمن، الثلثين، الثلث، السدس، التعصب، الحَجْبُ، المشتركة، الجد والأخوة، الأكدرية، السهام، المناسخة، الخنثى المشكل، وباب الغرقى والهدمى والحرقى.

ولقد جرى على مذهب الشافعية بمنع الرد على ذوي الأرحام، فلم يذكر في ما يتعلق ببابي الرد وميراث ذوي الأرحام، فقام الشيخ عبد الله بن صالح الخليفي المتوفى سنة (1381هـ) بنظم ذلك في (11) بيتاً.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

- في مطبعة المنار في القاهرة سنة (1340هـ)، ضمن مجموعة متون.
- في مطبعة أنصار السنة المحمدية في القاهرة سنة (1366هـ) ، ضمن المجموعة العلمية السعودية من نفائس الكتب الدينية والعلمية مراجعة وتصحيح سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المتوفى سنة (1389هـ).
- في المكتبة التجارية الكبرى - مطبعة الاستقامة، سنة (1368هـ/ 1955م)، ضمن مجموع المتون الكبير، وهو يشتمل 63 متناً من مهمات المتون في مختلف العلوم والفنون.
- في مطبعة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة سنة (1369هـ) ضمن مجموع مهمات المتون.
- في دار المطبوعات الحديثة، سنة (1406هـ).
- في دار الفكر في دمشق، الطبعة الثانية سنة (1408هـ/ 1988م) .
- في دار طويق سنة (1990م)، بتحقيق: أحمد بن صالح الطويان.
- في دار البخاري للنشر والتوزيع في القصيم سنة (1411هـ).
- في مؤسسة الرسالة، سنة (2000م).
- في مطابع ابن تيمية في القاهرة نشر مكتبة ابن تيمية في القاهرة ومكتبة العلم في جدة سنة (1415هـ) .
- في مطبعة النهضة الحديثة في مكة المكرمة باعتناء محمد فهمي وقيت دون تاريخ.

شروحه: شرح بشروح كثيرة، منها:

- "الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية" للعلامة عبد الله بن محمد الشنشوري الشافعي المتوفى سنة (999هـ)، ألفه بطلب من ابنه عبد الوهاب، طبع بهامش حاشية البيجوري عدة مرات، وسيأتي بيان ذلك.

وقد اعتنى بهذا الشرح جماعة من العلماء فوضعوا عليه تقييدات وحواش، منهم:

(1) برهان الدين إبراهيم بن محمد الباجوري المتوفى سنة (1277هـ)، في "التحفة الخيرية على الفوائد الشنشورية"، اهتم فيها المؤلف بجمع فوائد ما كتب عليها، وتجلية ما استتر منها، طبع عدة مرات بهامشه الفوائد الشنشورية، منها: في مطبعة شاهين سنة (1282هـ)، وفي باريس، سنة (1890م)، باعتناء الأستاذ لوشياني، وفي المطبعة البهية، سنة (1300هـ)، والطبعة الثانية سنة (1326هـ)، وفي المطبعة الأزهرية، سنة (1306هـ)، وفي الميمنية، سنة (1308هـ)، وفي مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1355هـ)، بتصحيح أحمد سعد علي.

(2) العلامة محمد بن مصطفى بن حسن الخضري المتوفى سنة (1287هـ)، طبعت في المطبعة العامرة في مصر سنة (1293هـ).

- "شرح الرحبية" لرضي الدين أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن السبتي، طبع بهامش كتاب "فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب" للعلامة عبد الله بن محمد الشنشوري خطيب الجامع الأزهر، طبع في مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة (1345هـ) وهو شرح مختصر.

- "شرح الرحبية" للعلامة محمد بن محمد بن أحمد بن بدر الدين الدمشقي المصري الشافعي سبط جمال الدين عبد الله بن خليل بن يوسف المارديني المتوفى سنة (907هـ)، طبع عدة مرات، منها:

(1) في مطبعة السعادة بمصر دون تاريخ، ومعه كتاب الدرة البهية بتحقيق مباحث الرحبية، للشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

(2) في مطابع الدوحة في قطر سنة (1402هـ).

(3) في مؤسسة الكتب الثقافية سنة (1406هـ)، بتحقيق كمال يوسف الحوت.

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

حاشية العلامة إبراهيم بن محمد البرماوي الشافعي المتوفى سنة (1106هـ).

• حاشية العلامة محمد بن عمر البقري الشافعي المتوفى سنة (1111هـ)، طبعت هذه الحاشية وبهامشها الشرح عدة مرات، منها:

• في مطبعة حجازي بالقاهرة دون تاريخ.

• وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1342هـ).

• في مكتبة القاهرة سنة (1360هـ).

• في دار القلم بدمشق، الطبعة الثالثة سنة (1406هـ)، والطبعة الثامنة سنة (1419هـ/ 1998م)، بعناية وتعليق الدكتور مصطفى ديب البغا، وضع الشرح في أعلى الصفحة، وجعلت الحاشية تحته، وفصل بينهما بخط، ووضع تعليقاته أسفل الصفحة، مع وضع أرقام لتعليقات الشرح، مستقلة عن أرقام تعليقات الحاشية، مع إضافة ملحق في الرد على ذوي الأرحام.

- "تحفة الإخوان البهية على المقدمة الرحبية" للعلامة محمد بن خليل بن محمد بن خليل بن أحمد بن عبد الرحمن بن غلبون المصراتي الأزهري المالكي المتوفى نحو سنة (1150هـ) حققه السائح علي حسين، ونشرته كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس، الطبعة الأولى سنة (1399هـ).

- "الروضة البهية على متن الرحبية" للعلامة محمد نجيب خياطة المتوفى سنة (1387هـ)، نشرته مكتبة دار الفلاح في حلب، الطبعة الخامسة سنة (1411هـ).

- "تيسير المسائل الفرضية بشرح منظومة الرحبية" للعلامة محمد شيبة الحمد الفقي، نشرته مطبعة أنصار السنة المحمدية في مصر سنة (1366هـ).

- "المجموعة الراوية على المنظومة الرحبية في المسائل الفرضية"، للعلامة عبد الفتاح بن حسين راوه المكي، وهو عبارة عن شرح مختصر، طبع في مطبعة المدني بمصر، الطبعة الأولى سنة (1387هـ).

- "القلائد الذهبية بشرح المنظومة الرحبية" للعلامة محمد سعد بن عبد الله الرباطابي المالكي، نشرته مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى سنة (1381هـ).

- "السبيكة الذهبية على المنظومة الرحبية" للفاضل فيصل بن عبد العزيز آل مبارك المتوفى سنة (1376هـ)، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى سنة (1379هـ)، وفي مكتبة درا الأرقم بالرياض سنة (1419هـ)، بعناية عبد الله بن عبد العزيز الزاحم.

كما طبع ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في المواريث والمناسخات، نشر مكتبة المعارف في الطائف، الطبعة الثانية سنة (1407هـ).

-"حاشية الرحبية في علم الفرائض" للعلامة عبد الرحمن بن محمد بن قاسم المتوفى سنة (1392هـ)، نشرته مطبعة أم القرى بمكة المكرمة سنة (1357هـ)، وسنة (1410هـ/ 1989م) بدون ذكر مطبعة.

وتمتاز هذه الحاشية بذكر نظم ما يتعلق ببابي الرد وميراث ذوي الأرحام للشيخ عبد الله بن صالح الخليفي، تقدمت الإشارة إلى ذلك في التعريف بالكتاب.

ترجمته:

- نقله إلى الإنجليزية جون سرويليام ، نشرت في لندن سنة (1882م).
- نقله إلى اللغة الفرنسية الأستاذ لوشياني، نشرت في الجزائر سنة (1890م).

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات ط. مطبعة سركيس بمصر.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة - مكتبة المثنى - بغداد.
- خزانة التراث لعبد القادر بن عمر البغدادي دار الكتب العلمية 1998م بيروت.
- الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، ط. دار الصميعي -الرياض.
- مقدمة تحقيق الدكتور مصطفى البغا للكتاب.

2 / (123) الجعبرية

المؤلف: أبو الفضل تاج الدين صالح بن ثامر بن حامد الجعبري الفرضي الشافعي، المتوفى سنة (796هـ)

اسم الكتاب: نظم اللآلئ في الفرائض أو الجعبرية.

التعريف به: هو متن في الفرائض عرف بالجعبرية نسبة لناظمه، تناول فيه تقسيم التركة وأنواع الورثة وأقسامهم والعول والعصبة ومن يحجب وغير ذلك من توابع علم الفرائض، بلغت أبياته 488 بيتا.

طبعاته: حقق ضمن شرح ابن المجدي أحمد بن رجب طيبغا، المتوفى سنة (850هـ)، المسمى بـ "التعليق على نظم الآلىء في علم الفرائض، دراسة وتحقيق أحمد بن محمد بن عايد الرفاعي الجهني، رسالة دكتوراه، بإشراف د. عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن المنيف، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1426هـ).

مراجع التعريف :

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة .
- خزانة التراث لعبد القادر بن عمر البغدادي، ط. دار الكتب العلمية، سنة 1998م.
- مقدمة تحقيق الباحث أحمد محمد الرفاعي لشرح ابن المجدي.

3 / (124) شرح الفصول المهمة لسبط المارديني

المؤلف: بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقي، الشهير بـ "سبط المارديني" المتوفى سنة (912هـ).

اسم الكتاب: شرح الفصول المهمة في مواريث الأمة.

التعريف به: هو شرح ممزوج مختصر على فصول شهاب الدين ابن الهائم الشافعي المتوفى سنة (815 هـ) في علم الميراث.

وقد جعل ابن الهائم كتابه في مقدمة وتسعة وأربعين فصلًا، يبدأ بترجمة الفصل ثم يتبعه بأهم الأحكام على مذهب الشافعية.

وهذا الشرح يضفي على الكتاب علومًا جمّة، حيث يذكر التعريفات اللغوية والاصطلاحية بعد ترجمة الفصل غالبًا ويذكر الأحكام الفقهية، وينقل ما جاء فيها عن العلماء من الصحابة فمن بعدهم أحيانًا.

وكذا يذكر الخلاف في المذاهب الأربعة غالبًا ويذكر الأوجه في مذهب الشافعية ويقتصر أحيانا على القول الراجح، ويفرِّع عليه، طلباً للاختصار وينقل الإجماع في كثير من المسائل ويتتبع الفصول العملية بطرق العمل الحسابية، ثم يتبع ذلك بالعديد من الأمثلة المحلولة.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1-في دار العاصمة الرياض سنة (1425هـ)، بتحقيق: أحمد بن سليمان بن يوسف العريني.

1- في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة (1414هـ) بتحقيق الدكتور عبد المحسن المنيف.

مراجع التعريف :

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة.

- خزانة التراث لعبد القادر بن عمر البغدادي دار الكتب العلمية 1998م بيروت.
- مقدمة تحقيق أحمد بن سليمان بن يوسف العريني للكتاب.

***

الفصل الثاني عشر
السيرة والتاريخ

السيرة النبوية يقصد بها سيرة النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ، وهو العلم المختص بجمع ما ورد من وقائع حياة نبي الإسلام محمد وصفاته الخُلقية والخَلقية، مضافًا إليها غزواته وسراياه.

1 / (125) مغازي ابن إسحاق

المؤلف: محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني، المتوفى سنة (151هـ).

اسم الكتاب: المبتدأ والمبعث والمغازي، أو السير والمغازي لابن إسحاق.

التعريف به: هو أحد مصادر السيرة النبوية ودواوينها، اعتمد عليه من أتي بعده، جمع فيه المصنف الأحداث متصلة أسانيدها به، مبوبة ومنسقة ضمن عناوين متسلسلة غير مضطربة أو مشوشة. أدخل معظم الآيات القرآنية المتعلقة بالحوادث ضمن هيكلة النص الذي كتبه لكل حادثة، ومن ثم فيُعَدُّ مكنزاً لأسباب نزول القرآن لما حواه من ذكر أماكن نزول الآيات التي رافقت مسار الدعوة النبوية عبر عقودها، ذاكرًا الأشعار ومواضعها التي قيلت فيه مع توسع فيها ووقوع خطأ في النسبة، مما عابه عليه من أتي بعده، وكذا توسع في ذكر الأنساب وأسماء القبائل، وقد وقع منه تكرار في ذكر الأسماء سواء في أبواب مختلفة أو باب واحد. هذب هذه السيرة عبد الملك بن هشام الحميري.

طبعاته: طبع الموجود منه عدة مرات، منها:

1. في جوتنجن بألمانيا، سنة (1860م) بعناية وستيلفد، وهي مضبوطة بالشكل اللازم.
2. في بولاق سنة (1225هـ).
3. في المطبعة الخيرية، سنة (1229هـ).

4. في ليبزج سنة (1900م).

5. في مطبعة الجمالية سنة (13320هـ)، على هامش الروض الأنف للسهيلي.

6. في مصر سنة (1333هـ) على هامش زاد المعاد لابن القيم.

7. في مصطفة البابي الحلبي سنة (1355هـ)، والثانية سنة (1375هـ).

8. في المكتبة التجارية الكبرى سنة (1356هـ).

9. في مطبعة محمد الخامس- فاس، سنة (1396هـ/ 1976م)، نشر معهد الدراسات والأبحاث والتعريب (31)، بتحقيق محمد حميد الله.

10. في دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1398هـ/ 1987م)، بتحقيق سهيل ركاز.

11. في دار أخبار اليوم سنة (1998م).

12. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2004م)، بتحقيق أحمد فريد المزيدي.

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل البغدادي.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية لادوارد كرنيليوس.
- مقدمة تحقيق محمد حميد الله لطبعته.
- مقدمة تحقيق أحمد فريد المزيدي لطبعته.
- تطور كتابة السيرة النبوية، لعمار عبودى محمد حسين نصار، نشر الثقافية العامة ببغداد، سنة (1418هـ).

2 / (126) سيرة ابن هشام

المؤلف: جمال الدين أبو محمد، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، المتوفى سنة (213هـ).

اسم الكتاب: سيرة رسول الله، أو السيرة النبوية، أو سيرة ابن هشام .

التعريف به: أصل هذا الكتاب (سيرة ابن هشام) هو ما وضعه أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار المدني القرشي المتوفى سنة (152هـ).

تناول ابن هشام هذه الرواية التي وقعت له من سيرة ابن إسحاق، بكثير من التحرير والاختصار والإضافة، والنقد أحيانًا، والمعارضة بروايات أخر لغيره من العلماء، حذف كثير من الأشعار التي أوردها ابن إسحاق؛ حيث لا تصح نسبتها إلى من نسبها إليه ابن إسحاق.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في سنة (1859م) بعناية وستنفلد في ثلاثة أجزاء.
2. في ليبسيك سنة (1900م) في ثلاثة أجزاء.
3. في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1329هـ) في ثلاثة أجزاء، وعليها تعليقات وجيزة للعلامة محمد الطهطاوي.
4. في بولاق سنة (1295هـ) في جزأين.
5. في كانبور، سنة (1298هـ)، ومعه زاد المعاد لابن القيم.
6. في مصر سنة (1324هـ)، ومعه زاد المعاد لابن القيم.
7. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1936م).
8. في مكتبة الجمهورية بمصر دون تاريخ، نشر مكتبة الجمهورية، بعناية الشيخ محمد خليل هراس.

9. في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية سنة (1375هـ/ 1955م)، بتحقيق الأستاذين مصطفى السقا، وإبراهيم الإبياري.

10. في دار الكتاب العربي ببيروت، بتحقيق د. عبد السلام تدمري في أربع مجلدات.

11. في مطبعة السعادة، سنة (1937هـ)، بتحقيق الشيخ محيي الدين عبد الحميد.

12. في مكتبة عبد السلام شقرون، سنة (1974م)، بتعليق طه عبد الرؤوف سعد.

13. في مكتبة المنار بالأردن سنة (1409هـ)، بتحقيق الدكتور همام بن عبد الرحيم سعيد والأستاذ محمد بن عبد الله أبو صعيليك مع شرح أبي ذر الخشني.

14. في دار الحديث بمصر سنة (1416هـ) بتحقيق جمال ثابت ومحمد محمود، وسيد إبراهيم.

15. في مكتبة العبيكان بالرياض، بتحقيق الدكتور فتحي عبد الرحمن حجازي الأزهري وآخرين.

شروحه: لهذه السيرة عدة شروح منها:

-" الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام " لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن السهيلي الخثعمي الأندلسي المالكي الخوي المتوفى سنة (581هـ)، طبع عدة مرات منها:

(1) في المطبعة الجمالية بمصر سنة (1331هـ).

(2) في دار النصر للطباعة بمصر سنة (1387هـ) بتحقيق الشيخ عبد الرحمن الوكيل.

(3) في دار الكتب العلمية ببيروت سنة (1418هـ).

-"الإملاء على سيرة ابن هشام" لأبي ذر مصعب بن محمد الخشني الأندلسي المعروف بابن أبي الركب المتوفى سنة (604هـ)، وهو كتاب في تفسير غريب السيرة، طبع عدة مرات منها:

(1) في سنة (1329هـ) بعناية بولس برونلة.

(2) في مكتبة المنار بالأردن سنة (1409هـ)، بتحقيق الدكتور همام بن عبد الرحيم سعيد والأستاذ محمد بن عبد الله أبو صعيليك.

(3) في دار البشير بالأردن سنة (1412هـ)، بتحقيق الدكتور عبد الكريم خليفة.

تهذيبه:

هذبه الشيخ عبد السلام محمد هارون في " تهذيب سيرة ابن هشام "، نشرته مطبعة المدني في مجلد، ثم أعادت طبعه ثانية سنة (1383هـ). كما طبعه المجمع العلمي العربي ببيروت، ودار الفكر بدمشق.

ترجمته:

-نقله إلى الإنجليزية ف. وستنفلد، نشر سنة (1859هـ)، وفيه تحامل على الرسول الكريم وعلى كُتَّاب السيرة من المسلمين.

-نقله إلى الإنجليزية الأستاذ غليوم، مع حذف وزيادات عن مصادر أخرى كالطبري.

-نقله إلى الأردية الأستاذ شطاري، نشرتها الجامعة العثمانية بحيدر آباد.

-نقله إلى الروسية غينولين، نشرته دار الأمة بموسكو، الطبعة الأولى سنة (2002م).

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل البغدادي.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس.
- الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم، المؤلف: محمود محمد الطناحي، ط. مكتبة الخانجي، القاهرة - 1985 م.
- تطور كتابة السيرة النبوية، لعمار عبودي محمد حسين نصار، نشر الثقافية العامة ببغداد، سنة (1418هـ).

3 / (127) الشفا

المؤلف: أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي - بتثليث الصاد، وفتحها أخف- المتوفى سنة (544هـ/ 1149م).

اسم الكتاب: الشفا بتعريف حقوق المصطفى.

التعريف به: هو مجموع تضمن التعريف بقدر المصطفى عليه الصلاة والسلام، وما يجب له من توقير وإكرام، وما حكم من لم يوف واجب عظيم ذلك القدر أو قصَّر في حق منصبه الجليل قلامة ظفر، مع جمع ما للسلف الصالح وأئمة العلم في ذلك من مقال، مع التوضيح بالصور والأمثال. وقد كتب الله تعالى له القبول في الآفاق، فقرأه الناس تعلماً وتبركًا واستشفاءً. وفيه أحاديث ضعيفة وأخرى قيل فيها: إنها موضوعة، ولقد تحامل عليه الذهبي في قوله: "إنه محشو بالأحاديث الموضوعة والتأويلات الواهية"، وقد أفرد بعضهم الأحاديث المسندة فيه، فبلغت ستين حديثا في جزء.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مصر سنة (1276هـ)، وبهامشه "المدد الفياض" للعلامة حسن العدوي الأزهري المتوفى سنة (103هـ/ 1886م).
2. في مطبعة خليل أفندي- تركيا سنة (1290هـ)، في جزأين لطيفين، وفي أوله "مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا" لجلال الدين السيوطي.
3. في فاس سنة (1305هـ) و (1313هـ).
4. في مطبعة الشركة الصحافية سنة (1325هـ). بعناية العلامة محمد خيري.
5. في المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، سنة (1950م).
6. في مطبعة عيسى الحلبي وشركاه سنة (1398هـ)، بتحقيق: علي محمد البجاوي، ثم صورته دار الكتاب العربي، سنة (1404هـ/ 1984م).

7. في دمشق سنة (1391هـ/ 1971م) بتعليق الشيخ عبد الفتاح السيد.

8. في دار الكتب العلمية، سنة (1399هـ)، مزيلًا بحاشية الشمني "مزيل الخفا".

9. في دار الفيحاء- عمان، الطبعة الثانية سنة (1407هـ)، وتم فيها شرح الغريب، وحذف الأسانيد.

10. في دار الفكر، سنة (1409هـ/ 1988م)، مذيلا بحاشية الشمني "مزيل الخفا".

11. في مؤسسة الكتب الثقافية، ودار الجنان، سنة (1408هـ) بتحقيق: سمير القاضي، ومعه «مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا» للسيوطي.

12. في مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى سنة (1416هـ)، بتحقيق كمال بسيوني زغلول.

13. طبعته جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الأولى سنة (1434هـ/ 2013م)، بتحقيق الأستاذ/ عبده علي كوشك.

شروحه وحواشيه: لقي الشفا اهتمامًا كبيرًا من الأمة جيلًا بعد جيل، ومن هذه الشروح والحواشي:

1) "توضيح ما يخفى من ألفاظ الشفا" لمحمد شمس الدين الحجازي المتوفى بعد سنة (840هـ).

2) "المقتفى في ضبط ألفاظ الشفا" لسبط ابن العجمي برهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة (841هـ).

3) "الاكتفاء في شرح ألفاظ الشفا" لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني المتوفى سنة (743هـ).

4) "أغراض الشفا" لعلي بن علي بن عتيق الهاشمي القرشي الغرناطي المتوفى سنة (744هـ).

5) "زبدة المقتفى في تحرير ألفاظ الشفا" شمس الدين محمد بن خليل القباقبي الأنطاكي الحنفي المتوفى سنة (849هـ).

6) "مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا" لأبي العباس تقي الدين أحمد بن محمد الشمني المتوفى سنة (872هـ) طبع مع الشفا عدة مرات، كما تقدم.

7) "شرح الشفا" للملا علي القاري المتوفى سنة (1014هـ/ 1605م)، طبع في القسطنطينية سنة (1290هـ)، وفي الأستانة سنة (1316هـ)، وفي بولاق سنة (1257هـ)، و في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2001م)، بتحقيق الأستاذ/ عبد الله محمد الخليلي، في مجلدين.

8) "نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض" لشهاب الدين الخفاجي المتوفى سنة (1069هـ/ 1658م)، طبع في دار الطباعة العامرة بالأستانة سنة (1267هـ)، و(1312هـ) بتصحيح الحاج أحمد طاهر القنوي، وفي استنابول سنة (1267هـ)، و(1312هـ)، وفي المطبعة الأميرية- مصر سنة (1325هـ)، وفي المطبعة الأزهرية المصرية سنة (1326هـ)، وبهامشه شرح الملا علي القاري، وفي دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2001م)، بتحقيق محمد عبد القادر عطا.

مختصراته: اختصره جماعة، منهم:

1- الإمام شمس الدين محمد بن أحمد الإسنوي الشافعي المتوفى سنة (763هـ).

2- النحوي الفقيه محمد بن الحسن المالقي في "لباب الشفا".

تخريج أحاديثه: خرَّج أحاديثه جماعة، منهم:

أ) العلامة قاسم بن قطوبغا المتوفى سنة (879هـ) في "تخريج أحاديث الشفا".

ب) جلال الدين السيوطي في "مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا"، سبقت الإشارة إلى بعض طبعاته.

ج) العلامة إدريس بن محمد العراقي الفاسي المتوفى سنة (1183هـ) في "تكميل مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا".

ختمه: وهي كتب جرى المتأخرون على التصنيف فيها برسم الانتهاء من إقراء سفر من اسفار العلم، يكون مرجعًا للراغبين في معرفة سيرة مصنف الكتاب وفضائله وما يتعلق بخصائص الكتاب ومنهجه، ومنزلته بين مصنفات فنه، وسنده إلى الكتاب، ومن تلك التي كتبها العلماء على الشفا.

• "ختم الشفا بتعريف حقوق المصطفى" لعلي بن أيبك الدمشقي المتوفى سنة (801هـ).

• مجلس في ختم الشفا لابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة (842هـ)، طبع ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر [51] بتحقيق عبد اللطيف محمد الجيلاني، نشرته دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2003م)، الطبعة الثانية سنة (1426هـ/ 2005م).

ترجمته:

- ترجمه إلى الفارسية العلامة عبد الحي الحسني والد العلامة أبي الحسن الندوي.

- له شرح بالتركية للقاضي إبراهيم بن حنيف الرومي المتوفى سنة (1199هـ).

- ترجمه إلى لغة الهوسا الأستاذ/ قاسم عمر مدابو، والأستاذ/ إبراهيم أبو بكر توفا، رسالة الماجستير من قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في جامعة بايرو في ولاية كانو- نيجيريا.

مراجع التعريف:

• مدرسة الحديث في مصر، للدكتور/ محمد رشاد خليفة، ط. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة (ص: 418).

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.

• هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل البغدادي.

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لادوارد كرنيليوس فانديك.

4 / (128) سيرة ابن سيد الناس

المؤلف: أبو الفتح فتح الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سَيِّد الناس، اليعمري الربعي، المتوفى سنة (734 هـ/1334م).

اسم الكتاب: عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، أو السيرة الكبرى.

التعريف به: هو كتاب وسط في السيرة النبوية، انتخبه المصنف من كتب السابقين، عمد أولا إلى بسط الكلام عن علَمَين من أعلام المغازي والسير؛ ابن إسحاق، والواقدي، والاعتذار عن طعن الطاعنين عليهما، وحرص على توثيق كل ما يورد من روايات، طالباً في ذلك الأسانيد العالية، وذاكرًا فيه ما اقتضاه التاريخ، من إيراد واقعة بعد أخرى، لا ما اقتضاه الترتيب، ثم ختمه بسرد أسانيده إلى المراجع التي اعتمد عليها، وسواء في ذلك الكتب الحديثية أم كتب السير والمغازي والأنساب.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مكتبة القدسي، سنة (1356هـ)، ومعه اقتباس الاقتباس لحل مشكلة سيرة ابن سيد الناس لابن عبد الهادي، ثم صورتها دار الجيل ببيروت، الطبعة الثانية سنة (1974م).
2. في دار القلم ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1414هـ/ 1993م).
3. في مطبعة عالم الكتب سنة (2008م).
4. في مكتبة الايمان بدمشق سنة (2009م).
5. في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة (2011م).
6. في دار التراث بالمدينة المنورة، ودار ابن كثير بدمشق، دون تاريخ، بتحقيق د. محمد العيد الخطراوي، ومحيي الدين مستو.

شروحه: عليه شروح كثيرة، منها:

-"النبراس على سيرة ابن سيد الناس" لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم المتوفى سنة (818هـ).

-"نور النبراس في شرح سيرة ابن سيد الناس" لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي المعروف بـ "سبط ابن العجمي" المتوفى سنة (841هـ)، حقق في عدة رسائل دكتوراه في قسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، منها:

(1) من أول الجزء الثاني (غزوة حمراء الأسد) لوحة رقم (1) إلى لوحة رقم (103) أ (ذكر القسمة)، للباحث مرشد عالم بن مفيض الرحمن بن محمد إسماعيل، سنة (1422هـ).

(2) من أول جُمَّاع غزوات رسول الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ، وبعوثه وسراياه، لوحة رقم (250) إلى آخر الجزء الأول من المخطوط، للباحثة أميرة محمد أمين كتبي، سنة (1426هـ).

(3) من بداية ذكر إسلام أبي بكر رضي الله عنه لوحة (45) إلى جماع مغازي رسول الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ وبعوثه وسراياه لوحة (92)، للباحث وداد يحيى أحمد عبد الجبار، سنة (1429هـ).

-"اقتباس الاقتباس لحل مشكل سيرة ابن سيد الناس" ليوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي المتوفى سنة (909هـ)، وهو شرح لغريبه، طبع مع سيرة ابن سيد الناس، كما تقدم.

مختصراته:

-اختصره المؤلف في "نور العيون في تلخيص سير الأمين والمأمون"، حققه محمد غسان عزقول الحسيني وسعيد الأبرش، نشرته دار المنهاج بجدة، الطبعة السادسة سنة (1434هـ/ 2013م).

-واختصره المحلّي محمد بن عبد اللطيف المتوفى سنة (872هـ).

نظمه:

-ابن الشهيد في (الفتح القريب في سيرة الحبيب).

-شمس الدين محمد بن زين بن محمد الطنتدائي (ابن الزين) المتوفى سنة (845هـ).

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.

• هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل البغدادي.

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية لادوارد كرنيليوس.

• مقدمة التحقيق لطبعة دار التراث.

• تطور كتابة السيرة النبوية، لعمار عبودى محمد حسين نصار، نشر الثقافية العامة ببغداد، سنة (1418هـ).

5 / (129) قصص الأنبياء لابن كثير

المؤلف: أبو الفداء عماد الدين، إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي الشافعي، المتوفى سنة (774 هـ/ 1373م) .

اسم الكتاب: تحفة النبلاء من قصص الأنبياء أو قصص الأنبياء.

التعريف به: هو جزء استله المؤلف من كتابه "البداية والنهاية"، قسمه إلى عشرين بابًا، تناول من خلالها قصص الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن، وبعضًا ممن لم يرد ذكرهم صراحة، بداءً من قصة آدم عليه السلام، وانتهاء بعيسى عليه السلام، ولم يتعرض فيه المصنف لقصة نبينا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

يبدأ المصنف في كل قصة من قصص الأنبياء بجمع الآيات القرآنية المتعلقة بها باستقصاء من كل سور القرآن، حسب ترتيب السور.

ثم يجنح إلى جانب التفسير فيستخرج دلائل الآيات الكريمة بمنهجه المشهور، من تفسير القرآن، ثم بالسنة والأثر. ثم يردفه بالأحاديث المروية في قصص الأنبياء بأسانيدها من الكتب المسندة، مع تخريجها، نقل فيه عن مغازي ابن إسحق، وابن جرير في تاريخه وتفسيره، وابن عساكر في تاريخه.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة السعادة سنة (1335هـ).
2. في مطبعة دار التأليف - القاهرة، الطبعة الأولى، سنة (1388 هـ/ 1968م)، بتحقيق مصطفى عبد الواحد.
3. في دار الوفاء سنة (2000م).
4. في دار الكتب العلمية سنة (2008م).
5. في دار ابن حزم، بتحقيق أحمد زهوة.
6. في مكتبة الفرقان، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2002م)، بتخريج الشيخ سليم الهلالي، مع فهارس.
7. في مكتبة الصحابة، الطبعة الأولى سنة (1419هـ).

مراجع التعريف:

- مقدمة تحقيق مصطفى عبد الواحد للكتاب.
- مقدمة تحقيق سليم الهلالي للكتاب.

6 / (130) السيرة الحلبية

المؤلف: نور الدين أبو الحسن علي بن ابراهيم بن احمد بن علي بن عمر الحلبي، القاهري، الشافعي، المتوفى سنة (1044هـ/ 1635م).

اسم الكتاب: إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون.

التعريف به: هو سفر وسط، اختصر فيه المصنف (عيون الأثر) لابن سيد الناس، و(سيرة الشمس) للشامي، حيث حذف الإسناد مكتفياً بالراوي الأعلى، واستبعد المكرر، ورصع أسلوبه اللطيف بمقتطفات أبيات، تناولت مديح رسول الأنام محمد عليه الصلاة والسلام، فجاء بأبيات من البردة للبوصيري، وتائية السبكي، وما يناسب المقام من ديوان ابن سيد الناس، فكان أنموذجًا للانسجام والانتظام ، جميل العبارة ، قريب المأخذ.

كثيرًا ما ينسب النقول إلى قائليها وكتبهم، والأحاديث إلى مخرجيها وأحيانًا يحكم عليها، وقد أطال النفس في آخر الكتاب في الكلام على سرايا النبي وشمائله وخصائصه وصفاته.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مصر سنة (1280هـ)، وسنة (1292هـ)، وسنة (1304هـ)، وبهامشها "السيرة النبوية والآثار المحمدية" لمفتي الشافعية بمكة المكرمة أحمد زيني دحلان.

2. في المطبعة الأزهرية بمصر، الطبعة الثالثة سنة (1351هـ/ 1932م)، وبهامشها "السيرة النبوية والآثار المحمدية".

3. في دار المعرفة سنة (1990م).

4. في در الكتب العلمية، الطبعة الثانية (1427هـ)، سنة (1434هـ/ 2013م)، بعناية محمد عبد الله الخليلي.

5. في دار النوادر سنة (1434هـ/ 2013م).

6. في دار المنهاج بجدة، الطبعة الأولى سنة (1435هـ/ 2014م)، بتحقيق اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والبحث العلمي.

مراجع التعريف:

• مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث، للسيد رزق الطويل، ط. المكتبة الأزهرية للتراث.

• مقدمة التحقيق لطبعة دار المنهاج.

7 / (131) نور اليقين للخضري

المؤلف: العلامة محمد بن عفيفي الباجوري، المعروف بالخضري، أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة المصرية سابقًا، المتوفى سنة (1345هـ/1927م).

اسم الكتاب: نور اليقين في سيرة سيد المرسلين.

التعريف به: هو مختصر تناول فيه سيرة سيدنا رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ العطرة من الولادة إلى الوفاة، وما بينهما من نشأة وبعثة ومحنة وتعذيب وإسراء ومعراج وطلب نصرة وهجرة ومعارك وعهود ومواثيق وشمائل ومعجزات وغير ذلك من الأمور التي تتعلق بسيرته صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ الشريفة. معتمدًا على الصحيحين، والشفا للقاضي عياض، والسيرة الحلبية، والمواهب اللدنية، وإحياء علوم الدين.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة الجامعة سنة (1315هـ).
2. في مكتبة الغزالي سنة (1986م).
3. في دار الإيمان بدمشق، الطبعة الأولى سنة (1988م)، بتحقيق حمدي زمزم.
4. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1998م).

5. في مكتبة الإيمان بالمنصورة، الطبعة الأولى سنة (1419هـ) بتحقيق: أحمد محمود خطاب.
6. في دار الفكر سنة (2002م).
7. في دار البشائر سنة (2002م).
8. في دار الشرق العربي سنة (2002م)
9. في دار الكتاب العربي سنة (2003م).
10. في دار الكتب العلمية سنة (2003م).
11. في دار البصائر سنة (2008م).
12. في دار إحياء التراث العربي سنة (2010م).
13. في مكتبة الشروق الدولية سنة (2010 م).

8 / (132) محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية

المؤلف: العلامة محمد بن عفيفي الباجوري، المعروف بالخضري، أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة المصرية سابقًا، المتوفى سنة (1345هـ/1927م).

اسم الكتاب: محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية.

التعريف به: هو سلسلة محاضرات ألقاها المصنف على طلابه بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة)، تناول فيها المصنف تاريخ الأمم الإسلامية.

قسمه إلى جزأين، الأول: يشتمل على تاريخ البعثة النبوية إلى الدولة الأموية على عهد مروان الثاني.

والجزء الثاني في الكلام عن الدولة العباسية وفيه تاريخ العلويين والأتابكة وإغارة المغول والتتار.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة الجمالية سنة (1334هـ/ 1916م).
2. في مطبعة الاستقامة، الطبعة الرابعة سنة (1354هـ).
3. في دار الفكر العربي سنة (1998م).
4. في دار الأرقم سنة (1999م).
5. في المكتبة العصرية ببيروت سنة (2000م).
6. في مؤسسة الكتب الثقافية سنة (2002م).
7. في دار البشائر الإسلامية سنة (2013م).

9 / (133) مورد الصفا للحملاوي

المؤلف: العلامة أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، المدرس بالأزهر الشريف ودار العلوم، المتوفى سنة (1351هـ/1932م).

اسم الكتاب: مورد الصفا في سيرة المصطفى.

التعريف به: هو كتاب تناول فيه المؤلف سيرة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ باختصار.

طبعاته:

طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى سنة (1358هـ/1939م)، وسنة (1998م).

***

الفصل الثالث عشر

علوم اللغة العربية

(أ)

فقه وعلم اللغة

يطلق فقه اللغة في الاصطلاح على العلم الذي يعنى بدراسة قضايا اللغة، من حيث أصواتها، ومفرداتها، وتراكيبها، وفي خصائصها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، وما يطرأ عليها من تغييرات، وما ينشأ من لهجات، وما يثار حول العربية من قضايا، وما تواجهه من مشكلات.

ويمكن أن يعرف تعريفا موجزًا، فيقال: هو العلم الذي يعنى بفهم اللغة، ودراسة قضاياها، وموضوعاتها.

1/ (134) إصلاح المنطق لابن السكيت

المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، المعروف بابن السكيت، وهو بكسر السين المهملة، وتشديد الكاف المكسورة ، المتوفى سنة (244هـ) .

اسم الكتاب: إصلاح المنطق .

التعريف به: هو مؤلف قصد منه المصنف أن يعالج داء اللحن والخطأ في الكلام الذي شاع في لغة العرب، والمستعربة، ضمنه أبوابًا يمكن بها ضبط جمهرة كبيرة من لغة العرب، حيث ذكر الألفاظ المتفقة في الوزن الواحد مع اختلاف المعنى، أو المختلفة فيه مع اتفاق

المعنى، وما فيه لغتان أو أكثر، وما يعلُّ ويصحح، وما يهمز، وما لا يهمز، وما يشدد، وما تغلط فيه العامة، وهو غير مرتب على حروف المعجم.

وهو يشرح الكلمة في العربية، مُطعِمًّا الشرح بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وبالأشعار والأمثال العربية.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في دار المعارف، القاهرة سنة (1368هـ/ 1949م)، بتحقيق الشيخين: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون، ثم سنة (1375هـ)، وسنة (1970م)، وسنة (1987م)، ضمن ذخائر العرب [3].

2. في دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م)، بتحقيق محمد مرعب.

مختصراته: اختصره جمع، منهم:

- أبو الخير زيد بن رفاعة بن مسعود الكاتب البغدادي من أهل القرن الرابع، في "جوامع كتاب إصلاح المنطق"، طبع في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية في الهند، سنة (1354هـ) في مجلد لطيف، بعناية الدكتور سالم الكرنكوي الألماني، زين العابدين الموسوي، وعبد الرحمن بن يحيى اليماني، وعبد الله بن أحمد العلوي الحسيني.

- الوزير أبو القاسم الحسين بن علي المغربي المتوفى سنة (418هـ)، نشرته دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى سنة (1415هـ)، بتحقيق الدكتور جمال طلبة.

كتب متعلقة به:

- "شرح أبيات إصلاح المنطق"، لأبي محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي المتوفى سنة (385هـ)، طبع في الدار المتحدة، دمشق، نشر مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، الطبعة الأولى سنة (1412هـ/ 1992م) بتحقيق الشيخ ياسين بن محمد السواس.

- "تهذيب إصلاح المنطق"، لأبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي المتوفى سنة (502هـ)، وهو في الواقع شرح للكتاب مع حذف ما تكرر فيه وتقويم ما اختل من الرواية في النثر والشعر، طبع عدة مرات منها:

1 ـ في مطبعة السعادة، سنة (1325هـ)، بعناية: محمد زكي وصالح علي بك، قطعة منه، في جزأين، الأول في 236 صفحة، والثاني في 75 صفحة.

2 ـ في دار الآفاق الجديدة، بيروت، سنة (1403هـ)، بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة.

3 ـ في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، سنة (1986م)، بتحقيق الدكتور فوزي بن عبد العزيز سعود.

- "المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم"، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي المتوفى سنة (616هـ)، رتبه ترتيباً معجمياً، فجمع متفرقه، وحذا المكرر منه، وحقق في كثير من شواهده، طبع في مركز البحث العلمي، مكة المكرمة، ودار الفكر في دمشق، الطبعة الأولى سنة (1403هـ)، بتحقيق الشيخ ياسين بن محمود السواس.

- "ألفاظ اللهجة الكويتية في كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت"، للدكتور يعقوب يوسف الغنيم، طبع في الكويت، سنة (2007م).

- "ظاهرة المشترك اللفظي في كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت، دراسة ومعجم"، للدكتور حليم حماد سليمان العسافي، والدكتور عباس رحيل حردان الجغيفي، بحث منشور بمجلة العلوم الإسلامية سنة (1432هـ/ 2011م)، ص (505- 571).

2/(135) فصيح ثعلب

المؤلف: أبو العباس أحمد بن يحيى وروى عن عبيد الله محمد بن عمران المرزباني المعروف بثعلب المتوفى سنة (291هـ).

اسم الكتاب: الفصيح أو اختيار فصيح الكلام.

التعريف به: هو كتاب في إصلاح اللحن الذي لحق باللسان العربي، يرصد فيه الألفاظ التي أصبحت مألوفة عند أكثر الخاصة بله العامة، مسجلًا فيه بعضًا من اللهجات الشائعة مبينًا خطئها، ومشيرًا إلى ما ينبغي أن يقال بدلا منها في الفصحى.

ضمنه المؤلف فصيح اللغة وشواهدها، ويعتبر من ثاني أهم المصادر الكوفية التي وصلت إلينا بعد كتاب معاني القرآن للفراء، وقد تعرض فيه لتخطئة سيبويه في الكتاب، فكان سببًا لاختلاف المتناولين له فيما بعد.

أما عن منهجه في كتابِه فقد أبان عنه بقولِه: «هذا كتابُ اختيارِ فصيح الكلام ممَّا يجري في كلامِ الناس وكُتُبِهم؛ فمنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها، فأخبرنا بصواب ذلك، ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فاخترنا أفصحهن، ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستعملتا، فلم تكن إحداهما أكثر من الأخرى، فأخبرنا بهما، وألفناه أبوابًا في ذلك».

وقد قسَّم المصنف كتابه إلى ثلاثين بابًا، قسَّم هذه الأبواب إلى قسمين رئيسيين، أولهما: ضم أبواب الأفعال، بدأها من باب «فَعَلت» بفتح العين، وأنهاها بباب ما يهمز من الفعل، والثاني: بدأه بباب المصادر، وختمه بباب الفرق وهو آخر أبواب الكتاب.

قال أحدهم في مدحه:

كتاب الفصيح كتاب مليح ... يقال لقارئه ما أبلغه

عليك أخيَّ به إنه ... لباب اللباب وصفو اللغه

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في لايبسك سنة (1876م) مع شروح باعتناء بارث، ومعه مقدمة وملاحظات بالألمانية.

2. في مطبعة السعادة، سنة (1325 هـ)، على نفقة أحمد ناجي الجمالي، ومحمد أمين الخانجي وأخيه، ضمن مجموعة الطرف الأدبية لطلاب العلوم العربية، وهي تحتوي على:

فصيح ثعلب، وشرحه للهروي، وذيله للبغدادي، وكتاب فعلت وأفعلت للزجاج، عني بجمعهم وترتيبهم على هذا الوضع السيد محمد أمين الخانجي، وعني بتصحيحه محمد بد الدرين أبي فراس الحلبي.

3. في المطبعة النموذجية، نشر مكتبة التوحيد، سنة (1368هـ/ 1949م)، بعناية محمد عبد المنعم خفاجي، ضمن مجموع، الفصيح وشرحه وذيله، والاشتقاق الكبير لابن دريد، وكتاب فعلت وأفعلت للزجاج، ومعها شواهد الكتاب لسيبويه.

4. في دار المعارف، سنة (1984م)، بتحقيق ودراسة الدكتور عاطف مدكور، مع مقدمة مطولة عن التصحيح اللغوي، طغت على الكتاب الأصلي حتى صارت أضعافه.

5. في دار الشهاب بالجزائر، سنة (1985م) بتحقيق صبحي التميمي.

6. في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر سنة (1998م)، مع شرح ابن درستويه، بتحقيق د. محمد بدوي، ومراجعة د. رمضان عبد التواب.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفسوي الفارسي المتوفى سنة (347هـ)، في "تصحيح الفصيح" طبع منه الجزء الأول في مطبعة الإرشاد، بغداد الطبعة الأولى سنة (1395هـ/ 1975م)، بتحقيق الدكتور عبد الله الجبوري.

وكذا حققه كاملا الدكتور محمد بدوي المختون، وراجعه الدكتور رمضان عبد التواب، ونشره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة سنة (1419هـ) في مجلد كبير.

-أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة (370هـ)، طبع في العراق بتحقيق الدكتور حاتم بن صالح الضامن.

-أبو منصور محمد بن علي بن عمر بن الجبان الأصبهاني الرازي اللغوي المعروف بابن الجبان المتوفى بعد سنة (416هـ) في "شرح فصيح ثعلب"، حققه الشيخ عبد الجبار بن جعفر القزاز، نشرته مطبعة المكتبة العلمية بلاهور - باكستان، الطبعة الأولى سنة (1406هـ).

- أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي المتوفى سنة (421هـ)، قام بدراسته وتحقيقه الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد، كلية اللغة العربية- جامعة أم القرى.

- أبو سهل محمد بن علي الهروي المتوفى سنة (433هـ)، له على الفصيح عدة كتب منها:

• "إسفار الفصيح"، قام بدراسته وتحقيقه الباحث أحمد بن سعيد القشاش، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة (1416هـ)، كما قام بتحقيق بعضه محمد سليمان في رسالته للماجستير المقدمة لجامعة الأزهر الشريف.

• "التلويح في شرح الفصيح" طبع في مطبعة وادى النيل بمصر سنة (1285هـ)، مع ذيله وذيل الفصيح لعبد اللطيف البغدادي. وفي المطبعة النموذجية بمصر سنة (1368هـ).

• "تهذيب كتاب الفصيح".

- أبو القاسم عبد الله بن أبي الفتح بن محمد بن الحسين بن ناقيا البغدادي المتوفى سنة (485هـ)، قام بدراسته وتحقيقه عبد الوهاب العدواني في رسالته الماجستير المقدمة لجامعة القاهرة سنة (1393هـ).

- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري المتوفى سنة (538هـ)، حققه الباحث إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، نشرته جامعة أم القرى، الطبعة الأولى سنة (1417هـ).

- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي الأندلسي المتوفى سنة (577هـ)، قامت بنشره وزارة الثقافة والإعلام في العراق سنة (1409هـ) بتحقيق الدكتور مهدي بن عبيد جاسم.

- أبو جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللبلي المتوفى سنة (619هـ) في "تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح" حقق الموجود منه عبد الملك بن رداد الثبيتي، نشرته مكتبة الآداب بالقاهرة سنة (1418هـ)، وللمؤلف مختصر لهذا الشرح اسمه: "لباب تحفة المجد الصريح".

نظمه: نظمه جماعة، منهم: أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن الأنصاري المتوفى سنة (669هـ) في "موطأة الفصيح "، بلغ عدد أبياته (1373) بيتًا بالزوائد.

قام بشرحه أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسي في "موطئة الفصيح لموطأة الفصيح " وهو من شروح الفصيح المطولة، قام محمد عزت القناوي بتحقيق أكثر هذا الشرح في رسالته للدكتوراه المقدمة لكلية اللغة العربية - جامعة الأزهر الشريف.

كما نشرته دار الذخائر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى سنة (1424ه/ـ 2003م)، بتحقيق وتعليق عبد الله بن محمد سفيان الحكمي، ومراجعة وتصحيح وزيادة العلامة محمد الحسن الددو الشنقيطي.

كتب متعلقة به:

- "شرح غريب الفصيح" لأبي العباس أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري المتوفى سنة (555هـ).

- "التنبيه على ما في الفصيح من الغلط" لأبي القاسم علي بن حمزة البصري المتوفى سنة (375هـ).

- "نقد الزجاج" لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن السري بن سهل الزجاج المتوفى سنة (311هـ).

- "ذيل فصيح ثعلب" لموفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي النحوي المتوفى سنة (629هـ)، طبع في مطبعة السعادة بمصر سنة (1325هـ) بعناية الشيخ محمد بدر الدين النعساني الحلبي، كما طبع ضمن مجموع في المطبعة النموذجية بمصر سنة (1368هـ) بعناية الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي.

- "فائت الفصيح" لأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم الباوردي المطرز الزاهد المشهور بغلام ثعلب المتوفى سنة (345هـ)، طبع بتحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد في مجلة معهد المخطوطات العربية، العدد الثاني، المجلد التاسع عشر، سنة (1393هـ/ 1973هـ)، ثم صورته مطبعة السعادة سنة (1406هـ/ 1986م).

كما طبعته المطبعة الوطنية بدبي، نشر دار المتنبي للنشر والتوزيع سنة (1404هـ) بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر.

-"ذيل فصيح الكلام" لأبي الفوائد محمد بن علي الغزنوي من علماء القرن الخامس الهجري.

-" تمام فصيح الكلام" لأحمد بن فارس المتوفى سنة (395هـ)، حققه الدكتور إبراهيم السامرائي، مُستلّ من مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد (21) سنة (1971م)، كما نشره مركز المخطوطات والتراث والوثائق في الكويت سنة (1419هـ)، بعناية الدكتور زيان أحمد الحاج إبراهيم.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

• مناهج التأليف عند العلماء العرب للدكتور مصطفى الشكعه، ط. دار العلم للملايين، سنة 2004م.

• أثر كتاب الفصيح وشروحه في التنقية والتوسع، للباحث زايد بن مهلهل العتيق الشمري، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1427هـ/ 2006م).

3/ (136) الخصائص لابن جني

المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جنى[1] الموصلي، المتوفى سنة (392هـ/ 1002م).

اسم الكتاب: الخصائص.

---

(1) جنى، بكسر الجيم وكسر النون مشددة، وسكون الياء، فلا تشدد الياء كياء النسب، وليس منسوبا، وإنما هو معرب كنى.

التعريف به: هو كتاب وضعه المؤلف في فقه اللغة العربية، ناقش فيه قضايا في أصل اللغة، وفي مقاييس العربية، واطرادها وشذوذها، وتصاقب ألفاظها لتصاقب معانيها، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين، والاشتقاق الأكبر، وتركب اللغات، واختلاف اللهجات، إلى جانب اشتماله على بحوث ومسائل نحوية وصرفية.

وقد كان تارة ينتخب لنفسه من الآراء البصرية، وتارة ثانية ينتخب من الآراء الكوفية، وتارة ثالثة يجتهد وينفرد بآرائه، موثقا لها بالسماع والتعليل والقياس.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة التأليف (الهلال)، نشر دار الكتب المصرية سنة (1331هـ/ 1913م)، الجزء الأول فقط.

2. في دار الكتب المصرية، الجزء الأول سنة (1371هـ/ 1952م)، والجزء الثاني سنة (1374هـ/ 1955م)، والجزء الثالث سنة (1376هـ/ 1957م)، بتحقيق الأستاذ محمد علي النجار، يضم الجزء الأول تصديرًا بقلم محمد أبي الفضل إبراهيم، ثم صورتها دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، وفي مطابع الهيئة العامة للكتاب ضمن سلسة التراث، وعالم الكتب، بيروت، ودار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

3. في مطابع الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، نشر مكتبة الأسرة، سنة (1994م)، بتحقيق د. الحسيني عبد المجيد أبو هاشم، ضمن تراث الإنسانية.

4. في دار الكتب العلمية ببيروت، سنة (2001م)، بتحقيق عبد الحميد هنداوي.

كتب متعلقة به:

-"مسائل البلاغة في كتاب الخصائص لابن جني"، للباحث عبد المنعم سيد عبد السلام، كلية اللغة العربية (بنين)، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1981م).

-"قضية اختلاف اللهجات في المعنى والإعراب عند ابن جني من خلال كتابه الخصائص"، لباقر كاركر، بحث منشور التراث الأدبي، إيران، السنة الثانية، العدد السابع.

-"المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتاب الخصائص، مصدره ودلالته"، للدكتور محمود عبد الله جفال، منشور بمجلة مجمع اللغة الأردني، عدد 71، ص (59- 127).

-"الاستدلال بالقراءات القرآنية في كتاب الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي"، للباحث إبراهيم سطعان عواد المساعد، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم، جامعة آل البيت.

-"قضايا اللغة والاسلوب في كتاب الخصائص لابن جنّي"، للباحث نبيل سيد عبد الفتاح محمد علي، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة عين شمس، سنة (2003م).

-"ظاهرة التعليل في النحو عند ابن جني من خلال كتابه الخصائص"، للباحث جاب الله يازيد، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، للعام الجامعي (2004م- 2005م).

-"وظيفة التركيب في كتاب الخصائص لابن جني"، للدكتور جاسم غالي رومي، بحث منشور بمجلة آداب البصرة، العدد 48، سنة (2009م)، ص (40- 50).

-"القضايا الصرفية والنحوية بين أبي علي الفارسي وابن جني في كتاب الخصائص"، للباحث عبد الرحمن بن عودة بن صالح الجهني، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة اليرموك، سنة (2010م).

-"ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جني من خلال كتبه: الخصائص، وسر صناعة الإعراب، والمنصف"، للباحثة سميرة موسى، رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، للعام الجامعي (2011م- 2012م).

-"مبادئ لسانية في التراث النحوي العربي كتاب الخصائص لابن جني- نموذجا مقاربة تأصيلية في ضوء المنهج البنوي الأوربي" لكمال قادري، مقال منشور بمجلة العلوم الاجتماعية، عدد 16، ديسمبر سنة 2012م.

-"مستويات التحليل اللغوي عند ابن جني من خلال كتابه الخصائص"، للدكتور دوكوري ماسيري، بحث منشور بمجلة مجمع، تصدر عن جامعة المينة العالمية في ماليزيا، العدد السادس، سنة (2013م).

-"منهج ابن جني في الخصائص بين صنعة النحاة وسليقة العرب"، لعبد العزيز سالم رويجح، رسالة ماجستير، قسم اللغويات، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة (1414م).

مراجع التعريف:

- مجلة المقتبس عدد 39 بتاريخ 1/ 4/ 1908م، وعدد 49 بتاريخ 1/ 4/ 1909م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.
- ابن جني عالم اللغة العربية، للدكتور حسام سعيد النعيمي، ط. هيئة كتابة التاريخ، الطبعة الأولى سنة (1990م).
- أضواء على آثار ابن جني في اللغة، لغنيم غانم الينبعاوي، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 1999م).

4/ (137) مقاييس اللغة

المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، القزويني، الشافعي ثم المالكي، المتوفى سنة (395هـ/ 1004م).

اسم الكتاب: مقاييس اللغة.

التعريف به: هو معجم لغوي عظيم، ربط فيه المصنف المعاني الجزئية للألفاظ بمعنى عام يجمعها أو معان مشتركة، معتمدًا على خمسة كتب، هي: العين للخليل بن أحمد، وغريب

الحديث، ومصنف الغريب كلاهما لأبي عبيد، وكتاب المنطق لابن السكيت، والجمهرة لابن دريد، وما كان من غيرها نص عليه عند النقل.

قسّم المصنف فيه مواد اللغة إلى كتب، تبدا بكتاب الهمزة، وتنتهي بكتاب الياء، ثم قسم كل كتاب إلى أبواب ثلاثة: أولها: باب الثنائي المضاعف والمطابق، وثانيها: أبواب الثلاثي الأصول من المواد، وثالثها: باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلية.

التزم في كل قسم من القسمين الأوّلين، ألا يبدأ بعد الحرف الأول إلا بالذي يليه، وقد رتب الجذور وفق نظام الدائرة فعندما تأتي الكلمات التي تبدأ بالباء تنتظم الجذور فيها على النحو التالي: ب ب، ب ت، ب ث... ويكون آخر هذه الحروف ب أو عندما تأتي الكلمات التي تبدأ بالثاء تنتظم فيها الجذور على النحو التالي: ث ث، ث ج، ث ح ... ويكون آخر هذه الجذور ث أ، ث ت. أي أن ابن فارس يبدأ من الحرف نفسه ثم يأتي الحرف مع الحرف الذي يليه في الترتيب الهجائي إلى أن تنتهي حروف الترتيب الهجائي ثم تأتي الحروف الأخرى السابقة على ذلك الحرف في الترتيب الهجائي.

أثبت فيه مذهبه الخاص في الرباعي والخماسي، وملخصه أن أغلبه يأتي منحوتًا هذا ضرب، وضرب ثانٍ موضوع وضعًا لا مجال في طرق القياس، وضرب ثالث وهو ما يجيء على الرباعي وهو من الثلاثي، لكنهم يزيدون فيه حرفًا لمعنى يريدونه من مبالغة.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى سنة (1366هـ - 1369هـ)، والطبعة الثانية سنة (1389هـ- 1392هـ/ 1969م- 1972م)، بتحقيق الشيخ عبد السلام هارون المتوفى سنة (1408هـ/ 1988م)، زوده بفهارس دقيقة وافية، ثم صورته دار الفكر، سنة (1399هـ/ 1979م)، بإذن خاص من رئيس المجمع العلمي العربي الإسلامي، محمد الداية، ومكتبة الخانجي، القاهرة، سنة (1402هـ/ 1982م)، ومكتب الإعلام الإسلامي، بقم -إيران، سنة (1404هـ)، ودار الجيل، بيروت، سنة (1420هـ/ 1999م)، واتحاد الكتّاب العرب، سنة (1423هـ/ 2002م).

2. في دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1415هـ/ 1995م)، بعناية شهاب الدين أبي عمرو، بنى عمله على عمل عبدالسلام هارون ، وأضاف، واختصر ما لا يضر اختصاره من عمل المحقق.

3. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 1999م)، بعناية شمس الدين إبراهيم.

4. في دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2001م)، بتحقيق: محمد عوض مرعب، وفاطمة محمد أصلان.

كتب متعلقة به:

- "منهج أحمد بن فارس في النقد اللغوي في معجم مقاييس اللغة، نقد الخليل وابن دريد نموذجًا"، للدكتور محمود عبد الله جفَّال، بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد 78، الجزء 4، ص (1087- 1116).

- "النحت العربي في مقاييس اللغة"، للدكتور يوسف الهابط، طبع في دار وهدان، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1996م).

- "مقاييس اللغة لابن فارس منهجه، مادته اللغوية، وأثره في الفكر اللغوي"، للباحث أحمد عبد الرحمن، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، سنة (1999م).

- "الدلالة المحورية في معجم مقاييس اللغة، دراسة تحليلية نقدية"، لعبد الكريم محمد حسن جبل، طبع في دار الفكر، الطبعة الأولى سنة (2003م).

- "عناية أحمد بن فارس في معجم مقاييس اللغة بالدلالة المحورية"، لحيدر جبار عيدان، بحث منشور بمجلة آداب الكوفة، عدد 2، ص (11- 44).

- "المواقف النقدية لأحمد بن فارس في معجم مقاييس اللغة"، لحيدر جبار عيدان، بحث منشور بمجلة أهل البيت، العدد 6، ص (354- 374).

- "أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة"، للدكتور سلمان بن سالم بن رجاء السحيمي، طبع في مطابع جامعة أم القرى، سنة (1426هـ/ 2005م)، ضمن سلسلة بحوث اللغة العربية وآدابها.

- "نظرية ابن فارس بين الأصل والوصل والنقل، معجم مقاييس اللغة أنموذجًا"، للباحثة بثينة أسعد صالح عرار، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين، سنة (2013م).

مراجع التعريف:

- مجلة الرسالة عدد 733 - بتاريخ: 21 /07/ 1947م، مقال بعنوان "كتاب مقاييس اللغة لابن فارس" للأستاذ حامد مصطفي.

5/ (138) تثقيف اللسان لابن مكي الصقلي

المؤلف: أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي الأندلسي، المتوفى سنة (501 هـ).

اسم الكتاب: تثقيف اللسان وتلقيح الجنان.

التعريف به: هو كتاب في إصلاح اللحن الذي لحق باللسان العربي، يرصد فيه الألفاظ التي أصبحت مألوفة عند أكثر الخاصة في أهل صقلية بله العامة، مسجلًا فيه بعضًا من اللهجات الشائعة مبينًا خطئها، ومشيرًا إلى ما ينبغي أن يقال بدلا منها في الفصحى، متوسعًا في قبول ما نطقت به العامة وكان جاريا على لهجة عربية معروفة.

ولقد اعتمد المصنف في جمع الأخطاء على ثلاثة مستويات، هي: (أ) ما لا يجوز مطلقا في لسان العرب، (ب) ما يجوز، لكن غيره أفصح منه، والناس لا يعرفون الأفصح، (ج) ما كان مستعملا وهو غير فصيح، لكنه جائز وأنكر الناس جوازه.

كما صنفها حسب أنواعها: من أوزان وأبنية، وتصريف واشتقاق، وأغلاط أهل الاختصاص من قرّاء القرآن، وأهل الحديث، والطب، وغيرهم، مدعومة بالشواهد الشعرية، والمثال العربية.

بلغت أبوابه خمسين بابًا، وهي تدور في فلك الموضوعات الآتية، التصحيف، لحن العامة والخاصة، أخطاء المتخصصين، ثقافة لغوية عامة، ثقافة عامة غير لغوية، قواعد الكتابة العربية، بالإضافة إلى الباب التاسع والأربعين، الذي جعله في بيان ما يكون فضيلة للشيء ورذيلة لغيره.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر سنة (1966م)، وسنة (1425هـ/ 2004م) بتحقيق: عبد العزيز مطر، ثم صورته دار المعارف، بالقاهرة، سنة (1981م).

وقد كان هذا الكتاب واحدًا من ثلاثة كتب، في موضوع اللحن في اللغة وتصحيحه في الأندلس وصقلية وبغداد، نال بها المحقق الدكتوراه في علم اللغة، من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، سنة (1964م)، والكتابات الآخران، هما: لحن العامة لأبي بكر الزبيدي المتوفى سنة (379هـ)، وتقويم اللسان لابن الجوزي، وكانت لجنة الحكم مؤلفة من: الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس، والشيخ عبد السلام هارون، والأستاذ الدكتور حسن عون.

2. في سنة (1989م)، بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ثم صورته دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (1410هـ/ 1990م).

مراجع التعريف:

- لحن العامة والتطور اللغوي للدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة زهراء الشرق، سنة 2000م.
- من تراث اللحن في البحر الشامي، كتاب تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، لابن مكي الصقلي، للدكتور عبد القادر سلامي، بحث منشور بمجلة الدراسات اللغوية ولأدبية، الجزائر، يونيو 2013م، ص (115- 127).

6/ (139) مجمع الأمثال للميداني

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، النيسابوري، الميداني، المتوفى سنة (518هـ).

اسم الكتاب: مجمع الأمثال.

التعريف به: هو كتاب ضم ستة آلاف ونيف مثلًا، جمع فيه الأمثال العربية وأمثال المولدين، ورتبه على حروف المعجم، وذكر الأمثال التي تندرج تحت كل حرف، وذكر في كل مثل من اللغة والإعراب ما يفتح الغلق، ومن القصص والأسباب ما يوضح الغرض.

وافتتح كل باب: بما في (كتاب أبي عبيدة) أو غيره، ثم أعقبه: بما على أفعل، من ذلك الباب، ثم بأمثال المولدين، ولم يعتد حرفي التعريف، ولا ألف الوصل، والقطع، والأمر، والاستفهام، والمتكلم حاجزا.

ثم جعل قسمًا خاصًا في أسماء أيام العرب، وهو الباب التاسع والعشرون، ثم ختمه بالباب الثلاثين في نبذ من كلام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ والخلفاء الراشدين.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بون، سنة (1838م) في ثلاثة أجزاء.

2. في بولاق، سنة (1284هـ) باعتناء الشيخين: محمد الصباغ ومحمد قطة العدوي، في جزأين.

3. في طهران، سنة (1290هـ) بترتيب الشيخ حسين بن أبي بكر الملقب بالنجمي الكرماني.

4. في المطبعة الخيرية، سنة (1310هـ)، في جزأين، بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، وبهامشها جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري.

5. في مطبعة السنة المحمدية، سنة (1374هـ/ 1955م)، بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، ثم صورتها مطبعة السعادة، سنة (1959م).
6. في مكتبة المعارف، الطبعة الأولى سنة (1406هـ/ 1986م).
7. في دار الجيل ببيروت، الطبعة الثانية، سنة (1407هـ/ 1987م)، بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم.
8. في دار مكتبة الحياة، الطبعة الأولى سنة (1415هـ/ 1995م)، بتحقيق الدكتور قصي حسين.

نظمه:

-نظمه القاضي إبراهيم الأحدب الطرابلسي الحنفي المتوفى سنة (1307هـ)، في "فرائد اللآل نظم مجمع الأمثال" في نحو ستة آلاف بيت، نشرتها المطبعة الكاثوليكية ببيروت، سنة (1312هـ)، مع طبع أمثال الميداني الأصلية بالحبر الأحمر والباقي بالحبر الأسود، مع فهرست مستوفٍ.

تهذيبه:

هذبه العلامة أحمد فهمي محمد في " المشرع من المجمع " أو: " تهذيب مجمع الأمثال للميداني "، طبع بمطبعة حجازي في مصر سنة (1396هـ) في مجلد.

ترجمته:

-نقله إلى اللاتينية فريتاغ، طبعت في بون سنة (1838م)، الترجمة تحت كل مثل.

كتب متعلقة به:

-"البنى الحكائية في كتاب مجمع الأمثال للميداني"، للباحثة عزيزة عز الدين لافي حسين، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية اللغات، اليمن، سنة (2007م).

-"التجليات الاجتماعية في المشهد اللغوي العربي من خلال مجمع الأمثال للميداني"، للباحث عيسى برهومة، رسالة دكتوراه، جامعة الأقصى، سنة (2006م).

-"مجمع الأمثال للميداني دراسة لغوية دلالية"، للباحث أحمد جاسر عبد الله، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط، للعام الجامعي (2010م- 2011م).

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

7/ (140) تقويم اللسان

المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة (597هـ).

اسم الكتاب: تقويم اللسان أو ما تلحن فيه العامة.

التعريف به: هو كتاب في إصلاح اللحن الذي لحق باللسان العربي، يرصد فيه الألفاظ التي أصبحت مألوفة عند أكثر الخاصة، بله العامة، مسجلًا فيه بعضًا من اللهجات الشائعة مبينًا خطئها، ومشيرًا إلى ما ينبغي أن يقال بدلا منها في الفصحى، حيث يكتفي بإيراد اللفظ الصواب، ويضبطه باللفظ، ثم يذكر ما تقوله العامة ويضبطه باللفظ أيضًا.

ولم يكن مستكثرا من الشواهد، حيث استشهد بعشر آيات من القرآن الكريم، وستة أحاديث شريفة، وخبرين، واثنين وعشرين شاهدًا شعريًّا.

رتبه على حروف الهجاء، فجعل لكل حرف بابا،، ووضع الكلمات في الأبواب على أساس الحرف الصحيح لا الخطأ، معتبرا بالحروف الأصلية والمزيدة معًا، دون التفات إلى الأصل الاشتقاقي.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مجلة المقتبس، المجلد السابع، ص 321، وص 410، سنة (1912م)، بعناية محمد رضا الشبيبي (توفي سنة 1965م)، بعنوان "سقطات العوام، لمؤلف مجهول، وهو منقول عن ابن الجوزي.

2. في مطبعة القاهرة الجديدة، نشر دار المعارف بمصر سنة (1966م)، بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر، ثم صورتها دار المعرفة بالقاهرة، بمساعدة المجمع العلمي العراقي.

وقد كان هذا الكتاب واحدًا من ثلاثة كتب، في موضوع اللحن في اللغة وتصحيحه في الأندلس وصقلية وبغداد، نال بها المحقق الدكتوراه في علم اللغة، من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، سنة (1964م)، والكتابات الآخران، هما: لحن العامة لأبي بكر الزبيدي المتوفى سنة (379هـ)، وتثقيف اللسان لابن مكي الصقلي المتوفى سنة (501هـ)، وكانت لجنة الحكم مؤلفة من: الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس، والشيخ عبد السلام هارون، والأستاذ الدكتور حسن عون.

مراجع التعريف:

- مقدمة تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر للكتاب.
- لحن العامة والتطور اللغوي للدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة 1967م.

8 / (141) المزهر في علوم اللغة

المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة (911هـ/ 1505م).

اسم الكتاب: المزهر في علوم اللغة و أنواعها.

التعريف به: هو سجل حافل جامع، ابتكر المصنف فيه طريقة لترتيب فصول كتب فقه اللغة وأسرار العربية، ليحاكي به علوم الحديث الشريف في التقاسيم والأنواع، وضمنه

موضوعات كثيرة، كالمعرب والمولد والمشترك والمترادف والأضداد والإتباع والإبدال والقلب والنحت والتصحيف والتحريف وطبقات الشعراء ومن سمي منهم ببيت قاله والمؤتلف والمختلف من أسمائهم والمتفق والمفترق والكنى والأسماء والألقاب والأنساب والملاحن والألغاز واللطائف والملح والأشباه والنظائر، وأودع المصنف في هذا الباب كل ما وقف عليه من باب ليس، وهو من نوادر أبواب اللغة.

والكتاب يضم خمسين نوعًا من علوم اللغة؛ ثمانية راجعة إلى اللغة من حيث الإسناد، وثلاثة عشر راجعةً إلى اللغة من حيث الألفاظ، وثلاثة عشر راجعةً إلى اللّغة من حيث المعنى، وخمسة راجعةً إلى اللغة من حيث لطائفها ومُلَحها، ونوع واحد راجع إلى حفظ اللغة وضَبْط مفاريدها، وثمانية راجعةٌ إلى رجال اللغة ورُواتها، ونوع واحد في معرفة الشعر والشعراء، ونوع واحد في معرفة أغلاط العرب، ثم ختمه بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء العرب ونسائهم، وصغارهم وإمائهم.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1282هـ)، بتصحيح نصر الهوريني.
2. في مطبعة السعادة سنة (1325هـ/ 1905م)، على نفقة محمد سعيد الرافعي.
3. في مطبعة محمد علي صبيح، سنة (1338هـ/ 1918م).
4. في مطبعة عيسى البابي الحلبي، سنة (1378هـ/ 1958م)، بتحقيق : محمد أحمد جاد المولى، ومحمد أبي الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، ثم صورتها دار الفكر، ومكتبة دار التراث، القاهرة، دون تاريخ، والمكتبة العصرية، بيروت، سنة (1406هـ/ 1986م).
5. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1998م)، بتحقيق فؤاد علي منصور.

كتب متعلقة به:

-"معايير الفصاحة السماعية والقياسية في كتاب المزهر للسيوطي، دراسة نقدية"، للدكتور أمين لقمان الحبار، بحث منشور بمجلة التربية والعلم، العراق، مجلد 15، عدد 3، سنة (2008م).

-"دراسة وصفية في كتاب المزهر للسيوطي"، للدكتور خالد أحمد المشهداني، طبع في دار سعيد الدين، سنة (2010م).

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

(ب)

المعاجم

المعجم أو القاموس: كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة ويبين شرحها وتفسير معانيها، مصحوبة ببيان اشتقاقها، وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها، والسياق الذي وردت فيه، على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً، إما على حروف الهجاء أو الموضوع.

وترجع كلمة (معجم) إلى مادة (أعجم) وتعني إزالة غموض الكلمات وإيضاح معناها.

أنواع المعاجم:

تتنوع المعاجم حسب الغرض الذي ألفت من أجله، وهناك أنواع كثيرة، ولكنا نتوقف عند أهم هذه الأنواع:

- المعاجم اللغوية:

المعجم اللغوي كتاب يذكر مفردات اللغة، مرتبة على حروف الهجاء، وفق نمط معين من الترتيب، ويبين معانيها وكيفية ورودها في الاستعمال، ويضبط بنيتها ويذكر مشتقاتها. وأول المعاجم المعروفة هو معجم العين للخليل بن أحمد.

- معاجم المعاني أو الموضوعات :

وهذا النوع من المعاجم يرتب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعاتها، ففي مادة (نبات) مثلاً تضع كل مسميات النبات وما يتعلق به، وفي مادة (لون) نجد كل ما تضمه اللغة من أسماء الألوان بدرجاتها المختلفة. كما أنها تساعدنا في معرفة الفروق الدقيقة بين المترادفات اللفظية، وفي الوقت ذاته تعيننا على اختيار اللفظة الدقيقة للتعبير عن المعنى المراد بوضوح تام .

- معاجم المصطلحات أو المعاجم المتخصصة: التي تجمع ألفاظ علم معين ومصطلحاته أو فن ما، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أصله والمتخصصين به. فهناك معاجم للطب وأخرى للهندسة وثالثة للزراعة، ورابعة لعلم النفس، وهكذا... وتوجد معاجم خاصة بفنون اللغة والنحو والصرف والأدب، والبلاغة والنقد، نرجع إليها حتى يتحدد لنا مفهوم المصطلح، ومنها معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب لمجدي وهبه وكامل المهندس .

- المعاجم الاشتقاقية :

وهي التي تبحث في أصول اللغة، فتدلنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية، أم يونانية... إلخ، ففي العربية -مثلاً- ألفاظ كثيرة ترجع إلى اللغة السامية الأولى مثل: أخ، أمّ، وهناك كلمات دخلت قديماً من التركية واليونانية والفراسية، وأخرى دخلت حديثاً من الإيطالية والفرنسية والإنجليزية، وهدف هذا النوع من المعاجم إيضاح أصل كل كلمة من كلمات المعجم .

1/ (142) لسان العرب

المؤلف: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، المتوفى سنة (711 هـ/ 1232م).

اسم الكتاب: لسان العرب.

التعريف به: هو أحد دواوين اللغة العربية وأجمع معاجم الألفاظ، وأغناها بالشواهد، جيد الضبط، يعرض الروايات المتعارضة ويرجح بين أقوالها، ولا يفوته أن يذكر ما اشتق من اللفظ من أسماء الأشخاص والقبائل والأماكن وغيرها، فغدا هذا المعجم موسوعة لغوية وأدبية لغزارة مادته العلمية، واستقصائه واستيعابه لجلِّ مفردات اللغة العربية.

رتبه المصنف ترتيب "الصحاح"، وهو على الأبواب والفصول، فجعل حروف الهجاء أبوابًا، أولها باب الهمزة وآخرها باب الألف اللينة، وجعل لكل حرف من هذه الأبواب فصولًا بعدة حروف الهجاء. وفي الباب الواحد والفصل يراعى الترتيب الهجائي في الحرف الثاني من الكلمات الواردة في كل باب وفصوله، مرتبًا الكلمات على أواخرها، فما كان آخره اللام تجده في باب اللام، ففي باب اللام ترد الفصول وما يليها مرتبة على حروف الهجاء، فترى في هذا الباب "أبل، أتل، أثل، أجل، أدل" من الكلمات الواردة في كل باب وفصوله، ففي باب اللام ترد الفصول مرتبة على حروف الهجاء في أول كل كلمة من الباب.

ويراعى ترتيب الحرف الثالث بعد مراعاة ترتيب الحرف الثاني في الكلمات الرباعية، ولقد حوى 80 ألف مادة، وبلغت جذوره 9273 جذرًا: الثلاثي منها 6538، والرباعي منها 2548، والخماسي 187، موزعة على 28 بابًا، على 669 فصلا.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة بولاق، سنة (1300هـ- 1308هـ/ 1883م- 1890م)، في عشرين جزءا، ثم صورته مطبعة الجوائب، والمطبعة الميرية بمكة المكرمة، والمؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، عمل لها فهارس مولوي عبد القيوم أيم، نشرت بالبنجاب، سنة (1938م)، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية السعودية.

2. في دار صادر، بيروت سنة (1374هـ - 1375هـ/ 1955م- 1956م)، في 65 جزءًا صغيرا، جمعت في 15 مجلدًا، عمل لها فهارس الدكتور خليل أحمد عمايرة، نشرتها

مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة (1407هـ/ 1987م)، أشرف عليها الدكتور أحمد أبو الهيجاء.

3. في دار لسان العرب ببيروت، حيث نشرت الدار ما قام به الأستاذ الأديب يوسف خياط من إعادة بنائه على الحرف الأول من الكلمة، وإضافة المصطلحات العلمية والفنية وما أقرته المجامع اللغوية في دمشق وبغداد والقاهرة وجامعتا دمشق والرباط إليه.

4. في دار المعارف سنة (1980م) ، مرتبًا على الحرف الأول في ست مجلدات، بتحقيق الأساتذة: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، فهارس علمية منقحة.

5. في دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، الطبعة الثالثة سنة (1419هـ/ 1999م)، بعناية أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد الصادق العبيدي، في 18 مجلدًا.

6. في دار الكتب العلمية، سنة (2003م)، بعناية عامر أحمد حيدر، وهي نسخة على مخطوطة تعود إلى عصر ابن منظور، وعليها قراءات جماعة من العلماء أبرزهم السيد مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس الذي أغنى هذه المخطوطة بتقييدات وتعليقات وتصويبات، أدرجها المحقق في حواشي هذه الطبعة، مضافا إليها ملاحظات أحمد تيمور باشا، وعبد السلام هارون، مع تخريج جميع شواهدها الشعرية وعزوها إلى مصادرها المختلفة، عمل لها فهارس إبراهيم شمس الدين سنة (2005م).

تصحيح طبعاته:

1. "لسان العرب"، مجموعة مقالات للأديب إبراهيم بن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط، المتوفى سنة (1324هـ/ 1906م)، في مجلته الضياء، من الجزء الثالث إلى الجزء السابع عشر، بتاريخ 15 و 30 نوفمبر، و15 و31 ديسمبر سنة (1903م)، و15 و30 يناير، و15 و29 فبراير، و15 و31 مارس، و15 و30 إبريل، و15 و30 مايو، و15 يونيو سنة (1904م).

2. "تصحيح اللسان" للعلامة أحمد تيمور باشا المتوفى سنة (1348هـ/ 1930م)، ضمنه ملاحظاته على طبعة بولاق، نشرت فصول منها في صحيف المؤيد ومجلتي الضياء والآثار، ثم جمعت وعني بنشره محمد عبد الجواد الأصمعي، طبع الجزء الأول في المطبعة الجمالية، سنة (1334هـ) في (59) صفحة، وطبع الجزء الثاني في المطبعة السلفية، سنة (1343هـ) في (48) صفحة.

3. "تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب"، لشيخ المحققين عبد السلام محمد هارون، المتوفى سنة (1408هـ/ 1988م)، نشرت هذه التحقيقات في مجموعة من المجلات الأدبية، هي: مجلة المجلة، عدد ديسمبر سنة (1964م)، ويناير ومارس ويونيو وأغسطس ونوفمبر سنة (1965م)، ومن التحقيق رقم 143 إلى التحقيق رقم 513 من سنة (1967م) إلى مارس سنة (1969م)، ثم توبع نشرها في مجلة البيان الكويتية ابتداء، ثم تابعت مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، نشر هذه التحقيقات، ابتداء من التحقيق رقم 514 في مايو سنة (1970م).

ثم جمعها المؤلف مع مزيد تنقيح ومراجعة، وطبعت في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب بمصر سنة (1399هـ)، في مجلد، ضمن منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة.

4. "تصحيح لسان العرب، من إفادات إبراهيم اليازجي، وأحمد تيمور، وغيرهما"، جمع الدكتور محمد نعمان خان، طبع على نفقة المؤلف في دلهي، سنة (2004م).

كتب متعلقة به:

- "ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي المتوفى سنة(775هـ)"، حقق فصلا منه الباحث مزيد إسماعيل نعيم، ضمن "منهج أبي حيان النحوي الأندلسي في كتابه ارتشاف الضرب من لسان العرب، مع تحقيق فصل منه"، رسالة دكتوراه، دار العلوم، جامعة القاهرة، سنة (1398هـ/ 1978م). وحققه مصطفى أحمد النماس، نشرت مطبعة النسر الذهبي، القاهرة، الجزء الأول سنة (1986م)، وفي مطبعة المدني، سنة

(1408هـ/ 1409هـ) الجزءان 2، و3، ثم صورته المكتبة الأزهرية للتراث، سنة (2004م).

كما حققه الباحث رجب عثمان محمد، ضمن رسالة دكتوراه بعنوان "الفكر اللغوي عند أبي حيان في ضوء علم اللغة الحديث"، مع تحقيق كتابه "ارتشاف الضرب"، طبع "ارتشاف الضرب"، في مطبعة المدني، نشر مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1998م)، بمراجعة الأستاذ الدكتور/ رمضان عبد التواب. ونشرته دار الكتب العلمية، سنة (2011م)، بتحقيق محمد السيد عثمان.

وقد قامت الباحثة سعيدة محمد صبح ببيان الآراء النحوية لعلماء الأندلس، من خلال رسالتها "آراء علماء الأندلس النحوية في ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي"، كلية الدراسات الإسلامية والعربية (بنات)، الإسكندرية، جامعة الزهر الشريف، سنة (2002م).

كما قام بعمل دراسة عن العلاقات الإسنادية فيه الباحث طارق حمد الوحوش، في رسالته للماجستير، التي بعنوان "العلاقات الإسنادية في كتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي، في ضوء النظرية التوليدية التحويلية"، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤتة، سنة (2009م).

-"معجم الشعراء في لسان العرب"، للدكتور ياسين الأيوبي، رسالة دكتوراه، في الآداب، جامعة السربون، وُضع باللغة الفرنسية ثم عُرّب، طبع في دار العلم للملايين، بيروت سنة 1980 في (550) صفحة من القطع المتوسط، بمقدمة لمؤلفه بيّن فيها منهجه المتبع، وطريقة ترتيب أسماء الشعراء فيه، وجملة ملاحظاته على اللسان نفسه ومآخذه عليه. بلغ مجموع أسماء الشعراء الذين أثبتهم المصنف فيه (1169) اسما، غير ما ذكره في المستدرك من الأسماء وعدّتها (123) اسما، وهي أسماء ذكرت في متن المعجم نفسه، إلّا القليل، كما ذيّل معجمه هذا بقائمة ثالثة للشعراء عدّتها (27) اسما، مع التنبيه إلى أنهم جميعا ممن لم يردوا في المعجم.

- "الحسن والإحسان في ما خلا عنه اللسان"، وهو مستدرك على صاحب لسان العرب، جمعه عبد الله بن عمر البارودي الحسيني، طبع في عالم الكتب، الطبعة الأولى سنة (1407هـ/ 1986م).

- "المجاز المرسل في لسان العرب لابن منظور، دراسة بلاغية تحليلية"، للدكتور أحمد هنداوي عبد الغفار هلال، طبع في مطابع التركي للكمبيوتر وطباعة الأوفست، طنطا، الطبعة الأولى سنة (1415هـ/ 1994م).

- "منهج ابن منظور في لسان العرب، المسائل النحوية واللغوية والصرفية"، للباحث رائف السمارة، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، سنة (1996م).

- "المعجم المفصل في الأشجار والنباتات في لسان العرب"، لكوكب دياب، طبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2000م).

- " الصيغ الصرفية العربية بين القياس والسماع دراسة صرفية إحصائية من خلال لسان العرب والقرآن الكريم" للباحث محمد أمتوري، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، الدار البيضاء، سنة (2002م).

- "أبواب الفعل الثلاثي بين المعجم والرأي الصرفي، دارسة صرفية لغوية من خلال لسان العرب"، للباحث يحيى عبد الله بن حسن الشريف، رسالة دكتوراه، فرع اللغة، قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1423هـ/ 2003م).

- "ألفاظ اللهجة الكويتية في كتاب لسان العرب لابن منظور"، للدكتور يعقوب يوسف الغنيم، طبع في مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، سنة (2004م).

- "دور هاء التأنيث في الجمع، قراءة في لسان العرب"، للدكتور حمدي الجبالي، بحث منشور بمجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 18، عدد 2، سنة (2004م).

- "التذكير والتأنيث في شواهد لسان العرب القرآنية"، للباحث محمد علي غناوي، منشور بمجلة الفتح، العراق، عدد 24، سنة (2005م).

-"ما بني من ألفاظ اللغة على أقوال الإمام علي في لسان العرب"، للباحث رائد عبد أحمد زيد، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين، سنة (2005م).

-"مصطلحات العروض والقافية في لسان العرب"، للدكتور مسلك ميمون، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (2007م).

- "الاستشهاد بالحديث النبوي في معجم لسان العرب"، للدكتور حازم الحاج طه، مقال منشور بمجلة الرافدين، عدد13، سنة (1417هـ/ 2007م)، ص (283- 306).

- "ما مفرده بجمعه، قراءة في لسان العرب"، بحث منشور بمجلة النجاح الوطنية للأبحاث (العلوم الإنسانية)، لجهاد دويكات، مجلد 22، سنة (2008م)، ص (274- 314).

- "أصول الجذور الرباعية في لسان العرب، دراسة دلالية ومعجمية"، للدكتور سالم سليمان الخماش، طبع في مطابع جامعة الملك عبد العزيز، نشر مركز النشر العلمي بالجامعة، الطبعة الأولى سنة (1431هـ/ 2010م)، ضمن سلسلة ابحاث مركز بحوث كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز [28].

- "صيغ منتهى الجموع في لسان العرب، دراسة صرفية دلالية، للباحث سائد محمود حسن صوافطة، رسالة ماجستير، اللغة العربية وآدابها، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين، سنة (1431هـ/ 2010م).

- "الشواهد القرآنية في لسان العرب لابن منظور، دراسة نحوية بلاغية"، للدكتور كمال عبد العزيز إبراهيم، طبع في مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الاولى سنة (1431هـ/ 2010م).

- " الاشتقاق من اسم العين، دراسة في معجم لسان العرب"، للباحثة ابتسام عباس علاوي الشجيري، طبع في دار صفاء للنشر، الأردن، سنة (2010م).

- "القراءات المتواترة وتوجيهها في لسان العرب لابن منظور، جمعًا ودراسة"، للباحث محمد سعد عبد الله القرني، رسالة دكتوراه، قسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، سنة (1433هـ).

- "بين معجم العين ولسان العرب"، للدكتور زهير محمد العرود، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، الأردن، مجلد 21، عدد 2، يونيو سنة 2013، ص (29- 50).

مراجع التعريف:

• ابن منظور اللغوي منهجه وأثره في الدراسات اللغوية، للدكتور محمد متولي منصور، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر الشريف.

• لسان العرب، مقال للأستاذ الدكتور/ محمد الطناحي، منشور بمجلة الهلال، عدد مارس سنة (1992م)، ومنشور ضمن كتاب "مقالات العلامة محمود محمد الطناحي، ط. دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2002م)، 1/ 177-186.

2/ (143) المصباح المنير

المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي الحموي، المتوفى سنة (771هـ - 773هـ).

اسم الكتاب: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير.

التعريف به: هو معجم فقهي لغوي موجز، شرح فيه المصنف ألفاظ الفقه على المذهب الشافعي الواردة في كتاب: «الشرح الكبير» للإمام الرافعي المتوفى سنة (623هـ)؛ بل جاوزه كثيرًا إلى غيره من مفردات اللغة، وأكثر فيه من الاستشهاد بالأحاديث النبوية، وأبرز المعاني الفقهية إلى جانب المعاني اللغوية، وأحيانًا يتوسع في المشتقات، والتزم الإشارة إلى أبواب الأفعال، وأكثر من ذكر جموع الأسماء والصفات، وفصل كثيرًا من المسائل اللغوية والصرفية والنحوية، واهتم بضبط حروف الكلمة ضبطًا دقيقًا.

وقد قسمه أولا كل حرف منه باعتبار اللفظ: إلى مكسور الأول، ومضمومه، ومفتوحه، وإلى أفعال بحسب أوزانها. ثم اختصره على النهج المعروف، ليسهل تناوله. وقيد ما يحتاج إلى تقيده، بألفاظ مشهورة، مرتبًا إياه على حروف المعجم بحسب الحرف الأول من الكلمة لا الحرف الأخير، هذا بالنسبة للثلاثي، أما الرباعي والخماسي، فرتبه حسب الحرف الثالث (اللام).

بدأه بمقدمة ضمنها دواعي تأليفه له، والمراحل التي مر بها، وبيّن منهجه فيه، وقسمه إلى تسعة وعشرين كتابًا، حيث أفرد بابًا لحرف (لا)، وجعله بين حرفي الواو والياء، ثم قسم هذه الكتب إلى فصول، يعقد كل فصل بتثبيت حرب الكتاب وحرف الفصل وتغيير الحرف الثالث، ثم ختمه بخاتمة مطولة أورد فيها مجموعة من المباحث الصرفية والنحوية التي يحتاج إليها قارئه، ثم قفله بمصادره التي اعتمد عليها، وهي تقارب السبعين.

بلغ عدد جذوره 2951 جذرًا، توزعت على 29 كتابا، و432 فصلا، وبلغت عدد شواهده من الآيات القرآنية 244 آية، وعدد شواهده من الأحاديث النبوية الشريفة 160 حديثًا، وفي إحصاء آخر 118 حديثًا[1]، وعدد شواهده من الشعر 169 شاهدًا.

وقد قررته نظارة المعارف العمومية المصرية على طلاب المدارس الأميرية.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في طهران، حجر، سنة (1267هـ/ 1850م).
2. في المطبعة الأميرية، سنة (1271هـ/ 1854م)، في جزأين في مجلد.
3. في القاهرة، حجرية، سنة (1268هـ/ 1861م).
4. في بولاق سنة (1281هـ/ 1864م)، بتصحيح محمد الصباغ.
5. في المطبعة البهية، سنة (1302هـ/ 1884م).

---

(1) انظر: الحديث النبوي في المعجم العربي، من بداية القرن الخامس غلى نهاية القرن التاسع الهجري، للباحث ياسر حمدو الدرويش، رسالة دكتوراه، جامعة حلب، سنة (2003م)، ص: 97.

6. في المطبعة العثمانية، القاهرة، سنة (1312هـ/ 1894م).

7. في المطبعة العالمية، القاهرة، سنة (1318هـ/ 1897م).

8. في المطبعة الأميرية، نشر وزارة المعارف العمومية المصرية، الطبعة الخامسة سنة (1922م)، بعناية الأستاذ الشيخ حمزة فتح الله، ومراجعة الشيخ محمد حسنين الغمراوي.

9. في مطبعة ومكتبة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1950م)، وسنة (1956م)، بعناية مصطفى السقا.

10. في دار المعارف، سنة (1977م)، بعناية عبد العظيم الشناوي.

11. في دار الكتب العلمية (1978م).

12. في مكتبة لبنان، سنة (1987م)، بعناية الدكتور خضر الجواد، ملونة.

13. في المكتبة العصرية، الطبعة الأولى سنة (1996م)، بعناية يوسف الشيخ محمد.

كتب متعلقة به:

- "معاجم المصطلحات الفقهية، المصباح المنير في غير الشرح الكبير للفيومي أنموذجا، دراسة لغوية تحليلية"، للباحث سناني سناني، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، للعام الجامعي (2008م- 2009م).

- "اللهجات العربية في معجم المصباح المنير"، للباحث السيد عبد الحليم مصطفى عبد العال الشوربجي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإسلامية والعربية (بنين)، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (2009م).

3/ (144) القاموس المحيط

المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروزآبادي المتوفى سنة (817هـ) .

اسم الكتاب: القاموس المحيط، أو القاموس المحيط والقابوس الوسيط، أو القاموس المحيط والقابوس الوسيط فيما ذهب من لغة العرب شماطيط، أو القاموس المحيط والقابوس الوسيط في جمع لغات العرب التي ذهبت شماطيط، أو القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب شماطيط.

التعريف به: هو أحد دواوين اللغة العربية، ضمنه خلاصة ما في "العباب"، و"المحكم"، مع زيادات، ورتبه على نسق "الصحاح"، و"العباب"، و"لسان العرب"، وقسمه إلى 28 بابًا على الترتيب الهجائي، إلا أنه جعل بابي الواو والياء في باب واحد، واورد في كل باب الألفاظ حسب حرفها الأخير، ثم قسم كل باب إلى فصول تبعًا للحرف الأول من اللفظ مرتبًا على الأف باب، وراعى في ترتيب الألفاظ ضمن الفصول الحرف الثاني.

اتبع فيه نظام القافية، أي: ترتيب الكلمات والألفاظ بحسب أواخر حروفها بعد تجريد اللفظ من أحرف الزيادة، وذلك لثبات لام الفعل في الكلمة، في حين تدخل الزيادات على أول اللفظة في أحوالها المختلفة، مقدمًا الثلاثي في الترتيب على الرباعي والخماسي، ويرتب حروفها مقدمًا الأول فالأول، شارحًا الكلمة في جملة مختصرة، قارنًا أسماء الأماكن والبلدان عند ذكرها بمن ظهر فيها أو انتسب إليها من أشهر الرجل، وأبرز الشخصيات، وكذا يشير إلى ما عرفت به من أيام العرب وغزوات الرسول، وفتوح الخلفاء غالبًا، واعتنى بذكر أسماء الأشجار والنبات والعقاقير الطبية مع توضيح فائدتها وتبيان خصائصها، وذكر كثيرًا من أسماء الأمراض، وأسماء متنوعة أخرى كأسماء السيوف والأفراس والوحوش والأطيار والأيام والغزوات.

وفيه تسعة رموز، هي: (م) معروف، و(ع) موضع، و(د) بلد، و(ة) قرية، و(ج) جمع، و(جج) جمع الجمع، و(ججج) جمع جمع الجمع، و(و) المادة أصلها واوي، و(ي) المادة أصلها يائي.

بلغ عدد مواده 60 ألف مادة، منها: 14 ألف جذر، موزعة على 28 كتابًا، على 698 فصلا.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة العلامة أحمد بن محمد بن علي الأنصاري اليمني الشرواني، بكلكتة، الهند سنة (1232هـ)، بتصحيح: العالم المذكور، ومعونة أوحد الدين بن علي بن أحمد العثماني البلجرامي، في أربعة أجزاء.

2. في كلكتة، الهند، على الحجر، سنة (1270هـ)، في ملجد واحد.

3. في بولاق، سنة (1272هـ)، بتصحيح الشيخين: نصر الهوريني، ومحمد قطة العدوي، في مجلدين، صحح الأول منهما العلامة نصر الهوريني، وهو إلى حرف "الظاء"، وصحح الثاني العلامة قطة العدوي إلى حرف "النون"، ثم أتم الشيخ نصر مرة أخرى.

4. في بولاق، سنة (1301هـ)، موشى الحواشي بطراز الشيخ نصر الهوريني، مع فوائد ملتقطة من بحار القول المأنوس للقرافي، وشارحه السيد مرتضى، ثم أعادت تصويرها، دار الكتب العلمية، سنة (1996م)، ودار الحديث بالقاهرة، سنة (1429هـ/ 2008م)، بعناية، أنس محمد الشامي، وزكريا جابر أحمد، بعد ترتيب الكتاب على طريقة الأبجدية الشائعة، مضافاً إليها تعليقات الهوريني ببعض التعديلات المحدودة.

5. في بولاق سنة (1303هـ)، بعناية محمد الحسيني، بهامشه تعليقات وشروح، ثم صورتها الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة (1400هـ/ 1980م).

نبَّه العلامة أحمد تيمور باشا المتوفى سنة (1348هـ)، على ما وقع من الأغلاط في هذه الطبعة، في رسالة قيمة، أسماها (تصحيح القاموس المحيط) وقعت في (49) صفحة، نشرتها المطبعة السلفية، الطبعة الأولى سنة (1343هـ).

6. في المطبعة الخيرية سنة (1306هـ).

7. في المطبعة الحسينية بالقاهرة سنة (1311هـ) وسنة (1330هـ).

8. في المطبعة الميمنية بالقاهرة سنة (1319هـ) في أربع مجلدات، بتصحيح العلامة محمد الزهري الغمراوي، وأثبت الطابع ما في الطبعة البولاقية وما على حواشيها كما هو،

وجعل الزيادات الموجودة بالنسخة الرسولية بين قوسين، وما رجع عنه المؤلف بين نجمتين، وأثبت بالحواشي ما خالفت فيه النسخة الرسولية ما خالفت سائر النسخ في الألفاظ.

9. في المطبعة الوهبية سنة (1386هـ).

10. في مؤسسة الرسالة في بيروت، الطبعة السادسة سنة (1998م)، والطبعة الثامنة سنة (2005م) بتحقيق مكتب تحقيق التراث، بالمؤسسة، وإشراف الدكتور محمد نعيم العرقسوسي، في مجلد ضخم، وبآخره فهرس لمواد المعجم مرتبة على الحرف الأول، وملحق به قبل الفهارس كتاب "قواعد الإملاء والعدد وعلامات الترقيم" للدكتور محمد حسان الطيان، والأستاذ مروان البواب.

شرح خطبته: أفرد جماعة من العلماء خطبة صاحب القاموس بالشرح، منهم:

- زين الدين محمد بن عبد الرؤوف المناوي القاهري المتوفى سنة (1031هـ).

- أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن رشيد الهلالي السجلماسي المتوفى سنة (1175هـ).

- نصر أبو الوفاء الهوريني المتوفي سنة (1291هـ)، طبع في أول القاموس طبعة بولاق بمصر سنة (1272هـ).

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن موسى الفاسي المتوفى سنة (1170هـ)، في "إضاءة الراموس، وإضافة الناموس على إضاءة القاموس"، طبع في مطبعة فضالة، المغرب، سنة (1403هـ)، بتحقيق الشيخ عبد السلام الفاسي والدكتور التهامي الراجي الهاشمي، صدر منه ثلاثة أجزاء.

وله حاشية على القاموس في مجلدين، جعل موضوعها الانتصار للجوهري.

- محب الدين أبي الفيض محمد بن مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي المتوفى سنة (1205هـ) في "تاج العروس من جواهر القاموس"، كانت طريقته أن يضع عبارة "القاموس المحيط" - في النسخة التي بخطه- وفوقها خط، فلما نسخه تلاميذه جعلوا كلمة القاموس باللون الأحمر، وكلام الشارح باللون الأسود، وحينما طبع التاج رُئي أن تكون

كلمة القاموس بين قوسين، ثم يورد شروحه وأقواله وشواهده وتعليقاته مطلقا من الأقواس، محاولًا الملاءمة بين ما يقوله وما هو من كلام القاموس حتى لا ينقطع السياق، وبرغم أن "تاج العروس" شرح للقاموس فلقد ظهرت شخصية الزبيدي فيه إلى حد جعله يفوق مجرد شرح أو تعليق، لذا اعتبره اللغويون كتابًا مستقلًا، ومعجمًا قائمًا بذاته، حيث بلغ عدد مواده 120 ألف مادة، وعدد جذوره 11978 جذرًا، الثلاثي منها 7597، والرباعي 4081، والخماسي 300 جذرًا، موزعة على 28 بابًا، و700 فصلا.

وقد رجع في تأليفه إلى حوالي خمسمائة مرجع ذكر أهمها في مقدمته، وتشمل إضافات الزبيدي على القاموس ما يلي: (أ) ذكر الشواهد التي أغفلها القاموس. (ب) رد بعض الاقتباسات إلى أصولها أو مصادرها الأولى. (ج) الاستدراك على الفيروزآبادي فيما أغفله من مواد أو كلمات أو معان. وكان من عادة المؤلف أن يختم المادة بما استدركه قائلًا: "ومما يستدرك عليه". (د) التنبيه على كل مادة أهملها الخليل أو ابن دريد أو الأزهري أو الجوهري أو ابن سيده أو ابن منظور.

طبع تاج العروس عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الوهبية سنة (1287هـ)، طبع منه خمس مجلدات ولم يكمل طبع باقيه.
2. في المطبعة الخيرية، سنة (1306هـ) في عشر مجلدات.
3. في مطبعة حكومة الكويت، سنة (1385هـ- 1422هـ/ 1965م- 2001م)، بإشراف وزارة الإرشاد والأنباء (الإعلام) في الكويت حتى سنة (1994م) عند الجزء الثامن والعشرين، ثم ألحق بعدها قسم التراث العربي التابع للوزارة إلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الذي استكمل بداية من الجزء التاسع والعشرين حتى الجزء الأربعين، وقد دعمت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي طباعة لأجزاء العشرة الأخيرة.

وبيان لجنة محققي الكتاب كالآتي: عبد الستار أحمد فراج، الجزءان: الأول والتاسع، علي هلال، الجزءان: الثاني والرابع والثلاثون، عبد الكريم العزباوي، الأجزاء: الثالث والحادي عشر والثامن عشر والعشرون والسادس والعشرون والثاني والثلاثون والسادس

والثلاثون، عبد العليم الطحاوي، الأجزاء: الرابع والرابع عشر والتاسع عشر والحادي والعشرون والحادي والثلاثون، مصطفى حجازي، الأجزاء: الخامس والثاني عشر والسابع عشر والثاني والعشرون والرابع والعشرون والخامس والعشرون والسابع والعشرون والثلاثون والخامس والثلاثون والسابع والثلاثون، الدكتور حسين نصار الجزءان: السادس والثالث عشر، عبد السلام محمد هارون، الجزء السابع، عبد العزيز مطر، الجزء الثامن، إبراهيم الترزي، الجزءان: العاشر والثالث والثلاثون، والخامس عشر بتحقيق الترزي وحجازي والطحاوي والعزباوي، الدكتور محمود محمد الطناحي، الجزءان: السادس عشر والثامن والعشرون، الدكتور عبد الفتاح الحلو، الأجزاء: الثالث والعشرون والتاسع والعشرون، الدكتور عبد الصبور شاهين، الجزء الثامن والثلاثون، عبد المجيد قطامش، الجزء التاسع والثلاثون، الدكتور ضاحي عبد الباقي، والجزء الأربعون. وفي تصدير الجزء العشرين تم تأبين رئيس اللجنة عبد الستار فراج، الذي توفي سنة (1981م).

وقد طلب من الشيخ حمد الجاسر مراجعة هذه الطبعة، فنشر في مجلة العرب، السنة الخامسة، سنة (1390هـ) ملاحظات على المجلد الأول إلى المجلد الحادي والعشرين في حلقات، ثم جمعها في كتاب مستقل سماه: "نظرات في كتاب تاج العروس من جواهر القاموس"، طبع في المطابع الأهلية للأوفست، نشر دار اليمامة، الرياض، سنة (1407هـ/ 1987م) في 318 صفحة.

4. في دار الكتب العلمية، سنة (2011م)، في 22 مجلدًا، عمل له فهارس إبراهيم شمس الدين، في مجلدين، نشرت في دار الكتب العلمية سنة (2011م) أيضًا.

ولتاج العروس عدة كتب متعلقة به: منها:

- "الطير في تاج العروس للزبيدي، دراسة لغوية مقارنة"، للباحث قاسم أديب عرابي، رسالة لنيل شهادة أستاذ في الآداب، دائرة اللغة العربية، الجامعة الأميريكية، بيروت، سنة (1973م).

- "تكملة تاج العروس"، لوهيب أحمد دياب، طبع في مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1996م).

- "ألفاظ المأوى والمسكن في تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، دراسة في المجالات الدلالية"، للباحثة عزيزة عطية الله زاهر الشنبري، رسالة ماجستير، فرع اللغة، قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1424هـ/ 1425هـ).

- "تاج العروس بين الاستدراك اللغوي والنقد المجمعي، دراسة لغوية تحليلية"، للباحثة نوف محمد عبد الله المؤذن الدوسري، رسالة دكتوراه، فرع اللغة، قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1427هـ- 1428هـ).

- "المعرب والدخيل والألفاظ العالمية، دراسة نقدية تأصيلية في تاج العروس"، للدكتور أسامة رشيد الصفار،، جزءان في مجلد واحد، سنة (1431هـ/ 2010م).

حواشيه: من أبرزها:

1 ـ حاشية على القاموس، لنور الدين علي بن محمد بن علي الخزرجي المقدسي المعروف بابن غانم المتوفى سنة (1004هـ).

2 ـ "القول المأنوس بتحرير ما في القاموس"، لبدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المالكي المتوفي سنة (1008هـ)، طبع نبذ منها على هامش طبعة بولاق للقاموس، وحقق من أول الكتاب إلى باب الذال المعجمة، مع دراسة الأستاذ الدكتور محمود عبد العزيز عبد الفتاح زيدان، رسالته للماجستير، كلية الدراسات الإسلامية والعربية (بنين)، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف سنة (1408هـ/ 1988م).

3 ـ حاشية على القاموس، لأبي العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمن الجرندي الأندلسي الفاسي المتوفى سنة (1125هـ).

مختصراته: من أبرزها:

- "إحكام الإعراب عن لغة الأعراب"، لجبرائيل فرحات اللبناني الماروني المتوفى سنة (1145هـ)، لخص فيه القاموس، وأضاف إليه وهذبه رشيد الدحداح، وقام بنشره سنة (1849م) .

- "مختصر القاموس"، لعلي بن أحمد الهيتي المتوفي سنة (1020هـ)، حققه الباحث أحمد مفرح احمد السيد، البحث العلمي، دار العلوم، جامعة القاهرة، سنة (1990م).

- "ملخص القاموس"، لأبي العباس أحمد بن علي القضاعي الأندلسي الوجاري، الفاسي المتوفى سنة (1141هـ).

تكملته: من أبرز المؤلفات في ذلك:

- "التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة"، للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي المتوفى سنة (1205هـ)، ذكر فيه مافات صاحب القاموس مما ذكره من شرحه تاج العروس، واستقى هذه التسمية من رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني المتوفى سنة (650هـ)، حيث ألف: "التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية". طبع كتاب الزبيدي في مطابع الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، نشر مجمع اللغة العربية سنة (1406هـ/ 1986م)، بتحقيق مصطفى حجازي ومحمد مهدي علام، عبد الوهاب عوض الله، وعبد السلام هارون، وإبراهيم الترزي، وضاحي عبد الباقي، في ست مجلدات، ثم صورته دار الفكر العربي سنة (1998م).

ترتيبه:

- "ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة"، للطاهر بن أحمد الزاوي، طبع في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر الطبعة الثانية دون تاريخ في أربع مجلدات.

نقده:

- "بهجة النفوس في المحاكمة بين الصحاح والقاموس"، لبدر الدين محمد بن يحيى القرافي المتوفى سنة (1008هـ)، جمعها من خطوط عبد الباسط البلقيني وسعدي أفندي، والإمام اللغوي أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الفيلالي.

- "مرج البحرين"، لأويس القاضي ابن محمد، المتوفى سنة (١٠٣٧ هـ) أجاب فيه على اعتراضات الفيروزآبادي على الصحاح.

- "الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط"، لمحمد بن مصطفى الداودي المعروف بداود زاده التركي المتوفى سنة (1017هـ)، أحصى فيه الأغلاط التي انتقدها صاحب القاموس على الجوهري في الصحاح وردها عليه. حققه الدكتور إبراهيم السامرائي ونشر مقدمته في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة (1965م)، وحققته الباحثة سكينة بنت عبد الله بن أحمد الكحلاني، رسالة ماجستير، فرع اللغة، قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1417هـ/ 1997م).

- "الطراز الأول فيما عليه من لغة العرب المعول"، لعلي بن أحمد بن محمد الحسني الحسيني المعروف بعلي خان الشهير بابن معصوم المتوفى سنة (1119هـ)، اشتمل على تعقيبات كثيرة على القاموس.

- "القول المأنوس في صفات القاموس"، لمحمد سعد الله بن نظام الدين الهندي المراد أبادي المتوفى سنة (1287هـ)، اشتمل على خمسة وثلاثين فصلا في الاستدراك على صاحب القاموس، طبع في المطبع الحسيني، برامفور، الهند سنة (1287هـ/ 1871م).

- "الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد للصحاح"، لأبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز التادلي، ثم المدني العمري المغربي المالكي - نزيل مكة ومدرسها المتوفي سنة (1200هـ) تقريبا، طبع في بولاق سنة (181هـ)، بتصحيح الشيخ نصر الهوريني، وحققه الدكتور عاطف محمد المغاوري، نشرته الهيئة العامة المصرية للكتّاب، سنة (2009م)، بمراجعة الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف.

- "فلك القاموس"، لعبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر الكوكباني الشافعي المتوفى سنة (1207هـ)، علّل في مقدمته إعجاب الناس بالقاموس، وفضّل الصحاح عليه، وتتبع فيه ما وهّمه، حققه إبراهيم السامرائي، نشرته دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1414هـ/ 1994م).

- "الجاسوس على القاموس"، لأحمد فارس الشدياق، المتوفى سنة (1304هـ)، اشتمل على مقدمة في (90) صفحة، وأربعة وعشرين نقدًا وخاتمة، طبع في مطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة (1299هـ/ 1882م) في مجلد ضخم، وأعادت تصويره دار صادر في بيروت دون تاريخ.

وله أيضًا "سر الليال في القلب والإبدال "، اشتمل على ثلاثة مقاصد: الأول: سرد الأفعال والأسماء المتداولة. والثاني: إيراد الألفاظ المقلوبة والمبدلة. والثالث: استدراك ما فات صاحب القاموس من لفظ أو مثل أو إيضاح عبارة أو نسق مادة ... إلخ، طبع في المطبعة السلطانية بالأستانة سنة (1284هـ/ 1867م).

كتب متعلقة به:

-"القاموس المحيط للفيروز أبادي، دراسة وتحليل ونقد"، للدكتور حكمت كشلي فواز، طبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1996م)، ضمن "دراسات معجمية لغوية" [2].

-"ألفاظ الأمراض في القاموس المحيط للفيروز أبادي، دراسة دلالية"، للباحثة منال أبي بكر سعيد باوزير، رسالة ماجستير، قسم اللغة والنحو، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1427هـ/ 1428هـ).

-"بين الصحاح والقاموس المحيط"، لمحمد فاخوري، بحث منشور بمجلة التراث العربي، اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، عدد 77، السنة السابعة، جمادى الآخرة - رجب 1420هـ، أكتوبر (1999م).

-"النص المعجمي العربي في القاموس المحيط للفيروزآبادي، باب العين، دراسة منهجية" للباحث حسام الدين تاوريريت، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، للعام الجامعي (2012م- 2013م).

مراجع التعريف:

• دراسات في القاموس المحيط، لمحمد مصطفى رضوان، منشورات كلية الآداب، الجامعة الليبية، سنة 1973م.

• الزَّبيدي في كتابه "تاج العروس"، لهاشم طه شلاش/ ط. دار الكتاب للطباعة، بغداد، سنة 1981م.

***

الفصل الرابع عشر
علم النحو

النحو هو علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب.

فغايته أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات ووظيفتها فيها كما يحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواءٌ أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية أو أحكامًا نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء.

وهو أيضا علم يُعرف به كيفية التركيب العربي صحةً وسقماً وما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه.

والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والاقتدار في فهمه.

1 / (145) الكتاب

المؤلف: أبو بشر، أبو الحسن، أو عثمان، عمرو بن عثمان بن قَنْبَر، المعروف بسيبويه[1]، المتوفى سنة (170هـ)، وقيل سنة (174هـ أو 175هـ).

اسم الكتاب: لم يُسمه المؤلف، وإنما اشتهر بـ "الكتاب".

---

(1) اختلف العلماء في ضبط "قنبر"، والأشهر بفتح القاف والباء وسكون النون، وري بضم القاف وسكون النون، وفتح الباء، وروي بضم القاف وفتح النون وسكون الباء، انظر: تاج العروس مادة (قنبر) 3/ 508، وكلمة "سيبويه" لقب فارسي، معناه رائحة التفاح، وهو بكسر السين المهملة، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء الثانية، وبعدها هاء ساكنة.

التعريف به: هو أول كتاب منهجي ينسق ويدون قواعد اللغة العربية، وهو موسوعة جامعة شاملة لقواعد النحو والصرف وأصوات اللغة العربية، في أسلوب دقيق، خال من الفضول، لم يقتصر على رسم أشكال وقوالب متحجرة، بل زخر بالأمثلة الحية، مبرزا الصلة العضوية بين النظريات النحوية والاستعمالات اللغوية.

وهو يحوي مادة ضخمة من لغة العرب شرعها ونثرها، وفيه خلاصة آراء علماء القرن الثاني الهجري، الذين بنوا آراءهم على مشافهة العرب في البوادي، يحكي أقوال العلماء ويوازن بينها ثم يرجح بنها، مع إضافة ما استخرجه بنفسه من القواعد؛ اعتمادا على سماعه من العرب الخلص، وكذا أضاف تعليلات لم يسبق إليها.

لم يصدره بمقدمة، ولم يختمه بخاتمة، بل جعله في ثمانمائة بابًا، ودأب في وصف كل باب بقوله: (هذا باب كذا كذا.. وذلك قولك: كذا كذا)، ثم يستوفي أمثلة الباب مثالا مثالًا: (وتقول.. وتقول..) أو (ومثل ذلك..) أو (إذا قلت..) أو (لو قلت..) و (أما قوله..).

كما أنه لم يجرِ ترتيبه للأبواب ترتيبا يطابق تصنيفها، بل قدَّم وأخَّر لمقتضى التسلسل المنطقي في مسائل الأبواب، ولمراعاة ما استوجب الإطالة على ما قلَّ الكلام عليه، وقد يدعوه الكلام على أحد الموضوعات استطرادا أو استدراكا إلى تعدد الأبواب، ثم يستأنف الكلام فيرجع إلى الموضوع الذي يليه.

ولا ريب أن أسلوب الكتاب فيه كثير من الغموض، وأمر آخر يواجه قارئه، فإن مصطلحاته الجزئية وكثيرا من عباراته النحوية قد غيرت وأصبحت الكتب المتأخرة الموضوعة في النحو ذات طابع أسلوبي يباين طابع سيبويه بل من بعد عهد سيبويه من علماء النحو بعهد طويل، فقد كان لسيبويه عباراته الخاصة التي تحتاج إلى الإلف والممارسة.

عني المصنف بالشواهد لتثبيت الأحكام والإذعان بها من القرآن الكريم والحديث الشريف ونثر العرب والشعر، فقد بلغت شواهده من القرآن أكثر من أربعمائة آية، ومن

الحديث ستة أحاديث، أوردها ضمن شواهد الكتاب، دون الإشارة إلى كونها أحاديث نبوية، ومن الشعر أكثر من ألف وخمسين بيتًا، نسب ألفا منها إلى قائلها، والمجهول خمسون بيتًا، وكل ما استشهد به المصنف حجة عدا أربعة أبيات، وبلغ عدد الأبيات المزيدة على الشواهد أحد عشر شاهدا.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبع العامي الأشراف، باريس، باعتناء هرتويغ درنبرغ، الجزء الأول سنة (1881م) في 460 صفحة معه مقدمة بالفرنسية في 44 صفحة، والثاني سنة (1889م) في 481 صفحة مع مقدمة بالفرنسية في صفحتين.
2. في كلكتا، الهند، سنة (1887م)، بعناية كبير الدين أحمد، بهامشه تقريرات من شرح أبي سعيد السيرافي، ومعها تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب للأعلم.
3. في ألمانيا، سنة (1895م- 1900م)، وهي ترجمة ألمانية كاملة لنص الكتاب بعناية جوستاف يان الألماني، في خمسة مجلدات، حرص المترجم بإثبات أرقام نسخة ديرنبورغ على جوانب الصفحات، واشتمل الجزء الأول على الترجمة الألمانية للقسم الأول من الكتاب، والثاني على تعليقات بالعربية على ذلك القسم مقتبسة من شرح السيرافي، وشرح ابن يعيش على المفصل، وشرح أبيات الكتاب لكل من السيرافي والشنتمري، وخزانة الأدب، وتاج العروس، ومحيط المحيط، وحاشية الصبان على الأشموني، وغيرها، والجزء الثالث والرابع اشتملا على ترجمة بقية النص، والخامس احتوى على تعليقات على بقية الكتاب على النحو السالف.
4. في بولاق، الجزء الأول سنة (1316هـ/ 1898م)، الجزء الثاني سنة (1317هـ/ 1900م)، بعناية محمود مصطفى، على نفقة فرج الله كبشاني الإيراني، ذيلت صفحاتها بنص كامل لشرح الأعلم لشواهد الكتاب، المسمى "تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، مع تعليقات على الهامش في المواضع التي تحتاج إلى

توضيح أو تعليق، مأخوذة من شرح السيرافي، ثم صورتها مكتبة المثنى ببغداد، بعناية قاسم الرجب.

5. في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، بتحقيق عبد السلام هارون، الجزء الأول، الطبعة الثانية سنة (1386هـ/ 1966م)، والجزء الثاني، تراثنا، دار الكاتب العربي، القاهرة، سنة (1388هـ/ 1968م)، والجزء الثالث، تراثنا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة (1393هـ/ 1973م)، والجزء الرابع، تراثنا، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة (1995هـ/ 1975م)، والجزء الخامس، تراثنا، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة (1397هـ/ 1977م)، وهو خاص بالفهارس التحليلية للكتاب.

أثبت المحقق في الحواشي جميع شرح أبي الحسن الأخفش، وصفحات طبعة بولاق على جوانب النسخة، لكثرة النصوص التي اقتبست منها، ثم صورته مكتبة الخانجي، القاهرة سنة (1408هـ/ 1988م).

6. في دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى سنة (2009م)، بعناية الدكتور إميل بديع يعقوب.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

_ أبو الحسن سعيد بن مسعدة، المتوفى سنة (215هـ)، وشرحه في صورة تعليقات متناثرة، أثبتها الشيخ عبد السلام هارون، في طبعته.

_ أبو عثمان بكر بن محمد المازني المتوفى سنة (248هـ).

_ أبو بكر محمد بن السري بن السراج الغدادي، المتوفى سنة (316هـ).

_ أبو سعيد حسن بن عبد الله بن المرزبان، المعروف: بالسيرافي المتوفى: سنة (368هـ)، شكلت الهيئة المصرية العامة للكتاب لجنة لتحقيقه، سميت بـ "لجنة السيرافي"، وهي من: الدكتور رمضان عبد التواب، والدكتور محمود فهمي حجازي، والدكتور محمد هاشم عبد الدايم، طبع الجزء الأول سنة (1986م). ثم الجزء الثاني سنة (1990م).

وحقق في عدة رسائل أكاديمية بجامعة الأزهر الشريف، وبيانها كالآتي: حقق الجزء الأول الباحث سعيد شرف الدين، سنة (1976م)، وحقق الجزء الثاني الباحث دردير محمد أبو السعود، سنة (1976م)، وحقق الجزء الثالث الباحث محمد حسن محمد يوسف، سنة (1978م)، وحقق الجزء الرابع الباحث سيد جلال حسنين جودة، سنة (1984م)، وحقق الجزء السادس الباحث عبد المنعم فايد عبد الكريم، سنة (1977م).

وحققه أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، نشرته دار الكتب العلمية سنة (2012م).

_ أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، المتوفى سنة (377هـ)، في "التعليقة على كتاب سيبويه"، حققه الدكتور عوض بن حمد القوزي، نشرته مطبعة الأمانة، القاهرة، الطبعة الأولى، الجزء الأول سنة (1410هـ/ 1990م)، والجزء الثاني سنة (1421هـ/ 1992م)، والجزء الثالث سنة (1414هـ/ 1993م)، الجزء الرابع سنة (1415هـ/ 1994م)، الجزء الخامس سنة (1416هـ/ 1996م)، الجزء السادس، وهو فهارس، سنة (1417هـ/ 1996م).

_ ولد السيرافي: يوسف أيضا، المتوفى سنة (385هـ).

_ أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، الإخشيدي، الوراق، المتوفى سنة (384هـ)، حققه الدكتور المتولي الدميري، الجزء الأول من قسم الصرف، طبع في مطبعة السعادة، سنة (1408هـ)، وحققه الدكتور مازن المبارك، في "الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه"، طبع في دار الكتاب اللبناني، بيروت، سنة (1974م).

وحققه الباحث محمد إبراهيم يوسف شيبة، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1414هـ- 1415هـ).

_ أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي الإشبيلي، المعروف بابن خروف، المتوفى سنة (609هـ) في "تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب"، وهو شرح ممزوج بالقول، حققه خليفة محمد خليفة بديري (69 بابًا من أصل 254 بابًا)، نشرته كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي، طرابلس، الطبعة الأولى سنة (1995م).

_ أبو الفضل قاسم بن علي البطليوسي، المشهور بالصفار، المتوفى بعد سنة (630هـ)، وهو أحسن شروحه رد فيه: كثيرا على الشلوبيني بأقبح رد، حققته الباحثة منيرة محمد علي حجازي (الجزء الأول مع تحقيق الأبواب الثمانية عشر الأولى)، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، سنة (1400هـ).

وحقق السفر الأول منه الدكتور معيض بن مساعد العوفي، طبع في دار المآثر، المدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة (1419هـ).

وقد لخص أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي شرح الصفار هذا في "الإسفار الملخص من شرح سيبويه للصفار"، ثم جرد أحكام الكتاب، في كتاب سماه: (التجريد) .

_ أبو عمرو عثمان بن عمر المالكي، المعروف: بابن الحاجب، المتوفى سنة (646هـ).

_ أبو محمد صالح بن محمد الهسكوري، الفاسي المالكي، المتوفى سنة (653هـ)، في "شرح كتاب سيبويه"، حققه الباحث خالد محمد عبد الله التويجري (الربع الأخير)، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (2002م- 2003م).

شرح مشكلاته ونكته:

○ أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي، المتوفى سنة (225هـ)، في "تفسير أبنية الكتاب"، جمعها ووثقها ورتبها الدكتور محسن سالم العميريّ، منشور بمجلة كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، السنة الثالثة، العدد الثالث، سنة (1405هـ).

○ أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي، المتوفى سنة (249هـ)، له شرح "نكت الكتاب".

○ "أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، المتوفى سنة (250هـ)، في "تفسير أبنية الكتاب"، حققه ونشره الدكتور محمد سالم العميري، جامعة أم القرى، سنة (1414هـ/1993م)، ثم حققه الباحث محمد خالد عبد الرحمن، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، سنة (1421هـ/2000م)، ثم حققه الدكتور محمد أحمد الدالي، نشرته دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2001م).

○ "أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المتوفى سنة (285هـ)، في "المدخل إلى كتاب سيبويه".

○ أحمد بن يحيى ثعلب، المتوفى سنة (291هـ)، في "تفسير أبنية الكتاب"، حققه الدكتور عبدالله بن ثاني، نشرته عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة (1434هـ/ 2013م).

○ أبو محمد عبد الله بن جعفر، ابن درستويه، المتوفى سنة (347هـ)، في "أغراض كتاب سيبويه"، و"المسائل المفردة من كتاب سيبويه"، و"نكت سيبويه".

○ أبو بكر محمد بن الحسن الأشبيلي الزبيدي، المتوفى سنة (379هـ)، في "الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيه مهذبا"، طبع في روما، سنة (1890م)، بعناية أغناطيوس كويدي، وحققه الدكتور حنا جميل حداد، نشرته دار العلوم، سنة (1407هـ/ 1987م).

وقام بدارسته الدكتور مجيد خير الله الزاملي، في "حقيقة الاستدراك على سيبويه عند أبي بكر الزبيدي"، نشرته دار الكتب العلمية سنة (2013م).

وله "أمثلة الأبنية في كتاب سيبويه"، شرحه وعلق عليه الدكتور محمد خليفة، طبع في دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1996م).

○ أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري، المتوفى سنة (449هـ)، في "تفسير أمثلة سيبويه وغريبها".

○ أبو الحسين سليمان بن محمد المالقي، المعروف بابن الطراوة، المتوفى سنة (528هـ)، في "المقدمات على كتاب سيبويه".

○ محمد بن علي بن الفخار الجذامي المالقي، المتوفى سنة (754هـ)، في "شرح مشكل الكتاب".

○ ابن الدهان، في "شرح أبنية سيبويه"، حققه حسن شاذلي فرهود، نشرته دار العلوم، الطبعة الأولى سنة (1408هـ).

شرح شواهده:

- أبو العباس المبرد.
- أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، المتوفى سنة (310هـ).
- أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس، المتوفى سنة (338هـ)، في "شرح أبيات سيبويه"، حققه الدكتور زهير غازي زاهد، نشتره عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى سنة (1406هـ/ 1986م).
- أبو بكر محمد بن علي المعروف بمبرمان، المتوفى سنة (345هـ).
- أبو عبد الله محمد الخطيب بن عبد الله الخطيب الإسكافي، المتوفى سنة (380هـ).
- أبو محمد يوسف بن المرزبان السيرافي، في "شرح أبيات سيبويه"، حققه الدكتور محمد الريح هاشم، نشرته دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1996م).
- أبو نصر هارون بن موسى بن صالح المجريطي القرطبي، المتوفى سنة (401هـ)، في "شرح عيون كتاب سيبويه"، حققه الدكتور عبد ربه عبد اللطيف عبد ربه، طبع في مطبعة حسان، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1404هـ).
- أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى، المعروف بالأعلم الشنتمري، المتوفى سنة (476هـ)، في "النكت في تفسير كتاب سيبويه"، حققه الدكتور زهير عبد المحسن سلطان، نشره معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الطبعة الأولى سنة (1407هـ/ 1987م).

وحققه الأستاذ رشيد بلحبيب، نشرته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بالمغرب، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 1999م). وحققه الدكتور يحيى مراد، نشرته دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (2004م).

ولابن هشام محمد بن أحمد اللخمي المتوفى سنة (570هـ)، "نكت على شرح الأعلم للشواهد".

- أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، المتوفى سنة (616هـ).

▪ يحيى ابن معطي بن عبد النور الزواوي المغربي، المتوفى سنة (628هـ)، شرح أبيات سيبويه نظمًا.

▪ أبو عبد الله محمد بن علي الشلوبين الصغير، المتوفى نحو سنة (660هـ).

▪ أحمد السيد غالي، في "دراسة لشواهد كتاب سيبويه"، رسالة مقدمة إلى جامعة الأزهر الشريف، سنة (1963م).

مختصراته:

- صالح بن إسحاق الجرمي، المتوفى سنة (225هـ).
- أبو البقاء عبد الله بن الحسن العكبري، في "لباب الكتاب".

نقده، والانتصار له:

- أبو العباس المبرد في "الرد على سيبويه"، ضمنه مائة وثلاثة وثلاثين مسألة، استفاد إحدى وأربعين مسألة من الأخفش والجرمي والمازني والأصمعي، وتكررت أربع مسائل، وهناك مسألة لم يوضع لها لفظ مسألة، وهناك مسألتين كان الاستدراك فيهما على الأخفش، فيتبقي للمبرد خالصا في نقد سيبويه سبع وثمانون مسألة.

- ابن الضائع علي بن محمد الكتامي، المتوفى سنة (680هـ)، له رد على اعتراضات ابن الطراوة.

_ الحسن بن أحمد بن أحمد المعروف بالأسود الغنجاني، ، كان موجودًا سنة (430هـ)، في "فرحة الأديب"، في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه"، الدكتور محمد علي سلطاني، طبع في مطبعة دار الكتاب، نشر دار النبراس، دمشق، سنة (1401هـ/ 1981م)، ضمن "مكتبة الغندجاني [1].

_ أحمد بن محمد بن الوليد بن محمد التميمي، المعروف بابن ولّاد، المتوفى سنة (332هـ)، في "الانتصار لسيبويه على المبرد، حققه الباحث إبراهيم علي محمد عسيري، ضمن رسالته للماجستير، بعنوان: "أصول التفكير النحوي عند ابن ولاد، من خلال كتابه "الانتصار لسيبويه على المبرد"، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1421هـ).

_ أبو سعيد حسن بن عبد الله السيرافي، في "فوائت كتاب سيبويه من أبنية كلام العرب"، حققه الدكتور محمد عبد المطلب البكاء، طبع في دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، سنة (2000م).

كتب متعلقة به:

- "العوامل السماعية في كتاب سيبويه"، للباحث عبد الحسين محمد القتلي، رسالة مقدمة إلى جامعة القاهرة، سنة (1968م).
- "أبنية الصرف في كتاب سيبويه"، للدكتورة خديجة الحديثي، طبع في مكتبة النهضة، بغداد، سنة (1965م).
- "فهرس شواهد سيبويه (القرآن- الحديث- الشعر)، لأحمد راتب النفاخ، طبع في دار الإرشاد، ودار الأمانة، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1389هـ/ 1970م).
- "الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه"، للدكتورة خديجة الحديثي، نشرته جامعة الكويت، ضمن مطبوعات جامعة الكويت، رقم [37]، سنة (1394هـ/ 1974م).
- "أسطورة الأبيات الخمسين في كتاب سيبويه"، للدكتور رمضان عبد التواب، مقال منشور بمجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، سنة (1974م)، مجلد (24) (ص205ـ245).
- "فهارس كتاب سيبويه"، للدكتور محمد عبد الخالق علي عضيمة، المتوفى سنة (1404هـ)، في إحدى عشرةَ وتسعِمائةِ صفحةٍ ، وهو أكبر عملٍ لفهرسة كتاب نحو، طبع في مطبعة السعادة، الطبعة الأولى سنة (1395هـ/ 1975م).
- "أثر كتاب سيبويه في نحاة الأندلس وجهودهم في شرحه"، للباحث محمد خليف الدناع، رسالة دكتوراه، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، سنة (1977م).
- "القراءات في الكتاب لسيبويه، توجيهها نحويا"، حتى (باب المبدل والمبدل منه)، للباحثة نبيهة عبد الرحيم سندي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1406هـ/ 1986م).

▪ "عناصر النظرية النحوية في كتاب سيبويه، محاولة لإعادة التشكيل في ضوء الاتجاه المعجمي الوظيفي"، للدكتور سعيد حسن بحيري، طبع في مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى سنة (1410هـ/ 1989م).

▪ "اللهجات في الكتاب لسيبويه أصواتا وبنية"، للباحثة صالحة راشد غنيم آل غنيم، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى سنة (1403هـ) ، ثم طبع في دار المدني، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى سنة (1405هـ/ 1985م)، ضمن سلسلة "من التراث الإسلامي" [40].

▪ "مسائل خلافية بين الخليل وسيبويه"، للدكتور فخر صالح سليمان قدارة، طبع في دار الأمل، الأردن، الطبعة الأولى سنة (1410هـ/ 1990م).

▪ "العلاقة بين الكثرة والحذف في كتابه سيبويه"، للباحثة هنادي رشيد دية، رسالة ماجستير، دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الأميركية، بيروت، سنة (1996م).

▪ "التقدير النحوي عند سيبويه" للباحث سعد حسن ضاروب، رسالة ماجستير، دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الأميركية، بيروت سنة (1996م).

▪ "شواهد سيبويه من المعلقات في ميزان النقد"، لعبد العال سالم مكرم، طبع في عالم الكتب، سنة (1998م).

▪ "آراء سيبويه النحوية في شرح ألفية ابن معطي لابن القواس، دراسة وتحليل"، لنجاة بنت عبد الرحمن اليازجي، طبع في المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/1998م).

▪ "الأمثال في كتاب سيبويه عرض ومناقشة وتقويم"، للدكتور شوقي المعري. بحث منشور بمجلة التراث العربي، اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، العدد 86-87، ربيع الآخر 1423هـ، آب (أغسطس) 2002، السنة الثانية والعشرون.

▪ " فهرس التراكيب والنماذج النحوية في كتاب سيبويه"، للدكتور حسن محمود هنداوي، طبع في دار إشبيليا، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1426هـ/ 2005م).

▪ "المسائل الافتراضية في الكتاب لسيبويه"، للباحث ظافر سالم مشبب الشهري، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، سنة (2006م).

▪ "أثر سياق الكلام في العلاقات النحوية عند سيبويه، مع دراسة مقارنة بالتراث النحوي العربي والمناهج اللغوية الحديثة"، للباحثة سارة عبد الله الخالدي، رسالة ماجستير، دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الأميركية، بيروت، سنة (2006م).

▪ "التصريف عند سيبويه وموقف الرضي منه في شرحه للشافية"، للباحث محمد إحسان الله مياه، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1423هـ-1424هـ).

▪ "شواهد الشعر في كتاب سيبويه"، للدكتور خالد عبد الكريم جمعة، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (2008م).

▪ "فهم نص سيبويه بين ابن مالك وأبي حيان"، للدكتور بدر بن محمد بن عباد الجابري، بحث منشور بمجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد الرابع، رجب 1431هـ- يوليو 2010م، ص (13- 86).

▪ "المنهج اللغوي في كتاب سيبويه"، للدكتور عبد الصبور شاهين، مقال منشور بمجلة كلية الآداب والتربية، جماعة الكويت، العددان الثالث والرابع.

▪ "مفهوم الجملة عند سيبويه"، للدكتور حسن عبد الغني محمد جواد، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (2007م).

▪ "الظواهر الصوتية عند سيبويه"، للدكتور إبراهيم محمد الديب، بحث منشور بمجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، سوريا، عدد2، صيف 2010م، ص (20- 38).

▪ "عناصر النظرية النحوية في كتاب سيبويه، محاولة لإعادة التشكيل في ضوء الاتجاه المعجمي الوظيفي"، للدكتور سعيد حسن بحيري، طبع في مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى سنة (1410هـ/ 1989م).

▪ "اللهجات في الكتاب لسيبويه أصواتا وبنية"، للباحثة صالحة راشد غنيم آل غنيم، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى سنة (1403هـ) ، ثم طبع في دار المدني، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى سنة (1405هـ/ 1985م)، ضمن سلسلة "من التراث الإسلامي" [40].

▪ "مسائل خلافية بين الخليل وسيبويه"، للدكتور فخر صالح سليمان قدارة، طبع في دار الأمل، الأردن، الطبعة الأولى سنة (1410هـ/ 1990م).

▪ "العلاقة بين الكثرة والحذف في كتابه سيبويه"، للباحثة هنادي رشيد دية، رسالة ماجستير، دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الأميركية، بيروت، سنة (1996م).

▪ "التقدير النحوي عند سيبويه" للباحث سعد حسن ضاروب، رسالة ماجستير، دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الأميركية، بيروت سنة (1996م).

▪ "شواهد سيبويه من المعلقات في ميزان النقد"، لعبد العال سالم مكرم، طبع في عالم الكتب، سنة (1998م).

▪ "آراء سيبويه النحوية في شرح ألفية ابن معطي لابن القواس، دراسة وتحليل"، لنجاة بنت عبد الرحمن اليازجي، طبع في المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/1998م).

▪ "الأمثال في كتاب سيبويه عرض ومناقشة وتقويم"، للدكتور شوقي المعري. بحث منشور بمجلة التراث العربي، اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، العدد 86-87، ربيع الآخر 1423هـ، آب (أغسطس) 2002، السنة الثانية والعشرون.

▪ " فهرس التراكيب والنماذج النحوية في كتاب سيبويه"، للدكتور حسن محمود هنداوي، طبع في دار إشبيليا، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1426هـ/ 2005م).

▪ "المسائل الافتراضية في الكتاب لسيبويه"، للباحث ظافر سالم مشبب الشهري، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، سنة (2006م).

▪ "أثر سياق الكلام في العلاقات النحوية عند سيبويه، مع دراسة مقارنة بالتراث النحوي العربي والمناهج اللغوية الحديثة"، للباحثة سارة عبد الله الخالدي، رسالة ماجستير، دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الأميركية، بيروت، سنة (2006م).

▪ "التصريف عند سيبويه وموقف الرضي منه في شرحه للشافية"، للباحث محمد إحسان الله مياه، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1423هـ-1424هـ).

▪ "شواهد الشعر في كتاب سيبويه"، للدكتور خالد عبد الكريم جمعة، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (2008م).

▪ "فهم نص سيبويه بين ابن مالك وأبي حيان"، للدكتور بدر بن محمد بن عباد الجابري، بحث منشور بمجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد الرابع، رجب 1431هـ- يوليو 2010م، ص (13- 86).

▪ "المنهج اللغوي في كتاب سيبويه"، للدكتور عبد الصبور شاهين، مقال منشور بمجلة كلية الآداب والتربية، جماعة الكويت، العددان الثالث والرابع.

▪ "مفهوم الجملة عند سيبويه"، للدكتور حسن عبد الغني محمد جواد، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (2007م).

▪ "الظواهر الصوتية عند سيبويه"، للدكتور إبراهيم محمد الديب، بحث منشور بمجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، سوريا، عدد2، صيف 2010م، ص (20- 38).

▪ "شرح صوتيات سيبويه، دراسة حديثة في النظام الصوتي للعربية من خلال نصوص كتاب سيبويه"، للدكتور عبد المنعم الناصر، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (2012م).

مراجع التعريف:

• سيبويه إمام النحاة، لعلي النجدي ناصف، طبع في مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة، سنة (1372هـ/ 1953م).

• كتاب سيبويه وشروحه، للدكتورة خديجة الحديثي، طبع في دار التضامن، بغداد، الطبعة الأولى سنة (1386هـ).

• سيبويه إمام النحاة في آثار الدارسين خلال اثنى عشر قرنا، لكوركيس عواد، ضمن مطبوعات المجمع العلمي العراقي، سنة (1978م).

• سيبويه حياته وكتابه، لأحمد أحمد بدوي، القاهرة، الطبعة الثانية، سنة (1984م).

• المدخل إلى كتاب سيبويه وشروحه، للدكتور محمد عبد المطلب البكاء، ط. دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، سنة (2001م).

• كتاب سيبويه مادته ومنهجه وآثاره في العلوم العربية والإسلامية ومكانته في علم اللغة الحديث، للدكتور محمد حسن عبد العزيز، ط. دار السلام، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (2012م).

2 / (146) ملحة الإعراب

المؤلف: جمال الدين أبو محمد قاسم بن علي الحريري، المتوفى سنة (516هـ).

اسم الكتاب: ملحة الإعراب وسنخة الآداب .

التعريف به: هو أرجوزة في النحو، تقع في أربعة وسبعين وثلاثمائة بيتاً، سلسة النظم، عذبة اللفظ، اكتفى المصنف فيها بإيراد أصول فن النحو العامة؛ مراعاة للمبتدئين، فأهمل

ذكرَ بعض الأبواب التي لا حاجة لهم فيها، مثل: إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل، وباب الاختصاص، وباب الإخبار بالذي والألف واللام وباب الحكاية وغيرها.

وكذلك أهمل كثيرًا من التفصيلات والخلافات النحوية وأغفل الأحكام النحوية المتعلقة بلهجات بعض القبائل العربية، مثل إعمال «إِنْ» و «لا» و «لات» عَمَلَ «ليس».

والتزم فيها أن يأتي في آخر كل باب بمثال يوضحه، حتى يُفهم بسهولة بعد إيراد الأحكام والشروط المستوفاة. كما أنه ضمنها شيئا من النصائح والتوجيه الخلقي، ومن ذلك:

قوله:

تَقُولُ هَذَا عَلَوِيٌّ مُعْرِقُ ... وَكُلُّ لَهْوٍ دُنْيَوِيٌّ مُوبِقُ

وقوله:

وَاقْتَبِسِ الْعِلْمَ لِكَيْ مَا تُكْرَمَا ... وَعَاصِ أَسْبَابَ الْهَوَى لِتَسْلَمَا

وقوله:

وَلا تُمَارِ جَاهِلاً فَتَتْعَبَا ... وَمَا عَلَيْكَ عَتْبُهُ فَتُعْتَبَا

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في باريس سنة (1885م)، مع شروح وتقييدات باعتناء الموسيو بنتو.
2. في باريس أيضا سنة (1904م). مع ترجمة باللغة الفرنسية.
3. في مصر، طبع حجر، سنة (1296هـ)، و سنة (1299هـ)، بهامشه تقييدات.
4. في مطبعة الطوخي، طبع حجر، سنة (1296هـ).
5. في مطبعة أبي زيد، طبع حجر، سنة (1299هـ).
6. في بيروت، طبع حروف، سنة (1302هـ).
7. في مصطفى البابي الحلبي سنة (1353هـ) .
8. في مطبعة عبد الحميد أحمد حفني، في (48) صفحة.
9. في دار العليان للنشر والتوزيع، بريدة ـ القصيم، سنة (1407هـ) .

10. في دار عمار في عمان، سنة (1408هـ)، باعتناء الشيخ علي بن حسن عبد الحميد.

11. في دار الشريف بالرياض سنة (1414هـ) باعتناء الشيخ إبراهيم بن عبد الله الحازمي.

12. في مطابع ابن تيمية بالقاهرة، نشر مكتبة ابن تيمية في القاهرة، سنة (1415هـ).

13. في دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م)، مع متن الأجرومية.

14. في دار السلام بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة (1426هـ/2005م).

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- الناظم، تضمن إعراب أبياته، وبيان غريب كلماته، وكشف الستر عن مخدرات الحسن من معانيه، طبع عدة مرات منها:

1. في الأميرية سنة (1292هـ)، سنة (1318هـ).

2. في مطبعة شرف، سنة (1302هـ).

3. في الميمنية سنة (1306هـ).

4. في مطبعة التقدم العلمية سنة (1347هـ) في (126) صفحة.

5. في مطبعة البابي الحلبي سنة (1349هـ).

6. في دار الأمل، الطبعة الأولى سنة (1412 هـ/ 1991م) بتحقيق د. فائز فارس.

7. في مطبعة عبير، الطبعة الأولى سنة (1982م)، وفي مكتبة دار التُّراث، المدينة المنوَّرة، الطَّبعة الثَّانية سنة (1412 هـ/ 1991م)، بتحقيق الدكتور أحمد محمد قاسم.

8. في مطبعة عبيد للكتاب والأعمال التجارية في مصر، سنة (1403هـ) في (288) صفحة، وطبعت ثانية طبعة منقحة سنة (1412هـ) في (392) صفحة.

9. المكتبة العصرية في بيروت سنة (1418هـ/ 1997م) بتحقيق وتعليق بركات يوسف هبود.

10. في دار الكتاب العربي، الطبعة الاولى سنة (1426هـ/ 2004م)، بتحقيق وتعليق غريد يوسف الشيخ محمد.

- محمد بن حسن بن سباع الصائغ المتوفى سنة (720هـ) في "اللمحة في شرح الملحة"، حققه الباحث إبراهيم بن سالم الصاعدي، ونشرته عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/2004م).

- شهاب الدين أحمد بن حسين الرملي، الشافعي، المتوفى: سنة (844هـ).

- جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة (911هـ)، وهو: شرح ممزوج.

- العلامة عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي الشافعي المتوفى سنة (972هـ) في " كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب"، نشرته دار إحياء الكتب العربية الكبرى سنة (1327هـ)، ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأخيرة، سنة (1373هـ) في (64) صفحة.

كما حققه الباحث عبد المقصود محمد عبد المقصود، في رسالة ماجستير، كلية دار العلوم بالقاهرة، سنة (1408هـ/ 1988م).

وعلى هذا الشرح حاشية لمحمد الأمين بن عبد الله بن يوسف الهرري، أسماها "رفع الحجاب عن مخيمات معاني كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب"، طبعت في دار المنهاج، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى سنة (1432هـ/ 2001م).

- محمد بن محمد عمر بحرق الحضرمي المتوفى سنة (930هـ)، في " تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب على ملحة الإعراب وسنخة الآداب "، طبع عدة مرات وبهامشه تقييدات وفوائد من شرح المصنف والفاكهي واليمني وغيرهم، منها: في المطبعة الوهبية في القاهرة سنة (1296هـ) و(1300هـ)، وفي مطبعة عثمان عبد الرازق سنة (1306هـ)، وفي المطبعة الميمنية سنة (1308هـ)، وفي المطبعة الخيرية سنة (1319هـ)، وفي دار

إحياء الكتب العربية سنة (1347هـ)، وفي دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/199م).

- عبد الحميد بن أحمد المعافى، المتوفى سنة (1052هـ)، في "منحة الألباب في شرح ملحة الإعراب"، حققه الباحث حسان بن عبد الله بن محمد الغنيمان، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1417هـ).

- مفتي السادة المالكية بمكة وإمام المسجد الحرام بالمقام المالكي العلامة حسين والي الأزهري المتوفى سنة (1306هـ)، في "نفحة الآداب شرح ملحة الإعراب"، وهو شرح بديع، يذكر البيت أو الأبيات ثم يتبعه بالإعراب ثم المعنى، ثم تتميم يذكر فيه ما لم يشر الناظم إليه، طبع في مطبعة المدارس في القاهرة سنة (1293هـ) في (199) صفحة.

- محمد أمين بن عبد الله الهرري المكي، في "نزهة الألباب وبشرة الأحباب في فك وحل مباني ومعاني ملحة الإعراب"، طبع في مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 1999م).

- محمد باي بلعالم، في "منحة الأتراب"، طبع في مطبعة دار هومة، الجزائر، سنة (2001م).

- يوسف منصور الصلاحي، في "منحة الوهاب في شرح ملحة الإعراب"، طبع في مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، الطبعة الأولى سنة (1430هـ/ 2009م).

- محمد العاقب بن سيد محمد السوسي، في "مرشد الطلاب في شرح وتحقيق ملحة الإعراب"، حققه سعيد محمد اللحام، ونشرته عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1418هـ).

مختصراته: اختصرها نظمًا:

- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهَوَّاري الأندلسي الضرير، المتوفى سنة (780 هـ)، سَمَّاه «المنحة في اختصار الملحة» ، يقع في 210 أبيات، ثم شرحه.

- زين الدين عمر بن مظفر بن الوردي، المتوفى سنة (846هـ)، طبعت ضمن "ديوان ابن الوردي"، بتحقيق الدكتور أحمد فوزي الهيب، طبع في دار القلم، الكويت، الطبعة الأولى، سنة (1407هـ).

- جلال الدين السيوطي في مائة وعشرين بيتًا.

- نجم الدين أبو المواهب محمد بن أحمد بن علي السكندري الْغَيْطِيّ الشافعي، المتوفى سنة (981 هـ)، في "اللمحة في اختصار الملحة".

ترجمته:

- نقله إلى الفرنسية الموسيو بنتو، نشرت في باريس سنة (1885م)، مع شروح وتقييدات، وفي باريس أيضا سنة (1904م).

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.

3 / (147) ألفية ابن مالك

المؤلف: جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الشافعي، المتوفى سنة (672هـ).

اسم الكتاب: الخلاصة، أو ألفية ابن مالك.

التعريف به: هو منظومة على وزن بحر "الرجز" أو "مشطوره"، بلغت أبياتها اثنين بعد الألف، اختصر فيها المصنف منظومته الكبرى "الكافية الشافية"، سهلة اللفظ، محيطة بقواعد النحو والصرف في إيجاز، مضمنًا في أبياته الاستشهاد، مع ترتيب مُحْكَمٍ، حيث جعل المصنف كل باب وحدة مستقلة، ولذا جاءت ألفيته في ثمانين بابا.

ولقد التزم المصنف المنهج الاختياري الانتقائي، الذي يقوم على المزج بين مذاهب النحاة دون ميل أو انحياز، والتخير منها، والترجيح بينهما، كما وضع عناوين جديدة لبعض مسائل النحو، لم يستخدمها أحد قبله من النحاة، مثل: باب النائب عن الفاعل وكان جمهور النحاة قبله يسمونه "المفعول الذي لم يسم فاعله"، و"البدل المطلق"، بدلا من قولهم "بدل كل من كل"، و"المعرَّف بأداة التعريف"، بدلا من "التعريف بأل".

بدأها بذكر الكلام وما يتألف منه ثم المعرب والمبني ثم المبتدأ والخبر ثم تتابعت أبواب النحو بعد ذلك، ثم تناول أبواب الصرف وختم الألفية بفصل في الإعلال بالحذف وفصل في الإدغام.

قال ابن الوردي المتوفى سنة (749 هـ) عنها:

يــا عائبًــا ألفيَّــةَ ابْــنِ مالــكِ   وغائبــا عــن حفظهــا وفهمهــا

أَمَــا تراهــا قــد حَــوَتْ فــضائلا   كثــيرةً فــلا تَجُــرْ في ظُلْمِهــا

وازْجُــرْ لمــن جــادل مَــنْ يحفظهــا   برابــعٍ وخــامسٍ مِــنِ اســمها[1]

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في الدار السلطانية، باريس، سنة (1249هـ)، نشر مؤسسة دعم الترجمة الشرقية في بريطانيا وإيرلندا، بعناية سلفستر دي ساسي.

2. في مطبعة بولاق، سنة (1251هـ) و(1253هـ) و(1306هـ)، و(1308هـ) و(1315هـ).

3. في لايبسك، سنة (1268هـ)، بعناية ديتريسي.

4. في المطبعة الخيرية سنة (1306هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.

5. في المطبعة الميمنية سنة (1320هـ) في (70) صفحة.

---

(1) اسم ألفية ابن مالك «الخلاصة»، والحرف الرابع والخامس منها هو «صه»، أي : اسكت.

6. في مطبعة دار الكتب المصرية سنة (1348هـ)، في (80) صفحة.

7. في المطبعة النموذجية، سنة (1984م).

8. في دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1405هـ).

9. في مطبعة سفير بالرياض، نشر دار ابن خزيمة بالرياض سنة (1414هـ)، مع إعراب مفرداتها.

10. في مكتبة العروبة، الكويت، الطبعة الأولى سنة (1427هـ/ 2006م)، ضبطها وعلق عليها الدكتور عبد اللطيف بن محمد الخطيب.

11. في دار ابن الجوزي، اعتنى بضبطها والتعليق عليها عبدالله بن صالح الفوزان .

12. في مكتبة دار المنهاج، الرياض، سنة (1428هـ)، بتحقيق سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، مضبوطة بالشكل مع مقدمة وافية، بآخرها فهارس متنوعة.

13. في دار الكتب العلمية، سنة (2012م)، بعناية الدكتور عبد العالم محمد خليفة القريدي، ضمن "ألفيات النحو الثلاث"؛ درة ابن معطي، وخلاصة ابن مالك، وفريدة السيوطي في النحو والتصريف والخط"، مع مقدمة مقارنة.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- أبو عبد الله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك ناظم الألفية المتوفى سنة (686هـ)، اشتهر هذا الشرح بشرح ابن الناظم، طبع في سنة (1312هـ) بتصحيح محمد بن سليم اللبابيدي، وفي مطبعة الفيحاء في دمشق سنة (1332هـ) بتحقيق محمود يس. ثم طبع بتحقيق الدكتور عبد الحميد السيد، نشرته دار الجيل في بيروت، وحققه محمد باسل عيون السود، نشرته دار الكتب العلمية، سنة (2010م).

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

- حاشية العلامة أحمد بن قاسم العبادي المتوفى سنة (994هـ).

○ "الشواهد على ألفية ابن مالك لابن الناظم"، لمحمد آل السيد علي الموسوي العاملي، طبع في المطبعة العلوية - النجف سنة (1343هـ).

▪ بدر الدين أبو علي حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المالكي المشهور بابن أم قاسم المتوفى سنة (749هـ) في "توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك"، نشرته مكتبة الكليات الأزهرية في القاهرة بتحقيق الدكتور عبد الرحمن علي سليمان في ستة أجزاء الطبعة الأولى، 1396 هـ.

قام الباحث محمد أمين أحمد نهار الروابدة بدراسة هذا الشرح، في "شرح المرادي على الألفية دراسة وتحليل"، رسالة ماجستير، كلية العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، سنة (1406هـ).

▪ زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن عمر بن الوردي، المتوفى سنة (749هـ)، في "تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة، حققه الدكتور محمد مزعل خلاطي، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (2008م).

▪ محمد بن يوسف الغرناطي أبي حيان النحوي، المتوفى سنة (754هـ)، في "منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك" حققه سدني كلازر، بحث مقدم للجامعة الأمريكية الشرقية بمدينة نيوهافن في ولاية كونيكيتكت، سنة (1947م).

▪ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المتوفى سنة (761هـ)، في "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك" طبع في مطبعة التقدم العلمية، الطبعة الثانية سنة (1332هـ)، وفي دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2012م)، بعناية الدكتور إميل بديع يعقوب.

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

○ "التصريح بمضمون التوضيح"، للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري المتوفى سنة (905هـ)، طبع عدة مرات منها: في مطبعة محمد أفندي مصطفى، القاهرة سنة

(1312هـ)، وفي المطبعة الأزهرية، سنة (1326هـ)، بهامشه حاشية يس الحمصي، وفي مطبعة الاستقامة، سنة (1374هـ) في مجلدين ومعه الحاشية المتقدمة.

○ حواشي محمد محيي الدين عبد الحميد المتوفى سنة (1393هـ)، وهي ثلاثة:

(1) "عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك" وهو الشرح الكبير طبع قديماً، ثم صورته المكتبة العصرية في بيروت في مجلدين.

(2) "هداية السالك إلى تحقيق أوضح المسالك" طبع في ثلاثة مجلدات عدة مرات.

(3) "إرشاد السالك إلى تحقيق أوضح المسالك" وهو الشرح المختصر، طبع في مطبعة السعادة سنة (1376هـ)، وفي مطبعة محمد علي صبيح سنة (1388هـ) وفي دار العلوم الحديثة في بيروت سنة (1402هـ).

○ "ضياء السالك إلى أوضح المسالك"، لمحمد عبد العزيز النجار، انتخب فيها صفوة الكلام على توضيح ابن هشام. طبع في مطبعة السعادة، الطبعة الثانية سنة (1393هـ).

■ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية، المتوفى سنة (767هـ)، في "إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك"، حققه الدكتور محمد عوض محمد السهلي، طبع في أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2002م)، وحققه محمود محمد محمود حسن نصار، نشرته دار الكتب العلمية، سنة (2014م)، ومعه "تمرين الطلاب في صناعة الإعراب".

■ بهاء الدين عبد الله بن عقيل المتوفى سنة (769هـ)، طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1251هـ) و سنة (1252 هـ) وسنة (1281 هـ).

2. في بولاق سنة (1264هـ)، مع ألفية ابن مالك مذيلا بشرح أبيات الشواهد لمحمد قطة العدوي.

3. في بولاق سنة (1279هـ) و سنة (1290 هـ)، بهامشه حاشية السجاعي.

4. في المطبعة الكاستيلية سنة (1290 هـ).

5. في برلين سنة (1852م).

○ "الشواهد على ألفية ابن مالك لابن الناظم"، لمحمد آل السيد علي الموسوي العاملي، طبع في المطبعة العلوية - النجف سنة (1343هـ).

▪ بدر الدين أبو علي حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المالكي المشهور بابن أم قاسم المتوفى سنة (749هـ) في "توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك"، نشرته مكتبة الكليات الأزهرية في القاهرة بتحقيق الدكتور عبد الرحمن علي سليمان في ستة أجزاء الطبعة الأولى، 1396 هـ.

قام الباحث محمد أمين أحمد نهار الروابدة بدراسة هذا الشرح، في "شرح المرادي على الألفية دراسة وتحليل"، رسالة ماجستير، كلية العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، سنة (1406هـ).

▪ زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن عمر بن الوردي، المتوفى سنة (749هـ)، في "تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة، حققه الدكتور محمد مزعل خلاطي، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (2008م).

▪ محمد بن يوسف الغرناطي أبي حيان النحوي، المتوفى سنة (754هـ)، في "منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك" حققه سدني كلازر، بحث مقدم للجامعة الأمريكية الشرقية بمدينة نيوهافن في ولاية كونيكيتكت، سنة (1947م).

▪ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المتوفى سنة (761هـ)، في "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك" طبع في مطبعة التقدم العلمية، الطبعة الثانية سنة (1332هـ)، وفي دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2012م)، بعناية الدكتور إميل بديع يعقوب.

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

○ "التصريح بمضمون التوضيح"، للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري المتوفى سنة (905هـ)، طبع عدة مرات منها: في مطبعة محمد أفندي مصطفى، القاهرة سنة

(1312هـ)، وفي المطبعة الأزهرية، سنة (1326هـ)، بهامشه حاشية يس الحمصي، وفي مطبعة الاستقامة، سنة (1374هـ) في مجلدين ومعه الحاشية المتقدمة.

○ حواشي محمد محيي الدين عبد الحميد المتوفى سنة (1393هـ)، وهي ثلاثة:

(1) "عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك" وهو الشرح الكبير طبع قديمًا، ثم صورته المكتبة العصرية في بيروت في مجلدين.

(2) "هداية السالك إلى تحقيق أوضح المسالك" طبع في ثلاثة مجلدات عدة مرات.

(3) "إرشاد السالك إلى تحقيق أوضح المسالك" وهو الشرح المختصر، طبع في مطبعة السعادة سنة (1376هـ)، وفي مطبعة محمد علي صبيح سنة (1388هـ) وفي دار العلوم الحديثة في بيروت سنة (1402هـ).

○ "ضياء السالك إلى أوضح المسالك"، لمحمد عبد العزيز النجار، انتخب فيها صفوة الكلام على توضيح ابن هشام. طبع في مطبعة السعادة، الطبعة الثانية سنة (1393هـ).

▪برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية، المتوفى سنة (767هـ)، في "إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك"، حققه الدكتور محمد عوض محمد السهلي، طبع في أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2002م)، وحققه محمود محمد محمود حسن نصار، نشرته دار الكتب العلمية، سنة (2014م)، ومعه "تمرين الطلاب في صناعة الإعراب".

▪بهاء الدين عبد الله بن عقيل المتوفى سنة (769هـ)، طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1251هـ) و سنة (1252 هـ) وسنة (1281 هـ).

2. في بولاق سنة (1264هـ)، مع ألفية ابن مالك مذيلا بشرح أبيات الشواهد لمحمد قطة العدوي.

3. في بولاق سنة (1279هـ) و سنة (1290 هـ)، بهامشه حاشية السجاعي.

4. في المطبعة الكاستيلية سنة (1290 هـ).

5. في برلين سنة (1852م).

6. في مطبعة الاتحاد سنة (1872م)، عني بتصحيحه عيد سالم السلطي.
7. في ليبسيك سنة (1885م) وسنة (1889م) باعتناء ديتريشي.
8. في مطبعة محمد مصطفى سنة (1301 هـ).
9. في المطبعة الخيرية سنة (1306 هـ).
10. في المطبعة الشرفية سنة (1325 هـ).
11. في مصر، سنة (1322هـ)، بهامشه "البهجة المرضية في شرح الألفية" للجلال السيوطي.
12. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1359هـ)، ومعه حاشية الخضري.
13. في دار الفكر، سنة (1991م)، بتحقيق يوسف محمد البقاعي.
14. في دار العلم للملايين في بيروت سنة (1992م)، بتحقيق الدكتور رمزي منير بعلبكي.
15. في دار التراث بالقاهرة، ودار مصر للطباعة، الطبعة العشرون سنة (1400هـ/1980م)، بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.
16. في دار الطلائع سنة (2009م)، معه منحة الجليل لمحمد محيي الدين عبد الحميد.
17. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2014م)، بتحقيق الدكتور إميل بديع يعقوب.

وعلى شرح ابن عقيل عدة حواش، منها:

-"فتح الجليل على شرح ابن عقيل"، لأحمد بن أحمد بن محمد السجاعي الشافعي الأزهري المتوفى سنة (1179هـ)، طبعت عدة مرات منها:

(1) في بولاق سنة (1270هـ)، و(1282هـ)، و(1290هـ)، بهامشها شرح ابن عقيل.
(2) في المطبعة الشرفية، سنة (1298هـ).
(3) في المطبعة الأزهرية المصرية سنة (1310هـ) في (313) صفحة.
(4) في المطبعة الميمنية في القاهرة سنة (1325هـ) .

وقد كتب العلامة محمد بن محمد الإنبابي المتوفى سنة (1313هـ) تقريرًا على الحاشية المذكورة، طبع مع الحاشية في المطبعة الوهبية في القاهرة سنة (1268هـ)، وفي مطبعة بولاق سنة (1296هـ)، وفي مطبعة مصر سنة (1349هـ) في (415) صفحة، وبأسفل صحائفها تقرير العلامة أحمد البابي الحلبي.

-حاشية العلامة محمد بن مصطفى بن حسن الخضري الشافعي المتوفى سنة (1287هـ)، طبعت عدة مرات منها: في بولاق سنة (1291هـ)، وفي المطبعة البهية سنة (1301هـ)، وفي مطبعة الاستقامة سنة (1372هـ) في جزأين: الأول (247) صفحة والثاني في (229) صفحة، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1359هـ)، وفي دار الفكر بيروت سنة (1419هـ) باعتناء يوسف محمد البقاعي في مجلدين، وفي دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1998م)، بتحقيق تركي فرحان المصطفى.

-"التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل"، لمحمد عبد العزيز النجار، طبعت في مطبعة الفجالة الجديدة سنة (1386هـ) في مجلدين.

-"أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك"، للأساتذة: عاصم بهجت البيطار، وعبد الفتاح الغندور، وحسن عبده الريس، طبعتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الرابعة سنة (1399هـ) في ثلاثة أجزاء..

كما اهتم بشرح شواهده وإعرابه جمع، منهم:

-العلامة عبد المنعم بن عوض الجرجاوي المتوفى سنة (1271هـ)، طبع عدة مرات منها: في المطبعة العامرة الشرفية في مصر سنة (1308هـ)، وفي مكتبة أحمد بن سعد بن نبهان في سروبايا بإندونيسيا.

-العلامة محمد بن عبد الرحمن الشهير بقطة العدوي المالكي المتوفى سنة (1281هـ)، في "فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل"، طبع على هامش شرح الجرجاوي كما تقدم.

-الأستاذ محمد سيد كيلاني، في "التفصيل في شرح وإعراب شواهد ابن عقيل"، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1378هـ).

كما هذبه جماعة، منهم:

•العلامتان، محمود أحمد المكاوي، وعبد الحميد شبانه عوض، في "تهذيب شرح ابن عقيل"، نشرته مكتبة الكليات الأزهرية في القاهرة سنة (1969م)، وسنة (1974م).

•الأستاذ عبد الحميد رشواني، في "دليل السالك إلى ألفية ابن مالك"، طبع دمشق سنة (1471هـ).

•الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن محمد إسماعيل، في "العذب السلسبيل بتيسير شرح ابن عقيل"، وهو على طريقة السؤال والجواب، نشرته مطابع العامري للنشر والتوزيع في الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى سنة (1418هـ).

•الأستاذ محمد علي أبي العباس، في "450سؤالا وجوابًا في النحو والصرف"، وهو دراسة ميسرة وشاملة وجامعة على طريقة السؤال والجواب، نشرته دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير في القاهرة في مجلد دون تاريخ.

▪شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي المتوفى سنة (780هـ). حققه الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن المهوس، رسالة دكتوراه، كلية العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، سنة (1410هـ).

▪أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي صاحب الموافقات المتوفى سنة (790هـ) في "المقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية"، نشره معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2008م)، بتحقيق فريق، هم: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الجزء الأوّل منه، والدكتور الراحل عبد المجيد قطامش، الجزءان الخامس والسّادس، وشارك في تحقيق الجزء الرابع، والأستاذ الدّكتور السيد تقي، شارك في تحقيق الجزء السّابع، والأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا، الأجزاء الثاني والثامن والتاسع، وشارك في تحقيق الجزأين الرابع والسابع، والأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد، شارك في تحقيق الجزء السّابع، والأستاذ الدكتور عيّاد بن عيد الثبيتي، الجزء الثالث ووضع الفهارس العامة للكتاب.

وحققه محمد السيد عثمان، نشرته دار الكتب العلمية، سنة (2012م).

▪أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، المتوفى سنة (801هـ)، وهو شرح مختصر طبع عدة مرات منها:

(1) في مطبعة الطيب الأزرق في المغرب سنة (1290هـ).

(2) في المطبعة الفاسية في المغرب سنة (1299هـ)، ومعه حاشية ابن الحاج، المسماة "الفتح الودودي على المكودي"، وأعادت طباعته دار الفكر في بيروت سنة (1415هـ).

(3) في المطبعة الخيرية بالقاهرة سنة (1318هـ) .

(4) في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر الطبعة الثالثة سنة (1374هـ)، وبهامشه حاشية أحمد الملوي الأزهري المتوفى سنة (1181هـ).

(5) في دار الكتب العلمية، سنة (2010م)، بعناية إبراهيم شمس الدين.

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

○ "الفتح الودودي على المكودي"، لأبي العباس أحمد بن محمد بن حمدون السلمي المعروف بابن الحاج الفاسي، طبع في المطبعة الفاسية سنة (1299هـ)، ثم صورتها دار الفكر في بيروت سنة (1415هـ)، وطبع في دار الكتب العلمية، سنة (2014م)، بعناية محمد السيد عثمان.

○ حاشية شهاب الدين أحمد بن عبد الفتاح الملوي الأزهري المتوفى سنة (1181هـ)، طبعت في القاهرة سنة (1374هـ).

○ حاشية أبي عيسى محمد المهدي بن محمد العمراني الوزاني الفاسي المتوفى سنة (1342هـ)، طبعت في فاس سنة (1318هـ).

▪شمس الدين أبو عبد الله محمد بن زين بن محمد النحراري المصري الشافعي، المعروف بابن الزين، المتوفى سنة (845 هـ)، شرح الألفية نَظْمًا.

▪الجلال السيوطي المتوفى سنة (911هـ)، في "البهجة المرضية في شرح الألفية"، أو "النهجة المرضية"، طبع عدة مرات منها:

1- في مطبعة المدارس سنة (1291هـ).

2- في المطبعة الخيرية سنة (1310هـ).

3- في مطبعة دار إحياء الكتب العربية سنة (1366هـ).

4- حققها الباحث صالح بن سليمان العمير، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة (1404هـ) في مجلدين.

5- في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2012م)، بتحقيق ملا محمد صالح بن أحمد الغرسي، مع حاششيته "التحقيقات الوفية".

▪شمس الدين أبي عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن محمد الغزي الشافعي المعروف بابن الغرابيلي، المتوفى سنة (918هـ)، في "فتح الرب المالك بشرح ألفية ابن مالك". نشرته كلية الدعوة الإسلامية - طرابلس ليبيا - الطبعة الأولى سنة (1401هـ)، بعناية وتحقيق محمد المبروك الختروشي، من أول الكتاب إلى آخر النائب عن الفاعل.

▪أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عيسى الأشموني الشافعي، المتوفى سنة (929هـ) في "منهج السالك إلى ألفية ابن مالك". طبع عدة مرات، منها: في مكتبة النهضة المصرية الطبعة الثالثة، ومعه "واضح المسالك لتحقيق منهج السالك"، للشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، وفي دار الكتب العلمية، سنة (2010م)، بتحقيق حسن حمد، وإشراف الدكتور إميل بديع يعقوب.

وعلى شرح الأشموني عدة حواش، منها:

○ "زواهر الكواكب لبواهر المواكب"، لمحمد بن علي التونسي المتوفى سنة (1199هـ)، طبعت في تونس سنة (1293هـ).

○ حاشية العلامة محمد بن علي الصبان المتوفى سنة (1206هـ) ، وهي حاشية نفيسة، رسم المصنف خطته في مقدمتها، وأنها تقوم على ثلاثة عناصر: تلخيص زبدة ما كتبه السابقون قبله على شرح الأشموني مصطلحًا في ذلك برموز ذكرها في المقدمة كإشارته للحنفي بلفظ "البعض"، وتنبيه على ما وقع لهم من هنات، مع زاد في إيضاح المعاني واستطرد في

الآراء النحوية ومذاهب النحويين، وأوجه النحو والإعراب والتصريف، وأتى بالشواهد من القرآن الكريم والأشعار العربية، طبعت عدة مرات، منها:

1. في مطبعة بولاق سنة (1280هـ).
2. في بولاق سنة (1294هـ).
3. في المطبعة الخيرية سنة (1305هـ)، بهامشه بعض تقريرات أحمد الرفاعي المالكي.
4. في المطبعة الشرفية في القاهرة سنة (1319هـ) .
5. في مطبعة محمد علي صبيح في القاهرة سنة (1344هـ) .
6. في مطبعة الاستقامة في القاهرة سنة (1366هـ) .
7. دار إحياء الكتب العربية مع الأصل في أربع مجلدات.
8. في المكتبة التوفيقية، دون تاريخ، بتحقيق الشيخ طه عبد الرؤوف سعد، ومعه شرح الشواهد للعيني.
9. في دار الكتب العلمية، سنة (2014م)، بعناية إبراهيم شمس الدين.

وقد كتب تقريرات على الحاشية جمع، منهم:

- العلامة محمد بن محمد الإنبابي المتوفى سنة (1313هـ)، طبعت في المطبعة الوهبية في القاهرة سنة (1288هـ)، وفي مطبعة محمد علي صبيح في القاهرة سنة (1344هـ).
- العلامة إسماعيل بن موسى الحامدي المتوفى سنة (1316هـ)، طبعت في المطبعة الأزهرية المصرية سنة (1305هـ) في مجلد بلغت صفحاته (368) صفحة، وفي مطبعة محمد علي صبيح في القاهرة سنة (1979م) .

○ حاشية العلامة شمس الدين أحمد بن سالم المعروف بالحنفي الشافعي المتوفى سنة (1190هـ).

○ "تنوير الحالك على منهج السالك إلى ألفية ابن مالك"، لأحمد بن عمر الحنفي المعروف بـ "بالإسقاطي" المتوفى سنة (1169هـ).

○ "هداية السالك"، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عليش المتوفى سنة (1299هـ).

○ حاشية أحمد بن محجوب الرفاعي الفيومي الأزهري المتوفى سنة (1325هـ)، طبعت في مطبعة محمد علي صبيح وأولاده سنة (1344هـ).

○ حاشية أبي عبد الله بن سعيد، طبعت في تونس سنة (1293هـ).

○ حاشية أبي الوفاء نصر ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني المتوفى سنة (1291هـ)، طبعت في بولاق سنة (1294هـ).

▪الخطيب الشربيني الشافعي، المتوفى سنة (977هـ)، في "فتح الخالق المالك في حل ألفاظ ألفية ابن مالك".

▪بدر الدين أبو البركات محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر الغزي العامري الشافعي، المتوفى سنة (984هـ) في "البهجة الوفيّة بحجة الخلاصة الألفيّة"، وهو شرح بالنظم بلغ عشرة آلاف بيتا.

▪أبو عبد الله محمد بن مسعود الطرنباطي، المتوفى سنة (1214هـ). طبع في فاس سنة (1305هـ) وسنة (1315هـ).

▪العلامة أحمد بن زيني دحلان، المتوفى سنة (1304هـ)، في "الأزهار الزينية في شرح متن الألفية"، طبع عدة مرات منها: في مطبعة بولاق سنة (1294هـ)، وفي مكة المكرمة سنة (1305هـ)، وبهامشه البهجة المرضية لجلال الدين السيوطي، وفي القاهرة سنة (1319هـ).

▪صالح بن عبد السميع الآبي الأزهري المتوفى سنة (1335هـ)، في "الكواكب الدرية في شرح منظومة الألفية"، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في القاهرة سنة (1344هـ).

▪عبد المجيد الشرنوبي الأزهري المالكي، المتوفى سنة (1348هـ) في "إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك"، وهو شرح مختصر جدا، طبع في بولاق سنة (1319هـ)، وسنة (1326هـ)، وفي مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، سنة (1371هـ).

▪مهدي بن مصطفى النقرشي اللاهوتي، طبع في فاس سنة (1309هـ).

■مهدي الحسيني التغريشي، في "البديعية في شرح الألفية"، طبع في إيران، طبعة حجرية سنة (1319هـ).

■الدكتور محمد عبد، في "نحو الألفية"، القسم الأول من بداية الألفية إلى نهاية باب التمييز، نشرته مكتبة الشباب سنة (1990م).

■الدكتور صبيح التميمي، اعتمد فيه على كتب النحو عامة، وشروح الألفية خاصة. وقد نشرته إدارة المطبوعات والنشر بجامعة الفاتح ـ ليبيا ـ الطبعة الأولى سنة (1998م) في ثلاثة أجزاء.

إعراب الألفية: من أبرزها:

• كتاب للشهاب أحمد بن الحسين الرملي الشافعي المتوفى سنة (844هـ).

• "تمرين الطلاب في صناعة الإعراب" للشيخ زين الدين خالد بن عبد الله الأزهري المتوفى سنة (905هـ)، طبع عدة مرات منها: في القاهرة سنة (1274هـ)، وفي دار إحياء الكتب العربية الكبر، سنة (1319هـ)، وفي المطبعة الخيرية سنة (1323هـ)، وفي المطبعة العثمانية سنة (1355هـ)، وفي دار الكتب العلمية، سنة (2007م)، بتحقيق عبد الكريم سامي الجندي.

مختصراته: اختصره جماعة، منهم

■زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن عمر بن الوردي، المتوفى سنة (749هـ)، في "التحفة الوردية"، وهو مختصر منظومٌ في 150 بيتا، طبع في برسلاو، ألمانيا، سنة (1891م)، باعتناء أيخت.

■عز الدين أبو البركات أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكِنَانيُّ الحنبلي، المتوفى سنة (876 هـ)، وهو مختصر منظوم يزيد عن 600 بيتًا، ضَمَّ إليها علم الخط وخاتمة ، ثم شرحه شرحين، أحدهما للعبارة ، والآخر يزيد عليه بالأمثلة.

ترجمته:

• نقلها إلى الفرنسية البارون أنطوان إيزاك سلفستر دى ساسى، طبعت مع الأصل العربي في باريس سنة (1834م)، وفي الأستانة سنة 1887م.

كما كتب المستشرق جوجويه تعليقات باللغة الفرنسية على الألفية، نشرتها المطبعة الأدبية ببيروت سنة (1888م).

• نقلها إلى الألمانية فردريخ ديتريشي، طبعت الترجمة مع الأصل العربي في برلين سنة (1852م).

• نقلها إلى الإيطالية فيتو، طبعت مع الأصل في بيروت سنة (1898م).

• نقلها إلى الفارسية الدكتور غلام رضا دبيران، تحت عنوان «هزاره در نحو - ألفية ابن مالك»، نشرها مركز البحوث الثقافية «دفتر پژوهشهای فرهنگی» في طهران سنة (1997م).

كتب تتعلق بالألفية: من أبرزها:

- حاشية يس بن زين الدين الحمصي العليمي المتوفى سنة (1061هـ)، طبعت في المطبعة المولوية - فاس، سنة (1327هـ).

- "الاحمرار في معارضة الألفية"، للمختار بن بونة الشنقيطي، المتوفى سنة (1230هـ)، وهو عبارة عن ألفية للمختار بن بونة ممزوجة في ألفية ابن مالك لتتميم أحكامها وشرح مسائلها، وقد وضع نظم ابن بونة بين قوسين لتمييزه عن ألفية ابن مالك، طبع في المطبعة الحسينية، القاهرة سنة (1327هـ).

-"الرسالة الوافية بهلم جرا في ختم الألفية الغرا"، لعبد الله بن وافي الحمامي الفيومي المتوفى سنة (1317هـ)، طبعت في القاهرة سنة (1298هـ).

-"دراسة مقارنة بين الاستنتاج كطريقة تعلم في ألفية ابن مالك والمنظمات المتقدمة عند أوزوبل"، لمحمد جهاد جمل، مقالة بمجلة المعلِّم العربي، وزارة التربية، سوريا، السنة 43، العدد الأول، سنة (1990 م).

شرح شواهد الشروح، والكتب المتعلقة بها:

-"المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، الشواهد الكبرى"، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة (855هـ)، وهو شرح لشواهد بعض شروح ألفية ابن مالك وهي: شرح ابن الناظم، وشرح ابن أم قاسم المرادي، وشرح ابن عقيل، وشرح ابن هشام طبع في بولاق سنة (1299هـ). كما قام بتحقيقه الأستاذ إبراهيم السابح الطيار، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العام الجامعي (1406 / 1407هـ)، وحققه محمد باسل عيون السود، نشرته دار الكتب العلمية سنة (2013م).

ثم اختصره في "فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد، أو الشواهد الصغرى"، طبع في المطبعة الكاستلية سنة (1279هـ).

-"إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق"، لمحمد بن أحمد بن محمد بن غازي المتوفى سنة (919هـ)، حققه الباحث أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الدويش، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العام الجامعي (1405 - 1406هـ)، وحققه حسن عبد المنعم بركات، نشرته مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1999م).

- "تكميل المرام بشرح شواهد توضيح ابن هشام"، لمحمد بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة (1116هـ)، طبع في فاس سنة (1310هـ).

- "روضة المنى وبلوغ المرام بجمع شواهد المكودي وابن هشام"، لمحمد العربي بن محمد الهاشمي الزرهوني المتوفى سنة (1260هـ)، طبع في فاس سنة (1321هـ).

- "تهذيب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، للشيخين: محمد سليم علي، وأحمد مصطفى المراغي، طبع في مطبعة السعادة سنة (1329هـ)، وفي مطبعة محمد مصطفى في مصر الطبعة الثالثة دون تاريخ في مجلدين، وفي دار الكتب العلمية، سنة (2010م)، بتحقيق سهام خضر.

- "زاد الطالب من أوضح المسالك: ترتيب جديد وتوضيح لكتاب أوضح المسالك"، للدكتور فهمي قطب الدين النجار. طبع في مطابع النرجس التجارية في الرياض، في أربعة أجزاء سنة (1413هـ) كما طبع ثانية سنة (1415هـ).

-"كشف الخفاء والغطاء"، لمحمد بن حمدون السلمي المرداسي المعروف بابن الحاج، وهو نظم لشرح ابن هشام، ثم وضع حاشية عليه، طبع، طبعة حجرية في فاس سنة (1318هـ).

-"تخريج القراءات القرآنية والأحاديث الشريفة في شرح ابن هشام "، للدكتور علي بن حسين البواب بتأليف كتاب: ، ط. دار الفرقان بالأردن. الطبعة الأولى سنة (1402هـ) في (99) صفحة.

-"فتح المالك في شرح شواهد منهج السالك"، لعبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد السلطاني الجزائري، وهو شرح لشواهد شرح الأشموني، طبع في المطبعة الأهلية في تونس سنة (1347هـ).

-"مقاصد الشاطبي في شرح الألفية"، للدكتور عياد الثبيتي، طبع في مكتبة دار التراث، مكة المكرمة، سنة (1419هـ/ 1998م).

-"الخلاف النحوي في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك"، للباحث محمد عبد الله صالح، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، سنة (2001م).

-"الأدلة النحوية الإجمالية في المقاصد الشافية للشاطبي"، للباحث عبد الرحمن ضيف الله الطلحي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، سنة (1423هـ).

-"اختيارات أبي إسحاق الشاطبي النحوية والتصريفية في كتابه المقاصد الشافية"، للباحث سليمان الضاحيان، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود، سنة (1423هـ).

-"ألفية ابن مالك بين ابن عقيل والخضري، دراسة مقارنة"، للباحث زياد توفيق محمد أبي كشك، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، سنة (2005م).

-"اختلاف آراء ابن مالك النحوية، من خلال شرح الأشموني للألفية تأصيل ودراسة"، للباحث حوفان صالح عبد الله آل حوفان القرني، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1428هـ).

-" العلل النحوية دراسة تحليلية في شروح الألفية المطبوعة إلى نهاية القرن الثامن الهجري"، للدكتور حميد الفتلي، طبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2010م).

-"المعايير الأصولية في نماذج من اعتراضات الشاطبي على ابن مالك"، للدكتورة سلوى محمد عمر عرب، بحث منشور بمجلة العلوم العربية، العدد السابع عشر، شوال 1431هـ.

-"مآخذ شراح ألفية ابن مالك على الألفية، دراسة تحليلية موازنة"، للدكتور باسم عبد الرحمن صالح البابلي، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (2013م).

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.
- ألفية ابن مالك.. تحليل ونقد لأستاذ عبد الله علي محمد الهنادوه، وهو رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف بكلية اللغة العربية- جامعة أم القرى- مكة المكرمة، سنة 1989م.
- مقدمة تحقيق الأستاذ الدكتور عبد الرحمن علي سيلمان، لشرح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي، ط. دار الفكر العربي – القاهرة، الطبعة الأولى سنة 2001م.

4 / (148) شرح الرضي على الكافية

المؤلف: نجم الأئمة، رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي السمنائي أو السمناكي، المتوفى سنة (686هـ)، وقيل سنة (684هـ).

اسم الكتاب: شرح الكافية.

التعريف به: هو أجلُّ شروح كافية ابن الحاجب المتوفى سنة (646هـ) في علم النحو، سلك فيه طريقة فصل المتن عن الشرح، وضمنه أبحاثًا أنيقة، وتقريرات رائعة دقيقة، وتوجيهات فائقة، استوفى بها مسائل علم النحو، يلجأ كثيرا إلى الاختيارات من آراء النحاة السابقين، فيقف مع الكوفيين تارة، ومع البصريين تارة أخرى، وكان ينفرد بآراء جديدة.

وهو يميل إلى الإطناب، وبعض الغموض في عباراته، ويكثر من التكرار والتعليل والأمثلة وألفاظ المنطقيين ومصطلحاتهم، وطرق استدلالهم، ويستطرد فيه إلى ما ليس من موضوع البحث.

بلغت شواهده 957 بيتاً، قد يكرر الواحد منها في مواضع مختلفة من الشرح، وكثيراً ما يستشهد بكلام سيدنا الإمام علي رضي الله عنه المذكور في نهج البلاغة.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في لكنو، الهند، سنة (1280هـ).

2. في مطبعة محمد لبيب، الأستانة سنة (1275هـ)، بهامشه تعليقات الشريف الجرجاني، وهي كثيرة في بعض الصفحات حتى طبع ما لم تكفه الهوامش في قصاصات صغيرة، ألصقت بالصفحات، كما خلت صفحات من التعليقات، ثم صورتها دار الكتب العلمية سنة (1399هـ/ 1979م).

3. في مطبعة الحاج محرم أفندي البستوي، سنة (1305هـ).

4. في مطبعة شركة الصحافة العثمانية، سنة (1310هـ).

5. ضمن منشورات جامعة قاريونس، ليبيا، الطبعة الأولى سنة (1398هـ/ 1978م)، والطبعة الثانية سنة (1416هـ/ 1996م)، بتحقيق الأستاذ الدكتور يوسف حسن عمر.

6. ضمن منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1966م)،بتحقيق الدكتور حسن محمد إبراهيم الحفظي، والدكتور يحي بشير مصطفى.

7. في عالم الكتب، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2000م)، بتحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم.

كتب متعلقة به:

- "خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب"، لعبد القادر البغدادي، المتوفى سنة (1093هـ)، شحنه بالنصوص النادرة، وسرد فيه أمثال العرب، وبين معانيها ومضاربها وأصولها، وحشد للغات القبائل ولهجاتها، وأورد قصائد الأبيات التي تعرض لها، مع شرح الكثير منها شرحًا محققًا، مستطردًا في اخبار العرب، وأيامها في الجاهلية والإسلام، طبع في بولاق، سنة (1299هـ)، وعلى جوانبها "المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية" للعيني، ثم في المطبعة السلفية، سنة (1347هـ- 1351هـ)، أربعة أجزاء منها، بعناية الشيخ عبد السلام هارون، مع إضافة تعليقات وتحقيقات العلامة عبد العزيز الراجكوتي، والعلامة أحمد تيمور باشا، بإشراف محب الدين الخطيب، ثم في سنة (1347هـ)، جزءان منه، بعناية الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد، ثم في مطبعة المدني، نشر مكتبة الخانجي، بعناية شيخ المحققين عبد السلام هارون، استغرق إخراجها وطبعها نحو خمس عشرة سنة، بدءًا من سنة (1387هـ/ 1967م).

- وله أيضًا "تخريج أحاديث الرضي في شرح الكافية"، طبع في سنة (1416هـ).

- "الآراء الكوفية التي رجّحها الرضي في شرحه على الكافية"، للباحث محمد جاسم معروف الهيتي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1977م).

-"تعليقات على مسائل الرضي الخلافية في كتابه المسمى شرح الكافية"، لحمدي المقدم، طبع في مطبعة الأمانة، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1406هـ/ 1985م).

-" منهج الرضي في شرح الكافية"، للباحث جوهر محمد أمين عبد الله، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، سنة (1991م).

-"السير الحثيث إلى الاستشهاد بالحديث في النحو العربي، دراسة لدحض شبهة الاحتجاج بالحديث لقواعد النحو، ودراسة نحوية للأحاديث الواردة في شرح الرضي"، لمحمود فجال، طبع في سنة (1417هـ)، الطبعة الثانية.

-"الشواهد القرآنية في شرح الرضي للكافية دراسة نحوية"، للباحث غسان عامر الشجيري رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأنبار، سنة (1997م).

-"اعتراضات الرضي على ابن الحاجب في شرح الكافية"، للباحث مصطفى فؤاد أحمد، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، سنة (1419هـ/ 1998م).

-"موازنة بين شرح الرضي الاسترابادي و شرح ابن جماعة على كافية ابن الحاجب"، لأمة السلام علي حميد الشامي، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، نشرته دار الكتب والوثائق العراقية، سنة (1998م).

-"اعتراضات الرضي على سيبويه في شرح الكافية"، للباحث محمد عبد الله صويلح المالكي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1424هـ/ 1425هـ).

- "العلة النحوية عند الرضي في شرح الكافية"، للباحث علي سعيد جاسم الخيكاني، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة بابل، سنة (1425هـ/ 2004م).

-"مسائل الخلاف بين الفراء والرضي في شرح الكافية"، للباحثة ريم بنت خلف بن مفتن الجعيد، رسالة دكتوراه، قسم النحو والصرف، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1425هـ/ 2004م).

- "موقف الرضي في شرح الكافية من آراء أبي علي الفارسي النحوية"، للباحثة سميحة صلاح الحربي، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى.

- "اعتراضات الرضي على ابن الحاجب في الكافية في الصرف"، للباحث مهدي قرني، رسالة ماجستير.

- "البحوث الصوتية في شرحي الرضي للشافية والكافية في ضوء الفكر الصوتي الحديث"، للباحث أحمد عبد التواب عبد الله طرفاية، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر الشريف.

- "تحقيق الآراء التي نسبها الرضي للمبرد في شرحه على كافية ابن الحاجب"، للباحثة سعاد يوسف أبي المجد، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر الشريف.

- "الخلافات النحوية في المنصوبات في شرح الرضي على الكافية"، للباحث إبراهيم حسين علي صنبع، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى، سنة (1426هـ).

- "اعتراضات الرضي على النحاة في شرح الكافية دراسة نحوية"، للباحث حسان محمد علي تايه البدرساوي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة، سنة (1432هـ/ 2011م).

- "الأصل والفرع في شرح الرضي على كافية ابن الحاجب"، لعلي منتظر حسن، طبع في عالم الكتب الحديث، سنة (1432هـ/ 2011م).

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، 1928م.
- الرضي الإستراباذي عالم النحو واللغة، للدكتورة أميرة علي توفيق، ضمن مطبوعات الإدارة العامة لكليات البنات، الطبعة الثانية، سنة (1978م).

جهود الرضي في شرحيه على مقدمتي ابن الحاجب، دراسة توصيفية تحليلية نقدية، لآمال خليفة غزي، نشره مجلس الثقافة العام، بنغازي، سنة (2008م).

5 / (149) الآجرومية

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، المعروف بـ "ابن آجُرُّوم"، أي: الفقير الصوفي، المتوفى سنة (723هـ/ 1323م).

اسم الكتاب: المُقدمة الآجرومية فِي مبادئ علم الْعَرَبِيَّة، أو الجرومية، أو مقدمة ابن آجروم.

التعريف به: هو مقدمة موجزة، اقتصر فيها المصنف على كبرى قواعد فن النحو وأصوله، متبعًا للكوفيين في عباراتهم، تناول فيه موضوعات الإعراب، ومعرفة علاماته، ثم عقد فصلا في المعربات ثم أتبع ذلك بباب الأفعال، حيث بين أنواعها وأحوالها وإعراب كل حالة، ثم انتقل إلى باب مرفوعات الأسماء، ثم باب الفاعل وباب المفعول. وبعدها تناول بابا آخر في المبتدأ والخبر والعوامل الداخلة عليه، ثم تحدث في أبواب لاحقة عن النعت والعطف والتوكيد والبدل والمتعديات من الأسماء والمفعول به والمصدر وظرف المكان والزمان، والحال والتمييز والاستثناء والمنادى والمفعول من أجله والمفعول من معه ثم اختتم المتن بالمخفوضات من الأسماء.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في روما سنة (1592م)، ثم سنة (1631م)، معه شرح باللغة اللاتينية للأب أوبيشيني.
2. في بولاق سنة (1229هـ) وسنة (1252هـ).
3. في مطبعة الجامعة الأمريكية، بيروت، سنة (1841م).
4. في استانبول سنة (1315هـ).
5. في مطبعة عيسى البابي الحلبي سنة (1344هـ).
6. في مطبعة السعادة، سنة (1324هـ)، بتصحيح العلامة أحمد الأمين الشنقيطي.

7. في مطبعة القاهرة سنة (1367هـ)، بضبط وتصحيح زيد أبي المكارم حسن.

8. في مطبعة الخشاب، القاهرة، سنة (1371هـ)، بعناية محمد عبد المنعم خفاجي.

9. في مطبعة الدولة التونسية في تونس سنة (1390هـ).

10. في مطبعة النهضة الحديثة في مكة المكرمة سنة (1407هـ).

11. في دار الصحابة للتراث بطنطا، سنة (1410هـ)، بتحقيق الدكتور صبحي رشاد عبد الكريم.

12. في مطبعة دار الهدى في الرياض سنة (1413هـ) .

13. مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت سنة (1415هـ) ويليه "الحقائق النحوية والمنطقية" للشيخ علي الشنوفي.

شروحه: شرحه جماعة، منهم:

- محمد بن أحمد بن يعلى الحسني، المتوفى سنة (760هـ)، في "الدرة النحوية في شرح الآجرومية"، حققه الباحث عبد الرحمن مردد الطلحي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

- عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي المتوفى سنة (801هـ)، طبع في المطبعة العثمانية في القاهرة بهامشه رسالتان للسيد أحمد زيني دحلان، الأولى تتعلق بجاء زيد، والثانية تتعلق بالمبنيات، وفي تونس سنة (1292هـ/ 1875م)، وفي مطبعة عبد الرزاق سنة (1309هـ/ 1891م)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1355هـ/ 1936م)، بعناية أحمد سعد علي، بهامشه رسالتان للسيد أحمد زيني دحلان، الأولى تتعلق بجاء زيد، والثانية تتعلق بالمبنيات.

- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي، المالكي، المشهور بـ "زروق"، المتوفى سنة (899هـ)، حققته الباحثة ندى السيد محمد محمد الساعي، رسالة ماجستير، كلية اللغة اعربية؟، جامعة أم القرى، سنة (1412هـ/ 1992م).

- نور الدين علي بن عبد الله بن علي السنهوري، المتوفى سنة (889هـ)، في "الوردة المضية"، حققه الباحث موسى بن زين بن نافع العلياني السلمي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1425هـ- 1426هـ)، وحققه محمد خليل عبد العزيز شرف، نشرته دار السلام، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (2006م).

- خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري المتوفى سنة (905هـ)، طبع امستردام سنة (1756م)، في بولاق سنة (1274هـ)، بهامشه رسالتان للسيد أحمد زيني دحلان، الأولى تتعلق بجاء زيد، والثانية تتعلق بالمبنيات، وفي المطبعة الخيرية سنة (1308هـ) بهامش حاشية العلامة أبي النجا على الشرح المذكور في (96) صفحة، وفي مطبعة التقدم العلمية، القاهرة، سنة (1325هـ).

وعلى هذا الشرح عدة حواش منها:

○حاشية محمد بن سليم بن أحمد بن مزروع الشنواني.

○حاشية أبي النجا أحمد الجرجاوي الأزهري من علماء القرن الثاني عشر، طبعت عدة مرات منها: في المطبعة الأزهرية سنة (1279هـ)، وفي بولاق سنة (1284هـ)، وفي المطبعة الخيرية سنة (1308هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1343هـ).

وعلى حاشية أبي النجا المذكورة تقرير للشيخ محمد بن محمد الإنبابي المتوفى سنة (1313هـ) ، طبع في القاهرة سنة (1275هـ/ 1858م) .

ثم قام أحمد بن الأمين الشنقيطي بشرح شواهد هذه الحاشية في "كشف الدجى عن شواهد أبي النجا"، طبع في المطبعة الجمالية، القاهرة سنة (1330هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1343هـ).

○"العقد الجوهري من فتح الحي القيوم في حل شرح الأزهري على مقدمة ابن آجروم"، لأحمد بن محمد بن حمدون السلمي المعروف بابن الحاج المتوفى بعد سنة (1269هـ) طبعت في فاس سنة (1315هـ) .

o"تسهيل الفوائد لتحصيل شرح الشيخ خالد"، لعبد الحميد بن إبراهيم الشرقاوي المتوفى سنة (1315هـ)، طبع في بولاق سنة (1313هـ).

o"فوائد الطارف والتالد على شرح الآجرومية للشيخ خالد"، لعبد الرحمن بن عبد الرحمن الجرجاني المالكي الشهير بالسيوطي المتوفى سنة (1342هـ)، طبع في المطبعة الأدبية في القاهرة سنة (1318هـ) وبهامشها شرح الآجرومية للشيخ خالد.

واختصر المؤلف تلك الحاشية في أربعين صفحة، أسماها "عوائد الصلات الربانية على متن الآجرومية"، طبع في مطبعة المعارف، القاهرة، سنة (1335هـ).

- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي الأنصاري الشافعي، المتوفى سنة (973هـ) وقيل (971هـ)، حققه الدكتور علي موسى الشوملي، نشرته دار أمية للنشر والتوزيع في الرياض دون تاريخ.

- محمد بن أحمد الخطيب الشربيني المتوفى سنة (977هـ)، في "نور السجية في حل ألفاظ الآجرومية"، حققه الباحث عبد الله بن عبد العزيز الطريقي، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، سنة (1415هـ)، وحققه الشيخ سيد شلتوت، نشرته دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى سنة (1434هـ/ 2013م).

- عبد الملك بن جمال الدين الإسفراييني المعروف بالملا عصام المتوفى سنة (1037هـ)، طبع في مكة المكرمة سنة (1329هـ) .

- أحمد بابا السوداني المتوفى سنة (1044هـ)، طبع في فاس سنة (1298هـ)، وعليه حاشية للشيخ المهدي الوزاني المتوفى سنة (1342هـ).

- أبو محمد بن عبد الله بن على الخرشى المالكي، المتوفى سنة (1101هـ)، في " الدرة السنية على حل ألفاظ الآجرومية".

- حسن بن علي الكفراوي الشافعي الأزهري، المتوفى سنة (1202هـ)، طبع هذا الشرح عدة طبعات منها:

1. في بولاق، سنة (1248هـ)، وسنة (1291هـ)، بهامشه "منحة الكريم الوهاب وفتح أبواب النحو للطلاب" لأحمد الدمياطي.

2. في مطبعة جمعية المعارف المصرية سنة (1286هـ) في (131) صفحة.

3. في المطبعة الكاستلية في القاهرة سنة (1282هـ)، بهامشه حاشية الدمياطي.

4. في المطبعة الميمنية في القاهرة سنة (1311هـ) وسنة (1325هـ).

5. في المطبعة الحسينية المصرية، نشر مطبعة محمد علي صبيح، سنة (1325هـ)، ومعه في الصلب حاشية الحامدي، مفصولا بينهما بجدول.

6. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1343هـ)، وسنة (1374هـ) وبهامشه حاشية إسماعيل بن موسى الحامدي.

7. في مطابع دار طيبة بالرياض سنة (1418هـ) باعتناء الشيخ مازن ابن سالم باوزير.

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

- "منحة الكريم الوهاب وفتح أبواب النحر للطلاب"، لأحمد الدمياطي، طبعت في على هامش الشرح كما تقدم.

- حاشية الشيخ إسماعيل بن موسى الحامدي المتوفى سنة (1316هـ)، طبعت على هامش الشرح كما تقدم.

- حاشية الشيخ أحمد النجاري الدمياطي الحفناوي الخلوتي المصيلحي الشافعي، كان حيا قبل سنة (1313هـ)، طبعت في بولاق سنة (1248هـ).

-أحمد بن محمد بن المهدي الحسني الإدريسي، ابن عجيبة، المتوفى سنة (1224هـ)، في "الفتوحات القدوسية في شرح المقدمة الآجرومية"، حققته الباحثة عفاف بوريالة، رسالة دكتوراه، جامعة محمد الأول، المغرب، سنة (2002م).

- نور الدين أبو حفص محمد بن السيد عمر بن عبد الغنى بن محمد بن محمد الغزى، المتوفى سنة (1277هـ)، في "رياض النجيب في بيان معاني الآجرومية مع أمثلتها والأعاريب".

- محمد ابن مبارك الكدسي، في "كنز العربية في حل ألفاظ الآجرومية"، حققته الباحثة لطيفة الوراتي، رسالة دكتوراه، جامعة محمد الأول، المغرب، سنة (2002م).

- أحمد بن زيني دحلان المتوفى سنة (1304هـ)، طبع عدة مرات منها: في المطبعة الشرفية، سنة (1297هـ)، بهامشه المتن، وفي مطبعة التقدم العلمية في القاهرة سنة (1351هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1334هـ)، و(1372هـ)، بهامشه بعض فوائد للمؤلف ولأحد تلاميذه، بعناية إبراهيم حسن الإنبابي، وفي المكتبة التجارية الكبرى سنة (1375هـ) .

وعلى الشرح المذكور حاشية لمحمد معصوم بن سالم السماراني السفاطوني، سماها: "تشويق الخلان على شرح الآجرومية للسيد أحمد زيني دحلان"، طبعت بهامشها الشرح، في مطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده (1303هـ)، وفي المطبعة الميمنية في القاهرة سنة (1326هـ).

- محمد بن عمر البنتني المتوفى سنة (1316هـ)، في "كشف المروطية عن ستور الآجرومية"، طبع في المطبعة الشرفية في القاهرة سنة (1289هـ).

- محمد إسماعيل الأنصاري الطهطاوي المتوفى بعد سنة (1341هـ) في "الباكورة العربية في شرح متن الآجرومية"، طبع المطبعة الوهبية سنة (1288هـ)، وفي القاهرة سنة (1291هـ).

- عبد الرحيم بن عبد الرحمن الجرجاوي المالكي الشهير بالسيوطي المتوفى سنة (1342هـ)، في "عوائد الصلات الربانية على متن الآجرومية"، طبع في مطبعة المعاهد، نشر المكتبة الأحمدية، القاهرة سنة (1335هـ).

- هاشم الشرقاوي، طبع في القاهرة (1326هـ) .

- عبد الله بن الشيخ العشماوي، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1341هـ).

- فيصل بن عبد العزيز آل مبارك المتوفى سنة (1376هـ) في "مفتاح العربية على متن الآجرومية"، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1371هـ)، ضمن مجموع للمؤلف باسم "أربع المختصرات النافعة"، يبدأ من صفحة (75) إلى صفحة (158)، كما طبع بعناية عبد العزيز بن سعد الدغيثر، دون طبعة أو تاريخ.

- محمد محيي الدين عبد الحميد المتوفى سنة (1393هـ) في "التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية"، طبع في مطبعة الاستقامة، الطبعة الأولى سنة (1353هـ)، ثم طبع بعد ذلك عدة مرات.

وقد رتبه إسماعيل بن محمد الأنصاري المتوفى سنة (1417هـ) على طريقة السؤال والجواب في رسالة سماها "النبذة النحوية في أسئلة الآجرومية"، طبعت في مطبعة الرياض، سنة (1376هـ/ 1957م)، ثم في مطابع المدني، الطبعة الثانية سنة (1383هـ/ 1963م)، وفي دار الصميعي، الرياض، سنة (1320هـ).

- محمد بن أحمد الهاشمي، في "التوضيحات الجلية في شرح الآجرومية"، نشرته مكتبة التوفيق في السودان، والمكتبة الثقافية في بيروت، ودار الظاهرية، الكويت، الطبعة الأولى سنة (1432هـ/ 2011م)، بعناية حايف النبهان.

- هاشم بن محمد الشحات، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1979م).

- مصطفى السقا، طبع في القاهرة سنة (1979م).

- محمد أمين عبد الله الأثيوبي الهرري، في "الفتوحات القيومية في حل وفك معاني ومباني متن الآجرومية"، طبع في مطابع الصفا، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، سنة (1406هـ)، وفي دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008م).

- محمد أمان بن عبد الله بن خاتمة الحبشي في "المقاصد الوفية بشرح المقدمة الآجرومية" طبع في مطبعة الاستقامة في القاهرة سنة (1358هـ).

- محمد صالح بن العثيمين، في "التعليقات الجلية"، طبع في دار العقيدة، في أوله متن الآجرومية، ونظم العمريطي، ترك فيه المؤلف الكلام على القسم من المخفوضات، وهو المخفوض بالتبعية.

إعرابه:

- "الفوائد السنية في إعراب أمثلة الآجرومية"، لنجم الدين محمد بن يحيي بن تقي الدين بن عبادة الحلبي الشافعي، المتوفى سنة (1090هـ).
- "إعراب الآجرومية"، للكفراوي.
- "المواهب العلية في إعراب الآجرومية"، لأحمد بن أحمد بن محمد الحربتاوي المالكي، المتوفى سنة (1217هـ).
- "الخريدة البهية في إعراب ألفاظ الآجرومية"، لعبد الله بن عثمان بن أحمد العجيمي المتوفى بعد سنة (1307هـ)، طبع في مطبعة الترقي الماجدية، مكة المكرمة سنة (1313هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1393هـ).
- "الباكورة الجنية في قطاف إعراب الآجرومية"، لمحمد أمين عبد الله الأثيوبي الهرري، طبع في مطابع الصفا، مكة المكرمة، سنة (1404هـ)، وطبع في دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م)، ويليه "هدية أولي العلم والإنصاف في إعراب المنادى المضاف"، وله أيضًا "الدرر البهية في إعراب أمثلة الآجرومية وفك معانيها"، طبع في مطابع الصفا، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، سنة (1406هـ)، وفي دار المنهاج، جدة، الطبعة الثانية سنة (1435هـ/ 2014م).
- "الجوهرة السنية في إعراب الآجرومية"، ليحيى الحسيني العطار، طبع في مطبعة عثمان عبد الرزاق، القاهرة سنة (1303هـ) .
- "إعراب أمثلة الآجرومية"، ليوسف حنا بن أيوب، طبع في مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، سنة (1899م).

نظمه: نظم هذا المتن جماعة، منهم:

- شرف الدين يحيى بن موسى بن رمضان العمريطي الشافعي المتوفى سنة (890هـ)، في "الدرة البهية في نظم الآجرومية "، طبع هذا النظم عدة طبعات منها:

1. في مكتبة آل ياسر، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1415هـ) اعتنى بضبطها وإخراجها محمد بن عبد الرحيم العامري.

2. ضمن مجموع مهمات المتون المطبوع في مصر مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1369هـ) في (301) صفحة.

3. ضمن مجموع أمهات متون علوم النحو والصرف، نشر دار المطبوعات الحديثة بجدة دون تاريخ.

4. في دار السلام، الطبعة الأولى سنة (2013م).

وقد شرح هذا النظم جماعة، منهم:

▪ إبراهيم بن محمد البيجوري المتوفى سنة (1277هـ)، في "فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الآجرومية"، طبع بهامشه متن العمريطي، في مطبعة التقدم العلمية، سنة (1322هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1343هـ)، بعناية إبراهيم بن حسن الإنبابي.

▪ أبو محمد السالمي في "المواهب السنية على الدرة البهية"، نشرته وزارة التراث القومي والثقافة في مسقط سنة (1406هـ) .

- نور الدين علي بن الحسن الشافعي المقرئ الشهير بالسَّنْهُورِيّ، المتوفى سنة (913هـ)، في "العلويَّة في نظم الآجُرُّوميَّة"، وهي على بحر الطويل لامية الروِي، تقع في واحد وعشرين ومائتي بيت، ثم شرحها في "التحفة البهية".

- برهان الدين إبراهيم بن والى بن نصر الكردى المقدسي المعروف بابن ولى الحنفي، المتوفى سنة (960هـ)، في " الدرة البرهانية في نظم المقدمة الآجرومية"، مع زيادات لطيفة عليها.

- شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي الشافعي، المتوفى سنة (974هـ)، تقع في 260 بيتا.

- رفاعة بن بدوي بن علي ابن رافع الطهطاوي الشافعي، المتوفى سنة (1290هـ) في "جمال الآجرومية "، طبع في بولاق سنة (1280هـ).

- علي السني المصراطي، في "المنظومة السنية لما يسمى متن الآجرومية"، طبع في المطبعة الشرفية سنة (1307هـ).

- محمد عبد الله بن أحمد بن الحاج حماه الله القلاوي البكري الشنقيطي، نظمها في مائة وأربعة وخمسين بيتاً، طبع في جدة، نشر دار المحمدي، للنشر والتوزيع سنة (1419هـ).

- عبيد ربه محمد بن آبّه القلاوي الشنقيطي، في "نظم الآجرومية"، وهو نظم سلس من مشطور الرجز، اعتنى فيه المصنف بالأمثلة التطبيقية التي تفيد الطالب المبتدي، وقعت في 155 بيتاً بالخاتمة، طبعت بعناية قطاع المساجد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، سنة (1423هـ/ 2002م)، كما طبع في سنة (1428هـ/ 2007م)، الطبعة الأولى، ضمن سلسلة المتون العلمية المختارة، المتون المختارة في النحو [1]، بتحقيق محمد بن أحمد جدو الشنقيطي، قدّم له عبد الله بن محمد الحكمي.

ثم شرحه زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطي في "مصباح الساري شرح منظومة عبيد ربه الشنقيطي على المقدمة الآجرومية في النحو"، طبع في المطبعة المحمودية في جدة، الطبعة الأولى سنة (1414هـ) في (176) صفحة، وبآخره متن المنظومة مفرداً، من صفحة (160) إلى صفحة (174).

- موسى محمد شحاده، طبع في المطبعة العلمية في دمشق سنة (1406هـ).

- عبد السلام النبراوي في "الكواكب الجلية"، ثم شرحه محمد بن عمر الجاوي البنتني المتوفى سنة (1316هـ) في "فتح غافر الخطية على الكواكب الجلية في نظم الآجرومية"، طبع في بولاق سنة (1298هـ).

- علاء الدين علي بن نعمان الألوسي المتوفى سنة (1340هـ) في "نظم المقدمة الآجرومية" طبع في المطبعة الأدبية في بيروت سنة (1318هـ).

شرح شواهده:

- شرح شواهده علي بن المقري بن عباس الشريف، في "الدرة الدرية لشرح تركيب شواهد المقدمة الآجرومية"، وعليه حواش، منها:

o "بداية الترعيف بشواهد سيدي الشريف"، لأبي العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصنهاجي، المعروف بالدقون، المتوفى سنة (921هـ).

o "شرح شواهد الشريف على الآجرومية"، لعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون، المتوفى سنة (1073هـ).

حواشيه: من أبرزها:

- حاشية عبد الله العشماوي، طبعت في القاهرة سنة (1291هـ)، بهامشها المتن، وفي الميمنية سنة (1306هـ).

- حاشية عبد الرحمن بن محمد بن قاسم المتوفى سنة (1392هـ)، طبعت عدة مرات، منها الطبعة الثالثة سنة (1407هـ) دون ذكر اسم المطبعة.

- "تقارير توكلية على متن الآجرومية"، لمحمد سليم التوكلي ابن طه الحافظ البكري.

تهذيبه:

- "متممة الآجرومية في علم العربية"، لشمس الدين محمد الرعيني الشهير بالحطاب المالكي، المتوفى سنة (954هـ)، وعليه شروح، منها:

o "الفواكه الجنية على متممة الآجرومية"، لجمال الدين (أو) عفيف الدين عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي المكي الشافعي، المتوفى سنة (972هـ)، طبع بهامشه "متممة الآجرومية"، في المطبعة الشرفية، سنة (1298هـ)، وفي مصر سنة (1304هـ)، وسنة (1306هـ)، وفي بولاق سنة (1309هـ).

○"الكواكب الدرية على متممة الآجرومية"، لمحمد بن أحمد بن عبد الباري المعروف بالأهدل اليمنى الشافعي، نشرته مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1410هـ/ 1990م)، والطبعة الخامسة سنة (1416هـ)، ويليه "منحة الواهب العلية شرح شواهد الكواكب الدرية"، لعبد الله يحي الشُّعبي.

- "تهذيب الآجرومية في علم قواعد العربية"، للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1371هـ) .

- "الآجرومية العصرية"، للعلامة عبد المتعال الصعيدي، المتوفى سنة (1966م)، طبع في مطبعة الرحمانية، سنة (1339هـ).

- "الآجرومية المبسطة"، لعبد الفتاح عبد الصادق، طبع في القاهرة، سنة (1979م).

- "متن الآجرومية وجداول ولوحات"، لأبي عمران المكسيكي.

ترجمته:

- نقله إلى اللاتينية ث. أربانيوس الإيرلندي، طبعت في ليدن، سنة (1613م)، و(1667م)، وبالرمو سنة (1796م)، باسم "المقدمة الآجرومية في قواعد العربية واللاتينية".

- نقله إلى الإنجليزية القس بيرون، طبعت في كامبردج سنة (1832م)، مع النص العربي.

- نقله إلى الفرنسية موسيوبرين، طبعت في الجزائر سنة (1846م).

- شرحها باللغة المجرية كانيوريسكي، طبعت في سنة (1882م).

مراجع التعريف:

• كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، ط. مكتبة المثنى بغداد.

• هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل البغدادي.

•اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة ، سنة 1896م.

•معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس ، سنة 1928م.

•جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

6 / (150) قطر الندى

المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري الحنبلي، المتوفى سنة (761هـ/ 1360م).

اسم الكتاب: قطر الندى وبلّ الصدى.

التعريف به: هو كتاب في علم النحو، سهل العبارة، واضح المقاصد، دون تعقيد أو كثرة تطرق إلى اختلاف النحاة ومذاهبهم، سلك فيه منهج المدرسة البغدادية؛ فهو يوازن بين آراء البصريين والكوفيين ومن تلاهم، وهو في أغلب اختياراته ينصر البصريين.

ومحتويات هذا الكتاب تشبه كثيرًا من حيث العرض والمضمون كتابه "شرح شذور الذهب"، وهي تشمل الموضوعات التالية: الكلمة وأقسامها، إعراب الاسم وبناؤه، أنواع الفعل وأحكامه، حقيقة الحرب ومذاهب العلماء فيه، الكلام، أنواع الإعراب وعلاماته، النكرة والمعرفة، المبتدأ والخبر، النواسخ، الفاعل، نائب الفاعل، الاشتغال، التنازع، المفعولات، الحال، التمييز، المستثنى، المخفوضات، شبه الفعل، التوابع، العدد، موانع الصرف، التعجب، الوقف، رسم الحروف، همزة الوصل.

وقد قررت مشيخة الأزهر الشريف في نظامها الجديد سنة (1935م)، تدريس القطر وشرحه على طلاب السنة الثالثة الإعدادية.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1396هـ) إلى ص (32)، وبعده "شرح شواهد القطر"، للخطيب الشربيني الخطيب.

2. في دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1424هـ)، ملونة.

3. ضمن مشروع تيسير العلوم الإسلامية، جامعة القصيم، للدكتور عماد علي عبد اللطيف جمعة، مرتان، نسخة منسقة، وأخرى مشجرة.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- المؤلف في "شرح قطر الندى"، هو عبارة عن نكت، شرح فيها ما غمض من لفظه، وأكمل شواهده وتوسع فيها، بلغت 433 آية من القرآن الكريم، و17 حديثًا نبويًّا شريفا، و8 من الأمثال والأقوال المأثورة، و 150 شاهدًا شعريًّا، نسب منها خمسة عشر إلى قائليها، جعل الآيات القرآنية محور الإعراب، وميدان التدريب، ومجال تخريجات وتأويلات، كما ظهرت في طريقته الترقيم والتفصيل، ليسهل على الدارس حفظه.

طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1253هـ).

2. في تونس سنة (1281هـ).

3. في مطبعة السعادة، سنة (1355هـ)، وسنة (1379هـ) بعناية محمد محيي الدين عبد الحميد المتوفى سنة (1393هـ)، وقد سمَّى تحقيقاته بـ "سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى"، ثم صورتها دار الخير، سنة (1410هـ/ 1990م).

4. في مطبعة محمد علي صبيح، سنة (1385هـ)، بشرح وتعليق الشيخين طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، ثم صورتها مطبعة دار الشعب سنة (1400هـ).

5. في دار الفكر، مكتبة البحوث والدراسات، سنة (1414هـ/ 1994م)، بعناية يوسف الشيخ محمد البقاعي، وبهامشه "بلوغ الغايات في إعراب الشواهد والآيات"، لبركات يوسف هبود.

6. في دار المعرفة في بيروت سنة (1418هـ) بعناية محمد خير طعمة الحلبي، اشتمل تحقيقه على النقاط التالية، أ- وضع مقدمة مسهبة في حياة ابن هشام ومؤلفاته ومنهجه النحوي، ب- ضبط متن الكتاب سواء بالحركات أم بعلامات الترقيم المناسبة، ج- خرج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، والشواهد الشعرية والأمثال العربية مع اعتناء خاص بالشواهد الشعرية من حيث تعيين بحورها وشعرائها ومصادرها ومعانيها وإعرابها ومواطن الاستشهاد فيها. د- وضع بعض التعليقات والتصحيحات والاستدراكات مع مراعاة على عدم إثقال المتن بكثرة الحواشي المخصصة للشروح والاستدراكات التي يسهل الوقوع عليها في الكتب النحوية المفصلة، وخاصة في الكتب التي سميت بالحواشي. هـ- قسم الكتاب إلى فصول وفقرات ووضع عناوين لها. و-عمل فهارس مختلفة، أثبتها في نهاية الكتاب.

7. في دار الوطن بالرياض سنة (1420هـ) بعناية أبي الحسن علي بن سالم باوزير.

8. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1433هـ/ 2012م)، بتحقيق الدكتور إميل بديع يعقوب.

9. في مطبعة ذوي القربى، الطبعة الخامسة، سنة (1432هـ)، معه "نهج التقى بتحقيق وإعراب شواهد قطر الندى" لمحمد بن جعفر الكرباسي النجفي.

- معمر بن يحيى المكي المتوفى سنة (897هـ)، في "التعليقة المفيدة"، حققه الباحث حسان عبد الله الغنيمات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة (1412هـ).

- عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي المتوفى سنة (972هـ)، في "مجيب الندا إلى شرح قطر الندى"، طبع في مطبعة دار إحياء الكتب العربية سنة (1348هـ)، معه حاشية الشيخ يس بن زين الدين الحمصي، بأعلى الصحائف.

حققه الباحث إبراهيم جمال إبراهيم، رسالة ماجستير، دار العلوم، القاهرة، سنة (1991م)، وحققته الباحثة مها عبد العزيز سعد العسكر، رسالة دكتوراه، كلية التربية،

الرياض، وحققه الباحث محمد أمين عواد الكبيسي، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، سنة (1997م).

وحققه الدكتور مؤمن عمر محمد البدارين، نشرته الدار العثمانية، عمان، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008م)، وطبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1431هـ/ 2010م)، بعناية محمود عبد العزيز محمود، ومعه "معالم الاهتدا شرح شواهد قطر الندى"، للعلامة الزبيدي.

- شمس الدين محمد بن أحمد الشربيني الخطيب المتوفى سنة (977هـ)، في "مغيث الندا إلى شرح قطر الندى"، حققته الباحثة مريم فواز، في "الشربيني النحوي في ضوء كتابه مغيث الندا إلى شرح قطر الندى"، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، سنة (1990).

وحققه الباحث ناظر بن محمد الجميلي، (من أوله إلى أول باب المخفوضات)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1412هـ)، كما حققه الباحث عبد العزيز بن عبد الرحمن الخثلان، رسالة ماجستير، قسم النحو والصرف وفقه اللغة، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود، سنة (1418هـ).

- عبد الملك بن جمال الدين بن إسماعيل العصامي، المتوفى سنة (1111هـ)، في "بلوغ المرام في حل قطر الندى"، شرحه عبد الرحمن بن عبد الله السويدي المتوفى سنة (1200هـ)، في " الغيث الهامي على شرح القطر للعصامي".

حققت شرح العصامي الباحثة هيام فهمي إبراهيم، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، سنة (1990م)، وحققه الباحث محمد سعيد ربيع الغامدي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، سنة (1416هـ/ 1996م).

- أحمد بن أحمد بن حماد الدلجوني المالكي في "حسن البيان الندى بشرح قطر الندى".

حواشيه: له حواش متعددة تبعًا لشروحه، وهي:

• على شرح ابن هشام الأنصاري عدة حواش، منها:

- حاشية العلامة علي بن عبد القادر النبتيتي المتوفى سنة (1065هـ)، طبعت في القدس سنة (1320هـ).

- حاشية أحمد بن أحمد السجاعي المتوفى سنة (1197هـ)، وعلى هذه الحاشية تقرير للشمس محمد بن محمد الإنبابي المتوفى سنة (1313هـ)، طبعت الحاشية وبهامشها تقريرات الشمس الإنبابي، عدة مرات منها:

1. في المطبعة الخيرية في القاهرة سنة (1310هـ).
2. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1343هـ)، بعناية إبراهيم حسن الإنبابي.
3. في مطبعة عبد اللطيف أفندي حجازي، نشر المكتبة التجارية الكبرى، سنة (1351هـ).
4. في مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، سنة (1418هـ)، بتحقيق وتعليق عرفان مطرجي.

وقد قام الباحث أحمد محمد عطية بحر، بتحقيق حاشية السجاعي، ضمن رسالته للدكتوراه، بعنوان "السجاعي وجهوده اللغوية، مع تحقيق كتابه حاشية السجاعي على القطر"، ضمن برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة عين شمس، القاهرة، وجامعة الأقصى، فلسطين، سنة (1423هـ/ 2002م).

- حاشية الشريف حسن بن عبد الكبير المتوفى سنة (1233هـ)، طبعت في مطبعة الدولة التونسية في تونس سنة (1281هـ) وبهامشها شرح قطر الندى.

- حاشية العلامة عبد الرحيم بن محمد السويدي المتوفى سنة (1237هـ)، طبعت في مطبعة الآداب في بغداد سنة (1329هـ).

- "الذبالة الوهاجة في دياجي الديباجة"، لشهاب الدين أبي الثناء محمود بن عبد الله الألوسي المتوفى سنة (1270هـ)، ولم يتمها، ثم أكملها ولده خير الدين نعمان المتوفى سنة

(1317هـ)، طبعت في مطبعة جرجي حبيب حنانيا، القدس الشريف، سنة (1320هـ) واسمها: " الطارف والتالد في إكمال حاشية الوالد ".

- حاشية محمد غوث بن محمد بن ناصر الدين بن صبغة الله، طبعت في مدارس ـ الهند سنة (1302هـ) .

- حاشية العلامة أحمد بن قاسم العبادي المتوفى سنة (994هـ).

- حاشية العلامة يوسف بن محمد بن حسام الدين الفيشي المالكي الأزهري، المتوفى نحو سنة (1061هـ)، حققها الباحث سهيل أسعد سلمان أبو زهير، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة (1423هـ/ 2002م).

- "طريق الهدى إلى تيسير شرح قطر الندى وبل الصدى"، للدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، وهي حاشية قصد منها المؤلف تيسير شرح القطر، نشرته المكتبة الأزهرية للتراث في القاهرة سنة (1417هـ) .

● وعلى شرح الفاكهي عدة حواش، منها:

- "هداية مجيب الندى إلى قطر الندى"، لشمس الدين أبي بكر بن إسماعيل بن القطب الرباني الشنواني المتوفى سنة (1019هـ)، وصل فيها لباب الحال، وقد ضمنها الشيخ يس الحمصي في حاشيته.

- حاشية العلامة يس بن زين الدين الحمصي الشافعي المتوفى سنة (1061هـ)، طبعت مع الشرح كما تقدم.

- حواشي البتوشي، للعلامة عبد الله بن محمد الكردي البيتوشي المتوفى سنة (1211هـ)، حقق الباحث عبد الله بن أحمد بن علي حكمي (من بداية الندبة والاستغاثة إلى نهاية الكتاب)، رسالة ماجستير، قسم اللغويات، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1433هـ).

- "هدية الأريب لأصدق حبيب"، للعلامة محمد بن محمد بن عاشور المتوفى سنة (1284هـ)، طبعت في المطبعة الوهبية سنة (1296هـ).

شروح شواهده: من أبرزها:

- "شرح شواهد القطر"، لشمس الدين محمد بن أحمد الشربيني الخطيب المتوفى سنة (977هـ)، طبع على الحجر بمصر سنة (1283هـ)، وطبع بعد متن القطر في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1396هـ) من ص (32) إلى ص (84).

- "شفاء الصدور بتوضيح شواهد القطر"، للعلامة علي بن عبد الرحيم إدريس العدوي المالكي، طبع في المطبعة المحمودية في القاهرة سنة (1322هـ)، وفي مطبعة حجازي بمصر سنة (1355هـ) في (167) صفحة.

- "شرح شواهد قطر الندى وبل الصدى" المسمى: "معالم الاهتداء شرح شواهد قطر الندى" لعثمان بن المكي الزبيدي. طبع في مطبعة هنري بريفول، تونس، سنة (1312هـ) وفي مطبعة السعادة سنة (1324هـ).

- "سبل الهدى في شرح شواهد شرح قطر الندى" لمحمد بن عبد العزيز ابن مانع الوهيبي التميمي المتوفى سنة (1385هـ).

- "شرح شواهد قطر الندى"، للصادق لخام، المتوفى سنة (1205هـ)، حققه الباحث ناصر عبد الإله كاظم دوش، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، سنة (1423هـ/ 2002م).

نظمه:

- "المنظومة السليمانية"، لأبي أحمد، ويقال أبو داود، سليمان بك بن عبدا لله بك بن شاوي بك المتوفى سنة (1209هـ/ 1794م)، شرحه يوسف بن أحمد بن يوسف العبادي البغدادي.

- "بذل الندى في نظم قطر الندى وبل الصدى"، للأستاذ محمد بن بتار بن الطلبة، نشر مركز نجيبويه سنة (2010م).

كتب متعلقة به:

-"إعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في كتاب شرح قطر الندى للمؤلف ابن هشام" للدكتور رياض بن حسن الخوام، نشرته عالم الكتب في بيروت في مجلد الطبعة الثانية سنة (1414هـ).

- " إعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في كتاب شرح قطر الندى وبل الصدى"، لنافع الجوهري خفاجي، طبع في مكتبة الآداب، سنة (2004م).

-"القراءات القرآنية عند ابن هشام في كتابه شرح قطر الندى وبل الصدى، وموقفه منها، للدكتور نوفل علي مجيد الراوي، بحث منشور بمجلة آداب الرافدين، عدد 51، سنة (1429هـ/ 2008م).

-"اللهجات العربية في كتاب شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري"، للصادق فوزي دباس العبادي، بحث منشور بمجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد العاشر، عدد 3-4، سنة (2007م).

مراجع التعريف:

- ابن هشام الأنصاري، آثاره ومذهبه النحوي، للدكتور علي فودة نبيل، نشر جامعة الملك سعود، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1985م).
- ابن هشام النحوي، عصره وبيئته، فكره، مؤلفاته، منهجه، للدكتور سامي عوض، ط. دار طلاس، دمشق، الطبعة الأولى سنة (1987م).

7 / (151) شذور الذهب

المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري الحنبلي، المتوفى سنة (761هـ/ 1360م).

اسم الكتاب: شذور الذهب في معرفة كلام العرب.

التعريف به: هو مختصر جامع لمباحث علم النحو، خالف فيه المصنف ما هو سائد مشهور في ترتيب جمهرة كتب النحو لأبوابها، حيث رتبه على مقدمة وأربعة وعشرين بابًا، مشتملة على بعض الفصول، وقسم علامات البناء على ثمانية أقسام، جعل كل قسم منها بابًا مفردًا، ثم عقد بابًا ذكر فيه النكر والمعرفة، ثم أقسام المعرفة، ثم المعربَات، وقسمها تقسيمًا حاصرا، حيث بدأ بالمرفوعات من الأسماء والأفعال، وهي عشرة أنواع، ثم المنصوبات من الأسماء والأفعال، وهي خمسة، ثم المجرورات، وجعلها على ثلاثة أقسام، ثم المجزومات وأنواع الجوازم، ثم ذكر العوامل من الأفعال والأسماء المشبهة لها، مضمنًا باب عمل الفعل مبحثًا بديعًا في تقسيم الفعل بحسب المفعول به، وقسمه بحسب ذلك على سبعة أقسام، بعده عقد بابا للأسماء العاملة عمل الفعل، وهي عشرة، ثم باب التنازع، ثم باب الاشتغال، ثم التوابع، وأقسامها الخمسة، ثم بيّن أحكام تابع المنادى، وبعده عقد بابًا بين فيه موانع الصرف، ثم ختم بباب العدد وكناياته، بلغت شواهده سبعة عشر بيتًا.

وقد قررت مشيخة الأزهر الشريف في نظامها الجديد سنة (1935م)، تدريس الشذور وشرحه على طلاب السنة الرابعة الإعدادية.

طبعاته: طبع عدة مرات:

1. في بولاق سنة (1282هـ).
2. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأخيرة سنة (1357هـ/ 1938م).
3. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1380هـ/ 1960م) ومعه "الإفادة من حاشيتي الأمير وعبادة"، تصنيف محمد سيد كيلاني.
4. في دار السلام، الطبعة الثالثة سنة (2007م)، ملونة.

شروحه: شرحه، جمع، منهم:

- المؤلف. طبع عدة مرات، منها:

1. في القاهرة، سنة (1253هـ)، وسنة (1253هـ)، وفي أواخره شواهد الكتاب مرتبة على الحروف وتذييل من رسالة موقد الأذهان وموقظ الوسنان في الأحاجي النحوية للمؤلف.

2. في مطبعة محمد أفندي مصطفى، سنة (1299هـ)، بهامشه حاشية الأمير.

3. في المطبعة الميمنية، سنة (1315هـ)، موشى الطرر بحاشية الأمير.

4. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، سنة (1359هـ)، بهامشه حاشية الأمير.

5. في مطبعة السعادة، الطبعة السادسة سنة (1373هـ/ 1953م). ومعه كتاب "منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب" لمحمد محيي الدين عبد الحميد في مجلد وسط، ضم هذا المجلد إعراب 239 شاهدًا من الشعر سوى الآيات وما جاء في شرح المعلق عليه، ثم صورته دار الطلائع، سنة (2004م)، مع ترجمة وافية للمحقق.

6. في الشركة المتحدة، سوريا، سنة (1404هـ/ 1984م)، بتحقيق عبد الغني الدقر.

7. في دار الجيل، الطبعة الأولى سنة (1408هـ/ 1988م)، بتحقيق الفاخوري.

8. في دار الفكر، سورية، سنة (2001م)، بهامشه "محطات رحلة السرور إلى إعراب شواهد الشذور"، للدكتور بركات يوسف هبود.

9. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1433هـ/ 2012م)، بتحقيق الدكتور إميل يعقوب.

وعلى شرح المؤلف، عدة حواش، منها:

- "نثر الزهور على شرح الشذور"، لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة (911 هـ)،
- حاشية عبادة العدوي، محمد بن عباده بن بري العدوي المالكي، المتوفى سنة (1193هـ)، وهي مطولة في النحو يستعين بها طلبة الازهر بصفة كتاب مراجعة أثناء درسهم، طبعت في المطبعة الوهبية، سنة (1292هـ)، بعناية محمد البلبيسي محمد، وفي المطبعة الميمنية سنة (1318هـ).
- حاشية الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة المالكي المتوفى سنة (1230هـ).
- حاشية الأمير، محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر، الأمير الكبير، المتوفى سنة (1232هـ)، طبعت بهامش الشذور عدة مرات، كما تقدم.
- حاشية الرشيدي، إبراهيم بن محمد الحارم الرشيدى المصري المتوفى سنة (1265هـ).

• الحاشية العصرية"، للدكتور عبد الكريم محمد الأسعد، طبع في دار الشواف، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

- شمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي المتوفى سنة (831هـ)، في "شرح الصدور بشرح زوائد الشذور"، جعله خاصا بشرح الكلمات والجمل التي لم يشرحها ابن هشام في شرحه على الشذور، حققه محمد عدنان قيطاز، نشرته وزارة الثقافة السورية، بمناسبة تسمية حلب "عاصمة الثقافة الإسلامية"، سنة (1427هـ/ 2006م)، وكذا حققه الدكتور جميل عبد الله عويضة، سنة (1429هـ/ 2008م)، دون مطبعة، وطبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2011م)، بتحقيق أحمد إسماعيل عبد الكريم.

- بدر الدين حسن بن أبي بكر بن أحمد القدوسي الحنفي المتوفى سنة (831هـ)، "السرور في شرح الشذور".

- شمس الدين أبو عبد الله محمد عبد المنعم الجوجري، المتوفى سنة (889هـ)، في "شرح شذور الذهب"، ثم اختصره في "شفاء الصدور في حل ألفاظ الشذور"، حقق كتاب "السرور"، الدكتور نواف بن جزاء الحارثي، نشرته عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2004م)، رقم [56].

وقد قام بدراسة اللهجات العربية فيه الدكتور محمود خلف حمد السبهاني، والأستاذ أمجد عويد الحياني، بعنوان "اللهجات العربية في كتاب شرح شذور الذهب للجوجري"، بحث منشور بمجلة مداد الآداب، العراق، العدد 5، ص (160- 196).

- زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، المتوفى سنة (926هـ)، في "بلوغ الأرب بشرح شذور الذهب"، حققه الدكتور خلف عودة القيسي، ونشرته دار يافا العلمية، الأردن، الطبعة الأولى سنة (1431هـ/ 2010م). وحققه محمد أحمد عبد العاطي، ونشرته دار البصائر، القاهرة، سنة (1432هـ/ 2011م).

- الملا عصام عبد الملك بن جمال العصامي بن صدر الدين بن عصام الإسفرائيني المتوفى سنة (1037هـ).

نظمه:

-أبو الفتوح عبد القادر بن إبراهيم المحلي ابن الشيبة المتوفى سنة (907هـ)، ثم شرحه زكريا الزيني المصري.

-محمد بن محمد بن عبد الله اليعقوبي الشنقيطي، في نحو خمسمائة بيتاً.

كتب متعلقة به:

-"النكت على الألفية، والكافية، والشافية، والشذور، والنزهة"، لجلال الدين السيوطي، المتوفى سنة (911هـ)، حققه الباحث السيد عبد المقصود درويش، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1398هـ/ 1978م)، وكذا حققه الباحث فاخر جبر مطر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، سنة (1403هـ/ 1983م)، وطبع في دار الكتب العلمية سنة (1428هـ/ 2007م).

-"شرح شواهد شذور الذهب"، للعلامة محمد بن علي الفيومي الشافعي، نشرته دار الطلائع، القاهرة، سنة (1994م)، قدم له وحققه محمد إبراهيم سليم.

-"منهج ابن هشام في شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب"، لمحمد حسن عباس، طبع في دار الكتب والوثائق العراقية، سنة (1999م).

-"منهج ابن هشام في كتابه شرح شذور الذهب"، للباحث هارون محمد بدر الدين أحمد الرباعية، الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، سنة (2002م).

مراجع التعريف:

- ابن هشام الأنصاري، آثاره ومذهبه النحوي، للدكتور علي فودة نبيل، نشر جامعة الملك سعود، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1985م).
- ابن هشام النحوي، عصره وبيئته، فكره، مؤلفاته، منهجه، للدكتور سامي عوض، ط. دار طلاس، دمشق، الطبعة الأولى سنة (1987م).

8 / (152) مغني اللبيب

المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري الحنبلي، المتوفى سنة (761هـ/ 1360م).

اسم الكتاب: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب.

التعريف به: هو من أوفى كتب العربية لمباحث النحو، رتبه المصنف بطريقة جديدة، حيث جعله على ثمانية أبواب: الأول: في تفسير المفردات، وذكر أحكامها، بلغت الأدوات في هذا الباب أربعًا ومئة أداة، رتبها وفقًا للألفبائي، ابتدأ فيها بالألف المفردة، وانتهى منها بالحديث عن الأداة "يا"، ولم يفرد أبوابا للحروف الأحادية والثنائية والثلاثية، والثاني: في الجمل وأنواعها، والثالث: فيما يتردد بينهما، والرابع: في أحكام يكثر دورها، والخامس: في الأوجه التي تدخل على العرب الخلل من جهتها، والسادس: في التحذير من أمور اشتهرت بين المعربين، والصواب خلافها، والسابع: في كيفية الإعراب، والثامن: في أمور كلية يتخرج عليها ما لا ينحصر من المسائل الجزئية، ووضع في هذا الباب جملة من القواعد النحوية الأصولية، بلغت إحدى عشرة قاعدة.

والمصنف في كتابه، طويل النفس، كثير الاستطراد، لا يفتأ يورد المسألة تلو المسألة، والتنبيه تلو التنبيه، أكثر استثمار الشواهد وإيرادها، حتى بلغ عدد شواهده من القرآن الكريم وقراءاته 1035 شاهدًا، وعدد شواهده من الحديث الشريف 42 حديثًا، وعدد شواهده من الشعر 701 بيتًا.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في تبريز سنة (1276هـ).
2. في مطبعة محمد أفندي مصطفى، القاهرة، سنة (1305هـ)، ومعها شرح الدماميني وحاشية الشمني، في مجلد واحد.

3. في المطبعة الأزهرية، سنة (1317هـ)، بهامشه حاشية الأمير.

4. في دار الكتب العربية الكبرى، سنة (1331هـ)، وفي المطبعة الحميدية سنة (1358هـ)، بهامش حاشيتي الأمير والدسوقي.

5. في مطبعة عيسى البابي الحلبي، الطبعة الثانية سنة (1347هـ/ 1928م)، بهامشه حاشية الأمير.

6. في المكتبة التجارية، سنة (1372هـ)، بهامشها حاشية الأمير.

7. في طهران، سنة (1378هـ).

8. في مطبعة المشهد الحسيني، سنة (1386هـ)، بهامشها حاشية الدسوقي.

9. في دار إحياء الكتب العربية في مصر في جزأين الأول في (231) صفحة والثاني في (206) صفحة، وبهامشه حاشية الشيخ محمد الأمير الأزهري.

10. في المكتبة التجارية، القاهرة، بتحقيق العلامة محمد محيي الدين عبد الحميد، ضبط المتن ضبطًا سليمًا، ثم صورتها مكتبة محمد علي صبيح، سنة (1972م)، والمكتبة العصرية، بيروت، سنة (1422هـ/ 2001م).

11. في دمشق سنة (1384هـ/ 1964م) والطبعة الثالثة (1392هـ/ 1972م)، بتحقيق الدكتور مازن المبارك، والأستاذ محمد علي حمد الله، ومراجعة الشيخ سعيد الأفغاني، ثم صورت دار الفكر الطبعة الثالثة، سنة (1419هـ/ 1998م)، صدرت بتعريف موجز للمحققين والمُرَاجِع.

12. في دار الجيل، بيروت سنة (1411هـ/ 1991م)، بتحقيق حنا فاخوري.

13. في الكويت، نشر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2000م)، بتحقيق الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب، ضمن السلسلة التراثية [21].

14. في دار الأرقم، سنة (2001م)، بتحقيق بركات هبود.

15. في دار إحياء التراث العربي، سنة (2001م)، بتحقيق علي عاشوري الجنوبي.

16. في دار السلام، القاهرة، سنة (2004م)، بتحقيق صلاح عبد العزيز علي السيد.

17. في دار الكتب العلمية، سنة (2005م)، بتحقيق حسن حمد، ومراجعة إميل بديع يعقوب.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني المتوفى سنة (827هـ)، وله على المغني ثلاثة شروح: الأول: شرح التعليق. والثاني: تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب أو الحاشية الهندية، لم يعن الدماميني فيه بذكر وجوه الخلاف وأقوال النحاة في بعض المسائل التي تطرح جدلاً لا طائل وراءه، كما يمتاز بالإعرابات الدقيقة لبعض الكلمات والتراكيب، ومحاولة توضيح الدلالات المناسبة لبعض الأدوات بالرجوع إلى المقامات والقرائن. والثالث: شرح المزج، ولم يكمله لوفاته، وصل فيه إلى حرف الفاء من الباب الأول، حقق "شرح المزج"، عبد الحافظ حسن مصطفى العسيلي، نشرته مكتبة الآداب، الطبعة الأولى سنة (2008م).

حُقق شرح تحفة الغريب في رسالتين للدكتوراه بكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف في منتصف السبعينات، كما طبع في دار عالم الكتب الحديث، الأردن، الطبعة الأولى سنة (1432هـ/ 2011م)، قسم الأدوات والحروف، بتحقيق ودراسة محمد بن مختار اللوحي، وقسم التركيب، بتحقيق محمد عبد الله غنضور.

وطبع شرح التعليق في المطبعة البهية في القاهرة سنة (1304هـ)، بهامش "المنصف من الكلام على مغني ابن هشام" لتقي الدين، وشرح آخر مختصر، وطبع في لبنان، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م)، بتصحيح أحمد عزو عناية.

كما حققه الباحث خلف محمد ظافر الجهني، (من حرف الميم إلى نهاية الكتاب)، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، سنة (2011م).

وعلى شرح التعليق حاشية للعلامة تقي الدين أحمد بن محمد الشمني المتوفى سنة (872هـ)، وهي المسماة "المنصف من الكلام على مغني ابن هشام"، طبعت عدة مرات، منها:

(أ) في طهران، حجرية، سنة (1273هـ).

(ب) في المطبعة البهية في القاهرة سنة (1304هـ).

(ج) في مطبعة محمد مصطفى في القاهرة سنة (1305هـ).

(د) في الأستانة سنة (1305هـ).

- العلامة أحمد بن محمد بن علي الشهير بابن الملا الحصكفي المتوفى سنة (1003هـ)، في "منتهى أمل الأريب من الكلام على مغني اللبيب"، حقق في عدة رسائل أكاديمية، بجامعة سرت، ليبيا، وبيانه كالآتي:

(أ) الباحث جمعة حامد بشير، من أول الكتاب إلى مبحث "أن".

(ب) الباحث جبريل محمد عثمان، من مبحث "الياء المفردة" إلي نهاية مبحث "على".

(ج) الباحث صالح حسين صالح الأخضر، من مبحث "عن" إلي مبحث "كل".

(د) الباحث إمحمد علي سليمان، من مبحث "من" إلي نهاية الجزء الأول.

(هـ) الباحث عبد الله محمد مصباح الجعكي، من مبحث "أن" إلي نهاية مبحث "ألا".

(و) الباحث محمد إمحمد أبو رواس، من مبحث "ألا" إلى مبحث "أين".

(ز) الباحث علي سالم شطور، من بداية حرف "لولا" إلى نهاية حرف "ما".

- الملا علي بن سلطان محمد القاري الحنفي، المتوفى سنة (1014هـ)، في "مغني الحبيب لمعنى مغني اللبيب"، حقق الباحث محمد بن يحيى بن علي الحكمي، من حرف (ال) إلى نهاية اسم (أيمن). رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة منورة، سنة (2011م).

- العلامة محمد بن أحمد الأزنيقي الرومي، المعروف بوحي زاده المتوفى سنة (1018هـ)، في "مواهب الأديب في شرح مغني اللبيب"، حقق في عدة رسائل ماجستير، قسم اللغويات، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وبيانه كالآتي:

(أ) من أول مبحث (أم) إلى نهاية مبحث (إلى)، للباحث عبد الله بن عثمان بن محمد، سنة (2007م).

(ب) من أول مبحث (لا) إلى نهاية مبحث (لو ما)، للباحث خالد بن عبد الرحمن بن سعدي البركاتي، سنة (2008م).

(ج) من بداية الجهة السادسة إلى نهاية مبحث (ما يحتمل نوعين)، للباحث محمد أمان الله محمد ثناء الله، سنة (2010م).

من أول مبحث حذف الفعل إلى نهاية الكتاب، للباحث عبد الرحمن بن عثمان اليتيمي، سنة (1431هـ).

- القاضي مصطفى رمزي بن الحسن الأنطاكي المتوفى سنة (1100هـ)، في "غنية الأريب عن شروح مغني اللبيب"، حققه نبيل أبو عمشة، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سنة (1986م)، وطبع أيضا في دار عالم الكتب الحديث، الأردن، سنة (1432هـ/ 2011م)، بتحقيق أربعة من الباحثين في مرحلة الماجستير، بجامعة المرقب بليبيا، وهم، حسين صالح الدبوس، وأبي عجيلة رمضان عويلي، وبشير صالح الصادق، وخالد محمد غويلة، وقد قدّم لهذه الطبعة الدكتور القماطي ، والأستاذ الدكتور سمير شريف استيتية من الأردن.

- العلامة محمد مهدي بن علي أصغر القزويني المتوفى سنة (1150هـ)، في "غناء الأريب في فهم مغني اللبيب"، حقق في عدة رسائل للدكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وبيانه كالآتي:

(أ) الباحث إسحاق أديبايو يوسف، من أوله إلى نهاية الأدوات.

(ب) الباحث عبد الله بن مبارك أبو دحين، من الباب الثاني إلى نهاية الكتاب.

حواشيه: من أبرزها:

(1) حاشية المؤلف، طبعت في المطبعة الأزهرية في القاهرة سنة (1317هـ).

(2) حاشية الدسوقي، للعلامة مصطفى بن محمد عرفة الدسوقي المالكي المتوفى سنة (1230هـ)، طبعت عدة مرات منها:

(أ) في مطبعة بولاق سنة (1286هـ)، وسنة (1301هـ)، بعناية إبراهيم عبد الغفار الدسوقي.

(ب) في المطبعة الميمنية سنة (1305هـ)، بهامشه المغني.

(ج) في مطبعة عبد الحميد بن أحمد حنفي، القاهرة سنة (1358هـ).

(د) في مطبعة المشهد الحسيني، القاهرة سنة (1386هـ)، جزءان في مجلد، بهامشها مغني اللبيب.

(هـ) في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2000)، والطبعة الثانية سنة (1428هـ/ 2007م)، بتحقيق عبد السلام أمين.

(3) حاشية العلامة محمد بن محمد السنباوي المشهور بالأمير الكبير المتوفى سنة (1232هـ)، طبعت في مطبعة شرف، القاهرة سنة (1299هـ)، بهامشها مغني اللبيب.

وعلى هذه الحاشية تقريرات للعلامة عبد الهادي نجا بن رضوان الأبياري المتوفى سنة (1305هـ) المسماة "القصر المبني على حواشي المغني"، وصل فيها إلى أول الباب الثاني، طبعت في المطبعة الوهبية سنة (1301هـ).

شروح شواهده: شرح شواهده جماعة من العلماء، منهم:

- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة (911هـ)، في "فتح القريب شرح شواهد مغني اللبيب"، طبع في المطبعة البهية بالقاهرة سنة (1322هـ) بتصحيح العلامة الشيخ محمد محمود بن التلاميد التركزي الشنقيطي المتوفى سنة (1322هـ)،

على نفقة أحمد ناجي الجمالي، ومحمد أمين الخانجي وأخيه، وفي مكتبة الرازي، سنة (1991م).

كما طبع في مجلدين باعتناء الشيخ أحمد ظافر كوجان، نشرته لجنة التراث العربي، سنة (1368هـ/ 1966م)، ودار مكتبة الحياة في بيروت، وذيل بتصحيحات وتعليقات الشيخ الشنقيطي سابق الذكر.

قامت بدراسة اعتراضات السيوطي على النحويين الباحثة عواطف علي أحمد الزهراني، في رسالتها للماجستير، بعنوان "اعتراضات السيوطي على النحويين في الفتح القريب في شرح مغني اللبيب" (من بداية الكتاب حتى أل)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، سنة (2008م).

- عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة (1093هـ)، في "شرح أبيات مغني اللبيب"، حققه الشيخان: عبد العزيز رباح، وأحمد بن يوسف الدقاق، نشرته دار المأمون للتراث، دمشق سنة (1393هـ)، ونشرته مكتبة دار البيان، سنة (1394هـ/ 1974م).

قامت الباحثة منيرة بنت أحمد بن عبد الرحمن الحريضي، بجمع ودراسة اعتراضات البغدادي على ابن هشام في رسالتها للماجستير، بعنوان "اعتراضات البغدادي على ابن هشام في شرح أبيات مغني اللبيب، جمعا ودراسة"، قسم اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (2011م).

- الشيخ محمد علي طه الدرة في "فتح القريب المجيب إعراب شواهد مغني اللبيب"، طبع في مطبعة الأندلس بدمشق، سنة (1970م).

مختصراته: من أبرزها:

- "مدني الأريب من حاصل مغني اللبيب " لشمس الدين محمد بن محمد العيزري المتوفى سنة (808هـ)، حققت النصف الأول منه الباحثة وداد بنت يحيى بن لال محمد، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، سنة (1417هـ).

- "التهذيب لمغني اللبيب" للعلامة هاشم بن عبد الحي الطباطباني اليزدي، طبع في مطبعة النجف، العراق سنة (1958م) .

- "مختصر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب" للشيخ محمد بن صالح العثيمين، اعتنى به فريد بن عبد العزيز الزامل السليم، نشرته مؤسسة آسام في الرياض، الطبعة الأولى سنة (1418هـ).

- "فصل العقود"، للمطران جبرائيل فرحات الماروني، وهو عمدة في تدريس النحو في مدارس الطائفة المارونية في جبل لبنان.

نظمه: من أبرز منظوماته:

1- "السبك العجيب نظم مغني اللبيب"، للسلطان عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد بن الحسن العلوي أبي المواهب سلطان المغرب الأقصى المتوفى سنة (1356هـ)، طبع في مطبعة مجلة المنار الإسلامي، القاهرة سنة (1327هـ)، على نفقة الشيخ أبي شعيب .

ثم شرحه محمد يحيى بن محمد المختار الولاتي الحوضي المتوفى سنة (1330هـ)، طبع في بولاق سنة (1325هـ) بهامش: "فتح الصمد على شرح السبك العجيب " لعلي بن مبارك الروداني الإدريسي، وهي حاشية على الشرح المذكور.

2 ـ "نظم مغني اللبيب" لعبد الحفيظ مولوي، طبع في قابس سنة (1330هـ).

3- "مُدني الحبيب ممن يوالي مغني اللبيب"، لعبد الباسط بن محمد بن حسن البوريني، المتوفى سنة (1413هـ)، وهو نظم في بضع وسبعين ومائتين وألفين بيتاً، اعتنى بتصحيحه وضبطه محمد ابن الشيخ علي بن آدم الإتيوبي، نشرته مؤسسة الكتبة الثقافية، ومكتبة مصعب بن عمر الإسلامية، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2003م).

كتب متعلقة به:

- "الجمع الغريب في ترتيب آي مغني اللبيب"، لأبي عبد الله الرصّاع المتوفى سنة (894هـ)، حقق في عدة رسائل ماجستير، قسم النحو والصرف، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، وبيانها كالآتي:

(أ) من بداية الكتاب حتى نهاية سورة البقرة، للباحثة نوال بنت أحمد الصالح، سنة (1424هـ).

(ب) من بداية سورة آل عمران إلى آخر سورة الرعد، للباحث جمعان بن بنيوس السيالي، سنة (1424هـ).

(ج) من أول سورة إبراهيم إلى آخر سورة سبأ، للباحث أحمد مصلح البركاتي، سنة (1430هـ/ 2009م).

(د) من أول سورة فاطر إلى آخر الكتاب، للباحث أحمد بن مضيف بن سعود السفياني، سنة (1429هـ).

- "تحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب"، لجلال الدين السيوطي، وهو موسوعة في تراجم علماء النحو واللغة والأدب والبلاغة والتفسير المذكورين في المغني، حققه الدكتور حسن الملخ، والدكتورة سهى نعجة، نشرته عالم الكتب، وجدار للكتاب الجامعي، الأردن، الطبعة الثانية، سنة (1429هـ/ 2008م).

- "شرح المغني وشواهده"، تصنيف وتحقيق عبد الله بن إسماعيل الصاوي، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى سنة (1377هـ/ 1958م).

- "منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني"، لعمران عبد السلام شعيب، طبع في الدار الجماهيرية، مصراته، الطبعة الأولى سنة (1986م).

- "إعراب القرآن الكريم من مغني اللبيب"، لأيمن عبد الرازق الشوا، طبع في دار ابن كثير، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

- "أثر مصنفات ابن مالك في مغني اللبيب مما لم يصرح به ابن هشام"، لنبيل محمد أبي عمشة، بحث منشور بمجلة جامعة دمشق، مجلد 20، عدد 3، 4، سنة (2004م)، ص (50 130).

- "بين المرادي وابن هشام في كتابيهما الجنى الداني ومغني اللبيب، الأول في حروف المعاني، لأبي سعيد عاطف محمد عبد المجيد، طبع في مكتبة بستان المعرفة، سنة (2007م).

- "مسائل الخلاف في الحروف الهوامل من كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"، للباحثة علياء بنت عبد المعطي بن حسن اللقماني، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى، سنة (2007م).

- "المعنى وأثره في التحليل النحوي، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام نموذجًا"، للباحثة بوحاده صليحة، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح مرقلة، الجزائر، للعام الجامعي (2008م- 2009م).

- "الخلاف النحوي في الباب الثاني من كتاب مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري، عرض وتحليل وترجيح، للباحثة، رسالة ماجستير، قسم اللغة، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1429هـ- 1430هـ).

- "آراء الكسائي النحوية في كتاب مغني اللبيب"، للباحث عبد العزيز بن سعدي بن أحمد المطرفي، رسالة ماجستير، قسم اللغة، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1431هـ/ 2010م).

- "توجيه الشاهد القرآني في مغني اللبيب، تأصيل وتطبيق ومنهج"، للباحثة زمزم بنت أحمد بن علي، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (2010م).

- "توهيم ابن هشام للنحاة في مغني اللبيب"، للباحث تركي بن غازي بن محمد الثقفي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (2012م).

مراجع التعريف:

- ابن هشام الأنصاري، آثاره ومذهبه النحوي، للدكتور علي فودة نبيل، نشر جامعة الملك سعود، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1985م).

- ابن هشام النحوي، عصره وبيئته، فكره، مؤلفاته، منهجه، للدكتور سامي عوض، ط. دار طلاس، دمشق، الطبعة الأولى سنة (1987م).

9 / (153) شرح الأزهرية

المؤلف: زين الدين أبو الوليد، أو أبو الفضل خالد بن عبد الله بن أبي بكر الجرجاوي الأزهري الشافعي، المتوفى سنة (905هـ).

اسم الكتاب: شرح المقدمة الأزهرية في علم العربية.

التعريف به: هو شرح مختصر، لمتن "المقدمة الأزهرية" للمؤلف، مستوعباً لكثير من دقائقها وجزئياتها، وقد نحا المصنف في مقدمته وشرحها نحو ابن مالك في التسهيل، حيث قسم المادة النحوية حسب العوامل: فيبدأ بذكر المرفوعات، ثم المنصوبات، ثم المجرورات، ثم ذكر الجمل وأقسامها، وختم بإعراب السور.

اقتصر على الرأي الراجح كثيرا، ويهتم بشرح اللفظ وضبطه، ثم يبين كيف انتقل إلى الدرس النحوي، مُقلًّا من إيراد الشواهد، مكثرًا من الأمثلة، حريصًا على إعرابها.

وقد قررت الإدارة العامة للجامع الأزهر والمعاهد المدنية تدريس هذا الكتاب لطلاب السنة الثانية الابتدائية ابتداء من العام الدراسي (1375هـ/1956م).

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1253هـ)، بعناية عبد الرحمن الصفتي.
2. في مكتبة تاج، الطبعة الثالثة، سنة (1378هـ/ 1958م)، مكتوب في أعلى الصفحة " قررت الإدارة العامة للجامع الأزهر والمعاهد المدنية تدريس هذا الكتاب لطلاب السنة الثانية الابتدائية ابتداء من العام الدراسي (1375هـ/1956م)".

وطبع على هامش حاشية العطار، وبعض تقريرات الشمس الإنبابي عدة مرات، منها:

3. في المطبعة الكاستلية، سنة (1285هـ).

4. في المطبعة الميمنية سنة (1307هـ).
5. في المطبعة الخيرية سنة (1307 هـ).
6. في المطبعة العلمية سنة (1315هـ).
7. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية سنة (1374هـ/ 1955م).

حواشيه: من أبرزها:

-"الدرة البهية على شرح الأزهرية"، لأبي بكر إسماعيل الشنواني، المتوفى سنة (1019هـ)، جمع اختياراته الباحث عبد الله بن مصطفى الشنقيطي، رسالة ماجستير، بعنوان: "اختيارات أبي بكر الشنواني وآراؤه النحوية، في كتابه الدرر البهية على شرح الأزهرية"، قسم اللغة والنحو والصرف، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1428هـ/ 1429هـ).

-"فرائد العقود العلوية في حل ألفاظ شرح الأزهرية"، لنور الدين علي بن إبراهيم الحلبي، المتوفى سنة (1044هـ)، حققه الباحث عبد الله بن منور بن فهد الجميلي (من أوله حتى نهاية نيابة الياء عن الكسرة في الإعراب)، رسالة ماجستير، قسم اللغويات، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1416هـ).

-حاشية القليوبي، لشهاب الدين القليوبي الشافعي المتوفى سنة (1096هـ).

-حاشية العطار، لشيخ الإسلام حسن بن محمد العطار الشافعي المتوفى سنة (1250هـ)، جمع المؤلف هذه الحاشية وقت أن كان بالجامع الأزهر، وجعلها في مسودة ثم استصحبها حينما توجه إلى البلاد الرومية، ولما استقر به المقام في دمشق شرع في نقل هذه الحاشية من المسودة، وهي تمتاز بالوضوح وغزارة المادة وخاصة في بيان الخلافات النحوية وفي عرض آراء النحاة المتأخرين وخلاصة ما حشدوه في حواشيهم وشروحهم من اعتراضات وأجوبة وحجج وأدلة. طبعت بهامشها شرح المقدمة الأزهرية عدة مرات، كما تقدم.

وحقق القسم الأول منها الباحث إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، رسالة ماجستير، قسم اللغويات، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة (1411هـ).

-"تقريرات على حاشيتي العطار وأبي النجا"، لشمس الدين الإنبابي، المتوفى سنة (1113هـ)، طبع بعضها مع حاشية العطار وشرح الزهرية عدة مرات، كما تقدم.

-حاشية الأمير، لمحمد بن محمد بن أحمد السنباوي، المتوفى سنة (1232هـ).

-"الفوائد السنية على شرح المقدمة الأزهرية"، لأحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل ابن محمود السعودي، المعروف بالشلبي.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

10 / (154) الشبراوية

المؤلف: شيخ الإسلام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشُّبراوي الشافعي، سابع شيوخ الجامع الأزهر الشريف، المتوفى سنة (1171هـ/ 1758م).

اسم الكتاب: منظومة الشبراوي في قواعد فن العربية.

التعريف به: هو منظومة في واحد وخمسين بيتا، تشتمل على بعض قواعد فن النحو، رتب المصنف موضوعاتها على خمسة أبواب، الأول في الكلام عند النحاة، وما يتألف منه، والثاني: في الإعراب اصطلاحا، والثالث في مرفوعات الأسماء، والرابع في منصوبات الأسماء، والخامس في مخفوضات الأسماء.

وللشيخ حافظ الحكمي تتميم لأبوابها على بحرها وقافيتها.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1319)، وفي المطبعة الخيرية سنة (1321هـ)، وفي فاس (1315هـ)، بعد حاشية ابن الحاج على شرح الشيخ خالد على الآجرومية.

2. في مطبعة محمد أبي زيد سنة (1306هـ)، وسنة (1307هـ)، مع ألفية ابن مالك.

3. في مطبعة مصطفى الحلبي، سنة (1369هـ)، ضمن مجموع "أمهات المتون"، وهو يشتمل على ستة وستين متناً.

4. في دار ابن حزم، ضمن "متون اللغة العربية"، وهي تسعة متون.

5. حققها وضبطها عبد الله بن صالح الفوزان، دون تاريخ أو مطبعة.

6. في دار البصائر، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1433هـ/ 2012م)، بعناية أبي محمد معاذ أحمد عمر أحمد.

7. في مؤسسة بينونة، أبو ظبي، سنة (1431هـ)، ومعها زيادات حافظ الحكمي المتوفى سنة (1377هـ)، ضمن مجموع الرسائل والمنظومات العلمية للعلامة حافظ بن أحمد الحكمي.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-عمر بن علي بن يحيى الطحلاوي المالكي الشهير بالطحلاوي، المتوفى سنة (1181هـ).

- إسماعيل بن غنيم الجوهري المتوفى سنة (1165هـ/ 1752م)، حققه الأستاذة زينب إبراهيم، ومراجعة الأستاذ الدكتور يحيى جبر، ونشرته الدار الوطنية للترجمة والطباعة، نابلس، الطبعة الأولى سنة (1415هـ/ 1995م)، ضمن سلسلة "أسفار العربية"، [8].

-أبو عبد الله محمد بن محمد السلامي الجزائري، في "المشرب الراوى على منظومة الشبراوى"، حققه الأستاذ الدكتور بوعبد الله لعبيدي، ضمن كتابه "محمّد بن عبد الرّحمن الدِّيسيّ نحويًا من خلال كتابه المشرب الرّاوي في شرح منظومة الشّبراويّ".

-سليمان بن ابراهيم القندوزي البلخي، المتوفى سنة (1294هـ)، في "المنحة الوهبية على الرسالة الشبراوية في النحو"، طبع في المطبعة الميرية، مكة المكرمة، سنة (1304هـ).

-عبد القادر بن عبد الله المجاوي الجليلي الحسني، في "الدرر النحوية على منظومة الشبراوية"، طبع في المطبعة الشرفية، الجزائر، سنة (1325هـ/ 1907م)، ويليه "نزهة الطرف فيما يتعلق بمعاني الصرف".

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

11 / (155) النحو الوافي

المؤلف: الأستاذ عباس حسن مصطفى، عضو مجمع اللغة العربية، القاهرة، المتوفى سنة (1398هـ/ 1978م).

اسم الكتاب: "النحو الوافي" مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة.

التعريف به: هو كتاب في علم النحو، رتبه المصنف وفق ترتيب الألفية، أحسن تقسيمه وتبويبه؛ فجعل كل جزء من كتابه في قسمين يعرض في الأول منهما المادة العلمية عرضًا موجزًا دقيقًا يناسب طلاب الدراسات النحوية بالجامعات غاية المناسبة.

ثم يلحق بهذا القسم عنوانًا مستقلًا هو "زيادة وتفصيل"، يعرض فيه ما يلائم الأساتذة والمتخصصين.

قدَّم المصنف له بمقدمة، بيَّن فيها قيمة علم النحو في ذاته، وأثره في بقية علوم العربية، كما ضَمَّن هذه المقدمة "دستورا" ملزما نفسه باعتماده في التأليف، موضحا خطته في تجميع مواد الكتاب، عارضاً تاريخ النحو منذ نشأته، وللشوائب التي داخلته.

واختار لبيان القواعد الأمثلة الناصعة التي تحسن الكشف عن الغوامض في سهولة ويسر، مع تجنب ذكر الآراء الكثيرة المختلفة في المسألة الواحدة ما استطاع إلى هذا سبيلًا، وكثيرًا ما يعزو في بعض المسائل إلى المراجع التي استفاد منها، ومن أبرز ما في كتابه تسجيل أبيات ابن مالك كما وردت في ألفيته، حيث يذكر بيتًا أو عدة أبيات في مكانها المناسب من الموضوع.

واهتم بذكر الحدود والتعريفات النحوية، مضيفا اليها ما يلائم المستويات والقابليات للمتعلمين، كما انتخب أيسر وجوه الإعراب.

طبعاته: طبع في دار المعارف، بمصر، سنة (1968م)، في أربعة أجزاء، وسنة (1975م)، والطبعة الخامسة، سنة (1980م)، والطبعة التاسعة سنة (1987م).

كتب متعلقة به:

-"عباس حسن وجهوده النحوية واللغوية"، للباحثة زينب شافعي عبد الحميد، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، سنة (1991م)، نشرتها دار التأليف والنشر، سنة (1991م).

-"عباس حسن وجهوده النحوية"، للباحث قطان عبد الستار عارف، رسالة دكتوراه، بغداد سنة (1998م).

-"جهود عباس حسن النحوية، دراسة وتحليل"، للباحثة إلهام عبد الرحيم عبد الله الجدوع، رسالة ماجستير، اللغة العربية وآدابها، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، سنة (2006م).

-"تيسير النحو عند عباس حسن في كتابه النحو الوافي، دراسة وتقويم"، للباحث عبد الله بن حمد بن عبد الله الحسين، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1431هـ- 1432هـ).

-"الرأي الكوفي في الفكر النحوي عند عباس حسن في كتابه النحو الوافي"، للباحث توفيق زايد محمد الفهمي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1432هـ- 1433هـ).

الفصل الخامس عشر

علم الصرف

يقصد بعلم الصرف في الاصطلاح ، أنه تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة، لا تحصل تلك المعاني إلا بهذا التغيير.

وذلك كتحويل المصدر " قطْع " إلى الفعل الماضي " قطع " ، والمضارع " يقطع " ، والأمر : اقْطَعْ"، وغيرها مما يمكن أن نتوصل إليه من مشتقات تتصرف عن الكلمة الأصل كاسم الفاعل ، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وغيره.

وهو إلى جانب ذلك علم يبحث فيه عن المفردات من حيث صورها وهيئاتها، أو من حيث ما يعرض لها من صحة، أو إعلال ، أو إبدال.

وغاية ما عرف به هذا العلم ما ورد عن ابن الحاجب في حاشيته حيث قال : "التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب".

ويقتصر التصريف على نوعين من الكلام :

1 ـ الأفعال المتصرفة.

2 ـ الأسماء المتمكنة.

وما عدا ذلك من أنواع الكلام لا يدخل تحت طائلة الصرف، كالحروف، والأسماء المبنية والضمائر، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصول وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، والأسماء المشابهة، والأسماء الأعجمية، والأفعال الجامدة، وما كان من الأسماء، أو الأفعال على حرف، أو حرفين، إلا ما كان مجزوما منه، لأن أقل ما تبنى عليه الأسماء المتمكنة، أو الأفعال المتصرفة ثلاثة أحرف.

1 / (156) الشافية

المؤلف: جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب المالكي، المتوفى سنة (646هـ).

اسم الكتاب: الشافية في التصريف.

التعريف به: هو مقدمة موجزة، تُعَدُّ أول مؤلف مستقل جامع لأبواب فن الصرف، هذب المصنف فيها مسائله، ورتب أبوابه، وجمع ما تفرق من بحوثه في الكتب، حاصرًا المادة التصريفية كلها في أربعة أمور، هي: الحاجة، التوسع، المجانسة، الاستثقال. ثم ألحق إليه مسائل التمرين، ثم مقدمة في الخط.

اتسمت عبارته بالغموض والإبهام كثيرا، وأورد أقوال المناطقة، مستفيدًا من منهجهم في التفكير، وتقسيم المادة، ووضع المقدمات، قليل الاستشهاد؛ حيث استشهد بعدة آيات من القرآن الكريم، و8 من شواهد الشعر، ومثلين، ولم يستشهد بالحديث الشريف.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في المطبعة النظامية، كانبور سنة (1278هـ)، مع شروح.
2. في دار الطباعة العامرة، استانبول سنة (1310هـ)، ضمن مجموعة "الشافية من علمي الصرف والخط"، وفيها: (1) (متن الشافية) وشرحها للجاربردي. (2) حاشية عليه لابن جماعة (3) حاشية للشيخ حسن الرومي (4) شرح الشافية للسيد عبد الله نقره كار (5) شرح الشافية للشيخ زكريا الانصاري (6) شرح الشافية للكرماني.

مزج القائمون على إخراج هذه المجموعة بين كلامي الكمالاتي وابن جماعة، وميزوا كلام الجاربري بأنه يبدأ بلفظ "قوله"، بحجم أكبر من باقي الكلمات، وبقوس عن نهايته، ويبدأ كلام ابن جماعة هكذا: (قوله) والكلام بين قوسين، ولفظ "قوله"، موافق في الرسم لبقية الكلام.

3. في مطبعة دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الثانية، سنة (1341هـ/ 1922م)، ضمن مجموع، اشتمل على جملة رسائل علم الصرف، كالمراح، والعزي، والمقصود والبناء، والأمثلة.

4. في دار الإشاعة العربية، قندهار، سنة (1397هـ)، زينت حاشيتها بعبارات "كفاية المفرطين".

5. في عالم الكتب، الطبعة الثالثة سنة (1404هـ/ 1984م)، عن الطبعة السابقة.

6. في المكتبة المكية، مكة المكرمة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1415هـ/ 1995م)، ويليها "الوافية نظم الشافية"، للنيسابوري، كلاهما بتحقيق حسن أحمد الحمدو العثمان.

7. في دار الفكر اللبناني، الطبعة الأولى سنة (1418هـ/ 1997م)، ملحق [1]، بكتاب "أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، دراسات لسانية ولغوية"، للدكتور عصام نور الدين، ص (299- 375)، ثم يبدأ ملحق [2]، بعنوان "ما يلحق بالشافية من نص الكافية"، ص (377- 380).

8. في المكتبة العصرية، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008م)، ويليها "الوافية نظم الشافية"، للنيسابوري، كلاهما بتحقيق الدكتور درويش الجويدي.

9. في مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1431هـ/ 2010م)، مع كتاب "الكافية في علم النحو" للمؤلف، كلاهما بتحقيق الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-المؤلف، حققه الدكتور حسن أحمد العثمان.

-بدر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله ابن مالك، المعروف بابن الناظم المتوفى سنة (686هـ)، في "بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب"، أو "شرح غريب تصريف ابن الحاجب"، حققه حسن أحمد الحمدو العثمان، رسالة ماجستير، فرع النحو والصرف، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1410هـ/ 1990م).

-نجم الأئمة، رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي، المتوفى سنة (686هـ)، طبع مع الأصل عدة مرات، وطبع في مطبعة حجازي، سنة (1356هـ)، ثم في دار الكتب العلمية، سنة (1395هـ/ 1975م)، بتحقيق محمد نور الحسن، محمد الزفزاق، محمد محيي الدين عبد الحميد، ملحقا به شرح شواهده وشواهد الجاربردي، لعبد القادر البغدادي، وحققه الدكتور يوسف حسن عمر، نشرته جامعة قاريونس، سنة (1398هـ/ 1978م).

اعترض على ابن الحاجب في خمس وثلاثين ومئة مسألة، جمعها الباحث مهدي بن علي بم مهدي آل ملحان القرني، في "اعتراضات الرضي على ابن الحاجب في شرح الشافية"، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1420هـ-1421هـ).

اختصره لطف الله بن محمد بن الغياث، المتوفى سنة (1035هـ)، في "المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية"، طبع في مصر سنة (1984م)، بتحقيق الدكتور عبد الرحمن شاهين.

-أبو الفضائل ركن أبو علي الحسن بن أحمد ابن شرفشاه الحسيني الأستراباذي المتوفى سنة (717هـ)، حققه الباحث عبد المقصود محمد عبد المقصود، رسالة دكتوراه بعنوان: "ركن الدين الحسن الأستراباذي، وجهوده النحوية والصرفية، مع تحقيق كتابه شرح شافية ابن الحاجب"، دار العلوم، القاهرة، سنة (1992م)، ونشرتها مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، سنة (1425هـ)، ثم ثانية سنة (1432هـ/ 2011م).

-الخضر اليزدي، المتوفى بعد سنة (720هـ)، حققه الباحث حسن أحمد العثمان، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1996م)، ونشرتها مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1429هـ/ 2008م).

-محمود بن محمد بن علي بن محمود الأراني السكاني، المتوفى بعد سنة (743هـ)، في "الكافية شرح الشافية"، حققه الباحث عبد الله بن محمد بن مبارك العتيبي، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

-فخر الدين أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي الشافعي، المتوفى سنة (746 هـ)، وهو شرح متوسط على شافية ابن الحاجب في علم التصريف، مال المصنف كثيرا إلى موافقة الماتن - ابن الحاجب-، والانتصار له، مناقشًا لتعريفات واعتراضات غيره من الشراح، اهتم بالإعراب، وبالشواهد، فيشرح معاني مفرداتها اللغوية، ثم يبين معناها العام، بلغت شواهده من القرآن 111 آية، ومن الأحاديث 11 حديثًا، ومن الأمثال والأقوال 7. طبع مع المتن، كما تقدم، وحققه الباحث رفعت عبد الحميد الليثي، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بأسيوط، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1408هـ/ 1988م). كما حققه الباحث نبيل محمد أبو عمشة، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، للعام الجامعي (1989م- 1990م).

وقد حشّى على شرح الجاربردي جماعة، منهم:

(1) عز الدين محمد بن أحمد ابن جماعة المتوفى سنة (816 هـ)، حققه الباحث ناصر بن علي بن سعيد الغامدي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1418هـ- 1419هـ).

(2) ولابن جماعة حاشية أخرى أيضا، وهي: (الدرر الكافية في حل شرح الشافية)، ذكر فيها: أنه وجد نسخة الشارح، وعليها هامش منه، وقد ترك تفصيل مجملاته، وتفسير مبهماته، لغاية وضوحها عنده، فأخذها بعينها، وأضاف: الفوائد إلى المواضع التي تحتاج إلى تنبيه وتحرير، وإيضاح وتقرير.

(3) بدر الدين محمود بن أحمد العيني الحنفي، المتوفى سنة (855هـ).

(4) جلال الدين السيوطي، في "الطراز اللازوردي في حواشي الجاربردي".

(5) حسين الكمالاتي الرومي، طبع مع الشرح كما تقدم.

(6) أبو عبد الله محمد بن قاسم الغزي الشافعي المتوفى سنة (918هـ)، حققه الباحث عبد الله بن سرحان محمد القرني، (من أول المقصور والممدود إلى آخر الحاشية"، رسالة

ماجستير، قسم اللغة والنحو والصرف، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (2011م).

-جمال الدين عبد الله بن يوسف ابن هشام، المتوفى سنة (762هـ)، في "عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب".

-تاج الدين أبو محمد أحمد بن عبد القادر بن مكتوم الحنفي، المتوفى سنة (749هـ).

-السيد عبد الله بن محمد الحسيني، المعروف: بنقره كار، المتوفى في حدود سنة (776هـ)، طبع مع المتن وبعض الشروح كما تقدم، وطبع في الأستانة، سنة (1276هـ)، وسنة (1285هـ)، وسنة (1302هـ)، وسنة (1306هـ)، وفي مطبعة دار إحياء الكتب العربية، بهامشه بشرح العصام، بدون تاريخ، وحققه عباد محمد غنيمة، نشرته دار ابن رجب، الطبعة الأولى سنة (2005م).

-نظام الدين حسن بن محمد النيسابوري، الأعرج، المتوفى بعد سنة (850هـ)، وهو شرح ممزوج جامع، طبع في شركة شمس المشرق، الطبعة الأولى سنة (1412هـ/ 1992م)، بعناية علي الشملاوي، وحققته الباحثة ثريا مصطفى عقاب، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1412هـ/ 1992م).

-يوسف بن عبد الملك بن بخشايش الرومي، المتوفى سنة (852هـ)، في "الصافية شرح الكافية"، وهو شرح ممزوج، حققته الباحثة تهاني بنت محمد سليم الصفدي، رسالة ماجستير، قسم النحو والصرف وفقه اللغة، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة (1413هـ/ 1993م).

-علاء الدين علي بن محمد، المعروف بقوشجي، المتوفى سنة (879هـ)، وهو شرح فارسي.

-جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة (911هـ)، في "النكت على الألفية، والكافية، والشافية، والشذور، والنزهة"، حققه الباحث السيد عبد المقصود درويش، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1398هـ/ 1978م)، وكذا حققه الباحث فاخر جبر مطر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة

بغداد، سنة (1403هـ/ 1983م)، وطبع في دار الكتب العلمية سنة (1428هـ/ 2007م).

-شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، المتوفى سنة (926هـ)، في "المناهج الكافية في شرح الشافية"، وهو: شرح ممزوج، طبع أسفل شرح نقره كار، مع مجموعة الشافية، المجلد الثاني، وحققه الباحث محمد إبراهيم محمد عبد الله، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1408هـ/ 1988م)، وكذا حققته الدكتوراه وزان خدام، ونشرته مجلة الحكمة، لندن، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2003م).

وعليه حاشية "المناهل الصافية على المناهج الكافية"، لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني الشافعي، المتوفى سنة (1019هـ)، وصل فيها إلى قول المصنف في التصغير: "وذو الزيادتين غيرها من الثلاثي تحذف أقلها فائدة".

-المولى عصام الدين بن عرب شاه الإسفراييني، المتوفى سنة (943هـ)، وهو شرح بالقول، طبع في مطبعة أحمد كامل، إستانبول، سنة (1285هـ) بهامش شرح نقرة كار، وحققه الباحث سعيد عبد الرحمن أحمد عبد العاطي، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة بني سويف، سنة (1428هـ/ 2007م).

-محمد بن طاهر بن علي بن أبي النصر داؤد بن أبي عيسى الهندي، الفاروقي، الصديقي، قتل سنة (986هـ)، في "كفاية المفرطين"، طبع في دهلي سنة (1283هـ)، حققه الباحث نياز محمد، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية، جامعة بشاور، باكستان، سنة (2000م).

-أحمد بن محمد، المعروف بابن المنلا الحلبي، المتوفى في حدود سنة (990هـ).

-إبراهيم بن أحمد بن الملا الحبي، المتوفى سنة (1020هـ)، في "الغنية الكافية من بغية حل الشافية"، وصل فيه إلى الخط.

-محمد سعد غالب، المتوفى سنة (1108هـ)، في "العافية شرح الشافية"، وهو شرح بالفارسية، طبع في كونبور سنة (1278هـ)، وفي إستنبول سنة (1302هـ).

-الوزير أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن علي، المتوفى سنة (1312هـ)، وهو تعليقات، طبع في الأستانة سنة (1294هـ).

نظمه: نظمه جمع، منهم:

-إبراهيم بن حسام الكرمياني، المعروف بسيد شريفي الحنفي، المتوفى سنة (1016هـ)، نظم الشافية في تائية نظيرة (لتائية الجبستري)، ثم شرحها في (الفوائد الجليلة في شرح الفرائد الجميلة)، طبع الشرح في آخر مجموعة "الشافية"، الجزء الثاني.

-النيسابوري، كان حيًّا سنة (1133هـ)، في "الوافية"، بلغت أبياتها (1162) بيتاً، طبعت ملحة بالشافية في المكتبة المكية، وفي المكتبة العصرية، كما تقدم.

-مصطفى بن محمد بن إبراهيم بن زكي الطرابلسي، المتوفى سنة (1335هـ)، في "نزهة الألباب"، طبعت بآخر ديوانه المنشور في القاهرة سنة (1310هـ).

ترجمته:

-نقله إلى التركية، محمد بن عمر الرومي، المعروف بقورد أفندي، المتوفى سنة (996هـ)، تعدى في الاستفادة إلى كتب النحو والصرف التي ألفت على غرار الشافية، خاصة كتب المتأخرين.

-نقله إلى الفارسية، هادي محمد بن محمد صالح المازندراني، المتوفى نحو سنة (1088هـ).

كتب متعلقة به وبشروحه:

-"شرح شواهد الشافية للرضي والجاربردي"، لعبد القادر البغدادي، شرح شواهد الرضي التي بلغت تسعين ومائة بيتاً، وشواهد الجاربردي، التي بلغت اثنين وخمسين بيتاً، ونهجه فيه مماثل لنهجه في خزانة الدب، مع انتفاعه بالإحالة إلى ما سبق تفصيله في الخزانة، ومع التزامه بالنص على ما في تلك الشواهد من أبيات سيبويه، وعلى ما انفرد به الجاربردي، وقد ألحق المصنف به فهرسًا على حروف الهجاء، لمن ترجم لهم فيه ممن لم يترجموا في الخزانة، فإنه قد اكتفى في هؤلاء بالتنبيه على مواضعهم هناك. وعددهم أربعة وثلاثون، وقد طبع ملحقا بشرح شافية ابن الحاجب في مطبعة حجازي، سنة (1356هـ)،

وفي دار الكتب العلمية، سنة (1395هـ/ 1975م)، بتحقيق محمد نور الحسن، محمد الزفزاق، محمد محيي الدين عبد الحميد.

-"أبنية الصرف في شافية ابن الحاجب، دراسات لسانية لغوية"، للدكتور عاصم نور الدين، نشرته المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، سنة (1982م).

-"الشافية لابن الحاجب وشرحها للجاربردي مقارنا بشرح الرضي، دراسة تحليلية وصفية"، للباحثة حياة مصطفى محمد عقاب، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1410هـ/ 1990م).

-"الأصوات اللغوية وظواهرها عند الجاربردي في شرحه على شافية ابن الحاجب"، لمصطفى عبد كاظم الحسناوي، طبع في دار صفاء، سنة (2012م).

-"الدرس الصرفي في شافية ابن الحاجب للخضر اليزيدي"، للباحث قصي جدوع رضا الهيتي، رسالة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، العراق، سنة (1434هـ/ 2013م).

-"الدرس الصوتي في شافية ابن الحاجب، وشرحه للإستراباذي"، للباحثة هيام سليم عبد اللطيف ناصيف، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس -فلسطين، سنة (1424هـ/ 2003م).

-"المصطلح الصرفي في شافية ابن الحاجب"، صفية مطهري، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران.

-"أثر شرح الكتاب للسيرافي في شرح الشافية للرضي"، للباحثة فضة بنت مناور بن مدلول الشمري، رسالة ماجستير، قسم النحو والصرف وفقه اللغة، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

-"مآخذ شراح الشافية على ابن الحاجب حتى نهاية القرن الثامن الهجري : جمعا ودراسة وتقويما"، للباحثة فايزة بنت ريس بن مرضاح، رسالة ماجستير، سنة (1434هـ).

2 / (157) الممتع لابن عصفور

المؤلف: أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور، بضم العين وحكى ابن رشيق أنها تفتح في لغة، النحوي الحضرمي الإشبيلي، المتوفى سنة (669هـ/ 1271م).

اسم الكتاب: الممتع الكبير في التصريف.

التعريف به: هو كتاب حافل من أمثل كتب الصرف المطولة، بسط فيه المصنف مسائل التصريف بسطا مسهبا، مؤيدًا بالتعليل والأدلة والشواهد، مختارًا ما رجَّحته الأدلة من أقوال البصريين والكوفيين والبغداديين، وقد يضيف أحيانا ما انفرد به هو، من الأحكام والضوابط والتعليل والتفسير، وقد اعترض عليه جمال الدين ابن مالك صاحب الألفية في مواضع كثيرة، وكذا أضاف إليها أبو حيان الأندلسي نقودًا على بعض المواضع أيضًا.

عرض المصنف كتابه هذا على الأمير أبي بكر عبد الله بن عبد العزيز بن أبي الأصبغ، المقتول سنة (631هـ)، في إشبيلية بين عامي (625هـ- 626هـ)، في صورة مختصرة، ثم تابع إغناءه سنة تلو الأخرى بالأحكام والقيود والضوابط والشواهد والأمثلة، مع الزيادة والنقص والتعديل والتصويب، حتى وافته المنية، مما كان سببا أصيلا في اختلاف النسخ الخطية.

طبعاته: حققه الدكتور فخر الدين قباوة الحلبي، مثبتًا أكثر تعليقات ابن مالك وأبي حيان في حواشي النص، نشر عدة مرات، منها:

1. في حلب، الطبعة الأولى سنة (1390هـ/ سنة 1970م)،
2. في دار الآفاق الجديدة ببيروت، الطبعة الرابعة سنة (1399هـ/ 1979م).
3. في الدار العربية للكتاب بليبيا، سنة (1403هـ/ 1983م).
4. في دار المعرفة ببيروت، سنة (1407هـ/ 1987م).

5. في دار ومكتبة لبنان، الطبعة الثامنة سنة (1416هـ/ 1996م).

كتب متعلقة به:

- "التنقيد على الممتع لابن عصفور في التصريف"، لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الأنصاري الخزرجي، المعروف بابن هشام الخضراوي الاندلسي، المتوفى سنة (646هـ).

- "المبدع الملخَّص من الممتع" لمحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي، المشهور بأبي حيان الأندلسي الجياني النفزي، المتوفى سنة (745هـ)، وهو مختصر لكتاب الممتع، اختزل المصنف فيه عبارته، وحذف كثيرا من أمثلته، خاصة في أجزائه الأخيرة، وترك شواهده إلا قليلا، مع الإشارة إلى الشواهد المحذوفة إشارات عابرة بما يدل على البيت المستشهد به، وكثيرا ما يكتفي بمحل الشاهد من البيت، أو ببعض كلمات من شطر منه، وأزال كثيرا من الجدل والاستطراد والبسط والترجيح والتعليل من أصول الكتاب، مع تقديم وتأخير في العبارات والأمثلة، غير أنه كان شحيحًا في ذكر الأمثلة خاصة في أبواب الإبدال والقلب والنقل والحذف، وبعض الإدغام، طبع عدة مرات، منها:

1. حققه الدكتور عيد مصطفى درويش، رسالة ماجستير، دار العلوم، جامعة القاهرة، سنة (1398هـ/ 1978م).

2. في مكتبة دار العروبة بالكويت، الطبعة الأولى سنة (1402هـ/ 1982م)، باسم "المبدع في التصريف"، بتحقيق أ. د/ عبد الحميد سيد طلب.

3. في سنة (1403هـ/ 1983م)، بتحقيق أ. د/ مصطفى أحمد خليل النماس، ثم صورته المكتبة الأزهرية للتراث - مكتبة الجزيرة، سنة (1428هـ/ 2007م).

4. في المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2005م)، بتحقيق مصطفى أحمد الفاسي.

5. في مكتبة بستان المعرفة، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م)، بتحقيق أبي سعيد عاطف محمد عبد المجيد.

مراجع التعريف:

• الطبعات المذكورة أعلاه.

• المبدع الملخَّص من الممتنع لأبي حيان النحوي، قراءة في المنهج، للباحث أحمد كاظم عماش، بحث مقدم لقسم علوم القرآن، كلية الدراسات القرآنية، جامعة بابل، للعام الجامعي (1432هـ/ 2011م).

3 / (158) لامية الأفعال

المؤلف: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجيّاني، المتوفى سنة (672هـ).

اسم الكتاب: لامية الأفعال.

التعريف به: هو منظومة على بحر البسيط على روي اللام، أتت في أربعة عشر ومائة بيتًا، قصد منها المصنف تكملة مواضيع ألفيته، وذلك بتخصيصها بمباحث علم الصرف، وأضيفت إلى الأفعال تغليبا لها لا اختصاصا بها.

بدأها المصنف بالحديث عن تصريف الفعل المجرّد رباعيًّا كان أو ثلاثيًّا، مع بيان مضارعه، وحركة عين المضارع من الثلاثي، والمواطن التي ينقاس فيهما ضمّ عين المضارع، وكسرها وفتحها. ثم تحدث عن اتصال ضمائر الرفع المتحركة بالأفعال الجوفاء، وما يطرأ على فاء الفعل بسبب هذا الاتصال، ثم ذكر أبنية المزيد فيه سواء كانت الزيادة للمعنى أم للمبنى، وذكر في هذا أبنية نادرة جدًا، كرهمس وهلقم وترمس وجلمط واعثوج واعلنكس واجفأظّ وترهشف وزهزق. ثم تحدث عن بناء الفعل المضارع فذكر فيه حروف المضارعة "أنيت" وحركة حرف المضارعة فتحها وضمها وكسرها، وحركة ما قبل آخره، ثم عرّج على الفعل المبني للمفعول وأَوضح كيفية بنائه وما يطرأ عليه من تغيير ثم أنهى المطاف في تصريف الأفعال بالحديث عن فعل الأمر.

وفي تصريف الأسماء تحدث عن أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بأسماء الفاعلين، ثم ذكر أبنية المصادر من الثلاثي وغيره قياسية كانت أم سماعية، وتحدث عن ما صيغ منها للدلالة على المرّة والهيئة، وعقد بابًا للحديث عن ما صيغ على وزن مفعَلٍ أو مفعِلٍ سواء أريد به المصدر أم الظرف، وأشار قبل نهاية المنظومة إلى ما صاغته العرب على وزن مَفْعَلَةٍ للدلالة على كثرة الشيء في المكان، واختتم منظومته بالحديث عن اسم الآلة.

وقد انتقد بعضهم لامية الأفعال بأنها لم تعالج بما يكفى بعض المباحث العامة كالميزان الصرفي، والإلحاق، والاشتقاق، ومباحث تخصُّ تصريف الأفعال من مثل أحكام توكيد الفعل، ومعاني صيغ الزيادة وهو مبحث مهمٌّ جدا، والتعدي واللزوم وعلاماتها، والفعل اللفيف وأحكامه، والجامد والمشتق، ومباحث تخصُّ تصريف الأسماء وهي كثيرة جدًا كأبنية الأسماء المجرّدة الثلاثية والرباعية والخماسية، والتذكير والتأنيث، وجمع التكسير، والمقصور والمنقوص والممدود، والتصغير، ولعل ابن مالك لاحظ أن الحدث ليس من دلالة هذه الأبواب فأعرض عنها.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في فاس سنة (1317هـ)، ضمن مجموعة المتون فيما يذكر من الفنون.

2. في المكتبة التجارية الكبرى - مطبعة الاستقامة، سنة (1368هـ/ 1955م)، ضمن مجموع المتون الكبير، وهو يشتمل 63 متنًا من مهمات المتون في مختلف العلوم والفنون.

3. في مجلة كلية الدراسات الإسلامية ببغداد، عدد [4]، سنة (1972م)، بتحقيق حسام سعيد النيعمي.

4. في مكتبة الوادعي بصنعاء- دار عمر بن الخطاب بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1431هـ/ 2010م)، ويليه شرح ابن الناظم.

شروحه: من أبرزها:

- "خلاصة الأقوال على شرح لامية الأفعال"، لابن الناظم بدر الدين محمد المتوفى سنة (686هـ) وهو شرح مختصر، طبع في هلسنكفرس سنة (1851م)، ومعه مقدمة لمصححه موسيو فولك، وفي هلسنكي سنة (1854م)، وفي بطرسبرج سنة (1864م)، وفي ليبسيك سنة (1866م)، موسوما بشرح ألفية ابن مالك، وفي المطبعة الأدبية ببيروت، سنة (1312هـ)، بعناية ديه غويه، وفي مطابع مصطفى البابي الحلبي سنة (1367هـ)، وهو يقع في ستين صحيفة من القطع الصغير، وقد حققه محمد أديب عبد الواحد، ونشرته دار قتيبة ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1411هـ/ 1991م)، وحققه أيضًا الدكتور/ فتح الله سليمان، ونشرته دار الحرم للتراث بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م) كما حققه أ. د/ أحمد بن إبراهيم بن عبد المولى المغيني، ونشرته المكتبة الإسلامية، الطبعة الثانية سنة (1426هـ/ 2006م)، قدَّم له الشيخ أحمد بن منصور آل سبالك، ضمن سلسلة تقريب المتون [3].

وطبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1434هـ/ 2012م)، بعناية كريم سيد محمد محمود.

- "تحقيق المقال وتسهيل المنال في شرح لامية الأفعال"، لأبي عبد الله محمد بن عباس التلمساني المتوفى سنة (871هـ)، حققته الباحثة آمال إبراهيم أحمد علي صديق، رسالة دكتوراه، فرع اللغة والنحو والصرف، قسم الدراسات العليا، كلية الآداب والعلوم الإدارية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1433هـ/ 2012م).

- "فتح الأقفال وضرب الأمثال"، لأبي عبد الله محمد بن عمر الحضرمي، المعروف بحرق، المتوفى سنة (930هـ)، وهو الشرح الكبير، ثم اختصره المصنف في "الشرح الصغير"، وفي الشرح الكبير شرح المصنف معاني اللامية، وبسط الأمثلة لتوضيحها، وابتكر تقسيمات لتقريبها، مع فوائد وإشارات وتمات، نظم بعضها في أبيات على وزن ابن مالك وقافيته.

ثم قام العلامة الحسن بن زين سليمان القناني الشنقيطي المتوفى سنة (1315هـ)، بنظم كثير من فوائد بحرق على قافية ابن مالك، بل زاد فوائد وتمات.

طبع بهامشه حاشية الرفاعي عدة مرات، منها: في المطبعة الوهبية سنة (1297هـ)، وفي المطبعة الخيرية سنة (1304هـ)، وفي مطبعة محمد مصطفى سنة (1318هـ).، وفي القاهرة سنة (1950م) وهي طبعة مصححة بمعرفة لجنة من العلماء برئاسة الشيخ أحمد أسعد علي، وفي مكتبة مصطفى البابي الحلبي سنة (1954هـ)، وهي تقع في ثلاث وسبعين صحيفة من القطع المتوسط، وأسطرها مضغوطة في صفحاتها، بتصحيح سيد أحمد شيخ موسى الصومالي.

وفي كلية الآداب بجامعة الكويت، سنة (1414هـ)، بتحقيق الدكتور: مصطفى النحاس، وهي تقع في مائتين وخمس وخمسين صحيفة من القطع المتوسط، مع ضبط الكتاب بالشكل.

وحققه الباحث محمد عبد السلام الفقي، جامعة السابع من إبريل بليبيا، سنة (2002م).

وعلى شرح بحرق حواش عدة، منها:

• "حاشية الطالب بن حمدون بن الحاج على شرح بحرق على لامية الافعال لابن مالك"، لمحمد الطالب بن حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي النجار الفاسي، المعروف بابن الحاج، المتوفى سنة (1273هـ)، وهي على الشرح الصغير، طبعت بهامشها الشرح في فاس سنة (1315هـ)، وفي مطبعة محمد مصطفى سنة (1318هـ)، ثم صورته دار الفكر ببيروت، دون تاريخ، وطبع في المكتبة العصرية ببيروت، بعناية هشام بن محمد ميجه الحسني، دون تاريخ.

• "حاشية على شرح محمد بحرق على لامية الافعال لابن مالك"، للعلامة أحمد بن محمد الوتري الموصلي الرفاعي، شيخ رواق الفيومية بجامع الأزهر الشريف، المتوفى سنة (1312هـ)، طبعت وبهامشها الشرح في المطبعة الوهبية سنة (1297هـ)، وفي المطبعة

الخيرية سنة (1304هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1370هـ/ 1951م)، وفي دار الآفاق العربية الجديدة، الطبعة الأولى سنة (1401هـ/ 1981م).

- "فتح المالك في شرح لامية ابن مالك"، لعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون المتوفى سنة (1073هـ)، حققه الباحث خالد بن صالح بن حمد الشبل (من أول الكتاب إلى نهاية باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه)، رسالة دكتوراه، قسم اللغويات، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، للعام الجامعي (1429هـ/ 1430هـ).

- "حاشية أبي السعادات حسن العطار على لامية الافعال لابن مالك"، لشيخ الإسلام حسن بن محمد بن محمود العطار، المتوفى سنة (1250هـ/ 1835م)، حققته ثناء منصور عبد الرحيم محمد، كلية البنات الإسلامية، فرع أسيوط، جامعة الأزهر الشريف، سنة (2001م).

- "فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال"، لحمد بن مُحَمَّد الرائقي الصعيدي الْمَالِكِي (المتوفى: نحو 1250هـ)، حققه إبراهيم بن سليمان البعيمي، ونشرته مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عدد [105- 106]، سنة (1417هـ - 1418هـ)، 38/ 214 - 320.

- "تحفة الأطفال بِحَلِّ عقد لامية الأفعال"، لسيدي بن المختار بن الهيبه، المتوفى سنة (1284هـ)، وهو مرجع للشناقطة في علم التصريف عقودًا من السنين.

- "الطرة شرح لامية الأفعال"، للحسن بن رزين بن اسليمان القُناني الشنقيطي، المتوفى سنة (1315هـ)، وهو شرح للامية بالنظم، استفاد من شرح سيدي بن المختار، ولولا تمييز ما كتبه بالحمرة، وتمييز أبيات بحرق باللون الأخضر، لجزم القارئ بأنه نظم واحد، طبع في دبي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1997م)، بتحرير وتنسيق عبد الرؤوف حسين علي.

-"وشاح الحرة بإبراز اللامية وتوشيحها من أصداف الطرة"، أحمد بن محمد الأمين بن أحمد المختار الجكني، طبع في سنة (1424هـ/ 2003م)، بتحقيق محمد محمود ولد محمد الأمين.

-"القبس الصرفي أو حل الإشكال من لامية الأفعال"، للحسين بن مرداس السباعي، طبع في دار الكلم الطيب، سوريا، سنة (1425هـ).

-"مناهل الرجال ومراضع الأطفال بلبان معاني لامية الأفعال"، لمحمد أمين بن عبد الله الأثيوبي الهرري، طبع في مطابع الصفا بمكة، سنة (1404هـ/ 1984م)، وفي عالم الكتب بلبنان (1420هـ)، وفي مكتبة الوادعي صنعاء- دار عمر بن الخطاب بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م).

وله "تحنيك الأطفال على لامية الأفعال"، طبع في مكتبة عمر بن الخطاب، سنة (1421هـ)، وفي مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، الطبعة الأولى سنة (1426هـ).

-"عون المعين بشرح الامية مع زيادات بحرق وابن زين"، لأحمد بن محمد الأمين بن أحمد المختار الجكني، طبع في دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2001م).

-"الطرة توشيح لامية الأفعال لابن مالك"، لمحمد سالم ولد عدود، طبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1431هـ/ 2010م)، بعناية عبد الحميد بن محمد الأنصاري، مزيدة بملاحق علمية اشتملت على: جدولة طرة الحسن بن زين دولة أكاديمية عصرية، أمثلة الأفعال بحرق، متن مبلغ الآمال لطالبي التصريف في الأفعال للسجلماسي، مصححا، ومضبوطا، وخياطة المؤلف على طرة الحسن بن زين، وهذه هي الطبعة الأولى للخياطة المذكورة، وقد تمت بإذن وإشراف من مؤلفها.

-"فتح أقفال لامية الأفعال"، لعلال نوريم، طبع في مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء، سنة (1422هـ/ 2002م).

-"حصول المسرة بتسهيل لامية الأفعال بزيادة بحرق والاحمرار والطرة"، للقاضي صلاح بن محمد البدير، طبع في مكتبة دار المنهاج الرياض سنة (1430هـ/ 2009م).

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.
- جامع الشروح والحواشي، لعبد الله بن محمد الحبشي، ط. المجمع الثقافي بالإمارات، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م).

4 / (159) شرح التفتازاني على تصريف العزي

المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، المتوفي سنة (793هـ).

اسم الكتاب: شرح مختصر التصريف العِزّي في فن الصرف.

التعريف به: هو شرح متوسط على مختصر التصريف للإمام الزنجاني المتوفى سنة (655هـ)، قصد منه أن يذلل من اللفظ صعابه، ويكشف عن وجه المعاني نقابه، ويستكشف مكنون غوامضه، ويستخرج سرَّ حلوه من حامضه، مضيفًا إليه فوائد شريفة، وزوائد لطيفة، موشِّياً ذلك بحسن التعليل تارة، وبثِّ الفوائد النفيسة تارة أخرى.

قام المصنف باستدراك بعض ما فات الماتن، والإشارة إلى بعض ما جاء من فروق بين نسخ المتن، مقترحًا غير مرة في سبك عبارة المتن؛ لتكون أدل على المراد، وأقرب إلى الصواب والسداد.

كما أنه ذكر بعض قواعد الإملاء في كتابة بعض الكلمات التي تستعصي على بعض الكَتَبة والطلبة، مبيناً كل ذلك بأسلوب رشيق، وبيان أنيق دقيق.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في الأستانة، طبع حجر، سنة (1286هـ)، وسنة (1310هـ).
2. في القاهرة سنة (1293هـ).
3. في المطبعة الحميدية، القاهرة سنة (1315هـ).

4. في المطبعة العلمية، القاهرة سنة (1319هـ).

5. في المطبعة الميمنية سنة (1324هـ).

6. في المطبعة الوهبية سنة (1393هـ).

7. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1954هـ).

8. حققه الباحث محمد أبو المكارم قنديل، رسالة ماجستير، قسم اللغويات، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1978م).

9. نشر ذات السلاسل، الكويت، بشرح وتحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم، سنة (1402هـ/ 1982م)، ثم طبعته المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، الطبعة الثامنة سنة (1417هـ/ 1997م).

10. في دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى، سنة (1432هـ/ 2011م)، الطبعة الثالثة سنة (1434هـ/ 2013م)، بتحقيق محمد جاسم المحمد.

حواشيه: من أبرزها:

- حاشية لقاسم ابن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة (879هـ).

- "الترصيف حاشية على شرح التصريف"، لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة (911هـ).

- حاشية لشمس الدين محمد بن قاسم الغزي المتوفى سنة (918هـ)

- "التطريف على شرح التصريف"، لشمس الدين محمد بن علي الحلبي المعروف بابن هلال النحوي، المتوفى سنة (933هـ)، حقق القسم الأول منه الباحث فتحي محمد محمد يوسف صابر، رسالة ماجستير، قسم اللغويات، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1987م)، ثم حقق القسم الثاني منه الباحث شكري السيد أحمد دياب، رسالة ماجستير، قسم اللغويات، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1987هـ).

وحققه الباحث رائد محمد منصور، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، سوريا، سنة (1421هـ/ 2000م).

وعلى هذه الحاشية حاشية لمحمد بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن الحنبلي المتوفى سنة (971هـ)، وهي المسماة بـ: (التعريف على تغليط التطريف).

- حاشية ناصر الدين أبي عبد الله محمد المتوفى سنة (958 هـ)، وعلى هذه الحاشية حاشية لتلميذه شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي المتوفى سنة (994هـ).

- "حاشية دده جونكي"، لكمال الدين دده خليفة المعروف بقرة دده، المتوفى سنة (973هـ)، طبعت في بولاق سنة (1255هـ)، وفي الأستانة سنة (1288هـ).

- "خلاصة التعريف بدقائق شرح التصريف"، لناصر الدين إبراهيم اللقاني المتوفى سنة (1042هـ).

كتب متعلقة به:

- "شرح خطبة شرح سعد الدين التفتازاني لمتن العزي في التصريف"، لإسحاق أفندي صدقي بن إسلام الجركسي، طبع في المطبعة العلمية، سنة (1313هـ).

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، 1928م.

5 / (160) دروس التصريف

المؤلف: العلامة محمد محيي الدين عبد الحميد إبراهيم الأزهري، المتوفى سنة (1392هـ/1970م).

اسم الكتاب: دروس التصريف.

التعريف به: كتاب متوسط في فن الصرف، بدأه المصنف بالقسم الأول، الذي ضمنه المقدمات وتصريف الأفعال، وهو مرجع مهم لمنهاج الدراسة في الجامع الأزهر والمعاهد

الدينية، فلما رأى المؤلف تلقي طلبة العلم هذا القسم بالقبول، رأي أن يعود إليه، بعد ثلاثين عامًا من تصنيفه، بالتهذيب والإصلاح؛ حيث ضَمَّ إليه أبحاثًا، وحذف منه مالا تدعو إليه الضرورة، وبسط بعض أبحاثه، وأوجز بعضها الآخر، والتزم أن يجعل بعد كل مبحث من مباحثه تطبيقات وأسئلة تقرر قواعده.

وهو على ثلاثة أقسام، الأول في المقدمات وتصريف الأفعال، والثاني في تصريف الأسماء، والثالث في المشترك بين الصنفين.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المكتبة التجارية الكبرى، سنة (1350هـ/ 1931م)، القسم الأول منه في المقدمات وتصريف الأفعال.
2. في سنة (1378هـ/ 1958م).
3. في المكتبة العصرية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/1995م).
4. في دار الطلائع بالقاهرة سنة (1426هـ/ 2005م).

مراجع التعريف:

- مقدمة المؤلف.

***

الفصل السادس عشر
علم الأدب

علم الأدب هو علم يحترز به عن الخطأ في كلام العرب لفظا وخطا.

موضوع علم الأدب:

هو جمع الجيد من كلام العرب المنظوم والمنثور. قال ابن خلدون في " المقدمة " ص 553: "فيجمعون لذلك من كلام العرب ما عساه تحصل به الملكة، من شعر عالي الطبقة، وسجع متساو في الإجادة، ومسائل من اللغة والنحو مبثوثة أثناء ذلك متفرقة يستقري منها الناظر في الغالب معظم قوانين العربية، مع ذكر بعض من أيام العرب يفهم به ما يقع في أشعارهم منها، وكذلك ذكر المهم من الأنساب الشهيرة والأخبار العامة، والمقصود بذلك كله أن لا يخفى على الناظر فيه شيء من كلام العرب وأساليبهم ومناحي بلاغتهم إذا تصفحه، لأنه لا تحصل الملكة من حفظه إلا بعد فهمه، فيحتاج إلى تقديم جميع ما يتوقف عليه فهمه" اهـ.

ثمرة علم الأدب:

وهي في الأداء فقط لا التحمل. أي في القدرة على التكلم بكلام عربي صحيح بليغ لا في فهم كلام الغير إذ الفهم يعتمد على قوانين اللسان العربي سالفة الذكر.

1 / (161) الأدب الصغير

المؤلف: أبو محمد عبد بن المقفع بن المبارك الفارسي، قُتل سنة (142هـ/ 759م).

اسم الكتاب: الأدب الصغير.

التعريف به: هو رسالة في تهذيب الأخلاق، كتبت بأسلوب بليغ ساحر، ضمنها المصنف خطرات نفسه وأقوال حكيمة ونماذج أخلاقية، مستمدًا أسلوبه من كتاب "كليلة ودمنة"، ويغلب على الكتاب صفة الجمع أكثر من صفة التأليف.

ويظهر أن المصنف قد نقل في بعض المواضع عن حكيم أو كتاب، ولم يشر إليه؛ مراعاة لأسلوب الكتاب، ثم عاد فنقل عنه مشيرًا إليه بقوله: "وقال"، كأنه سبق له ذكره، كما أنه يستعمل هاتين العبارتين: "كان يقال"، و"وسمعت العلماء قالوا".

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مجلة المقتبس، السنة الثالثة، عدد 25، بتاريخ 1/ 2/ 1908م، بعناية الشيخ طاهر الجزائري، والنقادة محمد أفندي كرد علي الدمشقي.

2. في مطبعة مدرسة محمد علي الصناعية، على نفقة جمعية العروة الوثقى الإسلامية، الطبعة الأولى سنة (1329هـ/1911م)، بعناية أحمد زكي باشا، وقد قررت نظارة المعارف العمومية تدريس هذا الكتاب في جميع مدارسها الابتدائية، ثم صورته مكتبة الآداب، سنة (1998م).

3. في مصر سنة (1907م) على نفقة عبد المجيد زكريا، ضمن مجموع "خمس رسائل نادرة ".

4. في دار الكتب العربية الكبرى بمصر، الطبعة الثانية سنة (1331هـ/ 1913م) ضمن مجموع "رسائل البلغاء"، ضم سبع عشرة رسالة، عني بجمعها محمد كرد علي.

5. في دار الكتب العلمية، سنة (1409هـ/ 1989م)، ضمن مجموع "آثار ابن المقفع"، وهو يشمل: كليلة ودمنة، والأدب الكبير، والأدب الصغير، والدرة اليتيمة، ورسالة في الصحابة، وآثار أخرى لابن المقفع في بعض تعازيه ورسائله.

6. في دار الفكر - مكتبة البيان، بيروت، سنة (1956م)، معه الأدب الكبير.

7. في دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة سنة (1420هـ/ 1999م)، بتحقيق ودراسة الدكتورة إنعام فوَّال، معه الأدب الكبير.

8. في سنة (1432هـ/ 2011م)، الطبعة الأولى، دون ذكر اسم المطبعة، بتحقيق وائل حافظ خلف.

مراجع التعريف:

• مجلة المقتبس عدد 27 بتاريخ 1/ 4/ 1908م.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر، سنة 1928م.

• مجلة الرسالة عدد 119 بتاريخ 14/ 10/ 1935م.

• عبد الله بن المقفع، حياته، آثاره وأدبه، لمأمون بن محيي الدين الجنان، ط. دار الكتبة العلمية، سنة (1993م)، ضمن سلسلة أعلام الدباء [70].

• مناهج التأليف عند العلماء العرب، للدكتور مصطفى الشكعه، ط. دار العلم للملايين، سنة 2004م.

• تنوع الأداء البلاغي في أدب ابن المقفع، للباحثة نوير بنت ناصر محمد عبد الله الثبيتي، رسالة ماجستير، قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1427هـ/ 2006م).

2 / (162) الأدب الكبير

المؤلف: أبو محمد عبد بن المقفع بن المبارك الفارسي، وهو أول من عُني في الإسلام بترجمة كتب المنطق، قُتل سنة (142هـ/ 759م).

اسم الكتاب: الأدب الكبير، أو الدرة اليتيمة في الأدب والحكمة، فبعضهم يجعل الدرة اليتيمة هي الأدب الكبير، وبعضهم يفرق بينهما[1].

---

(1) هذا بحسب ما هو مطبوع، انظر: تقرير تنظيم خزائن الكتب العامة في الأستانة، نشر ملخصه في مجلة المقتبس، في مقال بعنوان "مطبوعات ومخطوطات"، عدد 49 بتاريخ 1/ 3/ 1910م.

وانظر أيضا معجم المطبوعات العربية والمعربة (1/ 250).

التعريف به: هو كتاب في الإنشاء على طريقة المتقدمين في الكتابة العربية، قدم له بتوطئة نشر فيها فضل الأقدمين على العلم وشروط درسه والغرض منه.

وهو يقع في فصلين كبيرين، أولهما: خصه بعلم السياسة، ويحتوي على آراء قيمة حكيمة في إدارة الحكومة، وواجبات الحاكم، وعلى وصف دقيق لما يجب أن يكون عليه الأمير من القوة والعدل، والبطش والحلم، والتثبيت والعلم.

والثاني خصه بعلم الأخلاق، ويشتمل على قواعد دقيقة في التربية والاجتماع، وعلم النفس وعلى نظرات صادقة في الناس وشؤونهم.

وهو يضم مجموعة كبيرة من القول الحكيم، ومزاج من أمثال وأقوال وثقافات متعددة المنابع والمصادر بين فارسية ويونانية وإسلامية.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الأدبية ببيروت سنة (1897م)، باسم "الدرة اليتيمة"، عني بتصحيحها ووضع مقدمة لها الأمير شكيب أرسلان، ثم صورتها مطبعة الرغائب بالقاهرة، الطبعة الخامسة، سنة (1328هـ/ 1910م)، على نفقة كمال عاصم، ومطبعة جريدة الزراعة بالقاهرة سنة (1910م)، والمكتبة المحمودية التجارية (محمود صبيح)، دون تاريخ.

2. في مطبعة مدرسة محمد علي الصناعية، على نفقة جمعية العروة الوثقى الإسلامية، الطبعة الأولى سنة (1330هـ/1912م)، بعناية أحمد زكي باشا، باسم "الأدب الكبير"، ثم صورته دار ابن حزم ببيروت، سنة (1414هـ/ 1994م).

3. في مطبعة جريدة مصر، سنة (1331هـ/ 1913م)، ضمن مجموع موسوم بـ "جواهر الحكماء"، وهو مشتمل على كتابين؛ الأدب الكبير لابن المقفع، ومنتخب بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر، عني بضبط غريبه وتفسير مشكله محمد حسن نائل المرصفي.

4. في دار الكتب العربية الكبرى بمصر، الطبعة الثانية سنة (1331 هـ / 1913م) ضمن مجموع "رسائل البلغاء"، ضم سبع عشرة رسالة، عني بجمعها محمد كرد علي.

5. في دار الفكر - مكتبة البيان، بيروت، سنة (1376هـ/ 1956م)، معه الأدب الصغير.

6. في دار الكتب العلمية، سنة (1409هـ/ 1989م)، ضمن مجموع "آثار ابن المقفع"، وهو يشمل: كليلة ودمنة، والأدب الكبير، والأدب الصغير، والدرة اليتيمة، ورسالة في الصحابة، وآثار أخرى لابن المقفع في بعض تعازيه ورسائله.

7. في دار مكتبة الحياة، سنة (1986م)، ومعه الأدب الصغير.

8. في دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1994م)، الطبعة الثالثة سنة (1420هـ/ 1999م)، بتحقيق ودراسة الدكتورة إنعام فوَّال، معه الأدب الصغير.

9. في دار البحار، سنة (2009م)، معه الأدب الصغير، ورسالة الصحابة.

كتب متعلقة به:

- "القصدية في الأدب الكبير لابن المقفع / دراسة تداولية"، للباحث إيدير إبراهيم، إشراف د/ آمنة بلعلي، رسالة ماجستير من جامعة تيزي وزو، بتاريخ 17/ 2009/06م.

- " بنية الجملة ودلالاتها البلاغية في الأدب الكبير لابن المقفع - دراسة تركيبية تطبيقية"، للباحث محمد كراكبي، طبع في عالم الكتب الحديثة بالأردن، سنة (2008م).

مراجع التعريف:

• مجلة المقتبس عدد 27 بتاريخ 1/ 4/ 1908م، وعدد 49 بتاريخ 1/ 3/ 1910م.

• مجلة الرسالة عدد 119 بتاريخ 14/ 10/ 1935م.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر، سنة 1928م.

• عبد الله بن المقفع، حياته، آثاره وأدبه، لمأمون بن محيي الدين الجنان، ط. دار الكتبة العلمية، سنة (1993م)، ضمن سلسلة أعلام الدباء [70].

• تنوع الأداء البلاغي في أدب ابن المقفع، للباحثة نوير بنت ناصر محمد عبد الله الثبيتي، رسالة ماجستير، قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1427هـ/ 2006م).

3 / (163) البيان و التبيين

المؤلف: زعيم البيان العربي أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة (255هـ).

اسم الكتاب: البيان و التبيين، أو البيان والتبيُّن[(1)].

التعريف به: هو كتاب حوى من الأشعار والخطب والأحاديث والأمثال والمساجلات، عرض المصنف فيه لموضوع البيان، وهو أنواع الكلام العربي: الخطابة والشعر والكتابة، كما عرض للتبيين وهو كيفية التعبير عما في النفس بأسلوب مشرق جميل، وبسط القول في هذا بسطًا وافيًا، ووضح أهم ما يعتمد عليه الخطيب والكاتب والشاعر، بأسلوب أدبي رفيع؛ فأفاض في كلامه عن الفصاحة والبلاغة وحسن اللفظ، وإعطاء كل حرف حقه، وإخراج الحروف من مخارجها؛ مما اضطره إلى الحديث عن

---

(1) ضبطها بياء واحدة مشددة، عبد القاهر الجرجاني في "دلائل الإعجاز"، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، سنة (1984م)، ص 398، وعلّق عليه محمود شاكر في الهامش (2)، تعليقًا على "التبيّن": "في هذا الموضع كتب "كتاب البيان والتبيّن"، مضبوطة في (ج)، و (س) معًا، وهو خلاف مشهور، ومع ذلك سيأتي في النسختين أيضًا "البيان والتبيين" كما سأشير إليه في التعليق" اهـ، والبارون ماك كوكين، وكليمان هيوار، وكارل بروكلمان، وشيخ المحققين عبد السلام هارون في "قطوف أدبية"، ومجلة الفيصل السعودية، عدد 54، بتاريخ 12/ 1410هـ- 10/ 1981م)، والدكتور إبراهيم سلامة، والدكتور بدوي طبانة، والدكتور مصطفى الشويمي، والدكتور الطاهر مكي. انظر للتفصيل: "مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ"، الدكتور الشاهد البوشيخي، ط. دار القلم بالكويت، ص: 6-7، و 27- 46.

عيوب النطق المختلفة، وأشاد بفضل الفصاحة من خلال الآيات القرآنية والأشعار الكثيرة التي ضمنها موضوعه.

كما تكلم عن اللحن في الأداء، وذكر بعض أخبار اللاحنين من البلغاء. وكثيرًا ما يشيد الجاحظ بالعرب وبفصاحتهم، ويتولى الرد على من ينتقصهم في بعض عاداتهم في الخطابة والكتابة، وكذا ضمنه جانبًا ساخرًا ويقصد به الحكمة التي تصدر عمن لا يتوقع المرء أن تصدر منه.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في مطبعة الجوائب، سنة (1301هـ)، باسم "منتخبات من البيان والتبيين"، ثم صورته مطبعة الرغائب سنة (1328هـ)، في ثمانين صفحة.

2. في المطبعة العلمية في مصر سنة (1311هـ- 1313هـ)، بعناية الأستاذ حسن أفندي الفاكهاني إلى نهاية الكراسة السابعة من نهاية الجزء الأول، ثم أتمه الشيخ محمد الزهري الغمراوي،، وهي مجردة من الضبط، وبها تعليقات يسيرة في الجزء الأول فقط، في مجلدين.

3. في مطبعة الفتوح، ومطبعة الجمالية بمصر سنة (1332هـ) بإشراف محب الدين الخطيب، وكتب بعض حواشي الجزء الثالث إبراهيم بن محمد الدجموني الأزهري، في ثلاث مجلدات.

4. في مطبعة بيت المقدس، سنة (1933م)، باسم "مختار البيان والتبيين"، بعناية الأديبين: خليل بيدس، وشريف النشاشيبي، وهو في 248 صفحة.

5. في مطبعة الاستقامة بالقاهرة، سنة (1345هـ)، بعناية الأستاذ حسن السندوبي، في ثلاث مجلدات، ثم أصدر طبعة ثانية في سنة (1351هـ)، زاد فيها التعليقات والتراجم، وألحق بهما بعض الفهارس، ثم الثالثة في سنة (1366هـ/ 1947م).

6. في مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1954م - 1950م) بتحقيق وشرح الشيخ عبد السلام محمد هارون، أربعة أجزاء في مجلدين، ثم طبع

ثانية في مكتبة الخانجي، ومكتبة المثنى ببغداد، ومطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، سنة (1960م- 1961م).

7. في المطبعة التعاونية اللبنانية ببيروت، نشر الشركة اللبنانية للكتاب، سنة (1968م)، بعناية المحامي فوزي عطوي في مجلد.

8. في دار الكتب العلمية ببيروت سنة (1998م) بتحقيق موفق شهاب الدين.

9. في المكتبة العصرية ببيروت لبنان سنة (1999 م)، بتحقيق درويش جويدي.

10. في وزارة الثقافة السورية، الطبعة الأولى سنة (2001م)، بتحقيق نهاد نور الدين جرد، في جزأين.

11. في دار و مكتبة الهلال سنة (2002م)، بتحقيق علي بوملحم.

كتب متعلقة به:

-"التمرين على البيان والتبيين"، للعلامة طاهر الجزائري، وهو المرقاة الثانية، طبع في المطيعة الأهلية، الطبعة الثانية سنة (1325هـ)، وقد جعله على قسمين: أولهما: في فصول شتى من كتب مختلفة، والثاني في نبذة مأخوذة من كتاب "البيان والتبيين"

-"علم الدلالة للألفاظ العربية في البيان والتبيين عند الجاحظ، لفيروز حريرجي، وسيدة رقية مهري نزاد، بحث منشور بفصلية دراسات الأدب المعاصر،السنة الثالثة، العدد التاسع، سنة (1390هـ).

-"مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ"، لأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي، طبع في دار القلم بالكويت، الطبعة الثانية سنة (1415هـ/ 1995م)، وهو في الأصل أطروحته التي نال بها دبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة فاس، سنة (1397هـ/ 1977م).

-"سلسلة نسب الخطبة في كتاب البيان والتبيين للجاحظ"، لماري إيلين أفريل، مقال منشور بمجلة المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، سنة (1994م)، نقله إلى العربية

محمد وليد حافظ، نشرت الترجمة بمجلة الآداب الأجنبية، تصدر عن اتحاد الكتّاب العرب، سوريا، من ص 65 إلى ص 87.

-"البلاغة الشعرية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ"، للدكتور محمد علي زكي صباغ، طبع في المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى سن (1418هـ/ 1998م)، بعناية الدكتور ياسين الأيوبي.

-"النظرية اللسانية والبلاغية والأدبية عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين"، لمحمد الصغير بناني، طبع في ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة (1999م).

-"الأنظار اللغوية لدى الجاحظ في البيان والتبيين" للدكتور أحمد فليح، بحث منشور بمجلة البلقاء للبحوث والدراسات، الأردن، سنة (2003م) مجلد 1، ص 14.

-"ملامح التفكير السيميائي في اللغة عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين"، للباحث عامر بن شتوح، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، سنة (2009م).

-"تمثلات اللغة والمجتمع في البيان والتبيين"، للدكتور عيسى عودة برهومة.

-"الأساليب البيانية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ"، للباحثة هدى عبد الحميد، بحث منشور بمجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد الثاني والسبعين، سنة (2011م)، من ص 65 إلى ص 84.

-"كتاب البيان والتبيين من منظور النقد العربي الحديث، مقاربة منهجية في أنماط التلقي"، للدكتور مسالتي محمد عبد البشير، بحث منشور بمجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد الأول، يونيو سنة (2014)، من ص 107 إلى ص 133.

مراجع التعريف:

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة، سنة 1896م.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر، سنة 1928م.

• الجاحظ حياته وآثاره، لطه الحاجري، ط. دار المعارف بالقاهرة، سنة (1962م).

• الجاحظ والدراسات اللغوية، لعطية سليمان أحمد، طبع في مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، سنة (1995م).

• مناهج التأليف عند العلماء العرب، للدكتور مصطفى الشكعه، ط. دار العلم للملايين، سنة 2004م.

4 / (164) أدب الكاتب لابن قتيبة

المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينَوَريّ، المتوفى سنة (276هـ).

اسم الكتاب: أدب الكاتب.

التعريف به: هو أحد كتب أصول فن التأديب، فهو تأديب للكتاب الذين ظنوا بأنفسهم العلم وهم غير ذلك، وتعليم للخاملين المتطاولين الذين غفلوا عن حقيقة حالهم، قسمه المصنف إلى أربعة كتب: كتاب المعرفة، وكتاب تقويم اليد، وكتاب تقويم اللسان، وكتاب الأبنية، ضمن هذه الأقسام شيئًا من المعارف والثقافة العامة، ودروسًا دقيقة في علم النحو والصرف، وفقه اللغة، وتصحيح لحن العامة.

ويتكون الكتاب من مقدمة وأربعة كتب، يتوزع كل منها في أبواب؛ فالكتاب الأول في المعرفة، ويتألف من ثلاثة وستين بابًا، والكتاب الثاني في تقويم اليد، ويتوزع في سبعة وأربعين بابًا، والكتاب الثالث في تقويم اللسان، ويتضمن خمسة وثلاثين بابًا، والكتاب الرابع في الأبنية، وهو مقسم إلى أربعة موضوعات: (أ) أبنية الأفعال، (ب) معاني أبنية الأفعال، (ج) أبنية الأسماء، (د) معاني أبنية الأسماء.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في ليبسك سنة (1847هـ)، قسم منه باعتناء إسبرول ومعه ترجمة وتعليقات.

2. في مطبعة الوطن، سنة (1300هـ)، بتصحيح أبي الوفا الهوريني.

3. في ليدن سنة (1901م) طبع أكثره بعناية الدكتور مكس جرونرت ووضع له فهارس بآخره، ثم صورتها بالأوفست دار صادر، بيروت سنة (1387هـ/ 1967م).

4. في المطبعة البهية، سنة (1312)، على هامش المثل السائر.

5. في المطبعة الشرفية، سنة (1328هـ).

6. في مطبعة الاتحاد، سنة (1328هـ).

7. في مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الرابعة سنة (1382هـ/ 1963م)، بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

8. في مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1402هـ/ 1981م) بتحقق الأستاذ محمد بن أحمد الدالي، في مجلد.

9. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1408هـ/ 1988م)، شرحه وكتب هوامشه وقدم له الأستاذ علي فاعور.

10. في دار الغد الجديد سنة (2014م).

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- الفاضل الأديب: محمد بن عبد الله بن محمد، المعروف بابن السيد البطليوسي، المتوفى سنة (521هـ)، في "الاقتضاب في شرح أدب الكتاب"، قسمه على ثلاثة أجزاء: الأول: في شرح الخطبة. والثاني: في التنبيه على الغلط. والثالث: في شرح أبياته. طبع عدة مرات منها:

(1) في المطبعة الأدبية في بيروت سنة (1901م)، بتصحيح عبد الله أفندي البستاني، على نفقة نخلة قلفاط، وسليم ميداني، صورتها دار الجيل، بيروت، سنة (1973م).

(2) في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتّاب، الطبعة الأولى سنة (1981م)، بتحقيق الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حامد عبد المجيد، في ثلاثة أجزاء، ثم صورتها مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، سنة (1990م)، ضمن مشروع النشر المشترك.

ثم طبع ثانية طبعة مزيدة منقحة، مع فهاس فنية وافية في مطبعة دار الكتب المصرية، سنة (1416هـ/ 1996م).

استخرج مسائله اللغوية الباحث عبد علي حسن ناعور الجاسمي، في "المسائل اللغوية في كتاب الاقتضاب في شرح أدب الكاتب لابن السيد البطليوسي"، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الكوفة، العراق، سنة (1423هـ/ 2002م).

- أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، المتوفى سنة (539هـ)، في "شرح أدب الكاتب"، نشرته مكتبة القدسي في القاهرة سنة (1305هـ/ 1932م) بتصحيح الأستاذ الكبير مصطفى صادق الرافعي في مجلد.

كما حققته الدكتورة طيبة حمد بودي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الكويت، نشر ضمن مطبوعات جامعة الكويت، سنة (1995م).

- أبو سليمان داود بن يزيد السعدي، المتوفى سنة (573هـ)، حققه الدكتور محمد مرزاق، ونشرته دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1430هـ/ 2009م)، ومعه تعليقات أبي علي القالي على أدب الكاتب.

وبعضهم شرح خطبته، منهم:

- أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، المتوفى سنة (339هـ).
- مبارك بن فاخر النحوي، المتوفى سنة (500هـ).
- أبو البركات بن الأنباري، المتوفى سنة (577هـ)، في "قبسة الطالب في شرح خطبة أدب الكاتب".

وبعضهم شرح أبياته، منهم:

- أحمد بن محمد الخارزنجي، المتوفى: سنة (348هـ).

كتب متعلقة به:

- "القضايا اللغوية في كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة"، للباحث عدنان بن ناصر الملحم، رسالة دكتوراه، كلية علوم اللغات، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، سنة (2012م).

- "الظواهر اللغوية في ادب الكاتب لابن قتيبة، دراسة في النحو والصرف والدلالة والأصوات"، لمجدي إبراهيم محمد إبراهيم، طبع في مكتبة النهضة المصرية، سنة (2000م)، وفي دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، سنة (1434هـ/ 2013م)، بتقديم الدكتور رمضان عبد التواب.

مراجع التعريف:

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة، سنة 1896م.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر، سنة 1928م.

• ابن السيد البطليوسي وجهوده في اللغة، للباحث يعقوب يوسف عبود الفلاحي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، سنة (1395هـ/ 1975م).

• مناهج التأليف عند العلماء العرب للدكتور مصطفى الشكعه، ط. دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشرة سنة 2004م.

5 / (165) الكامل للمبرد

المؤلف: أبو العباس محمد بن يزيد بن الأكبر الأزدي البصري المشهور بالمبرد، المتوفى سنة (285هـ).

اسم الكتاب: الكامل في اللغة والأدب.

التعريف به: هو أحد أركان الأدب الأربعة، يضم ألوانًا من الثقافة العربية الأدبية والإخبارية والتاريخية واللغوية والنحوية والقرآنية، ضمن فيه المصنف قدرًا كبيرًا من الآيات القرآنية الكريمة مفسرة تفسيرًا واضحًا متخذًا منها شواهد لغوية ونحوية، وهي منتخبة من مائة واثنتي عشرة سورة، وكذا ضمنه عددًا كبيرًا من الأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة الإسناد، ويأتي بكل حديث في مقام استشهاد بعينه.

كما احتوى الكتاب على عدد كبير من أمثال العرب، يناهز عدد ما ذكر خمسة وسبعين مثلًا مع ذكر أصل المثل والمناسبة التي يقال فيها، وكذا هو مفعم بنماذج عديدة من خطب العرب في مختلف العصور حتى العصر الذي عاش فيه، من جاهلية ومن خطب للرسول وللخلفاء الراشدين، وملوك بني أمية وعمالهم، وزعماء الخوارج وبعض ملوك بني العباس.

وقد عمد المبرد إلى الإكثار من "أخبار الحكماء" مع ذكر أقوالهم، وقد حرص على أن يكرر هذا الموضوع تحت عنوان "نبذ من أخبار الحكماء" على مسرى صفحات الكتاب، وفي مقدمة هؤلاء الحسن البصري، وأسماء بن خارجة، والأحنف بن قيس فضلًا عن حكماء آخرين كثيرين مغمورين.

كما اهتم المبرد بالشعر وبالشعراء حيث يورد الكثير من أخبار الشعراء ونماذج من أشعارهم. ويركز أحيانًا على شاعر بعينه أو موضوع معين من موضوعات الشعر.

يهتم المبرد على مسرى صفحات كتابه اهتمامًا بالغًا بموضوعات البلاغة العربية في صورها المختلفة، فيقدم على سبيل المثال دراسة مستفيضة للتشبيه مصحوبة بشواهد عديدة لشعراء قدامى ومحدثين.

وقد أكثر المبرد في كتابه من ذكر أخبار الخوارج، فلما رأى أنها أتت على جزء عظيم من الكتاب قال: (وهذا الكتاب لم نبتدئه لتتصل فيه أخبار الخوارج، ولكن ربما اتصل شيء بشيء، والحديث شجون، ويقترح المقترح ما يفسخ به عزم صاحب الكتاب، ويصده عن سننه، ويزيله عن طريقه...ولو نسقناه على ما جرى من ذكرهم لكان الكتاب للخوارج) ا. هـ ملخصًا.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في ليبزج سنة (1864- 1892م، بعناية رايت، ثم صورته الجمعية الشرفية الألمانية سنة (1881م).

2. في الأستانة سنة (1286هـ) .

3. في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1308هـ) .

4. في مطبعة التقدم بمصر سنة (1323هـ) وبهامشه كتاب " الفصول المختارة " للجاحظ.

5. في مطبعة محمد علي صبيح، سنة (1347هـ).

6. في مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة (1951م)، جزءان في مجلد.

7. في مطبعة نهضة مصر سنة (1376هـ) بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، والسيد شحاته في أربع مجلدات، ثم صورتها دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة سنة (1417هـ /1997م).

8. في مؤسسة الرسالة ببيروت سنة (1406هـ/ 1986م)، بتحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي في ثلاث مجلدات والرابع فهارس، وفي آخره تعليقات مختارة من كتاب "القرط على الكامل" من ص (547) إلى ص (587)، ثم صورتها ثانية مع مزيد عناية سنة (1412هـ/ 1992م).

9. في دار صادر، سنة (1966م)، عن طبعة المستشرق تورنبرغ، في 13 مجلدا مع الفهارس.

كتب تتعلق به:

- "الطرر على الكامل للمبرد" لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفى سنة (521هـ).

- "نكت الكامل للمبرد" لأبي الوليد هشام بن أحمد بن هشام الكناني المعروف بـ " الوقشي" المتوفى سنة (489هـ)، قسى فيه في النقد.

- "القرط على الكامل" لأبي الحسن ابن سعد الخير المتوفى سنة (571هـ)، جمع فيه بين شرح شيخه ابن السيد البطليوسي، وشرح أبي الوليد الوقشي، وذلك سبب تسمية الكتاب بالقرط. والقرط: لفظ مفرد يراد به المثنى. وقد رمز للوقشي بحرف (ش) وللبطليوسي بحرف (ط). ولاتفاقهما على نص واحد بذكر الرمزين (ط ش). ويرمز عند النقل عن غيرهما بحرف (غ) أي غيرهما. وإذا كانت الإضافة من كلامه رمز لذلك بحرف (خ) وذلك قليل ضئيل، وقد رجعا في كتابيهما إلى (84) كتابا، سماها المحقق في فهارس الكتاب، طبع في جامعة البنجاب، لاهور، باكستان، سنة (1401هـ/ 1980م)، مع مقدمة وافية -بلغت 191 صفحة- وتحقيق ظهور أحمد أظهر.

- "التنبيهات على أغاليط الرواة" لأبي القاسم علي بن حمزة البصري اللغوي المتوفى سنة (375هـ)، نبه فيه على الأغاليط الواردة في: "النوادر" لأبي زياد الكلبي، و"النوادر" لأبي عمرو الشيباني، و"النبات" لأبي حنيفة الدينوري، و"الكامل" لأبي العباس المبرد، و "الفصيح" لثعلب، طبع في دار المعارف، القاهرة، سنة (1967م)، بتحقيق عبد العزيز الميمني، وطبع باسم "بقية التنبيهات على أغلاط الرواة لعلي بن حمزة البصري (375هـ)" سنة (1991م)، بتحقيق د. خليل إبراهيم العطية (أستاذ اللغويات في جامعة البصرة).

- "رغبة الآمل من كتاب الكامل"، للعلامة سيد بن علي المرصفي المتوفى سنة (1350هـ)، اشتمل على (220) مأخذاً على المبرد، منها (52) نقلها عن كتاب (التنبيهات على أغاليط الرواة) لعلي بن حمز طبع في مطبعة النهضة بمصر سنة (1346هـ/ 1927م) ثم طبع ثانية في بغداد سنة (1969م).

- "أدب الخوارج في كتاب الكامل للمبرد"، للباحث مصطفى محمد بكري، كلية اللغة العربية بنين، جامعة الأزهر الشريف، فرع القاهرة، سنة (1983م).

- "عيوب النطق، دراسة في كتاب الكامل للمبرد"، لعبد التواب مرسي حسن الأكرت، طبع في دار البشرى، سنة (1998م).

- "مختصر كتاب الكامل للمبرد"، للدكتور محمد يونس عبد العال، طبع في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة (2007م)، ضمن "المختصرات التراثية".

- "أبو العباس المبرد والبلاغة في كتابه الكامل"، لمصطفى السيد جبر، طبع في مكتبة الآداب، سنة (2007م).

- "التفسير اللغوي للشاهد القرآني في كتاب الكامل للمبرد"، للباحث ياسر عبده قائد ناجي، رسالة ماجستير، جامعة عدن، اليمن، سنة (2008م).

- "القضايا النحوية في كتاب الكامل للمبرد"، للباحث ميسون عبد الرؤوف أبو طبنجة، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة اليرموك.

- "المعايير البلاغية والنقدية في كتاب الكامل للمبرد"، للباحث سامي عبد الكريم علي، كلية الحقوق، جامعة عين شمس.

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1928م.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة، 1896م.
- أبو العباس المبرد وأثره في علوم العربية، للدكتور محمد عبد الخالق عضيمة، طبع في مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، سنة (1405هـ).
- مناهج التأليف عند العلماء العرب للدكتور مصطفى الشكعه، ط. دار العلم للملايين، سنة 2004م.
- المبرد وجهوده العلمية في حياته ومؤلفاته، الكامل أنموذجًا، للباحث محمد صالح أرخيص، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، سنة (2012م).

6 / (166) مقصورة ابن دريد

المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري، المتوفى سنة (321هـ).

اسم الكتاب: المقصورة.

التعريف به: هو قصيدة أدبية من عيون الشعر العربي، مدح بها ابني مكيال، جاءت على بحر الرجز، ورويها[1] الألف المقصورة، بلغ عدد أبياتها تسع وعشرون ومائتان بيتًا، اشتملت على نحو ثلث الأسماء المقصورة في اللغة العربية.

ضمنها المصنف كل مثل سائر وخبر نادر من آداب العرب وأخبارهم وحكمهم، مع سلاسة ألفاظ ورشاقة أسلوب وانسجام معان، يحكي فيه المصنف تقلبات الدهر على الإنسان كثير من يصف مسيره إلى فارس وتشوقه إلى البصرة وإخوانه بها.

ولقد أخذ المصنف بتقاليد القصيدة العربية، حيث استهل مقصورته هذه بالغزل، وغزله فيها عفيف راق، أسبغ عليه وقارا واحتشامًا، ثم شكى الشيب وآثاره، والدهر أحواله، معاتبًا الدهر على ما أصابه من المحن والمصائب، ولا يلبث أن يستدرك عتابه، فيشيد بقوته وصلابته، ثم جره الشعور بالألم إلى مواساة نفسه بذكر بعض تاريخ العرب، وجملة من أبطاله، ثم وصف علامات الثقافة العربية، كالإبل التي تحمل الحجيج، والخيل التي تحمل الفرسان، والسيف وهو يحمل الموت، والسحاب وما فيها من خيرات، كما وصف رحلته وما لاقاه في طريقه من متاعب، ممهدًا بهذه الأوصاف إلى ذكر العرب وأمجادهم، والمفاخرة بهم وبعزتهم الأصيلة في آبائهم وأجدادهم، مرجحًا في النهاية كفة العرب على سائر الأجناس، ومتحسرًا على زوال المجد العظيم الذي كان لهم، ثم استدرك بذكر ما بقي

---

(1) الروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، فتنسب إليه، فيقال قصيدة لامية، أو ميمية، أو نونية، انظر: ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، للسيد أحمد الهاشمي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (1399هـ)، ص: 114.

من سلالات تحمل آثارهم وتعيد مفاخرهم، وقد علاها بالفخر بنفسه، بل أسبغ عليها جملة من الأوصاف الدالة على الصبر والتحمل والقوة.

ومن ذكائه أنه بعد أن رجح كفة العرب على غيرهم، استثنى ممدوحيه من هؤلاء الأعاجم مستخدمًا ضمير التثنية، مسندًا رفعة أبي العباس لفعله، لئلا يصبح ثناؤه عليهما ثناء على الفرس.

ثم ختمها بوصف الخمر وتأثيرها، جريا على عادة الشعراء وتكملة للعرض العام في أغراض المقصورة.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في فرانا كيرايه (ايطاليا) سنة (1773م)، باعتناء شايد وهايتسما وبوازين.
2. في هردوفيكى سنة (1776م) مع شروح.
3. في كوبنهاجن سنة (1828م) مع شروح.
4. في طهران سنة (1859م).
5. في الأستانة سنة (1300هـ)، ضمن مجموع.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، المتوفى سنة (370هـ)، حققه محمود جاسم الدرويش، ضمن رسالته للماجستير، بعنوان "ابن خالويه وجهوده في اللغة"، نشرت في مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1407هـ/ 1986م).

-أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي، المعروف بابن الخطيب، المتوفى سنة (502هـ)، وهو شرح مختصر، فسر به بعض الغريب، وقليلا من الجمل والتراكيب، بل يجمع البيتين والثلاثة ويعقبها بتفسير كلمة واحدة، مع الاستطراد والبسط للإشارات التاريخية، حققه أ. د/ فخر الدين قباوة، ونشرته المكتبة العربية بحلب، الطبعة الأولى سنة (1398هـ/ 1978م)، وفي مكتبة المعارف، سنة (1414هـ/ 1994م).

ونشره المكتب الإسلامي بدمشق، الطبعة الأولى سنة (1380هـ/ 1961م)، بتحقيق زهير الشاويش.

-أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، المتوفى سنة (540هـ)، حققه حاتم صالح الضامن، ود. عبد المنعم أحمد التكريتي، مجلة المورد، المجلد السادس عشر، العدد 3، خريف سنة (1987م)، من ص 103- 159.

-أبو عبد الله محمد بن أحمد السبتي، المعروف بابن هشام اللخمي المتوفى سنة (570هـ) في (الفوائد المحصورة في شرح المقصورة)، حققه مهدي عبيد جاسم في "ابن هشام اللخمي وجهوده اللغوية"، رسالة ماجستير، نشرت في دار الرسالة سنة (1407هـ/ 1986م).

كما حققه أحمد عبد الغفور عطار، نشر في دار مكتبة الحياة، الطبعة الأولى سنة (1400هـ).

-مهلب بن حسن بن بركات البهنسي، المتوفى سنة (572هـ)، حققه الدكتور/ محمود جاسم الدرويشي، نشرته مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1410هـ/ 1989م).

-جمال الدين محمد بن عبد الغني الإردبيلي، المتوفى سنة (674هـ)، حققته الباحثة صلوح بنت مصلح بن سعيد السريحي، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية البنات بجدة، للعام الجامعي (1412هـ/ 1992م).

-محيي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيى ابن مكرم الحسيني الطبري الشافعي المتوفى سنة (1033هـ)، في "الآيات المقصورة على الأبيات المقصورة".

-سيدي بن المختار بن الهيبه الانتشائي المتوفى سنة (1283هـ)، طبع في الدار العربية للعلوم، نشر المكتب الإسلامي، سنة (1989م).

-عبد الوصيف محمد، من علماء الأزهر الشريف، تناول أحد الشروح المجهولة المؤلف، فعمد إلى إكماله وتوضيح ما مكان منه مجملا، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1358هـ/ 1939م)، ثم صورته المكتبة الشعبية ببيروت، سنة (1410هـ).

-عبد الله بن إسماعيل الصاوي، طبع في مكتبة الخانجي سنة (1370هـ/ 1351هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1358هـ).

توشيحه وتخمسيه:

-حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة (650هـ)، في "شرح القلادة السمطية في توشيح المقصورة الدردية"، اختصره ابن جماعة المتوفى سنة (707هـ)، طبع في بغداد سنة (1977م)، بتحقيق سامي مكي العاني، وهلال ناجي.

-موفق الدين عبد الله بن عمر بن نصر الله الأنصاري، المتوفى سنة (667هـ)، قالها في رثاء الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهما، طبع في دار الكتّاب اللبناني ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1398هـ/ 1977م)، بتحقيق عبد الصاحب الدجيلي.

إعرابه:

-أعربها بيتا بيتا أبو عبد الله بن محمد بن جعفر، المعروف بالقزاز القيرواني، المتوفى سنة (412هـ).

معارضاته: عارضه جمع كثير، منهم:

-أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي المالكي المتوفى سنة (807هـ).

-محمد آل الشيخ يعقوب التبريزي النجفي، في "المقصورة العلية في السيرة العلوية"، طبع في النجف سنة (1344هـ).

ترجمته:

-نقله إلى اللاتينية، شايد وهايتسما وبوازين، نشرت في إيطاليا سنة (1773م)، مع تذيّيلها بحواش.

-نقله عاشر أفندي إلى التركية.

كتب متعلقة به:

-المسائل النحوية والصرفية في كتاب "الفوائد المحصورة في شرح المقصورة لابن هشام اللخمي، دراسة تحليلية، للباحث محمد عبد الفتاح الحسيني، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1994م).

-التشبيه في مقصورة ابن دريد ومعارضتها، دراسة تحليلية وموازنة، للباحث خيري حامد بسيوني أبو شاهين، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1998م).

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.
- مناهج التأليف عند العلماء العرب للدكتور مصطفى الشكعه، ط. دار العلم للملايين، سنة 2004م.

7 / (167) العقد الفريد لابن عبد ربه

المؤلف: شهاب الدين، أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب ابن حُدير بن سالم القرطبي الأندلسي المالكي، المشهور بـ "ابن عبد ربه"، المتوفى سنة (328هـ).

اسم الكتاب: العقد أو العقد الفريد.

التعريف به: هو موسوعة أدبية عامة، من أهم مصادر التاريخ الأدبي التي يعول عليها ويستند إليها، ضمت بين صفحاتها ما يفيد الأديب ويمد الكاتب، ويعين المنشئ ما لا يوجد في غيرها؛ ففيها أدب وتاريخ ولغة وشعر وعروض، وما إلى ذلك مما لم يجمع مثله في كتاب. ولم يقف في مختاراته عند ما وقف غيره ممن سبقه، على ما عرف عن العرب ولا على ما أثر عنهم من أدب، بل نقل مما ترجم إلى العربية عن الهندية واليونانية والفارسية.

ولقد تصور المصنف كتابه عقدًا من العقود التي تتحلى بها النساء، متبعًا السيمترية التي عادة في عقودهنّ، وهو مؤلف من خمس وعشرين كتابًا، اختص كل كتاب باسم جوهرة كريمة من جواهر العقد، اثنتا عشرة في جانب، واثنتا عشرة أخرى في الجانب الآخر، غير أنه لم يُسم الاثنتى عشرة الأُول، فلؤلؤة، وفريدة، وزبرجدة، وجمانة، ومرجانة، وياقوتة، وجوهرة، وزمردة، ودرة، ويتيمة، وعسجدة، ومجنبة، أما الاثنتا عشرة التي في الجانب الآخر، فهي نفس الأسماء مكررة معكوسة، فالمجنبة الثانية، والعسجدة الثانية، وهكذا، أما في الوسط، وهي الثالثة عشرة فأسماها الواسطة.

وهو يُقَدِّم لكل باب بمقدمة من إنشائه أو من شعره إن وجد، ثم يتبعه بالنقل عن أقوال وأشعار الآخرين، وأحيانًا ينقد ما ينقل، فيستحن ويستهجن، أو يخالف آراءهم.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في مطبعة بولاق بمصر سنة (1293هـ/ 1876م)، في ثلاثة أجزاء، وبهامشه زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق إبراهيم بن تميم المعروف بالحصري القيرواني.

2. في مطبعة إبراهيم عبد الرزاق بمصر سنة (1302هـ) .

3. في مطبعة شرف بمصر سنة (1305هـ) .

4. في المطبعة الشرفية بمصر سنة (1321هـ) .

5. في مصر، الطبعة الثانية سنة (1328هـ)، بعناية مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة، باسم "مختار العقد الفريد" .

6. في مطبعة الجمالية سنة (1331هـ)، وبآخره تفسير الكلمات الغامضة.

7. في المكتبة الأزهرية بمصر، الطبعة الثانية سنة (1346هـ).

8. في مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة (1373هـ) بتحقيق الأستاذ محمد سعيد العريان، ثمانية أجزاء في أربع مجلدات.

9. في مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، بالقاهرة سنة (1940م- 1953م)، بعناية الأساتذة أحمد أمين وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري، وعبد السلام هارون، ووضع

الفهارس التفصيلية محمد فؤاد عبد الباقي، ومحمد رشاد عبد المطلب، نشرت الأجزاء الستة الأولى بين سنة (1940م) وسنة (1949م)، ثم نشر الجزء السابع وهو الخاص بالفهارس سنة (1953م)، ثم نشرته دار الكتاب العربي، بيروت، سنة (1406هـ/ 1986م).

10. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1404هـ/ 1983م)، بتحقيق الدكتور مفيد محمد قميحة، والدكتور عبد المجيد الترحيني.

كتبة متعلقة به:

-الألحان واختلاف الناس فيه: وهو قسم من كتاب الياقوتة الثانية في كتاب العقد الفريد، نقله إلى الإنكليزية المستشرق فارمر وطبعه في مدينة برسدن باسكتلندا سنة (1942م) ضمن المجموع الموسيقي الموسوم 5 ، 27، وقد ظهرت الرسالة أولًا في المجلة الآسيوية البريطانية.

-"تصحيح تحريف في العقد الفريد"، للدكتور صلاح كزّارة، وهو تحقيق في اسم الشاعر كَثِير بن الغَرِيزة النَّهشلي، بحث منشور ضمن أبحاث عربية، في الكتاب التكريمي للمستشرق الألماني فولفديتريش فيشر، الطبعة الأولى سنة (1994م)، من ص 311 إلى ص 321.

-"من بريق العقد الفريد لابن عبد ربه"، للدكتور ناصر الأنصاري، وهو مختصر له، طبع في دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

-"الروايات التاريخية في كتاب العقد الفريد المتعلقة بالخلفاء الأمويين (64- 132هـ) دراسة نقدية"، للباحث ، رسالة ماجستير، الدراسات العليا التاريخية والحضارية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1417هـ/ 1418هـ).

-"القضايا النقدية والبلاغية في كتاب العقد الفريد"، للباحث شلي منصف، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغة العربية، جامعة للعام الجامعي (2007م- 2008م).

- "صورة الفرس في العقد الفريد"، للدكتور جعفر دلشاد، ومريم جلائي، بحث منشور بمجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، العدد السادس، صيف سنة (2011م)، من ص 25 إلى ص 56.

مراجع التعريف:

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة، سنة 1896م.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر، سنة 1928م.

• ابن عبد ربه وعقده، لجبرائيل سليمان جبور، ط. المطبعة الكاثوليكية، سنة (1933م).

• مجلة الرسالة عدد 392 بتاريخ 6/ 1/ 1946م، وعدد 448 بتاريخ 2/2/ 1942م.

• مناهج التأليف عند العلماء العرب للدكتور مصطفى الشكعه، ط. دار العلم للملايين، سنة 2004م.

8 / (168) أمالي القالي

المؤلف: أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون البغدادي، المعروف بالقالي المتوفى سنة (356هـ).

اسم الكتاب: الأمالي في لغة العرب.

التعريف به: هو أمالٍ حقيقية كان يمليها المصنف على تلاميذه يوم الخميس من كل أسبوع بقرطبة، وفي المسجد الجامع بالزهراء الضاحية الفخمة لقرطبة التي بناها عبد الرحمن الناصر، ناقلًا كثيرًا عن "الكامل"، "مجالس ثعلب" و "بلاغات النساء"، خاصة فيما يتعلق بأخبار النساء وفصاحتهن وصفاتهن ونوادرهن.

التزم فيه المصنف بالدقة المتناهية في الإسناد والرواية إذ لا يكاد يذكر نصًّا إلا وقد وصل إسناده إلى صاحبه، عن طريق الرواية الدقيقة.

والتعريف بالكتاب ومحتواه يظهر في النقاط الآتية:

أولًا: أورد كثيرًا من غريب القرآن إذ يتلو الآية، ثم يعرض لألفاظها ومعانيها مع تركيز على الجانب اللغوي.

ثانيًا: أورد كثيرًا من الأحاديث النبوية الشريفة في مقام الاستئناس، أو الاستشهاد عند شرحه، لكنه لم يكثر.

ثالثًا: ضمن المؤلف كتابه -على طريقة علماء المشارقة- كثيرًا من كلام الحكماء وأحاديث البلغاء والوصايا بأنواعها، كوصايا الآباء لأبنائهم والأمهات لبناتهن، والعلماء للخلفاء.

رابعًا: انفرد الكتاب دون غيره بذكر أحاديث ابن دريد المشهورة التي جعل كلا منها وسيلة لاستيعاب وحفظ أكبر قسط من الألفاظ الصعبة والمفردات غير الجارية على الألسنة.

خامسًا: غزارة المحتوى للنصوص الشعرية في مختلف الموضوعات ولمختلف الشعراء، مع عناية وذوق في اختيار النص وعرضه وشرحه.

وقد اهتم بعدد غير قليل من الشعراء مثل عمر بن أبي ربيعة، وجميل بن معمر والسموأل بن عاديا وذي الأصبع العدواني وكعب بن سعد الغنوي، ونصيب، وأبي حية النميري وغيرهم، كما أورد بعض المقصورات.

سادسًا: اهتم المصنف بالرجز -شأن جميع اللغويين- وضمن كتابه الكثير من أراجيز العرب، وبخاصة المرقصات منها وهو في ذلك شبيه بابن طيفور في "المنثور والمنظوم".

سابعًا: اهتم المصنف بالأمثال العربية، وأورد الكثير منها في مواطن عديدة من كتابه، مع شرحها، وبيان نشأتها والمناسبة التي تقال فيها.

ثامنًا: منح المصنف الموضوعات اللغوية والدراسات الصوتية من الجهد وقدم مادة غنية في هذا الشأن، وذلك أن الطابع اللغوي هو السمة الأولى للكتاب، وهو في ذلك ينهج مناهج أربعة:

أ- أن يورد أحاديث بعينها جرت على لسان إنسان بعينه في الموضوع الذي يراد طرق بابه، مثل وصف أعرابي للنساء، أو وصف الشاب للفرس الذي اشتراه، ومن خلال الحديث الأول ينفذ المؤلف إلى صفات النساء، ومن خلال الحديث الثاني ينفذ المؤلف إلى الكلام على صفات الفرس، هذا فضلًا عن أحاديث كثيرة جرت على ألسنة الأعراب حفل بها الكتاب وقدم المؤلف من خلالها مفردات لغوية وفيرة.

ب- أن يطرق المؤلف موضوعه مباشرة حين يريد تقديم مفردات لغوية كأن يتحدث عن ترتيب أسنان الإبل وأسمائها، أو الفرس وصفاتها مع ذكر شواهد حيث استحسن ذكر الشاهد.

وفي كثير من الأحيان يعمد إلى التوسع في سرده وشرحه، حتى إن صفة الفرس اقتضت منه ثماني صفحات من كتابه على سبيل المثال.

ج- يأتي بمادة لغوية بعينها ويحللها مثل مادة خ ل ف - ح س س - ع ق ب وهكذا.

هـ- يعرض المؤلف للحروف التي تختلف رسمًا، وتتشابه نطقًا أو ذات المخارج الواحدة ويقدم عنها دراسة في نطاق الصوتيات والإدغام والإبدال مثل ما يكون بالهاء والحاء، أو الصاد والطاء، أو الدال، والطاء، أو التاء، والطاء، أو السين، والزاي، أو ما تعاقب فيه النون والميم، أو ما يقال بالهمز والواو، أو ما يقال بالهمز والواو، أو ما يقال بالياء والهمز، كما يفرد عدة أحاديث لأحرف الإبدال.

تاسعًا: ضم الكتاب كثيرًا من خطب العرب في الجاهلية والإسلام ومغامراتهم وألوانًا من الحوار الفصيح جرت بين أعلام المشارقة من خلفاء، وعمال، وحكام، وأدباء، وأعيان.

عاشرًا: يستهدف الكتاب الثقافة العامة إلى جانب استهدافه الثقافة الخاصة، ومن ثم فإن ضم الكثير من الأخبار التاريخية الهامة الكبيرة والخطيرة التي تبدو صغيرة، كما تضمن العديد من أخبار بني أمية، وخلفائهم وعمالهم وشعرائهم وخصومهم والأحداث الهامة التي جرت في تاريخ العرب في الشرق جاهليه وإسلاميه وأحيانًا يتعدى ذلك إلى أخبار تاريخية هندية أو فارسية.

حادي عشر: لم يفت المؤلف -وقد توسم الجد وصعوبة الموضوعات التي طرقها في أغلب صفحات الكتاب- أن يخفف عن القارئ كما فعل سابقوه من المشارقة بإيراد طرفة هنا وملحة هناك فيصيب بذلك هدفين: التسرية عن القارئ الذي يكون عرضة للسأم والملل، وإضافة معلومات فكهة إلى حصيلته في مجتمع كان للملحة خطرها في المحافل العامة والخاصة.

وبعد أن انتهى أبو علي القالي من كتابه هذا الذي أطلق عليه اسم "الأمالي" تجمعت لديه مادة علمية أخرى فأملاها على النسق نفسه وأطلق عليها اسم "ذيل الأمالي" ثم لم يلبث أن تجمعت لديه مادة أخرى من الأخبار، والقصائد، والدروس فقدمها تحت اسم "ذيل الأمالي" ثم لم يلبث أن تجمعت لديه مادة أخرى من الأخبار والقصائد، والدروس اللغوية، فقدمها تحت اسم "النوادر".

طبعاته: طبع عدة مرات منها: -

1. في مطبعة بولاق بمصر سنة (1322هـ)، بحرف جيد، بعناية السيد إسماعيل يوسف بن صالح بن دياب التونسي، وقد قررت وزارة المعارف العمومية تدريس هذا الكتاب بمدارسها العالية، دار العلوم، والمعلمين العليا، والقضاء الشرعي، وغيرها.

ولهذه الطبعة فهرسة لشعراء الأمالي باعتناء الأستاذين كرنكو، وبيفان، طبعت في مطبعة بريل بليدن سنة (1913م) .

2. في مطبعة دار الكتب المصرية، سنة (1344هـ/1926م)، بعناية محمد عبد الجواد الأصمعي، ويليه "الذيل"، و"النوادر" للمؤلف، وكتاب "التنبيه" لأبي عبيد البكري، وقد اعتنى

من قبل الأب أنطون الصالحاني بكتاب التنبيه، وكتب في مقدمته له أن الكتاب سينشر في مطبعة الآباء اليسوعين، غير أن العمل وقف بعد جمع هذه المقدمة ومضى عليها خمس سنوات كاملة، إلى أن ارتأي طبعه مع كتاب الأمالي في هذه الطبعة، تتميمًا للفائدة، مع إلحاق فهرس كرنكو، مع فهرس آخر للقوافي وبعض التعليقات، ثم صورت هذه الطبعة عدة مرات، منها: في دار الكتب العلمية، وفي دار الحديث بالقاهرة سنة (1404هـ).

3. في المكتبة العصرية، ومؤسسة الكتب الثقافية بيروت، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2001م)، بعناية صلاح فتحي هلل، وسيد عباس الجليمي، مطرزًا بكتابي "الذيل"، و"النوادر"، للقالي، وموشى بكتاب البكري "التنبيه".

كتب تتعلق به:

- "اللآلي في شرح أمالي القالي"، للوزير أبي عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري المتوفى سنة (487هـ)، حققه العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وسمى تعليقاته وتصحيحاته "سمط اللآلي"، ونشرته لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر سنة (1354هـ/ 1936م)، في مجلدين.

- كما قام البكري بشرح "ذيل الأمالي" في كتاب، أسماه: "ذيل اللآلي من شرح ذيل أمالي القالي"، طبع بذيل "الآلي، الطبعة السابقة، مع ملاحظات وتصحيحات للمحقق على طبعة دار الكتب المصرية لـ "الأمالي"، أعادت تصويرها دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع بمصر سنة (1404هـ) في مجلد.

- وللمؤلف أيضًا: "التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه"، طبع مع " الأمالي " عدة مرات، وصورته الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية عن طبعة دار الكتب المصرية، سنة (2009م)، بعناية القس أنطون صالحاني اليسوعي، قدم لهذه الطبعة: د. محمد مصطفى أبو شوارب.

- "قراءة لغوية في كتاب الأمالي لأبي علي القالي"، للدكتورة مثنى يوسف حمادة، بحث منشور بمجلة الفتح، العدد الثالث والعشرين، سنة (2005م)، من ص 225 إلى ص

235، ونشر هذا البحث أيضًا بعنوان "المباحث اللغوية في كتاب الأمالي لأبي علي القالي"، بمجلة الآداب، عدد 97، من ص 144 إلى ص156.

- "الظواهر اللغوية الدلالية في أمالي القالي"، للدكتور نافع سلمان جاسم، بحث منشور بمجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد 96، من ص 330 إلى ص 356.

- " إصلاح أمالي القالي وما أُلحق به"، للأستاذ صبحي البصام، بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية بالأردن، 6/ 62.

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر، 1928م.
- مناهج التأليف عند العلماء العرب للدكتور مصطفى الشكعه، ط. دار العلم للملايين، سنة 2004م.
- مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والأدب والتراجم، للدكتور عمر الدقاق، ط. دار الشرق، بيروت، سنة (1972م).
- أبو علي القالي ومنهجه في البحث واللغة، للدكتور عمر الدقاق، ط. دار الشرق، سنة (1977م).
- "الدور الحضاري لأبي علي القالي في الأدب الأندلسي"، لعلي باقر طاهري نيا، وسيد مهدي مسبوق، وشهلا زماني، بحث منشور بمجلة إضاءات نقدية، السنة الثانية، العدد 6، صيف 2012م، من ص 115 إلى ص 128.

9 / (169) العمدة لابن رشيق

المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بن رشيق القيرواني الأزدي المتوفى سنة (456هـ).

اسم الكتاب: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده.

التعريف به: هو كتاب، جمع المصنف فيه كل ما يُعنى به الشاعر من قوانين الشعر ومحاسنه ولغته وعلومه ونقده وأغراضه وفي البلاغة وفنونها المختلفة.

ومذهبه فيه أشبه بمذهب ابن المقفع والجاحظ والمبرد وابن قتيبة وغيرهم من الفحول من حيث السلاسة، وتوفية المعنى نصيبه من اللفظ وقصر اللفظ عليه، وانتظام جمل الكلام، ففصاحته فصاحة ذوق وطبع، لا فصاحة رصف ووضع.

وقد أضاف المصنف في آخر الكتاب ما لابد من معرفته للأديب كباب الأنساب وما يتعلق بها، وباب أيام العرب، وباب معرفة ملوك العرب، وباب الخيل ومذكوراتها، وباب أغاليط الشعراء والرواة، وباب منازل القمر وأنواعها.

وبلغ عدد أبوابه، موزعة على الموضوعات: 59 بابا في فصول الشعر وأبوابه، و39 بابًا في البلاغة وعلومها و9 أبواب في فنون مختلفة.

طبعاته: طبع عدة مرات منها: -

1. في تونس سنة (1283هـ) الجزء الأول.
2. في مطبعة السعادة بمصر سنة (1325هـ) بتصحيح الشيخ محمد بدر الدين النعساني الحلبي.
3. في مطبعة السعادة بمصر سنة (1925م) طبعة أمين هندية.
4. في مطبعة مصطفى حجازي سنة (1353هـ/ 1934م)، نشر المكتبة التجارية، بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، ثم صورته مطبعة السعادة بمصر سنة (1955م)، والمكتبة التجارية، سنة (1963م)، ودار الجيل، بيروت، سنة (1972م)، وسنة (1401هـ / 1981م).
5. في دار المعرفة ببيروت سنة (1408هـ)، بتحقيق الدكتور محمد قرقزان.
6. في دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى سنة (2001م)، بتحقيق صلاح الدين الهواري، هدى عودة.

كتب متعلقة به:

-"ابن رشيق ونقد الشعر"، لعبد الرؤوف مخلوف، طبع في وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الأولى سنة (1983م).

-"المصطلح البلاغي في كتاب العمدة لابن رشيق القيرواني"، للباحث محمد خليل محمود الخلايلة، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، سنة (1993م).

-"المصطلح النقدي والبلاغي في كتاب العمدة في محاسن الشعر وآدابه"، للباحثة فاطمة حمد المزروعي، رسالة ماجستير، معهد الآداب الشرقية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القديس يوسف، بيروت، سنة (1999م).

- "نظرية الشعر عن ابن رشيق القيرواني"، للباحثة فريدة مقلاتي، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، للعام الجامعي (1429هـ- 1430هـ/ 2008م- 2009م).

-"آليات تعريف المصطلح العروضي عن ابن رشيق من خلال كتابه العمدة"، للباحثة جمعة برجوح، رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، للعام الجامعي (1433هـ/ 2012م).

- "كتاب العمدة لابن رشيق في ضوء الدراسات النقدية الحديثة"، للباحثة لعيب ويزة، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري تيزي- وزو، الجزائر، سنة (2011م).

-"دراسة حول ظاهرة التكرار من خلال آراء ابن رشيق النقدية في كتابه العمدة"، لسيد رضا سليمان زاده نجفي، وغلام رضا شانقي، بحث منشور بمجلة بحوث في اللغة العربية وآدابها، تصدر عن قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة أصفهان، سنة (2011م).

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر، 1928م.

• "ابن رشيق، المعز بن باديس، عمران القيروان، حياة ابن رشيق، وترجمة ابن شرف القيرواني، وابن جعفر"، لعبد العزيز الميمني الراجكوتي، مقدمة كتابه "النتف من شعري ابن رشيق وابن شرف"، طبع في المطبعة السلفية، سنة (1343هـ)، وهو في أصله محاضرة باللغة الأردية، نشرت بمجلة المعارف، الهند، مارس- مايو سنة (1924م).

• ابن رشيق الشاعر البليغ، كامل محمد محمد عويضة، طبع في دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1413هـ/ 1993م).

10 / (170) طوق الحمامة

المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الأندلسي الظاهري، المتوفى سنة (456هـ).

اسم الكتاب: طوق الحمامة في الأُلفة والأُلَّاف.

التعريف به: هو كتاب يتضمن مجموعة من أخبار وأشعار وقصص المحبين، موزعة على ثلاثين باباً، يتفرع كل باب منها إلى عدة فصول، تناول المصنف من خلالها عاطفة الحب الإنسانية على قاعدة تعتمد على شيء من التحليل النفسي، من حيثية التقرير والخبر والحكاية والوصف الفني، مع إسداء نصائح وفوائد.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مدريد سنة (1861م)، الصفحات المتصلة بقصة حب ابن حزم الأولى، ضمن كتاب "تاريخ مسلمي إسبانيا" لرينهات دوزي، مترجمة إلى الفرنسية.

2. في مطبعة بريل، ليدن سنة (1914م) باعتناء د. ك. بتروف، مع مقدمة بالفرنسية، جاء نص الكتاب في 145 صفحة، مضبوطة الشعر بالشكل، ألحق به فهرساً للقوافي، وآخر للأعلام باللاتينية، وجدولا بتصحيح الخطاء المطبعية، حتى أصحبت هذه الطبعة عمدة للطبعات التي لحقت بها بعد.

3. في مطبعة البرهان، نشر مكتبة عرفة، دمشق، سنة (1349هـ/ 1930م)، بتقديم محمد البزم، وعناية محمد ياسين عرفة، في 178 صفحة، صدره بفقرات مقتبسة ومترجمة من مقدمة بتروف، وبموجز عن حياة ابن حزم.

4. في مكتبة Carbonel، الجزائر، سنة (1949م)، بعناية ليون برشيه، مع ترجمة فرنسية.

5. في مطبعة الاستقامة، نشر المكتبة التجارية الكبرى، سنة (1950م)، وسنة (1959م)، (1964م)، بعناية حسن كامل الصَّيرفي، وتقديم إبراهيم الأبياري.

6. في مطبعة حجازي، الطبعة الأولى سنة (1950م)، طبعة شعبية.

7. في مطابع جويدة المصري، سنة (1952م)، بعناية فائق الجواهري، باسم "أصول الحب".

8. في دار مكتبة الحياة، بيروت، سنة (1968م)، وسنة (1972م)، وسنة (1975م)، بعناية فاروق سعد.

9. في المكتبة الحسينية، الطبعة الأولى سنة (1395هـ/ 1975م)، بتحقيق محمد محمد عبد اللطيف، ومحمد عبد المنعم خفاجي، وإبراهيم إبراهيم هلال.

10. في بيروت سنة (1980م)، بتحقيق د. إحسان عباس، ضمن رسائل ابن حزم، وفي المؤسسة العربية للدرسات والنشر، الطبعة الثانية سنة (1987م).

11. في دار المعارف، سنة (1395هـ/ 1975م)، بتحقيق الطاهر أحمد مكي، ثم طبعة ثانية مزيدة مصورة في دار الهلال سنة (1994م).

12. في دار بو سلامة، الطبعة الأولى سنة (1401هـ/ 1980م)، والطبعة الثانية، سنة (1402هـ/ 1982م)، بتحقيق صلاح الدين القاسمي، ونشرته دار الشؤون الثقافية، بغداد، سنة (1988م)، ضمن مشروع النشر المشترك.

13. في الشركة التونسية، بتحقيق عبد الكريم الحصايلي.

14. في دار الفكر المعاصر، بيروت، سنة (1997م)، بتحقيق علي حمد الله.

15. في دار الفكر العربي، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م)، بتحقيق محمد أمين فرشوخ.

16. في دار الكتب العلمية، سنة (1996م)، وضع حواشيه أحمد شمس الدين.

17. في دار الجيل، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1997م)، بتحقيق سعيد محمود عاطف.

18. في دار الحرم للتراث، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م)، بتحقيق طه عبد الرؤوف سعد.

19. في دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (1423هـ/ 2002م)، بتحقيق عبد الحق التركماني، تحت عنوان "مختصر طوق الحمامة وظل الغمامة في الألف والألاف"، مع مقدمة وافية، وفهارس للآيات والأحاديث، والأشعار، والأعلام، مع ملاحق، ملحق [1] ابن حزم يبكي ديارهم في قرطبة، ملحق [2] خبر أحمد بن كليب النحوي، ملحق [3] قائمة كتب ودراسات عن ابن حزم، وكتابه "مختصر طوق الحمامة".

20. في المكتبة العصرية، بيروت، سنة (2006م)، بتحقيق نزار وجيه فلوح، ومراجعة ياسين الأيوبي.

ترجمته:

- ترجم إلى الإنجليزية (مرتان)، والروسية، والإيطالية، والفرنسية (مرتان)، والإسبانية، والهولندية، والتركية، والسويدية.

كتب متعلقة به:

- "الحب ومذاهبه النفسية والجمالية من خلال طوق الحمامة لابن حزم"، لمحمد الصادق عفيفي، طبع في مكتبة الوحدة العربية، سنة (1392هـ/ 1972م).

- "حديث الحب بين الحصري وابن حزم، رؤية أدبية نقدية"، لحسن ذكري حسن، طبع في مطبعة الأمانة، القاهرة، سنة (1988م).

-"الظاهرة الجمالية بين ابن حزم الأندلسي وأبي حامد الغزالي من خلال طوق الحمامة وإحياء علوم الدين"، للباحثة حاجي مباركة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، سنة (2004- 2005م).

-"مقارنة بين طوق الحمامة، وكتاب المصون في سرِّ الهوى المكنون، لأبي إسحاق الحصري"، للدكتور محمد بن سعد الشويعر، مقالة منشورة بمجلة الفيصل، عدد 10، من ص 16- 21.

مراجع التعريف:

• دراسات عن ابن حزم وكتابه طوق الحمامة، للدكتور الطاهر أحمد مكي، ط. مكتبة وهبة، الطبعة الثانية سنة (1397هـ/ 1977م)، وفي دار المعارف، الطبعة الرابعة سنة (1993م).

• ابن حزم خلال ألف عام، جمع وتحقيق أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، ط. دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة (1982م).

11 / (171) مقامات الحريري

المؤلف: جمال الدين أبو محمد القاسم بن علي بن محمد ابن عثمان الحريري البصري المتوفى سنة (516هـ).

اسم الكتاب: المقامات.

التعريف به: هو درة أدبية فريدة، تُعَدُّ أهم نموذج أدبي ظهر في العصر العباسي بعد نماذج أبي العلاء، ضمنه المصنف محاسن الكنايات، والأمثال العربية، واللطائف الأدبية، والأحاجي النحوية، والفتاوى اللغوية والفقهية، والرسائل المبتكرة، والخطب المحبرة.

وقد بنى المصنف مقاماته على السجع، ووشي البديع، وأخرجها في صورة جديدة هي صورة مذهب التصنع، وما يمتاز به من تصعيب الأداء، إما بجلب أشياء غريبة عن دوائر

الفن من حيث هو، وإما بتعقيد ما يندمج في هذه الدوائر من جناس، وغير جناس، وإما باستحداث طرق جديدة كبناء بعضها على حرف واحد.

واستهل المصنف كتابة مقاماته بالمقامة الثامنة والأربعين، وهي المسماة باسم المقامة الحرامية، ثم أخذ في كتابة بقية المقامات.

قال الزمخشري في مدحه:

أقــسم بــالله وآياتــه ومــشعر الحــج وميقاتــه

أن الحريــري حــري بــأن نكتــب بــالتبر مقاماتــه

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في سنة (1812م)، بعناية كوسان دي برسفال.
2. في دار الطباعة الملكية بباريس، سنة (1819م) وسنة (1822م) وسنة (1849م)، بتحقيق البارون سلوستري دي ساسي، مع شرح له؛ حيث قام بجمع مخطوطات المقامات وشروحها، وعمل منها شرحًا عربيًا، مع إضافة فوائد من كتب الأدب والنحو والتاريخ مع فهارس للألفاظ والأمثال والأعلام، وقد تصدى لها بالنقد الشيخ ناصيف اليازجي.
3. في لندن سنة (1896م) .
4. في ليبسك بليدن سنة (1731م) وسنة (1856م) .
5. في الهند، سنة (1809م) وسنة (1263م) وسنة (1845م) وسنة (1849م) وسنة (1895م)
6. في بولاق، سنة (1272هـ) وسنة (1277هـ) وسنة (1278هـ) وسنة (1300هـ).
7. في المطبعة الكاستلية بمصر، سنة (1277هـ) وسنة (1299هـ) .
8. في مطبعة شرف، سنة (1299هـ) .

9. في مطبعة محمد أبي زيد بمصر، سنة (1305هـ) .

10. في دار صادر ببيروت، سنة (1980م) .

11. في مؤسسة الانتشار العربي، سنة (2012م)، بتحقيق سحبان أحمد مروة.

شروحه: من أبرزها:

-شرح أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي، المتوفى سنة (619هـ/ 1222م)، جعل أهم مقاصده فيه التعريف بالأمصار المذكورة في المقامات ما وسعه الجهد، ثم شرح الأمثال، وترجم للمشهورين من الآباء والأبناء و الشعراء، والأدباء والأعيان، مع العناية بصنوف البديع، وبسط أنواع الأدب وفنون، وقد أكثر من الشعر في كل مناسباته، خاصة الشعر الأندلسي، فإنه حشد فيه مجموعة من مختار هذا الشعر، وانفرد بنصوص نادرة منه، طبع عدة مرات منها:

1. في بولاق بمصر سنة (1248هـ) وسنة (1300هـ)، بتصحيح محمد الحسيني، في جزأين.

2. في بيروت سنة (1886م) وسنة (1888م) في مجلدين، ثم أعادت تصويره دار الكتب العلمية، سنة (1399هـ).

3. في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1306هـ) وسنة (1314هـ) في جزأين.

4. في المطبعة المنيرية، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1373هـ/ 1953م)، بعناية الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، على نفقة الحاج عبد الحميد أحمد حنفي.

5. في مطبعة المدني بمصر، نشر المؤسسة العربية الحديثة، الطبعة الأولى سنة (1389هـ/ 1969م)، بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، في خمس مجلدات، ثم صورته المكتبة العصرية، بيروت، سنة (1413هـ/ 1992م).

6. في دار الرشاد الحديثة بالدار البيضاء، سنة (1412هـ)، بعناية الأستاذ صدقي محمد جميل، في مجلدين.

-"شرح الشيرازي"، طبع على الحجر في تبريز، سنة (1268هـ) وسنة (1273هـ)، وهو بالعربية والفارسية.

-شرح إبراهيم الأحدب الطرابلسي البيروتي الحنفي المتوفى سنة (1308هـ)، طبع في المطبعة الأدبية ببيروت سنة (1874م) وسنة (1903م) .

-شرح المستشرق دي ساسي، قام بشرح المقامات من الشروح التي وقف عليها، وأضاف إليه فوائد من كتب الأدب والنحو والتاريخ ، طبع في باريس مع فهارس للألفاظ والأمثال والأعلام.

كتب متعلقة به:

-الانتقاد: لأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوي المتوفى سنة (567هـ)، رد عليه أبو محمد عبد الله بن بري المقدسي المصري المتوفى سنة (582هـ) في "اللباب في الرد على ابن الخشاب". طبعا في آخر المقامات المطبوعة مع شرح الشريسي في المطبعة الحسينية بمصر، سنة (1326هـ)

ثم طبعا معًا باسم: "استدراكات ابن الخشاب على مقامات الحريري وانتصار علامة المقدس ابن بري لابن الحريري"، في مطبعة الشركة العربية بالأستانة، سنة (1328هـ) في (94) صفحة.

-"المقامات اللزومية" للسرقسطي، وهي خمسون مقامة عارض بها السرقسطي مقامات الحريري وتأثر في طبيعة سجعها.

-"مجمع البحرين" للشيخ ناصيف بن عبد الله اليازجي المتوفى سنة (1871م)، ضمنه ستين مقامة، عارض فيها مقامات الحريري، اعتنى بطبعه الخواجه نخله بن يوسف مدور البيروتي، وقرظه الشعراء والأدباء منهم مارون النقاش، نشر في بيروت سنة (1856م)، وسنة (1872م)، وسنة (1872م)، وصححه ولده الشيخ إبراهيم، نشر في بيروت سنة (1880م)، وفي المطبعة الأمريكانية ببيروت سنة (1913م).

-"أبو زيد السروجي الأديب المحتال بالثوبين والعكازة والحراب [ألاعيبه - توبته - موته وتأبينه - رجعته] " للدكتور إبراهيم جمعة، نشر مكتبة نهضة مصر سنة (1949م) .

-" ألغاز الحريري وأحاجيه في مقاماته"، عرض وتعليق الأستاذ محمد إبراهيم سليم، نشر مكتبة ابن سينا بمصر دون تاريخ.

-" تنوع أساليب تصوير مقامات الحريري"، للدكتور شوقي مصطفى الموسوي، منشور بمجلة نابو للبحوث والدراسات، العراق، سنة (2005م)، من ص (140- 161).

-"الغائب دراسة في مقامة للحريري"، لعبد الفتاح كيليطو، طبع في دار توبقال، المغرب، الطبعة الثالثة سنة (2007م).

-"المفارقة في مقامات الحريري، مقاربة بنيوية"، للباحثة سهام حشيشي العشي، رسالة ماجستير، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، للعام الجامعي (2011م-2012م).

ترجمته:

-نقله إلى اللغة العبرية سالمون بن ساقبيل في القرن الثاني عشر الميلادي، ثم ترجمها الحارثي وظهرت ترجمته عام 1205م.

-نقل المقامة الأولى جوليوس الهولندي إلى اللغة اللاتينية، نشرت في الطبعة الثانية لكتاب تعليم اللغة العربية، لأربينيوس في ليدن، ثم نقل شولتنس ست مقامات بين سنتي (1731م- 1740م)، ثم نقل بعده فانتوردي بارادي، منتخبات من سبع عشرة مقامة بين سنتي (1786م - 1795م).

-نقله إلى العبرية الشاعر اليهودي يوراي الحريزي، طبعت في لندن سنة (1872م).

-نقله إلى الإنجليزية تشنري، في سنة (1867م)، ثم استجاس أيضًا في سنة (1898م).

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس ، 1928م.

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة 1896م.
- مناهج التأليف عند العلماء العرب للدكتور مصطفى الشكعه، ط. دار العلم للملايين، 2004م.

12 / (172) شرح لامية العرب للزمخشري

المؤلف: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، المتوفى سنة (538هـ/ 1144م).

اسم الكتاب: أعجب العجب في شرح لامية العرب.

التعريف به: هو شرح على لامية العرب للشنفري المتوفى سنة (70 قبل الهجرة)، اهتم المصنف فيه ببيان وجوه إعرابها، وتبريز معانيها وبديعها، معتمدًا على المعنى في الترجيح بين وجوه الإعراب كثيرًا.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة الجوائب سنة (1300هـ)، ضمن مجموع.
2. في سنة (1324هـ/ 1903م)، الطبعة الثالثة، على نفقة محمود أحمد.
3. في مطبعة محمد محمد مطر الوراق، سنة (1328هـ/ 1908م)، ويليه: "تفريج الكرب عن قلوب أهل الأرب في معرفة لامية العرب"، لابن زكوان المغربي، على نفقة أحمد ناجي الجمالي، ومحمد أمين الخانجي وأخيه.
4. في دار الوراقة، سنة (1392هـ/ 1971م).
5. في مطبعة سعد الدين، دمشق، الطبعة الأولى سنة (1408هـ/ 1987م)، بتحقيق الدكتور محمد إبراهيم حور.

6. في دار الآفاق العربية، الطبعة الأولى سنة (1427هـ/ 2006م)، ضمن مجموع "شروح لامية العرب" للمبرد والزمخشري وابن عطاء الله المصري وابن زكوان المغربي، جمع عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1346هـ - 1928م.

• لامية العرب دراسة تاريخية نقدية، لمحمد مشعل الطويرقي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، سنة (1406هـ/ 1407هـ).

• شرح لامية العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي، لمحمود محمد العامودي، بحث منشور بمجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، العدد 1(أ)، سنة 2011م، مجلد 13، ص 35- 88.

• دراسة نقدية في تسمية لامية العرب، للدكتور سيد محمد موسوي بفريي، بحث منشور بمجلة دراسات في اللغة العربي وآدابها، إيران، عدد 11، خريف سنة (2012م).

13 / (173) نهاية الأرب

المؤلف: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، النويري، المتوفى سنة (733 هـ /1333م).

اسم الكتاب: نهاية الأرب في فنون الأدب.

التعريف به: هو موسوعة علمية تاريخية تتسم بالطابع الأدبي، يكثر المصنف فيها الاستشهاد بالآيات والأحاديث والأمثال والشعر الجيد، وتشيع في أسلوبها تقاليد الكتابة في العصر المملوكي المحتفية بشتى أنواع الصنعة البديعية.

ضمنها المصنف من فنون الأدب خمسة فنون حسنة الترتيب، بيّنة التقسيم والتبويب، كل فن منها يحتوى على خمسة أقسام» وكل قسم يشتمل على أبواب، وهذه الفنون- كما أوردها المصنف-، هي: الأول: في السماء والآثار العلوية والأرض والمعالم السفلية، والثاني: في الإنسان وما يتعلق به، والثالث: في الحيوان الصامت، ويعنى به ما عدا الإنسان من سائر الحيوان، والرابع: في النبات، ذيله بقسم خامس تناول فيه أنواع من الطب، والخامس: في التاريخ.

استغرقت الفنون الأربعة الأولى الأسفار من الأول حتى نهاية السفر الثاني عشر، أما الفن الخامس - وهو التاريخ- فقد جاء أوسع هذه الفنون وأشملها، رتبه على خمسة أقسام، أربعة منها اشتملت عليها الأسفار: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، تحدث فيها عن بدء الخليقة، وخلق آدم وحواء، وأخبار الرسل والأنبياء، وأخبار ملوك الأصقاع، وملوك الأمم والطوائف، ووقائع العرب في الجاهلية.

وافتتح السفر السادس عشر بالقسم الخامس من فن التاريخ، مضمناً إياه أخبار الإسلام، وجعله اثنى عشر بابا، أولها: في سيرة الرسول الكريم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وآخرها- وهو الباب الثاني عشر الذى افتتح به السفر الثامن والعشرين- ابتدأ به «أخبار ملوك الديار المصرية العبيديين، وما كان من أمرهم، إلى أن انقرضت دولتهم، وقيام الدولة الأيوبية، وأخبار ملوكها بمصر والشام إلى حين انقراضها؛ وقيام دولة الترك، وما كان من أمرهم.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في سنة (1775م)، نبذة منه مختصة في ذكر أخبار ملوك الشام من ملوك قحطان، ومعها ترجمة لاتينية.

2. في سنة (1790م)، نبذة منه مختصة بأخبار صقلية في مجموعة ملوك العرب، باعتناء روزاريو غريغور بانورمي.

3. في سنة (1817م)، وسنة (1821م)، طبع الباب الخامس من القسم الرابع من الفن الخامس في أيام العرب ووقائعها في الجاهلية باعتناء الأستاذ راسموسن.

4. في غرناطة سنة (1917م)، وسنة (1919م)، طبع الجزء الثاني والعشرين في مجلدين باعتناء كاسار رميرو، ومعه ترجمة إسبانية.

5. في مطبعة دار الكتب المصرية، صدر الجزء الأول سنة (1342هـ/ 1923م)، والجزء الثاني والثالث سنة (1342هـ/ 1924م)، والجزء الرابع سنة (1343هـ/ 1925م)، والجزء الخامس سنة (1344هـ/ 1925م)، والجزء السادس سنة (1345هـ/ 1926م)، والجزء السابع سنة (1347هـ/ 1929م)، والجزء الثامن سنة (1350هـ/ 1931م)، والجزء التاسع والعاشر سنة (1351هـ/ 1933م). ثم تتابع صدوره إلى سنة (1998م)، ثم أعيد إصدار طبعة كاملة منه في سنة (1423هـ/ 2003م)، في 33 مجلد، ثم صورته المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مع زيادة فهارس جامعة، تحت سلسلة "تراثنا".

6. في دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2004م)، بمجموعة من المحققين؛ الدكتور مفيد قميحة الأجزاء 1 و2 و13 و14، الدكتور حسن نور الدين، الجزء الثالث، الدكتور يحيى الشامي الأجزاء 4 و5 و11، الدكتور علي بو ملحم الأجزاء 6 و7 و8، الدكتور محمد رضا مروة الجزء التاسع، الدكتور يوسف الطويل، الجزءان 10 و15، الأستاذ علي محمد هاشم، الجزءان 16 و17، الأستاذ عبد المجيد ترحيني الأجزاء 18 و19 و21 و22 و23 و24 و25 و26، الأستاذ عماد علي حمزة الجزء العشرون، الدكتور نجيب مصطفى فواز والدكتورة حكمت كشلي فواز، الأجزاء 27 و28 و29 و30 و31، الأستاذ إبراهيم شمس الدين، الجزءان 32 و33.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1346هـ - 1928م.

• مناهج التأليف عند العلماء العرب للدكتور مصطفى الشكعه، ط. دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشرة سنة 2004م.

• النويري وكتابه نهاية الأرب في فنون الدب، مصادره وآراؤه النقدية، للدكتورة أمينة محمد جمال الدين، ط. دار ثابت بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1404هـ/ 1984م).

14 / (174) شرح لامية العجم للصفدي

المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، المتوفى سنة (764 هـ/ 1363م).

اسم الكتاب: الغيث المسجم في شرح لامية العجم، أو غيث الأدب الذي انسجم في شرح لامية العجم.

التعريف به: هو شرح على لامية العجم للطغرائي المتوفى سنة (513هـ) حوى دررًا كثيرة من الفوائد، حاصرًا لكثير من المتقابلات، وموردًا لكثير من المتشابهات مع التفريق بينها، تغليبًا للطريقة التعليمية.

بدأه بالتوطئة بالحديث عن المؤلف وحياته وشعره، ثم الحديث عن اللامية وقيمتها، اهتم فيه ببيان لغة اللامية وما حوته من وجوه الإعراب، والمعاني، مع استطراد في ذلك، مع تضمينه عدد كبير من مقطوعاته الشعرية، بلغ عدد أبياتها سبعًا وأربعين وأربعمائة بيتًا.

وكثيرًا ما يقابل بين معاني الطغرائي ومعاني غيره من الشعراء، وقد تطول هذه الموازنات الأدبية، مستشهدًا بأشعار الطغرائي في بيان معاني لاميته، جانحًا نحو تأييد مواقف المتأخرين والانتصار لها إلا فيما ندر.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق، سنة (1278هـ).

2. في المطبعة الوطنية بالإسكندرية سنة (1290هـ)، بهامشه: رسائل أبي العلا المعري.

3. في المطبعة الأزهرية سنة (1305هـ/ 1888م)، بهامشه: سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة المصري.

4. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة (1395هـ/ 1975م)، وسنة (1424هـ/ 2003م).

5. في دار الآفاق العربية، سنة (2007م).

6. في المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1430هـ)، بتحقيق الدكتور صلاح الدين الهواري.

مختصراته: اختصره جمع، منهم:

-أبو البقاء كمال الدين محمد بن موسى الدميري المتوفى سنة (808هـ)، في "المقصد الأتم في شرح لامية العجم"، حققه محمود محمد العامودي، والدكتور حمد طباسي.

كما حققه الدكتور جميل عبد الله عويضة سنة (1429هـ/ 2008م)، دون ذكر دار النشر، وحققه حيدر فخري ميران، وعباس هانس الجراخ، طبع في دار الرضوان، نشر مؤسسة دار الصادق الثقافية، سنة (2012م).

-عبد الرحمن الطيب العلواني الشافعي، في "قطر الغيث المسجم على لامية العجم"، طبع في (1299هـ/ 1879م)، على هامش "نفحات الأزهار على نسمات الأسحار في مدح النبي المختار"، لعبد الغني النابلسي.

كتب متعلقة به:

-"الصفدي وشرحه على لامية العجم دراسة تحليلية"، للدكتور نبيل محمد رشاد، طبع في مكتبة الآداب بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1424هـ/ 2007م).

-"المسائل البلاغية في كتاب الغيث المسجم في شرح لامية العجم للصفدي"، للباحث محمد رأفت إسماعيل السيد، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الزهر الشريف.

-"دراسة المسائل النحوية والصرفية في كتاب الغيث المسجم في شرح لامية العجم للصفدي"، للباحث حسن يحي ين أحمد ضائحي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، 1928م.

• شروح لامية العجم دراسة تحليلية نقدية، لإبراهيم محمد منصور، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، ط. المركز المصري العربي للصحافة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى سنة (1998م).

• مقدمة الأستاذ محمود محمد العامودي لتحقيق شرح لامية العجم لأبي البقاء العكبري، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد العاشر، العدد الأول، سنة 2002م، من ص 195 - 244.

15 / (175) أطباق الذهب للأصفهاني

المؤلف: شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله بن حمزة الأصفهاني، ويعرف بشقروه، من أعلام القرن العاشر الهجري.

اسم الكتاب: أطباق الذهب في المواعظ البليغة.

التعريف به: هو كتاب تضمن اثنين ومائة مقالة في الوعظ والآداب والنصيحة، آثر المصنف أسلوب السجع المحلى بالبديع، والمرصع بالزخارف البيانية على طريقة المقامات، معارضًا بذلك كتاب "أطواق الذهب" للزمخشري.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1280هـ).

2. في دار الطباعة العامرة، سنة (1864م).

3. في لاهور سنة (1878م).

4. في المطبعة الأدبية، بيروت، نشر المكتبة الأنسية، سنة (1309هـ)، مع شرح غريب ألفاظه للقاضي الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة (1265هـ)، على نفقة الأديب محمد سليم أنسي.

ثم عُني بهذه الطبعة أحمد عبد التواب عوض، نشرته دار الفضيلة، سنة (1995م).

5. في مطبعة شرف سنة (1326هـ)، بهامش تحفة أهل الفكاهة في المنادمة والنزاهة لمحمد أفندي سعد.

16 / (176) أسواق الذهب لشوقي

المؤلف: أمير الشعراء، أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي بك، المتوفى سنة (1351هـ/ 1932م).

اسم الكتاب: أسواق الذهب.

التعريف به: هو كتاب تناول فيه المصنف موضوعات تشغل الفكر الإنساني المثقف؛ تاريخية، وأخلاقية، وأدبية، واجتماعية، بأسلوب مسجوع، حلَّاه بأنواع الزخارف والبديع، على طريقة كتب المقامات في الوعظ والإرشاد، كأطواق الذهب للزمخشري، وأطباق الذهب للأصفهاني.

آثر شوقي في كثير من الموضوعات السجع مع قصر الجمل، والإشارات التاريخية، وهو أشبه بالشعر المنثور، وإن كان أحيانًا يولع بالغريب، ويتكلف في إيراد الألفاظ. وقد عدل في أخريات الكتاب عن أسلوب السجع إلى الازدواج.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة الهلال سنة (1350هـ/ 1932م).

2. في مطبعة الاستقامة سنة (1951م).

3. في مكتبة مصر للمطبوعات سنة (1993م).

4. في دار ومكتبة بابليون سنة (2005م) مع نهج البردة ووضح النهج.

5. في دار الجيل - بيروت، سنة (1425هـ/ 2005م)، مع دول العرب وعظماء الإسلام له، ألحق بآخره فهارس خمسة، هي على التوالي: الأعلام البشرية والمعتقدات، الأعلام الجغرافية، الجماعات والطبقات.. الطوائف والشعوب، الموضوعات، المؤسسات.

مراجع التعريف:

• مقدمة المؤلف.

• تطور الأدب الحديث في مصر لأحمد عبد المقصود هيكل، ط. دار المعارف، الطبعة السادسة سنة (1994م).

• نشأة النثر الحديث وتطوره لعمر الدسوقي، ط. دار الفكر العربي، سنة (1428هـ/ 2007م).

***

الفصل السابع عشر

علوم البلاغة

البلاغة هي أحد علوم اللغة العربية، وهو اسم مشتق من فعل بلغ بمعنى إدراك الغاية أو الوصول إلى النهاية. فالبلاغة تدل في اللغة على إيصال معنى الخطاب كاملا إلى المتلقى، سواء أكان سامعا أم قارئا. فالإنسان حينما يمتلك البلاغة يستطيع إيصال المعنى إلى المستمع بإيجاز ويؤثر عليه أيضا فالبلاغة لها أهمية في إلقاء الخطب والمحاضرات.

قال ابن الأثير: مدار البلاغة كلها على استدراج الخصم إلى الإذعان والتسليم، لأنه لا انتفاع بإيراد الأفكار المليحة الرائقة ولا المعاني. اللطيفة الدقيقة دون أن تكون مستجلبة لبلوغ غرض المخاطب بها.

وهي تنقسم إلى ثلاثة علوم، هي:

- علم البيان: ويختص بعنصري العاطفة الخيالية معا -لأن الخيال وليد العاطفة- وقد سمى علم البيان لأنه يساعد على زيادة تبيين المعنى وتوضيحه وزيادة التعبير عن العاطفة والوجدان.

- علم المعاني: ويختص بعنصر المعاني والأفكار، فهو يرشدنا إلى اختيار التركيب اللغوي المناسب للموقف، كما يرشدنا إلي جعل الصورة اللفظية أقرب ما تكون دلالة على الفكرة التى تخطر في أذهاننا، وهو لا يقتصر على البحث في كل جملة مفردة على حدة، ولكنه يمد نطاق بحثه إلى علاقة كل جملة بالأخرى، وإلى النص كله بوصفه تعبيرا متصلا عن موقف واحد، إذ أرشدنا إلي ما يسمى: الإيجاز والإطناب، والفصل والوصل حسبما يقتضيه مثل الاستعارة والمجاز المرسل والتشبيه والكناية وأسلوب القصر.

- علم البديع: ويختص بعنصر الصياغة، فهو يعمل على حسن تنسيق الكلام حتى يجيء بديعا، من خلال حسن تنظيم الجمل والكلمات، مستخدما ما يسمى بالمحسنات البديعة، سواء اللفظي منها أو المعنوي.

1 / (177) دلائل الإعجاز

المؤلف: شيخ البلاغة والبلاغيين أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، الجرجاني، المتوفى سنة (471هـ).

اسم الكتاب: دلائل الإعجاز.

التعريف به: هو كتاب في إظهار معجزة الكتاب العزيز، وأن سر هذا الإعجاز كامن في نظمه، هذب فيه من المفاهيم المرتجلة لدلالة الألفاظ والمعارف وأقامها على أصل لغوي وعلمي رصين، وأدرك مسبقًا سر العلاقة القائمة بين اللفظ والمعنى، ورفض القول بإيثار أحدهما على الآخر، واعتبرهما بما لهما من مميزات وخصائص واسطة تكشف عن الصورة، فقال بالنظم تارة، وبالتأليف تارة أخرى، مما لم يوفق إليه الفرقاء في النزاع.

والملاحظة عنده أن النظم عبارة عن العلاقة بين الألفاظ والمعاني، وأنها تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل؛ لذا رد آراء القائلين أن الإعجاز في الغيبيات أو خفة الحروف أو اللفظ وحده أو المعنى أو الإيقاع.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة الفتوح الأدبية، سنة (1331هـ).
2. في مطبعة المنار سنة (1331هـ)، عني بتصحيحه الشيخ (محمد عبده) والشيخ (محمد محمود الشنقيطي) وعلق على حواشيه المرحوم (السيد محمد رشيد رضا).، ثم صورتها دار المعرفة ببيروت، الطبعة الثانية سنة (1998م).
3. في دار الفكر، بتحقيق فايز الداية.
4. في مطبعة المدني، نشر مكتبة الخانجي، القاهرة، الطَّبعة الثَّانية سنة (1410 هـ/ 1989م)، والطبعة الثالثة (1413هـ/ 1992م)، بتحقيق الشيخ محمود مُحَمَّد شاكر، مع الرسالة الشافية في وجوه الإعجاز للمؤلف، ورسائل أخرى.

5. في دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى سنة (1415هـ/ 1995م) بتحقيق: الدكتور التنجي.

6. في دار اليقين للنشر و التوزيع بتحقيق محمد إبراهيم شادي .

7. في دار الجيل للنشر و الطبع، سنة (2004م)، بتحقيق عبد المنعم خفاجي.

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1346هـ - 1928م.
- مجلة الرسالة، عدد333، بتاريخ6/ 11/ 1939م.

2 / (178) أسرار البلاغة للجرجاني

المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، الجرجاني، المتوفى سنة (471 هـ).

اسم الكتاب: أسرار البلاغة.

التعريف به: هو كتاب، ضمنه المصنف دراسات واسعة، تتناول بحوث علم البيان من تشبيه ومجاز واستعارة وفيه شرح للسرقات وبعض ألوان البديع، امتاز بإرجاع الاصطلاحات الفنية إلى علم النفس وتأثير الكلام البليغ في العقل والقلب، ويُعَدُّ من أقدم ما وضعه علماء العربية في فن البين، وعنه أخذ السكاكي.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة الترقي سنة (1320هـ).

2. في مطبعة المنار سنة (هـ)، عني بتصحيحه الشيخ (محمد عبده) والشيخ (محمد محمود الشنقيطي) وعلق على حواشيه المرحوم (السيد محمد رشيد رضا).

3. في مطبعة الفتوح الأدبية سنة (1331هـ).

4. في إستنابول، سنة (1954م) بتحقيق "هلموت ريتر"، ثم صورتها دار المسيرة، سنة (1983م).

5. في المعهد الألماني للدراسات الشرقية، الطبعة الأولى سنة (1379هـ/ 1959م)، مع ترجمة وتعليق هلموت ريتر، ضمن "قائمة النشرات الإسلامية"، رقم 19.

6. في دار المدني بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1412هـ/1991م)، بتحقيق الشيخ محمود محمد شاكر.

7. في دار الكتاب العربي بتحقيق محمد الإسكندراني .

8. في دار الجيل، بيروت، بشرح وتعليق وتحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، ود. عبد العزيز شرف.

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1346هـ - 1928م.
- مجلة الرسالة، عدد333، بتاريخ6/ 11/ 1939م.
- مقدمة تحقيق الشيخ محمود محمد شاكر للكتاب .
- مقدمة التحقيق في طبعة دار الجيل.
- أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني ـ دراسة سيميائية، للباحث محمد سالم سعد الله الشيخ علي العبيدي، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، سنة (1999م).

3 / (179) مفتاح العلوم

المؤلف: سراج الدين، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي المتوفى سنة (626هـ).

اسم الكتاب: مفتاح العلوم .

التعريف به: هو موسوعة في علوم اللغة والبلاغة، قسمه المصنف إلى ثلاثة أقسام: الأول للصرف، والثاني للنحو، والثالث للبلاغة بعلومها الثلاثة وما يلحق بها من قافية وعروض.

وقد جمع في القسم الثالث منه زبدة ما كتبه الأئمة قبله في هذه الفنون، ونظم لآلئها المتفرقة في تضاعيف كتبهم، وأحاط بكثير من قواعدها المبعثرة في الأمهات، ورتبها أحسن ترتيب، وبوبها خير تبويب، فكان من أوائل من نظَّم دراسة البلاغة، وقنَّنَ لها، وقسمها إلى علومها، وحدَّد مباحث كل فنٍّ منها.

وقد اتسم كتابه بالتعقيد والحدود، والتقسيم والتفريع، كما اتبع فيه الطريقة التقريرية، حيث يذكر القواعد دون إيراد الشواهد.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الأدبية بالقاهرة، سنة (1317هـ)، وبهامشه إتمام الدراية لقراء النقاية الجامع لأربعة عشر علما للسيوطي.

2. في المطبعة الميمنية مصر سنة (1318هـ).

3. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م).

4. في دار الرسالة ببغداد، الطبعة الأولى سنة (1981م)، بتحقيق أكرم عثمان يوسف، وهو في أصله أطروحته للدكتوراه.

5. في دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1403هـ/ 1983م)، الطبعة الثانية، سنة (1407هـ/1987م)، بتحقيق نعيم زرزور.

6. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2001م)، بتحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي.

شروحه: اعتنى به الفضلاء والعلماء، بالتشريح، والتلخيص، ومنهم:

- حسام الدين المؤذني، الخوارزمي، شرحه بالقول.

وأما من شرح القسم الثالث منه، فكثير، منهم:

- قطب الدين محمود بن مسعود ابن مصلح الشيرازي المتوفى سنة (710هـ).في (مفتاح المفتاح)، حققه الباحث نزيه عبد الحميد السيد، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر الشريف، سنة (1977م).

- سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة (791هـ).

- السيد، الشريف علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة (816هـ) في (المصباح)، حققه الباحث يوآسل جليك، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية والبلاغة، كلية الإلهيات، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة مرمرة، تركيا، سنة (2009م).

مختصراته : اختصره جمع، منهم:

- بدر الدين محمد بن محمد بن مالك الدمشقي المتوفى سنة (686هـ) في (المصباح في اختصار المفتاح).

وقد اختصر هذا المختصر بدر الدين محمد بن يعقوب الحموي، المعروف: بابن النحوية، المتوفى سنة (718هـ) وسمَّاه: (ضوء المصباح) ثم شرحه في (إسفار الصباح عن ضوء المصباح)، حققه الباحث إبراهيم عبد العزيز الزيد (من أوله الى نهاية علم البيان)، رسالة دكتوراه، قسم البلاغة والنقد، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة (1421هـ)، طبع في دار كنوز إشبيليا للنشر و التوزيع، سنة (2012م).

- جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني، الشافعي، المعروف: بخطيب دمشق المتوفى سنة (739هـ) لخص القسم الثالث منه في (تلخيص المفتاح)، متضمنا ما فيه من القواعد، ورتبه ترتيبا أقرب تناولا من ترتيبه الأول، وأضاف إلى ذلك فوائد، وهو على: مقدمة وثلاثة فنون، الفن الأول: علم المعاني، وفيه: ثمانية أبواب، الأول: أحوال الإسناد، الثاني: أحوال المسند إليه، الثالث: أحوال المسند، الرابع: أحوال متعلقات الفعل، الخامس: القصر، السادس: الإنشاء، السابع: الوصل، الثامن: والإيجاز والإطناب والمساواة، والثاني: علم البيان، وفيه أقسام: التشبيه والاستعارة والكناية، والثالث: علم البديع.

طبع عدة طبعات منها: في كلكتا سنة (1815م)، وفي فيينا سنة (1853م)، بعناية المستشرق أ. ف. ميهرن، وفي الأستانة سنة (1260هـ)، وفي بيروت سنة (1302هـ)، بعناية نصر الله داغر، وفي مطبعة حسن الطوخي سنة (1297هـ)، ضمن مجموع، وطبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية سنة (1430هـ/ 2009م)، بتحقيق الدكتور/ عبد الحميد هنداوي.

وعليه شروح وحواش كثيرة صارت عمدة لدى أغلب المتأخرين، منها المطول والمختصر للسعد، وهما مفردان بالتعريف.

- عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي المتوفى سنة (756هـ) في (الفوائد الغياثية)، حققه عاشق حسين، ونشرته دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى سنة (1412هـ/ 1991م).

وقد شرحه جمع، منهم: شمس الدين الكرماني المتوفى سنة (786هـ)، وشمس الدين محمد بن حمزة الفناري المتوفى سنة (834هـ)، والسيد الشريف الجرجاني المتوفى سنة (838هـ)، والشريف مير علي البخاري المتوفى سنة (950هـ)، والسيد عيسى بن محمد الصفوي المتوفى سنة (953هـ)، ولم يتم، وعصام الدين أحمد بن مصطفى طاشكبرى زاده المتوفى سنة (968هـ)، طبع في دار الطباعة العامرة سنة (1312هـ/ 1894م)، ومحمود بن محمد الفاروقي الجونفوري الهندي المتوفى سنة (1062هـ)، أسماه "الفرائد"، طبع في كانفور بالهند سنة (1331هـ).

نظمه:

نظمه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الضرير، المراكشي المتوفى سنة (807هـ)، في (ترجيز المصباح)، ثم شرحه في (ضوء الصباح على ترجيز المصباح)، حققه الباحث ياسر بن حامد واصل المطيري، رسالة ماجستير، قسم البلاغة والنقد، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة (1432هـ).

مراجع التعريف:

•معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1346هـ - 1928م.

•اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة 1313 هـ - 1896م.

•القزويني وشروح التلخيص للدكتور أحمد مطلوب، ط. مكتبة النهضة- بغداد، الطبعة الأولى سنة (1387هـ).

•تاريخ علوم البلاغة والتعريف برجالها، لأحمد مصطفى لمراغي، ط. مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى سنة (1950م).

4 / (180) مختصر السعد

المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة (791هـ) .

اسم الكتاب: المختصر على التلخيص.

التعريف به: هو مختصر لشرح المصنف المسمى بـ المطول، على تلخيص المفتاح للقزويني، نهج فيه نهج السكاكي من العناية بجمع القواعد دون إيراد الشواهد، وهو ما يعرف بالطريقة التقريرية، سُمي بالمختصر تمييزًا عن شرح المصنف "المطول".

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في كلكتا سنة (1228هـ) .
2. في مطبعة الحاج المحرم أفندي البوسنوي في تركيا سنة (1290هـ) .
3. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1385هـ).
4. في المطبعة الأميرية ببولاق سنة (1317هـ) مع مجموعة من شروح التلخيص ، ثم صورتها مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر.

حواشيه: على (المختصر) حواش عديدة منها:

-حاشية نظام الدين عثمان الخطابي.

-حاشية عبد الله بن شهاب الدين اليزدي المتوفى سنة (1015هـ).

-حاشية شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي الأزهري المتوفى سنة (994ه) ،جمعها بعض تلامذته من خطه في هوامش المختصر، من غير حذف شيء ، ورمز إلى المنقول عنه: بالحروف.

-تجريد العلامة مصطفى بن محمد بن عبد الخالق البناني المتوفى حوالي سنة (1220هـ)، طبع في مطبعة بولاق، الطبعة الثانية سنة (1290هـ) في مجلدين ، كما طبع في مطبعة محمد علي صبيح في مصر سنة (1357هـ) ويليه تقرير الشيخ شمس الدين الإنبابي.

-حاشية العلامة محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي المتوفي سنة (1230هـ)، طبعت في دار الطباعة العامرة في تركيا سنة (1276هـ) كما طبعت مع شروح التلخيص.

وقد اختصر هذه الحاشية الشيخ علي بن عثمان الآقشهدي، طبع هذا المختصر في دار الطباعة العامرة بتركيا سنة (1288هـ).

وعليها تقرير الشيخ محمد بن محمد الإنبابي الشافعي المتوفى سنة (1312هـ)، وله على الأصل حاشية، طبعا في مطبعة السعادة بمصر سنة (1330هـ) في أربع مجلدات.

-قام الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد بتحقيق وتهذيب وتفصيل الشرح المذكور، ووضع له مقدمة في تاريخ علم البلاغة، طبع في مصر.

مراجع التعريف:

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة ، سنة 1896م.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس ، سنة 1928م.

• مجلة الرسالة، عدد 105، بتاريخ 8/7/ 1935م.

•القزويني وشروح التلخيص للدكتور أحمد مطلوب، نشر مكتبة النهضة في بغداد، الطبعة الأولى سنة (1387هـ).

5 / (181) مطول السعد

المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة (791هـ).

اسم الكتاب: المطول على التلخيص.

التعريف به: هو شرح متوسط، ممزوج على تلخيص المفتاح للقزويني، قرر المصنف فيه القواعد، وأتم شواهده المجزأة، وضرب الأمثلة، وأعرب بعض المواضع المشكلة، وشرح التعريفات.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في الأستانة سنة (1260هـ) وسنة (1304هـ) .
2. في سنة (1247هـ)، طبعة حجرية، وبهامشه حاشية الفناري، السيد والسيد الشريف، وأبي القاسم السمر قندي، ومحمد رضا الكيايكاني.
3. في القاهرة سنة (1304هـ) .
4. في مطبعة أحمد كامل في تركيا سنة (1330هـ) وبهامشه حاشية السيد الجرجاني، في مجلد كبير.
5. في مطبعة الشركة العثمانية بإسطنبول سنة (1309هـ).
6. في مطبعة الداوري- قم بإيران، دون تاريخ، بهامشه حاشية السيد الجرجاني.
7. في المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة، سنة (1330هـ).
8. في دار الكتب العلمية ببيروت، سنة (2012م)، ومعه حاشية السيالكوتي.

9. حققه الباحث أحمد بن صالح السديس (من أول علم البيان إلى آخر الكتاب)، رسالة دكتوراه، قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة (1426هـ/ 2005م).

حواشيه: من أبرزها:

-حاشية السيد الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني المتوفى سنة (816هـ)، طبعت على هامش الشرح عدة مرات كما تقدم، كما طبعت منفردة في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1428هـ/ 2007م)، بتحقيق وتعليق الدكتور رشيد أعرضي.

-حاشية محمد بن فرامرز الشهير بملا خسرو المتوفى سنة (885هـ).

-حاشية حسن بن محمد شاه بن محمد شمس الدين بن حمزة الفناري المتوفى سنة (886هـ)، طبعت في مطبعة شركة الصحافية العثمانية في تركيا سنة (1309هـ) في مجلد، كما طبعت على هامش بعض طبعات الشرح المذكور.

-حاشية عبد الحكيم بن شمس الدين الهندي السيالكوتي المتوفى سنة (1067هـ)، قامت بطبعها شركة الصحافية العثمانية في تركيا سنة (1311هـ) في مجلد، وصورت بعد ذلك.

ثم قام الإمام الأكبر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني (1334 هـ/ 1926م)، بوضع تقرير أسماه "فيض الفتاح على حواشي شرح تلخيص المفتاح"، تكفل ببيان المواضع التي لم يتعرض لها العلامة عبد الحكيم، وتحرير ما في الحواشي عليه من صحيح وسقيم، طبع مع الشرح وحاشية السيالكوتي في مطبعة مدرسة والدة عباس الأول بالقاهرة، الطبعة الأولى، الجزء الأول سنة (1323هـ/ 1905م)، والجزء الثاني سنة (1324هـ/ 1906م)، والجزء الثالث سنة (1323هـ/ 1905م)، والجزء الرابع سنة (1326هـ/ 1908م)، وهو مرتب كالآتي: المطول، ثم حاشية السيالكوتي مفصولة عنه بخط أفقي، ثم التقرير، ولانفراد التقرير بالكلام على الخطبة تأخر وضع الحاشية إلى انتهاء الكلام عليها، أربعة أجزاء.

-حاشية العلامة محمد بن عرفة الدسوقي المتوفى (1230هـ)، طبعت في بولاق سنة (1271هـ).

-حاشية حسن جلبي الفناري المتوفى سنة (886هـ)، طبعت في القسطنطينية سنة (1854م).

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1346هـ - 1928م.

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة 1313 هـ - 1896م.

• القزويني وشروح التلخيص للدكتور أحمد مطلوب، قامت بنشره مكتبة النهضة في بغداد الطبعة الأولى سنة (1387هـ).

• الفكر النحوي في كتاب المطول لسعد الدين التفتازاني: عرض و تحقيق و مناقشة. للباحثة دلال بنت عبد الله أعظم العلي؛ إشراف: د. عبد الوهاب ربيع محمود، ود. جودة أبو المجد بدوي، بحث مكمل لرسالة (الماجستير) - وكالة الرئاسة لكليات البنات - جامعة أم القرى، سنة (1418هـ).

6 / (182) السمرقندية

المؤلف: إمام الهدى إبراهيم بن محمد أبو القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي الحنفي، المتوفى بعد سنة (888هـ).

اسم الكتاب: رسالة الاستعارات في البيان، أو فرائد الفوائد لتحقيق معاني الاستعارات وأقسامها.

التعريف به: هو زبدة مستخلصة من تحقيقات المطول للسعد، والمفتاح للسكاكي.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الخيرية، سنة (1233هـ)، على هامش حاشية الدمنهوري.

2. في بولاق سنة (1273هـ)، على هامش حاشية الدمنهوري.

3. في مطبعة بونتانة الشرفية بالجزائر سنة (1323هـ/ 1905م)، ويليه ترجمة لها إلى اللغة الفرنسية، مع تقريرات القاضي عبد الرزاق الأشرف.

4. في مجلة العلوم الإنسانية، الصادرة عن كلية التربية، جامعة الأنبار، بتحقيق الدكتور/ عامر مهدي صالح، عدد (6)، سنة (2004م).

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني، المتوفى في حدود سنة (951هـ/ 1544م)، طبعت في القاهرة سنة (1299هـ)، على هامش حاشية الصبان مع حاشية أخرى لحفيده علي. وطبع أيضًا في دار الكتب العلمية، سنة (1431هـ/ 2009م)، بعناية إلياس قبلان، وفي سنة (1424هـ/ 2003م)، بعناية محمد صالح بن أحمد الغرسي.

وعليه حاشية للعلامة محمد بن علي الصبان المتوفى سنة (1206هـ)، طبعت مع الشرح كما تقدم.

- العلامة أحمد بن عبد الفتاح المعروف بالملوي الصغير المتوفى سنة (1181هـ).

وعليه حواش، منها:

• حاشية الإمام الأكبر أحمد بن موسى العروسي المتوفى سنة (1218هـ).

• حاشية محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد السنباوي المالكي الشهير بالأمير المتوفى سنة (1232هـ)، طبعت طبعة حجرية بمصر سنة (1281هـ)، ثم سنة (1301هـ)، ثم طبع في المطبعة الأزهرية سنة (1308هـ).

• حاشية برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري المتوفى (1276هـ)، طبعت في المطبعة الميمنية سنة (1324هـ)، وفي مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة، الطبعة الثانية سنة

(1358هـ/ 1939م)، بهامشها تقريرات أحمد بن أحمد الأجهوري، وطبعت في دار الكتب العلمية، سنة (1430هـ/ 2009م)، بعناية إلياس قبلان.

• حاشية العلامة محمد الدمياطي الخضري المتوفى سنة (1288هـ)، طبعت في بولاق سنة (1287هـ)، وفي دار الطباعة البهية سنة (1305هـ).

- أبو الصفا الطاهر بن مسعود المتوفى سنة (1234هـ)، في "المواهب الصمدية لكشف لثام السمرقندية"، طبع في مطبعة الدولة التونسية، سنة (1278هـ).

- الإمام الأكبر حسن بن محمد بن العطار المتوفى سنة (1250هـ)، طبع في مطبعة شركة المطبوعات العلمية سنة (1909م)، معها المتن، وحاشية الزيني دحلان، ويليها رسالة في الاستعارات للزيني دحلان.

- العلامة أحمد زيني دحلان الشافعي المتوفى سنة (1304هـ)، طبع بهامش حاشية العطار كما تقدم، وطبعت في المطبعة الميرية بمكة المكرمة، سنة (1311هـ)، ضمن مجموع مشتمل على رسائل أربعة، مرتبة هكذا: الأولى رسالة كالحاشية على متن السمرقندية، والمتن بالهامش، والثانية رسالة في الاستعارات، والثالثة رسالة للنحو متعلقة بجاء زيد، والرابعة في النحو متعلقة بالمبنيات.

وطبع في مطبعة موسى شرف سنة (1881م)، ضمن مجموع مشتمل على رسائل خمسة: الاولى رسالة كالحاشية على متن السمرقندية والمتن بالهامش، الثانية رسالة في الاستعارات، الثالثة رسالة متعلقة بجاء زيدن، الرابعة رسالة في النحو متعلقة بالمبنيات، الخامسة رسالة مقولات العلم، ثم صورته دار الكتب العلمية سنة (1431هـ/ 2009م).

- العلامة محمد الدمنهوري في "لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية" طبع بهامشها الأصل في بولاق (1273هـ)، وفي المطبعة الخيرية، الطبعة الأولى سنة (1233هـ).

- تقرير الإنبابي، لمحمد بن محمد الإنبابي المتوفى سنة (1313هـ).

مختصراته:

لخصه العلامة أحمد الدردير المتوفى سنة (1201هـ)، في "تحفة الإخوان"، ثم شرحه،

ووضع العلامة أحمد الصاوي المتوفى سنة (1241ه)- حاشية على هذا الشرح. علق عليها علي بن حسين البولاقي بتقريرات، سماها "تبيان البيان"، طبع التبيان في القاهرة سنة (1305هـ) مع شرح الدردير المذكور على الهامش، وهو من المصنفات المعول عليها لتدريس علم البيان للمبتدئين.

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس 1346هـ - 1928م.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف 1313 هـ - 1896م.

7 / (183) عقود الجمان للسيوطي

المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، المتوفى سنة (911 هـ).

اسم الكتاب: مفتاح التلخيص أو عقود الجمان في المعاني والبيان.

التعريف به: هي أرجوزة على بحر الرجز، في ستة وألف بيتًا، نظم فيها المصنف كتاب (تلخيص المفتاح) لجلال الدين القزويني، تاركًا لكثير من الأمثلة، معوضا عنها بزيادات حسنة، مميزًا لها بـ "قلت"، قال في مطلعها:

وهـذه أرجـوزةٌ مثـل الجـمانْ ... ضـمنتها علـم المعـاني والبيـانْ

لخصت فيهـا مـا حـوى التلخيص مـعْ ... ضـمّ زيـادات كأمثـال اللمَـعْ

مـا بـين إصلاحٍ لمـا يُنتقـدُ ... وذكـر أشيـاء لهـا يُعـتمدُ

وضـمّ مـا فرّقـه للمُـشْبِهِ ... والله ربي أسـأل الـنفعَ بـهِ

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الأميرية ببولاق سنة (1293هـ)، مع شرح المؤلف.
2. في مطبعة شرف (1303هـ)، مع شرح المؤلف.
3. في مطبعة شرف سنة (1305هـ)، بهامشه "حلية اللب المصون في شرح الجوهر المكنون" للدمنهوري، ثم صورتها مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1357هـ/ 1939م).
4. في المطبعة الميمنة سنة (1324هـ) مع شرح المؤلف، بهامشها حاشية المرشدي.
5. في مطبعة الحلبي بمصر سنة (1374هـ)، مع شرح المؤلف، بهامشها حاشية المرشدي.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-المصنف في "عقود الجمان" أو "حل عقود الجمان"، طبع مع الأصل عدة مرات، وطبع أيضًا في دار الكتب العلمية، سنة (1431هـ/ 2010م)، بتحقيق الدكتور/ إبراهيم الحمداني، والدكتور/ أمين الحبار، كما حققه الباحث إبراهيم بن محمد الجمعة، رسالة دكتوراه، قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة (1425هـ).

-العلامة عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي المتوفي سنة (975هـ/ 1037م) في "الدرر الحسان شرح عقود الجمان في المعاني والبيان"، طبع مع الأصل عدة مرات، وحققه الباحث إبراهيم بن عبد الله بن غانم السماعيل (من أول الكتاب إلى نهاية علم المعاني)، رسالة ماجستير، قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للعام الجامعي (1428هـ/ 1429هـ).

ثم حقق الباحث سعيد عثمان الملا (من بداية علم البديع إلى آخر الكتاب)، رسالة ماجستير، قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة (1425هـ/ 2004م).

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1346هـ - 1928م.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة 1313هـ - 1896م.

8 / (184) الجوهر المكنون

المؤلف: عبد الرحمن ابن سيدي محمد الصغير بن محمد الأخضري المغربي الزابى المالكي المتوفى سنة (983 هـ).

اسم الكتاب: الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون.

التعريف به: منظومة في واحد وتسعين ومائتين بيتاً، وضعها المصنف في علوم البلاغة الثلاثة نظم بها ما لخصه من تلخيص القزويني مع ضم زياداتٍ.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة المعارف بمصر سنة (1290هـ).
2. في مطبعة محمد أبي زيد سنة (1304 هـ).
3. في المطبعة الخيرية سنة (1306 هـ).
4. في المطبعة الشرفية سنة (1306 هـ).
5. في المطبعة الحميدية المصرية سنة (1323 هـ).
6. في مطبعة أبي الذهب سنة (1324 هـ).
7. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة.
8. في مكتبة ابن تيمية، القاهرة، سنة (1415 هـ).

شروحه: من أبرزها:

-"حلية اللب المصون شرح الجواهر المكنون"، للإمام الأكبر أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري المصري المتوفى سنة (1192 هـ)، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1939م)، على هامش شرح عقود الجمان للسيوطي.

وعليه حاشية للشيخ مخلوف بن محمد المنياوي، طبعت، بهامشها حاشية الدمنهوري، سابقة الذكر عدة مرات، ومنها:

1. في مطبعة شاهين سنة (1285هـ)،.
2. في مصر، طبعة حجر، سنة (1288 هـ).
3. في مطبعة العامرة المليجية، سنة (1325هـ).
4. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1357 هـ/ 1939م).

ثم طبعته دار الصالح بالقاهرة سنة (1437هـ) بتحقيق د شرف الدين الأزهري .

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة ، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

9 / (185) تحفة الإخوان

المؤلف: أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد العدوى الدردير، المتوفى سنة (1201هـ/ 1786م).

اسم الكتاب: رسالة في علم البيان أو تحفة الإخوان في علم البيان.

التعريف به: هو مختصر من رسالة الاستعارات لأبي الليث نصر السمرقندي المشهورة بالسمرقندية، وضعه للمبتدئين ثم شرحه بشرح مزجه بالمتن، وهو وشرحه من المصنفات المعول عليها لتدريس علم البيان للمبتدئين.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة شرف بالقاهرة، سنة (1305هـ)، مع حاشية الصاوي، وتقريرات البولاقي المسماة بـ "تبيان البيان"، بأعلى صحائفه حاشية الصاوي وبأسفلها التقرير المذكور وبالهامش شرح المؤلف.

2. في المطبعة الأزهرية المصرية، الطبعة الأولى سنة (1340هـ)، على هامش حاشية الصاوي.

3. في مطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة، ضمن متون البلاغة.

شروحه وحواشيه:

-المؤلف، طبع في مطبعة شرف، كما تقدم.

-العلامة أحمد الصاوي المتوفى سنة (1241هـ) له حاشية عليه، طبعت مع المتن كما تقدم، وحققه الباحث عبد الناصر طه مزهر، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة العراقية، سنة (1429هـ/ 2008م).

-العلامة علي بن حسين المرعي المعروف بالبولاقي المتوفى بعد (1307هـ) في (تبيان البيان)، طبع مع المتن كما تقدم.

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة ، سنة 1896م.

10 / (186) جواهر البلاغة للهاشمي

المؤلف: مدير مدارس فؤاد الأول، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي بك، المتوفى سنة (1362هـ/ 1943م) .

اسم الكتاب: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع.

التعريف به: هو كتاب في علوم المعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وفنون الشعر والسرقات والمحاضرات الشعرية، ألفه لطلاب الثانوية، جمع فيه المهمات من القواعد والتطبيقات، سلك فيه مسلك الإيضاح والتقريب على طلاب الأدب ونحا فيه منحى التآليف العصرية في التنسيق ولطف الأداء؛ حيث يبدأ بتعريف الباب أو المصطلح ثم يتبعه بالشواهد التي توضحه لقارئه و في النهاية يقدم التمارين والنماذج.

و قد جعل مؤلفه أكثر شواهده من القرآن الكريم و الشعر السهل الفصيح و ما أثر عن العرب من الكلام البليغ و الأمثال السائرة و الحكم المأثورة.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة والدة عباس الأول بالقاهرة، الطبعة الثانية سنة (1323هـ/ 1905م)، والطبعة الثالثة سنة (1914م).
2. في دار الكتب العلمية ببيروت، سنة (1418هـ).
3. في المكتبة العصرية بلبنان، سنة (1999م)، بتحقيق د. يوسف الصميلي.
4. في دار المعرفة، سنة (2005م) بتحقيق سليمان صالح.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس بمصر 1346هـ - 1928م.

• مجلة المقتبس عدد 3، بتاريخ 24/ 4/ 1906م.

الفصل الثامن عشر
علم الكتابة والإملاء

ويقصد بالإملاء: تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموزٍ مكتوبةٍ (الحروف) على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة؛ وذلك لاستقامةاللفظ وظهورالمعنى المراد.

وقد تكون هذه الأصوات مساويةً للرموز، فيكون لكلّ صوتٍ رمزه، كما قد تكون بعض هذه الحروف غير مصوّتةٍ؛ وهنا يقع الالتباس عن المُمْلَى عليه، فيقع في الخطأ.

ومن هنا تأتي أهمية تعلم قواعد الإملاء، أو الكتابة، بأن يُكتب الكلامُ الصوتي كتابةً مضبوطةً بالشكل، من حيث الأصوات الصحيحة أو المعتلة ومدى ارتباطها ببعضها في أجزاء الكلام، من اسم أو فعل أو حرف.

1 / (187) صناعة الكتّاب

المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي، النحاس، الصفار، المتوفى سنة (338 هـ).

اسم الكتاب: صناعة الكتّاب.

التعريف به: هو كتاب من أوائل الكتب التي عالجت موضوع الكتابة والإنشاء، والرسائل الديوانية والعامة، قسمه على إحدى عشرة مرتبة، جمع فيه المصنف ما يحتاج إليه الكاتب، وذكر فيه عيون ما ينتفع به في الخط والهجاء، والعربية، واللغة، والمكاتبات، بدأه بمقدمة طويلة أثبت من خلالها أن صناعة الكتّاب من العلم.

طبعاته: طبع في دار العلوم العربية ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1410هـ/ 1990م)، بتحقيق الدكتور بدر أحمد ضيف في مجلد.

مراجع التعريف:

• مقدمة تحقيق الدكتور بدر أحمد ضيف للكتاب.

2 / (188) المثل السائر لابن الأثير

المؤلف: ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، ابن الأثير، الشَّيْبانيّ، الجَزَرِيّ، المتوفى سنة (637هـ).

اسم الكتاب: المثل السائر في أدبِ الكاتبِ والشاعر.

التعريف به: هو كتاب مستوعب في فن الكتابة والإنشاء، قسمه المصنف إلى: مقدمة، ومقالتين، أما المقدمة فجعلها في عشرة فصول، ضمنها البيان وأدواته، وما يجب أن يتحلى الشاعر والكاتب به.

وأما المقالتان: على فروع البيان؛ فالأولى في الصناعة اللفظية، قسمها إلى قسمين، الأول: في اللفظة المفردة، ويدور حول التفاوت في الألفاظ، والحشي، والمبتذل منها، إضافة إلى حركاتها ومخارج حروفها.

والثاني: في الألفاظ المركبة، ويدور حول الألفاظ في حال التركيب، وقد قسمه إلى ثمانية أقسام، بحث فيها قضايا السجع، والتجنيس، والترصيع، ولزوم ما لا يلزم، والموازنة، والمعاظلة، والمنافرة.

والثانية: في الصناعة المعنوية، مهد لها بالكلام عن الخطابة والشعر والكتابة، ذاكرًا فيها نماذج من كتاباته ورسائله، ثم عالج قضايا هذا الباب في ستة عشر نوعا، انصرف كل نوع

منها إلى جانب من جوانب المعنى؛ كالإيجاز، والاستدراج، والإطناب، والعطف، والتقديم، والتأخير، والخطاب، والنفي، والتشبيه، والالتفات، والتوكيد، والاستعارة.

ساق آراء السابقين، وناقشها، موردًا لنصوص له تخلو من السلبيات التي انتقدها في أثناء تحليله لآراء غيره، وأحيانا يقارن بين نصوصه ونصوصهم، كيما يوحي للقارئ بالفارق بينهما في الجمال الفني والصنعة المحكمة!

ولعل هذا وراء إعجاب بعضهم به، وسخط بعضهم الآخر عليه، فراحوا يؤلفون كتبا في الثناء عليه أو الحط من شأنه.

طبعاته : طبع عدة مرات منها: -

1. في مطبعة بولاق بمصر سنة (1282هـ) .
2. في المطبعة البهية بمصر سنة (1312هـ) .
3. في مطبعة حجازي بالقاهرة سنة (1354هـ) .
4. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده، سنة (1358هـ/ 1939م)، بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.
5. في دار نهضة مصر بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1959م- 1962م)، بتحقيق الدكتور أحمد الحوفي، والدكتور بدوي طبانة في أربع مجلدات، احتوى المجلد الرابع على قطعة صغيرة من الكتاب، وبقيته " الفلك الدائر على المثل السائر " لابن أبي الحديد.
6. في دار الكتب العلمية ببيروت سنة (1998م) بتحقيق الشيخ كامل محمد عويضة.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-أبو منصور موهوب بن أبي طاهر الجواليقي، المتوفى سنة (539هـ).

-عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن محمد المدايني، المعتزلي، ابن أبي الحديد، المتوفى سنة (655هـ) في (الفلك الدائر على المثل السائر)، وهو نقد للمثل الثائر، طبع في الهند

سنة (1309هـ)، وفي دار نهضة مصر للطبع والنشر بالقاهرة، سنة (1964م)، بتحقيق الدكتورين: أحمد الحوفي، وبدوي طبانة، ملحقا في المجلد الرابع من المثل السائر.

ثم أعيد طبعه مستقلًا دار الرفاعي بالرياض سنة (1404هـ)، في مجلد.

-أبو القاسم محمود بن الحسين الركن السنجاري، المتوفى سنة (650هـ) في (نشر المثل السائر وطي الفلك الدائر).

-صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى سنة (764هـ)، في (نصرة الثائر على المثل السائر)، ألفه في الانتصار لابن أبي حديد من السنجاري، بل زاد على مؤاخذات ابن أبي حديد، في رده المستعجل، طبعه مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة (1971م)، بتحقيق الأستاذ محمد علي سلطاني، في مجلد.

كتب متعلقة به:

-" الوشي المرقوم في حل المنظوم" للمؤلف، وهو كالتكملة للمثل السائر، وفيه اهتم ببيان طريقة استنباط المعاني وتضمينها من القرآن والحديث والشعر التي تكلم عليها المؤلف باختصار في "المثل السائر"، طبع في العراق سنة (1409هـ) من مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بتحقيق الدكتور جميل سعيد.

-"كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب" للمؤلف، وهو كالتكملة للمثل السائر أيضًا، استعرض فيه فنون البلاغة مع اختيار النماذج الجيدة، ووضع بعض القواعد للكاتب والشاعر، طبع في مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ببغداد سنة (1982هـ) بتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي، والدكتور حاتم صالح الضامن، والأستاذ هلال ناجي، في مجلد.

-"جولة مع ضياء الدين ابن الأثير في كتابه المثل السائر"، لأحمد محمد عنبر، طبع في دار الكتاب العربي بالقاهرة، سنة (1954م).

-"ضياء الدين ابن الأثير وجهوده في النقد"، للدكتور محمد زغلول سلام، طبع في مكتبة نهضة مصر بالقاهرة، سنة (1956م).

-"منهج البحث في المثل السائر"، للدكتور علي جود الطاهر، طبع في الموصل سنة (1982م).

-"ابن الأثير الجزري وكتابه (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر)"، للدكتورة سمر روحي الفيصل، نشر بمجلة التراث العربي، عدد [79] ربيع.

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف بالقاهرة ، سنة 1896م.

3 / (189) قواعد الخط العربي

المؤلف: عميد الخط العربي، أبو راقم هاشم بن محمد بن درباس القيسي البغدادي، المتوفى سنة (1393هـ/ 1973م).

اسم الكتاب: قواعد الخط العربي .

التعريف به: هو كراس في قواعد الحرف العربي وجماله والابداع فيه، انتخب فيها المصنف أرقى نماذج خطية من حيث الرسم والدقة والضبط، انطلاقاً من واجب المحافظة على رسوم الخط العربي وقواعده، ورغبة في إحياء رسوم الخطاطين الأوائل.

وهو يشتمل على جميع الخطوط العربية من الثلث إلى الرقعة، موزعة على صفحات الكتاب كالآتي:

خط الثلث من ص 7 إلى ص 26، وخط النسخ من ص27 إلى ص34، وخط الفارسي (النستعليق) من ص51 إلى ص 56، وخط الديواني من ص 57 إلى ص 62،

وخط الديواني الجلي من ص 63 إلى ص67، وخط الرقعة من ص 68 إلى ص 74، وخط الإجازة آخر صفحة من الكراس.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في دار المعارف العراقية سنة (1381هـ/1961م).
2. في مكتبة النهضة ببغداد، سنة (1980م).
3. في عالم الكتب، الطبعة الأولى سنة (1406هـ ـ 1986م).
4. في معهد الفنون الجميلة ببغداد، سنة (1400هـ/ 1980م).

مراجع التعريف:

- مقدمة المؤلف.
- عميد الخط العربي - هاشم محمد الخطاط، لحسن قاسم حبش، ط. دار الكتب العلمية، سنة (2013م).

4 / (190) الإملاء والترقيم

المؤلف: عميد تفتيش اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم سابقًا، الأستاذ/ عبد العليم إبراهيم، المتوفى بعد سنة (1395هـ/ 1975م).

اسم الكتاب: الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية.

التعريف به: هو كتاب في أصول الإملاء والترقيم، أكثر فيه المصنف من التمثيل قصدًا للتدريب، وتجنب من ذكر الخلاف بالاقتصار على أسهل الصور، وأشهرها استعمالا، وأكثرها تداولا، وأدخلها في الاطراد، وذلك في المواضع التي تعددت فيها الآراء.

وقد بسط في صور التقسيم والتبويب، بحيث تستقل كل صورة نطقية من صور الهمزة بقاعدة متميزة، مُعِدًّا قواعد كل من الهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة في جدول خاص ينتظم أنواعها مع التمثيل.

كما ضمنه بابا خاصا بالترقيم، وعلاماته، ومواضع استعمالها، لتستوي بذلك قواعد الرسم الإملائي، مكتملة العناصر والأركان.

ثم ختمه بمناقشة القواعد الإملائية، من الناحية العلمية، قصدًا منه إلى تحفيز همم أعلام اللغة وروادها إلى بحثها من جديد، كيما يقضوا على بعض الخلافات التي تشيع في الرسم الإملائي.

ومن الطريف أن المصنف صدَّر كتابه ببحث تربوي، تضمن طائفة من الحقائق، والتجارب التعليمية والتوصيات التي تتصل بالإملاء في مجالات الإعداد والتدريس والتدريب والتصحيح، ليسترشد بها المدرسون.

طبعاته:

طبع في مكتبة غريب بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1395هـ/ 1975م)، وسنة (1980م)، وسنة (1993م).

مراجع التعريف:

- مقدمة المؤلف.
- فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، لمحمد صالح الشنطي، ط. دار الأندلس بحائل، الطبعة الخامسة سنة (1422هـ/ 2001م).

***

الفصل التاسع عشر

علم الوضع

علم الوضع هو علم يتناول المفردات من جهة وضعها لمعانيها لتمييز الكلي عن الجزئي، والعام عن الخاص، والمفرد عن المشترك، واللغة عن الاصطلاح، والاصطلاح والحقيقة عن المجاز،وهو أساس العلوم المتعلقة بالعبارة والألفاظ.

ومن العلماء من عده من مقدمات علم متن اللغة (المفردات) وذلك باعتبار أن الاصل في الوضع هو الشخصي وأن النوعي فرع عنه.

1 / (191) خلاصة علم الوضع

المؤلف: الأستاذ الكبير يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم الدجوي، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، المتوفى سنة (1365هـ/1946م).

اسم الكتاب: خلاصة علم الوضع.

التعريف به: هو رسالة مختصرة في علم الوضع، وضعها المصنف لطلبة المعاهد الدينية، عنى فيه بكثرة الإيضاح والتحقيق؛ حبا في أن يعرف الطالب أسرار المسائل وروح القواعد، ولم يتقيد فيه بعبارة مخصوصة.

وقد قررت لجنة فحص الكتب بالأزهر الشريف تقرير هذا الكتاب على المعاهد الدينية في 13 فبراير سنة 1920م.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في القاهرة، سنة (1335هـ/ 1917م).

2. في دار البصائر، الطبعة الأولى سنة (1430هـ/ 2009م)، بتحقيق كامل أحمد كامل الحسيني، يلي كتاب: "شرح لذة السمع في نظم رسالة الوضع"، للبهوتي الحنبلي.

مراجع التعريف:

• الغيث المروي في ترجمة الأستاذ الإمام الدجوي، بقلم عبد الرافع الدجوي، ط. مطابع اللواء، القاهرة، سنة (1946م).

• الطبعات المذكورة أعلاه.

***

الفصل العشرون

علم العروض والقافية

العَروض: على وزن فَعُول، ويقصد بها: تلك القواعد التي تدل على الميزان الدقيق الذي يُعرفُ به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها.

فائدته:

لعلم العَروض ودراسته أهمية بالغة لا غنى عنها لمن له صلة بالعربية، وآدابها ومن فوائده :

- صقلُ موهبة الشاعر ، وتهذيبها ، وتجنيبها الخطأَ والانحرافَ في قول الشِّعر.

- أمنُ قائل الشعر على شعره من التغييرِ الذي لا يجوز دخوله فيه ، أو ما يجوز وقوعه في موطن دون آخر.

-التأكد من معرفة أن القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ليسا بشعر معرفةَ دراسةٍ لا تقليد؛ إذ الشعر: ما اطردت فيه وحدته الإيقاعية التزاما. أي (كلامٌ موزون قصدا بوزن عربي.

- التمكينُ من المعيار الدقيق للنقد.

- معرفةُ ما يرد في التراث الشعري من مصطلحات عَروضية لا يعيها إلا من له إلمام بالعَروض ومقاييسه.

-الوقوفُ على ما يتسم به الشعر من اتساق الوزن ، وتآلف النغم ، ولذلك أثر في غرس الذوق الفني ، وتهذيبه.

- التمكينُ من قراءة الشعر قراءةً سليمة ، وتوقِّي الأخطاء الممكنة بسبب عدم الإلمام بهذا العلم.

1 / (192) الكافي للتبريزي

المؤلف: أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيبانيّ التبريزي، المعروف بالخطيب المتوفى سنة (502هـ).

اسم الكتاب: الكافي في العروض و القوافي.

التعريف به: هو كتاب نافع للمبتدئين والمتوسطين في العروض والقافية، انتخب فيه المصنف زبدة مؤلفات أسلافه كإقناع الصاحبي، وقوافي الأخفش، وعروض ومختصر القوافي والمعرب لابن جني، وعروض أبي الحسن الربعي، معرضًا عن الشوائب.

اعتمد في مقدمته على مقدمة الصاحب، فلم يُبق منها شيئًا، سوى جمل قليلة، شبّه في إحداها العروض بالنحو، وعرَّف في بعض منها بالسبب، ووعد في الأخيرة القارئ ببيان الخرم والخزم ، مع أنه كان يلتفت في بعض ما نقله منها إلى مقدمة ابن جني.

وأما في الأبواب التي تلت ذلك فقد حرص المصنف في دراسته للبحور أن يتناول العناصر التي اشترك في تناولها الصاحب وابن جني، ثم زاد على ذلك ما انفرد به ابن جني في التمثيل بأبيات مصرعة أو مقفاة، كما زاد ما انفرد به الصاحب من أبيات الزحاف التي لم يوردها ابن جني، مستهلا كل باب من أبواب البحور، ببيان سبب تسمية البحر.

وقد كان يختار حينا رواية الصاحب وحده أو ابن جني وحده أو الاثنتين معا، مع إيراد رواية غيرهما قليلا، كما أورد المصنف في آخر قسم العروض من كتابه مجموعتين من. التعريفات، التي شرح بعضها بشيء من الإسهاب. مقدِّمًا للمجموعة الأولى بقوله: "وهذه بقية الألقاب التي يجب معرفتها وكان هذا المكان أولى بها" اهـ، ثم شرع في تعريف المصطلحات: كالابتداء، والاعتماد، والفصل، والغاية، والموفور، والصحيح، والتام، والوافي، والمعرّى.

وأما المجموعة الثانية فجعل عنوانها (عدد ألقاب العروض)، وهي مما مر ذكرها؛ غير أنه قصد من إيرادها مرة أخرى، الترتيب؛ لتحفظ حفظا. ثم ختم المصنف كتابه بمبحث تضمن علم البديع، معطوفًا على سابقيه.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى سنة (1386هـ/ 1966م)، وفي مجلة معهد المخطوطات العربية، نفس السنة السابقة، والطبعة الثالثة سنة (1415هـ/ 1994م) بتحقيق الحسّاني حسن عبد الله.

2. في دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى سنة (1970م)، الطبعة الرابعة سنة (1986م)، بتحقيق فخر الدين قباوة، باسم "الوافي"؛ استنادًا إلى إحدى مخطوطاته.

3. في مطبعة شفيق، بغداد، الطبعة الأولى سنة (1982م)، بتحقيق حميد حسن الخالصي، نال بها درجة الماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، سنة (1970م).

4. في دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (2008م)، بتحقيق إبراهيم شمس الدين.

شروحه: من أبرزها:

-"القول الوافي بشرح الكافي في العروض والقوافي"، للعلامة عبد البر بن عبد القادر الفيومي الحنفي المتوفى سنة (1071هـ).

-"الحاشية الكبرى، أو إرشاد الشافي على متن الكافي في العروض والقوافي"، للعلامة محمد الدمنهوري الشافعي، المتوفى سنة (1288هـ)، وهو شرح سهل، حرص المصنف فيه على تعليل المسائل، وبيان وجوهها، وشرح الشواهد شرحًا وافيًا؛ حيث يبين معاني المفردات بإطناب، ثم يبين المعنى المراد من البيت، ثم يُعرب بعض كلماته، مع بيان وجه الاستشهاد به في القافية، مع نسبة الشواهد إلى أصحابها كثيرًا، كما أنه أكمل مسائل أهملها التبريزي ولم يذكرها.

طبع عدة مرات، منها: في بولاق، سنة (1285هـ)، وفي المطبعة الشرفية سنة (1301هـ)، وفي المطبعة الميمنية سنة (1307هـ)، وفي مطبعة الحلبي بمصر سنة

(1344هـ) وسنة (1377هـ)، وفي مكتبة محمود توفيق، سنة (1353هـ)، وفي مكتبة المتنبي سنة (2007م).

نظمه:

-نظمه المولود بن الموهوب مفتى قسنطينة، في "التبر الصافي في نظم الكتاب المسمى بالكافي في الشعر والقوافي"، وقد شرحه إبراهيم بن محمد الساسي بن عامر الملقب بـ "العوامر"، المتوفى سنة (1342هـ)، في "مواهب الكافي على التبر الصافي"، نشر في تونس سنة (1323هـ).

مراجع التعريف:

• هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل البغدادي، ط. البهية استانبول سنة (1951م).

• الكافي في العروض والقوافي للتبريزي، لسليمان أحمد أبو ستة، بحث في مصادر المؤلف، منشور في مجلة عالم الكتب، العددان الخامس والسادس، المجلد الخامس والعشرون، سنة (1425هـ/ 2004م).

***

الفصل الواحد والعشرون

علم التصوف

صار علم الشريعة على صنفين:

صنف مخصوص بالفقهاء وأهل الفتيا، وهي الأحكام العامة في العبادات والعادات والمعاملات..

وصنف مخصوص بالصوفية في القيام بهذه المجاهدة ومحاسبة النفس عليها والكلام في الأذواق والمواجد العارضة في طريقها وكيفية الترقي فيها من ذوق إلى ذوق.

وعلم التصوف هو علم يُعرف به كيفية ترقي أهل الكمال من النوع الإنساني في مدارج سعادتهم، والأمور العارضة لهم في درجاتهم بقدر الطاقة البشرية.

أصول طريق التصوف:

هي خمسة: تقوى الله في السر والعلانية، وتتحقق بالورع والاستقامة.

واتباع السنة في الأقوال والأفعال. ويتحقق بالحفظ وحسن الخلق.

والإعراض عن الخلق في الإقبال والإدبار، ويتحقق بالصبر والتوكل.

والرضا عن الله في القليل والكثير، ويتحقق بالقناعة والتفويض.

والرجوع إلى الله في السراء والضراء، ويتحقق بالشكر في السراء والالتجاء إليه في الضراء.

مسائله: قضاياه الباحثة عن صفات القلوب .

ويتبع ذلك شرح الكلمات التي تتداول بين القوم، كالمقامات، والأحوال، والذكر، والمحبة، والفناء، والخوف، والورع، والتوكل، والتوبة، والرجاء، والكرامة، والتحلية، والتخلية، وهي مصطلحات لها مدلولاتها في علم التصوف مستمدةُ من آيات الكتاب العزيز،

وكلام الرسول البشير صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وما أثر عن خواص الأمة ورجالها من أقوال شارحة أو أحوال معبرة.

1 / (193) الرعاية لحقوق الله

المؤلف: أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي، المتوفى سنة (243هـ).

اسم الكتاب: الرعاية لحقوق الله .

التعريف به: هو كتاب، ألفه المصنف - فيما يبدو من مقدمته- ردا على سؤال وجه إليه عن رعاية حقوق الله تعالى، بدأه بالحث على حسن الاستماع والفهم عن الله تعالى، ثم شرع في الجواب عن سؤال السائل، مبيناً أن رعاية حقوق الله هي المفتاح لكل خير في دنيا والآخرة، هذه الرعاية هي التقوى التي أعد الله الجنة لأهلها.

وبعد أن عرف المصنف التقوى، بيَّن ما يترتب عليها من الورع وما ينافيها من الاغترار بالعمل أو الوقوع في المعاصي والإصرار عليها، ثم مراتب الناس في التقوى والإنابة.

ويعرض المصنف بعد ذلك إلى شرع ما يجب على العبد الابتداء به من الفرائض، وما يطلب منه من النوافل، مع بيان مداخل الشيطان على أهل الطاعة حتى يصرفهم عنها.

ثم بيّن منازل ومراتب أهل الرعاية لحقوق الله، ومراتب المفرطين في تلك الحقوق، وسبيلهم إلى التوبة.

ثم ينتقل المصنف إلى الحديث عما به يحبط الأعمال من الرياء وعدم الإخلاص، وكيفية تحقق الإخلاص، مع كسر دواعي الرياء في النفس والأخلاق المذمومة الناتجة عن الرياء، مبيناً المراد بالنية، وإظهار العمل للغير وهل فيه رياء وكيف يتخلص منه إلى غير ذلك من أدواء النفس الداعية إلى الرياء والموقعة فيه.

ثم يبين أحد الأدواء وهو داء التراجع عن التوبة بعد العزم عليه، وكيفية الوصول للثبات على التوبة واستمرارها، محذرًا من إخوان السوء الذين يفسدون توبة العبد ويعيدونه إلى المعصية، مبينًا السبيل إلى التخلص منهم.

ثم تحدث عن النفس البشرية وحذر من أهوائها وكيف يعرف سوء رغبتها، ثم أخذ في الحديث عن بعض أدواء النفس البشرية؛ كالعجب والكبر والغرور والحسد.

ثم ختم كتابه ببيان آداب المريد وما ينبغي أن يكون عليه وتحذيره من الانتكاس، وحب الرئاسة.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1- في لندن، سنة (1940م).

2- في دار المعارف، سنة (1984م)، بعناية الإمام الأكبر عبد الحليم محمود.

3- في دار الكتب الحديثة، القاهرة، مكتبة المثنى، بغداد، الطبعة الثالثة سنة (1970م)، بعناية عبد القادر محمد عطا.

4- في دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة سنة (1996م)، بعناية عبد القادر عطا، مع تخريج لأحاديثه، وعمل فهارس لولد المحقق محمد.

5- في دار الجيل سنة (2001م)، بعناية عصام فارس الحرستاني، ومحمد إبراهيم الزغلي.

6- في دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (2004م).

7- في مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الأولى سنة (2010م)، بعناية عامر النجار.

مختصراته:

-اختصره سلطان العلماء عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي، في "مقاصد الرعاية لحقوق الله عز وجل أو مختصر رعاية المحاسبي"، طبع في دار الفكر - دمشق ، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م)، بتحقيق: إياد خالد الطباع.

مراجع التعريف:

• فلسفة المعلم التربوية عند الحارث المحاسبي، لبشار السليم، ومحمد عليمات، بحث منشور بمجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 20 (3)، سنة (2006م)، ص (889- 910).

2 / (194) اللمع في التصوف

المؤلف: أبو نصر عبد الله بن علي الطوسي، المتوفى سنة (378 هـ).

اسم الكتاب: اللمع في التصوف.

التعريف به: هو كتاب جامع وشامل للتصوف، من حيث الموضوع والتأريخ والتطور والمشكلات، خاصة مع ثراء الفترة التاريخية التي يتناولها الكتاب، بنى المصنف أبوابه دائما على البدء أولا بما ورد في الباب من الآيات القرآنية الكريمة، ثم السنة الشريفة غالبا.

وقد صدَّر المصنف كتابه بمقدمة وأبواب تمهيدية، عدتها 18 بابا، تناول فيها التعريف بالتصوف، وأن لكل علم طبقات اختصت به، والتصوف مثله مثل هذه العلوم في اختصاصه بطائفة من أهل العلم، والكشف عن اسم الصوفية وسببه، وإثبات علم الباطن وصحته، وصفة الصوفية، والعارفين، ونحو ذلك من الأمور التمهيدية.

ثم قسم كتابه بعد ذلك إلى ثلاثة عشر كتابا، يشمل كل كتاب على عدة أبواب: كتاب الأحوال والمقامات، وفيه 19 بابا، كتاب أهل الصفوة في الفهم والاتباع لكتاب الله تعالى، وفيه 9 أبواب، كتاب الأسوة والاقتداء برسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وفيه 4 أبواب، كتاب المستنبطات، وفيه 5 أبواب، كتاب الصحابة رضوان الله عليهم، وفيه 7 أبواب، كتاب آداب الصوفية، وفيه 26 بابا، كتاب المسائل واختلاف أقاويلهم في الأجوبة، سرد المسائل تحته دون تبويب، كتاب المكاتبات والصدور والأشعار والدعوات والرسائل، وفيه 5 أبواب، كتاب السماع، وفيه 12 بابا، كتاب الوجد، وفيه 6 أبواب،

كتاب إثبات الآيات والكرامات، وفيه 6 أبواب، كتاب البيان عن المشكلات، وفيه بابان، كتاب تفسير الشطحات والكلمات التي ظاهرها مستشنع وباطنها صحيح مستقيم، وفيه 32 بابا.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1- في مطبعة بريل، ليدن، سنة (1914م)، باعتناء رنولد ألن نيكلسون، المتن عربي ومعه شروح بالإنكليزية وفهارس بالعربية، (النص العربي 472 ص + 154 ص باللغة الإنجليزية).

2- في دار الكتب الحديثة، القاهرة، مكتبة المثنى بغداد، سنة (1960م) بتحقيق الإمام الأكبر عبد الحليم محمود، وطه عبد الباقي سرور، ثم صورته مكتبة الثقافة الدينية، سنة (1423هـ/ 2002م).

3- في مركز العروبة للدراسات والبحوث.

4- في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2007م)، بعناية كامل مصطفى الهنداوي.

مراجع التعريف:

• مناهج التصنيف في الفلسفة الإسلامية، لعصام الدين أنس الزفتاوي، رسالة ماجستير بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، سنة (1430هـ/ 2009م).

3 / (195) التعرف لمذهب أهل التصوف

المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري، المتوفى سنة (380هـ/ 990م).

اسم الكتاب: التعرف لمذهب أهل التصوف .

التعريف به: هو كتاب مختصر، مشهور، وَصَفَ فيه طريقَ التصوف، وسيرةَ الصوفي، وبيَّنَها، وكشف عن: كلام المشايخ في التوحيد، والصفات، ما أمكن كشفه.

سرد الأسماء وسرد الأقوال وحكايات الأحوال، ثم يدلي برأيه مؤيدا له بالحجة والبرهان، وتعرض فيه لما فيه شبهة عند من لم يعرف المذهب أو خدم مشايخه، وسعى إلى كشف ما أساء الجهال تأويله من قولهم وفعلهم.

وهو مع قله صفحاته موسوعة علمية صوفية، يغني عن غيره من الموسوعات الكبرى، ولا يغني غيره عنه، حتى قيل قديما: "لولا التعرف لما عرف التصوف".

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى سنة (1352هـ/ 1933م)، والطبعة الثانية سنة (1415هـ/ 1994م)، بعناية أرثرجون أربري.

2. في دار إحياء الكتب العربية، سنة (1380هـ)، بعناية الإمام الأكبر عبد الحليم محمود، وطه عبد الباقي سرور، ثم صورتها دار الإيمان، سوريا، سنة (1416هـ/ 1986م).

3. في مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الثالثة سنة (1400هـ/ 1980م)، بعناية محمود أمين النواوي.

4. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1413هـ/ 1993م)، بعناية أحمد شمس الدين.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-المصنف في "حسن التصرف".

-إسماعيل بن محمد بن عبد الله المستولي، المتوفى سنة (434هـ).

-شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، المتوفى سنة (481هـ)، وهو: شرح لطيف.

-علاء الدين علي بن إسماعيل التبريزي ثم القونوي، الشافعي، المتوفى سنة (729هـ)، وهو: شرح بالقول، لكن لا على اصطلاح أهل التصوف.

3 / (196) قوت القلوب

المؤلف: أبو طالب محمد بن على بن عطية الحارثي المكي، المتوفى سنة (386هـ).

اسم الكتاب: قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد.

التعريف به: هو أحد أمهات علم التصوف، اشتمل على ثمانية وأربعين فصلا، أصَّل المصنف من خلالها الحياة الروحية في الإسلام، تأسيسا على الكتاب والسنة والسلف الصالح.

ذكر فيه أوراد المريدين، وفضل النوافل وقيام الليل، وأذكار العابدين، وتحدث عن مقامات الصوفية؛ حيث شرح مقامات اليقين التي ترد إليها فروع أحوال المتقين، وأولها التوبة، ثم الصبر، ثم الشكر، ثم الرجاء، ثم الخوف، ثم الزهد، ثم التوكل، ثم الرضا، ثم المحبة.

وقد اعتمد فيه على تداعي الخواطر بخصوص الموضوع، فالشبيه يذكِّر بشبيهه، ويكون الاستطراد على هذا المنوال، بادئًا كلامه في موضوعاته بآيات القرآن الكريم، ثم بالأحاديث والآثار وكلام الصوفية أبدا.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الميمنية سنة (1310هـ)، وعلى الهامش، كتابان: الأول "راج القلوب وعلاج الذنوب" لعلي المعيري الفناني، والثاني "حياة القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب" لأحمد بن الحسن القرشي.
2. في المطبعة المصرية، سنة (1351هـ).
3. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1961م).
4. في دار الرشاد، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1412هـ/ 1991م)، الطبعة الثانية سنة (1416هـ/ 1996م)، بتحقيق الدكتور عبد المنعم الحفني.

5. في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى، سنة (2005م - 2007م)، بتحقيق ودراسة أ/د عبد الحميد مدكور، وأ/د عامر النجار.

6. في دار صادر، الطبعة الأولى سنة (1995م)، بمراجعة سعيد نسيب مكارم.

7. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1997م)، بعناية باسل عيون السود.

8. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1998م).

9. في دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية (2005م)، بعناية الدكتور عاصم إبراهيم الكيالي.

10. في مكتبة دار التراث، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2011م)، بعناية محمود إبراهيم محمد الرضواني.

كتب متعلقة به:

- "الوصول إلى الغرض المطلوب من جواهر قوت القلوب"، للأبي عبد الله محمد بن خلف الأموي الأندلسي، المعروف بـ "ابن المرابط"، المتوفى سنة (485هـ)، وهو مختصر له.
- "قيمة الأحاديث المتعلقة بالتصوف في كتاب قوت القلوب"، للباحث بلال صاقلان، رسالة دكتوراه، قونيا، سنة (1980م).

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.
- أبو طالب المكي ومنهجه الصوفي، للأستاذ الدكتور عبد الحميد مدكور، رسالة ماجستير بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، سنة (1972م).

4 / (197) الرسالة القشيرية

المؤلف: زين الإسلام أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك بن طلحة القشيري، المتوفى سنة (465هـ).

اسم الكتاب: الرسالة القشيرية، أو الرسالة في رجال الطريقة، أو الرسالة المباركة.

التعريف به: هو أهم مصنف في مصنفات التصوف المتقدمة، يقع في أربعة وخمسين بابًا وثلاثة فصول، ألفه المصنف تصديا لكثرة الدعاوى والأدعياء، خشية أن يظن الناس أن هذا هو التصوف.

ثم ذكر سبب التأليف مباشرة، وهو بيان عقيدة الصوفية، وأنهم على عقيدة أهل السنة والجماعة؛ للرد على من اتهم بعضهم في عقيدته.

ثم أردف المصنِف ذلك بذكر مشايخ الطريقة وسيرهم وأهم أقوالهم في تعظيم الشريعة، مصدِّرا هذا الباب ببيان سبب عدم ظهور اسم التصوف في القرون الثلاثة الأولى بما يدفع التهمة عن بدعية التصوف. ثم مهد بعد ذلك لذكر مشايخ الطريق، ثم يفسر الألفاظ التي تدور بين هذه الطائفة وبيان ما يشكل منها؛ حيث ذكر حوالى (50) مصطلحا بالإضافة إلى حوالى (50) مقاما وحالا، ولم يتبع منهجا واضحا في ترتيب المقامات التي أوردها، وإن كان بدأها بما أجمع عليه القوم وهو التوبة، ثم أتبعها بالمجاهدة والخلوة والعزلة، وهى من لوازم الدخول في أول الطريق.

ولقد اعتمد على نقل نصوص الكتاب والسنة وشرحها من خلال كلام مشايخ الطريق، مبديا في كثير من الأحيان آراءه الخاصة به، ويحليه في أحيان كثيرة بالذوق، جامعا فيه بين المنهج التاريخي والمنهج الموضوعي.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1284هـ)، و (1287هـ)، بهامشها تقريرات من شرح الشيخ زكريا الأنصاري.

2. في مطبعة عبد الرزاق، سنة (1304هـ)، بهامشها تقريرات من شرح الشيخ زكريا الأنصاري.

3. في المطبعة الميمنية، سنة (1330هـ)، بهامشها تقريرات من شرح الشيخ زكريا الأنصاري.

4. في مطبعة محمد علي صبيح، سنة (1367هـ/ 1957م)، بهامشها تقريرات من شرح الشيخ زكريا الأنصاري.

5. في مؤسسة دار الشعب، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1409هـ / 1989م)، بتحقيق أ/د عبد الحليم محمود، وأ/د محمود بن الشريف، ثم صورته دار المعارف، سنة (1995م)، والمكتبة التوفيقية سنة (2008م).

6. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1998م).

7. في دار الجيل، الطبعة الثانية سنة (2000م)، بتحقيق معروف زريق، وعلي عبد الحميد بلطجي.

8. في المكتبة العصرية، سنة (2001م)، بتحقيق معروف مصطفى زريق.

9. في عالم الكتب، سنة (2004م)، بتقديم عبد الحميد حمدان.

10. في دار الكتّاب العربي، سنة (2005م)، بعناية أحمد عناية، ومحمد الإسكندراني.

11. في دار الكتب العلمية، سنة (2006م)، بعناية خليل منصور.

12. في دار المنهاج، سنة (2013م)، بعناية اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- زين الدين أبو يحيي زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، في " أحكام الدلالة على تحرير الرسالة"، طبع مقتطفات منه بهامش الرسالة، كما تقدم، كما طبع بهامش حاشية العروسي عدة مرات، سيأتي، وحققه عبد الجليل عطا، طبع في دار النعمان للعلوم - دمشق، الطبعة الأولى سنة (2000م).

وعلى هذا الشرح حاشية لشيخ الإسلام مصطفى بن محمد بن أحمد بن موسى العروسي، المتوفى سنة (1293هـ)، وهي المسماة "نتائج الأفكار القدسية في بيان معاني شرح الرسالة القشيرية"، طبعت هذه الحاشية بهامشها الشرح المذكور في مطبعة بولاق سنة (1290هـ/ 1873م)، وفي دار الكتب العلمية سنة (2000م)، بعناية عبد الوارث محمد علي.

- سديد الدين، أبو محمد عبد المعطي بن محمود بن عبد العلي اللخمي، في "الدلالة على فوائد الرسالة".

- نور الدين علي بن إبراهيم الحلبي القاهري، في " المحاسن السنية من الرسالة القشيرية".

- نور الدين علي بن السلطان محمد القاري الهروي الحنفي، المتوفى سنة (1014هـ).

مختصراته:

- اختصره على بن خليل المرصفي المدني الشافعي المتوفى سنة (930هـ)، في "الورد العذب في مختصر الرسالة القشيرية".

ترجمته:

- ترجم كتاب الرسالة إلى عدة لغات، منها: التركية، الفارسية، الألمانية، الإنجليزية، والفرنسية.

مراجع التعريف:

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

• الإمام القشيري، حياته وتصوفه وثقافته، للدكتور إبراهيم بسيوني، طبع في مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1413هـ/ 1992م)، ضمن رسائل المجلس الأعلى للطرق الصوفية [3].

• مناهج التصنيف في الفلسفة الإسلامية، لعصام الدين أنس الزفتاوي، رسالة ماجستير بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، سنة (1430هـ/ 2009م).

5 / (198) منازل السائرين

المؤلف: شيخ الإسلام عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأنصاري الهروي ، الحنبلي ، المتوفى سنة (481هـ/ 1089م).

اسم الكتاب: منازل السائرين إلى الحق المبين.

التعريف به: هو كتاب في أحوال السلوك، قسم المصنف منازل السائرين الطريقَ إلى الله تعالى إلى عشر مراحل، وكل مرحلة من هذه المراحل مقسمة إلى عشرة مقامات، وكل مقام من هذه المقامات مفصل إلى خطوات، تبين سبيل الترقي من معنى إلى معنى ومن فهم إلى فهم حتى يصل العبد إلى رضا مولاه جل وعلا.

وهذه المقامات يجمعها رتب ثلاث:

الأولى: أخذ القاصد في السير.

الثانية: دخوله في الغربة.

الثالثة: حصوله على المشاهدة الجاذبة إلى عين التوحيد.

صدّر المصنف كل باب من أبوابه بآية من القرآن الحكيم، تعطي معنى الباب، إما عبارة أو إشارة.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مطبعة السعادة سنة (1327هـ / 1909م).
2. في سنة (1315هـ)، مع كتاب الفصوص في التصوف.
3. في دار الكتب العلمية سنة (1408هـ/ 1988م).
4. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1998م).
5. في مؤسسة البلاغ سنة (2004م).

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-ابن أبي الثناء أبو محمد عبد المعطي بن محمود بن عبد المعطي ابن عبد الخالق، المالكي الإسكندري المتوفى سنة (638هـ)، حققه دي لوجييه الدومنكي، نشره المعهد الفرنسي سنة (1954هـ)، ضمن سلسلة أنصاريات رقم [2].

-سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني، الصوفي، المتوفى سنة (690هـ) وهو شرح بالقول، حققه عبد الحفيظ منصور، نشرته دار التركي، تونس، سنة (1989م).

-العامل عماد الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم الواسطي المتوفى سنة (711هـ).

-كمال الدين عبد الرزاق الكاشي، المتوفى سنة (730هـ)، طبع في قم - إيران، سنة (1413هـ)، بتحقيق محسن بيدار فر.

-محمود بن محمد بن محمود الطالبي القرشي الشافعي المعروف بالدركزيني، المتوفى سنة (743هـ) في "تنزل السائرين في شرح منازل السائرين في التصوف".

-شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعي الدمشقيّ، المعروف: بابن قيم الجوزية، المتوفى سنة (751هـ)، في "مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد واياك نستعين"، وهو شرح، قصد منه تسهيل معناه، وتوضيح شطحات وقعت من المؤلف، مستطرداً في رده وتوضيحه، مع ذكر كثير من المخاطبات القلبية ذات القيم التربوية.

ثم اختصر هذا الشرح عبدالله بن خلف السبت، في "بغية القاصدين من مدارج السالكين"، طبع في دار الفتح، الشارقة، سنة (1994م).

طبع مدارج السالكين عدة مرات، منها:

1. في مطبعة المنار، الجزء الأول سنة (1331هـ)، والجزء الثاني والثالث سنة (1333هـ).

2. في مطبعة السنة المحمدية سنة (1375هـ/ 1956م).

3. في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة (1981م).

4. في المكتب الإسلامي سنة (1996م).

5. في دار الكتب والوثائق القومية، الطبعة الأولى سنة (2002م)، بتحقيق الدكتور عبد الحميد مدكور.

6. حققه الباحثون: علي القرعاوي، ناصر السعوي، خالد الغنيم، صالح التويجري، محمد الخضيري، كل منهم في رسالة دكتوراه، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، نشرته دار الصميعي.

-صائن الدين علي بن داود بن سليمان الفارسي الأصبهاني، المتوفى سنة (837هـ)، في "مرآة الناظرين شرح منازل السائرين".

-شمس الدين محمد التبادكاني، الطوسي المتوفى سنة (891هـ)، في "تسنيم المقربين في شرح منازل السائرين"، وهو شرح ممزوج بالفارسية.

-محمد بن علي الشطيبي المغربي، المتوفى سنة (963هـ)، في "عيون الناظرين في شرح منازل السائرين"، حققه الدكتور محمد أمين لغويلي، ونشره مركز الإمام الجنيد للدراسات والبحوث الصوفية المتخصصة، وجدة، سنة (2012م)، ضمن سلسلة مأثورات السلوك [4].

-زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين المناوي، المتوفى سنة (1031هـ)، حققه محمد عبد القادر نصار، وأحمد إبراهيم عبد الحميد، نشرته الدار الجودية، الطبعة الأولى سنة (2010م)، ضمن مؤلفات الإمام المناوي.

-نور الدين علي جمعة محمد، مفتي جمهورية مصر العربية، في "سبيل المبتدئين في شرح البدايات من منازل السائرين"، وهو شرح على قسم البدايات منه، طبع في شركة الوابل الصيب، القاهرة، سنة (2009م).

ترجمته:

-نقله إلى التركية مصلح الدين المعروف بابن نور الدين، المتوفى سنة (981هـ).

مختصراته:

-اختصرته عائشة بنت يوسف الدمشقية، في "الإشارات الخفية في المنازل العلية".

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

6 / (199) منهاج العابدين

المؤلف: حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغَزَالي الطوسي، المتوفى سنة (505هـ/ 1111م).

اسم الكتاب: منهاج العابدين إلى جنة رب العالمين.

التعريف به: هو مختصر جامع لمعاملات القلوب، وهو خيرُ دليلٍ لتبيان كيفية سلوك طريق الآخرة، وذلك بالعبادة التي هي ثمرة العلم وبضاعة الأولياء وسبيل السعادة، ومنهاج الجنة للمبتدئ والمنتهي، والخاص والعام..

وأما العقبات التي تعترض سبيل السالك، فقد لخصها المصنف في سبع عقبات هي: عقبة العلم، ثم عقبة التوبة، ثم عقبة العوائق، ثم عقبة العوارض، ثم عقبة البواعث، ثم

عقبة القوادح، ثم عقبة الحمد والشكر، شرحًا كل عقبة، ومفصلا المقال فيها، مقتصرًا فيه على ذكر الأمور المتفق عليها.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الكاستلية سنة (1288هـ).
2. في المطبعة الميمنية سنة (1305هـ)، بهامشه بداية الدراية للمؤلف أيضا.
3. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1916م).
4. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1374هـ/ 1955م)، بهامشه "سراج الطالبين".
5. في دار الكتب العلمية سنة (1408هـ/ 1988م).
6. في دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1997م)، بعناية الدكتور محمود مصطفى حلاوي.
7. في دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى سنة (1427هـ/ 2006م)، الطبعة الخامسة سنة (1434هـ/ 2013م)، بعناية بوجمعة عبد القادر مكري.
8. في دار المقطم للنشر، الطبعة الأولى سنة (2010م)، بتحقيق أبي سهل نجاح عوض صيام.
9. حققه الدكتور خالد أحمد حسنين علي حربي، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

-محمد عبد الحق بن شاه بن يار الجاوي المتوفى سنة (1333هـ)، في "سراج السالكين على منهاج العابدين"، طبع في مطبعة الاتحاد سنة (1331هـ).

-إحسان محمد دحلان الجمفسي الكديري، في "سراج الطالبين شرح منهاج العابدين"، وضّح بعض التعريفات، وخرّج الأحاديث، ناقلا الحكم عليها أحيانا، مع سرد لبعض الأشعار، وإعراب لبعض المشكلات، طبع بهامش "منهاج العابدين"، كما تقدم، وحققه عبد الوارث محمد علي، نشرته دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2013م).

مختصراته: اختصره جمع، منهم:

-شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل البلاطنسى الدمشقى، المتوفى سنة (863هـ) في "بغية الطالبين في اختصار منهاج العابدين"، حققه الدكتور المصطفى لغفيري، نشرته دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1435هـ/ 2014م).

-أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الشعراني المتوفى سنة (973م)، في "مقاصد منهاج العابدين".

-عبد الله بن علوي الحدادي المتوفى سنة (1132هـ)، في "المذاكرة مع الإخوان"، طبع في دار الحاوي، سنة (1998م)، ضمن سلسلة الإمام الحداد، [6].

-السيد أحمد زيني دحلان المتوفى سنة (1304هـ) في "تنبيه الغافلين مختصر منهاج العابدين"، طبع في مطبعة شرف سنة (1298هـ)، وبهامشه رسالتان: الأولى في فضل العلم وأهله للشيخ سالم العطاس، والثانية: العطية الهنية والوصية المرضية لأبي الحسن علي بن الحسن العطاس.

كتب متعلقة به:

- "قاعدة في الرد على الغزالي في التوكل"، لأبي العباس أحمد ابن تيمية، المتوفى سنة (728هـ)، طبع ضمن "مجموع فتاوى شيخ الإسلام"، جمع ابن القاسم، (8/ 524- 539)، وحققه علي بن عبد العزيز الشبل، طبع في دار الصميعى بالرياض، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م).

ترجمته:

-نقله إلى الفارسية شيخ يوسف بدهه ساكن إيرج، المتوفى سنة (834هـ).

وله ترجمة فارسية أخرى، طبعت في لاهور، حجر سنة (1294هـ).

-نقله إلى التركية نهاني المتوفى سنة (925هـ).

-نقله إلى الإنجليزية إقبال حسين أنصاري، طبع في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2009م).

مراجع التعريف:

• مؤلفات الغزالي للدكتور عبد الرحمن بدوي، ط. وكالة المطبوعات بالكويت، الطبعة الثانية، سنة 1977م.

7 / (200) إحياء علوم الدين

المؤلف: حجة الإسلام زين الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي، المتوفى سنة (505هـ/ 1111م).

اسم الكتاب: إحياء علوم الدين.

التعريف به: هو من أجل كتب الإسلام في معرفة الحلال والحرام، جمع فيه بين ظواهر الأحكام، ونزع إلى سرائر دقت عن الأفهام، ولم يقتصر فيه على مجرد الفروع والمسائل، ولم يبحر في اللجة بحيث يتعذر الرجوع إلى الساحل، بل مزج فيه علمي الظاهر والباطن.

أسسه المصنف على أربعة أرباع، هي: ربع العبادات، وربع العادات، وربع المهلكات، وربع المنجيات، مصدِّرًا له بكتاب العلم. ثم قسَّم كل ربع من هذا الأرباع إلى عشرة كتب، وكل كتاب مقسم إلى أبواب، وهي مقسمة إلى فصول، تكبر وتصغر حسب الموضوع، بدأ كل كتاب دائما على نمط واحد، هو أشبه بخطب الجمعة.

يبدأ بالآيات القرآنية، متسلسلة حسب ترتيب المعاني الجزئية، ثم يتبعها بالأحاديث النبوية والآثار، غير مراعيا فيها الصحة، وعدة أحاديثه 4584 حديثا.

و يتميز هذا الكتاب بخمسة أمور: الأول: حل ما عقده السابقون، وكشف ما أجملوه. الثاني: ترتيب ما بددوه ونظم ما فرقوه. الثالث: إيجاز ما طولوه، وضبط ما قرروه. الرابع: حذف ما كرروه، وإثبات ما حرروه. الخامس: تحقيق أمور غامضة اعتاصت على الأفهام،

ولم يتعرض لها في الكتب مطلقا، إذ الكل وإن تواردوا على منهج واحد فلا مستنكر أن يتفرد كل واحد من السالكين بالتنبيه لأمر يخصه ويغفل عنه رفقاؤه.

وقد لجأ المصنف إلى منهج المعارضة أحيانا، كما فعل في كتاب المراقبة والمحاسبة، معَارضًا فيه كتاب معاذلة النفس المنسوب عادة إلى هرمس، حيث عارضه المصنف بنموذج إسلامي من نفس القالب.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق، سنة (1269هـ)، و(1282هـ)، الأخيرة بعناية أحمد شرف الدين المرصفي، بإشارة من حضرة العلامة حسن العدوي.

2. في بولاق سنة (1289هـ/ 1873م)، وسنة (1302هـ)، بهامشه عوارف المعارف للسهروردي.

3. في لكناو، سنة (1281هـ)، بعناية محمد مظهر، مع فهرس.

4. في المطبعة الشرفية، سنة (1306هـ)،، والمطبعة الأزهرية سنة (1316هـ)، والميمنية، سنة (1323هـ)، على الهامش: كتابان الأول: تعريف الأحياء بفضائل الإحياء لعبد القادر العيدروس، والثاني: عوارف المعارف لأبي حفص السهروردي.

5. في دار الكتب العربية، سنة (1332هـ)، ومعه في أسفل الصفحات "المغني"، لزين الدين العراقي، وبهامشه ثلاثة كتب (1) تعريف الاحياء بفضائل الاحياء للعيدروس (2) الإملاء عن إشكالات الاحياء للغزالي (3) عوارف المعارف للسهروردي.

6. في مطبعة عيسى الحلبي، سنة (1377هـ/ 1957م)، مع مقدمة في التصوف الإسلامي ودراسة تحليلية لشخصية الغزالي وفلسفته في الإحياء، للدكتور بدوى طبانة، وبهامشه تخريج أحاديث الإحياء للحافظ العراقي، وتعريف الأحياء بفضائل الإحياء، والإملاء في إشكالات الإحياء، وعوارف المعارف.

7. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1385هـ/ 1939م).

8. في مطبعة محمد علي صبيح، سنة (1958م).

9. في مؤسسة دار الشعب، سنة (1963م)، معه "مغني الأسفار"، للعراقي.

10. في دار المعرفة، بيروت، سنة (1402هـ/ 1982م)، بآخره فهرس لأحاديثه، صنعه الدكتور محمود سعيد ممدوح، سيأتي.

11. في دار القلم بيروت، الطبعة الثالثة، سنة (1986م)، بعناية الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان، بذيله "المغني"، للعراقي، وألحق بآخره، تعريف الأحياء بفضائل الإحياء، والإملاء عن إشكالات الإحياء، وعوارف المعارف للسهروردي.

12. في دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (1412هـ/ 1992م).

13. في دار الوعي العربي، مكتبة ابن عبد البر لإحياء التراث العلمي العربي، الطبعة الأولى سنة (1419هـ/ 1998م)، أشرف على التحقيق والتصحيح هيئة التحقيق بدار الوعي العربي، وبأخره "تشييد الأركان"، للسيوطي.

14. في دار الفيحاء، ودار المنهل، دمشق، بتحقيق وتخريج علي محمد مصطفى، وسعيد المحاسني، أضيف إليها تخريجات العراقي ، وتخريجات الزبيدي، وتخريجات ابن السبكي، ويليه كتابان: الإملاء على مشكل الإحياء، وتعريف الأحياء بفضائل الإحياء.

15. في دار الكتب العلمية، سنة (1998م)، ذيلت بكتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار للحافظ العراقي، وألحق بالكتاب مجلدا خامسا يحتوي على ثلاثة كتب: تعريف الأحياء بفضائل الإحياء لابن شيخ العيدروس، والإملاء عن إشكالات الإحياء للغزالي، وعوارف المعارف للسهرودي، ثم صدرت أخرى ملونة عن نفس الدار في سنة (2011م).

16. في دار المنهاج، الطبعة الثانية سنة (1432هـ/ 2011م)، بتحقيق مكتب الدراسات والبحث العلمي بدار المنهاج، وهي مضبوطة بالحركات الإعرابية، معزوة الأقوال والنصوص المنقولة، مخرجة الأحاديث والآثار، معتمدين على كتاب العراقي واستدراكات ابن السبكي والزبيدي، مع شرح بعض الكلمات الغريبة الغامضة، ووقعت هذه الطبعة في عشرة مجلدات، طبعت طباعة فاخرة ملونة، وأخرجت إخراجاً فنيًّا جيدًا، أُفْرِدَ مجلد كامل

من الكتاب بمقدمات، تبيِّن منهج المحققين في تحقيق الكتاب، وسيرهم في إخراجه، مع إضافة كتابين آخرين في المقدمة هما: «الإملاء على مشكل الإحياء» للغزالي، وتم تحقيقه على بسبع نسخ خطية، وكتاب «تعريف الأحياء بفضائل الإحياء» للعيدروس وتم تحقيقه على ثلاث نسخ خطية.

شروحه:

شرحه محمد بن محمد بن الحسين المرتضى، المتوفى سنة (1205هـ/ 1791م)، في "إتحاف المتقين بشرح إحياء علوم الدين"، ل وهو شرح واف، لم يستكمل جميع المواضع بالشرح، وتحدث في مقدمته عن النقد الذي وجه إلى كتاب الإحياء و ناقش ذلك، فأطال في الشرح، وزاد في التخريج على العراقي زيادات مهمة، وقال مبيناً طريقته في التخريج (1/ 2 - 4): "مخرِّجاً أحاديثه على طريقة حُفَّاظ المحدِّثين، مبيناً لأسانيد ما فيه من أقوال العلماء، طبع في فاس سنة (1301هـ)، وفي المطبعة الميمنية، سنة (1311هـ)؛ ثم صور في دار الفكر ودار إحياء التراث العربي بيروت، وطبع في مؤسسة التاريخ العربي، الطبعة الثانية سنة (1414هـ/ 1994م)، وعلى الهامش الإحياء، وبدءًا في أول الهامش بكتاب "تعريف الأحياء"، ثم بعد تمام الكتاب، وضع بالهامش أيضا كتاب "الإملاء عن مشكل الإحياء"، ثم في دار الكتب العلمية سنة (2012م)، ومعه إحياء علوم الدين كاملا في أعلى الصفحة وفي الأسفل الشرح.

وقد قام أبو عبد الله محمود الحداد المصري بإفراد كلام الزبيدي مع آخرين على الأحاديث في شرحه، وطبعها مستقلة في دار العاصمة، سنة (1408هـ) سيأتي.

مختصراته: اختصره جماعة، منهم:

▪ المؤلف، في "المرشد الأمين إلى موعظة المؤمنين من احياء علوم الدين"، قال في أوله بعد الحمدلة: "قد عن لي في بعض أسفاري أن أستخرج من كتاب إحياء علوم الدين لبابه لتعذر استصحابه مع كبر حجمه، عني بنشره الأستاذ عبد القوي أفندي الحلبي صاحب

مجلة العالمين، وهو نجل الشيخ مصطفى البابي الحلبي، طبع في مطبعة مصطفى الحلبي، سنة (1341هـ).

▪ أخو المؤلف أبو الفتوح أحمد الغزالي، المتوفى سنة (520هـ)، في "لباب إحياء علوم الدين"، طبع على هامش "نزهة الناظرين"، لتقي الدين عبد الملك بن المنير، في مطبعة البابي الحلبي، سنة (1308هـ)، وسنة (1328هـ)، وطبع في دار البيروتي، سنة (1999م).

▪ أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، المتوفى سنة (597هـ/ 1200م)، في "منهاج القاصدين"، حذف الأحاديث الموضوعة في الإحياء، مثبتاً مكانها أحاديث صحيحة، وتجاوز القصص والحكايات، التي لا جدوى فيها، طبع في مكتبة دار البيان، ومؤسسة علوم القرآن، سنة (1398هـ/ 1978م)، بتعليق شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، قدّم له، محمد أحمد دهمان.

ثم لخصه نجم الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أبي عمرو بن قدامة المقدسي، المتوفى سنة (742هـ/ 1341م)، فحذف المادة الفقهية الفرعية عن الكتاب، واقتصر على الموضوعات الأصلية،، طبع في دمشق سنة (1347هـ)، وطبع في دار عمار، ومكتبة الذهبي، الطبعة الثانية سنة (1415هـ/ 1994م)، بعناية الشيخ علي حسن الحلبي، وفي دار إحياء العلوم، بيروت، الطبعة الثانية سنة (1418هـ/ 1997م)، بعناية سعد العارف، وطبع في دار الخير، الطبعة الثالثة سنة (1418هـ/ 1998م)، بعناية محمد وهبي سليمان، وعلي عبد الحميد أبي الخير، قدَّم له الدكتور وهبة الزحيلي، وفي سنة (1419هـ/ 1999م)، بعناية عبد الحميد محمد الدويش.

▪ محمد بن عثمان البلخي، المتوفى سنة (800هـ/ 1397م)، في "عين العلم وزين الحلم في التوحيد والآداب الدينية"، أو "زبدة الفهم"، طبع في بشاور سنة (1279هـ)، ثم شرحه الملا علي القاري المتوفى سنة (1014هـ)، طبع في استنابول سنة (1292هـ).

▪ أحمد بن موسى بن يونس، في "روح الإحياء".

▪ محمد بن علي البلالي العجلوني، المتوفى سنة (820هـ)، في "روح الإحياء".

▪ جمال الدين بن محمد الخوارزمي، في "ذخيرة المنتهي في علم الغيب والخفا".

▪ محمد بن مرتضى محسن الكاشي المتوفى سنة (1106هـ/ 1694م)، في "المحجة البيضاء في إحياء الإحياء".

▪ جمال الدين أبو الحجاج محمد بن محمد سعيد بن صالح القاسمي، المتوفى سنة (1332هـ/ 1914م)، في "موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين"، جرده من الأحاديث الواهية والموضوعة، واستغنى عن بعض الأبواب فيه لورود ما يسد مسدها، وعزف عن كثير من الحكايات والأخبار التي تدور حول كرامات الأولياء، وعجائب الزهاد والعباد، أغفل خمسة كتب من الإحياء، هي على الترتيب: آداب السماع والوجد، عجائب القلب، كسر الشهوتين، التوحيد والتوكل، المحبة والشوق والأنس والرضا. طبع في مطبعة السعادة، على نفقة محيي الدين صبري الكردي سنة (1331هـ)، ثم في القاهرة سنة (1342هـ)، و(1348هـ)، وفي دار النفائس، بعناية عاصم بهجة البيطار، الطبعة الأولى سنة (1401هـ/ 1981م)، وفي دار ابن القيم، الدمام، الطبعة الأولى سنة (1394هـ/ 1974م)، الطبعة الثانية سنة (1405هـ/ 1985م)، بعناية مجموعة من الجامعيين، وحققه مأمون بن محيي الدين الجنان، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (1433هـ/ 2012م).

▪ المحامي محمود علي قراعة، في "صفوة الإحياء"، وهو بحث في الثقافة الروحية في الإحياء، طبع في القاهرة سنة (1353هـ/ 1935م)، ضمن سلسلة الروح الجامعية [س أ ع 2].

▪ عبد السلام محمد هارون، المتوفى سنة (1408هـ)، في "تهذيب إحياء علوم الدين"، استخلص لباب الكتاب استخلاصا مع الحرص الكامل على النص وحذف الأحاديث الموضوعة التي في الإحياء وضبط نصوصا اختارها وحققها وشرح وبين غامضها، طبع في دار سعد، القاهرة، سنة (1960هـ)، وفي المؤسسة العربية الحديثة سنة (1401هـ)، وفي مؤسسة الكتب الثقافية، سنة (1988م).

▪ سعيد حوى، المتوفى سنة (1989م)، في "المستخلص في تزكية النفس"، طبع في دار السلام، الطبعة العاشرة سنة (1424هـ/ 2004م).

▪ إصلاح عبد السلام الرفاعي، في "إحياء علوم الدين مقربا"، طبع في مطابع الأهرام التجارية، نشر مركز الأهرام للترجمة والنشر، الطبعة الأولى سنة (1408هـ/ 1988م)، بمراجعة الدكتور عبد الصبور شاهين، ضمن سلسلة تقريب التراث [1].

▪ الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ، في "قبس النور المبين من إحياء علوم الدين"، طبع في دار الفتح للدراسات والنشر، الأردن، الطبعة الأولى سنة (2012م).

تخريج أحاديثه: خرَّج أحاديثه جمع، منهم:

- تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، المتوفى سنة (771هـ)، خرَّج الأحاديث التي لا أصل لها ولم يجد لها إسناداً في آخر ترجمته للغزالي في "طبقات الشافعية الكبرى"، (6/ 287 - 389).

- زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، المتوفى سنة (806هـ/ 1404م)، له كبير ومتوسط وصغير، والأخير هو المتداول المعروف، وهو المسمى بـ "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من أخبار"، ذكر طرف الحديث وصحابيه، ومخرجه، مع بيان درجته، مكتفيا عند تكرار الحديث بذكره أول مرة، وربما أعاد لغرض.

وقد استدرك جماعة على العراقي في تخريجه:

- تلميذه ابن حجر العسقلاني استدرك ما فات شيخه - في مجلد.
- قاسم بن قطلوبغا الحنفي، في "تحفة الأحياء فيما فات من تخريج أحاديث الإحياء".
- المرتضى الزبيدي في شرحه " إتحاف المتقين".

طبع المغني مع الإحياء عدة مرات، وطبع في مكتبة دار طبرية، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1415هـ/ 1995م)، بعناية أشرف عبد المقصود.

وحقق في عدة رسائل ماجستير، قسم علوم الحديث، كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، وبيانه كالآتي:

(1) الباحث محمد زمان أحمد زماني، من بداية الكتاب، إلى نهاية كتاب العلم، سنة (1432هـ).

(2) الباحث إسماعيل بن عبد الأحد، من بداية كتاب قواعد العقائد إلى نهاية الباب الثاني في كيفية الأعمال الظاهرة في الصلاة من كتاب أسرار الصلاة ومهماتها، سنة (1432هـ).

(3) الباحث عبد العزيز عودة مهنا السريحي، من أول كتاب ذم الكبر والعجب، إلى آخر كتاب التوبة سنة (1432هـ).

(4) الباحث عبد الرحمن أنيس أحمد جمال، من أول الباب الثالث من كتاب أسرار الصلاة، إلى آخر كتاب أسرار الصلاة، سنة (1432هـ).

(5) الباحث إياد أحمد عباس شكري، من أول كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة، إلى آخر بيان تواضعه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ آلِهِ وَسَلَّمَ، سنة (1432هـ).

(6) الباحث ناصر صقر عواض المطيري، من أول كتاب الفقر والزهد، إلى آخر كتاب التوحيد والتوكل، سنة (1432هـ).

(7) الباحث أبو بكر يوسف، من أول الباب الخامس من كتاب الأذكار والدعوات، إلى آخر كتاب آداب الأكل، سنة (1432هـ).

(8) الباحث عبد الرحمن عبد الرحيم، من أول الآفة الرابعة عشرة من كتاب آفات اللسان إلى آخر القول في ذم الحسد، سنة (1433هـ).

(9) الباحث الطيب عبد الرحمن أحمد الفقيه، من أول الباب الثالث من كتاب آداب الصحبة إلى آخر كتاب آداب الصحبة سنة (1433هـ).

(10) الباحث طلال عبد الله دخيل الله الأحمدي، من أول الباب الرابع من كتاب آداب الأكل، إلى آخر الباب الثالث من كتاب الكسب والمعاش، سنة (1433هـ).

(11) الباحث إبراهيم عبد الرحيم، من أول كتاب ذم الدنيا إلى آخر كتاب ذم الجاه والرِّياء، للعام الجامعي (1432هـ- 1433هـ).

(12) الباحث محمد فال محمد يحيى دحمود، من أول باب بيان صورته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، إلى آخر كتاب رياضة النفس، سنة (1430هـ).

(13) الباحث عبد الله سعيد حشر العمري، من أول كتاب الصبر والشكر، إلى نهاية كتاب الخوف والرجاء، سنة (1431هـ).

(14) الباحث مصعب خالد عبد الله المرزوقي، من أول الباب الرابع من كتاب آداب الكسب والمعاش، إلى آخر الباب الثاني من كتاب آداب الصحبة سنة (1432هـ).

(15) الباحث محمد حسين أحمد حاجي، من أول كتاب كسر الشهوتين، إلى آخر الآفة الثالثة عشرة من كتاب آفات اللسان، سنة (1432هـ).

(16) الباحث محمد حسين محمد ويعس، من كتاب العزلة إلى آخر كتاب الأمر بالمعروف، سنة (1433هـ).

(17) الباحث عبد الله فالح عبد العزيز السعدون، من أول كتاب أسرار الزكاة، إلى آخر الباب الثاني من كتاب آداب تلاوة القرآن، سنة (1433هـ).

(18) الباحث حسين حسن علي، من أول كتاب المحبة والشوق والرضى إلى آخر الباب الثاني من كتاب ذكر الموت وما بعده، سنة (1433هـ).

(19) الباحث فيحان نايف هايف البصيص المطيري، من أول الباب الثالث من كتاب ذكر الموت وما بعده ، إلى آخر الكتاب، سنة (1432هـ).

- الحافظ أحمد محمد التيجاني، في "نور اليقين في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين"، طبع بهامش إحياء علوم الدين في مكتبة الآداب، على نفقة الزاوية التيجانية الكبرى، سنة (1983م).

- أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد، عمل مستخرجا لتخريجات ابن السبكي والعراقي والمرتضى الزبيدي، استخرج فيه تخريج الزَّبيدي والعراقي بكامله من كتاب إتحاف المتقين شرح إحياء علوم الدين إلا المكرر، وكذلك ترك كثيراً مما ذكره الزَّبيدي من تلقاء نفسه من آثار نقلها من الحلية أو الاقتضاء للخطيب ونحوها مما هو منشور، مضيفا إليها في مواطنها ما

ذكره ابن السبكي، لم متعقب للقوم في تخاريجهم لا بزيادة فيها ولا بنقد لها، طبع في دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1408هـ/ 1987م).

كتب متعلقة به:

○"الإملاء على مشكل الإحياء"، للمؤلف، ويُسمى أيضا "الأجوبة المسكتة عن الأسئلة المبهتة"، طبع على هامش عدة طبعات من الإحياء كما تقدم.

○"إحياء ميت الأحياء في الرد على كتاب الإحياء"، لأبي الحسن بن سكر.

○"الكشف والإنباء عن المترجم بالإحياء"، لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر، المازري، المتوفى سنة (536هـ/ 1141م).

○"إعلام الأحياء بأغلاط الإحياء"، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، المتوفى سنة (597هـ).

○"الضياء المتلالي في تعقب الإحياء للغزالي"، لأحمد بن المنير الإسكندراني، المتوفى سنة (683هـ/ 1284م).

○"الدليل والبرهان على أنه ليس في الإمكان أبدع مما كان"، لمحمد بن حامد الشافعي، المتوفى سنة (885 هـ).

○"السيف الحسام في الذب عن كلام حجة الإسلام"، لعبد الرحمن بن محمد السنطاوي المتوفى سنة (896 هـ).

○"تشييد الأركان في ليس في الإمكان أبدع مما كان"، لجلال الدين السيوطي، المتوفى سنة (911هـ)، طبع في دار الوعي العربي، كما تقدم.

○"تعريف الأحياء بفضائل الإحياء"، لعبد القادر العيدروس المتوفى سنة (1038هـ/ 1628م)، طبع على هامش عدة طبعات من الإحياء كما تقدم.

○"حكمة العارف بوجه ينتفع لمسألة ليس في الإمكان أبدع مما كان"، لحمدان بن عثمان الجزائري، المتوفى سنة (1255هـ).

o"القول المبين في التحذير من كتاب إحياء علوم الدين"، لعبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، المتوفى سنة (1293هـ)، طبع في دار المنار، الرياض، الطبعة الأولى سنة (1414هـ)، بعناية عبد العزيز بن عبد الله الزيد آل حمد.

o"ترتيب تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للغزالي"، وضعه العلامة عبد الفتاح أبو غدة، طبع في مكتب المطبوعات الإسلامية في حلب، سنة (1406هـ).

o"إسعاف الملحين بترتيب أحاديث إحياء علوم الدين للغزالي"، وضعه الدكتور محمود سعيد ممدوح، ورتبه على حروف المعجم، طبع بآخر الطبعة الصادرة عن دار المعرفة، كما تقدم، وطبع منفردا في دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى سنة (1986م).

o"الأسباب الحقيقية لحرق إحياء علوم الدين من قبل أمير المؤمنين ابن تاشفين"، لمحمد المغراوي، طبع في المطبعة الوطنية بمراكش، الطبعة الأولى سنة (1412هـ)، ثم طبع للمرة الثانية في دار المنار بالرياض سنة (1414هـ)، وأعيد طبعه للمرة الثالثة في مؤسسة الرسالة ببيروت سنة (1426هـ).

o"الظاهرة الجمالية بين ابن حزم الأندلسي وأبي حامد الغزالي من خلال طوق الحمامة وإحياء علوم الدين"، للباحثة حاجي مباركة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، سنة (2004- 2005م).

o"المآخذ العقدية على كتاب إحياء علوم الدين، ربع المنجيات"، للباحثة آمال بنت عبد الرحمن بن أحمد باحنشل، رسالة ماجستير، قسم العقيدة، كلية الدعوة، جامعة أم القرى، للعام الجامعي (1428هـ- 1429هـ).

ترجمته:

- ترجم إلى الألمانية، والفارسية، والأسبانية، والأردية والتركية.
- نقله إلى الإنجليزية محمد مهدي الشريف، نشرته دار الكتب العلمية، سنة (2010م).
- نقله إلى الفرنسية سمير يوسف مرشاق، نشرته دار الكتب العلمية سنة (2013م).

مراجع التعريف:

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

• مؤلفات الغزالي للدكتور عبد الرحمن بدوي، ط. وكالة المطبوعات بالكويت، الطبعة الثانية، سنة 1977م.

• الإمام الغزالي، بحوث ومقالات بأقلام نخبة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر- سنة (1406هـ).

• أعمال أبو حامد الغزالي دراسات في فكره وعصره وتأثيره، لمحمد قبلي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط

8 / (201) الفتوحات المكية

المؤلف: الشيخ الأكبر محيي الدين أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن أحمد الطائي، الحاتمي، الشهير بـ "ابن عربي"، المتوفى سنة (638هـ).

اسم الكتاب: الفتوحات المكية.

التعريف به: هو خلاصة المعارف الصوفية والفكرية في الإسلام، سلك فيه مناهج غير معتادة، لا من حيث خطته العامة، ولا من جهة العرض والسياق، جمع فيه آراءه ونظرياته المختلفة، ويكاد يشتمل على كل ما ورد في مؤلفاته الأخرى.

كما عرض لآراء الصوفية السابقين له، وسجل فيه ما اطمأنت إليه نفسه، وما استقر عنده رأيه، معالجا مشكلات الفكر الباطني على اختلافها، بلغة راقية تقوم على التلميح وليس على التصريح، ولعل ذلك ما دفع بعض المتناولين له إلى القول بأن ابن عربي لا «يريد الإفصاح عن عقيدته الخاصة، ويبطن رؤية لا يستطيع التعبير عنها، خوف هجمات

الشرعيين، إلا رمزا وكتابة وتصويرا وتشبيها»، هذا هو المدخل الرئيس للعداء الذي أبداه بعض «العلماء» تجاه ابن عربي.

والكتاب يضم خمسمائة وستين بابا موزعة على ستة أقسام كبرى هي: المعارف (73 بابا) والمعاملات (116 بابا) والأحوال (80 بابا) والمنازل (114 بابا) والمنازلات (78 بابا) والمقامات (99 بابا)، والأخير منها يبدو كملحق للكتاب، فيه مجموعة وصايا للمريد، وقد طبع مستقلا بعنوان "الوصايا".

وتندرج تحت الأبواب السابقة مئات العناوين الجانبي ، حيث تنوع أسلوب المصنف في إبراز ما يريد من مادة الكتاب فتارة يجعله متوسطا في سطر مستقل بخط عريض عن الخط المعتاد، وتارة يترك قبله فراغا كبيرا وبعده فراغا كبيرا، وتارة يجعل العناوين في حاشية الصفحة، وتارة ينهي الكلام السابق بدارة (دائرة صغيرة) ثم يترك فراغا ليبدأ موضوعا جديدا أو تقسيما أو نحو ذلك مما يفيد الانتقال إلى عنوان آخر، إلى غير ذلك من الصور الأخرى التي راوح المؤلف بينها تقسيما للمادة العلمية الطويلة للكتاب.

وهو في كل ذلك يحرص على استهلال كلامه بما يدل على الموضوع الذى يشرع فيه ، ويصلح أن يكون عنوانا له، والتي زاد مجموعها على ثلاثة آلاف وثلاثمائة عنوان.

قدم المؤلف للكتاب بخطبة وفهرست لفصول الكتاب وأبوابه ، ومقدمة في تمهيد ما يتضمنه الكتاب من العلوم الإلهية، كما تشتمل على بيان لطريق التصوف، والعلم بالله، وبعض مسائل العقيدة.

وتنبني فكرة المصنف، إذا صح أنه ينطلق من فكرة واحدة، على التمييز في العقيدة بين عقيدة العوام، وعقيدة الخواص وعقيدة خواص الخواص. أما عقيدة العوام فهي التي تنبني، حسب ما ذهب إليه، على ظاهر القرآن الكريم والسنة النبوية.

وأما عقيدة الخواص فهي التي تتأسس على الجدال الذي يؤدي إلى التأويل العقلي قصد الإقناع، ويختص بها علماء الكلام.

وأما عقيدة خواص الخواص فهي التي تقوم على التجربة بمعناها الصوفي وليس على العقل. والتجربة ذات البعد الوجودي الصوفي لا تعتمد العقل أكثر مما تعتمد الحدس.

وفي مواضع كثيرة من الكتاب نقد لعقيدة العوام ولعقيدة الخواص معا لأنهما يعجزان عن النفاذ إلى جوهر العلاقة بين الإنسان والله، وهو ما تحققه عقيدة «خواص الخواص»، التي تتأسس عليها الرؤية الصوفية عند المصنف.

ولما كانت هذه العقيدة صعبة المنال، ولا تحظى بها إلا النخبة، فإن إدراكها هو من الصعوبة بمكان، ومن ثَمَّ فإن المصنف لا يُفَصِّل فيها القول بصفة مسترسلة، وإنما يدس أفكارها بطريقة تدريجية بين ثنايا الكتاب كي يدركها القارئ شيئا فشيئا.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مصر، الطبعة الأولى سنة (1274م) ثم أعيد طبعه سنة (1293هـ)، بعناية الشيخ محمد قطة العدوي.

2. في دار الكتب العربية الكبرى، سنة (1329هـ)، على نفقة الحاج فدا محمد الكشميري، وتم فيها تدارك ما وقع في طبعتي بولاق من أخطاء، وذكر الشيخ محمد الزهري الغمراوي رئيس لجنة التصحيح بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى أنه فات طبعتي بولاق الوقوفُ على نسخة المؤلف، وأنه من العناية الإلهية أن سيقت لهم نسخة تمت مقابلتها على نسخة قونية[1] التي بخط المؤلف، قابلها جماعة من العلماء بأمر الأمير عبد القادر الجزائري.

---

(1) وتمثل الإبرازة الثانية للكتاب والتي فرغ منها سنة 636 هـ ، وقد قسمها المؤلف إلى (37) سفرا ، وهي محفوظة حاليا بمكتبة إيفكاف موسي بتركيا (أرقام : 1845- 1881) . كما توجد نسخ تمثل الإبرازة الأولى التي فرغ منها سنة 629 هـ، ومنها نسخة محفوظة بمكتبة بايزيد بتركيا (أرقام : 3441 - 3443) .

3. في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، نشر المجلس الأعلى للثقافة، مصر، بالتعاون مع معهد الدراسات العليا بالسربون، سنة (1405هـ/ 1985م)، بعناية الدكتور عثمان يحيى، وتصدير ومراجعة الدكتور إبراهيم مدكور، اهتم المحقق بعنونة الفقرات ذات الدلالة الخاصة بما يكشف عن موضوعاتها، مع التقديم لكل سفر بمقدمة تتناول بإيجاز مسائله العلمية ومشاكله الفكرية، إضافة إلى مجموعة فهارس فنية منها: فهرس الأفكار والمباحث الرئيسية.

وقد توقف صدوره بعد نشر سبعة عشر سفراً، بسبب وفاة المحقق، ثم استكمل المجلس الأعلى للثقافة، مصر، في أواخر سنة (2013م)، إصدار هذه الطبعة تباعا، بتحقيق الدكتور عبد العزيز سلطان المنصوب.

4. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1420هـ/ 1999م)، بعناية أحمد شمس الدين.

5. نشرته وزارة الثقافة اليمنية، سنة (2010م)، بتحقيق عبد العزيز سلطان المنصوب وتقديم الشاعر عبد العزيز المقالح.

كتب متعلقة به:

- "التعريفات"، للمؤلف، طبع في لايبسك وباريس، سنة (1845م) مع التعريفات لعلي بن محمد الجرجاني باعتناء العلامة الالماني فلوغل. وطبعا في القاهرة سنة (1306هـ).

- "شرح مشكلات الفتوحات المكية"، لقطب الدين عبد الكريم بن إبراهيم الجيلي، المتوفى سنة (826هـ)، اقتصر على شرح الأبواب العشرة الأولى من باب الأبواب أو باب الأسرار، طبع في دار الكتب العلمية سنة (2009م)، مع "المناظر الإلهية"، وحققه الدكتور يوسف زيدان، نشرته دار الأمين، الطبعة الأولى سنة (1413هـ/ 19993م)، والطبعة الثانية سنة (1419هـ/ 1999م).

- "لواقح الأنوار القدسية المنتقاة من الفتوحات المكية"، لأبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الشعراني، المتوفى سنة (973هـ)، ثم اختصره في "الكبريت

الأحمر من علوم الشيخ الأكبر"، طبع في مصر، حجر، سنة (1277هـ)، وبعناية حسن العناني، سنة (1327هـ)، وفي دار الآفاق العربي، سنة (1432هـ/ 2011م)، بعناية أحمد فريد المزيدي.

- "الفتوحات المدنية"، لعبد القادر بن قضيب البان، المتوفى سنة (1040هـ).

- "شرح الفتوحات المكية"، لصالح بن محمد بن صالح العدوي السباعي الخلوتي المالكي، المتوفى سنة (1221هـ)، التزم فيه الاستدلال على كل فقرة منه بالآيات والأحاديث النبوية.

- " شعرية النص الصوفي في الفتوحات المكية لمحيي الدين ابن عربي"، للدكتورة سحر سامي، طبع في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة (2005م).

- "بنية الخطاب الشعري في الفتوحات المكية لابن عربي"، للباحث قدور رحماني، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الجزائر، للعام الجامعي (2005م- 2006م).

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.
- الشيخ الأكبر محي الدين بن العربي سلطان العارفين، لعبد الحفيظ فرغلي علي القرني، ط. مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى، سنة (1968م)، ضمن سلسلة أعلام العرب.
- الكتاب التذكاري، محيي الدين ابن عربي في الذكرى المئوية الثامنة لميلاده، ط. دار الكاتب العربي، القاهرة، سنة 1969م.
- الشيخ الأكبر ابن عربي صاحب الفتوحات المكية، للدكتور محمد إبراهيم الفيومي، ط. الدار المصرية اللبنانية، سنة (1997م).

• تسفيه الغبي بتبرئة ابن عربي، لإبراهيم بن محمد الحلبي، حققه علي رضا عبد الله المدني، ط. دار المعارج، الطبعة الأولى سنة (2008م).

• مناهج التصنيف في الفلسفة الإسلامية، لعصام الدين أنس الزفتاوي، رسالة ماجستير بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، سنة (1430هـ/ 2009م).

9 / (202) الغنية

المؤلف: محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسني، الجيلاني، أو الكيلاني، أو الجيلي: مؤسس الطريقة القادرية، المتوفى سنة (561هـ).

اسم الكتاب: الغنية لطالبي طريق الحق.

التعريف به: هو كتاب في معرفة الآداب الشرعية ومعرفة الصانع عز وجل بالآيات والعلامات ومعرفة أخلاق الصالحين، ضمنه المؤلف موضوعات من الفقه والتصوف والعقيدة.

وقد قسمه إلي جزأين: الجزء الأول: ينقسم إلي أربعة الأقسام. الأول في الفقه، والثاني في الآداب، والثالث في العقيدة، والرابع في العبرة من القرآن.

وأما الجزء الثاني فينقسم إلى قسمين، الأول في فضائل الأعمال، و الثاني في التصوف.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1288هـ)، و(1322هـ).
2. في مكة سنة (1314هـ).
3. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1956م).
4. في دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1996م)، بعناية محمد خالد عمر.

5. في دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1996م)، بعناية عبد الكريم العجم.

6. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1417هـ/ 1997م)، وضع حواشيه صلاح محمد عويضة.

7. في دار الجيل، سنة (1419هـ/ 1999م).

8. في دار العلم الحديث، سنة (1421هـ/ 2001م)، بعناية يوسف محمود الحاج أحمد.

كتب متعلقة به:

-"البغية في تخريج أحاديث الغنية للجيلي"، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، المتوفى سنة (902هـ).

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

10 / (203) الحكم العطائية •

المؤلف: تاج الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم الشاذلي المالكي، المعروف: بابن عطاء الله السكندراني، المتوفى سنة (709هـ).

اسم الكتاب: الحكم العطائية على لِسَان أهل الطَّرِيقَة.

التعريف به: هو مجموع نفيس تضمن مقولات، عدتها 264 حكمة، نهج المصنف في كتابتها نهج التصوف السلوكي العملي، القائم على ذوق حقيقي متمسك بالشريعة المحمدية، ومعرفة عميقة بمشاكل السلوك، نظمه المصنف واضحا جليا في أسلوبه، بعيد الغور في معانيه، ماسا بخفايا النفس البشرية بلطف، واضعا ما يراه مناسبا من علاج لمشكلاتها السلوكية المتنوعة، حيث إن موضوعات تلك الحكم تتنوع إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول منها

يدور على التوحيد وحماية المسلم من أن يتسرب إليه شيء من المعاني الخفية الكثيرة للشرك، وأما القسم الثاني فيدور على محور الأخلاق والى تزكية النفس، وأما القسم الثالث فيدور على محور السلوك وأحكامه المختلفة.

وقد صوَّر المصنف الحكم صورًا دقيقة تتوافق فيها كل الجزئيات وتتلاحم لخدمة الغرض العام من السياق، مع أنه كان يميل كثيرا في الحكم المشتملة على التصوير إلى تركيب الصورة، إما بالتشبيه التمثيلي، أو الاستعارة ؛ إذ إن التركيب في الصورة أبلغ وأدق وأدل على المعنى المقصود، كما أن التركيب في الصورة مما يتناسب مع المقام الذى يريد الحديث عنه مما يتعلق بسير السائرين إلى الله، وحال السالكين إليه وكذلك جاءت لإبراز المعنوي في ثوب محسوس، والعقلي في صورة مشاهدة، ناغم فيها المصنف بين المعاني التي يرومها الصوفية وبين ما يناسب أفهام الناس في أحسن صورة من اللفظ.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1285هـ).

2. في القاهرة سنة (1302هـ)، مع شرحين الأول لمحمد النفري الرندي، والثاني لعبد الله الشرقاوي.

3. في دار المشرق، الطبعة الأولى سنة (1990م)، بتحقيق الدكتور بولس نويا، ثم ترجمه إلى الفرنسية، مع التقديم للكتاب بدراسة بالفرنسية أيضا تناول فيها نشأة الطريقة الشاذلية، ضمن سلسلة بحوث دراسات (2) وهى مجموعة تنشر بإشراف كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القديس يوسف، بيروت.

4. في المكتبة الأزهرية، الطبعة الأولى سنة (1996م)، بتقديم ودراسة وتحقيق أحمد عز الدين عبد الله خلف الله، ثم أعاد نشره مع إضافات واسعة في الدراسة، في دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الثانية سنة (1426هـ /2005م).

5. في مكتبة ابن القيم، الطبعة الأولى سنة (1998م)، بعناية حسن السماحي سويدان.

6. حققه يوسف بن محمود الحاج أحمد، وأديب الكلاس، نشرة خاصة، سنة (2000م).

7. في دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة سنة (1429هـ/ 2008م)، بعناية رمضان محمد بن علي البدري.

8. في دار السلام، الطبعة الثانية سنة (2008م).

9. في المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى سنة (2011م)، بعناية تاجي السويد.

10. في دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية سنة (2011م)، بعناية عاصم كيالي.

11. في مكتبة الآداب بالقاهرة سنة (2012م)، بعناية مجدي سيد عبد العزيز.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- محمد بن إبراهيم بن عباد النفزي الرندي الشاذلي، المتوفى سنة (792هـ)، في "غيث المواهب العلية"، حققه عبد الله سليم المختار، نشرته دار الخير، سنة (2004م)، بعناية علي أبي الخير، ودار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2007م)، ونشرته مكتبة دار البيروتي، سنة (2007م)، بعناية محمود البيروتي.

- علي محمد بن إبراهيم بن عباد النفري السابق ذكره، في "التنبيه".

- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المغراوي التلمساني، المعروف بـ "ابن زاغو"، المتوفى سنة (845هـ)، وله تقريرات أيضا على شرح الحكم لابن عباد.

- أبو علي محمد بن محمد بن علي الزواوي البجائي، اشتهر بالفراوضي، المتوفى سنة (882هـ).

- صفي الدين محمد أبو المواهب التونسي الوفائي الشاذلي المعروف بابن زغران، المتوفى سنة (882هـ).

- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد، المعروف بـ "زروق"، في "الفتوحات الرحمانية في حل ألفاظ الحكم العطائية، وهو الشرح الخامس عشر، حققه محمد إدريس طيب، ونشرته دار الكتب العلمية سنة (2013م).

وله "قرة العين"، وهو الشرح السادس عشر، حققه الإمام الأكبر عبد الحليم محمود، والأستاذ الدكتور محمود بن الشريف، طبع في مؤسسة دار الشعب، الطبعة الأولى سنة (1405هـ/ 1985م)، ثم صورته دار التراث العربي، سنة (1998م) مكتبة النجاح، ليبيا.

وقد حقق نزار حمادي الشرح الحادي عشر، نشرته دار ابن حزم، الطبعة الأولى سنة (2011م).

- برهان الدين أبو الطيب إبراهيم بن محمود بن أحمد الأقصرائي المتوفى سنة (907هـ)، في "إحكام الحكم في شرح الحكم"، حققه الدكتور عاصم كيالي، نشرته دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (2008م)، وحققه أحمد فريد المزيدي، نشرته دار الآفاق العربية، الطبعة الأولى سنة (2010م).

- رضى الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف الحنفي الحلبي القادري التادفي المعروف بابن الحنبلي، المتوفى سنة (908هـ)، في "شقائق الأكم بدقائق الحكم".

- أحمد جلال الدين بن محمد خير الدين الكركي، توفي حوالي منتصف القرن العاشر الهجري، في "مرشد الأمم لشرح الحكم".

- أبو عبد الله محمد بن علي الخروبي الطرابلسي، المتوفى سنة (963هـ)، في "الجمل المواهبية على الحكم العطائية".

- أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن سالم بن عبد العزيز الزمراني الشاذلي الصومعي، المتوفى سنة (1013هـ)، في "مطالع الأنوار السنية في بعض معاني الحكم العطائية"، في أجزاء، وقد اختصره في جزأين ثم اختصر المختصر في جزء.

- زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي، المتوفى سنة (1031هـ)، في "الدرر الجوهرية في شرح الحكم العطائية".

- شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن علان الشافعي المكي، المتوفى سنة (1033هـ).

- صفي الدين أحمد بن محمد بن يوسف الدجاني المدني، المتوفى سنة (1071هـ)، التزم فيه أن يختم شرح كل حكمة بحديث يناسبها.

-محمد بن عبد الرحمن بن زكري الفاسي المالكي، المتوفى سنة (1144هـ).

-محمد بن حيوة بن إبراهيم السندي المدني، المتوفى سنة (1163هـ)، طبع في مؤسسة المعارف، الطبعة الأولى سنة (2010م)، بعناية نزار حمادي، وطبع في در الكتب العلمية سنة (2013م)، ويليه "حقيقة اليقين وزلفة التمكين" لعبدالكريم الجيلي، بعناية الدكتور عاصم إبراهيم الكيالي.

- حسن بن علي بن أحمد بن عبد الله المنطاوي المدابغي المتوفى سنة (1170هـ).

-محمد بن عباد بن بري العدوي المالكي، المتوفى سنة (1193هـ)، جمعه من تقريرات شيخه العلامة على بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي المتوفى سنة (1189هـ)، التي قررها في دروسه.

- صالح بن محمد بن صالح العدوي السباعي الخلوتي المالكي، المتوفى سنة (1221هـ).

-أحمد بن محمد بن عجيبة الحسني الأنجري المتوفى سنة (1224هـ)، في "إيقاظ الهمم في شرح الحكم"، ألفه بناء على طلب شيخه العارف المربي القدوة الإمام محمد بن أحمد البوزيدي الحسني، على أن يراعي في الشرح التوسط بين المعنى وتحقيق المبنى، وقد جاء غاية في الإتقان.

طبع عدة مرات، منها: في مطبعة أم عباس، فاس، سنة (1324هـ/ 1906م)، حروف معه متن "الحكم"، وفي المطبعة الجمالية سنة (1331هـ/ 1913م)، وبآخر الكتاب متن الحكم، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1381هـ/ 1961م)، وفي دار الكتب العلمية سنة (1996م)، وفي دار المقطم سنة (2012م).

-شيخ الإسلام عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي الشافعي، المتوفى سنة (1227هـ)، في "المنح القدوسية على الحكم العطائية".

طبع عدة مرات، منها: في القاهرة، حجر سنة (1279هـ)، بهامشه "غيث المواهب العلية" للنفزي الرندي مع شرح ابن عباد، وفي بولاق سنة (1285هـ)، وفي مطبعة محمد مصطفى سنة (1299هـ)، وفي المطبعة الخيرية سنة (1303هـ) وفي المطبعة الميمنية سنة

(1304هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1339هـ)، وفي دار الكتب العلمية، سنة (2008م)، بعناية أحمد فريد المزيدي.

- محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام بن كيران المالكي الفاسي، المتوفى سنة (1227هـ)، في "الملتزم الجامع لمعاني الحكم".

- نور الدين بن عبد الجبار بن نوري بن أبي بكر بن زين العابدين ابن شمدين الحسيني البريفكاني النقشبندي، المتوفى سنة (1268هـ)، في "تلخيص الحكم"، وهو شرح بالنظم، حققه وعلق عليه الملا محمد أحمد مصطفى الكزني، ونشرته وزارة الأوقاف العراقية سنة (1406هـ)، ولو جمعت تعليقات المحقق الكزني لكانت شرحا مستقلا للحكم، ونشرته المكتبة الأزهرية للتراث، سنة (2000م).

- أبو بكر بن محمد الملا آل الواعظ الحنفي الأحسائي المتوفى سنة (1270هـ)، في "سراج الظلم بشرح تلخيص الحكم"، حيث صنع تلخيصا لمتن الحكم، وبوّبه على الأبواب، ثم شرحه شرحاً جمعَ فيه خلاصة أربعة شروح لهذا المتن هي: شرح ابن عبَّاد الرُّندي، وشرح القُشَاشي المدني، وشرح محمد بن أحمد الأهدل، وشرح عبد الشرقاوي، طبع في دار الفتح للدراسات والنشر، الطبعة الأولى سنة (2011م)، بتحقيق يحيى بن محمد بن أبي بكر الملا.

- أبو بكر بن محمد بن عبد الله البناني الرباطي، المتوفى سنة (1284هـ)، في "الغيث المنسجم في شرح الحكم".

- عبد المجيد الشرنوبي الأزهري، المتوفى سنة (1348هـ)، طبع بهامش شرح تائية الشرنوبي في مطبعة محمد مصطفى سنة (1304هـ)، وفي المطبعة العلمية سنة (1310هـ)، وحققه عبد الفتاح البزم، نشرته دار ابن كثير، الطبعة الثانية عشرة سنة (2009م).

- محمد مصطفى أبو العلا، كان مديرا عاما للتعليم الابتدائي في الأزهر الشريف، بعنوان: (من ابن عطاء الله)، طبع في القاهرة سنة (1393هـ).

- محمد خليل الخطيب، في "كشف الغطاء شرح ترتيب حكم ابن عطاء الله"، رتب الحكم بحسب الحروف الأبجدية، ثم شرحها، طبع في مطبعة الشعراوي، طنطا سنة (1376هـ).

- الشهيد العلامة محمد سعيد رمضان البوطي، في "الحكم العطائية شرح وتحليل"، نشرته دار الفكر المعاصر، الطبعة الثانية سنة (2007م).

كتب متعلقة به:

- "فقه الهجرة إلى الله في ظلال الحكم العطائية"، لأحمد عدنان الوتاري، طبع في دار المأمون، الطبعة الأولى سنة (2011م).

- "الحكم العطائية بين جلال المعاني وجمال الأسلوب"، لأنس عطية الفقي، طبع في المكتبة العالمية، دون تاريخ.

مراجع التعريف:

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد فانديك، ط. مطبعة التأليف، سنة 1896م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.
- ابن عطاء الله السكندرى وتصوفه، للأستاذ الدكتور أبي الوفا التفتازاني، ط. مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، سنة (1389هـ/ 1969م)، وهو في الأصل، رسالة ماجستير للمؤلف، مقدمة إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة، سنة (1955م).

11 / (204) الأنوار القدسية

المؤلف: أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي الشعراني، المتوفى سنة (973هـ).

اسم الكتاب: رسالة الأنوار القدسية في معرفة قواعد الصوفية.

التعريف به: هو دستور كامل لسالك الطريق إلى الله تعالى، والمنهج الأعلى لرواد الكمالات الإيمانية، رسم فيه المصنف بدقة أداب الطريق، وواجباته ومندوباته وأسراره وأذواقه، ومثله وعقباته ومزالقه ومعارجه وفتوحاته، مؤيدًا ذلك بزبدة عالية من أقوال الأقطاب الذين تحققوا بالتصوف ذوقا وسلوكا، كالسيد إبراهيم الدسوقي، والسيد علي وفا، والسيد المرسي، والسيد الشناوي، والسيد الأقصري، والسيد الكتاني، والسيد علي المرصفي.

وقد رتبه على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، فالمقدمة في بيان عقيدة القوم، وبيان سندهم بتلقين الذكر وإلباس الخرقة وآداب الذكر، والباب الأول في ذكر نبذة في آداب المريد نفسه، والباب الثاني في ذكر نبذة من آداب المريد مع شيخه، والباب الثالث في ذكر نبذة من آداب المريد مع إخوانه وأصحاب شيخه، ثم ختمه ببيان آداب تختص بعامة الخلق.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الأولى سنة (1408هـ/ 1988م)، بعناية طه عبد الباقي سرور، والسيد محمد عيد الشافعي، ثم صورتها دار الكتب العلمية سنة (1992م)، و(2005م).
2. في دار صادر سنة (1999م)، بعناية لجنة التراث بالدار.
3. في دار المعرفة سنة (2006م).
4. في دار البشائر، الطبعة الأولى سنة (2006م)، بعناية لجنة التراث بالدار.
5. في دار الكتب العلمية، سنة (2012م)، بعناية الدكتور عاصم إبراهيم الكيالي.

***

الفصل الثاني والعشرون
علم المنطق والمقولات

المنطق هو دراسة صور الفكر وطرق الاستدلال السليم، وفي المقام الأول يدرس في تخصصات الفلسفة والرياضيات وعلم الدلالة وعلم الحاسوب.

فهو آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر.

وهو يهتم بدراسة الفكر من ثلاث جهات هي:

أولا: جهة الحدود والتصوّرات وفيها يدرس الألفاظ ودلالاتها والحدود والتعريفات.

ثانيا: جهة التّصديقات وفيها يدرس الأحكام والقضايا وأنواعها.

ثالثا: جهة الأقيسة وفيها يدرس الحجج والبراهين وأنواعها.

1 / (205) محك النظر

المؤلف: حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، المتوفى سنة (505هـ).

اسم الكتاب: محك النظر.

التعريف به: هو كتاب صغير في علم المنطق، تناول فيه المصنف مباحث: التعريفات وطرق الوصول إليها والقياس وأحكامه ولواحقه وحصر مداخل الخلل في الحدود.

نحى المصنف فيه منحى مغاير لمصطلحات المنطق التقليدية، فأوغل في المضامين الإسلامية والمصطلحات العربية والفقهية والكلامية، حيث ينقسم مبحث الحد في هذا

الكتاب إلى موضعين يقعان ضمن قسمي الكتاب، فيحتل موضوع الألفاظ والمعاني جزءًا من القسم الأول، وموضوع الحد القسم الثاني.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في المطبعة الأدبية بعناية محمد بدر الدين النعماني الحلبي، ومصطفى القباني.
2. في دار الفكر اللبناني، الطبعة الأولى سنة (1994م)، بتحقيق رفيق العجم.
3. في دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (2003م)، وقبله "التقريب لحد المنطق"، لابن حزم، اعتنى بهما أحمد فريد المزيدي.

مراجع التعريف :

• مؤلفات الغزالي للدكتور عبد الرحمن بدوي، طبعة وكالة المطبوعات بالكويت، الطبعة الثانية، سنة 1977م ص 89.

• مقدمات الطبعات المذكورة أعلاه.

2 / (206) معيار العلم

المؤلف: حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة (505هـ).

اسم الكتاب: معيار العلم[1].

التعريف به: هو كتاب في علم المنطق، قصد به كشف مصطلحات الفلاسفة التي أوردها في كتابه "تهافت الفلاسفة"، وبيان طرق التفكير السليم والاستنباط الصحيح للعقل في جميع العلوم العقلية والفقهية.

---

(1) أثبت الدكتور سليمان دنيا في مقدمة تحقيقه الكتاب، أنه الجزء الثالث من كتاب "تهافت الفلاسفة" للمؤلف، لذا عنون لطبعته بـ "منطق تهافت الفلاسفة المسمى معيار العلم".

رتبه على أربعة كتب، هي: مقدمات في القياس، القياس، الحد، أقسام الوجود وأحكامه.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

4. في المطبعة الغربية، سنة (1329هـ/ 1927م)، علة نفقة محيي الدين صبري الكردي، مطرز بتعليقات الفضلاء ومصدر بترجمة المصنف ترجمة مسهبة.

5. في دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى سنة (1993م)، بعناية علي بو ملحم.

6. في دار المعارف القاهرة، سنة (1380هـ/ 1961م)، بعناية الدكتور سليمان دنيا، باسم "منطق تهافت الفلاسفة المسمى معيار العلم"، ضمن سلسلة ذخائر العرب [32].

7. في دار الأندلس، بيروت، سنة (1384هـ/ 1964م)، بعناية حسين شرارة.

8. في دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة (1410هـ/ 1990م)، بتحقيق أحمد شمس الدين.

ترجمته:

ترجم أسين بلاثيوس، قطعًا منه، طبع في مدرديد سنة (1929م).

مراجع التعريف :

•مؤلفات الغزالي للدكتور عبد الرحمن بدوي، طبعة وكالة المطبوعات بالكويت، الطبعة الثانية، سنة 1977م، ص: 89.

3 / (207) متن إيساغوجي

المؤلف: أثير الدين المفضل بن عمر بن المفضل الأَبْهَرِي المتوفى في حدود سنة (663هـ/ 1264م).

اسم الكتاب: إيساغوجي(1).

التعريف به: هو متن مختصر مشتمل على ما يجب استحضاره من المنطق، بدأه المصنف بالكلام عن مبحث الدلالات حيث قسمها إلى ثلاثة وتكلم عن كل قسم ومثل له ثم قسم اللفظ إلى مفرد أو مركب وسماه مؤلفًا ثم قسم المفرد إلى كلي وجزئي ثم قسم الكلي إلى ذاتي وعرضي ومنه دخل إلى الكلام عن الكليات الخمس ثم المعرفات ثم ختم باب التصورات بالكلام عن هيئة التعريف بالحد والرسم ثم تكلم عن القضايا وقسمها إلى حملية وشرطية وتكلم عن أسوارها ثم تكلم عن أقسام القضية الشرطية ثم دلف منها إلى الكلام عن القياس وكيفية تركيبة ثم الأشكال، ثم الضروب، ثم ختم بالكلام عن البرهان وأقسام اليقينيات ثم الجدل والخطابة والشعر والمغالطة.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1- في الهند سنة (1268هـ).

2- في الأستانة سنة (1268هـ)، ومعه الفوائد الفنارية، وحاشية الشهير بقول أحمد على الفوائد الفنارية.

3- في مصر سنة (1273هـ) وسنة (1276هـ).

4- في المطبعة الخيرية سنة (1306هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.

5- في المكتبة التجارية الكبرى - مطبعة الاستقامة، سنة (1368هـ/ 1955م)، ضمن مجموع المتون الكبير، يضم 63 متنًا من مهمات المتون في مختلف العلوم والفنون.

---

(1) "إيساغوجي" لفظة يونانية معناه الكليات الخمس أي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام وهو باب من الأبواب التسعة لعلم المنطق، لذا فتسميته بهذا الاسم مجازية من باب إطلاق اسم الجزء، وإرادة الكل، أو المظروف على الظرف؛ أو تسمية الكتاب باسم مقدمته.

6- في مطبعة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة سنة (1369هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.

شروحه: شرحه جمع منهم:

- المؤلف، في "قال أقول"، طبع في كانبور سنة . (1293هـ)، وفي لكناو سنة (1840م)، وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

▪ "مغني الطلاب" للمؤلف، طبعت في القسطنطينية سنة (1260هـ)، وحققها محمود رمضان البوطي، نشرته دار الفكر، سوريا، الطبعة الأولى سنة (2003م).

▪ "الفوائد الفنارية"، لشمس الدين محمد بن حمزة الفناري، المتوفى سنة (834هـ)، طبع في الأستانة سنة (1268هـ)، وسنة (1309هـ)، وفي دار الكتب العلمية، سنة (2014م)، ومعه حاشية قول أحمد، بعناية محمد عبد العزيز أحمد الخالدي.

وعلى حاشية الفناري، عدة حواش، منها:

○ حاشية الشهير بقول أحمد بن محمد بن خضر، طبعت مع المتن والفوائد، كما تقدم. وعلى هذه الحاشية تعليقات، توجد في الهوامش، منها: (الفرائد السنية في حل الفوائد الفنارية) لأبي بكر بن عبد الوهاب الحلبي.

○ "جلاء الأنظار في حل عويصات الأفكار"، لخليل بن حسن، المعروف بـ"قرة خليل"، طبعت في الأستانة سنة (1306هـ).

○ "نفائس عرائس الأنظار ولطائف فوائد الأفكار"، لعبد الله الكانقري، طبع في الأستانة سنة (1279هـ).

▪ "تعليقات الدر النجيع بإيساغوجي"، للسيد عمر صالح القيسي التوقادي، طبع مع الحاشية في الأستانة سنة (1298هـ)، وسنة (1304هـ).

▪ "تحفة الرشيدي"، لأحمد رشدي بن محمد القره أغاجي المتوفى سنة (1252هـ)، طبعت في القسطنطينية سنة (1253هـ).

- حسام الدين حسن الكاتي، المتوفى سنة (760هـ)، وهو شرح مختصر بالقول، وعليه عدة حواش، منها:

• حاشية البردعي، وعلى هذه الحاشية: حاشية ليحيى بن نصوح بن إسرائيل.

• حاشية أبي زكريا يحيى الرهاوي.

• حاشية الشرواني المتوفى سنة (1036هـ).

• حاشية محيي الدين التالشي.

- شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، المتوفى سنة (926هـ)، في (المطلع)، وهو شرح سهل العبارة، بيَّن ما يحتاج إلى بيان، وكَمَّل ما تركه المصنف من قضايا، طبع عدة مرات، منها:

1. في بولاق سنة (1282هـ).
2. في مطبعة عبد الرازق سنة (1311هـ)، مع حاشية العطار.
3. في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي
4. في الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية.
5. في دار ابن حزم بعناية الأستاذ خالد الزاهدي.
6. في دار الكتب العلمية، سنة (2013م).

وعلى هذا الشرح حواش، منها:

○ حاشية العلامة محمد بن محمد بن محمد، الدلجي المتوفى سنة (947هـ).

○ "كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام"، لشهاب الدين أحمد الغنيمي.

○ حاشية الخرشي المالكي المتوفى سنة (1101هـ).

○ "المجمع لحل ألفاظ إيساغوجي وشرح المطلع"، لأحمد بن علي المصري.

○ حاشية العلامة يوسف بن سالم بن أحمد الحفناوي المتوفى سنة (1176هـ)، طبعت في بولاق سنة (1282هـ)، ومعه المطلع، وفي المطبعة الشرفية سنة (1302هـ)، وفي مطبعة كرستان العلمية، سنة (1328هـ)، بعناية محيي الدين صبري الكردي.

○حاشية العلامة أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي المتوفى سنة (1069هـ).

○حاشية شيخ الإسلام حسن العطار المتوفى سنة (1250هـ)، طبعت في المطبعة العثمانية سنة (1311هـ)، وفي المطبعة الميمنية سنة (1321هـ).

○"القول المشرق على شرح إيساغوجي"، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد عليش المالكي، المتوفى سنة (1299هـ)، المسماة بـ ، طبع في المطبعة الوهبية سنة (1284هـ).

- محمود بن الحافظ حسن المغنيساوى الرومي الحنفي، المتوفى سنة (1222هـ)، في "مغني الطلاب"، طبع في الأستانة سنة (1259هـ)، و(1267هـ)، وسنة (1310هـ)، وفي دار الفكر المعاصر، سنة (2003م)، وفي مكتبة دار البيروتي، الطبعة الأولى سنة (2009م)، بتحقيق عصام بن مهذب السبوعي.

- أبو الفضل الرامفوري، طبع في الهند، طباعة حجرية على القاعدة الفارسية، سنة (1309هـ).

- محمد بيرم الثالث التونسي المتوفى سنة (1259هـ)، طبع في تونس سنة (1289هـ)، وفي مطبعة الأعلام سنة (1302هـ).

- محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر، وكيل الأزهر الشريف سابقًا، المتوفى سنة (1358هـ)، "الإيضاح على إيساغوجي"، وهو شرح مختصر، طبع عدة مرات، منها: في مطبعة الملاجئ العباسية بالإسكندرية سنة (1325هـ)، وفي مطبعة النهضة سنة (1345هـ).

نظمه:

- نور الدين: علي بن محمد الأشموني المتوفى: في حدود سنة (900هـ).
- العلامة عبد الرحمن بن سيدي محمد في (السلم المنورق)، سنفرده بالتعريف.
- العلامة إبراهيم الشبستري المتوفى سنة (920هـ)، في (موزون الميزان، أو التائية في نظم إيساغوجي".

ترجمته:

- نقله إلى اللاتينية الأب توما نوفارينسيس، نشرت في رومية سنة (1625هـ).

مراجع التعريف:

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة- مكتبة المثنى - بغداد.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس ، 1928م.

4 / (208) الشمسية

المؤلف: نجم الدين علي بن عمر بن علي الكاتبي القزويني المتوفى سنة (675هـ/ 1276م).

اسم الكتاب: الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية.

التعريف به: هو متن مختصر العبارة، دقيق الإشارة، جامع لمباحث علم المنطق، جعله المؤلف في مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة.

أما المقدمة ففي تعريف التصور والتصديق، والمقالة الأولى في المفردات أو الحدود، والثانية في القضايا وأحكامها، والثالثة في القياس، وأما الخاتمة ففي مواد الأقيسة وفي أجزاء العلوم.

وهي تخلو من قواعد الفلاسفة ونحوها كالمقولات العشر، والاستغراق، وقياس الأحراج، وقياس الدور، والقياس المضمر، والقياس المعلل.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

- في الأستانة سنة (1263هـ).
- في كلكتا سنة (1815م).
- في تشكند على الحجر، سنة (1894م).

• في القاهرة، سنة (1293هـ)، وسنة (1307هـ).
• في المطبعة الأزهرية المصرية، سنة (1311هـ).
• في المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى سنة (1998م)، بتحقيق وتحليل وتعليق وتقديم الدكتور مهدي فضل الله.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- قطب الدين أبو عبد الله محمد (أو محمود) بن محمد الرازي المتوفى سنة (766هـ/ 1364م)، في "تحرير القواعد المنطقية شرح الرسالة الشمسية، أو الرسالة القطبية شرح الشمسية"، وشرح لطيف، قصد فيه المصنف وضوح العبارة ودقة الإشارة، مع ضم الأبحاث والنكات التي خلت عنها.

طبع عدة مرات، منها:

(1) في لكنو سنة (1263هـ) وسنة (1279هـ).

• في الأستانة سنة (1266هـ)، وسنة (1312هـ)، ضمن مجموعة "شروح وحواشي الرسالة الشمسية"، وهي تشتمل على: (1) شرح قطب الدين الشيرازي (2) حاشية الشريف الجرجاني (3) حاشية السيالكوتي (4) حاشية المولى عصام الدين (5) تقرير عبد الرحمن الشربيني (6) حاشية الجلال الدواني (7) شرح السعد.

• في الميمنية، سنة (1307هـ)، مع حاشية الشريف الجرجاني.

• في بولاق، سنة (1323هـ/ 1905م)، بعناية الشيخ فرج الله زكي الكردي، ضمن مجموع، الجزء الأول وفيه وضع ابتداءً في صلب الصفحة بشرح القطب، ثم حاشية الشريف، ثم حاشية السيالكوتي، وابتدأ بالهامش بحاشية الدسوقي ثم حاشية العصام (بعد طبع جانب منها، ظهر للقائمين على الطبع الاستغناء عنها بحاشية الدسوقي، فأعرضوا عن استكمالها)، ثم بتقرير الشربيني، مفصولا بين كل بجدول.

أما الجزء الثاني فطبع في مطبعة كردستان العلمية سنة (1327هـ- 1328هـ)، وهو يشتمل على ستة، وضع ابتداء في صلب الصفحة شرح القطب، ثم حاشية الشريف، ثم

حاشية السيالكوتي، وابتدأ في الهامش بحاشية الدسوقي، مفصولا بين كل بجدول، ثم بعد انتهائها بجيء بحاشية الدواني، ثم بمتن الشمسية.

• في مكتبة مصطفى البابي الحلبي سنة (1367هـ/ 1948م)، بأسفل الصحائف حاشية الجرجاني، ثم صورتها مطبعة انتشارات زاهدي، إيران، سنة (1363هـ)، ضمن منشورات الرضى.

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

▪ حاشية الشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني المتوفى سنة (816هـ/ 1413م)، وهي التي يقال لها حاشية كوجك، اعتنى فيها المصنف بتدقيق العبارة وتحقيق المباحث المنطقة المشتملة على التصورات والتصديقات، طبعت مع شرح القطب عدة مرات، كما تقدم.

وعلى حاشية الشريف الجرجاني، حواش، منها:

○حاشية عبدالحكيم بن شمس الدين بن محمد السيالكوتي المتوفى سنة (1067هـ)، طبعت مع الأصل عدة مرات، وعلى هذه الحاشية عدة حواش منها:

▪ حاشية عبدالكريم بن حسين الأماسي خواجه كريم المتوفى سنة (1303هـ).

▪ تقرير شيخ الإسلام عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني، المتوفى سنة (1926م).

○حاشية قره داود بن كمال القوجوي المتوفى سنة (948هـ).

▪ حاشية جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني الشافعي، المتوفى سنة (907هـ)، طبعت في مطبعة كردستان العلمية سنة (1327هـ)، كما تقدم.

▪ حاشية العصام الإسفراييني سنة (945هـ)، وهي على التصديقات، وتعرف بحاشية العصام على التصديقات، طبعت في مطبعة الشركة الصحافية بالأستانة سنة (1307هـ).

▪ حاشية العلامة محمد بن أحمد بن عرفه الدسوقي، المتوفى سنة (1230هـ)، طبعت في مطبعة كردستان العلمية سنة (1327هـ)، كما تقدم.

▪ حاشية ميرزا زاهد، المسماة "الرسالة الزاهدية على الرسالة القطبية، طبعت في كانبور سنة (1287هـ)، ولعبد الحق الحيدر آبادي تعليقات على، هذه الحاشية، طبعت في كانبور سنة (1277هـ)

وكذا لعبد العلي اللكناوي تعليقات على هذه الحاشية، طبعت في لكناو سنة (1292هـ).

- سعد الدين التفتازاني المتوفى سنة (793هـ/ 1390م)، وهو شرح على قسم التصورات، طبع في الأستانة سنة (1266هـ)، وسنة (1312هـ) ضمن مجموع، وفي دار النور، عمان، الطبعة الأولى سنة (2011م).

- محمد صادق بن عبد الرحيم السنجاني المعروف بمفتي زاده، في "حاشية التصديقات"، وهو شرح على فصل التصديق، طبع في الأستانة (1254هـ)، وله أيضا "حاشية التصورات"، طبع في الأستانة سنة (1254هـ)، و(1259هـ)، و(1309هـ).

- أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، في "القواعد الجلية"، نشرته مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الأولى سنة (1412هـ).

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، 1928م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، ط. مكتبة المثنى.
- خزانة التراث لعبد القادر بن عمر البغدادي، ط. دار الكتب العلمية، سنة 1998م.
- مطبعة كردستان العلمية، تاريخها ومطبوعاتها، للأستاذ عماد عبد السلام رؤوف.
- مقدمة تحقيق الشمسية للدكتور مهدي فضل الله.

5 / (209) شرح المطالع

المؤلف: قطب الدين أبو عبد الله محمد (أو محمود) بن محمد الرازي المتوفى سنة (766هـ/ 1365م).

اسم الكتاب: لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار.

التعريف به: هو شرح على مطالع الأنوار في الحكمة والمنطق لسراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي المتوفى (ت689هـ)، الذي رتبه على طرفين، الأول في المنطق، والثاني ضمنه أربعة أقسام: الأول في الأمور العامة، والثاني في الجواهر، والثالث في الأعراض، والرابع في العلم الإلهي خاصة.

وقد جاء الكتاب مع شرحه على طريقة المتقدمين من المناطقة في سرد الأبواب والأمثلة.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في دار الطباعة العامرة سنة (1277هـ)، بهامشه متن المطالع.

2. في مؤسسة الوراق، سنة (1814م).

3. في دار الكتب الإسلامية سنة (1856م).

4. في مطبعة محرم أفندي بالأستانة سنة (1303هـ)، بهامشه متن المطالع، ويليه حاشية الجرجاني.

5. في طهران سنة (1314هـ)، يليه حاشية السيد الشريف الجرجاني.

6. ضمن منشورات مكتبة النجف بقم، إيران، طبعة حجرية دون تاريخ، ومعه متن المطالع بأعلى الصفحة مفصولا بينه وبين الشرح بفاصل، ومميزًا باختلاف في اللون.

7. في مطبعة ذوي القربي، طهران، بعناية أسامة الساعدي.

حواشيه : من أبرزها:

- حاشية العلامة حاجي باشا الإيديني المتوفى سنة (784هـ).
- حاشية الشريف الجرجاني المتوفى سنة (816 هـ)، طبعت مع الأصل عدة مرات، كما تقدم.

وعلى حاشية الجرجاني حاشية للمولى داود، المتوفى سنة (850هـ).

- حاشية العلامة علي العجمي المتوفى سنة (860هـ).
- حاشية عبد الرحيم بن أحمد الشرواني ثم الرومي الحنفي المتوفى سنة (1134هـ).

مراجع التعريف:

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، ط. مكتبة المثنى - بغداد.
- خزانة التراث لعبد القادر بن عمر البغدادي، ط. دار الكتب العلمية 1998م بيروت.

6 / (210) تهذيب المنطق والكلام

المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، المتوفى سنة (793هـ).

اسم الكتاب: تهذيب المنطق والكلام، أو غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام.

التعريف به: هو متن مختصر، اشتمل على علمين كاملين: المنطق وعلم الكلام، أعطى المصنف فيه منهجا دراسيا كافيا فيهما للمرحلة المتوسطة، حيث يذكر دليل المذهب، ويتوسع إلى بعض الفروع، ويشير إلى الخلاف غالبا.

وقد جعله على قسمين: القسم الأول في المنطق، ويشتمل على مقدمة، ثم المقصد الأول في التصورات، والمقصد الثاني في التصديقات.

والقسم الثاني في الكلام، وهو مختصر من كتاب المقاصد، وفيه ستة أبواب: الأول في المقدمة، والثاني في الأمور العامة، والثالث في الأعراض، والرابع في الجواهر، والخامس

في الإلهيات، والسادس في السمعيات، وهي موزعة على فصول يختلف عددها بحسب طبيعة كل باب، ثم ختمه بالكلام عن الإيمان والإمامة.

ونلاحظ أن القسم المنطقى امتد من (ص 4 - 14)، وأما القسم الكلامي، فالأبواب (1-4) فمن صفحة (15- 77)، وبابا الإلهيات والسمعيات والخاتمة من صفحة (77-127)، ومن ثم فحجم كل كما يلي: المنطق (10 ص)، المقدمات والأمور العامة والعقليات ونحوها (62 ص)، الإلهيات والسمعيات (50 ص).

وهو يؤكد اهتمام المتأخرين من أئمة المتكلمين كالسعد بالكلام عن مقدمات عقلية بين يدى علم العقيدة، يقدمون من خلالها تصورهم للوجود كله، من خلال مباحث ومسائل دقيقة استخلصوا فيها مذهب أهل الحق فيما طرحه الحكماء والفلاسفة حول تصورهم للوجود، فطارحهم متكلمو الإسلام هذه المباحث لكن على أصول العقيدة الإسلامية، فالاشتراك بينهم إنما هو في استخدام اصطلاحات واحدة، مع الاختلاف الواسع بينهم في المعاني والأصول.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

• في كلكتا سنة (1243هـ)، و(1328هـ)، و(1333هـ)، القسم المنطقي منه، مع شرح اليزدي.

• في لكاهور، الهند سنة (1293هـ)، ضمن مجموعة "المنطق"، وهي تشتمل على: شرح الدواني، حاشية ميرزا زاهد على شرح الدواني، التعليق العجيب للكنوي، القول المحيط في الجعل البسيط لمحمد بن عبد الحليم اللناري.

• في مطبعة السعادة، سنة (1330هـ/ 1912م)، وعلى قسم الكلام تعليقات السنندجي.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي، الدواني، المتوفى سنة (907هـ)، وهو شرح بالقول، وعليه عدة حواش، منها:

○حاشية ميرزا زاهد الهروي، المتوفى سنة (1101هـ)، طبعت في لكاهور سنة (1293هـ)، ضمن مجموع.

○"التعليق العجيب لحل حاشية الجلال على منطق التهذيب"، لمحمد عبد الحليم بن محمد أمين اللكنوي الهندي الحنفي، المتوفى سنة (1270هـ)، طبعت في الهند سنة (1282هـ)، ضمن مجموع.

- المحقق أحمد بن محمد، الشهير بحفيد سعد الدين، المتوفى سنة (906هـ)، وهو شرح ممزوج.

- نخر الدين عبيد الله بن فضل الله الخبيصي المتوفى نحو سنة (1050هـ)، في "التذهيب في شرح التهذيب"، وهو شرح ممزوج على قسم المنطق منه.

وقد لخصه العلامة عبد المتعال بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الهادي الصعيدي الأزهري، المتوفى سنة (1391هـ)، في "تجديد علم المنطق في شرح الخبيصي على التهذيب"، مع عقد موازنة بين المنطق القديم والحديث، وقد طبع كتاب "تجديد علم المنطق"، في مكتبة محمد علي صبيح، سنة (1969م)، وفي مكتبة الآداب، الطبعة الخامسة، سنة (1998م)، وفي المكتبة النموذجية، الطبعة الأولى سنة (2013م).

طبع "التذهيب" عدة مرات، منها:

7. في بولاق سنة (1296هـ)، بهامش حاشية العطار.

8. في مطبعة كردستان سنة (1328هـ)، مع حاشية الدسوقي.

9. في مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح سنة (1965هـ)، مع شرح الخبيصي.

10. في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1355هـ/ 1965م)، مع شرح الخبيصي وحاشيتي الدسوقي، والعطار، بعناية، وتعليق محمد عبد المجيد الشرنوبي الأزهري، شرح الخبيصي بأعلى الصفحة، ويليه حاشية الدسوقي، ثم حاشية العطار، مفصولا بينها بجداول، مكتوب على طرته "مقرر تدريسه لطلبة كلية الشريعة الإسلامية بالجامعة الأزهرية".

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

○حاشية العلامة ياسين بن زين الدين بن أبي بكر، العليمي المتوفى سنة (1061هـ)، طبعت في مطبعة كردستان العلمية سنة (1330هـ).

○"تشحيذ التذهيب لكتاب التهذيب"، لمحمد بن علي بن سعيد، الحجري المعروف بالنجم الأصغر المتوفى سنة (1199هـ).

○حاشية محمد بن عباده بن بري، العدوي المتوفى سنة (1193هـ).

○"التجريد الشافي على تذهيب المنطق الكافي"، لمحمد بن عرفة الدسوقي المالكي المتوفى سنة (1230هـ)، جرده سيدي أحمد الدردير، طبعت في مطبعة كردستان العلمية، سنة (1328هـ- 1329هـ)، وبهامشها تقريرات على الشارح والمتن.

○حاشية حسن بن محمد بن محمود العطار المتوفى سنة (1250هـ)، اهتم فيها المصنف ببيان البحوث الدقيقة في علم المنطق والكلام، طبعت في بولاق سنة (1296هـ) مع الشرح، وفي المطبعة الأزهرية المصرية سنة (1900م).

-عبد الله بن شهاب الدين حسين اليزدى الشهابادي، المتوفى سنة (1015هـ)، في "التحفة الشاهجانية، أو الحاشية"، طبع مع القسم المنطقي من التهذيب، كما تقدم، وطبع في الهند سنة (1282هـ)، و(1292هـ)، وهو يشمل: (1) شرح الشيخ عبد الله اليزدى على تهذيب المنطق لسعد الدين التفتازاني (2) البيان العجيب في شرح ضابطة التهذيب لعبد الحليم اللكنوي (3 إلى 11) شرح الضابطة السابقة لجملة من العلماء والأدباء، وطبع في دار إحياء التراث العربي، سنة (2010م).

-برهان الدين لا رمحمد الحسيني البيني، في "تنقيح الكلام شرح القسم الثاني من تهذيب المنطق والكلام"، طبع في سنة (1312هـ).

(1) عبد القادر بن محمد ابن سنة السنندجي الشنقيطي المتوفى سنة (1304هـ)، في "تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام"، وهو شرح على قسم الكلام، طبع عدة مرات، منها: في بولاق سنة (1319هـ)، مع حاشية "المحاكمات"، لأخيه محمد وسيم الكردستاني،

وفي دار البصائر، سنة (2006م)، وفي المكتبة الأزهرية للتراث، مكتبة الجزيرة، سنة (2009م).

وعلى هذا الشرح حواش، منها:

1- حاشية العلامة الشيخ ملا أحمد الندوشي.

2- حاشية العلامة ملا علي الترجاني.

3- حاشية العلامة حسن الجوري.

4- "المحاكمات"، لمحمد وسيم بن محمد السعيد السنندجي، المتوفى سنة (1304هـ أو 1306هـ)، طبعت مع الشرح كما تقدم.

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، ط. 1928م.
- خزانة التراث لعبد القادر بن عمر البغدادي، ط. دار الكتب العلمية، سنة (1998م).
- مطبعة كردستان العلمية، تاريخها ومطبوعاتها، للأستاذ عماد عبد السلام رؤوف.
- مناهج التصنيف في الفلسفة الإسلامية، لعصام الدين أنس الزفتاوي، رسالة ماجستير بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، سنة (1430هـ/ 2009م).

7 / (211) لقطة العجلان للزركشي

المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي الشافعي، المتوفى سنة (794هـ).

اسم الكتاب: مقدمة لقطة العجلان وبلة الظمآن.

التعريف به: هو مقدمة اشتملت على مباحث شريفة ونفائس لطيفة بعبارة وجيزة، مزج فيها مزجًا عجيبا بين الضروري من فنون المعقولات كالمنطق والحكمة وأصول الفقه وأصول الدين وآداب البحث.

افتتح المصنف مقدمته بالكلام عن مدارك العلوم وطرق تحصيلها وأسبابها ثم تكلم عن أسباب العلوم الشرعية ثم عن دلالات الألفاظ ونسبتها إلى معانيها وهكذا حتى استوفى أشهر الأبواب في تلك العلوم.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

- في مطبعة النيل سنة (1328هـ)، مع شرحه "فتح الرحمن"، وبالهامش حاشية الشيخ يس.
- في مطبعة مدرسة والدة عباس الأول القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1326هـ/ 1908م)، مع تعليقات لمحمد جمال الدين القاسمي.
- في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1936م)، مع شرحه فتح الرحمن.
- في مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة بعناية د. محمد المختار بن الشيخ محمد الأمين الجكني الشنقيطي مع شرحه فتح الرحمن.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في "فتح الرحمن بشرح لقطة العجلان"، طبع مع الأصل عدة طبعات، وطبع في الميمنية سنة (1323هـ)، وحققه الباحث أبو القاسم محمد أبو شامة، ضمن دراسته "زكريا الأنصاري الشافعي وجهوده في الفقه والأصول، مع تحقيق كتابه "فتح الرحمن بشرح لقطة العجلان وبلة الظمآن"، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، سوهاج، سنة (1427هـ/ 2006م)، وحققه محمد حسن محمد إسماعيل الشافعي، نشرته دار الكتب العلمية سنة (2008م).

وعليه حاشية للعلامة يس بن زين الدين بن أبي بكر بن محمد الحمصي، المتوفى سنة (1061هـ)، طبعت عدة مرات.

- أبو الفرج محمد جمال الدين القاسمي، المتوفى سنة (1332هـ)، طبع مع الأصل، كما تقدم.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.

8 / (212) السلم المنورق

المؤلف: أبو اليزيد عبد الرحمن بن سيدي محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضري المالكي المغربي، المتوفى سنة (983 هـ/ 1575م).

اسم الكتاب: السلم المنورق أو المرونق[1].

التعريف به: هو نظمٌ مختصر على بحر الرجز لمتن إيساغوجي، بلغت عدد أبياته نحو 144 بيتا، جمع المصنف فيه أشهر مسائله في عبارة سهلة ميسورة، وقد ضمنه المصنف الكلام عن المبادئ العشرة لعلم المنطق ثم قَسَّمَ العلم الحادث إلى تصورات وتصديقات وعرَّف كلا منها، وذكر أقسامها، ثم تعرض لمباحث الألفاظ فذكر مفهوم الدلالة وأنواعها ثم عرَّج على تقسيم اللفظ باعتبار الكلية والجزئية ثم تكلم عن نسبة الألفاظ إلى المعاني وتكلم عن تقسمات الكلي ثم التعريفات ثم تكلم عن مبحث التصديقات فبدأ الكلام فيه عن القضايا ثم تكلم عن أحكامها من تناقض وعكس ثم أردف بالكلام عن القياس وأنواعه وطرقه

---

(1) المرونق: بتقديم الراء على الواو وتأخير النون عنهما، كذا اشتُهر، لكن المروي عن المصنف المنورق بتقديم النون على الواو وتأخير الراء عنهما، وهما وإن كانا بمعنى واحد وهو المزيّن المزخرف، لكن ثانيهما أولى لكونه هو الرواية، ولكونه حسنا عذباً بسبب غرابته وعدم جريانه على الألسنة بخلاف أولهما. انظر حاشية الباجوري على السلم (ص: 27).

وأشكاله وضروب الأشكال ثم ختم المتن بأقسام الحجة وخطأ البرهان، فجاء المتن جامعا لأشتات هذا العلم معروضا في صورة سهلة على المبتدئين.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

1. في بولاق سنة (1241هـ).

2. في المطبعة الشرفية سنة (1311هـ).

3. في مصر سنة (1272هـ) وسنة (1276هـ).

4. في المطبعة الخيرية سنة (1306هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.

5. في مطبعة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة سنة (1369هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.

6. في مكتبة المعارف، الطبعة الأولى سنة (2000م)، بعناية عمر فاروق الطباع.

7. في دار الحكمة، الطبعة الأولى سنة (2012م)، ضمن "منظومات في علم المنطق"، وتشمل: منظومة السلم المنورق مع توشيحات عبد السلام، منظومة الشمسية للغزي، منظومة تحفة المحقق لابن بونا الشنقيطي، منظومة نِظام المنطق لابن شهاب العلوي، منظومة المقولات العشرة للسجاعي"، بعناية مشتاق صالح حسين المشاعلي.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- المؤلف، طبع مع "إيضاح المبهم" في المطبعة الميمنية سنة (1308هـ)، وفي مكة سنة (1312هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1342هـ)، وعليهما بعض حواش توضح المقام.

- أبو عثمان سعيد بن إبراهيم قدورة المالكي، المتوفى سنة (1066هـ)، طبع مع شرح البناني، سيأتي، وعليه حاشية محمد بن الحسن آقصبي المالكي المتوفى سنة (1259هـ).

- أحمد الملوي المتوفى سنة (1181هـ)، له شرحان كبير وصغير، والأخير هو المطبوع، طبع في مطبعة محمد علي صبيح، سنة (1355هـ).

وعلى شرح الملوي حاشية لأبي العرفان محمد بن علي الصبان حاشية عليه، طبعت بهامشها الشرح، في بولاق سنة (1285هـ)، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية سنة (1357هـ/ 1938م).

- العلامة أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري المتوفى سنة (1192هـ)، في "إيضاح المبهم"، يستدرك فيه أحيانًا على الأخضري، ولا يخرج عن النظم غالبا، يذكر الأبيات ثم يشرح بعض الكلمات، ثم يأتي بالمعنى العام للبيت، طبع عدة مرات، منها:

1. في القاهرة سنة (1308هـ).
2. في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1342هـ)، ومعه شرح الأخضري.
3. في مكتبة المعارف، الطبعة الأولى سنة (1996م)، بعناية عمر فاروق الطباع.
4. في دار البصائر، الطبعة الثانية سنة (2010م)، بعناية مصطفى أبي زيد محمود الأزهري.
5. في دار الكتب العلمية، سنة (2012م)، ويليه شرح الأخضري، بحواشي الباجوري، بعناية محمد هادي الشمرخي المارديني.

- أبو عبد الله محمد بن حسن البناني، المتوفى سنة (1194هـ)، طبع في فاس سنة (1313هـ)، وفي بولاق سنة (1318هـ)، بأسفل صحائفه حاشية علي قصاره، وهامش الصحيفة مبدوء بشرح سعيد قدورة، ويليه تقييدات نفيسة أحمد بن مبارك السجلماسي.

وعلى هذا الشرح حواش، منها:

○ حاشية أبي الحسن علي بن إدريس بن علي قصارة المالكي، المتوفى سنة (1259هـ).

○ حاشية أبي عيسى محمد المهدي بن الطالب السودي القرشي، طبعت في فاس سنة (1310هـ).

- برهان الدين حسن بن درويش بن عبد الله بن مطاوع القويسني، المتوفى سنة (1254هـ)، طبع في المغرب، دون مطبعة أو تاريخ، وعليه تقارير للعلامة خطاب عمر

الدروي الشافعي، وضع المتن مضبوطًا بأعلى الصحائف، ويليه الشرح، ثم التقرير مفصولا بينهما بجدول.

- برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري، المتوفى سنة (1276هـ)، وهو شرح على هيئة الحواشي، شرح فيه أبواب المتن شرحا وافيا مع مزيد فوائد وتعليقات، والكلام على رد الأشكال والتي لم يذكرها الماتن في متنه، جمع كل ما يتعلق في هذا الفن على هذا النظم، وهو جامع لكل الشروح، وقد كتب عليه الشمس محمد الأنبابي المتوفى سنة (1313هـ) تقريرات عليه.

طبع الشرح عدة مرات، منها:

- في المطبعة الكاستلية سنة (1282هـ).
- في بولاق سنة (1286هـ) و(1297هـ)، بهامشها تقريرات الشمس الإنبابي.
- في المطبعة الخيرية سنة (1304هـ).
- في المطبعة الميمنية سنة (1306هـ).
- في المطبعة الأزهرية سنة (1308هـ).
- في دار السلام بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (2011م)، بتحقيق الدكتور محمد أحمد أحمد روتان.

- عبد الرحيم فرج الجندي، المدرس بالقسم العالي بالأزهر سابقا، طبع في دار القومية العربية، القاهرة، سنة (1966م)، ثم صورته المكتبة الأزهرية للتراث، سنة (2008م).

- عبد الله معصراني، في "المنطق الواضح في شرح السلم المنورق"، تقديم، الدكتور مصطفى سعيد الخن، نشرته دار الفارابي للمعارف، الطبعة الأولى سنة (1997م).

- محمد بن محفوظ بن المختار فال الشنقطي، في "الضوء المشرق"، طبع في دار الكتب العلمية، سنة (2007م)، بعناية عبد الحميد محمد الأنصاري.

- الدكتور على عبد المنعم عبد الحميد، في "الشرح العلوي لمنظومة السلم في المنطق".

تكملته: أكمله نظمًا:

- عبد السلام بن محمد بن عبد الجليل العلوي الشنقيطي، المتوفى سنة (1343هـ)، في "توشيح نظم السلم المنورق"، يقع في (440) بيتا،

ثم شرحه محمد محفوظ بن سيد أحمد بن سيد بن الشيخ بن لحف، في "رفع الأعلام على سلم الأخضري وتوشيحات عبد السلام"، نشره محمد محمود ولد الأمين، الطبعة الأولى سنة (1422هـ/ 2001م)، ويليه شرح المؤلف على المقولات العشر، ومتن السلم ممزوجًا باحمرار عبد السلام مشكولا.

- المختار بن حامد اليماني المتوفى سنة (1414هـ)، في الاحمرار.

مراجع التعريف :

- معجم المطبوعات ط. مطبعة سركيس، 1928 م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة- مكتبة المثنى.
- التعريف بمنظومة السلم المنورق في علم المنطق لعبد الرحمن الأخضري، للباحث عبد الله بن أحمد بن حمد البدر، بحث مقدم إلى قسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الفصل الدراسي الأول، للعام الجامعي (1430هـ- 1431هـ).

9 / (213) منظومة المقولات العشر

المؤلف: العلامة أحمد بن شهاب الدين أحمد بن محمد السجاعي البدراوي الأزهري الشافعي المتوفى سنة (1078هـ).

اسم الكتاب: منظومة المقولات العشر.

التعريف به: هو متن صغير جدا، يبحث في الموجودات من حيث مهاياها، ضمنه المصنف أقسام الموجودات؛ الجواهر والأعراض، وأقسام المقولات، وهي عشر كما يظهر

من مسماها، وهي: الجوهر. والكم. والكيف. والإضافة. والأين. والمتى. والوضع. والملك. والفعل. والانفعال.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

(1) في مصر سنة (1282هـ).

(2) في المطبعة الشرفية سنة (1303هـ).

(3) في المطبعة الخيرية سنة (1306هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون.

(4) في مطبعة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة سنة (1369هـ)، ضمن مجموع مهمات المتون المطبوع.

(5) في دار الحكمة، الطبعة الأولى سنة (2012م)، ضمن "منظومات في علم المنطق"، وتشمل: منظومة السلم المنورق مع توشيحات عبد السلام، منظومة الشمسية للغزي، منظومة تحفة المحقق لابن بونا الشنقيطي، منظومة نِظام المنطق لابن شهاب العلوي، منظومة المقولات العشرة للسجاعي"، بعناية مشتاق صالح حسين المشاعلي.

شروحه:

- شرحه المؤلف في "الجواهر المنتظمات في عقود المقولات" طبع على هامش حاشية العطار، عدة مرات، منها: في مصر سنة (1282هـ)، وفي المطبعة الشرفية سنة (1303هـ).

وعلى هذا الشرح عدة حواش، منها:

▪ "الأسفار على الحاشية الصغيرة، أو حاشية العطار على الجواهر المنتظمات في عقود المقولات، لشيخ الإسلام حسن بن محمد بن محمود، العطار المتوفى سنة (1250هـ)، طبع بهامشه الجواهر المنتظمات عدة مرات، كما تقدم.

▪ "الحاشية الثانية"، للعلامة محمد حسنين بن محمد مخلوف، المتوفى سنة (1355هـ)، حرر فيها المصنف خلاصة ما تم تقريره من مباحث ومسائل عند قراءة هذا الشرح مع طلابه، طبعت في مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (1920م)، وسنة (1971م).

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، 1928م.

10 / (214) الرشيدية

المؤلف: العلامة محمد رشيد[1] بن محمد مصطفى بن عبد الحميد العثماني الجونبوري، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والتصوف، الملقب بـ "شمس الحق"، توفي سنة (1083هـ).

اسم الكتاب: شرح الرشيدية على الرسالة الشريفية في آداب البحث والمناظرة.

التعريف به: هو شرح على "الرسالة الشريفية" للسيد الشريف على بن محمد الجرجاني المتوفى سنة (816هـ)، يمتاز بكثرة الأمثلة على القواعد التي وضعها الشريف لضبط قوانين فن "آداب البحث والمناظرة".

طبعاته: طبع عدة طبعات، منها:

1. في المطبع المصطفائي - الهند، سنة (1303هـ/ 1886م)، وعليها حاشية أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي، مع الرسالة العضدية، بعناية محمد عبد الواحد خان اللكنوي.

2. في المطبع المجتبائي - الهند، سنة (1316هـ).

3. في سنة (1350هـ/ 1931م)، في (111) صفحة.

---

(1) ذكر الزركلي في "الأعلام"، وغيره أن اسم المؤلف "عبد الرشيد"، وما أثبتناه - "محمد رشيد" - ما ذكره عبد الحي الطالبي في كتابه "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)"، ط. دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى سنة (1420 هـ/ 1999م)، (5/ 545).

4. في مطبعة حجازى، سنة (1949م)، بتحقيق وشرح الأستاذ الدكتور/ على مصطفى الغرابى الأزهري.

5. في مكتبة الإيمان- القاهرة، الطبعة الأولى سنة (1427هـ/ 2006م)، بتحقيق وشرح الأستاذ الدكتور/ علي مصطفى الغرابي، في (87) صفحة.

شروحه وحواشيه: شرحه جمع من العلماء، ومنهم:

1. العلامة عبد الباقي بن غوث الإسلام الصديقي الجونبوري المتوفى سنة (1082هـ)، في "الأبحاث الباقية"، وفيه تعقب على بعض المباحث لـ "الرشيدية"، وله شرح على الأصل اسمه " الآداب الباقية شرح الشريفية في فن المناظرة".

2. الفاضل جعفر بن عزيز الله المداري العلامة نور الدين الجونبوري المتوفى سنة (1093هـ)، في "نور الأنوار" انتصر فيه للشيخ عبد الرشيد.

3. العلامة أمان الله بن نور الله بن الحسين الحنفي البنارسي المتوفى سنة (1133هـ).

4. القاضي عبد النبي بن عبد الرسول بن أبي محمد بن عبد الوارث العثماني الأحمد نكري.

5. الأستاذ الدكتور/ علي مصطفى الغرابي، أستاذ الفلسفة وعلم الكلام بكلية أصول الدين – جامعة الأزهر الشريف، له تعليقات عليه فرغ منها سنة (1369هـ/ 1949م)، وهي مطبوعة بهامش "الرشيدية"، كما تقدم.

مختصراته:

- اختصره غلام مصطفى أيم أويل المولوي في "خلاصة الرشيدية لتسهيل الشريفية"، طبع في لا هور سنة (1903م).

مراجع التعريف:

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، ط. مطبعة سركيس، سنة 1928م.
- مقدمة تحقيق الدكتور/ علي مصطفى مغربي للرشيدية، (ص: 8).

الفصل الثالث والعشرون

علم الفلسفة الإسلامية

الفلسفة لفظة يونانية مركبة من جزأين "فيلو"، بمعنى "حبّ"، و"سوفيا"، بمعنى "حكمة"، أي أنها تعني، في الأصل اليوناني، "حب الحكمة" وليس امتلاكها"، ويعد الفيلسوف اليونانى فيثاغورس أول من استخدم لفظ فلسفة وحدد معناه. وتستخدم كلمة الفلسفة في العصر الحديث للإشارة إلى السعي وراء المعرفة بخصوص مسائل جوهرية في حياة الإنسان ومنها الموت والحياة والواقع والمعاني والحقيقة، وتستخدم الكلمة ذاتها أيضاً للإشارة إلى ما أنتجه كبار الفلاسفة من أعمال مشتركة.

وعلم الفلسفة الإسلامية قائم على جدلية: (العقل / الوجود). ويدخل معهما: النقل عند التوفيقيين بين الفلسفة والدين. بينما الفلسفة العامة تقوم على (العقل) وحده، عند الاتجاه العقلى، أو على (الوجود) وحده عند الاتجاه المادى، أو على الوجدان وحده عند الاتجاه الإشراقى.

على أننا نرى أن تكامل هذه الجدلية وتوازنها هو أحد خصائص الفكر الإسلامى، على أساس الموقف الفكرى التالى: (العقل كأداة للإدراك / النقل كمصدر للمعرفة / العقل كمنهج للاستدلال/ الوجدان كطريق للمعرفة/ الوجود كمحل للمعرفة).

فيأتى العقل أولا كأداة للإدراك، وبه ندرك حجية النقل وصحة النبوات، ثم يأتى النقل بمنهجيته وأسسه وأطره الذى تحدد للفكر الإنسانى ضوابطه ومجالاته، ثم يأتى العقل المنضبط بالنقل كمنهج للاستدلال والاعتبار والفكر، ويأتى الوجدان المنضبط بالنقل وغير الخارج عن حدود العقل كطريق للمعرفة، وأخيرا يأتى الوجود محلا للمعرفة، وقابلا لها، ومتواصلا معها بما ينميها ويزيدها ويساعد على تراكمها.

والنقل هو واسطة الحضارة الإسلامية، وخاصتها الحقيقية، وبه كانت أمة وسطا بين العقلانية المطلقة والوجدانية المغرقة والطبيعية المفرطة، ومتى استقام العقل، وصح النقل سلم الوجدان، واستطاع الجميع التفاعل السليم مع الوجود، ولهذا فأذواق صوفية الإسلام مقيدة بالعقل والنقل، ولم يذهب أحد منهم إلى إطلاق الذوق دون مقتضيات العقول أو مخالفا لصحيح المنقول.

1 / (215) أراء أهل المدينة الفاضلة

المؤلف: المعلم الثاني أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ الفارابي، المتوفى سنة (339هـ).

اسم الكتاب: آراء أهل المدينة الفاضلة.

منهجه: هو كتاب في علم الاجتماع السياسي، قصد المصنف منه تأسيس ثقافة ونظرية (الكل متصل)، التي تقدم رؤية شاملة متكاملة للكون من منظور نظرية الخلق الإلهي بمكوناتها الأساسية: (الله - الطبيعة - الإنسان)، ويصح أن يُضاف مع الإنسان "المجتمع". ضمنه المصنف قسمين قسم فلسفي يتحدث فيه عن الله وصفاته وهو بمثابة التمهيد للقسم الثاني، الذي تناول فيه جانبًا سياسيًّا اجتماعيًّا، تحدث فيه عن المدينة الفاضلة، حيث يُقرر من خلاله أن الإنسان لا يستطيع أن يبلغ أفضل كمالاته إلا في المجتمع.

وأن المدينة الفاضلة شبيهة بالجسم الكامل التام، وكما أن القلب هو الرئيس لأعضاء الجسم كذلك يجب أن يكون رئيس المدينة أتم أعضائها. كما أن سكانها لهم صفات مشتركة وكل فرد منهم له معارف وأعمال تختلف عن غيره.

ثم يذكر مضاداتها من المدن الأخرى التي وصفها في أربعة أقسام كبيرة، هي: المدينة الجاهلة، والمدينة الفاسقة، والمدينة المتبدلة، والمدينة الضالة.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

- في ليدن سنة (1892م)، باعتناء الألماني فردريك ديتريسي.
- في مطبعة النيل سنة (1323هـ)، وسنة (1325هـ).
- في مطبعة السعادة سنة (1324هـ).
- في المطبعة الكاثوليكية سنة (1980م)، بتحقيق ألبير نصري نادر، ثم صورتها دار المشرق سنة (2002م).
- في دار ومكتبة الهلال سنة (1995م)، بتحقيق علي بو ملحم .
- في المكتبة الأزهرية للتراث سنة (2005م).
- في عالم الكتب سنة (2008م)، بتحقيق عبد الحميد حمدان.
- في دار البراق سنة (2011م)، بتحقيق عمر الشارني.

مراجع التعريف :

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس.

2 / (216) الإشارات لابن سينا

المؤلف: أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا، الملقَّب بالرئيس، المتوفى سنة (427هـ).

اسم الكتاب: الإشارات والتنبيهات في المنطق والحكمة.

التعريف به: هو كتاب مختصر في المنطق والحكمة، أورد المصنف فيه علم المنطق في عشرة مناهج، وعلم الحكمة: في عشرة أنماط، وهي: الأول: في الأجسام. والثاني: في الجهات. والثالث: في النفوس. والرابع: في الوجود. والخامس: في الإبداع. والسادس: في

الغايات، والمبادئ. والسابع: في التجريد. والثامن: في السعادة. والتاسع: في مقامات العارفين. والعاشر: في أسرار الآيات.

طبعاته: طبع عدة مرات منها:

- في لكن بالهند سنة (1293هـ).
- في دار المعارف سنة (1983م)، مع شرحه لنصير الدين الطوسي، بتحقيق الأستاذ سليمان دنيا، ضمن سلسلة ذخائر العرب (22).
- في بوستان كتاب بإيران، بتحقيق مجتبى الزارعي.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- فخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة (606)، وهو شرح: بقال، أقول، طعن فيه بنقض، أو معارضة، وبالغ في الرد على المصنف.

- المحقق نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (679هـ)، في "حل مشكلات الإشارات"، طبع في لكنو سنة (1293هـ)، وسنة (1297هـ)، وفي مصر سنة (1323هـ)، بذيل "تلخيص المحصل" للمصنف، وهو مختصر لـ "محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين".

وعلى أوائل هذا الشرح (حاشية) لشمس الدين أحمد بن سليمان، الشهير بابن كمال باشا، المتوفى سنة (940هـ).

وكذا حشّى عليه حبيب الله الشهير: بميرزاجان الشيرازي، المتوفى سنة (994هـ).

- قطب الدين محمد بن محمد الرازي، المعروف: بالتحتاني، المتوفى سنة (976هـ) في "المحاكمات".

وعلى هذا الشرح حاشية لابن كمال باشا.

- سراج الدين: محمود بن أبي بكر الأرموي، المتوفى (682هـ).

- برهان الدين محمد بن محمد النسفي الحنفي، المتوفى سنة (688هـ).

- عز الدولة سعد بن منصور، المعروف: بابن كمونة، المتوفى: سنة (676هـ)، في "شرح الأصول والجمل، من مهمات العلم والعمل"، وهو شرح ممزوج، أتى فيه: بجميع ألفاظ الرئيس، من غير إخلال، إلا بما هو لضرورة اندراج الكلام، ومزج ما التقطه من كتب الحكماء، ومن شرح: العلامة نصير الدين، وما استنبطه بفكره، مزجا غير مميز، فصار كتابا كالشرح للإشارات.

نظمه:

نظمه أبو نصر فتح بن موسى الخضراوي، المتوفى (663هـ) في "نظم الإشارات".

مختصراته: اختصره جمع، منهم:

- نجم الدين محمد بن عبدان الدمشقي، المتوفى سنة (621هـ).

- الفخر الرازي في "لباب الإشارات"، طبع في مطبعة السعادة سنة (1326هـ)، بعناية محمد بدر الدين النعساني.

ترجمته:

نقله إلى الفرنسية الأب فرجيه، نشرت في ليدن سنة (1892م).

مراجع التعريف :

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة - مكتبة المثنى - بغداد.
- خزانة التراث لعبد القادر بن عمر البغدادي دار الكتب العلمية 1998م بيروت.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل البغدادي.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس فانديك.

3/ (217) الشفاء

المؤلف: أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا.

الفيلسوف الطبيب الملقب بالرئيس ولد سنة 370هـ في مدينة بخارى وتوفي سنة 427هـ في همدان.

اسم الكتاب: للكتاب اسم جامع وهو الشفا، ولكن لكل جزء من أجزائه عنوان يميزه وهي كالتالي:

- الشفاء الفن الأول من جملة العلم الرياضي أصول الهندسة
- الشفاء الفن الثاني في الرياضيات الحساب
- الشفاء الرياضيات جوامع علم الموسيقى
- الشفاء الرياضيات علم الهيئة
- الشفاء المنطق المدخل
- الشفاء المنطق المقولات
- الشفاء المنطق العبارة
- الشفاء المنطق القياس
- الشفاء المنطق البرهان
- الشفاء المنطق الجدل
- الشفاء المنطق السفسطة
- الشفاء المنطق الخطابة
- الشفاء المنطق الشعر
- الشفاء الطبيعيات السماع الطبيعي
- الشفاء الطبيعيات السماء والعالم الكون والفساد الأفعال والانفعالات

- الشفاء الطبيعيات المعادن والآثار العلوية
- الشفاء الطبيعيات النفس
- الشفاء الطبيعيات النبات
- الشفاء الطبيعيات الحيوان
- الشفاء الإلهيات وهو جزءان

التعريف بالكتاب:

الشفاء هو موسوعة علمية كبرى في العلوم الطبيعية وما بعد الطبيعة، يقول ابن سينا عن غرضه من تأليف الشفاء: فإن غرضنا في هذا الكتاب الذي نرجو أن يمهلنا الزمان إلى ختمه، ويصحبنا التوفيق من الله في نظمه، أن نودعه لباب ما تحققناه من الأصول في العلوم الفلسفية المنسوبة إلى الأقدمين ... وتحريت أن أودعه أكثر الصناعات، وأن أشير في كل موضع إلى موقع الشبهة وأحلها لإيضاح الحقيقة بقدر الطاقة، واجتهدت في اختصار الألفاظ جدا ومجانبة التكرار أصلا إلا ما يقع خطأ أو سهوا، ولا يوجد في كتب القدماء شيء يعتد به إلا وقد ضمناه كتابنا هذا، وقد أضفت إلى ذلك ما أدركته بفكري وحصلته بنظري وخصوصا في علم الطبيعة وما بعدها. أهـ

وقد قسم ابن سينا الفلسفة، والتي قال إنها تمثل الاسم العام للمعرفة كلها، إلى قسمين اثنين رئيسين، الأول هو الفلسفة التأملية، والثاني هو الفلسفة التجريبية، وقد ضمن كتابه الشفاء القسمين فجعله على أربعة أقسام: أولها الرياضيات وهي فروع، منها الهندسة والفلك والحساب، وثانيها المنطق، وثالثها الطبيعيات ، ورابعها الإلهيات.

طبعاته:

1 - طبع منه الفن الأول من الطبيعيات في السماع الطبيعي والفن الثالث عشر في الإلهيات، بهامشه حواش كثيرة، وحاشيه صدر الحكماء والمتألهين على الشفا في جزء ثالث، طبع حجر طهران سنة 1303هـ.

2 - طبعته الهيئة العامة للكتاب بالمطبعة الأميرية بالقاهرة على أجزاء بدءا من 1954م وحتى عام 1980م . وقد اشترك في تحقيق أجزائه أعلام مثل: إبراهيم مدكور، عبد الحميد صبره، عبد الحميد لطفي، زكريا يوسف، أحمد فؤاد الإهواني، محمود أحمد الحفني، الأب جورج قنواتي، سعيد زايد، أبو العلا عفيفي، عبد الرحمن بدوي.

شروحه:

1 - "شرح كتاب الشفاء" لابن النفيس أبو الحسن علاء الدين علي بن أبي الحرم القَرشي الدمشقي المتوفى سنة 687هـ.

2 - شرح الشفا ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأديب البجائي التيجاني المتوفى سنة 721هـ صاحب "تحفة العروس"

3 - "كشف الخفا من كتاب الشفا في الحكمة والمنطق". لابن مطهر الحلي: أبو منصور الحسن بن يوسف من فقهاء الشيعة الإمامية المتوفي سنة 726هـ .

4 - "شرح آلهيات الشفا" ، لإبراهيم بن ميرزا حسين الحسني الهمداني العجمي الشيعي المتوفى سنة 1026هـ.

5 - "شرح الشفا" للخوانساري: جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد الشيعي الإمامي المتوفى سنة 1125هـ.

6 - "شرح الشفا" لـ اليانيه وي: أسعد بن محمد اليانيه وي. المدرس المصحح بدار الطباعة العثمانية توفي سنة 1142هـ.

7 - شرح الإلهيات من كتاب الشفاء مهدي بن أبي ذر الزاقي المتوفى سنة 1209هـ .

الحواشي عليه:

1 - "حاشية على كتاب الشفا لابن سينا" للخوانساري: حيدر بن محمد الشيعي المتوفى سنة 1050هـ.

2 - تعليقة على الشفاء لصدر الحكماء والمتألهين صدر الدين محمد الشيرازي ملا صدرا المتوفى سنة 1059هـ ، وقد طبع تحت عنوان "إلهيات شفا"، منشورات الجمل ببيروت سنة2011م.

3 - "حاشية على تلخيص الشفا لابن سينا" للخير آبادي: محمد فضل الحق العمري الهندي الحنفي الجشتي الماتريدي المتوفى سنة 1278هـ .

تلخيصاته:

1 - "مختصر الشفا لابن سينا في المنطق" للخسروشاهي: عبد الحميد بن عيسى التبريزي الشافعي المتوفى سنة 652هـ .

2 - "النجاة" و"تمة النجاة" للشيخ أبي عبيدة عبد الواحد بن محمد الجوزجاني وهو في مختصر الشفاء، وشرح النجاة محمد الحارثي السرخسي.

3 - "تلخيص كتاب الشفا لابن سينا" للفاضل الهندي: بهاء الدين محمد تاج الدين حسن الأصبهاني المتوفى سنة 1137هـ .

الردود عليه :

"حقائق الاستشهادات في الكيميا" . لمؤيد الدين حسين بن علي الطغرائي المتوفى سنة 515هـ.

وبين فيه إثبات الصناعة ردا على ابن سينا في إبطالها بمقدمات كتابه "الشفاء" .

4 / (218) الهداية

المؤلف: أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا.

الفيلسوف الطبيب الملقب بالرئيس ولد سنة 370هـ في مدينة بخارى وتوفي سنة 427هـ في همدان.

اسم الكتاب: الهداية في الحكمة.

التعريف بالكتاب: الهداية مختصر في فن الفلسفة والمنطق ، ألفه ابن سينا وهو محبوس بقلعة فردجان. وتحدث فيه عن : المنطق - الحذف والإثبات - تعريف القضية وأنواعها - قدم الحركة والزمن - الكمالات العقلية والكمالات الحسية.

طبعاته:

طبعته المطابع الأميرية بالقاهرة سنة 1968م بإشراف روبير برنشفيج وتحقيق الشيخ محمد عبده .

ثم أعادت طبعه مكتبة القاهرة الحديثة سنة 1974م ، وقد وقع في مجلد واحد 335 صفحة .

شروحه :

شرحه ابن النفيس: علي بن أبي الحزم القرشي علاء الدين: المتوفى بمصر سنة 1288م.

5/ (219) الأسفار الأربعة

المؤلف: صدر المتألهين، ملا صدرا، صدر الدين الثاني الشيرازي: محمد بن إبراهيم القوامي الفيلسوف الشيعي المتوفى راجعا عن الحج بالبصرة سنة 1059هـ.

اسم الكتاب: الحكمة المتعالية في المسائل الربوبية، أو الأسفار الأربعة في الحكمة.

التعريف به: هو موسوعة فلسفية جامعة لأقوال الفلاسفة وآرائهم، مع شرحها، ثم محاكمتها وتحقيق الحال فيها، مشيدًا مدرسة "الحكمة المتعالية"، التي قامت على نظريته الأساسية: أصالة الوجود واعتبارية الماهية، بعد أن كانت الفلسفة الإسلامية مبنية على القول بأصالة الماهية.

ولقد أضاف خمسمائة مسألة مبتكرة على مسائل الحكمة اليونانية التي لم تتجاوز أصولها المائتي مسألة، ومن ثَمَّ أوصل مسائل الحكمة إلى سبعمائة مسألة.

ومن أهم المسائل التي أضافها أو أعاد معالجتها بناءً على نظامه الفلسفي الجديد: الوجود الطولي للماهية، وكون النفس جسمانية الحدوث روحانية البقاء، وقاعدة (بسيط الحقيقة كل الأشياء)، والتقدم بالحقيقة، والتقدم بالحق، وتفسير جديد لنظرية العلية، وكون المعلول رابطا، والاستدلال على الحدوث الزماني للعالم الجسماني، وتفسير كيفية اتصاف الماهية بالوجود، وتفسير كيفية ارتباط الوجود السيال (ذو الجوهر المتحرك) بالثابت، وصياغة جديدة لبرهان الصديقين في إثبات التوحيد، وتقديم استدلالات جديدة على أن علم الله تعالى بالأشياء هو علم حضوري، والإجابة عن إشكال ابن كمونة (وهو إشكال ظل مصدر حيرة للفلاسفة مدة طويلة من الزمان)، ونظرية اتحاد العالم والمعلوم، وإثبات الشعور لدى كافة الموجودات.

نقل كثيرًا من مقولات ابن عربي وشراح كتبه، وتمتاز طريقته في البحث بأنه يبدأ بتقرير الموضوع المراد بحثه ثم استقصاء النظريات والآراء الفلسفية والكلامية الكبرى المطروحة فيه وتتبع آراء مدرستي المشاء والإشراق ثم محاولة التوفيق بينها، مع سعي جاد، ومثابرة لإثبات التوافق والانسجام وعقد المصالحة بين الحكمة والشريعة، ويتجلى ذلك بوضوح تام في السفرين الثالث والرابع اللذين يكثر فيهما الاستشهاد بالآيات والروايات الداعمة والمؤيدة لمبانيه.

صدّره بمقدمة المقدمة ذكر فيها بعض المواعظ والنصائح المرتبطة بالحكمة العملية لكل من يبتغي دراسة هذا الكتاب، ثم قسم الكتاب إلى أربعة أسفار، تأسيًّا بالأسفار الأربعة للسالكين إلى طريق الحق من الأولياء والصالحين:

الأول: السفر من الخلق إلى الحق: في النظر إلى طبيعة الوجود وعوارضها الذاتية، وهو بمثابة المدخل لمسائل التوحيد.

والثاني: السفر بالحق في الحق: في مسائل التوحيد ومعرفة الله وصفاته وكمالاته وأسمائه.

والثالث: السفر من الحق إلى الخلق بالحق: في أفعال الباري تعالى وعوالم الوجود الكلية.

والرابع: السفر في الخلق بالحق: في مباحث النفس والمعاد.

طبعاته: طبع عدة مرات، منها:

1. في أصفهان، بعناية علي بناه الزنوزي ومحمد حسن الفاني الزنوزي.

2. في طهران، سنة (1282هـ - 1288هـ)، حجرية. في أربعة أجزاء.

3. في قم- إيران، سنة (1378هـ – 1389هـ) بتحقيق السيد محمد حسين الطباطبائي، مزيلة بحواش لستة من العلماء، وهم: ملا هادي السبزواري، وآقا محمد بيد آبادي، وآخوند نوري، وملا إسماعيل الأصفهاني، وآقا محمد رضا قمشه ئي، وملا عبد الله زنوزي. ثم صورتها دار إحياء التراث العربي، سنة (1982م)، وسنة (1990م)، وسنة (1419هـ/ 1999م)، في تسعة مجلدات، ودار المحجة البيضاء، سنة (2011م)، بعناية محسن عقيل.

4. في مكتبة المصطفوي، بقم، سنة (1378هـ).

5. في مؤسسة الطباعة والنشر في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي بطهران، الطبعة الرابعة سنة (1386هـ)، بتصحيح وتعليق آية الله حسن حسن زاده راملي.

6. في دار إحياء التراث العربي ببيروت ، سنة (1981م). في تسعة مجلدات وهي نسخة مصورة .

7. في سنة (2011م)، المبدأ والمعاد، بتحقيق الدكتور محمد ذبيحي، والدكتور جعفر شاه نظري.

شروحه: شرحه جمع، منهم:

- الملا علي النوري، المتوفى سنة (1246هـ).

- الملا إسماعيل الإصفهاني الدرب كوشكي، المتوفى سنة (1277هـ).

- الملا هادي السَّبزواري، الملقب بـ "أسرار"، المتوفى سنة (1289هـ)، تعليقات على هيئة الحواشي عدا قسم الطبيعيّات ومباحث الجواهر والأعراض.

- الآغا علي المدرس الزنوزي.

- محمد بن معصوم علي الهيدجي، المتوفى سنة (1340هـ).

- السيد محمد حسين بن محمد بن محمد حسين المرزا علي أصغر الطباطبائي التبريزي المتوفى سنة (1302هـ).

- كمال الحيدي، طبع قسم الإلهيات بالمعنى الأعم، في مطبعة ستاره، نشر دار فرقد بقم - إيران، بقلم الشيخ قيصر التميمي، الجزء الأول، الطبعة الأولى سنة (1429هـ/ 2008م)، والجزء الثاني الطبعة الأولى سنة (1431هـ/ 2010م).

وطبع كتاب المعاد، بقلم الشيخ عبد الله الأسعد، الطبعة الأولى سنة (1431هـ/ 2010م).

كتب متعلقة به:

- "نظام فلسفي شيرازي"، لماكس هورتن، عرّف فيه بالكتاب وترجمة لخلاصة مباحثه الى اللغة الألمانية، طبع في استراسبورغ، سنة (1913م).

- "الإسلام الإيراني"، لهنري كوربان، ترجمه نواف الموسوي وآخرون.

- "فلسفة صدر المتألهين، قراءة في مرتكزات الحكمة المتعالية"، محاضرات للسيد كمال الحيدي، جمع الشيخ خليل رزق، طبع في مطبعة ستاره، نشر دار فرقد بقم- إيران، الطبعة الأولى سنة (1430هـ).

مراجع التعريف:

• دائرة المعارف بزرگ اسلامي [دائرة المعارف الإسلامية الكبرى]، ج 8، مدخل الأسفار الأربعة، لمحمد جواد أنوار.

• التوفيق بين الدين والعقل في مدرسة الحكمة المتعالية، لعباس نيكزاد، ترجمه علي آل دهر الجزائري، نشر مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى سنة (2012م).

***

الفصل الرابع والعشرون

علم الاجتماع

علم الاجتماع هو دراسة الحياة الاجتماعية للبشرِ، سواء بشكل مجموعات، أو مجتمعات، وقد عرّفَ أحياناً كدراسة التفاعلات الاجتماعية. وهو توجه أكاديمي جديد نسبياً تطور في أوائل القرن التاسع عشرِ ويهتم بالقواعد والعمليات الاجتماعية التي تربط وتفصل بين الناس ليس فقط كأفراد، لكن كأعضاء وجمعيات ومجموعات ومؤسسات.

ويعمل أكثر علماء الاجتماع في عدة اختصاصات، مثل التنظيم الاجتماعيِ، التقسيم الطبقي الاجتماعي، وقدرة التنقل الاجتماعية؛ العلاقات العرقية والإثنية؛ التعليم؛ العائلة؛ عِلْم النفس الاجتماعي؛ عِلْم الاجتماع المقارن والسياسي والريفي والحضري؛ أدوار وعلاقات جنسٍ؛ علم السكان؛ علم الشيخوخة؛ علم الإجرام؛ والممارسات الاجتماعية.

ويذكر بعض المؤرخين لعلم الاجتماع، أن له أربعة أصول فكرية، تمثل في : الفلسفة السياسية. وفلسفة التاريخ. والنظريات البيولوجية في التطور. والحركات التي قامت تنادي بالإصلاح الاجتماعي والسياسي.

1 /(220) مقدمة ابن خلدون

المؤلف: المؤرخ العربي ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، الحضرميّ الإشبيلي، المتوفى سنة (808 هـ / 1406 م).

اسم الكتاب: المقدمة أو مقدمة ابن خلدون.

التعريف به: هو كتاب ألفه المصنف مقدمة لمؤلفه الموسوم "عنوان العبر وديوان المبتدأ والخبر، في أيام العرب والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر".

ثم اعتبرت "المقدمة" لاحقا مؤلفا منفصلا ذا طابع موسوعي؛ حيث شملت موضوعاته مختلف ميادين المعرفة، وقد قسّم المصنف المقدمة إلى تمهيد وستة فصول رئيسية، يندرج تحت كل فصل فصولا فرعية كثيرة، قد تجاوز الخمسين.

أمال التمهيد فذكر فيه أهمية التاريخ، والحاجة إليه، وتحقيق مذاهبه، وألمع إلى ذكر بعض المؤرخين المتقدمين وطرائقهم، ثم وصف كتابه وميزاته.

وأما الفصول الرئيسية فهي كالآتي: العمران البشري على الجملة وأصنافه وقسطه من الأرض، العمران البدوي وذكر القبائل والأمم الوحشية، الدول والخلافة والملك وذكر المراتب السّلطاني، العمران الحضري والبلدان والأمصار، الصنائع والمعاش والكسب ووجوه، العلوم واكتسابها وتعلّمها.

طبعاته: طبع مرارا، ومنها:

1. في باريس سنة (1826م)، نشر المستعرب الفرنسي سيلفستر دو ساسي بعض الاقتباسات منها، ثم تلتها نشرات جزئية أخرى من طرف عدد من العلماء الأوربيين.
2. في بولاق سنة (1274هـ) بتصحيح الشيخ نصر الهوريني.
3. في الجزائر سنة (1847م - 1851م) في مجلدين.
4. في باريس سنة (1858م) بعناية أتيين مارك كاتر مير، ثم أعيد تصويرها في مكتبة لبنان ببيروت سنة (1992م).
5. في المطبعة الأدبية ببيروت سنة (1879- 1886م).
6. في المطبعة المصرية بالأزهر سنة (1311هـ/ 1893م).
7. في المطبعة الشرفية سنة (1327هـ).
8. في دار نهضة مصر بالقاهرة، سنة (1957م- 1960م)، بتحقيق الدكتور علي عبد الواحد وافي في ثلاث مجلدات، كتب لها تمهيد في حوالي (270) صفحة.

9. في إكس أن بروفنس، سنة (1981م- 1983م)، بعناية مبارك رجالة، تحت عنوان "المقدمة، الرواية الأولى المنشورة بالمشرق" في جزأين، ووعد بثالث يشتمل على تعليقات وحواش لكنه لم ينشر.

10. في المكتبة العصرية، الطبعة الأولى سنة (1415هـ/ 1995م)، والطبعة الثانية سنة (1416هـ/ 1996م)، بتحقيق الأستاذ درويش الجويدي.

11. في دار يعرب، الطبعة الأولى سنة (1425هـ/ 2004م)، بتحقيق عبد الله محمد الدرويش، قدَّم له مقدمة ضافية، نشر من خلالها عدة أعمال قدمت إلى مهرجان ابن خلدون المنعقد في القاهرة، سنة (1962م).

12. في دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1421هـ/ 2001م)، بتحقيق الأستاذ خليل شحادة، ومراجعة الدكتور سهيل زكار، ضمن تحقيق تاريخ ابن خلدون.

13. في بيت الفنون والعلوم والآداب بالدار البيضاء، الطبعة الأولي سنة (2005م)، بتحقيق وتعليق عبد السلام الشدادي، في خمسة مجلدات.

كتب متعلقة به:

-"بدائع السلك في طبائع الملك " لأبي عبد الله محمد بن علي ابن الأزرق الأندلسي المتوفي سنة (896هـ)، وهو ملخص للمقدمة مع زوائد كثيرة عليها، نشرته وزارة الإعلام بالعراق سنة (1977م)، بتحقيق الدكتور علي سامي النشار في مجلدين، ونشرته الدار العربية للكتّاب بليبيا وتونس، دون تاريخ، بتحقيق الدكتور محمد عبد الكريم في مجلدين.

-"المنهج العلمي في مقدمة ابن خلدون" للدكتور حسن الساعاتي، بحث مقدم إلى مهرجان ابن خلدون، المنعقد في القاهرة سنة (1962م)

-"فلسفة ابن خلدون الاجتماعية - تحليل ونقد" للدكتور طه حسين، ترجمه من الفرنسية محمد عبد الله عنان، نشرته مطبعة الاعتماد بالقاهرة، الطبعة الاولى سنة (1925م).

-"دراسات عن مقدمة ابن خلدون" للدكتور ساطع الحصري، نشرته مطبعة الكشاف، بيروت، الجزء الأول سنة (1943م)، والجزء الثاني سنة (1944م).
-"مقدمة ابن خلدون - دراسة - مختارات" للأب يوحنا قميسر، نشرته المطبعة الكاثوليكية ببيروت، سنة (1947م).
-"ابن خلدون، منشأ علم الاجتماع" للدكتور على عبد الواحد وافى، نشرته مكتبة نهضة مصر بالقاهرة سنة (1957م).
-"ابن خلدون - واضع علم ومقرر استقلال" لايف لاكوست، وترجمة زهير فتح الله، نشرته مكتبة المعارف ببيروت، سنة (1958م).
-"علم الاجتماع الخلدوني - قواعد المنهج" للأستاذ حسن الساعاتي، نشرته دار المعارف بالقاهرة سنة (1975م).
-"العمران البشرى في مقدمة ابن خلدون" لسفيتلانا باتسييفا، ترجمه عن الروسية رضوان إبراهيم، نشرته الدار العربية للكتاب، تونس، ليبيا، سنة (1398هـ / 1978م).
-"أضواء على مقدمة ابن خلدون" دراسة ونصوص مسترسلة للأساتذة: عبد الكريم المراق، وعلي الشنوفي، وعلي الصحبي، نشر دار المعرفة للنشر بتونس سنة (1978م).
-"الاقتصاد السياسي في مقدمة ابن خلدون" لأحمد بو ذروة، نشرته دار ابن خلدون بيروت، الطبعة الأولى سنة (1984م).
-"تأثير ابن خلدون في الانثروبولوجيا الاجتماعية "قراءة انثروبولوجية للمقدمة" للأستاذ السيد أحمد حامد، بحث منشور بمجلة العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت، المجلد الخامس عشر، العدد الثالث، سنة (1987م).
-"الأسس الإسلامية في فكر ابن خلدون ونظرياته"، للدكتور مصطفى الشكعة، نشر الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى سنة (1406هـ/ 1986م)، الطبعة الثانية (1408هـ/ 1988م)، الطبعة الثالثة سنة (1413هـ/ 1992م)

-"التأصيل الإسلامي لنظريات ابن خلدون" للدكتور عبد الحليم عويس، نشرته وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية القطرية، سلسله كتاب الأمة، العدد 50 لسنة (1996م).

-"ابن خلدون وتاريخيته" للدكتور عزيز العظمه، نشرته دار الطليعة ببيروت، الطبعة الثانية سنة (1987م).

-"العمران والدولة في المنظور الفكري لابن خلدون" للأستاذ طارق محمد والى، رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، قسم التنمية الاقليمية، سنة (1995م).

-"الدر المصون بتهذيب مقدمة ابن خلدون" لضياء الله رجب شهاب الدين، طبع في دار الفتح بالشارقة، الطبعة الأولى سنة (1416هـ/ 1995م)، ومعه المدخل إلى مقدمة ابن خلدون للمؤلف.

-"مقدمة ابن خلدون - دراسة أصولية تاريخية" للأستاذ أحمد صبحى منصور، نشره مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية بالقاهرة، سنة (1998م).

-"الدولة وضرورة التنظيم الاجتماعي عند ابن خلدون" للأستاذ إسماعيل زروني، نشرته الهيئة المصرية العامة للكتّاب بالقاهرة، ضمن دورية إبداع، عدد ديسمبر 1999م- يناير 2000م.

-"من مفاتيح مقدمة ابن خلدون، ثنائية العمران وتناقضات الأحوال" للدكتور عبد المجيد العركي، بحث منشور بمجلة المستقبل العربي، العدد 356، للسنة الحادية والثلاثين، أكتوبر 2008م.

ترجمته:

• نقله البارون دي سلاين -رئيس المترجمين للعساكر الفرنسية في إفريقية- إلى اللغة الفرنسية، نشر ضمن كتاب التاريخ في جزائر الغرب سنة (1851م)، وطبعت مفردة في باريس سنة (1862م).

• نقله إلى التركية الأستاذ بري زاده، وأكملها أحمد جودة، نشرت في القسطنطينية سنة (1863م).

• نقله إلى الفرنسية ج. ف. كيال، نشرته دار الكتب العلمية، سنة (1428هـ/ 2007م)، بمراجعة فادي سلامي.

• نقله إلى الإنجليزية العالم الألماني فرانز روزنتال المتوفى سنة (2003م)، مع تزويدها بتقديم جيد، وحواش وتعليقات غنية ومفيدة.

مراجع التعريف:

• معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس.

• هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل البغدادي.

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية لإدوارد فانديك.

• تعليقات الأمير شكيب أرسلان على الجزء الأول من تاريخ ابن خلدون، طبعت في المطبعة الرحمانية بمصر، سنة (1355هـ/ 1936م)، على نفقة محمد المهدي الحبابي، صاحب المكتبة التجارية الكبرى بفاس وتطوان.

• مؤلفات ابن خلدون للدكتور عبد الرحمن بدوي، ط. المجلس الأعلى للثقافة المصري.

***

فهرس الموضوعات

***